كتاب
الغرر المثلثة
والدرر المبثثة

تأليف

مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروزآبادي

٧٢٩ - ٨١٧هـ

أصل الكتاب رسالة ماجستير

تحقيق ودراسة

أ.د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز

مكة المكرمة - الرياض

الغرر المثلثة
والدرر المبثثة

كتاب
الغرر المثلثة
والدرر المبثثة

تأليف

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

٧٢٩ - ٨١٧ هـ

أصل الكتاب رسالة ماجستير

تحقيق ودراسة

أ.د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز

الطبعة الثانية

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مكتبة
نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: الشامية - المكتبة ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤٤
المستودع: ٥٣٦٨٠٢١ ص.ب: ٣٠١٩
الرياض: شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع
كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص.ب: ٦٦٩٣٠
المكتبة: ٤٢٤٠٣٥٢ المستودع: ٤٢٤١٩١١ الرمز البريدي ١١٥٨٦

كلمة الناشر

"رجاء"

غفر الإله ذنوب هذا الناشر
وذنوب والديه معاً في الناظر

غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ووالديه والمسلمين
أجمعين ومن دعا له بخير

راجي عفو ربه

نزار مصطفى الباز

أصل هذا الكتاب رسالةٌ علمية أجيز بها المحقق لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها شعبة اللُّغويات بتقدير «ممتاز» وقد ناقشتها مساء يوم الأربعاء ١٣٩٩/٣/٢ هـ لجنة من الأساتذة :

١ - د . راشد بن راجح الشريف مشرفاً .
٢ - د . عبد العظيم بن علي الشناوي مناقشاً .
٣ - د . عبد العزيز بن مرسي برهام مناقشاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبع

هذا كتابٌ كنت قد حققته قبل نحو من خمسة عشر عامًا ، لم يقدَّر له أن يُنْشَرَ إلاَّ هذا العام ، وقد أحاطت بتحقيقه ملابساتٌ ما كُنْتُ لأُبِينَ عنها لولا الرَّغْبَةُ في إيضاح بعض الحقائق .

حقَّقْتُ الكتاب رسالةً أكملت بها متطلبات درجة الماجستير ، وكان أوّلَ نصٍّ أحقِّقُه ، فرسمْتُ لنفسي طريقاً ، وانتهجت لها منهجاً ، والسائر في الطريق قد يَضِلُّ وقد يَعْثُرُ ، إلاَّ أن يحفظه الله بنور الهدى ، وثَلَجِ اليقينِ ، ويحول بينه وبين الوُقوعِ .

وكان يكتنف التحقيق آنذاك شَيْءٌ من العسر والمشقَّة ؛ لعزَّة مَنْ يشتغِلُ به ، وقلّة من يعرف هذا النمطَ من الدراسة ، ولحداثة الدراسات العليا ، التي كان لها فيما بَعْدُ النصيبُ الأوفى في هذا الميدان ، ثُمَّ لقلّة أوْ تعثّر أدواته ، وشُحِّ إمكاناتِهِ ، مع ما رُزِئَتْ به المخطوطات من خزنة جهلة ، وقيِّمين عليها دخلاء ، لا يقَدِّرُونها قَدْرَها ، ولا يقدرون جهد من يبذل كُلَّ شَيْءٍ في سبيل نشرها ، ولم تكن آنذاك مصورات المخطوطات ، وفهارسها بوفرتها الآن ، كما لم تكن المراجعُ ميسورةً يُسْرَها اليَومَ ثُمَّ أبدل الله الأحوالَ ، فجعلها خيراً ، فانتشرت المصورات ، والفهارس ، والأدوات ، وعرف كثير من المشتغلين قيمة هذا العمل ، وانخرط فيه كثير ، من أساتذة ، وباحثين ، وطلاَّب .

ومن المسلَّم أنَّ أيَّ منهج لا يلين بيد صاحبه ، إلاَّ بكثرة ممارسته ، وطول معاناته ، وإعادة النظر فيه بيْنَ الفَيْنَةِ والأُخرى ، ثُمَّ حَدَثَتْ للإنسان حوادثُ ، واطّلع على أعمال غيره ، وكَوَّنَ تجربةً شَخْصِيَّةً ، وكُلّ هذا كَوَّن لديه منهجاً وطريقاً ، باين في كثير من جوانبه تصوارته الأولى ، وتَجْرِبَتَهُ المُسْتَقْبَمَةَ ، وطريقته السَّابقة ، مِمَّا لو نظر معه إلى أعماله السابقة لأنْكَرَهَا ، وباعدها من نفسه ، غير أنَّ للتاريخ حقَّه ، وللأطوار التي يَمُرُّ بها الإنسان لوازم لا يستطيع منها فَكاكاً . فكان منه أن أنشر هذا العمل كما قدَّمْتُه ، لم أشأ أن أرْزَأه بتغيير ، أو أن أُحْدِثَ فيه من تبديل ، إلاَّ ما كان ابن وَقْتِ ذلك العمل ، وإلاَّ شيئاً لم أرَ مَحيصاً من إصلاحه وتغييره ؛ لتعلّقه بالحقيقة ، أو بحقِّ الآخرين . وما سوى ذلك فصورة تلك الفترة ، وحقيقة تلك الحقبة ، ونتاج أوَّلِ تجربةٍ .

وقد تحدَّثْتُ عن كتب مخطوطة حينذاك ، ورجعْتُ إلى مخطوطات كثيرة ، مَسَّتْهَا يدالنَّشرِ فيما بَعْد ، بل منها ما نشره المحقِّقُ ، مثل كتاب البعلي « المثلَّث ذو المعنى الواحد »

وثلاثة كتب في المثلث ، للزجاج وابن حبيب ، وابي البيان نبا بن محفوظ ، ولم أعثر بناء على ذلك من عملي شيئاً ، فما رجعت إليه مخطوطاً تركته كذلك ، وأبقيت الإحالات ، كما هي في وضعها الأوّل

كما أودُّ التنبيه إلى أنَّ القِسْم الأوّل ، وهو المثلَّث المتَّفِقُ المعنى ، من هذا الكتاب ، قد نشره الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور / علي بن حُسَيْن البوّاب سنة ١٤٠١ هـ ، وهو يَقِلُّ عَنْ ثُلُثِ الكِتاب ، كما في نُسْخَةِ المدينة . كما أنني حققت الكتاب : قِسْمَه الأوّل عن إحدى عشرة نسخة ، وقسمه الثاني عن نسختين ، هما نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية ، ونسخة مكتبة سليم أغا بإسطمبول .

هذا ما أردت إيضاحه ، وأستغفر الله من طغيان القلم ، وزيغ البصر ، ﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلوبنا بعد إذ هديتنا وهَبْ لنا من لَدُنْكَ رحمةً إنك أنت الوهّاب ﴾ .

أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد
أستاذ اللغويات ، ورئيس قسم الدراسات
العليا العربية – جامعة أم القرى
٩ / ٩ / ١٤١٣ هـ

المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم . اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ، اللهم يسرنا للحق ، ويسر الحق لنا إنك سميع مجيب الدعاء .

أمّا بعد فإنني أقدّم هذه الرسالة عن كتاب « الغرر المثلثة والدرر المبثثة » لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٢٩ – ٨١٧ هـ) تحقيقاً للنص ودراسة حول حياة المؤلف وفن المثلثات والكتاب المحقق نفسه .

وهو موضوع – كما أرى – جدير بالبحث حقيق بالدراسة ، قَمِنٌ بالعناية لأنّه يطرق لنا باباً من أبواب اللغة ، وضرباً من ضروب دراستها ، ويُعَدُّ من أهم ما يحتاج إليه – الباحثون والمحققون ،.... فهو يحلّ لنا مُشكلها ويجلّي غامضها ، ويفرق بين متشابهاتها ويجمع لنا المتفق المفترق والمؤتلف المختلف ... إلخ .

وقد اعتنى علماؤنا في الماضي بالتأليف في المتشابه ، وأعطوه ما يستحق من عناية ، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية ، فألفوا في متشابه الرجال ، ومتشابه الأنساب ، ومتشابه المواضع والأماكن . فهذا عالم يؤلّف في المتفق والمفترق ، وذلك في المؤتلف والمختلف ، وآخر يؤلف في المترادف وهكذا ...

فكان من جملة الكتب المؤلّفة في المتشابه من أسماء الرجال كتاب « المؤتلف والمختلف » لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) وكتاب « الإكمال » للأمير الحافظ علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (٤٢١ – ٤٧٥ هـ) وكتاب الإمام الحافظ محمد بن علي ابن محمد المعروف بابن الصابوني (٦٠٤ – ٦٨٠ هـ) « تكملة إكمال الإكمال » . وكتاب « المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم » لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨ هـ).، وكتاب « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » للحافظ أحمد ابن علي بن حجر (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) .

وكان من جملة الكتب المؤلفة في الأنساب ومتشابهها كتاب « الأنساب » لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٤٦٦ – ٥٦٢ هـ) ، واختصره من بعده عز الدين علي ابن محمد بن الأثير (٥٥٥ – ٦٣٠ هـ) في كتاب « اللباب في تهذيب الأنساب » ثم ألف أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) كتابه « الأنساب المتفقة » .

أما متشابه المواضع فقد ألف فيه محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) كتابي « المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان » ، و « ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة » ، وياقوت الحموي أو الرومي (ت ٦٢٦هـ) كتاب « المشترك وضعا والمفترق صقعا » ، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي كتاب « المتفق وضعا والمختلف صقعا » .

وكانت هذه الكتب كما يقول د . حسين نصار : « تهتم بالاسم أكثر من المسمى باعتبار الاسم من المادة اللغوية التي تعالجها في الشئون الأخرى ، واعتمدت على الشعر والأخبار العربية في استخلاص هذه الأماكن وتحديد مواقعها كما يعتمد عليه اللغويون في تفسير ما يريدون تفسيره من ألفاظ ، وأقامت تحديدها للمواقع على ذكر الأماكن المجاورة ، وأبعادها عنها بالمراحل والأيام ثم الأميال والبرد »[1] .

ولم ينس اللغويون – عليهم رحمة الله – هذا الضرب من التأليف ، فاعتنوا به منذ أوائل عصر التدوين ، فجمعوا النظائر ، وفرقوا بين المتشابه حتى قدموا لنا بهذه التآليف تراثا يحفظ به الله اللسان من الزلل ، واللغة العربية من اختلاط ألفاظها ، فألفوا في المترادف والأضداد والمشترك فألف المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ) كتابه في المشترك اللفظي « ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد » وأبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) « رسالة الألفاظ المترادفة » . والفيروزآبادي كتابه « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » وغيره .

أما الأضداد فأهمُّ ما كتب فيها كتاب لقطرب (٢٠٦هـ) والأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، والسِّجِسْتاني (ت ٢٥٠هـ) وابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٣هـ) والصاغاني (ت ٦٥٠هـ) والفيروزآبادي وغيرها كثير .

فلم يتركوا باباً من أبواب المتشابه – فيما أعلم – إلا طرقوه ، وأعملوا جوارحهم وأفكارهم في جمعه وتنضيده وتنظيمه وتبويبه . حتى غدا من اليسير على كل باحث أن يجد ما يريده ويبتغيه بأيسر سبيل .

ومما يلحق بالمتشابه والمشترك والمترادف بل يعتبر منها على وجه من الوجوه « المثلثات اللغوية » التي أتحدث عنها في هذه الرسالة مؤرخاً لها ، ومحدداً لمفهومها ، ومحْصياً التآليف فيها ، وناشراً لكتاب من أكبر ما ألف فيها ، حسب الطاقة والجهد .

وقد جعلت هذا العمل قسمين : دراسة ، وتحقيق :

---

(١) المعجم العربي ١٧٠ .

أولاً : قسم الدراسة :

أ) الفيروزآبادي : عصره ، حياته ، مصنفاته .
ب) المثلثات ، وتحدثت فيها عن المثلثات مفهومها وفوائدها ، وأسبابها ، وروافدها ، وأهم المصنفات التي صنفت فيها .
جـ) التعريف بالكتاب ، وتحدثت فيه عن منهج المصنف والمآخذ عليه ، ونُسخ الكتاب الموجودة ، ومنهج التحقيق .

ثانياً : قسم التحقيق :

وهو تحقيق ونشر لكتاب « الغرر المثلثة والدرر المبثثة » للفيروزآبادي وقد وضعت له منهجا حرصت فيه على إبراز النص كما كتبه المصنف مع عرض ما كتبه على كتب المعاجم الأخرى ، فقابلت النص جملة جملة وكلمة كلمة على ما في المعاجم كاللسان والتاج والقاموس والصحاح وغيرها فما أقرُّ شيئاً إلا بعد تثبت وبعد ما أطمئن لوجوده في كتب اللغة وخرَّجت شواهده وشرحت غريبه وغامضه سواء كان لغة أو رجالا أو مواضع .

فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقدمت يدا متواضعة لأبناء العربية وناطقيها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه .

سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد
مكـة المكـرمـة
٢٦ / ١٢ / ١٣٩٨ هـ

القسم الأول

الدراسة

أ - الفيروز آبادي .

ب - المثلثات .

جـ - التعريف بالكتاب المحقق .

الباب الأول

الفيروزآبادي

- عصـــره
- حياتــــه
- مصنفاتــــه

الفصل الأول

(عصـــــره)

الحياة السياسية :

كان سُقوط بغداد بأيدي التتار سنة (٦٥٦هـ) مؤذناً بتغير الحياة السياسية في العالم الإسلامي الذي كان يحكمه ، أو يحكم أغلبه – على الأقل – خليفة واحد . كان المسلمون جميعا ، يشعرون بأنه وليهم والخليفة الذي يجب أن يبايع ، ويكنون له مشاعر الولاء والحب والتقدير ، ويظهرون السمع لكلامه ، والطاعة لأوامره ، على أن هذا السلطان قد ضعف في أواخر العهد العباسي ، حتى صارت الخلافة اسما بلا مسمى .. ومظهرا دون حقيقة وجوهر – وإن كان العالم الإسلامي يرتبط بالخلافة شكلياً عن طريق الحكام الإقليميِّين ، الذين يحكمون بعض الأقاليم ويبدأ حكمهم بأن يرسله الخليفة واليا أو نائبا عنه على بلد أو كورة ، فما يلبث أن يستقل بالأمر ، وينْشِئ حكومة ذات حكم ذاتي ، نصيب الخلافة منها الارتباط الشكلي والدعاء للخليفة على المنابر ، وحقيقة الأمر والتصريف بيد الحاكم المحلي .

على أن هذه الصورة لم تستمر طويلا ، فقد تهيأت الخلافة للسقوط من داخلها ، ونبتت فيها بذرة الانهيار ، وتأهبت للزوال ، منتظرة أول عاصفة تعصف بها ، حتّى جاء (هولاكو) حفيد (جنكيز خان) فهاجم العاصمة بغداد بعد أن أسقط هو وأسلافه القسم الشرقي من العالم الإسلامي ، وسقطت الخلافة على يديه بالتآمر مع الشيعة والوزير ابن العلقميّ سنة ٦٥٦هـ ١٢٥٨م ونُحِر الخليفة والأعيان كما تنحر الخراف ، واستحلّ العاصمة ، وأباحها لجنوده أربعين يوماً ، أفنى – خلالها – كثيراً من سكانها ، وأباد كثيراً من كتبها ومكتباتها رَمْياً بدجلة .

وبسقوطها بات المسلمون لأول ليلة بدون خليفة وإمام ، فبادر المماليك إلى إظهار أحد العباسيين بمظهر الخلافة في مصر ، على أن يكون له الخلافة اسماً وشكلاً ، ولهم من ورائه حقيقة الأمر والنهي ، مقتصراً على التوقيع والخاتم .

على أن هذه الخلافة الشكلية لم تكن شاملة للعالم الإسلامي ، فقد نبتت – إلى

جانبها – على أنقاض الخلافة العباسية ببغداد – دويلات متفرقة في كل صقع أمير ، وفي كل ناحية والي .

ففي الأندلس تقلصت الدولة الإسلامية ، وانكمش نفوذها ، وأصبحت منحصرة في مملكة غرناطة التي تعاقب على عَرْشِها بنو الأحمر الواحد تلو الآخر كابراً كابراً ، عن جدِّهم المؤسس محمد بن يوسف بن نصر الملقَّب بالأحمر (٥٩٥ – ٦٧١هـ) الذي أسّسها على أنقاض دولة الموحِّدين سنة ٦٣٥هـ ، وبقيت هذه المملكة – والخطر يهددها من كل جانب والضعف يَدِبُّ في جسمها ، والتناقص يأكل من أطرافها ، والتراجع لا يتوقف عند حد ، ولا يرضى بحد ، والكفار (النصارى) يستولون عليها قِطْعَةً قطعة حتى أسقطوا آخر ملوك بني الأحمر سنة ٨٩٧هـ ، ١٤٩٢م وبسقوطه سقطت دولة الإسلام من الأندلس .

أمّا المغرب ، فلم يطل عمر دولة الموحدين فيها ، بل بدأت تجزئتها وفشا الانفصال في أطرافها حتى وافت أجلها المحتوم سنة ٦٦٠هـ ١٢٦١م وقامت على أنقاضها دويلات ، أهما :

١) دولة بني مرين في مراكش .
٢) دولة بني زيّان في الجزائر .
٣) الدولة الحفصية في تونس وليبيا .

وهي دويلات ضعيفة ، مما جعلها أهدافاً للمستعمرين حتى أنقذتها الخلافة العثمانية ، وأدخلتها في حوزتها ما عدا مراكش .

أما مصر والشام والحجاز فكان المماليك البحرية يحكمونها فعلا من سنة ٦٣٧هـ إلى ٧٨٤هـ والبرجية من ٧٨٤هـ إلى ٩٢٣هـ حيث دخل السلطان سليم الأول القاهرة ، وضم إلى دولته كلَّ الأراضي التي كانت تحكمها دولة المماليك .

وكان المماليك – كما سبق – يحكمون المسلمين باسم خليفة عباسي نصبوه خليفةً صورياً . ليس له من الأمر شيء ، إن رضوا عليه أبقوه ، وإن غضبوا أبعدوه بأي وسيلة .

وسنعرف – بإذن الله – في ثنايا ترجمة الفيروزآبادي أنه عاش تحت ظلِّ هذه الدولة

مدةً مديدة من عمره ، بل إنها أكثر دولة عاش في ظلها في الشام ومصر والحجاز ، واتصل ببعض عمالها وولاتها كالأمير أسـدمر العلائي الذى أهدى له كتاب « الغرر المثلثة .. » الذي أقوم بتحقيقه ضمن هذه الرسالة .

وحافظت على كيانها مع كثير من الضعف إمارةٌ للأيوبيين في حصن « كيفا وآمد » من ديار بكر (٦٢٩ – ٩٣٠هـ) .

ويشاركهم في حكم هذه المنطقة « الأُرتقيّون (من السلاجقة) وقد حكموا ماردين (٥٠٠ – ٨٠٩هـ) .

أما العراق فقد قامت فيه الدولة الجلائسرية . وحكامها تتر من نسل (هولاكو) ، وعاش الفيروزآبادي في عهدهم طالبا للعلم في بغداد ، ومدرسا وزائرا . وأخيراً استدعاه السلطان أحمد بن أُوَيْس (٨١٣هـ) سنة ٧٩٢هـ وأغدق عليه وأكرمه .. وعاشت هذه الدولة إلى سنة ٨١٤هـ .

أما بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) فكانت فيها الدولة الفتية دولة بني عثمان التي أسسها عثمان بن أرطغرل سنة ٦٩٩هـ وعاشت إلى الحرب العالمية الأولى ، حيث حكمت أكثر العالم الإسلامي ما يقارب أربعة قرون . وقد كان للمؤلف صلة ببلاد الأناضول ، فقد دخلها واتصل بالأمير تيمورلنك .

أما فارس فقد خلفت فيه الدولة الصفوية الدولة السلغرية ، حيث أزالت الأولى الثانية سنة ٦٨٦هـ ، واستمرت حاكمة لإيران وما حولها إلى عهد قريب ، حيث سقطت في مطلع القرن الثالث عشر الهجري .

أما اليمن فقد قامت فيها دولة بني الرسي الزيديين في صعدة وصنعاء (٢٤٦ – ٧٠٠هـ) ، وقامت فيها دولة بني رسول في زبيد وعدن وتعز (٦٢٦ – ٨٥٨هـ) وبنو رسول ينتسبون إلى جبلة بن الأيهم الغساني من غساسنة الشام فهم عرب أقحاح ، كانوا في مبدإ أمرهم تابعين للأيوبيين في مصر ، ثم انفصلوا دولة مستقلة عنهم فيما بعد – وذلك سنة ٦٢٦هـ .

والذي أسس المملكة هو السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول (ت ٦٣٧هـ)

وخلفه ابنه المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي (ت ٦٩٤هـ) . وخلفه ابنه الأشرف عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ) ، ثم خلفه أخوه المؤيد داود بن عمر (ت ٧٢٠هـ) وخلفه ابنه المجاهد علي بن داود (ت ٧٦٤هـ) ، ثم خلفه ابنه العباس ابن علي الأفضل (ت ٧٧٨هـ) . ثم خلفه ابنه الأشرف إسماعيل (ت ٨٠٣هـ) فخلفه ابنه الناصر أحمد (ت ٨٢٧هـ)، وكان للمؤلف صلة بهذين الملكين فقد أكرماه ، وأنعما عليه وأغدقا ، وتولى في دولتهما أعلى منصب قضائي كما سيأتي كل ذلك مفصلا في ترجمته .

وكان شرق الجزيرة تحت حكم بني عامر بن عوف بن عقيل ، ثم حكم الدولة الجبرية (آل أجود) . ثم آل أمرها – أخيرا – إلى (آل مُغامس) في القرن العاشر ، حتى ضمَّها الأتراك إلى دولة الخلافة .

بينا يحكم نجداً أمراء محلّيون ، في كل بلدة حاكم مستقل .

وبعد : فهذه هي حالة العالم الإسلامي النكدة ، التي عاصرها المؤلف – رحمه الله – وعاش يتفيأ ظلالها ، وينتقل من مملكة إلى مملكة ، ومن أرض إلى أرض ، ومن أمير إلى أمير ، ومن بلاط إلى بلاط ، حتى وافاه أجله المحتوم ، وودع دنياه ليلقى ربه ، ويوفّى أجره غير منقوص .

العلوم الإسلامية في عصره :

بدأت العلوم الإسلامية بصورة رسائل صغيرة تكتب في موضوعات خاصة أو مجموعات من الأخبار والمرويّات والسنن يجمعها علماء الأمه ، وأخذت العلوم الإسلامية بالنمو والتطور والتوسّع ، والتأصيل والتعميق ، وقد رأينا ظهور الموسوعات في الموضوعات الخاصة في بداية القرن الثالث ، حيث ظهر مسند الإمام أحمد (١٦٤ – ٢٤١هـ) وكتب أخرى في الحديث وغريبه . وبعد ذلك ظهر كتاب الطبري « تاريخ الأمم والرسل » وغيره من الكتب الحاوية الجامعة .

وظلت الحركة العلمية تنمو في أواخر العصر العباسي في المشرق والمغرب فرأى الناس الموسوعات اللغوية الضَخْمة « كالعباب » ، و « مجمع البحرين » ، و « التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة » وكلها للصغاني . وظهرت في المشرق ؛ على حين ظهر في

المغرب كتابا « المخصص والمحكم » لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) .

وحافظت حركة العلم والتأليف على نشاطها الدائب حتى حل بالأمة أحداث هزت كيانها ، وضعضعت بنيانها ، وهدت أركانها ، فكان أكبر تلك المصائب سقوط الخلافة ببغداد ، وما صحبه من أحداث في إغراق الكتب والمصنفات أو إحراقها من قبل التتار المغول الهمجيين ، فأحست الأمة بهذا الفراغ الكبير ، وشعرت بوجوب الحفاظ على ما بقي من تراث ، ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة ، تفرض نفسها عليها ، وهي إعادة بناء الأمة مرةثانية ، وإقامة دولة الإسلام ، ورفع راية الجهاد فقامت الدولة قياما صوريا في القاهرة (كما سبق ذكره انظر ص١٣) ورفع لواء الجهاد بأيدي علماء مجاهدين ، وولاة عادلين من أمثال العز بن عبد السلام (٥٧٧ - ٦٦٠هـ) وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) وابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨هـ) فحرضوا الولاة واستنهضوا الهمم حتى استجاب لهم الناس ، وثابوا إلى رشدهم فاستطاعوا أن يقفوا على أقدامهم لمواجهة هؤلاء الغزاة المتبربرين .

وأشفق العلماء على العلم أن يندثر فتسابقوا في حفظه ، وبادروا إلى جمعه في موسوعات ، تضم كتباً شتى ورسائل متعددة .

وكانت هذه الموسوعات على ضربين : ضرب يختص بفن واحد ، لا يكاد يجاوزه إلى غيره ، وضرب يجمع أنواعا من الفنون ، وأشتاتا من العلوم والمعارف .

فكان من النوع الأول : « فتح الباري بشرح صحيح البخاري » لابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) و « عمدة القاري .. في شرح الصحيح - أيضا - لبدر الدين العيني (٧٦٢ - ٨٥٥هـ) وغيرهما في الحديث .

وفي التفسير « البحر المحيط » لأبي حيان (٧٤٥) و « الدر المنثور » للسيوطي (ت ٩١١هـ) .

وفي التراجم « وفيات الأعيان » لابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١هـ) .

وفي التاريخ « البداية والنهاية » لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) .

وفي اللغة ظهور اللسان لابن منظور (ت ٧١١هـ) والقاموس للفيروزآبادي وغيرهما .

وكان من النوع الثاني : « نهاية الأرب في فنون العرب » لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٢هـ) و « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٨هـ) .

ومن هنا نستطيع أن نسم التأليف في هذا العصر بأنه جمع وشروح لما قد كتب سابقا .. على أنه لا يخلو من تجديد . سواء بطريقة الجمع أو الشرح أو التأليف . وخاصة فيما يمس عصرهم : رجاله وتاريخه ، ومشكلاته التي تعترض سيره .

وازدهر البحث في القرآن وعلومه ، فظهرت علوم القرآن ، وأسهم العلماء في تأصيلها ، وتبويبها من أمثال بدر الدين الزركشي (٧٤٥ - ٧٩٤هـ) صاحب « البرهان في علوم القرآن » والسيوطي صاحب « الإتقان في علوم القرآن » ، وظهر مفسرون لديهم أصالة التأليف كالبقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥هـ) صاحب « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور » . وأبي حيان النحوي (٦٥٤ - ٧٤٥هـ) صاحب « البحر المحيط » . إلى جانب كتب القراءات التي ازدان بها هذا العصر فكان من أشهرها كتاب « السرعة في القراءات السبعة » لهبة الله بن البارزي . و « قصيدة مرموزة في مقدار الشاطبية » لابن مالك ، إلى جانب كثرة القراء في هذا العصر وعناية الناس بالقراءات .

واعتنى علماء هذا العصر بالحديث عناية فائقة بحفظه وجمعه ورجاله ، فكثر المحدثون ، بل ظهر في النساء عالمات ، فصار منهن محدثات . ومن أشهرهن السيدة الجليلة أم محمد شهدة ابنة الصاحب كمال الدين بن العديم (ت ٧٠٩هـ) ، وست الوزراء الشيخة المسندة رفيقة الحجار أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية (ت ٧١٧هـ) .

وهذا العصر - كما قال فيه عمر موسى باشا - : « إنه هو عصر الحديث النبوي الذهبي ، ففيه أنشئت أول دار حديث في التاريخ الإسلامي ، وفيه نشهد المرأة تشترك في إتقان علم الحديث رواية ودراية ، وبلغ الأمر أن بعض النسوة انفردت بروايات لم تسمع من غيرهن » .

أما الفقه فقد ظهر التأليف في المذاهب الأربعة ، والتأليف في مذهب خاص منها أو من غيرها ، وتناولوا في مؤلفاتهم القضايا التي تناولها السابقون على أن دراستهم لم

تقتصر على ما تناوله السابقون ، بل تعدتنه إلى دراسة ما جدّ لديهم من قضايا .

ولم يكن فقهاء هذا العصر جميعا من المقلّدين الذين يرددون أقوال سابقيهم بل ظهر فيهم أئمة مجتهدون أعطوا الفقه رونقا وبهاء وحيوية ، وكسوه جلالا وجمالا كابن تيمية الذي خالف سابقيه ومعاصريه ، وانفرد عنهم في بعض المسائل .

وحظيت العقائد باهتمام لا يقلّ عن اهتمام غيرها من العلوم . وظهرت في هذا العصر المدرسة التيمية التي من أشهر رجالها : ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن كثير) فنفوا كل ما علق بالعقيدة من شبه وأدران فردوا على المعتزلة وناقشوا الأشاعرة ، وأحبطوا منطق اليونان فأبطلوا الزيف الذي غشى أبصار الناس ، وأظهروا الحق جليا واضحا .

وأما اللّغة فإن هذا العصر هو عصر جمعها من كتبها الأصلية ، وهو عصر الإحاطة بما كتب السابقون ، إذ أن عصر الرواية قد انتهى ، ولم يبق على العلماء إلا جمعها من الكتب التي روت أو سمعت عن الأعراب ، وإلا تنظيمها التنظيم الذي ييسر البحث عن مفرداتها ، ويجمع في موضع واحد سائر تصاريف الكلمة ومشتقاتها .

فظهرت أمهات الكتب اللّغوية كاللّسان والقاموس وغيرهما .

وظهرت إلى جانبها الكتب اللغوية التي تعنى بالموضوعات المحدودة كالأضداد والمثلثات ، والمترادفات وغيرها . فحصر أهل اللغة الألفاظ في ذلك الموضوع في كتيب صغير ، تسهيلاً على الباحث ، وجمعاً للنظائر والأشباه في موضع واحد .

وظهر أئمة أعلام في اللغة كابن مالك وابن منظور والفيروزآبادي .

وأما النحو وما يتصل به كالصرف فقد ألفت فيها التآليف الكثيرة كالمغني لابن هشام والتسهيل وشرحه لابن مالك وشرح الألفية لابن عقيل وغيرها فيسرت النحو ، وذلّلت صعابه إلاّ أنها حالت بين الناس وبين النحو في مصادره الأولى كالكتاب وكتب الفارسي والزجاج وغيرهم من الأعلام الأوائل في النحو .

وكذلك الشأن في البلاغة إلا أن الجمود لحقها ، وأوقفها عند الإيضاح فما يتعدونه إلا بشرح لألفاظه وتفسير لمبهماته أو تلخيص له

أما التاريخ فقد أصابه ما أصاب غيره من ازدهار وجمع وتنظيم لبعض أبوابه فكان هناك مؤرخون يؤرخون تاريخا عاما كابن كثير ، وهناك مؤرخون يؤرخون تاريخ حقبة زمنية عاشوها كما فعل صاحب العقود اللؤلؤية حسن الخزرجي ، على حين اعتنى أناس آخرون بحصر التراجم السابقة أو المعاصرة كما فعل ابن حجر في « الإصابة » و « الدرر الكامنة » ، و « إنباء الغمر » .

ولم تقتصر كتابة التاريخ على هذا بل لحقها التجديد متمثلا في مقدمة ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨هـ) حيث فلسف التاريخ ، وعلّل أحداثه ، وفي كتاب « بدائع السلك في طبائع الملك » لابن الأزرق (ت ٨٩٦هـ) .

وهنا يحسن أن أنبه إلى أن التطور والازدهار أخذ منه كلُّ علم نصيبه فلم يقتصر على ما ذكرت بل ظهرت تآليف في علوم أُخرى كالطِبِّ والجغرافية والفلسفة وغيرها .

* * *

الفصل الثاني

(حياتــــه)

نسبه ونسبته :

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر[1] بن أبي بكر[2] بن أحمد[3] ابن أحمد[4] بن محمود بن إدريس[5] بن فضل الله بن أبي إسحاق بن علي[6] ابن يوسف[7] بن عبد الله بن السراج[8] أبي يوسف ابن الصدر أبي إسحاق بن الحسام ابن السراج الفيروزآبادي الشيرازي اللغويّ الشافعي . يكنى أبا طاهر ، ويلقب بالمجد ، وينسب إلى فيروزآباد .

وهذه الصورة هي أكمل صورة في نسبه ذكرها صاحب الضوء ، وقد اختلف مع الذين ترجموا له زيادة ونقصا واختصارا كما هو مبين في أسفل الصفحة .

ويبدو أن شكوكا كثيرة أثيرت حول صحة هذه النسبة . فقد قال ابن حجر : ... « كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب (التنبيه) ، ويذكر أن بعد عمر أبا بكر أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ، ولم أزل أسمع مشاهير مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين إلى أن الشيخ أبا إسحاق لم يعقب »[9] « بل لم يتزوج فضلا عن أن يعقب »[10] .

---

(1) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ ، إنباء الغمر ٣ / ٤٧ ، الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ ، والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ والشذرات ٧ / ١٢٦ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ ، ري الصادي ٤ .

(2) المصادر السابقة ما عدا الشذرات .

(3) العقد ٢ / ٣٩٢ وإنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ .

(4) إنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ وري الصادي ٤ .

(5) العقد ٢ / ٣٩٢ ، والضو ١٠ / ٧٩ .

(6) العقد ٢ / ٣٩٢ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(7) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(8) إلى آخر النسب انفرد به الضوء ١٠ / ٧٨ .

(9) إنباء الغمر ٣ / ٤٧ .

(10) ري الصادي ص ٥ .

هذا وقد قال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبي إسحاق « أنه لم يتأهل ظنا »[1]

ونحن نتمسك بهذا الظن حتى يتبين لنا خلافه ، إذ الظن عند الأصوليين يعني الجانب الراجح بخلاف الشكّ الّذي يدلُّ على تساوي الكفّتين ، وعدم رجحان أحدهما على الآخر .

لهذا الظن الذي ذكره الذهبي لا يقدح فيما قاله ابن حجر ، بل يؤيده ويشد من أزره .

والأعجب من هذا – كما يذكر ابن حجر[2] – أن يسكت عن نسبه إلى أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – ومثل هذا النسب لا يسكت عنه – حتى إذا ولي قضاء اليمن وصار رئيس قضاتها صرح بذلك ، وادّعى أنه ينتسب إلى أبي بكر الصديق ، وليته انتسب إليه من طريق لا تحوم حوله الشبه والشكوك ولا يكدرها الانقطاع والاضطراب لو كان الأمر كذلك لهان ، ولأمكن قبوله وتصديقه ، ولكنه انتسب هذا النسب الجديد مع احتفاظه بنسبه القديم إلى أبي إسحاق الذي عرفنا أنه لم ينجب ، مع العلم أننا لا نسلم بصحة أو ثبوت نسب أبي إسحاق إلى أبي بكر – رضي الله عنه – فقد قال محقق (كتاب بصائر ذوي التمييز) :

« وقد حاولت أن أقف على تمام نسب أبي إسحاق ، وأن أتعرف حال نسبته إلى أبي بكر – رضي الله عنه – فلم أهتد إلى مرجع في ذلك »[3] .

ويقول صاحب (رِي الصادي) : « والشيخ أبو إسحاق لم ينسبه أحد قط إلى الصدّيق »[4] .

هذا ما يمكن أن نقوله في نسبته إلى الصديق ، ووصف نفسه بالصديقيّ ونسبته إلى أبي إسحاق .

---

(١) الضوء ١٠ / ٨٥ .

(٢) إنباء الغمر ٣ / ٤٩ « ونص عبارته « ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادّعى بعد أن ولي القضاء باليمن مدة طويلة ، أنه من ذرية أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – وزاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في كتبه « محمد الصديقي » ، ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك »

(٣) مقدمة المحقق ١ / ٢٠ .

(٤) رِي الصادي ص ٥ .

نسبته إلى فيروزاباذ .

الفيروزاباذي منسوب إلى « فيروزاباد » - بكسر الفاء (أو فتحها)[1] . ثم السكون وبعد الراء واو ثم زاي ، فألف موحدة ، وآخره ذال معجمة تطلق على ما يأتي :

أ) بلد بفارس قرب شيراز (بينها وبين شيراز عشرون فرسخا)[2] كان اسمها كور فغيرها عضد الدولة ، ومعنى فيروزاباذ : أتم دولته .

ب) قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها ، فيروزاباذ خرق .

جـ) قلعة حصينة من أعمال أذربيجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد .

د) موضع (أو قرية) بظاهر هراة .

هـ) قرية قرب مكران .

و) بلد بالهند .

وقد نسب إلى كل واحدة من هذه قوم ، وأكثرهم من التي بفارس فإنها مدينة مشهورة[3] .

وأشهر من نسب إليها اثنان :

أولهما : « الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزاباذي المعروف بالشيرازي ، إمام الدنيا على الإطلاق ، والمدرس ببغداد ، ولد بفيروزاباذ سنة ٣٩٣هـ ، وتوفي ببغداد في جمادي الآخرة سنة ٤٧٦هـ ، ودفن في باب أبرز »[4] .

وهذا هو الشخص الذي انتسب إليه المجد الفيروزابادي .

وثانيهما : المترجم له .

ومما سبق يتضح لنا سبب نسبة أبي إسحاق إلى فيروزاباذ ، أما نسبة صاحبنا فتحتاج

---

(١) زيادة من القاموس (فرز)

(٢) زيادة من معجم البلدان ٢ / ١٨١

(٣) معجم البلدان ٤ / ٢٨٣ ، وانظر (جور) ٢ / ١٨١

(٤) للاستزادة عنه انظر الأنساب ق ٤٣٥ ، اللباب ٢ / ٤٥١ ، معجم البلدان ٣ / ٣٨١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦ طبقات الشافعية للإسنوي ٢ / ٨٣ - ٨٥ والأعلام ١ / ٤٤ - ٥٤

إلى وقفة ، نبين فيها وجه النسبة إليها فمن قائل : إن هذه النسبة جاءته من جهة أبيه وجده ، حيث كانا فيها ، وقد حاول النجار أن يرد على هذا القول ، فقال : « وهذا القول في النفس منه شيء فقد كان مولد المجد في كارزين ، وبقي فيها سنيه السبع الأولى ، ثم انتقل إلى شيراز ، ولا نرى له علاقة بفيروزاباذ ، وكذلك نرى أباه من علماء شيراز ، وإن أخبار أبيه لم يبلغنا منها إلا النزر اليسير[1] .

هذا ما أراد أن يرد به على قول صاحب « تاج العروس » ولكنه رد ضعيف ولا محل له هنا ، إذ ليس في كلام التاج ما يشعر أن المجد نفسه سكن فيروزاباذ ، وإنما فيه أن أباه وجده كانا منها بغض النظر عن المجد ، وبغض النظر عن طول الإقامة وقصرها .

وعدم ذكر أبيه من علماء فيروزاباذ ، وعده من علماء شيراز ليس فيه رد - أيضا - إذ قد يكون ذلك راجعا إلى أن أخباره لم تصل إلينا ، ولا نعرف عنها شيئا ، وقد يكون استقر فيها فترة ثم انتقل إلى شيراز بعد أن كبر ، فعد من علمائها ، وليس في هذا الكلام ما يشعر بضعف كلام صاحب (التاج) فيما أرى .

ويمكن أن يقال « إن هذه النسبة جاءته من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق ، فقد كان من فيروزاباذ ، وكان ينسب إليها كما تقدم ، وهذا محتمل جداً ، بل قد يكون أقرب إلى الصواب من غيره ، ولعلّ اقترانها بالشيرازي مما يقوى هذا الاحتمال ، إذ أن أبا إسحاق يلقب بالفيروزاباذي كما يلقب بالشيرازي ، فقد كان من فيروزاباذ ، وطلب العلم في شيراز واستقر به المقام في بغداد »[2] .

ضـــبط الاســـم :

حينما نتصفح الكتب التي بين أيدينا لنتبين منها ضبط اسم الفيروزاباذي ، فإننا سنجد أكثرها ولا سيمـا المتقدم منها يضبطها بالذال المعجمة ، فقد قال السمعاني (الفيروزاباذي بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى فيروزاباذ وهي بلدة بفارس)[3] ، وتابعه على هذا ابن الأثير في

(١) بصائر ذوي التمييز - مقدمة المحقق ١ / ١٠ . وفي تذييل على (المرقاة الوفية) رقم ٦٧٢ الآتي ذكرها : « أن والده أبا طاهر يعقوب الفيروزآبادي توفي سنة ٧٤٠هـ وعمر شيخنا حينئذ إحدى عشرة سنة » .

(٢) بصائر ذوي التمييز ١ / ٢٠ .

(٣) الأنساب للسمعاني .

« اللباب »[1] ، وعلى ذلك صار ابن خلكان[2] وتابعه صاحب « ضبط الأعلام »[3] .

وأما صاحب الترجمة فقد قال في « القاموس » : « فيروزاباذ – وتكسر فاؤه » ، فأعجم الذال ، وفي « الغرر المثلثة » : « يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي »[4] . فأعجمت الذال في بعض النسخ ، وأهملت في بعض آخر .

ولكننا بجانب هؤلاء نجد أناسا يضبطون اسمه بإهمال الدال وعدم نقطها يقول صاحب « الأعلام » : « تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى فيروزاباذ بالذال المعجمة ، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط الدال في إحداها ، وقد يكون ذلك لشهرتها إلا أنَّ المعروف كما في « التاج » ٤/٦٧ وغيره أن « أباد » كلمة فارسية معناها عمارة ، وفي بلاد الهند وإيران اليوم – بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ كحيدر أباد ، ومحمد أباد ، وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدودة ، وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالا وقس عليها فيروزاباد ، وضيزناباد ، وأمثالهما خلافا لياقوت في « معجم البلدان »[5] .

والذي يبدو لي أن الخطب سهل في الاختلاف في إعجام الدال أو إهمالها إذ الأقرب أنْ لا يكون لذلك تأثير في المعنى ، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن تبدُّل صوتي تحكمه قوانين تطور اللغة ، كما نجد ذلك في إبدال الذال دالاً في اسم الإشارة « ذي » في عامية مصر مثلا .

ونخلص من هذا كله إلى أنَّه يجوز ضبط الاسم بالذال المعجمة أو الدال المهملة . والله أعلم .

نسبته إلى شيراز :

يقال إنه نسب إليها ، لأنه طلب العلم في مبدإ أمره فيها « إذ انتقل إلى شيراز وهو

---

(١) اللباب ٢ / ٢٣٢ .
(٢) وفيات الأعيان ١ / ٣١ .
(٣) ص ١٢١ .
(٤) ص ٢٤٢ من هذه الرسالة .
(٥) ٨ / ١٩ .

ابن ثمان ، وأخذ اللغة والأدب عن عددٍ من علمائها »[1] .

وقد تكون النسبة إنما جاءت من قبل أن مدينته التي ولد[2] فيها « كارزين » من أعمال شيراز ، وعلى هذا نستطيع أن نتأول قول الفاسي إنه « ولد بشيراز »[3] ، ومن الممكن أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل أبيه حيث يعدّ من علماء شيراز[4] ، وهناك احتمال آخر وهو أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق الشيرازي .

وشيراز هذه التي ينتسب إليها « بالكسر وآخره زاي : بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس الإقليم الثالث ... ومما استجدّ عمارتها واختطاطها في الإسلام ... وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً »[5] .

* * *

ولادتــه :

ولد المجد بمدينة « كارزين »[6] : « بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون : بلد بفارس ، قال الإصطخري ، وأمّا كارزين فإنّها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ، ولها قلعة ، وليست من الكبر وقوّة الأسباب بحيث يجب ذكرها إلا أنا ذكرناها لأنها قصبة كورة قباذخر »[7] و « وفي فارس بلدة يقال لها (كارزيات) خرج منها جماعة من العلماء والقراء ، قال ياقوت : وما أظنها إلا (كارزين) أو يكون فيها لغتان »[8] .

« وهي تقع في جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها ما يقارب مائة وخمسين كيلا »[9] .

---

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ ، البدر ٢ / ٢٨٠ ، معجم المطبوعات ص ١٤٦٩ .

(٢) تاج العروس . (كرز ٤ / ٧٣) .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٢ .

(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ .

(٥) معجم البلدان ٣ / ٣٨٠ .

(٦) إنباء الغمر ٣ / ٤٧ وفيه (كازون) ومعجم المطبوعات ١٤٦٨ ومقدمة المغانم المطابة للمحقق ص (ل) .

(٧) معجم البلدان ٤ / ٤٣٨ .

(٨) معجم البلدان ٤ / ٤٢٩ .

(٩) مقدمة المغانم المطابة للمحقق ص (ل) .

وأكثر الذين ترجموا له يذكرون أن ولادته في مدينة « كازرون »[1] وهذا رأي جانب الصواب، ولعل منشأ الخطأ هو شهرة « كازرون » بجانب أن « كارزين » مدينة صغيرة مغمورة، وتقارب صورة رسم الكلمتين[2].

ويؤكد أنه ولد في « كارزين » ما ذكره الفيروزآبادي في القاموس عند كلامه على « كارزين » حيث يقول : « كارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرئ الحرم وبه ولدت، وإليه ينسب محدثون وعلماء ».

وذكر تلميذه صاحب « العقد » . أنه « ولد بشيراز »[3] .

وقد كانت ولادته سنة تسع وعشرين[4] وسبعمائة في شهر جمادي الآخرة . وقد اعتنى والده بوقت ولادته فكتب بخطه ما صورته « ولد الشيخ الصالح المسعود بالطالع المرفود، قرة العين المشهود، وقوة الظهر المشدود، مجد الملة والدين محمد بن يعقوب ضحوة يوم السبت العشرين من جمادى الأولى وقت طلوع برج السنبلة من جانب الشرق قرب الزوال لسنة تسع وعشرين وسبعمائة » ا هـ .

ولعل ما ذكره أبوه هو أقرب وأدق ما يقال عن ولادته علما أن بعض الذين أرخوا له ذكروا أنه ولد في ربيع الآخر[5] أو جمادى الآخرة[6] – كما سلف – هذا وقد ذكر الحزاوي أنه ولد سنة ٧٢٧هـ ١٢٢٧م ولا أدري علام اعتمد في ذكر هذا التاريخ[7] .

* * *

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ وبغية الوعاة ١١٧ ، والشذرات ٧ / ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ وتاريخ الأدب للخزاوي ١ / ٥١

(٢) كازرون – بتقديم الزاي وآخره نون : مدينة بفارس بين البحر وشيراز، وبينها وبين مدينة شيراز ثلاثة أيام – ثمانية عشر فرسخا (معجم البلدان ٤ / ٤٢٩).

(٣) ٢ / ٢٩٢ .

(٤) العقد ٢ / ٤٠ وإنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ وري الصادي ص ٥ ، ٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩

(٥) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والشذرات ٧ / ١٢٦ « دون قيد الآخر » ومقدمة كتب بصائر ذوي التمييز للمحقق ١ / ٢.

(٦) الضوء ١٠ / ٧٩ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ وري الصادي ص ٥ ومقدمة بصائر ذوي التمييز ١ / ٢

(٧) تاريخ الأدب العربي ١ / ٥١ .

وفاتـــــه :

توفي – رحمه الله – في شوال سنة ٨١٧هـ[١] ، ليلة الثلاثاء الموافقة للعشرين من الشهر ، حسب رؤية أهل زبيد لهلال شوال ، وحسب رؤية أهل عدن وغيرهم يكون موته في ليلة تاسع عشر شوال[٢] ، وخالف بعضهم[٣] في العام فذكر أنه توفي في سنة ٨١٦هـ[٤] وتردد بعض آخر بين العامين المذكورين السادس والسابع عشر[٥] .

وأما ما ذكره الجاسر[٦] بشأن وفاته وأن ذلك كان عام ٨١٠هـ ، فما أظنه رأيا له ، وإنما نشأ – نتيجة خطأ أو تصحيف – حيث اعتمد في ذلك على (العقد الثمين) . وقد ذكر أن وفاته سنة ٨١٧هـ علما بأن الكتاب الذي حققه الجاسر (المغانم المطابة) كتب على غلافه (٧٢٩ – ٨٢٣هـ) أي المولود سنة ٧٢٩هـ والمتوفى سنة ٨٢٣هـ .

وما ذكره الجاسر لا أعلم له مصدرا غير كلامه المذكور على غلاف كتابه .

وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر له ذلك ، بل توفي[٧] بزبيد – وهو قاضيها[٨] – وأغلقت البلد بموته[٩] ، ودفن[١٠] بمقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي[١١] ، بـ « باب سهام » في زبيد .

وكانت وفاته عن عمر يبلغ الثمانية والثمانين ، ومات – وهو متمتع بحواسه[١١] بصرا وسمعا ، « بحيث إنه قرأ خطا دقيقا قبيل موته بيسير »[١٢] .

(١) العقد ٢ / ٤٠٠ وإنباء الغمر ٣ / ٥٠ الضوء ١٠ / ٨٦ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٥٦ الشذرات ٧ / ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ ري الصادي ٢٢ تاريخ الأدب للغزاوي ١ / ٥١ .

(٢) العقد ٢ / ٤٠٠ .

(٣) في حاشية الأعلام « .. المشيق اليماني – خ – وفيه : « وفاته في شوال ٨١٩هـ » ٨ / ١٩ .

(٤) بغية الوعاة ١١٨ والزهر . ٢ / ٤٦٨ .

(٥) ري الصادي ص ٢٢ معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(٦) مقدمته لكتاب « المغانم المطابة » ص (س) .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٦ لحظ الألحاظ ٢٥٦ الشذرات ٧ / ١٣٠ – ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ .

(٨) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(٩) ري الصادي ص ٢٢ .

(١٠) العقد ٢ / ٤٠٠ وري الصادي ص ٢٢ .

(١١) إنباء الغمر ٣ / ٥٠ بغية الوعاة ١١٨ معجم المطبوعات ١٤٧٠ (١٢) العقد ٢ / ٤٠٠ .

وقد عقب اثنين من الولد . أولهما ابن اسمه عبد الرحيم محمد وهو ناسخ نسخة (الغرر المثلثة والدرر المبثثة)[1] الموجودة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب وقد كتب له وصية وجدتها في آخر كتابه « المرقاة الوفية .. » نسخة مكتبة رسول بالآستانة تحت رقم ٦٧٢ وهي صحيفة واحدة يقول في أولها : « أوصيك ياولدي ببذل الجهد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجل الطاعات ، وقد اختلف العلماء في ذلك فقالت طائفة : أفضلها أصعبها وأشقها متمسكين بحديث لا أصل له أفضل العبادات ... إلخ... » .

ويقول في آخرها : « فإذا فهمت حقك فاعلم أن الأفضل في كل وقت وحال إيثار مرضاة الله – تعالى – في ذلك الوقت والحال . والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه فكن من أهل التعبد المطلق لا من أهل التعبد المقيَّد تكن من المفلحين – إن شاء الله تعالى – والمُوفِّقُ هو الله سبحانه » .

وثانيهما : ابنة له زوجها الأشرف إسماعيل صاحب اليمن كما سيأتي بيان ذلك – إن شاء الله –.

* * *

رحلاته وشيوخه :

بدأ الفيروزآبادي حياته العلمية في بلده الذي رأى فيه النور لأول مرة (كارزين) ، حتى استنفد ما وجده فيه ، ويوم أن رأى هذا البلد لا يفي بحاجته ، ولا يروي غليله ، انتقل إلى :

أ) شيراز (سنة ٧٣٧ هـ تقريبا) :

وكان عمره آنذاك ثماني سنين ، ليتم ما بدأه ، في بلده ، فشرع في قراءة كتب اللغة والأدب على :

١) والده يعقوب[2] بن محمد الذي لم أعثر له على ترجمة وافية ، سوى أنه كان من

(١) فهرس مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ص ١٤٨ .
(٢) الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ ، ري الصادي ص ٦ تاج العروس م ص ١٣

علماء شيراز في اللغة والأدب وتوفي سنة ٧٤٠هـ وقد مر بيان ذلك .

٢) عبد الله بن محمد بن النجم القوام[1] .

٣) محمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي المدني الحنفي ، شمس الدين (٦٩٣ - ٧٤٧هـ)[2] ، وقرأ عليه صحيح البخاري ، وجامع الترمذي درساً بعد درس في شهور سنة[3] (٧٤٥هـ) كما قرأ عليه المشارق للصغاني[4] .

كما التقى بغيرهم من علماء شيراز .

ب) العراق (٧٤٥ - ٧٥٥ هـ) :

تقف مدينة شيراز بعلمائها عاجزة أن تروى غليل هذا الشاب ، أو أن تشبع نهمه ، وتسد جوعته إلى العلم ، فيفكر ويقدر ، حتى اهتدى تفكيره إلى أن يقرر الرحيل[5] عنها إلى بلاد الرافدين ، ليتمّ ما بدأه ، وينتقل إليها في سنة ٧٤٥هـ ، ويدخل واسط[6] ثم بغداد .

ويلتقي في واسط بالشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الديواني[7] فيتلقى عنه القراءات العشر .

ومن ثم يرحل إلى بغداد ، ليأخذ عن بعض مشايخها ، ومن هؤلاء جماعة من أصحاب الشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم السلامي الحنبلي المتصوف ، شيخ المستنصرية (٦٢٣ - ٧٠٧هـ)[8] فكان ممن لقيهم :

١) إبراهيم بن محمد بن محمد[9] التفتازاني ، وسمع عليه صحيح البخاري .

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ ، تاج العروس م ص ١٣.

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ ، الأعلام ٨ / ٢٦ - ٢٧ .

(٣) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٧٩ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ تاج العروس م ص ١٣ .

(٤) ري الصادي ص ٧ .

(٥) رجع إليها مرة ثانية كما سيأتي .

(٦) ري الصادي ص ٧ .

(٧) لم أعثر على ترجمته في المراجع التي بين يديّ .

(٨) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٢ - ٣٥٤ والدرر الكامنة ٢ / ٢٠٢ والشذرات ٦ / ١٥ - ١٦ .

(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٦٦ - ٦٧ وفيه « .. ولد بعد السبعمائة ، ومات بعد الستين »

٢) الشيخ شرف الدين عبد الله بن بكتاش (وفي ري الصادي مكناس) ، التستري ، قاضي بغداد ، ومدرس النظامية ، وقد سمع منه كتاب « بحر الفتاوي في نشر الفتاوي » من تأليفه « وعمل المصنف معيدا عنده في المدرسة النظامية[1] .

٣) علي بن أبي اليمن تاج الدين محمد بن السبّاك الحنفي مدرس المستنصرية (٦٦١ – ٧٤٧هـ)[2] وقرأ عليه المشارق للصغاني[3] .

٤) الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ – ٧٥٠هـ)[4] ، قال ابن حجر : « روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، صاحب القاموس »[5] إذ سمع عليه الصحيح[6] ، وقرأ عليه قطعة من أول المشارق ، وتناول جميعها[7] ، وروي عنه كتاب الأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلي الحنبلي (ت ٤٥٨هـ)[8] .

٥) الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلي ، وسمع عليه المشارق للصغاني[9] .

٦) الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ... محيي الدين الواسطي الأصل ، البغدادي ، المعروف بابن العاقولي ... ٧٦٨هـ)[10] .

٧) الشيخ محمد بن يوسف بن علي الكرماني ، الملقب بشمس الدين (٧١٧ –

---

(١) الضوء ١٠ / ٨٠ الشذرات ٢ / ١٢٦ ري الصادي ص ٧ تاج العروس م ص ١٣ ، تاريخ الأدب للعزاوي ١ / ٥١ .

(٢) المرقاة الوفية في طبقات الحنفية لوحة ٤٨ والضوء اللامع ١٠ ٧٩ – ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٣) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ وتاريخ الأدب للعزاوي ١ / ٥١ .

(٥) الدرر الكامنة ٣ / ١١٨١

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ ، البدر ٢ / ١٨٠

(٧) ري الصادي ص ٧

(٨) الأحكام السلطانية ص ٨

(٩) ري الصادي ٧ – ٨

(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٨٢

٧٨٦هـ)[1] . وقد كانت بينهما صحبة ، وترافقا في بعض الأسفار واقترح عليه بعض الاقتراحات - فاستجاب لها المجد . قال التقي الكرماني : « ورد بغداد في حدود سنة ٧٥٤هـ[2] ، واجتمع بوالدي وقرأ عليه ، ورحل معه إلى الشام ، ثم إلى مصر ، وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي » وورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين ، واجتمع بوالدي - أيضا - ثم ذهب إلى الهند »[3] .

وكان المجد يجل الشمس الكرماني ، ويأخذ بتوجيهاته ويفيد من تنبيهاته وملاحظاته ويستشيره فيما يؤلفه ، فقد ألف في مكة القاموس المحيط مطولا في مجلدات عديدة ، ثم أمره الشمس الكرماني باختصاره ، فاختصره في مجلّد ضخم »[4] .

٨) الشيخ نصر الله بن محمد الكتبي (٧٣٢ - ٨١٢هـ)[5] .

ومن كلام الكرماني السابق نعلم أنه دخل بغداد مرة ثانية فيما بين الثمانين والتسعين ، وأظن ذلك كان حوالي سنة ٧٨٧هـ .

كما دخلها مرة ثالثة بعد حج سنة ٧٩٢هـ مع الركب العراقي الذي صحبه إثر رسالة جاءته من السلطان أحمد بن أويس صاحب العراق فقد استدعاه بكتاب كتبه إليه ، وأثنى عليه ثناء وافراً ، ومن جملة كتابه :

القائل القول لوفاه الزمان به ... كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت ... بالنار لم يك ما بالنار من حمم

وفيه بعد ذكر هدية إليه من مستدعيه :

ولو نطيق لنهدي الفرقدين لكم ... والشمس والبدر والعيوق والفلكا

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١٢٠ والشذرات ٦ / ٢٩٤ والفتح المبين ٣ / ٢٠٢ .

(٢) لعل الصواب أنه دخلها سنة ٧٤٥هـ كذلك صاحب الضوء ١٠ / ٧٩ وري الصادي ص ٧ بل هذا متعين؛ لأنه حضر في بغداد على علي بن أبي المجد تاج الدين (ت ٧٤٧هـ) انظر ص ٢٦ .

(٣)،(٤) الضوء ١٠ / ٨٣ .

(٥) هو أبو الفتح أحمد بن محمد التستري البغدادي المعروف بالجلال البغدادي نزيل القاهرة، ترجمته في الضوء ١٠ / ١٩٨ وتاريخ الأدب للعزاوي ١ / ٤٨ - ٤٩ ولم أجد (الكتبي) في نسبته . فلعله هو ، وفي الضوء (نصر الله بن أحمد بن محمد...) وما أثبته عن العزاوي والمصادر السابقة

وما عرف خبره بالتفصيل مع السلطان القان أحمد[1] .

ج) الشـــــام :

تشرئب عنق المجد إلى علم أغزر ، وإلى شيوخ تطمح نفسه التلمذة عليهم ، والتلقي عنهم ، ولينهل ممّا فضلهم الله به ، فضيق العراق - بعلمائها - عن أن تحوي همة هذا الشيخ ، فيتلفت يميناً وشمالاً ليحدد وجهة يسير إليها يستكمل بها ما بدأه ، ويضيف لبنات في بنائه العلمي إلى اللبنات السابقة التي شيدها وسرعان ما قرر أن أنسب مكان هو الشام ، إذ كان - آنذاك - بلد العلم في العالم الإسلامي ، وكل مدينة فيه تزخر بالعدد الضخم من أساطين العلم وطلابه ، فيستحث المطي إلى دمشق ، ليلتقي هناك بمشاهير العلماء فيدخلها سنة ٧٥٥هـ ، ليمكث فيها سنوات ، يأخذ ويعطي ، ويحفظ ويكتب ، وينتقل من حلقة إلى حلقة ومن شيخ إلى شيخ ، ومن فن إلى فن ، يلم بهذا ، ويحيط بذاك مستفيدا ما عند هؤلاء العلماء ، مضيفا إلى علمه شيئاً جديدا .

وكان من أشهر هؤلاء العلماء الذين أفاد منهم :

١) أبو إسحاق إبراهيم[2] بن محمد بن يونس الدمشقي المعروف بابن القواس (٦٧٧ - ٧٦١هـ) وقد سمع عليه سنن أبي داود[3] .

٢) الشيخ أحمد[4] بن عبد الرحمن[5] بن محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي ، الحنبلي ، قاضي حماة (٧١٢ - ٧٨٧هـ) وسمع[6] منه المنتقى من أربعين عبد الخالق الشحامي[7] .

٣) الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي محمد بن مظفر النابلسي ، (٦٧٤ -

---

(١) العقد الثمين ٢ / ٣٩٨ ورقي الصادي ص ٩ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٧٠ - ٧١ وفيه « القواس بدلا من ابن القواس » .

(٣) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٦٨ والشذرات ٦ / ٢٩٥ .

(٥) في العقد (عبد المؤمن) .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٢ ، الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .

(٧) العقد ٢ / ٣٩٢ .

٧٥٨هـ)[1] وسمع منه معجم ابن جميع[2] .

٤) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الدمشقي ، ثم الصالحي ، الحنبلي ، المروزي ، العطار ، أبو محمد ، تقي الدين ، المعروف بابن قيم الضيائية (٦٦٩ - ٧٦١هـ)[3] سمع منه ، وقرأ عليه . فمما سمعه مشيخة الفخر بن البخاري ، تخريج ابن الظاهري[4] عنه ، ومما قرأه الترمذي[5] .

٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي أبو نصر ، تاج الدين السبكي صاحب (طبقات الشافعية الكبرى) (٧٢٧ - ٧٧١هـ)[6] ، وسمع[7] منه فيها .

٦) علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين ، والد التاج ، صاحب (الطبقات الكبرى) السابق ذكره (٦٨٣ - ٧٥٦هـ)[8] وسمع منه فيها[9] .

٧) عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي ، الحنبلي ، المؤدب ، أبو حفص (٦٧٨ - ٧٦٠هـ)[10] وسمع منه سنن أبي داود[11] .

٨) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات المعروف بابن الخباز (٦٦٧ - ٧٥٦هـ)[12] وأخذ عليه بعض صحيح مسلم قراءة

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣١٧ - ٣١٨ .
(٢) العقد ٢ / ٣٩٢ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج العروس م ص ١٣ .
(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٨٣ .
(٤) العقد ٢ / ٣٩٢ - وانظر التاج م ص ١٣ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ والبدر ٢ / ٢٨٠ .
(٦) ترجمته في : طبقات السبكي ١ / ٤ - ٣٥ الشذرات ٦ / ٢٢١ - ٢٢٢ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨ - ١٠٩ ، الفتح المبين ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ ، تاريخ آداب .. اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ - ٢٤٣ .
(٧) تاج العروس ص ١٣ .
(٨) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩ - ٣٣٨ والدرر الكامنة ٣ / ٦٣ - ٧١ وطبقات المفسرين ١ / ٤١٢ والفتح المبين ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ .
(٩) الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والبدر ٢ / ٢٨٠ وري الصادي ص ٨ وتاج العروس م ص ١٣ .
(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ١٧٥ .
(١١) الضوء ١٠ / ٨٠ - ٨١ .
(١٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٨٤ - ٢٨٥ .

وسماعا[1] وجزء ابن عرفه ، وعوالي مالك للخطيب[2] .

٩) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن عز الدين بن الحموي (٦٨٠ – ٧٥٧هـ)[3] ، وسمع منه ، وقرأ عليه صحيح البخاري[4] والسنن للبيهقي بفوت[5] .

١٠) أبو عبد الله محمد بن جهبل ناصر الدين وقد قرأ عليه بين باب النصر والفرج تجاه نعل النبي (ﷺ) صحيح مسلم في ثلاثة أيام[6] ، وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال :

قرأت بحمد الله جامع مسلم ... بجوف دمشق الشام جوفاً لإسلام
على ناصر الدين الإمام ابن جهبل ... بحضرة حفاظ مشاهير أعـلام
وتـم بتوفيق الإله وفضلـــــه ... قراءة ضبط في ثلاثة أيـام[7]

١١) محمد السعودي ، المعروف بالشمس ، سمع عليه صحيح البخاري بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ[8] .

١٢) يحيى بن علي بن أبي الحسن يحيى بن أبي الفرج الصالحي ابن الحداد الحنفي (٦٦٦ – ٧٥٧هـ)[9] سمع منه[10] الأربعين النووية ، عن النووي سماعا بدعواه ، وما قبل ذلك منه[11] .

---

(١) ، الضوء ١٠ / ٨٠ والعقد ٢ / ٣٩٢ وتاج العروس م ص ١٣ .
(٢) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٨٩ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٥) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ ، تاج العروس م ص١٤ .
(٧) تاج العروس م ص ١٤ .
(٨) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٢ .
(١٠) العقد ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .
(١١) العقد ٢ / ٣٩٢ .

د) القـــــدس :

وبعد أن استنفد ما عند علماء دمشق استشرفت نفسه ، وتاقت إلى مكان آخر يأخذ فيه العلم عن مشايخ آخرين ... وكان ذلك المكان هو بيت المقدس ، فخرج من دمشق ميمّماً شطر البيت المقدس قبل سنة ٧٦٠هـ ، ولعل ذلك كان عام ٧٥٦هـ أو ٧٥٧هـ ، والتقى هناك بكثير من العلماء ، أخذوا عنه ، وأخذ عنهم . وقد طالت أيام إقامته في القدس ، فبلغت عشر سنين « ولي بها تداريس وتصادير ، وحج منها إلى مكة المشرفة عدة مرات ... وجاور ثم رجع إلى بيت المقدس ، فأقام بها مدة يسيرة »[١] .

وأشهر من أخذ عنهم خلال هذه المدة :

١) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ، ثم المصري ، نزيل القدس ، تقي الدين (٧٠٢ – ٧٧٨هـ)[٢] وقد سمع منه ، وقرأ عليه بعض صحيح البخاري[٣] .

٢) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ – ٧٦٤هـ)[٤] صاحب التصانيف الكثيرة الممتعة ، ومصنف (الوافي بالوفيات) يقول الفاسي :

« ولقي جمعاً كثيراً من الفضلاء ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه ، منهم الصلاح الصفدي »[٥] .

٣) الحافظ خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين (٦٩٤ – ٧٦١هـ)[٦] فقد قرأ عليه بعض صحيح البخاري[٧] ، والأول

---

(١) ري الصادي ص ٨ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٧٠ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٥ – ٣٢ ، والدرر الكامنة ٢ / ٨٧ – ٨٨ ، والشذرات ٦ / ٢٠٠ – ٢٠١ ، والأعلام ٢ / ٣٦٤ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٦) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٥ – ٣٨ والدرر الكامنة ٢ / ٩٠ ، والشذرات ٦ / ١٩٠ والفتح المبين ٣ / ١٧٥ والأعلام ٢ / ٣٦٩ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج العروس م ص ١٣

من مسلسلاته ، وغير ذلك[1] .

٤) محمد بن إبراهيم البياني الشاهد (٦٨٦ – ٧٦٦هـ)[2] وقد قرأ عليه[3] صحيح مسلم بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، وقد سمع عليه الصحيحين ، ويشك الفاسي في محل السماع أهو مصر أم غيرها[4] .

وخلال إقامته في القدس ، أو قبلها أو بعدها كان يرتحل – أحياناً – لمدة قصيرة – إلى البلدان القريبة منه ، فنراه تارة في غَزّة ، وأخرى في الرملة وثالثة في حلب ، ورابعة في حماة وخامسة في بعلبك ، كما قد نراه أحيانا في مكة ، أو في مصر .

وخلال هذه الرحلات القصيرة كان يلتقي ببعض العلماء يأخذ عنهم ، ويفيد منهم[5] فكان ممن أخذ عنهم في حماة :

١) الشيخ أبو محمد[6] عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي – الملقّب بالنّجم (٧٠٨ – ٧٦٤هـ) فقد قرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وَبَعْضَه سماعاً[7] وقرأ جامع الترمذي[8] .

٢) أبو حفص الزين[9] بن البارزي – أخو المتقدم .

٣) وفي بعلبك أخذ عن عالمها ومحدثها الشيخ عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبي طالب البعلبكي ، صفيّ الدين ، أبو طالب (٦٧٦ – ٧٦٠هـ)[10] ،وقرأ عليه سنن ابن ماجة[11] .

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٣ .
(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٩٥ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .
(٤) العقد ٢ / ٣٩٣ .
(٥) انظر البدر ٢ / ٢٨٠ .
(٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٢ .
(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٨) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٩) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٧ وطبقات المفسرين ١ / ١٦٥ – ١٦٦ .
(١١) الضوء ١٠ / ٨١ وانظر التاج م ص ١٣ .

هـ) مصـــــــر :

سبق أن ذكرنا – آنفاً – أن الشيخ كان لا يستقرّ في القدس ، فقد كان يخرج منها إلى بعض البلدان القريبة منه ، ومن تلك البلدان مصر ، وسبق أن ذكرنا أن دخوله للقدس كان حوالي عام ٧٥٦هـ أو ٧٥٧هـ ، وأنه أقام بها عشر سنين تخلّلتها سفرات متعددة إلى جهات مختلفة .

وعليه نقول : إن الشيخ دخل مصر أكثر من مرة ، بعضها كان في أثناء إقامته في القدس ، وتطوافه في بعض البلاد . وبعد هذا التطواف في بلدان فارس والعراق والشام ، وبعض بلاد الحجاز توجهت به الآمال إلى القاهرة ، بلد الأزهر ، وحاضرة العالم الإسلامي آنذاك في العلم والمعرفة فدخلها في حدود سنة ٧٥٦ أو ٧٥٧هـ تقديراً ، والتقى بعدد كبير من علمائها وأساطينها كما التقى بعدد آخر في زياراته لها – أثناء إقامته في القدس – وكان ممن لقيهم :

١) أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي (ت ٧٦٠هـ)[١] وقد سمع[٢] منه الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف .

٢) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي ، جمال الدين (٧٠٤ – ٧٧٢هـ)[٣] .

٣) القاضي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين ، الحافظ (٦٩٤ – ٧٦٧هـ)[٤] وسمع منه[٥] بعض صحيح مسلم ، وقرأ بعضاً ، وسمع منه[٦] أربعينه التساعيات ، وجزءه الكبير ، ومنسكه الكبير ، والبردة للبوصيري عنه .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٦٢ .
(٢) العقد ٢ / ٣٩٣ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١ / ٣٥٢ والشذرات ٦ / ٢٢٣ ، والفتح المبين ٣ / ١٨٦ – ١٨٧ الأعلام ٤ / ١١٩ وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ والضوء ١٠ / ٨٠ والبدر ٢ / ٢٨٠ .
(٤) ترجمته في الدرر ٢ / ٣٧٨ والبغية ٢٢٥ والشذرات ٦ / ٢٠٨ والكشف ١٩٤ والفتح المبين ٤ / ٢٢ – ٢٣ والأعلام ٤ / ١٥١ – ١٥٢ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٦) العقد ٢ / ٣٩٣ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ والبدر ٢ / ٢٨٠ وتاج العروس م ص ١٣ .

٤) عبد الله بن عبد الرحمن بهاء الدين بن عقيل القرشي ، الهاشمي ، إمام النحاة ، وصاحب الشرح المشهور (٦٩٤ - ٧٦٩هـ)[١] .

٥) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الملقب بجمال الدين ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٧٦١هـ)[٢] .

٦) العز بن المظفر ، وقرأ عليه ابن ماجة[٣] .

٧) علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن نذي العرض علاء الدين ، المسند التاجر الدمشقي (٦٧٧ - ٧٦٤هـ)[٤] وقد سمع منه (الطهور لأبي عبيد ، ومعجم ابن جميع ، وبعض (المسند) لابن حنبل[٥] .

٨) محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ، ناصر الدين المحدث ، قرأ[٦] عليه البخاريَّ بجامع الأزهر في رمضان سنة ٧٥٥هـ[٧] وبعض مسلم[٨] قراءة وسماعا ، وسمع[٩] عليه رباعيات الترمذي ، والمنتقي الكبير من الغيلانيات وسمع[١٠] عليه وعلى القلانسي ثلاثيَّاتِ المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك .

٩) محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي ، التونسي ، ثم المصري ، ناصر الدين ، المالكي (٦٨١ - ٧٦٣ هـ)[١١] .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٦٦ والبغية ٢٨٤ والبدر ١ / ٣٨٦ والشذرات ٦ / ٢١٤ وطبقات المفسرين ١ / ٢٣٣ وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ والضوء ١٠ / ٨٠ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٦ والبغية ٢٩٣ والشذرات ٦ / ١٩١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ، الأعلام ٤ / ٢٦١ وانظر في سماعه منه الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ ، والبدر ٢ / ٢٨٠

(٣) الضوء ١٠ / ٨١

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠

(٥) العقد ٢ / ٣٩٣

(٦)،(٧) الضوء ١٠ / ٨٠

(٨) إن صح هذا فإنه يكون قد دخل مصر قبل دخوله القدس

(٩) العقد ٢ / ٣٩٣

(١٠) العقد ٢ / ٣٩٣

(١١) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ والأعلام ٧ ، ٢٧٧

و) الحجاز (مكة) :

علمنا مما سبق أنه تردد على مكة أثناء إقامته في القدس ومصر . ولعل أول دخوله مكة كان قبل عام ٧٦٠هـ[1] حيث رجع ، وعاد إلى بيت المقدس ، ليعود إليها مرةً أخرى سنة ٧٧٠هـ فيقيم بها خمس سنين أو ست (الشك من تلميذه الفاسي)[2] أي إلى سنة ٧٥ أو ٧٧٦هـ . يرحل بعدها إلى أمكنة غير محددة ، ولعلها كانت إلى مصر وبلاد الشام – وخاصة القدس – وفي هذه الفترة يؤلِّف الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة (الغرر المثلثة والدرر المبثثة) فقد ذكر في نهاية القسم الأول « المثلث المتفق المعنى » :

« كان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة » ص ٣٥٤ .

ويقول عند نهاية الكتاب :

« كان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة » ص ٥٤٠ .

ويعود إلى مكة – تقديراً – سنة ٧٧٧هـ فيجاور بها عشر سنين[3] ، يخرج بعدها إلى الهند ممضيا هناك خمس سنين ، يعود في نهايتها إلى مكة سنة ٧٩٢هـ ويخرج منها في السنة نفسها إلى الطائف ، ليدخلها مع الركب العراقي الذي يحمل إليه رسالة من السلطان أحمد بن أويس[4] – سبق ذكرها – يدخل مع الركب حاجا ، ليصحبهم إلى العراق[5] .

فما يعود إليه إلا سنة ٨٠٢هـ حاجا من اليمن بعد أن استأذن من السلطان الأشرف إسماعيل فأذن له ، وكان قد رد طلبا له سنة ٧٩٩هـ في رسالة يأتي خبرها فيما بعد – إن شاء الله – وفي هذه السنة وبعد أن أدّى حجه يجاور بمكة بقية العام ، وشيئاً من

---

(١)،(٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٨ .

(٣) انظر الضوء ١٠ / ٨٣ وفيه « ثم جاور بمكة عشر سنين أو أكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري ... » .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٨ . (٥) رى الصادي ١٤ .

أول السنة التالية

وجعل داره المتواضعة التي أنشأها على الصفا مدرسة يقوم بتموينها ودفع نفقاتها الملك الأشرف ، وقرّر بها طلبة . وثلاثة مدرسين للحديث والفقه الشافعي ، والفقه المالكي .

ويزور المدينة النبوية – على ساكنها أفضل الصلاة والسلام – ويقرر بها مثل ما قرره بمكة . ويشتري حديقتين بظاهرها ، يوقفهما على تلك المدرسة[1] .

ثم يعود إلى مكة قاصدا اليمن ، وفي طريقه إليها يصله نعي الأشرف إسماعيل . ويستمر مع الناصر – بعد أبيه – كما كان مع أبيه ، ويقيم في اليمن حتى السنة الخامسة بعد الثمانمائة ، وفيها يستأذن للسفر إلى مكة ، فيدخلها في رمضان ، ويسافر في بقيتها إلى الطائف قبل الحج . ويحج هذه السنة ويقضي السنة السادسة بين مكة والطائف ، ويحج تلك السنة – أيضا – ثم يسافر إلى المدينة مع الحاج لتقرير ما كان اشتراه بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم يمّم وجهته لليمن مارا بمكة[2] . وتشاء إرادة الله أن تكون هذه الزيارة خاتمة زياراته لبيت الله الحرام ، ويدهمه المنون – وهو على أحرّ من الجمر شوقا إلى مكة ، وتطلعا إلى بيته الحرام ، فقد كان يتمنى أن يموت بمكة ، كما سبق بيان ذلك[3] .

ومن خلال ما تقدّم نستطيع أن نتبين أن شطراً كبيراً من حياته ، قضاه في جوار بيت الله ، مقتدياً في ذلك ببعض علماء اللغة الذين سبقوه إلى هذا العمل ، وشقوا له هذا الطريق ، وفي مقدمتهم جار الله الزمخشري (٤٦٧ – ٥٣٨هـ) ، والحسن بن محمد الصغاني (٥٧٧ – ٦٥٠هـ) .

وكان يحبُّ الانتساب إلى مكة ، لأنه كان يكتب بخطه : الملتجئ إلى حرم الله – تعالى – واقتدى في كتابه ذلك بالرضيّ الصغاني[4] « الآنف ذكره » . وانظر الورقة

(١) ري الصادي ١٤ – ١٥

(٢) ري الصادي ص ١٥ .

(٣) ص ٢٨ .

(٤) العقد الثمين ٢ / ٣٩٩ .

الأخيرة من كتابه « الغرر المثلثة » فقد قال فيه : « ... وأنا الفقير الحقير الملتجيء إلى حرم الله العظيم ... » .

وخلال إقامته المتقطعة في مكة أخذ عن مشايخها . ومن أشهر من أخذ عنه :

١) بكر بن خليل المالكي[١] .

٢) خليل بن عبد الرحمن بن محمد القسطلاني المكّي المالكي ، إمام المالكية بالحرم الشريف (٦٨٨ – ٨٦٠هـ)[٢] .

٣) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، اليمني ، نزيل مكة ، وشيخ الحرم ، الملقب عفيف الدين ، ويكنى بأبي السيادة (٦٩٦ – ٧٦٨هـ)[٣] .

٤) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي ، المكّي ، جمال الدين (٧٠٢ – ٧٧٦هـ)[٤] .. وسمع عليه صحيح[٥] مسلم كله بالمسجد الحرام تجاه الكعبة .

٥) محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري قاضي مكة ، وخطيبها تقي الدين الحرازي الشافعي ، يكنى أبا اليمن (٧٠٦ – ٧٦٥هـ)[٦] .

٦) نور الدين القسطلاني ، وقرأ عليه الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى[٧] وسمع على آخرين غيرهم .

وجال في البلاد شرقا وغربا ، وجنوبا وشمالا ، والتقى بعدد كبير من علماء وقته ، ومشايخ زمانه ، غير من ذكر ، أخذ عنهم ، واستفد ما عندهم « كحمزة بن محمد »

---

(١) تاج العروس ص ١٣ .

(٢) ترجمته في العقد ٤ / ٣٢٤ – ٣٢٨ وانظر في مناعه العقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .

(٣) ترجمته في العقد ٥ / ١٠٤ وطبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٣ وطبقات الإسنوي ٢ / ٥٧٩ والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ – ٩٤ وذيول تذكرة الحفاظ ١٥٢ والشذرات ٦ / ٢١٠ – ٢١٢ والبدر ١ / ٣٧٨ ومفتاح السعادة ١ / ٢٦٧ وانظر في مناعه الضوء ١٠ / ٨٠ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٨ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٦) ترجمته في العقد ١ / ٣٦٧ – ٣٦٨ وانظر في مناعه العقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .

فقد قرأ عليه المصابيح[1] و « غضنفر »[2] و « ابن البخاري »[3] ، وتلاميذ « الشرف الدمياطي »[4] وتلاميذ « النجيب الحراني »[5] .

وقد جمع مشيخته[6] ، وخرجها الجمال بن موسى المراكشي[7] .

ز) المحـــــن :

علمنا مما سبق أنه ارتحل إلى الهند عام ٨٧ أو ٧٨٨هـ تقديرا ، ثم عاد إلى مكة في عام ٧٩٢هـ ليخرج مع الركب العراقي بعد أداء مناسك الحج ، ليقابل السلطان أحمد ابن أويس الذي استدعاه بكتاب كتبه إليه . ويسافر من العراق إلى الأناضول ، ويزور السلطان العثماني ، وبعدها يتجه إلى شيراز التي كان يحكمها – آنذاك – تيمورلنك ، فما يكاد يدخلها حتى يضيق بها ، ويجد نفسه لا يطيق البقاء : « إذ أن بلدا عاث الغزو المغولي فيه فسادا لم يكن بالإمكان أن يحتفظ به مدة طويلة »[8] . فأبحر من هرمز صوب جنوب بلاد العرب – بعد أن دار وطوف في بلدان كثيرة .

وفي ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ وصل إلى عدن ، وأقام بها مدة ، حتى « علم به ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن الأفضل فاستدعاه إلى مدينته « تعز » وكتب إلى ناظر عدن يومئذ أن يجهزه بألف دينار ، فجهزه بها ، وطلع إلى (تعز) فوصلها في اليوم الرابع والعشرين من رمضان . فأكرمه السلطان ، وأنصفه ، وأنزله منزلة تليق بحاله ،

---

(١) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٢) تاج العروس م ص ١٣ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ عنه وتجزم أنه لم يأخذ عنه وإنما أخذ عن أصحابه لأنه ولد سنة ٦١٣هـ وهو توفي سنة ٧٠٥ هـ انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٠٢ – ١٢٣ – وقد صرح في كتابه (المرقاة الوفية) (لوحة ٧١) بروايته عن أحد تلاميذه فقال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الكافي أنبأنا الحافظ الدمياطي ، قال : أنشدنا ابن غازي لنفسه : ألا من .... إلخ .

(٥) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ منه ورأيي في أخذه عنه رأيي فيما قبله فقد ولد الحراني سنة ٥٨٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ وترجمته في الشذرات ٥ / ٣٣٦ والأعلام ٤ / ١٨٢ – ١٨٣ .

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) محمد بن موسى ، أبو البركات ، أبو المحاسن الشافعي ولد بمكة سنة ٧٨٩ هـ وتوفي سنة ٨٢٣ هـ ترجمته في الضوء ١٠ / ٥٦ – ٥٨ .

(٨) دائرة المعارف الإسلامية ، ترجم لي النص د . محمد السديس .

وحمل إليه للفور أربعة آلاف درهم ضيافة له »[1] .

وأقبل عليه السلطان إقبالا زائدا ، وأكرم مثواه ، وبالغ في إكرامه ، وأعطاه عطايا كثيرة وافرة ، وتواتر إحسانه إليه وإفضاله عليه ، ونال منه شفقة عظيمة ، وأحبه حباً شديداً ، واعتنى به ، وسمع عليه الحديث .

وبعد أن أقام أربعة عشر شهرا في تعز ، أصدر السلطان مرسوما بتعيين القاضي مجد الدين أبي الطاهر على القضاء الأكبر في أقطار المماليك اليمنية في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ٧٩٧هـ[2] فقد كان هذا المنصب شاغرا منذ وفاة القاضي جمال الدين ابن محمد بن عبد الله الريمي سنة ٧٩٢هـ وكتب له منشورا بذلك ، بلغ إلى أقطار الممالك اليمنية وبعد هذا التعيين يغادر تعز ليقوم بعمله الجديد .

وبالغ السلطان في إكرامه ، وتزوج ابنته لمزيد جمالها ، وتمسك به حباً له وتقديرا ، حتى أودى به هذا الحب أن يحول بينه وبين بعض ما يشتهي ، فقد طلب المجد من السلطان أن يأذن له بالحج سنة ٧٩٩هـ في رسالة كتبها إليه هذا نصها :

« ومما ينهيه إلى العلوم الشريفة ، أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد ، ورقة جسمه ، ودقة بنيته ، وعلو سنه ، وقد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحزم ، وانتعل ، إذ وهن العظم (منه)[3] ، بل والرأس اشتعل ، وتضعضع السن ، وتقعقع الشن[4] ، فما هو إلا عظام في جراب ، وبنيان ، مشرف على خراب ، وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب ، وقد مر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « إذا بلغ المرء الستين سنة ، فقد أعذر الله إليه » .. فكيف من نيف على السبعين ، وأشرف على (عتبة)[3] الثمانين ، ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ، ولا يتجدد له شوق وعزم إلى بيت رب العالمين ، وزيارة سيد المرسلين ، وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك .

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ / ٢٦٤ .

(٢) انظر العقود ٢ / ٢٧٨ .

(٣) زيادة من رى الصادي ص ١٢ .

(٤) الشن : القربة الصغيرة البالية .

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك، وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمرو[1] عن الطوق ، ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ، ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد ، وسؤاله من المراحم الحسنية[2] الصدقة عليه ، بتجهيزه في هذه الأيام ، مجردا عن الأهالي والأقوام ، قبل اشتداد الحر ، وغلبة الأوام[3] ، فإن الفصل أطيب والريح أزيب[4] ، ومن الممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم ، ويحظى بالحلي من مهابط الرحمة والكرم .

و – أيضا – كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يردون البريد عمداً ، قصداً لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين – صلوات الله وسلامه عليه – مدداً . فاجعلني – جعلني الله فداك – ذاك البريد ، فلا أتمنى شيئا سواه، ولا أريد :

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوخّادة الزادا
واستأذن الملك المنعام زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلمّا وصل هذا إلى السلطان ، كتب في طرة الكتاب :

« صدر الجمال المصري على لساني ما يحققه لك شفاهاً : أن هذا شيء لا ينطق به لساني ، ولا يجري به قلمي ، فقد كانت اليمن عمياء فاستنارت ، فكيف يمكن أن تتقدم[5] – وأنت تعلم – أن الله تعالى – قد أحيا بك ما كان ميتا من العلم ، فبالله عليك إلا ما وهبت لنا بقية هذا العمر ، والله – يا مجد الدين – يميناً بارةً ، إني أرى فراق الدنيا ونعيمها ، ولا فراقك أنت اليمن وأهله (فبحياتك إلاّ رجعت عن[6] ذلك) .

واستجاب المجد لطلب الملك ، وآثر البقاء على السفر ، ورغبة السلطان على رغبته ، وطواها في حنايا أضلعه ، وخبايا نفسه ، فبقيت نفسه مشدودة إلى بيت الله الحرام ،

---

(1) أصله مثل بلفظ : « كبر عمرو عن الطوق » .
(2) نسبة إلى الحسنة . (3) الأوام كغراب : العطش .
(4) أزيب هي ريح الجنوب .
(5) كذا . ولعل المراد : أن تتقدّم بالإذن .
(6) زيادة عن ري الصادي ص ١٤ . والحلف بغير الله غير جائز .

حتى إذا ما جاءت السنة الثانية بعد الثمانمائة ، وعجز أن يخفي شوقه ، وضاق صدره بتلك الرغبة ، أعاد الكرة بطلب الإذن للحج ، فما يسع الملك إلا أن يأذن له ، فحج تلك السنة ، وجاور بمكة بقيتها ، وشيئا من أول السنة التي تليها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف ، كما زار المدينة ، وأنشأ بها مدرسة كتلك التي في مكة ، ثم قرر العودة إلى اليمن ماراً بمكة وفي طريقه إليها ينعى إليه زوج ابنته الملك الأشرف ، فيتولى أزمة الحكم بعده ابنه الناصر ، ويسير معه المجد كما سار مع أبيه ، ويبقيه على ما كان عليه أيام أبيه[1] ، يخلص له الود ، كما أخلص لأبيه ، فتراه يؤلِّف للناصر « الأحاديث الضعيفة » ليريحه من البحث والتنقيب عنها في كتب الحديث .

وفي سنة (٨٠٥هـ) حج مرةً أخرى ، ومكث بعد إنهاء حجه ، بين مكة والطائف ، حتى وافاه حج سنة (٨٠٦هـ) فحج من الطائف ، ثم توجه إلى المدينة ، وبعدها يتوجه إلى اليمن مارا بمكة ، آخذا في طريقه إلى اليمن طريق السراة ، وأقام « بالحلف » و « الحليف »[2] تسعة أشهر ، يواصل بعدها سفره إلى « زبيد » .

واستقر به – هذه المرة – المقام في اليمن ، يرى مرة في زبيد ، وتارة في تعز ، لما كان فُوِّض إليه من تدريس بعض المدارس فيها كالمدرسة المؤيديّة والمدرسة المجاهديّة وغير ذلك .

ورغم كثرة أسفاره ، ظل محتفظاً بمنصب رئيس قضاة اليمن ، حتى لقد كانت الكتب والرسائل توقَّع بتوقيعه نيابةً عنه ، وكان ينوب عنه في القضاء القاضي جمال الدين محمد بن أحمد المقري[3] ، في أوائل دولة الناصر .

---

(١) يبدو أن هذا في المنصب دون الاحترام والتقدير ، ففي الضوء ١ / ٢٤٠ في ترجمة الناصر « ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ٨٠٣ هـ فلم تحمد سيرته وجرت له كائنات وكان فاجراً جائراً من شرار بني رسول ، وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته وتدبيره ، ولم يزل على ذلك حتى مات أثر ارتياعه من صاعقة . ولم تبن مدرسته » و « كان موصوفا عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث إنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها ، وهذا يؤيد ما تقدم » انتهى .

(٢) لم أجد تحديداً لهذا الموضع ، والله أعلم .

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يديَّ من مراجع . والله أعلم .

« وكانت مدّة ولايته قضاء القضاة باليمن عن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل وعن ولده الملك الناصر عشرين سنة »[1] .

وأكرمه السلطان وابنه السلطان ، لعلمه ، وفضله ، حتّى إنه صنّف للأشرف كتاباً ، وأهداه له ، على أطباق ، فملأها له دراهم ، وصنّف للناصر كتابي « تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول » و « الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد » في أربعة أسفار[2] .

هذا ما ذكره ابن حجر ، على حين يذكر الخزرجي في « العقود اللؤلؤية » : « أن المجد أفرغ كتابه المسمى بـ « الإصعاد » في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة (٨٠٠هـ) وحمل إلى باب السلطان مرفوعاً بالطبول والمغاني ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة ، والطلبة ، وساروا أمام الكتاب ، إلى باب السلطان – وكان الكتاب ثلاثة مجلدات – يحمله ثلاثة رجال على رءوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار »[3] .

ومن ظاهر هذا النص نستطيع أن نقول : « إن المصنف أهدى مؤلفه (الإصعاد) إلى السلطان إسماعيل ، لا إلى السلطان الناصر ، كما ذكر ابن حجر .

ولم يقتصر الإكرام على السلطان وابنه ، بل أكرمه وأحبه الناس جميعا ، كما حظي بتقدير ومحبة العلماء والقضاة ، والفقهاء وطلاب العلم ، لما يجدونه عنده من علم جمٍّ ، يفيض عليهم من سحابته .. فقد قصده الطلبة ، والعلماء ، والقضاة ، والفقهاء ، يأخذون منه « ففي أول يوم من رجب سنة (٨٠١هـ) اجتمع الفقهاء بزبيد ، وقصدوا القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب ، الشيرازي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوا منه أن يسمعهم (صحيح البخاري) فأجابهم إلى ذلك ، وكانت القراءة في منزله – يومئذ – في البستان الذي له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب إلى أن ختمه »[4] .

---

(١) رى الصادي ١٨ .
(٢) إنباء الغمر ٣ / ٤٨ .
(٣) ٢ / ٢٩٧ .
(٤) العقود ٢ / ٣٠٣ – ٣٠٤ .

وظل مقيما في اليمن بقية عمره ، حتى وافاه الأجل في شوال سنة (٨١٧هـ) .

* * *

تلاميـــــذه :

كان لرحلاته الآنفة الذكر أثر كبير في ضخامة عدد شيوخه ، وفي عدد تلاميذه ، إذ تتلمذ على يده عدد ضخم في أنحاء العالم الإسلامي وبلدانه التي دخلها ، وتصفح حياة تلاميذه يدلنا على أنّ له تلاميذ في مكة والشام والعراق ومصر واليمن وغيرها .

وليس تلاميذه أشخاصا مغمورين طواهم الزمن ، ونسيهم في غفلة من غفلاته ، وإنما أخذ عنه أناس صار لهم في التاريخ ذكر ، ومن هؤلاء كثير من علماء الأمة الإسلامية في النحو والحديث والتاريخ وغيرها من العلوم .

ومن أشهر من أخذوا عنه :

١) إبراهيم بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ، كان ممن اشتغل بالفقه ومهر فيه (ت ٨٥٠هـ)[1] وقد أخذ عنه[2] (تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين) . ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه له ، وثنائه عليه .

٢) أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (٨٠٩ – ٨٨٥هـ)[3] . هكذا في المصادر ، والنفس تميل إلى عدم أخذه عنه لتأخر ميلاده .

٣) الموفق الأبي[4] ، يقول السخاوي : أنشدني الموفق الأبّي بمكة ، وقال : أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي سنة ٧٥٧هـ :

---

(١) ترجمته في الضوء ١ / ٥٠ والشذرات ٧ / ٢٦٧ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨٢ ، ٨٦ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٧ .

(٣) ترجمته في الضوء ١ / ١٠١ – ١١١ ، وقد ملأ ترجمته بالتنقص والسب ، وانظر البدر ١ / ١٩ وقد انتصف له من صاحب الضوء ، ونظم العقيان ٢٤ والشذرات وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٦٨ والأعلام ١ / ٥٠ .

(٤) الضوء ١ / ٨٦ .

أحبّتنا الأماجد إن رحلتم ... ولم ترعوا لنا عهداً وإلاّ
نودّعكم ونودعكم قلوباً ... لعلّ الله يجمعنا وإلاّ

٤) أحمد بن إسماعيل بن العباس الناصر ، الملك الرسولي (ت ٨٢٧هـ)[١] ، وقد نقل الخياط[٢] أنه : « سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول : إنه سمعه يقول : « اشتريت كتبا بخمسين ألف مثقال » .

٥) أحمد بن علي بن حجر الحافظ (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)[٣] . قال : « اجتمعت[٤] به بزبيد وفي وادي الخصيب ، وناولني جُلّ القاموس ، وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه ، وقرأت عليه من حديثه عِدّة أجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية لسماعه من تقي الدين السبكي سماعاً بشرطه . وسمعت عليه جزءًا فيه الأبدال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر على سماعه ابن قيم الضيائية عنه[٥] . وسمع عليه غير ذلك كما سمع منه ، وروي عنه بعض الأشعار ، ومنها البيتان السابق ذكرهما ، وهم اللّذان رواهما عنه الصلاح الصفدي سنة ٧٥٧هـ ، وروى عنه شعراً لابن نباتة ، قال : أنشدني من لفظه . قال : أنشدني جمال الدين بن نباتة لنفسه :

يا معتق المذنبين ماخافوا ... من النار والمهالك
أعتق من المهلكات رقي ... ولا تسلط عليّ مالك[٦]

وفي الفتح ٣١٨/٢ « وذكر شيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس أنه جمع في سبب تسمية عيسى بالملك خمسين قولاً ، أوردها في شرح المشارق » .

٦) أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين ، المقريزي ، الحنفي ، مؤرخ الديار

(١) ترجمته في الضوء ١ / ٢٤٠ = ٢٤١ والأعلام ١ / ٩٣ = ٩٤ .
(٢) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ .
(٣) ترجمته في التبر المسبوك ٢٣٠ والضوء ٢ / ٣٦ والبدر ١ / ٨٧ وتاريخ آداب اللغة ٣ / ١٦٥ ولسان الميزان ٦ / خاتمته ، الدرر ٤ / خاتمته . الشذرات ٧ / ٢٧٠ ، والأعلام ١ / ١٧٣ - ١٧٤ .
(٤) في الضوء ١٠ / ٨٦ « اجتمع به سنة ثمانمائة » .
(٥) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .
(٦) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

المصرية ، صاحب كتاب (خطط المقريزي) ، (٧٦٦ – ٨٤٥هـ)[١] ، وقال عنه في ترجمته التي أطالها : « إن آخر ما اجتمع به في مكة سنة ٧٩٠هـ ، وقرأت عليه بعض مصنفاته ، وناولني قاموسه ، وأجازني ، وأفادني »[٢] .

٧) الأشرف إسماعيل بن العباس ، أبو الناصر المتقدم ، من ملوك الدولة الرسولية ، (٧٦١ – ٨٠٣هـ)[٣] ، قرأ عليه الحديث[٤] ، وسمع عليه[٥] صحيح البخاري في شهر رمضان من (٧٩٨هـ) .

٨) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ، الأديب المؤرخ صاحب التصانيف الكثيرة ، وهو صاحب كتاب (الوافي بالوفيات)[٦] ، روى عنه[٧] البيتين الآنف ذكرهما ، وأوسع في الثناء عليه[٨] .

٩) التقي بن فهد المكي[٩] .

١٠) عبد الرحيم بن الحسن الإسنويّ الشافعي ، أبو محمد جمال الدين ، صاحب (الطبقات) (٧٠٤ – ٧٧٢هـ)[١٠] .

١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (٦٩٤ – ٧٦٩ هـ)[١١] .

١٢) عبد الله الناشري ، اليمنيّ ، نزيل مكّة (ت ٨٨٦هـ)[١٢] .

---

(١) ترجمته في التبر المسبوك ٢١ والضوء ٢ / ٢١ والبدر ١ / ٧٩ والشذرات ٧ / ٢٥٤ .
(٢) معجم المطبوعات ١٧٧٨ والأعلام ١ / ١٧٢ – ١٧٣ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨٣ .
(٣) ترجمته في العقود اللؤلؤية ٢ / ١٦٣ والضوء ٢ / ٢٩٩ وبلوغ المرام ٥٣ والأعلام ١ / ٣١٣ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨١ والشذرات ٧ / ١٢٧ والبدر ٢ / ٢٨١ .
(٥) العقود ٢ / ٢٧٦ .
(٦) سبقت ترجمته في مشايخه . ص ٣٥ .
(٧) العقد ٢ / ٢٩٣ و ٤٠٠ .
(٨) العقد ٢ / ٢٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .
(٩) الضوء ١٠ / ٨٦ .
(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٢ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١ / ٣٥٢ والفتح المبين ٢ / ١٨٦ – ١٨٧ .
(١١) تقدم في مشايخه . ص ٣٩ .
(١٢) ترجمته في الضوء ٥ / ٧٦ – ٧٧ وانظر في سماعه ربي الصادي ص ١١ .

١٣) عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٧٦١هـ)[١] .

١٤) نور الدين علي بن محمد بن الحسن المعروف بـ العليف) ، المكي ، العدناني المكّي ، الشافعيّ (٨٧٠ - ٨٤٧هـ)[٢] ، وقد « قرأ عليه القاموس ، فقال :

مذ مدَّ مجد الدين في أيّامه ... من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهريّ كأنّها ... سحر المدائن حين ألقى موسى[٣]

١٥) ابن قحروان المقرئ[٤] .

١٦) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب ، الجمال ، أبو المحاسن ، المكّي ، الحنفيّ (٧٧٠ - ٨٣٩هـ) وقد روى عنه الفاسي أبياتاً رواها عنه المجد عن الشيخ تقيّ الدين .. وفي :

مضى عصر الصبا لاني انشراح ... ولا عيش يطيب مع الملاح

ولا في خدمة المولى تعالى ... ففيه كل أنواع الفـــلاح

وكنت أظنُّ بصلحتي مشيبي ... فشبت فأين آثار الصـــلاح

وروى هذه الأبيات عن المجد الفاسي الآتي ذكره .

١٧) تقيُّ الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي صاحب (العقد الثمين) (٧٧٥ - ٨٣٢هـ)[٥] قال عن نفسه : « سمعت منه بمنزلي بمنى جزء ابن عرفة ، والمائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري ، انتقاء العلائيّ ، وقرأت عليه في مبدأ الطلب السيرة النبوية لعبد الغني المقدسيّ عن ابن الخباز ، عن عبد الدايم عنه . والأربعين النووية عن مجلى ، عن النووي ، والبردة عن ابن جماعة عن ناظمها »[٦] .

---

(١) سبق في مشايخه . ص٣٩ .

(٢) ترجمته في الضوء ٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٦ .

(٤) ري الصادي ص ١١ .

(٥) ترجمته في الضوء ٧ / ١٨ وذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ ، ٣٧٧ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٧ .

١٨) محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، بن ظهيرة ، القرشي المكي . قاضي مكة ، وخطيبها ، وفقيهها جمال الدين ، أبو حامد بن الشيخ عفيف الدين الشافعي (٧٥١ – ٨١٧هـ) وقد حدث عنه في حياته ، ومات قبل شيخه بشهر .

١٩) الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى بن علي بن الصمد بن محمد المراكشي المكي ، أبو البركات ، الشافعي ، سبط الشيخ عبد الله اليافعي (٧٨٧ – ٨٢٣هـ)(١) . و « خرج له مشيخة حسنة من شيوخه ، ولم يقدّر لي قراءتها عليه ، ولا سمعها عليه أحد غير أن بعض أصحابنا المكيين أخبرني أنه قرأ عليه أحاديث شيوخ السماع ببستانه بنخل زبيد »(٢) .

٢٠) يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني أو (الكرماني) أبوه شمس الدين الكرماني (٧٦٢ – ٨٣٣هـ)(٣) أفاد منه كثيرا حين ورد بغداد سنة نيف وتسعين ، وكان ذلك حين دعاه السلطان أحمد بن أويس .

يقول الكرماني نفسه :

« ثم رجع إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ، ولازمته – أيضا – واستفدت منه شيئا كثيرا ، ثم سافر إلى بلاد فارس »(٤) .

* * *

صلته بالسلاطين :

عاش الفيروزآبادي الجزء الأكبر من حياته قريباً من السلاطين ، يجالسهم ويسايرُهم ، ويقبلُ أعطياتِهِمْ وهِباتِهِمْ ولم تخلُ تلك العلاقة من المجاملة التي تقع عادة

(١) ترجمته في العقد ٢ / ٣٦٤ – ٣٧١ والضوء ١٠ / ٥٦ .
(٢) العقد ٢ / ٢٩٣ – ٢٩٤ .
(٣) ترجمته في الضوء ١١ / ٢٥٩ ، وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ والأعلام ٩ / ٢١١ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٣ .

في مثلها ، وهي مجاملة لا يقبلها كثيرٌ من أهل العلم ، أو يترددُونَ في قبولها على الأقلّ ، وقد كان لهذا أثر واضح في شخصيّة الفيروزآبادي وحياته .

فلم يخل أكثر كتبه من إهداء لأحد الحكام ، وإنشاء مقدمة في مدح من أهدي لهم ، يطيل في مدحهم ، ويتملقهم ، كما فعل في مقدمتي كتابيه « الغرر المثلثة » و « القاموس » بل تجاوز الأمر ذلك إلى أن صار الملوك والسلاطين يأمرونه بالتأليف في موضوع ما ، فيستجيب لأمرهم ، كتأليف « مختصر الفيح القُسي » وتأليف « بصائر ذوي التمييز » . بل تجاوز الأمر إلى ذلك كله فصاروا يأمرونه ، أو يوحون إليه بإصدار فتوى في أي قضيّة يريدون .

وقد أغدق عليه الحكّام العطايا ، وأمدوه بالصلات ، وبالغوا في ذلك « مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن أويس صاحب بغداد ، وتيمورلنك الطاغية ، وغيرهم »[1] .

« ولما قدم القاهرة في دولة الأشرف رتب له رواتب شتى »[2] وألف له كتابي « قطبة الخشاف » و « نغبة الرشاف » في حوالي سنة ٧٦٨هـ[3] — كما سيأتي بيان ذلك في تصانيفه .

وهي أول صلة له بالسلاطين ، ولا أعلم صلة قبلها ، ولا خبر اتصاله قبل التاريخ المذكور .

واتصل — بعد ذلك — بواليه « أسندمر العلائيّ » أحد عماله في دمشق وأهدى له الكتاب الذي أحققه في هذه الرسالة .

وفي حوالي سنة ٧٧٥هـ) سافر من مكة إلى بلاد الهند ، وأقام بمدينة « دلة »[4] مدة ، ورتب له ملكها في كل يوم خمسمائة تنكة ، وربط على بابه خمس

---

(١) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٢) مقدمة نغبة الرشاف .
(٣) ري الصادي ص ١٧ .
(٤) ري الصادي ص ٨ — ٩ .

فيلة ، وجعله شيخ الحظورة ، وكانت مدة غيبته ببلاد الهند نحو خمس سنين ، ثم رجع إلى مكة »[1] . وأقام فيها إلى سنة ٧٩٢هـ حيث خرج إلى الطائف وأقام في بستانه هناك ، وجاءه مع الحجاج رسالةٌ من السلطان القان أحمد بن أويس (ت ٨١٤هـ) يستدعيه بها إليه ، وفيها ثناءٌ عظيم عليه ومنه :

القائل القول لوفاه الزمان به ... كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت ... بالنار لم يك ما بالنار من حمم

وفيــه :

ولو نطيق لنهدي الفرقدين لكم ... والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وكان قد بعث له مع الرسالة هدية[2] . فذكر هذا البيت معتذراً ، ومحتقراً لما أهدى إليه ، وما إن انتهى موسم الحج حتى شد رحله ، وامتطى مطيته مع الركب العراقي الحاج ، وتشح المصادر أن تعطينا أخباره مع السلطان مستدعيه قال تلميذه الفاسي : « وما عرفت خبره مع مستدعيه »[3] .

ومن ثم يتجه إلى الأناضول ، ويزور سلطان الأتراك هناك ، ويذكر في كتابه « مختصر الفيح القسي » قصة وقعت له مع السلطان ... « واتفق لمختصر الكتاب — عفا الله عنه — مثله ، وذلك أني كنت مع السلطان جلال الدين جعفر بن أرتنا سلطان المملكة الرومية ، فجرى ذكر هذين الكلامين اللذين[4] كانا بين هذين الإمامين ، فصار السلطان يبالغ في استحسانه »[5] .

ثم يدخل فارس ، ويلتقي بحاكم شيراز الطاغية تيمورلنك[6] ، حيث أغدق عليه

---

(١) في الضوء ١٠ / ٨٢ « وأقام بدهلك مدة ، وعظمه سلطانها » .

(٢) ري الصادي ص ٩ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٨ .

(٤) في المختصر « ذكر هذين الكلامين الذي كان بين » .

(٥) مختصر الفيح القسي لوحة (٣) . وهذان الكلامان وردا في قوله : « أقبل القاضي على فرسه ، وكاد يكبو الفرس به ، فقال العماد : سِرْ فلا كبا بك الفرس . فقال القاضي في جوابه : دام علا العماد . وكل من الكلامين يقرأ طرداً أو عكساً ، واتفق .. إلخ » .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٨ .

الأموال الطائلة ، والهدايا السنية ، وقد أعطاه خمسة آلاف دينار[1] .

ويمّم بعد ذلك وجهه صوب اليمن ، وهناك لقي الإكرام والتقدير ، وقد سبق أن ذكرت شيئاً في رحلاته وتنقلاته فليرجع إليه ص ٤٣ - ٤٩ .

وأود - هنا- أن أشير إلى أن الرابطة بينه وبين سلطان اليمن صارت قوية فوق العادة . فقد تزوج السلطان بابنته ، وصار الشيخ الناطق بلسان السلطان . يذود عن أفكاره ، ويدافع عن معتقداته .

وقد تجاوز الأمر ذلك فاعترف له بالعبودية - وهي غاية الولاء - بقوله : « فقول المفتي الجني : إني صنّفت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان ، وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير واسط ، ينتصف لنفسه الشريفة أولاً ، ولعبده ثانياً من غير قاسط »[2] .

وبلغت منزلته في اليمن كما وصف الخزرجي في تاريخ اليمن - غاية عظيمة فـ « إنه لم يزل في ازدياد من الوجاهة والمكانة ونفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار » .

واستمرّ مع الناصر - كما كان مع أبيه - سوى بعض الاختلاف الذي تقدم الحديث عنه .

وأخيراً فإنه لم تكن صلات الفيروزآبادي مع الحُكّام صلات واضحةً نزيهة فقد حامت حولها شبه كثيرة ، إذ وافقهم في آرائهم ، وسايرهم في شيء من بدعهم وباطلهم ، والخلاصة أنه - كما قال رسول الله - ﷺ - في الحديث الذي رواه أبو داود : « من اقترب من السلطان افتتن » والله أعلم .

* * *

عقائـــــده :

عاش الفيروزآبادي في عصر انتشرت فيه الخرافات ، ونشطت فيه الصوفية واعتنق مذاهبهم بعض علماء الأمة ، وصاروا يدعون إلى تلك المذاهب ، وينشرونها في الأوساط العامة .

---

(١) ري الصادي ص ١٧ .

(٢) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة ١٠ .

ونحن - ههنا - سنعرض بعض أقواله ، وما يظهر لنا من أحواله ، ونرجو مع ذلك لكل مسلم المغفرة من الله ، وقبول توبة التائبين ، وعذر ذوي الأعذار .

أولاً : تصديقه بـ « رتن » :

وأوّل هذه الأشياء أو الملاحظات التي نأخذها عليه تصديقه بوجود الدجّال الكذّاب (رَتَن) الهندي الذي ادّعى صحبة النبي - ﷺ - وروي عنه أكثر من ثلاثمائة حديث . فقد قال ابن حجر - في معجم شيوخه :

« أخبرني (الفيروزآباديُّ) لفظاً أنه دخل بلدة (رتن) الهندي ، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يخبرون خبره ، ويثبتون أمره ، ورأيت الشيخ قد أصغى إليهم ، وصدق ما لديهم ، وكان يشدِّد النكير على قول الذهبي : إنه لا وجود له في الخارج . ويقول : كيف ساغ له الجزم بما لا علم له به ، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلاّ من لم يبلغه أخباره على وجهها »[1] .

ولا نطيل - في مناقشة قضية الكذاب الدجال (رتن) وإنما نكتفي بما كتبه الأئمّة الأعلام ، فيما قالوه بركة وكفاية وهداية « لمن كان له قلب أو ألقى السَّمْعَ وهو شهيد » وقد تكلم فيه الذَّهبيّ (ت ٧٤٨هـ) في الميزان فقال :

« رَتَنُ الهندي ، وما أدراك ما رتن ؟! شيخ دجّال بلا ريب ، ظهر بعد الستمائة ، فادَّعى الصحبة - والصحابة لا يكذبون - وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألفت في أمره جزءًا » .

وقد قيل : إنَّه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كَذَّاباً ، فقد كذبوا عليه جملةً كبيرةً من أسمج الكذِبِ والمحال »[2] .

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اضطراباً كبيرا في تاريخ وفاته ، وقال الذهبيّ : ولعمري ما يصدِّق بصحبة رَتَن إلاّ من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم بخروجه إلى الدنيا ، ، فيملأ الأرض عدلاً ، أو يؤمن برجعة علي ، وهؤلاء لا يؤثّر

---

(١) لوحة ١٦٠ - ١٦١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥ .

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي - ﷺ - موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبيّ - ﷺ - قال - قبل موته بشهر أو نحوه : « أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة منها ، لا يبقى على وجه الأرض مِمَّن هو اليوم عليها أحد ، فانقطع المقال ، وماذا بعد الحق إلا الضلال » انتهى ما ذكره الذهبي في خبر كسروثن رتن ملخصا »[1] .

وقد اختصر ابن حجر أو لخص من الجزء الذي ألّفه الذهبيّ في رتن ما أراد في كتابيه (الإصابة)[2] و (لسان الميزان)[3] ، فليرجع إليهما .

وقد حاول ابن حجر أن يلتمس المعاذير للذهبي إزاء ما قاله شيخه الفيروزآباديُّ فقال :

« والذهبيُّ ما جزم بذلك بل تردد ، وعبارته في كتبه : « رَتَن مارِئَنَ » معروفة ، وكذلك في الميزان ، وهو معذور ، لأنه يُعَدُّ من أهل الحديث ، وأهل الحديث تقطع بكذب من ادّعى الصحبة بعد أبي الطفيل عامر بن واثلة - والله الهادي إلى الصواب - متمسكين بالحديث الصحيح المتواتر عنه - ﷺ - « إنّ على رأس مائة سنة من حين ليلتكم هذه لا يبقى على وجه الأرض ممن هو إذ ذاك عليها أحد »[4] .

ووقفة ابن حجر هذه دفاع عن الذهبي ، حينما شدد الفيروزآبادي النكير على قوله : « إنه لا وجود له في الخارج » .

وهل فيه أصرح من هذه العبارة في إنكاره ، وحتى يتضح الأمر أكثر ، إليك ما قاله الذهبيّ ، ونقله عن ابن حجر : « وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلي ، أو وضعها له من اختلق ذكر (رتن) وهو شيء لم يخلق ، ولئن صححنا وجوده ، وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إمّا شيطان تبدّى في صورة بشر ، فادّعى

---

(١) انظر الإصابة ٢ / ٥٢٩ .
(٢) انظر ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٩ .
(٣) انظر ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٥ .
(٤) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦١ .

الصحبة وطول العمر ، وافترى هذه الطاقات ، وإمّا شيخ ضال أسّس لنفسه بيتاً في جهنّم بكذبه على النبي -ﷺ- ولو نُسِبَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن ننزهه عنها فضلاً عن سيِّد البشر ، لكن مازال عوامّ الصوفيَّة يروون الواهيات ، وإسناد فيه هذا الكاشغري والطيبي ، وموسى بن مجلي ، ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب »[1] .

ثانياً : التصـــوف :

سيتحدث لنا المصنف في السطور التالية عن تصوُّفه ، وآرائه في التصوف والمتصوفة ، وسينقل عن بعض مشايخه المتصوفين ، فيقول :

« فإنه (ابن الخياط) جعل الصوفية طائفة في الضلال غير أنهم لم يبلغ الكفر منهم إلا غلاتهم ، كالشيخ محيي الدين بن عربي ، هكذا أطلق ولم يعلم أنّ الصوفية سادات العالمين ، وصفاوة الخلق أجمعين ، وطريقهم هو الصراط المستقيم ، ودينهم هو الدين القويم .

وأوّل طوائف الصوفية أصحاب الصفة الذين خصّهم الله على لسان نبيه بالعناية والهداية والرعاية والحماية والكفاية ، ومنحهم كل منحة سنية ودرجة عالية ، وكان إمامهم وقدوتهم ومرشدهم سيد المرسلين ، وحبيب رَبِّ العالمين »[2] . ثم نقل كلاماً عن شيخه تقيّ الدين السبكي يؤيِّد به ما ذكر ، ثم قال :

« .... والصوفية - نفع الله تعالى بهم - يختارون من الأعمال والطاعات والعبادات أشقَّها وأصعبها ، لأنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجمعاً عليه - إن أمكن - ولا يخفي ما في هذا من الصعوبة ولا يطيقها إلا من خصَّه الله بالعناية وكال التوفيق ، فكيف يسع المسلم أن يتعرض للطعن عليهم ، ونسبة الغلو إليهم . والاستخفاف برفيع قدرهم ، والإشارة بالكناية إلى ضعف مذهبهم ، وحقارة مطلبهم ، ثم التصريح بأن أكابرهم المحققين غلاة ، ولا يطلق الغلاة - في الاصطلاح العرفي - إلاّ على من يبالغ حتى يبلغ فيما هو - بصدده - إلى حَدِّ الكفر ... فجعل أكابر المشايخ

(١) الإصابة ٢ / ٥٢٧ - ٥٢٨ .

(٢) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة (١١)

الصوفية غلاةً ليس من شأن من له دين مستقيم ، ولو اقتضى الحال البسط لبلغت في ذكر مناقب الصوفية ، وما منحهم الله – تعالى – من جلالة الأقدار ، وتسفيه من تعرّض لهم بنوعٍ من الإنكار مجلدات ، لكنها رسالة مبنية على الاختصار – أعاذنا الله – تعالى – من شرور الأشرار وسلك بنا سبيل عباده الأخيار الأبرار »[1] .

ثم ذكر – بعد ذلك – مراتب الناس في فهم النصوص من القرآن والحديث ، وبين أنها سبع مراتب على طريقة الصوفية ، وتقسيمهم للناس[2] .

وقال – أيضا –: « قال الفقيه ، ولو نظر السادة الصوفية في التحقيق لكانت كتب حُجّةُ الإسلام وكتب السُّهْرَوَرْدِيّ كافية لهم . قلت : هذا من التشنيع والتنقيع البالغ على السادة الصوفيّة بأنّه لا نظر لهم في التحقيق ، وأنهم من أجهل فريق ، ولا يعرفون النافع من الناقع ، ولا يميزون بين الناقع والنافع .

وإذا كانت الصوفية السالكون المحقّقون العارفون عنده بهذه المثابة التي لا يعرفون مايضرهم وينفعهم ، وما إلى طريق النجاة بجُرهم مع شِدّةِ اجتهادهم وكمال أفضلها وَهَمّ . فمن أين وصل حال الفقيه إلى أن يهديهم إلى نجاتهم أو يعيب على تضاعف مُزَحاتهم .

وقول الفقيه : « وكتب السُّهْرَوَرْدِيّ » ، فيه ترك أدب أمام أصلح شيخ شيوخ العارفين ، وأستاذ سادةِ السالكين ، ومن لبس لباس الولاية من نظره طوائف لا يحصيهم إلا رَب العالمين أن يذكر باسمه أو لَقَبه ، ويراعي في ذلك طريق أدبه ولكن رُبّما عَدّ الفقيه تعظيم الصوفية عاراً ، أو حسب تكريم المشايخ على المتفقهة شنارا »[3] .

وفي الكتاب الذي نُقدمه في هذه الرسالة عبارات تشمّ منها رائحة التصوف ومصطلحات لا يستعملها إلا أصحاب الطرق الصوفية ، مثل قوله : « وفي السند إشارة إلى أنه من كمل الملوك العارفين المجربين ، وفي الهمز إشارة إلى أن يصير من ضنائن الله المخلص ، وأوتاده المقربين »[4] .

---

(١) المصدر السابق لوحة ١٢ .

(٢) انظر المصدر السابق لوحة ١٢ .

(٣) انظر المصدر السابق لوحة ١٣ .

(٤) انظر المصدر السابق . و ص ٢٥٢ من هذا البحث .

وقد تلمذ الفيروزآبادي على مشايخ عُرفوا بحبِّ الصوفيّة والتصوُّف ، كالتاج السبكي الَّذي يقول عنه ولده : « كان كثير التعظيم للصوفية والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي - إذا صحّت - هي طريقة الرشاد التي كان السلف عليها ، ويقول - مع ذلك - هو مسلك وعر جدا . وينشد :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قِدْماً وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أَنْحَلُ هذا الاسم غير فتًى صافٍ فصُوفِيَ حَتَّى سُمِّيَ الصوفي[1]

ويعتمد في تأليفه على مصادر لمؤلِّفين صوفية كالقشيريّ في الرسالة .

ولزيادة الإيضاح ينظر في « البصائر » بصائر الأنبياء وخاصةً محمد - ﷺ - حين ذكر تنقُّله في الحجب المزعومة ، وعرضه على البحار الأربعين ٨/٦ فما بعدها .

وحديثه عن بعض مصطلحات التصوف في « بصائر ذوي التمييز » انظر مثلا ٣/٣٥٥ - ٣٥٦ وفي ٤/٨٨ فما بعدها تحدث عن العلم عند المتصوفة حديثا جيداً سار به على منهج متقدميهم الذين يرون التصوف هو الزهد بانين ذلك على علم الكتاب والسنة ، وهاجم الصوفية الذين يلغون العقل والعلم ثم تخلّط في الموضوع .

وأخيراً فإنّنا نستطيع أن نجمل آراء وأفكار الشيخ عن الصوفية فيما يأتي :

أ) ادّعاؤه بأنّ الصوفية هم أصحاب الصراط المستقيم .

ب) ادعاؤه أنّ أول طوائف الصوفية أصحاب الصفة .

جـ) ادّعاؤه أن محمداً - ﷺ - إمام الصوفية .

د) ادّعاؤه أنّهم يختارون أشقّ الطاعات وأصعبها .

هـ) ادّعاؤه أنّ هذا هو الطريق الصحيح .

و) ادّعاؤه أنّهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجمعا عليه - إن أمكن - وهذا غير صحيح ، لأنّهم يخالفون الإسلام . وعلماءه الذين أصابوا الحق .

ز) تزكيتهم حيث ادّعي أنّهم خُصّوا بالعناية وكال التوفيق .

(١) طبقات الشافعية ١٠ / ٢١٩ .

ح) ادّعاؤه المناقب العظيمة لهم والقدرة على بسعيه من تعرّض لهم .

ط) ادّعاؤه التحقيق لهم .

ي) تعظيمه السُّهْرَوَرْدِيَّ شيخ الصوفية (٤٩٠ – ٥٦٣هـ) .

ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي (ت ٦٣٨هـ) :

لن أتحدث عنه بضمير الغائب ، وإنما سأفسح له المجال ، وأترك الميدان ليصول فيه وحده ، ويجول فيه – كما يشاء – ومن ثم يعطينا ما عنده من نظرات إلى ابن عربي . فقد سئل عن ابن عربي ، وعن كتبه ، فأجاب بقوله :

« اللّهمّ أنطقنا بما فيه رضاك . الّذي أعتقده في حال المسئول عنه . وأدين الله – تعالى به – « أنه[1] كان شيخ الطريقة حالاً وعلماً . وإمام التحقيق حقيقةً ورسماً ، ومحيي رسوم المعارف فعلاً واسماً .

إذا تغلغل فكر المرء في طَرَفٍ … من مجده غرقت فيه خواطِرُه

عباب لا تكدّره الدِلاء ، وسحاب يتقاصر عنه الأنواء ، كان دعواته تخترق السبع الطباق ، وتفترق بركاته فتملأ الآفاق ، وإنّي أصفه وهو – يقيناً – وفق ما وصفته ، وناطقٌ بما كتبته ، وغالب ظنّي أنّي ما أنصفته (شعر) :

وما عليّ إذا ما قلت معتقدي … دع الجهولَ يظنُّ العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن … أقامه حُجَّةً لله برهانـــــا
إن الذي قلت بعض من مناقبه … ما زدت إلاّ لعلّي زدت نقصاناً »

وأمّا كتبه ومصنّفاته فالبحار الزواخِر التي بجواهرها لكثرتها لا يعلم لها أوّل ولا آخر ، ما وضع الواضعون مثلها ، وإنما خص الله معرفة قدرها أهلها .

ومن خواص كتبه أنه من واظب على مطالعتها ، والنظر فيها ، وتأمل في مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ، وفك المعضلات ، وهذا الشأن لا يكون إلا لأنفاس

---

(١) هذه العبارات من عبارات السبكي في طبقاته ١٠ / ١٤١ – ١٤٣ وقد تصرف الفيروزابادي فيها بما يناسب المقام والبيت الأول للمتنبي في الديوان ٢ / ١٢٠ ، والأبيات الثلاثة من قصيدة للسبكي في مدح أبيه وما هنا يختلف عما في الطبقات اختلافاً يسيراً في اللفظ واختلافاً في ترتيب الأبيات

من خصّه الله بالعلوم اللدنية الربانية .

ووقفت على إجازة ، كتبها للملك المعظّم ، فقال – في آخرها –: وأجزت له – أيضا – أن يروي عني التفسير الكبير الذي بلغ فيه إلى تفسير سورة الكهف عند قوله – تعالى : ﴿ وعلمناه من لدنا علما ﴾ (٦٥) ستين سفرا فاستأثره الله – تعالى – وتوفّي ، و لم يكمل ، وهذا التفسير كتاب عظيم ، كل سِفْرٍ منه بحرٌ لا ساحل له – ولا غرو – فإنّه صاحب الولاية العظمى ، والصديقية الكبرى – فيما نعتقده – وندين الله به ، وثم طائفة في الغي يعظمون عليه النكير ، وربما يبلغ الجهل بهم إلى حدّ التكفير ، وما ذلك إلاّ لقصور أفهامهم عن إدراك مقاصد أقواله ومعانيها ، و لم تنل أيديهم – لقصرها – إلى اقتطاف مجانيها :

عليّ نحت القوافي من معادنها   وما علي – إذا لم تفهم البقرّ

هذا الذي نعلم ، ونعتقده ، وندين لله به في حقه – والله سبحانه وتعالى – أعلم .

كتبه الملتجئ إلى حرم الله – تعالى – مُحَمَّدٌ الصديقي ، عفا الله عنه »[1] .

ومن قوله : « ووقفت على إجازة كتبها للملك المعظم ... نقول : كيف يجيز شخص توفي سنة ٦٣٨ شخصاً لم يولد إلاّ سنة (٧٦١) إلاّ إجازة غير معتبرة .

وليس هذا المقام مقام مناقشة أفكار ابن عربي وبيان بطلانها ، وزيفها ، وإنما سأكتفي بالإشارة إلى بعض الردود عليه وأخص بالذكر ابن تيمية حيث حظي ابن عربي بقسم كبير من المجلد الثاني من فتاويه . طبعة الرياض . وانظر على الأخص ص ١٢١ فما بعدها و ١٣٠ – ١٣٣ و ٢/ ٢٤١ – ٢٤٢ و ٢٧٩ .

وحتى يكون القارئ على بينة من أمره عليه أن يراجع الصفحات التالية من كتاب « الفصوص » لابن عربي :

جـ ١/٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ،

---

(١) هذه الفتوى في نفح الطيب ٢ / ١٧٦ – ١٧٨ وانظر أزهار الرياض فقيه إلى « الراضون مثلها » ٣ / ٥٢ – ٥٣ وانظر (رسالة باسم للملك الناصر في الرد على المعترضين على الشيخ محي الدين بن عربي – قدس الله سره المجيد – للفيروزآبادي ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية ، وسيأتي الحديث عنها في مصنفاته .

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ... إلخ

رابعا : تكفير أبي حنيفة :

قال ابن الخياط[1] في فتواه في ابن عربي – حين سئل عنه وعن كتبه –:

« ..... ولقد قضيت العجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان – وهو شيخ الإسلام وشيخ أصحابنا الصوفيّة التهاميّة ، وملجيهم . فكيف ساغ له تكفيره مع أنّ علمه قد ملأ الخافقين وعمله لم يصبر عليه إلا من مَكَّنه الله مثل تمكينه ، حتى إنه مكث أربعين سنة ، يصلّي الصبح بوضوء العشاء ، ولم يسع له تكفير ابن عربي ، وقلامة ظفر الإمام أبي حنيفة خير من تراب الأرض مثل ابن عربي ، هذا شيءٌ لا يمترى فيه من يدين الله – تعالى – .

وأنا أنشد بالله والإسلام مولانا مجد الدين هل الإمام أبو حنيفة دون ابن عربي ؟ حتى كفّره وأطنب في وصف هذا المذكور ، وخرج فيه إلى أن يعتقد الجهال أنه أفضل الخلائق ؟ .

ولقد تعجبت من المشائخ حيث أباحوا عرض إمامهم لوهب بالتكفير لينالوا غرضهم في نصرة ابن عربي ... »[2] .

هذا ما يقوله ابن الخياط في هذه القضيّة . وقد حاول الفيروزآبادي نفيها بطريق التصريح والتلميح ، فقال – في معرض الرد على ابن الخياط: .

« قال الفقيه : فلقد قضيت العجب من تصنيفه كتابا مجلداً في تكفير النعمان ، فأقول – كما قال سيبويه – رحمه الله – : لو شئت أن أسبّح لسبّحت، سبحانك هذا

---

(١) هو أبو بكر بن محمد بن صالح المسلاتي ، الجبلي ، التعزّي ، الشافعيّ ، ولد في سنة ٧٤٢ هـ طلب العلم وبرع فيه ، وعُوّل عليه في الفتوى في بعض بلاد اليمن ، وانتهت إليه رياسة الفقه ، وجرى بينه وبين المجد الشيرازيّ مراجعاتٌ بسبب إنكاره على المشتغلين بكتب ابن عربي ، وصنّف في المنع جزءا ردّ عليه المجد تعصباً مع صوفيّة زبيد ، وله بكتب العراقيين والغزالي معرفة تامّةٌ ، وأخذ عنه أكثر علماء اليمن في وقته ، ونفع الله به في الفقه والحديث والأصلين والمنطق ، وغيرها ، كلّ ذلك مع الأحوال المرضيّة ، والشمائل الحسنة . والمعالي المستحسنة حتّى مات في رمضان سنة ٨١١ هـ انظر الضوء اللامع ١١ / ٨ – ٧٩ والشذرات ٧ / ٩١ .

(٢) انظر لوحة ٢٠ من « رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي » .

بهتان عظيم !! . كيف ساغ للفقيه أن يكتب بقلمه هذه الفرية ، وينطلق بهذا القول الفاجر الذي ما في زوره مرية ، وكيف أجرى مسطرته بهذا البهتان الفتّان ، ولم يخف من غضب القهار الديان ، كيف يزوّر عليّ القول ويروق وأنا بين أظهركم حيّ أُرْزَقُ ؟ أيرى هذا الجلد في خزانة كتب مولانا السلطان أم بأيدي (خُـزّان خزانة)[1] السلطان . أو قول من خياله ، أو إفك افتراه بعض اليهود بذي جبلة ؟!! وأنّه مقال باطل بأمر ، ماله حقيقة ، فكيف النطق به ساغ لمن يجعل لهم الإفتاء طريقه ، اللهم إلا إذا كانت نيّة شر ألقاها الشيطان في أُمنيّته ، ثم أتيته في غيّاه ، ولم يخش المهيمن يوم حلول نيته . ولم ينتبه إلى مثل هذا الباطل والزور الّذي كل مسلم منه عاطل .. نعم إن قيل من صنف كتابا في تكفير من كفر النعمان فكان ذلك من أصدق مقال يشهد به جيل جيلان ، فهناك جيل من الحنابلة ومسبحتهم في أيديهم . وتسبيحهم : أبو حنيفة كافر . ومن لم يقل : إنه كافر فهو كافر ، ولي في تكفيرهم وتحريض السلطان على استئصالهم ، وقتالهم كلام واهتمام في اجتهادهم بلغ من إليهم غاية الملام .

فقول المفتي الجني : إني صنفت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير قاسط ينتصف لنفسه الشريفة أولاً . ولعبده ثانياً من غير واسط .

قوله : ملأ الخافقين عامة . هذا قول فيه تساهل ، فكم في أقاصي الخافقين من بلد وقرية ، لم يبلغها علم أبي حنيفة ، ولا علم الشافعي ومالك وأحمد ، لأن الخافقين عبارة عن طرفي المشرق والمغرب ، وعن طرفي السماء والأرض ، وقيل : أو منتهاها ، فإن عرف معنى الخافقين فقد تعمّد الكَذِب ، وإن لم يعرف فما عليه كبير عيب . نعم كان الإعراض به أولى عن ذكر ما جهل ، فليته لا عل من المورد الرنق ولا نهل ، ثم أتى بالشهادة الكاذبة »[2] .

ثم فند قصة قيام الليل المذكورة ، وقال بعدها :

« قوله : وقلامة ظفر أبي حنيفة خير من تراب الأرض من مثل ابن عربي ، قلت :

---

(١) في المخطوطة « بأيدي خزانة السلطان » وما أثبته اجتهاد مني .

(٢) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة ١٠ .

إن هذا كلام لا يصلح صدوره ممن شم رائحة العقل والعلم . ولو صدر من أجهل الناس لقيل – بلا شك – : إنه مجنون . فكيف عيّنتهُ فقيه المذهب ؟! أفيما امتحنوه من فحواه ، ولم يرجع إلى عقله في معناه وفحواه ؟ أليس ما ذكره من القلامة جزءًا مستقذراً . وعند الإمام أبي حنيفة نجس ملحق بسائر المتنجسات معدوداً في المتنجسات المستكرهات ، فهل فيه شيء من الخيرية ، حتى يقال إنها خيرٌ من كذا وكذا ، وهل يجوز أن تفضل قلامة ظفر أي من كان ... إلخ »[1] .

ثم قال – بعد ذلك : « .... فالتكفير الذي يدّعيه ويعزوه إلي ، ويلقيه عليّ ، إنّما هو كذب محض ، وزور وبهتان وفجور ، ولو وقع هذا ومثله من جاهل مثلا لما رضي به مسلم ذو لُبٍّ بل أنكر عليه المسلمون ، وشنّعوا وقبّحوا أمره ، وبدعوا ، فكيف حكم الفقيه على قبول السادة الصوفية بالرضى بهذا المنكر الفظيع ، والحال أنّ الرضى أمر قلبي غيبي ، لا يعلم به إلاّ علاّم الغيوب . ومن زعم أنه ما في قلوب العباد من الرضى والإرادة والمحبة وأضدادها ، فقد ادّعى علم الغيب ، وأشرك بالله – تعالى – وشاركه في علمه المختصّ به – تعالى الله عما يقول الظالمون عُلُوّاً كبيراً »[2] .

وكأنّي بالفيروزآبادي – وهو يريد أن ينفي عن نفسه هذه التهمة تهمة تكفير أبي حنيفة حين ألّف كتاباً مختصراً في طبقات الحنفية بادئا ذلك الكتاب بإمامهم – رحمه الله – مترجما له ترجمة غاية في الإيجاز والاختصار .

هذا هو عرض القضية – ولعلها وضحت وضوحا كافيا .

خامساً : أسماء الله وصفاته عنده :

يذهب الفيروزآبادي في الأسماء والصفات مذهبا يخالف مذهب أهل السنة والجماعة ، والسلف الصالح من هذه الأمّة ، فهو يقول عن الاستواء في « القاموس » (سوو) : « استوى إلى السماء : صعد أو عمد ، أو قصد ، أو أقبل عليها واستولى » . ويقول عنه في « بصائر ذوي التميز » ومتى عُدّيَ بعلي اقتضي معنى الاستيلاء نحو ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ وقيل : استوى له ما في السمٰوات والأرض ..

(١) رسالة في الرد ... لوحة ١٠ – ١١ .

(٢) رسالة في الرد .. لوحة ١١ .

بتسويته – تعالى – إياه . كقوله – تعالى : ﴿ ثم استوى إلى السماء فسواهن ﴾ وقيل : معناه : استوى كل شيء في النسبة إليه ، فلا شيء أقرب إليه من شيء ، إذ كان – تعالى – ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان ، وإذا عدى بإلى اقتضى معنى الانتهاء إليه إمّا بالذات وإمّا في الرفعة أو في الصفة »[1] .

وليس هذا موضع الرد والأخذ في هذه المسائل ، وإنما مكانها كتب العقائد وسأكتفي بعرض رأي أهل السنة والجماعة ، فأقول – والله المستعان – :

« الاستواء نوعان مطلق ومقيد ، فالمطلق – كقوله – تعالى : ﴿ ولما بلغ أشده واستوى ﴾ وهذا معناه تم وكمل . والمُقيد : إمّا مقيّد بمقارنة الواو . كقول القائل : « استوى الماء والخشبة » . وهذا معناه : استوى الماء مع الخشبة أي : ساواها ، وإمّا مقيّد بحرف إلى كقوله – تعالى – : ﴿ ثم استوى إلى السماء ﴾ وهذا معناه قصد . وإمّا مقيّد بـ « على » – كقوله تعالى : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ ونحوه في مواضع سبعة في القرآن الكريم ، وكقوله – تعالى – ﴿ لتستووا على ظهوره ﴾ وقوله – تعالى – : ﴿ واستوت على الجودي ﴾ وهذا معناه بأربعة ألفاظ يدور عليها تفاسير السلف لا غير وهي في مدلولها واحدة وهذه الألفاظ هي : علا وارتفع واستقرّ وصعد . (انظر تفسير الطبري ١٩١/١ ، وابن كثير ٤٢٢/٣ وتفسير ابن تيمية لكلمة استوى وابن القيم في كتبهما التي تناولت الموضوع .

ويقول في القاموس (قدم) عن القدم : « في الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه أي : الذين قدّمهم من الأشرار ، فهم قدم الله للنار – كما أن الأخيار قدمه إلى الجنة ، أو وضع القدم مثل للردع والقمع أي : يأتيها أمر يكفُّها عن طلب المزيد » .

وهذا القول من تأويل اللّفظ على غير تأويله ، وذلك هو التأويل في اصطلاح المتأخّرين ، والذي ذمّه السلف وعابوه ، والقول الحق أنّ الحديث فيه دليل على إثبات القدم لله على ما يليق بجلاله من غير تمثيل له بالمخلوقات ، فكما أن ذاته لا تشبه شيئا من ذوات غيره ، فكذلك قدمه ، وهذا وفق منهج السلف « أمِرُّوها كما جاءت بلا تكييف » . « الاستوا معلوم ، والكيف مجهول ، والسؤال عنه بدعة » .

---

(١) البصائر ٢ / ٢٦٣ .

ويقول في «البصائر» – عن السمع : «الخامس من معاني سمع بمعنى سمع الحق – تعالى – المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدَّس عن الصُّماخ والمَحارة ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾ . ﴿ والله سميع عليم ﴾ ﴿ إنه سميع قريب ﴾»[1] .

فقوله : «المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصماخ والمحارة» قول مبتدع كما أن إثبات الجارحة والآلة والصماخ والمحارة مبتدع كذلك ، فالمسلم لا يثبت لله إلاَّ ما أثبته لنفسه وأثبته له ، رسوله – ﷺ –، ولا ينفي عنه إلاَّ ما نفاه عن نفسه ، ونفاه عنه رسوله – ﷺ – وما لم يجده في كلام الله وكلام رسوله ينظر فيه ، فإن اقتضى كمالاً أثبته ، وإن اقتضى نقصاً نزَّهَ الله عنه مع يقينه بعدم استطاعة كلِّ الخلائق أن يقدروا الله حَقَّ قدره – سبحانه – وإن لم يعلم أنَّه من باب النقائص حتى ينفيه ، ولا من باب الكمال حتى يثبته توقف فيه .

هذا بالنسبة لما يجري على ألسنة الناس من ألفاظ يصفون بها الله – تعالى – إيجاباً أو سلباً ، وهي ليست واردةً في القرآن ولا في السنة ، فيسأل عن مرادهم ، فإن أرادوا كمالاً وافقهم على إثبات مرادهم ، وصحح لفظهم ببديله من كلام الله وكلام رسوله – ﷺ – وإن أرادوا نفي نقص ، وافقهم على النفي ، وصحَّح لفظهم ببديله من القرآن والسنة ....

وهنا الجارحة ، والآلة ، والصماخ والمحارة لا شك في أنها لا يوصف بها الربُّ إثباتا وإيجاباً كما لا يوصف بسلبها ونفيها حيث لم يرد ذلك كله ، وفي النظر إن أرادوا أنها تدلُّ على تمثيل ونقص وعيبٍ فينزّه اللهُ عن التمثيل والنقص والعيب ، وإلاَّ فلا ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ . والوقف والسكوت عما سكت عنه الله ورسوله – ﷺ – هو المتعيِّن على المسلم لئلا يقول على الله ما لا يعلم .

وأكتفي بهذه النماذج ، مؤثراً الإيجاز والاختصار ، مكتفياً بالقليل والله الموفِّق والهادي إلى سواء السبيل .

* * *

---

(١) البصائر ٣ / ٢٦٠ .

الفصل الثالث

(تصانيفـــــه)

علمه ، وبعض ما قيل فيه :

حينما نطالع جريدة مشايخه نرى تعدد مشارب ثقافته ، وتنوعها ، فهو يعرف التفسير كما يعرف الحديث ، ويعرف التاريخ كما يعرف السيرة ، ويعرف اللغة جيدا كما يلم بالنحو . وحينما نقرأ قائمة مصنَّفاته فإنَّنا نرى مصداق ذلك .

وكانت عوامل العلم والتأليف متوافرةً لديه ، من حافظة قوية ، ومن تأييد ودعم من السلاطين ، ومن وفرة مال ، جلبته له زيارته للملوك المعاصرين له ، وقد ذكروا عن حفظه الشيء العجيب ، فقال التقي الفاسيُّ :

« وكان كثير الاستحضار لمستحسناتٍ من الشعر والحكايات ، وله خط جيِّد من الإسراع ، في الكتابة ، وكان سريع الحفظ ، بلغني عنه أنَّه قال : ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر ، أخبرني عنه بذلك من سمعه منه من أصحابنا المعتمدين ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته »[1] .

وقال الخزرجي : « وكان من الحفاظ المشهورين ، والعلماء المذكورين ، ومن أحق الناس بقول أبي الطيب المتنبي حيث يقول :

أديب رست للعلم في أرض صدره   جبال جبال الأرض في جنبها قُفُّ[2] »

وقال صاحب الشقائق النعمانية : « وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة ، وبالجملة كان آية في الحفظ والاطِّلاع والتصنيف »[3] .

وكان لصلته بالسلاطين أثر كبير في وفرة نِتاجه ، وكثرة تآليفه ، والناظر في كتبه يجد مِصْداق ذلك : إذ لا يخلو كتابٌ من كتبه من مقدمةٍ تتضمنّ إهداءهُ لسلطان من

---

(١) العقد ٢ / ٢٩٧

(٢) العقود ٢ / ٢٧٨ « والقُفُّ : ما ارتفع من الأرض ، وهو دون الجبل ، والجمع قفاف »

(٣) ص ٢٢

السلاطين ، وتتضمن مديحاً تنفر منه النفوس الأبيّة أحياناً ، وتمجه الأسماع الزكية ، وترفضه الأذواق النقيّة ، وقد فعل ذلك كثيراً مع السلطان الأشرف إسماعيل وغيره .

ومردّ هذا المداراة كما قال ابن حجر : « ولم أكن أتّهمهُ بالمقالة المذكورة (يعني مقالة ابن عربي) إلاّ أنّه كان يحبُّ المداراة . ولقد أظهر لي إنكارها والغض منها »[1] .

وقد أعطوه مقابل هذا دنيا طائلةً ساعدته على تكوينه العلمي ، فقد جاء في البدر الطالع : وَوَصل إليه من عطاياهم شيءٌ كثير . فاقتنى من ذلك كتباً نفيسةً حتّى قال : إنّه اشترى منها بخمسين ألف مثقال من الذهب ، وكان لا يسافر إلا ومعه عدة أحمال . ويخرج أكثرها في كل منزل فينظر فيها ثم يعيدها ، وكانت له دنيا طائلة ، ولكنه كان يدفعها إلى من يسرف في إنفاقها بحيث إنّه قد يُمْلِق أحياناً فيبيع بعض كتبه »[2]

وقد سُلِّط على هَلَكته بشراء الكتب التي أفاد منها في تأليفه ، وأمدّته بالمادّة العلميّة التي حشا بها كتبه ، وجمع منها عدداً هائلاً ، قال عنه تلميذه الفاسي : « ... حوى من الكتب شيئاً كثيراً . فأذهبها بالبيع ، وما وجد له بعد موته منها ما كان يُظَنُّ به »[3] .

وإلى جانب هذه العوامل فقد متّعه الله بحواسّه حتّى اللّحظات الأخيرة من عمره ، وقد أخبر بذلك تلميذه الفاسي بقوله : « ومتّعه الله - تعالى - بسمعه وبصره ، بحيث إنّه قرأ خطّاً دقيقاً قبيل موته بيسير »[4] .

وأعطاه مع هذا كله خطاً جميلاً رائعاً ، رأيت نموذجاً منه في الآستانة في مكتبة كوبريلي ، ففيها نسخة من كتاب « التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية » كتبها بيده سنة ٧٥٤هـ وقد انتهى من كتابتها غرة شهر رجب الحرام ، ويبدو لي أنه كتبها في بغداد ، والكتاب في المكتبة تحت رقم (١٥٢٢) . وقد أعانه هذ الخط على أن ينتسخ بعض الكتب التي هي العمدة فيما يكتب كالعباب الآنف الذكر .

وكان ذا ثقافة واسعة متعدّدة الجوانب كما شهد بذلك معاصروه ، واستمع إلى

(١) الضوء ١٠ / ٨٥ .
(٢) ٢ / ٢٨١ .
(٣) العقد ٢ / ٤٠٠ .
(٤) المصدر السابق ٢ / ٤٠٠ .

الخزرجي - وهو يحدثنا عنه بقوله : «وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركةً جيلةً ، وله مصنَّفات مفيدة »[1]

وقد كان لِتطْوافِه الكثير في العالم الإسلامي أثر كبير في تكوينه العلمي ، وفي تعدُّدِ علومه . إذ التقى – خلال هذه الرحلات – بفحول العلماء وأساطين الفكر آنذاك ، فأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وروى لهم ، وأفاد من توجيهاتهم ونصائحهم وإرشادهم ، ممّا ظهر أثره واضحاً جليّاً في تأليفه ضخامةً وتعدُّداً .

ونقل السَّخاويُّ شهادةً له عن الصَّلاح الأقفهسيِّ في معجم الجمال حيث ترجمه بقوله : « كتب عنه الصلاح الصفدي وبالغ في الثناء عليه ، وجال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره»[2] .

ولعل أبرز أثر لهذه التنقلات معرفته بالأقاليم ، أراضيها ومواضعها ، وتواريخها وميزاتها ، ومساوئها ، ممّا كان له أعظم الأثر في تأليفه ، حيث تراه يحشد في كتبه كثيراً من أسماء المواضع والبلدان والمياه ، والأودية والجبال ، بل جاوز ذلك إلى التأليف المتخصص في مواضع بعض الأقاليم (انظر قائمة مؤلفاته الجغرافية والتاريخية) .

ومع تعدد ثقافته وتنوُّعِها ، ومع سيرورة مؤلفاته وشيوع بعضها فإنها لا تعدو أن تكون جمعاً لا ابتكار فيها ولا تجديد إلاّ في التنظيم والترتيب وطريقة العرض والاختصار ، فضلاً عن أنّها لا تخلو من أوهام ومغالطات ولا سيما تآليفه في علم الحديث الذي قصّر فيه عن علم اللغة ، وقد شهد على ذلك تلميذه الفاسي بقوله في « ذيل التقييد » : « لم يكن الماهر في الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام »[3] .

ولا غرابة في ذلك فقد وجه اهتمامه إلى اللغة وعلومها مكتفيا من العلوم الأخرى بما ظنّ أنّه يكفيه فلم يعطها حقها من العناية والاهتمام ، واستمع إلى الفاسي وهو يتحدَّث

---

(1) العقود ط / ٢٦٥ .
(2) الضوء ١٠ / ٨٥ .
(3) الضوء ١٠ / ٨٤ .

عنه – فيقول : « وكانت له بالحديث عنايةٌ غير قوية وكذا بالفقه ، وله تحصيل في فنون من العلم [ولا] سيما اللُّغة ، فله فيها اليد الطولى ، وألَّف فيه تواليف[1] حَسَنَةً ، منها « القاموس المحيط » ولا نظير له في كتب اللُّغة لكثرة ما حواه من الزِّيادات على الكتب المعتمدة »[2] .

والآن بعد هذه المقدمة آن لنا أن ندلف لنرى مُصنَّفاته عن كثب ونعرف شيئا عن حقائقها ومحتوياتها تعطينا أضواء كاشفةً عن الرجل وفكره ، وبعض العوامل المؤثِّرة عليه .

وكتبه متنوِّعة – كما ذكرنا – فبعضها في التفسير ، والبعض الآخر في الحديث ونوع آخر في التاريخ والتراجم والجغرافية ، ونوع رابع في اللغة والأدب .

* * *

(١) كذا في العقد ، والأصح تآليف . بالهمز .
(٢) العقد ٢ / ٣٩٤ .

١) « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز »[١] :

وهو كتاب – فيما يدلُّ عليه اسمه – يتناول تفسير القرآن ، وما يتّصل به من علوم كاللغة والبلاغة والنحو . ولكنه – في الحقيقة – وكما تدلُّ أبوابه المصنفة في المقدمة يتناول علوماً أخرى كالهندسة والطب والفلاحة وغيرها .

ويلاحظ الناظر فيه أنّه لم يُتِمَّهُ حَسَبَ المخطَّط الّذي وضعه له وذكره في مقدمته ومن أحبَّ زيادة الإيضاح عن الكتاب ومباحثه فليرجع إلى مقدّمة المحقّق التي عرف فيها بالكتاب ، وأبان عن بعض ملاحظاته عليه ، وليرجع – أيضا – إلى الكتاب نفسه فهو خير معرِّف به .

وقد بدأ بتحقيقه الأستاذ محمد عليّ النجار ، فحقق الأجزاء الأربعة الأولى ، ونشرها تباعا ، فطبع الأول سنة ١٣٨٣هـ والثاني ١٣٨٥هـ والثالث ١٣٨٧هـ والرابع ١٣٨٩هـ .

وأتمَّ التحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاويّ ، فنشر الجزء الخامس سنة ١٣٩٠هـ والسادس سنة ١٣٩٣هـ وقد وضع للكتاب فهرس جيد .

وتولّى نشر الكتاب المجلس الأعلى للشئون الإسلاميّة – في القاهرة – وقد اعتمد المحقّقان على نسختين ، أولاهما كتبت سنة ١١٧٢هـ وثانيتهما في التيمورية ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

وقد رأيت في أثناء زيارتي للآستانة نسخاً كثيرةً ، وقفت عليها ، ووجدت كثيرا متقدما في تاريخ نسخه . ومنه نسخة في مكتبة ASIVEF تحت رقم (٥) كتبت سنة ١١٦٩هـ .

وفي الحميدية نسختان ، أولاهما تحت رقم (٢٩) كتبت سنة ١١٦٥هـ وثانيتهما

---

(١) هذا هو الاسم الّذي وَرَد على الكتاب ، وقد اختلفت كُتُب التراجم في اسمه ، فمن قائل « الوجيز في لطائف الكتاب العزيز » البغية ١١٨ . « ومن قائل : « لطائف ذوي التمييز من لطائف الكتاب العزيز » البدر ٢ / ٢٨١ .

تحت رقم (١٨٠) كتبة سنة ١١٧١هـ . وهناك نسخ أقدم بكثير من هذه ، وكلُّها قد أغفلها المحقق ، فوقع في أوهام وأخطاء كثيرة .

٢) « تنوير المِقْباس في تفسير ابن عباس » :

وقد نسبه إليه تلميذه « الفاسي[١] والسخاوي[٢] ، والشوكاني » وقال : « إنه في أربع مجلدات »[٣] ونسبه إليه صاحب « كشف الظنون »[٤] .

وقد شكَّك في صحة هذه النسبة صاحب « معجم المطبوعات » حيث قال : « ... نسب وهما له[٥] (للفيروزآبادي) . » قال : « وفي هذه الطبعة (يعني طبعة بولاق سنة ١٢٩٠هـ) نسب إلى مجد الدين الفيروزآبادي ، إذ وسم بتنوير المقباس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي »[٦] .

وقد طبع في بولاق – كما مر – وفي المطبعة الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣١٦هـ وبهامشه أسباب النزول للسيوطي ، والناسخ والمنسوخ لابن حزم »[٧] .

٣) « كتاب تيسير فاتحة الإهاب في تفسير فاتحة الكتاب » :

وهو كتاب ألَّفه للسلطان إسماعيل – فيما يبدو من قراءة مقدمته وقد نسب إليه هذا الكتاب تلميذه التقي الفاسي ، وقال : شرح الفاتحة ألَّفه في ليلة واحدة – على ما ذكر[٨] – وذكره ، كما ذكره صاحب البدر الطالع بقوله « تيسير فاتحة الإياب .... »[٩] وذكره صاحب الضوء[١٠] وصاحب البغية[١١] ، وصاحب الكشف مع بعض تحريف لاسم الكتاب .

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٥ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٣) البدر ٢ / ٢٨١ وذكر هذا في الكشف .
(٤) الكشف ص ٥٠٢ .
(٥) ص ١٤٧٠ .
(٦) ص ١٥٨ .
(٧) انظر معجم المطبوعات ص ١٥٨ وتاريخ الأدب لفروخ ٣ / ٨٣١ .
(٨) العقد ٢ / ٣٩٤ .
(٩) البدر ٢ / ٢٨١ ، والعقد ٢ / ٣٩٥
(١٠) ١١٨ بقوله « شرح الفاتحة »
(١١) ص ٤٥٥ و ٥١٩

وأبوابه هي : أسماؤها ، وهل هي مكية أو مدنية ، وهل البسملة آية مستقلة أو بعضها ؟ وما ورد في فضلها وما يتعلق بها وتعرض للاستعاذة عند القراءة . ثم فسر السورة آية آية ، وكلمة ، كلمة ، حتى أتمها ويعقب بعد كلّ آية ، وبعد ما يتناولها ، ويورد بعض آراء المفسرين ، يعقبها بذكر آراء من يسميهم بالعارفين، وينقل من آرائهم تلك التي تحوز على الإعجاب من نفسه .

وقد ملأ تفسيره بالآراء الصوفية التي شطح فيها أصحابها ، وبعدوا بها عن الحق ، و لم تكن تلك الآراء لتستند إلى دليل .

وقد نقل عن مشايخ الصوفية الكبار كأبي سعيد الخراز (ت ٢٨٦هـ) والشبلي (٢٤٧ – ٣٣٤هـ) والجنيد (ت ٢٩٧هـ) ، وابن عربي (ت ٦٣٨هـ) ، كما حشاه بالخرافات التي لا يقبلها عقل ، وقد صرح بنقله بعض التخيلات من الفتوحات المكية .

و لم ينس مع ذلك الجانب اللغوي فقد ملأه بالمسائل البلاغية التي نقل بعضها عن السكّاكي (ت ٥٥٥ – ٦٢٦هـ) .

ومن جملة ما نقله تلك المراتب السبع التي ذكرها في رسالته (في الرد على المعترضين على ابن عربي) وبدأها بقوله : « إن للقرآن بطناً ، ولبطنه بطناً إلى سبعة أبطن – كما نقل عن النبي ﷺ – فالبطن الأول ... لوحتا ٨٢ – ٨٣ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦ تفسير ش) وعندي مصورةٌ عنها . ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد تحت رقم (٤٨٤٨) وعندي مصورة عنها .

٤) « حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص »[1] .

٥) « الدرّ النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم »[2] .

٦) « شرحان لخطبة الكشاف ، أولهما : « قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف »

---

(١) الكشف ٦٢٤ والبدر ٢ / ٢٨٢ والضوء ١٠ / ٨١ ، والعقد ٢ / ٣٩٥ وفيه « تفسير » بدلاً من فضائل .

(٢) الكشف ٧٣٦ والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والضوء ١٠ / ٨١ ، والعقد ٢ / ٣٩٥ وفيه « للشير » بدلا من « المرشد » .

وثانيهما : « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف[1]

ولتأليفهما قصة ، ذكرها في مقدمة « النغبة » ، فقال « ... قد كنت سألت مقره الكريم عن الفرق بين أنزل ونزّل من صَدْر كتابه « الكشاف » وهل لقول العامّة : « كان في الأصل خلق مكان أنزل » أصلٌ أم لا ؟ وما المعتمد في هذا الخلاف فأتى بالحسن الأبلج من الجواب الأصوب الآتي على صادر الأغراض ، وأحداق الأهداف - كما سيوضح بيانه على ما قرّره وأبانه - أعلى الله - تعالى - شأنه - ببيان شاف ، وتبيان كاف ، فلمّا قصدت إثبات تلك الجواهر في سمط ما أنظمه على ما يجّواي فيما أظفر به من فوائده الرائقة الأغضاف ... أضاء عليّ لَوامِع أنوار كلامه المبارك فيه مسالك الخاطر الفاتر ومدارك الزمانة الزمنة .. وشرح صدري للإضافة إلى تلك الفرائد ما تتضمَّنُ حلَّ سائر ألفاظ الخطبة ، وشتَّان ما بين المضاف إليه والمضاف ... وسمّيته « قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف » ، وتقرّبت بها إلى المقرّ الأشرف المشار إليه في سنة ثمان وستين ، متصيّدَ السلطان الملك الأشرف بحقاف « سرياقوس » - أطيب بها من حقاف - فتداولتها أيدي الإعارة إلى أن تُلّت في كَفّ مِتلاف ، أو كِفّة إتلاف ، فأمرت بتنجيز شيءٍ على ذلك المِنوال ، ولم يكن بها نسخة سوى التي أصيبت بالإجحاف ، فأخذت في الاكتاف .... واستعنت في ذلك ثانيا بفرائد المقر الأشرف المشار إليه ، سائلاً الإعانة بالتكفُّفِ والاستكفاف فأجبت على المعهود من مراحمه النوارف بالإسعاف والإلطاف ... فعلّقت هذه النبذة عِوَضاً عمّا أصابته أيدي المغيرة بالإجحاف والإتلاف ، وسمّيته بـ « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف » ... قال أبو القاسم .... : الحمد لله الذي أنزل .... »[2] .

وفي دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم (٣٠٠ لغة) ، وقد وقفت عليها ، ومنها نقلت النص السابق .

وقد كتبت هذه النسخة بالمدينة المنورة ، ووافق انتهاؤها « تاسع عشر شعبان المعظم

(١) العقد ٢ / ٣٩٥ بلفظ « شرح قطبة الخشاف ، شرح خطبة الكشاف » وبغية الوعاة ١١٨ « شرح خطبة الكشاف » وكذا في الشذرات ٧ / ١٢٧ ، والبدر ٢ / ٢٨٢ وفيه « شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف » . والكشف ٢ / ١٤٨٠ .

(٢) عن نغبة الرشاف ، ق ١ « ب » ، و ٢ « أ » .

في شهور سنة ١٢٨٨هـ .

ويوجد منها نسخة أخرى في التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) . ومنه نسخة في مكتبة سليم أغا باستانبول[1]

* * *

(١) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص ١٩ .

له في هذا العلم وما يتصّل به نتاجٌ ليس بالقليل ، وهو — وإن لم يُعَدَّ — من المحدثين غير أنّه لم يدعِ المشاركة ، في التأليف فيه ، وقد سبق أن ذكرنا أنّ السخاويّ قال : إنّ له فيما يرويه من أسانيد أوهاماً ... وتآليفه في الحديث لا تعدو أن تكون شرحاً أو جمعاً — كما سبق ذكر ذلك عن تصانيفه كلّها وقد اختفي أكثر كتبه ، فلم نجد عنها أكثر من الاسم وشيء يسير بشرح أو يلقي ضوءًا باهتاً عليها ، وأهمُّ هذه الكُتُب :

١) **الأحاديث الضعيفة** — مجلدات[1] — وقال صاحب الري الصادي : « في أربع مجلدات »[2] وقد عمله للناصر[3] .

٢) **أرجوزة في مصطلح الحديث :**

وهي أرجوزة صغيرة ، تناسب المبتدئين في علم المصطلح ، وهي عبارة عن ستة وثلاثين بيتا ، أولها :

الحمد لله العليّ الأحمـــد ... ثم الصـلاة للنبي أحمـد
وآله والأهل والأصحـاب ... والتابعين السادة النجـاب
وهذه أرجوزة قصيـــره ... تحوي علوماً جمَّةً كثيره

ويوجد منها في دار الكتب المصرية نسختان . أولهما : تحت رقم (٧٠٦ مجاميع) وهي عبارة عن ورقة واحدة ، تقع في الورقة الثالثة والخمسين من المجموعة المذكورة . وثانيتهما : تحت رقم (٥ مجاميع ش) . وقد نسختها بيدي ، وقابلت بينهما .

وقد ذكر بروكلمان منها نسخة في رامبور ٢٩١ .

٣) امتضاض السهاد في افتراض الجهاد — مجلد[4] .

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٤ والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والكشف ص ١٤ .
(٢) ص ٢٠ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٢
(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ ، وفيه « الشهاد » بالإعجام ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ ٢٨٢ وكشف الظنون ص ١٦٧

٤) بلاغ التلقين في غرائب اللعين[١] .

٥) التجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح ، والمصابيح هي مصابيح السنة للبغوي (- ٥١٦هـ)[٢] .

٦) تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول « ألفه للناصر ابن الأشرف[٣] ، وهو في أربعة مجلدات[٤] .

٧) تعيُّن الغرفات للمعين على عين عرفات[٥] .

٨) الدُّرُّ الغالي في الأحاديث العوالي[٦] .

٩) « رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب » .

أوّله (.... هذه إشارة إلى أبواب . رُوِيَ فيها أحاديث . ولم يصحّ فيها شيء عند جهابذة علماء الحديث ، في غاية الاختصار . لكنها تشتمل على علوم شتى في نهاية الإكثار » .

قال عبد الفتاح أبو غدة : « وجاء اختصاره (ابن القيم) هذا أحسن المختصرات لكتاب « الموضوعات » سواء في ذلك اختصار من سبقه كعمر بن بدر الموصلي (- ٦٢٢ هـ) في كتابه الّذي سمّاه « المغني عن الحفظ والكتاب » بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب » وطبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ أو اختصار من لحقه كتلميذه الفيروزآبادي صاحب القاموس ... في خاتمة كتابه (سفر السعادة) وطبع بالهند ثم بمصر غير مرة ، فإن المآخذ التي أخذت على هذين الكتابين أضعاف أضعاف ما يؤخذ على « المنار المنيف » وقد ألفت كتب مستقلة في تعقبها وبيان مآخذها[٧] .

---

(١) في العقد ٢ / ٣٩٦ « بلاغ التلقين في غرائب الملقين » وفي حاشيته كذا في الأصول وفي الضوء بلاغ ... « العبارة المذكورة أعلاه . انظر الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٢) العقد ٢ / ٣٩٧ ، الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٦٩٩ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٦ وإنباء الغمر ٣ / ٤٨ الضوء ١٠ / ٨٢ ، والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والبغية ١١٨ وانظر الكشف ص ٥٣٧ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ وفي الكشف ٤٢٥ « تعيين الغرفات للمعين على عرفات » .

(٦) انظر العقد ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ٧٣٢

(٧) مقدمة أبي غدة لكتاب « المنار المنيف » ص ١٢ ، ويظهر من كلامه أن ... الفيروزآبادي تلميذ لابن القيم ، وهو وهم كما سبق

وعلى هذا فإنه اختصار لكتاب أبي الفرج بن الجوزي المسمّى بـ «الموضوعات» وعندي نسخة بالعنوان الذي أثبتُّ مصورة عن نسخة الأسكوريال تحت رقم ١٧٠٢ (١٢) .

وهي أجود من المطبوعة ، وقد كتبها سنة ٩٩٠ هـ حسن بن عبد الله . وهي خمس ورقات .

أما المطبوعة فقد طُبعت مع « سفر السعادة » تحت عنوان « خاتمة » .

١٠) « شوارق الأسرار العلية ، في شرح مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية[1] .

وهو – كما يدل عليه اسمه – شرح لكتاب الصغاني « مشارق الأنوار ...»[2] وهو أربع مجلدات[3] .

والمشارق كتاب للصّغاني ، جمع فيه ألفين ومائتين وستة وأربعين حديثا ، جمعها للمستنصر بن الظاهر (٥٨٨ – ٦٤٠ هـ) واختارها من كتب الحديث المشهورة البخاري ومسلم وغيرهما[4] .

١١) « الظِلاّت والبِشْر في الصلاة على خير البشر »[5] .

ألّف هذا الكتاب سنة ٧٧٠ هـ شهر رجب ، بمكة المكرمة ، وسببه اعتزامه وبعض من حوله زيارة غار ثور[6] .

وموضوعه فضل الصلاة على النبي ﷺ .

وبناه على أربعة أبواب .

أولاً : تفسير ﴿ إن الله وملائكته يصلون .... ﴾ إلخ .

---

(١) نسبة خاطئة ، صوابها « للمصطفية » .
(٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٥ وإنباء الغمر ٣ / ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٦٨٩ .
(٣) العقد ٢ / ٣٩٥ .
(٤) الكشف ص ١٦٨٨ .
(٥) نسب له هذا الكتاب صاحب العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٠٨١ .
(٦) ص ٣ من الكتاب .

ثانياً : ذكر الأحاديث الدالة على فضل الصلاة عليه .

ثالثاً : بيان المشكل من جملتها .

رابعاً : مسائل نفيسه تتعلق بالصلاة والتسليم ... » .

وخاتمة : فيما يتعلق بغار ثور وقصته ، وذكر ما امتاز به من غيران الأطواد وكهوفها ... »[1] .

وقد طبع الكتاب في مطبعة الترقية بدمشق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦م بتحقيق الأساتذة : د . محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الحياري ومحمد مطيع الحافظ .

١٢) عُدّة الحُكّام في شرح عمدة الأحكام ، مجلّدان - وهو شرح لعمدة الأحكام عن سيِّد الأنام - لعبد الغني عبد الواحد (٦٠٠ هـ)[2] .

١٣) « فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري ، في شرح صحيح البخاري[3] » قال ابن حجر : « ملأه بغريب النقول ، ولما اشتهرت مقالة ابن عربي - باليمن : صار يدخل منها فيه ، فشانه »[4] .

وفي الضوء « ... ولمّا شرحه على البخاري فقد مَلأه بغرائب المنقولات سيّما أنّه لما اشتهرت - باليمن - مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من « فتوحاته المكية ، ما كان سبباً لشين الكتاب - المذكور »[5] .

وفي العقد « منح الباري .... »[6] وفيه « كمل ربع العبادات منه في عشرين

(١) ص ٤ منه .

(٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٦ ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١١٦٤ - ١١٦٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ بغية الوعاة ص ١١٧ والكشف ص ٥٥٠ .

(٤) بغية الوعاة ١١٧ .

(٥) ١٠ / ٨٤ وهذا القول يعارض - ظاهرا - ما ذكره ابن حجر والسخاوي - حيث يفهم من كلامهما اشتغاله به في اليمن ، والتوفيق بينهما أن يقال إنّه بدأه في مكة - واستمرّ يعمل به حتى بعد دخوله اليمن .

(٦) ٢ / ٣٩٥ .

مجلدا »[1] وفيه « وشرح على البخاري ما أظنه أكمله »[2] ، وكان يقدر تمامه بأربعين مجلدا »[3] .

والكتاب لم يتعد عمره حياة مؤلفه ، فقد ذكر ابن حجر : « أنه رأى القطعة التي كملت في حياة مؤلفها قد أكلتها الأرضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها »[4] .

وقد وهم الشوكاني (– ١٢٥٠ هـ) حين قال : « ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمّى شرحه بهذا الاسم »[5] وقد قال السيوطي : « قد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخاري تأليفه »[6] وقال ابن حجر – في معجم شيوخه : « وعمل شرحا على البخاري »[7] . « وذكر لي أنه بلغ عشرين سفرا »[8] .

وصنفه بمكة في الفترة التي أقام فيها عشر سنين أو أكثر[9] ، أي من سنة ٧٧٧ هـ – ٧٨٧ هـ .

١٤) « كراس في علم الحديث » ، قال الفاسي : « رأيته بخطه »[10] .

١٥) « منية السول في دعوات الرسول »[11] .

* * *

---

(١) ٢ / ٣٩٦ .

(٢) ٢ / ٣٩٤ وانظر الضوء ١٠ / ٨٣ وهو من كلام التقي الكرماني .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٨٢ والكشف ص ٥٥٠ .

(٤) كشف الظنون ص ٥٥٠ وانظر الضوء ١٠ / ٨٤ – ٨٥

(٥) البدر ٢ / ٢٨٢ .

(٦) البغية ص ١١٨ .

(٧) لوحة ١٦٠ .

(٨) إنباء الغمر ٣ / ٤٨ .

(٩) الضوء ١٠ / ٨٤ – ٨٥ .

(١٠) العقد ٢ / ٣٩٤ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ .

(١١) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٨٨٥

الفقه والعقائد

١) « الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد » .

وهو ثلاث مجلّدات ، ألّفه للأشرف إسماعيل[١] ، وهو كتاب في الفقه الشافعي وقد رأيت في « المكتبة الظاهرية بدمشق – الجزء الثاني منه ، تحت رقم ٢٣٥١ عام وخاص (فقه شافعي) ٤١٤ .

وأوّل هذ المجلّد : كتاب البيع ، وآخره كتاب الفرائض ، وفي آخره « وبتمامه يتم السفر الثاني ، يتلوه في الجزء الثالث باب « أصول الوصية » .

وكتبت هذه النسخة في ١٧/ ربيع الآخر/ سنة ٩٠٠ هـ .

ويقع الكتاب في ٢٤١ ق[٢] .

وتذكر كتب التاريخ أنه ألّفه للسلطان إسماعيل – كما سبق – وقدّمه له سنة ثمانمائة . وحُمِل إلى بابه مرفوعاً بالطبول والمغاني ، وحضر عامّةُ الفقهاء والقضاة والطلبة ، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان ، وهو ثلاثة مجلدات . يحمله ثلاثة رجال على رءوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار »[٣] .

٢) « فتوى في ابن عربي » .

وسبق أن أوردتها كاملة حينما تحدثت عن عقائده ، وصلته بابن عربي انظر ص ٦٥ – ٦٧ .

وهي مطبوعة في نفح الطيب ١٧٦/٢ – ١٧٨ ، وقسم منها في « أزهار الرياض » ٥٢/٣ – ٥٣ .

---

(١) انظر العقد ٢ / ٣٩٦ والكشف ص ٥٨ ، وفي العقد ٢ / ٣٩٥ ، « الإسعاد إلى رتبة الاجتهاد » وانظر البدر ٢ / ٢٨٢ والبغية ١١٨ وفيها « الإسعاد إلى رتبة الاجتهاد » .

(٢) انظر – أيضا – فهرس الفقه الشافعي بالظاهرية ص ١١ .

(٣) العقود ٢ / ٢٩٧ .

ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة لاله إسماعيل « تحت رقم ٧٠٦/٦٨ من ق ٤٣٣ ب إلى ٤٢٤ أ . ونسخة في مكتبة الفاتح تحت رقم ٥٣٧٦/٣٠ ضمن مجموعة من ق ١١٧ ب إلى ق ١١٨ أ ، ونسخة في « دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٣٤٠ ح) ، ونسخة في المكتبة الحميدية تحت رقم ١٤٥٨ ق ١٠٠ فقط ، ضمن مجموع . ونسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (تصوف ٢٠) ضمن مجموع بين ق ٥٥ ب إلى ٥٦ أ.

ولا تختلف النسخ المخطوطة عن المطبوعة .

وضمن مجموع المكتبة الظاهرية يوجد له فتوى أخرى لسؤال وجه إليه بحق ابن عربي من ٥٤ أ إلى ٥٥ ب .

وضمن هذا المجموع « رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين بن عربي – قدس الله سره المجيد – للفيروزآبادي » من ق ٣٥ أ إلى ٥٢ ب .

وفي هذه الرسالة تحامل بين على الفقيه أبي بكر بن الخياط – رحمه الله – تعالى – ولعلها هي الرسالة التي ذكرها صاحب « إيضاح المكنون » باسم « الاغتباط بمعالجة ابن الخياط » في أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ محيي الدين بن عربي »[1] .

٣) وذكر له صاحب الري الصادي : « كتاب العقائد »[2] .

* * *

---

(١) ص ١٠٦

(٢) ص ٢١

« التراجم والتاريخ والجغرافية »

١) « إثارة الحَجُون لزيارة الحَجُون :

ذكره تلميذه الفاسي ، فقال : « و (من تآليفه) شيء في فضائل الحجون ومن دفن فيه من الصحابة ، ولم أر في تراجمهم في كتب الصحابة التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحجون بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فإن كان اعتمد في دفنهم أجمع بالحجون على من قال : إنهم نزلوا مكة ، فلا يلزم من نزولهم أن يكون جميعهم دفن بالحجون ، فإن الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكّة ، وبالمقبرة العليا بأعلاها ، وربّما دفنوا في دورهم ، والله أعلم »[1] .

وقد عمله في ليلة - كما في خطبته[2] ، وقد نص على ذلك بقوله : في المقدمة - بعد البسملة وحمد الله والشهادة :

« وبعد : فلما كانت ليلة الثلاثاء المسفرة عن ثاني عشر شهر رجب الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحَجون ، وقصدت بتعديد أسماء من دفن من الصحابة بوجين تلك الجبوبة المباركة تنشيطا لكل مآن لجون ، ووسمته بـ « إثارة الحجون لزيارة الحجون » ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا ولمن بها وبسائر مقابر الإسلام موجون ، إنه الجواد الكريم الّذي لا تبرح غمائم كرمه هامية بالشآبيب والدجون .

ويحوي ما آثرت ذكره في فصلين وخاتمة :

الفصل الأول : في ذكر الصحابة المدفونين بجبوبها - لا قطع الله عنهم سحائب رحمته ورضوانه الصيبة تستر ذنوبهم .

الفصل الثاني : في إثارة النفس إلى استحباب زيارة القبور ، وذكر ما ورد في ذلك من حديث منقول ، وخبر مأثور .

وخاتمة : في تقييد معاني ألفاظ تحتاج إلى إيضاح وإيماء إلى تحقيق معنى زيارة القبور » .

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٤

(٢) الضوء ١٠ ، ٨٢ .

وذكر الذين دُفنوا – في ظلّه – من الرجال ، وأعقبهم بذكر النساء من الصحابة ثم التابعين وتابعيهم والعلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين والسادة القادة الواصلين ، على حدّ قوله .

وأورد أحاديث في فضل مقبرة الحجون وفضل الموت بمكة أو المدينة ، النفس منها في شكّ .

وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقي الماجدية بمكة سنة ١٣٣٢ هـ ومعها منظومة لمحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ »[1] .

٢) « أحاسن اللطائف في محاسن الطائف »[2] وهو مفقود[3] .

٣) « البلغة في تاريخ أئمة اللغة »[4] .

وقد حوى تراجم مختصرة بوجه عام ، فبعضها لا يتعدى بضع كلمات ، وبعضها الآخر يجاوز الأسطر ، ونادرا ما يبلغ صحيفة وقد طبع الكتاب بدمشق ، بتحقيق محمد المصريّ .

ولزيادة التعريف به انظر مقدمة المحقق ص ٢٥ ، وانظر الكتاب نفسه .

٤) « تاريخ مرو »[5] .

٥) « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » .

وهو كتاب وضع في ذكر من نسب إلى الذين من آبائه وأمّهاته ، أو إلى غير أبيه ، ثم جَدّاته ، أو أجنبي مِمّن ربّاه أو تبنّاه أو غير ذلك من حالاته » .

وسبب وضعه : « أن مؤلّفه رأى قرّاء الحديث تزلّ مفاصلهم فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله – تعالى – بحثا لروم مرضاته »[6]

---

(١) مقدمة الغانم للجاسر ص « ن » .

(٢) العقد ٢ / ٢٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٤

(٣) مقدمة الغانم للجاسر « ن »

(٤) كذا العنوان للمطبوع « أما عنوانه في كتب التراجم » البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة » انظر الضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والبغية ١١٨ ، وفيه « لطيف رأيته بمكة » والكشف ٢٥٢ – ٢٥٣ .

(٥) الكشف ٣٠٣ (٦) نوادر المخطوطات (تحفة الأبيه) ١ / ٩٩ .

وبدأ كتابه برسول الله - ﷺ - وذكر بعده واحدا وسبعين عَلَماً . ولم يقتصر على الشعراء ، أو طائفة معينة أخرى غيرهم ، بل جمع من كافّة الأصناف والطبقات ، والماهرين في فنون متنوعة ، أولهم شهرة ما . ورتبه ترتيبا أبجديا .

وقد نشره وحققه عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات « وهي الرسالة الرابعة من المجموعة الأولى ، وهي تقع في اثنتي عشرة صفحة .

٦) « روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر »[١] .

ويقصد به - فيما يغلب على ظني : الكيلاني (٤٧٠ - ٥٦١ هـ)[٢] أو عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي صاحب الطبقات (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ)[٣] والأول هو الراجح المتعين لما ذكره صاحب كشف الظنون[٤] .

٧) « فضل الدرة من الخرزة في فضل السلامة على الخبيزة »[٥] والسلامة والخبيزة قريتان بوادي الطائف[٦] .

قال الجاسر : « الرسالة لا أعرف عنها شيئا »[٧] .

٨) « الفضل الوفي في العدل الأشرفي »[٨] .

٩) « المتفق وضعا والمختلف صقعا »[٩] وهو في أسماء المواضع على نمط كتاب ياقوت « المشترك وضعا والمفترق صقعا »[١٠] .

---

(١) انظر العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ٩٣٣ .

(٢) ترجمته في : ابن كثير ، ١ / ٢٥٢ والأعلام ٤ / ١٧١ - ١٧٢ ومعجم المؤلفين ٥ / ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٣) ترجمته في الشذرات ٦ / ٢٣٨ ومعجم المؤلفين ٥ / ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٤) ص ١٨٤٤ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ وفيه ٢ / ٣٩٥ - أيضا -: « فضل السلامة على الخبيزة كفضل الدّر على الخرزة » ، وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٢٦٠ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٥ .

(٧) مقدمة المغانم ص (س) .

(٨) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٢٨٠ .

(٩) العقد ٢ / ٣٩٤ الضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ١٥٨٥ .

(١٠) مقدمة المغانم للجاسر ص (س) .

١٠) « مختصر الفيح القسي في الفتح القدسي » .

وهو تلخيص لكتاب « عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني الشافعي (٥١٩ - ٥٩٧ هـ) .

وسبب تأليفه أن سلطان اليمن إسماعيل الأشرف اطّلع على كتاب « الأصفهاني » المذكور ، فرآه - وهو كتاب تاريخ - محشواً بأشياء لا داعي لها من البلاغة وغيرها - على ما يقول :

« ووجده كتابا بفنون البلاغة حافلاً ، ولأساليب حسن التصنيف وبديع الترصيف كافلاً ، قلمّا نُسِجَ على منواله ، أو وضع على مثاله ، أو سمحت قريحة بنظيره ، أو حيرت كَفّ ذو براعة أو مفصل ذو براعة كتحبيره ، لكن ظهر - بادئ ذي بدء - للذهنه الوقاد ، ونظره النقاد ، ولطف طبعه الذي يخضع له كل أديب وينقاد أن الكتاب محتاج إلى تلخيص . من حيث إنه بعلم التاريخ خصيص »[1] .

واستجاب لطلب سلطانه وإمامه ، وقام من فوره ليلخصه ويجرده من الفنون الأخرى التي بأصل موضوعه حتى كادت تواريه تحت التراب ، وتخفي وراءها مغزى الكتاب ، فجرده مما « كساه به مؤلفه من بدائع طباعه ، ونوابغ أسجاعه ، وترويج كلماته ، وترويج لقطاته » . بادئا كتابه بترجمة لمؤلف الأصل .

١١) « المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية »[2] .

١٢) « المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية »[3] .

وهو كتاب مختصر في طبقات الأحناف ، قال مؤلفه - في أوله : « هذا مختصر أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - تعالى - أو صحبه أو روى عنه ، أو اعتزى إليه ، وقلده من أصحاب الفضل من عصره إلى زماننا هذا على سبيل الإيجاز ، وأستعين بالله سبحانه وتعالى - في تيسير ذلك ، وهو حسبي ونعم

---

(١) لوحة ٢ .

(٢) الكشف ص ١١٠٢ و ١٦٥٦ .

(٣) انظر العقد ٢ / ٣٩٤ ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية باسم « طبقات الحنفية » والكشف ص ١٠٩٨ و ١٦٥٧ . وفي ٢٤٩ باسم « الألطاف الخفية في أشراف الحنفية » .

الوكيل »[1] .

بدأ كتابه – بأبي حنيفة – رحمه الله – ثم أتبعه بذكر المتمذهبين بمذهبه على ترتيب الهجاء المشرقي »[1] .

قال صاحب المعقد : « أخذها من طبقات الشيخ محيي الدين عبد القادر الحنفي »[2] (– ٧٧٥ هـ) .

وفي الكشف : « في هامش نظم الجمان (في طبقات الأحناف لابن دقماق – ٧٩٠ هـ) بخط بعض العلماء أن الشيخ مجد الدين اختصر طبقات عبد القادر ، فهو مختصر لا مبتكر ، لكنه زاد عليه قليلا »[3] .

ولم يؤلف كتابه إلا في آخر حياته . ولهذا نجد فيه تراجم لمتأخرين عاشوا إلى نهاية القرن الثامن وقد نقل عنه صاحب (الفوائد البهية في تراجم الحنفية في ترجمة ابن الجوزي[4] ونقل عنه أحمد تيمور في كتابه (نظرة تاريخية) كما يقول ذلك بروكلمان[5] .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٦٤٧ (تاريخ) كتبت سنة ٩٦٨ هـ ، وعندي صورة عنها .

ونسخة في مكتبة « رسول » تحت رقم ٦٧٢ وهي قديمة جداً كتبت في عصر المؤلف وعليها خطه ، وليس خطها بالجميل وعندي صورة عنها .

ونسخة أخرى تحت رقم (٦٧١/١) من مجموع تقع فيه ابتداء من ق (١) إلى ق (٥٩٢ أ) وقد كتبت سنة ٩٨٠ هـ وخطها واضح مقروء ، وعندي صورة عنها .
ونسخة بالمدينة ذكرها بروكلمان .

---

(١) لوحة ٣ . (٢) ٢ / ٣٩٤ .
(٣) الكشف ص ١٠٩٨
(٤) ص ١٣٠
(٥) مقدمة تاريخ الأدب ٢ . ٢٤٤

١٣) « المغانم المطابة في معالم طابة » .

طبع منه قسم المواضع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر ، ولم يحقق الأقسام الباقية منه ، وبرّر عمله هذا بقوله :

« لقد كان الأولى أن يطبع الكتاب كاملاً غير أنّ ما في الباب الأول منه من مصادمة لرأي محققي العلماء كالإمام تقي الدين بن تيمية وغيره ، مما لا تتسع له صدور كثير من القراء إلاّ بعد التعليق على الأحاديث التي وردت فيه ، وبيان ما في بعض آراء مؤلفه من خطأ ، وهذا ما حملني على أن أدع هذا لأحد العلماء ، ومن ثم يجري طبعه »[1] .

وقد ترك خمسة أبواب من الكتاب وأبوابه – كما يلي :

١) في فضل الزيارة وآدابها وما يتعلق بذلك (من ق ٢ – ٣٢) .

٢) في تاريخ البلد المقدس ، وذكر من سكنه (من ق ٣٣ – ٤٨) .

٣) في أسماء المدينة (٤٩ – ٧٠) .

٤) في الفضائل المأثورة لبناء المسجد ، ونار الحجاز وغيرهما (٧١ – ١٢٠)

٥) في ذكر أماكن المدينة – وهو هذا القسم المطبوع – وهو أطول أبواب الكتاب (١٢٠ – ٢٢٨) .

٦) في تراجم من أدركهم في المدينة أو أدركهم شيوخه (٢٢٩ – ٢٦٦)[2] .

وقد علمت – أخيرا – أن الشيخ الجاسر يعمل على نشر الباب الأخير .

وقد ألف الكتاب سنة ٧٧٢ هـ حين زار المدينة ، وحدد نظره فيما وضع على ذكر معالم المدينة من تعليق وكتابة ، فلم ير كتاباً حاويا يجمع تاريخها فهبّ ليضع كتابا جامعا لما ذهب في كتب المتقدمين بددا ، متجنبا الإطناب »[3] .

وقد نشر المحقق الجزء المذكور من الكتاب عن نسخته الوحيدة المحفوظة في مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي في اسطمبول .

---

(١) مقدمة الجاسر ص « ف » .

(٢) مقدمة الجاسر ص (ع – ف) وانظر الورقة الأولى التي صورها الجاسر منها في مقدمته .

(٣) الورقة المصورة عن المخطوطة التي أثبتها المحقق في المقدمة . وهي ورقة الكتاب الأولى .

١٤) « مهيج الغرام إلى البلد الحرام »[١] .

وهو كتاب « مكة » – كما يقول ذلك حمد الجاسر ، وورد ذكره في كتاب « المغانم » بالاسم الأخير في صفحات ١٣٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ من القسم المطبوع .

وذكر الشيخ الجاسر أن منه نسخة في إحدي مكتبات بغداد »[٢] وقد ذكر صاحب كتاب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » أن للمجد رسالة في أسماء مكة ، وأحال عليها بقوله : « ولها » أي « مكة » أسامٍ كثيرة غير ما ذكرناه ، وللمجد الفيروزآبادي رسالة في أسمائها »[٣] . فلعله هي .

١٥) « نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان »[٤] .

١٦) « النفحة العنبرية في مولد خير البريّة »[٥] .

١٧) « الوصل والمنى في فضائل منى »[٦] .

وقد نقل عنه تلميذه الفاسي في العقد ٣٢١/٦ – ٣٢٢ ، ونقل عنه صاحب كتب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » ص ٤٥١ .

* * *

(١) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩١٦ وفي ص ٢٠٤٨ « هيج » بدل « مهيج » .

(٢) مقدمة المغانم ص « ن » . (٣) ص ١٨ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٩٣٩ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩٦٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر ص ٣٩٤ منه ، والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ٣٠٧ ، ٢٠١٤ .

اللــغة والأدب

١) « أسماء الحمد »[١] .

٢) « أسماء الرَّداح في أسماء النكاح »[٢] .

٣) « أسماء الطويل »[٣] .

٤) « أسماء الغادة »[٤] .

٥) « الإشارات إلى ما في كُتُبِ الفقه من الأسماء والأماكن واللُّغات »[٥] .

٦) « أنواء الغيث في أسماء الليث »[٦] . وفي بعض المصادر « أسماء الليث »[٧] . وأشار إليه في كتابه « الغرر » بقوله :

« وله نياء ألفي اسم ، أفردت لها كتابا حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنة »[٨] .

٧) « تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين »[٩] .

وقد ألفه للملك الأشرف إسماعيل « وسبب تأليفه قراءته على بعض مشايخه حديثا فيه « التشميت » فنطقه بالسين والشين ، فسئل عن نظائره ، فعدَّ خمسين منها من ذاكرته ، واعترضه بعض السامعين ، وأنكر أن يكون فيه أكثر من أربعة ألفاظ ، ثم هب من فوره ، وجمعها في هذا الكتاب »[١٠] .

---

(١) الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٢) الغرر لوحة ١٥ وفي العقد ٢ / ٣٩٧ « أسماء البراح .. » وفي الضوء ١٠ / ٨٢ « أسماء السراح . » وانظر البغية ١١٨ والكشف ٩٠ .

(٣) الغرر لوحة ١٧ وفيه : « وقد أفردت لأسماء الطويل كتاباً جامعاً » .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ .

(٥) الأعلام ٨ / ١٩ وذكر أنه مخطوط .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٨٦ وانظر ص ٨٧ – أيضا –

(٧) البغية ١١٨ (٨) لوحة ٣١ .

(٩) في العقد ٢ / ٣٩٥ « تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين » وانظر إنباء الغمر ٣/ ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والكشف ٣٥٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(١٠) انظر ص ٣ .

وقد طبع في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ . وقد حققه ونشره محمد بن أبي شنب[1] وطبع في بيروت بالمطبعة الأهلية أيضا سنة ١٣٣٠ هـ .

٨) « التحبير الكبير » .

وأشار إليه مصنّفه في الكتاب الآنف الذكر حيث قال : « السبت والشبت – بكسر السين والباء الموحدة . آخره مثناه – فوقية ، وهو نبت معروف معرب شِوِذْ ، ومنافعه كثيرة . ذكرتها في « التحبير الكبير »[2] .

فالظاهر أنه ألّف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ، ويغلب على الظن أنها فقدت اللّهم إلاّ أن تكون هي المخطوطة في المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و (٣)[3] .

ولعل هذه الرسالة هي المقصودة بقول السخاوي :

« أخذ ، عنه البرهان الحلبي الحافظ ، ونقل أنه تتبع أوهام الجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس ، وثنائه عليه »[4] .

٩) « تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل »[5] .

١٠) « ترقيق الأَسَل لتصفيق العسل »[6] .

وأورد السيوطيُّ ملخّصه في المزهر ، فقال : هي هذه : العَسَل ، والضَّرْب ، والضَّرَبَة ، والضريب ، والشَّوْب ، والذَّوْب ، والحَمِيت ، والتَّحْمُوت ، والجَلْس ، والوَرْس ، والأَرْي ، والإذواب ، واللَّوْمة ، والِلقْم ، والنَّسِيل ، والنَّسيلة ، والطِّرْم ، والطِرم ، والطرام ، والطِّرْيَم ، والدستفشار ، والشَّهْد ، والشُّهْد ، والمِحْران ، والعُفافة ، والعُنْفُوان ، والماذيّ ، والماذيَّة ، والطُّن ، والطِّن ، والبَلَّة ، والبِلّة ، والسَّنُوت ، والسَّنُّوت ، والسنوة ، والشَّراب ، والقَرْب ، والأُسُّ والصَّبِيب ،

(١) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(٢) ص ١٣ . (٣) ص ١ وهذا الكلام للمحقق .

(٤) الضوء ١٠ / ٨٢ وانظر الكشف ١٦٠٤ – ١٦٠٥

(٥) العقد ٢ / ٢٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ وفيها « من تسمّى بإسماعيل » والكشف ص ٣٧٢ .

(٦) العقد ٢ / ٢٩٥ وفيه « .... في تصفيق ... » وكذا في الكشف ٤٠١ والضوء ١٠ / ٨٢ وفي الكشف ص ٣٤٤ و ٤٦٨ « تثقيف الأسل في تفضيل العسل » وما أثبته عن المزهر ١ / ٤٠٧ ، وقال في القاموس (عسل) : « وأفردت لخاصه (العسل) وأسمائه كتابا »

والمَزّج ، والمِزّج ، ولُعاب النّحل ، والرُضاب ، ورُضاب النحل ، وجني النّحل ، وريق النحل ، وقَيءُ الزنابير ، والشّوْر ، والسَلْوى ، ومُجاج النحل ، والثواب ، والحافظ ، والأمين ، والضَحْل ، والشِفاء ، والجمانيّة ، واللّواص ، والسليق ، والكُرسُفِيُّ ، واليَعقيد ، والسلوانة ، والسُلْوان ، والزّخف والجَنى ، والسُلاف ، والسُلافة ، والسَرْو ، والشّرو ، والصميم ، والحُثُّ ، والصهباء ، والخيم ، والخَوّ ، والضبح ، والسَدَى ، والرحيق ، والرُحاق ، والصَموت ، والمَجُّ ، والمَجْلَب ، والحلَب ، والعِكْبِر ، والنحل ، والإصبهانية »[1] .

قلت : وليست ثمانين – كما قال السيوطي – وإنما هي سبعة وثمانون .

قال السيوطي : « ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع ذلك فقد فاته بعض الألفاظ »[2] .

واستدرك عليه اسمين ، هما : الصرّخدي والسعابيب[3] .

وهذا الكتاب – كما يقول صاحب العقد : « ... كراريس ، ألّفها في ليلة عند ما سأله بعض الناس عن العسل ، هل هو قيء النحل أو خرؤها »[4] .

ومنه نسخة في مشهد تحت رقم ٢٨٩ ، ذكرها بروكلمان . وقد بعثت إلى المكتبة رسالة بواسطة مركز البحث فجاء الرد بأنها غير موجودة لديهم .

١١) « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس »[5] .

وهو كتاب يبحث في أسما الخمر .

ويوجد منه نسختان في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١١ و ٣٠٣ ونسخة في مكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم ٣٢ .

وقد شاهد العزاوي إحدى نسختي القاهرة ، ونقل عنها أنه قال في أولها : « هذا

---

(١) المزهر ١ / ٤٠٧ – ٤٠٨ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٤) ٢ / ٣٩٥ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ .

كتاب وضعته لتعظيم الأمر في تحريم الخمر ، وبيان أسمائها وعدد أوصافها .

ورتب أسماءها على حروف المعجم ، وأهداها إلى السلطان شعبان بن السلطان حسين بن الملك الناصر محمد .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية بخط قديم سنة ٧٧٧ هـ مكتوب عليه : إنّه برسم خزانة السلطان الملك الأشرف شعبان ، خلّد الله سلطانه »[1] .

١٢) « رسالة في معاني بعض الحروف » .

وهو عبارة عن تعريف بالحرف الهجائيّ ، ثم يتبعه بالأدوات والحروف وأسماء الأفعال والأصوات ، ويذكر معها – أحيانا بعض المعاني اللغوية .

تبدأ المخطوطة بـ « باب الألف اللينة » .

أ – حرف هجاء ويمد ، وبالمد حرف لنداء البعيد ، وأصول الألفات ثلاثة ويتبعها الباقيات : أصلية كألف أخذ ، وقطعية كأحمد وأحسن . ووصلية كاستخراج واستوفى ، ويتبعها الألف الفاصلة ، وتثبت بعد واو الجمع .... إلخ » .

وآخره : يا ويلتي أألد وأنا عجوز عقيم .. وياء الجزم المرسل : اقض الأمر ، وتحذف ، لأن قبلها كسرة تخلفها ، وياء الجزم المنبسط رأيت عبد الله لم يسقط ، لأنه لا خلف عنها » .

وهو كتاب جرد من المقدّمات على غير عادة المؤلف . و لايعدو أن يكون رسالة صغيرة .

يوجد منها نسخة في مكتبة Kasi decizade تحت رقم ٦٦٤/٨ ضمن مجموع يقع ابتداء من ق ٨٣ ب إلى ٨٨ ب . وقد وقفت على هذه النسخة . وقد وصل إليّ مؤخراً صورة عنها .

ومنه نسخة أخرى في جامعة الرياض قسم المخطوطات . تحت رقم ٢٣٩٢ عام وتحمل اسم « مقدمة في علم حروف الهجاء » وقد صنفت في اللغة والنحو تحت رقم ٤١٥ م . ف . وعندي مصورة عنها .

---

(١) تاريخ الأدب ١ / ٥٤ .

١٣) « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف »[1] .

وهو كتاب في المترادف . ومنه نسخة في ليدن — بريل »[2] .

وذكره المصنف في كتاب « الغرر المثلثة »[3] . وكتابه (القاموس) في مادة (بسكر) .

١٤) « شرح مثلثة قطرب النحوي » .

وسيأتي الحديث عنها .

١٥) « الغرر المثلثة . والدرر المبثثة » وسيأتي الحديث عنها .

١٦) « القاموس المحيط » .

لشهرة الكتاب ، فلن أتحدث عنه ، ولن أعرف به ، وإنما سأشير إلى مصادر تلقي أضواء كاشفة عليه :

١) شرح ديباجة القاموس ومقدمته لنصر الهوريني .

٢) المعجم العربي ٢ / ٥٧٥ — ٦٣٨ .

٣) مقدمة الصحاح أحمد عبد الغفور عطار .

٤) رسالة ماجستير كتبها عن القاموس محمد مصطفى إبراهيم رضوان ونوقشت في دار العلوم سنة ١٩٥٦ م .

٥) كشف الظنون ١٣٠٦ — ١٣١٠ .

٦) تاريخ الأدب للعزاوي ١ / ٥٥ فما بعدها .

١٧) كتاب « اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب . وزيادات امتلأ بها الوطاب ، واعتلى منها الخطاب »[4] ففاق كلَّ مؤلف هذا الكتاب .

---

(١) العقد ٢ / ٣٩٤ و ٣٩٦ وإنباء الغمر ٣ / ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢ / ٢٨٣ والمزهر ١ / ٤٠٧ وكشف الظنون ٩٢٠ .

(٢) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص ١٧ .

(٣) ص ٢٢٧ من هذه الرسالة .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢ / ٢٨٢ ، والكشف ١٥٣٦ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ وذكره في الغرر لوحة ٦ .

يقدر تمامه في مائة مجلد، كل مجلد يقرب من صحاح الجوهري في المقدار[1] أكمل منه خمس مجلدات، ثم شرع في مختصر من ذلك، وأتمه في مجلدين، وَسماه القاموس[2]، وهو الكتاب الذي سبق ذكره.

وقد اختصره بناءً على اقتراح وإشارة من الكرماني[3].

١٨) «مزاد المزاد. وزاد المعاد في وزن بانت سعاد» شرحه في مجلدين[4].

١٩) «مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب»[5] مجلد[6].

٢٠) «النُّخب الطرائف في النُّكت الشرائف»[7].

وقد نظمه محمد بن الشُّمُنّي (١ - ٨٢١ هـ) وشرح المنظومة ابنه تقي الدين أبو العباس أحمد (ت ٨٧٢ هـ)[8].

«كتب نسبت إليه»

١) «ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس».

نسبه إليه صاحب ري الصادي[9]، والزَّاوي. وقال: «ومنهم من ينسبه لغيره»[10].

ويوجد في دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ١٨٥٠٠ عام (١٢٢٠ لغة). وكتب على الصفحة الأولى منه «ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس» لبعض العلماء (مطموسة برسمة) وكتب للفيروزآبادي.

---

(١) العقد ٢ / ٢٩٦ والكشف ١٥٣٦.
(٢) الكشف ١٥٣٦.
(٣) الضوء ١٠ / ٨٣ والكشف ١٥٣٦.
(٤) الضوء ١٠ / ٨٢.
(٥) العقد ٢ / ٣٩٧ والبغية ١١٨ والبدر ٢ / ٢٨٢ والكشف ١٨٠٦.
(٦) الكشف ١٨٠٦.
(٧) الضوء ١٠ / ٨٣ والكشف ١٩٣٥.
(٨) الكشف ١٩٣٥.
(٩) ص ٢٠. (١٠) تاريخ الأدب ١ / ٦١.

من المشترى من حضرة خسين بيك حسني ، ناظر مطبعة بولاق ، وأضيف فيها ٥ مارس ١٨٣٨ م . وعدد أوراقه ٦٨ .

أوله – بعد البسملة والحمد والصلاة : « ... وبعد فإنّي لمّا رأيت كثيراً ممّن لا توغّل له في علم اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم يذر أردت التنبيه على بُطْلانِ هذا الزعم بذكر شيء مِمّا فاته مع عدم الاستيعاب ، وَسمَّيته « ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس » وبالله المستعان وعليه التكلان ، إنه على ما يشاء قدير ، وبعباده لطيف خبير .

باب الهمزة ، فصل الهمزة : الآيلاء – بفتح ومدٍّ : موضع فيه بير ... إلخ[1] .

وفي الورقة الأخيرة منه : « هاث في ماله : أصلح وأفسد . ضد . وهاث برجله التراب : نبشه ، وهاث القوم : دخل بعضهم في بعض في الخصومة .

تمَّتْ بحمد الله – تعالى – وحسن توفيقه . وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنا محمدٍ النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم »[2] .

والموجود قسم من الكتاب يحتوي على أبواب الهمزة والباء والتاء والثاء فقط .

والمتأمِّل في الكتاب – يرى لأوّل وهلةٍ أنّه ليس للفيروزآبادي ، وإنّما هو لمؤلّف آخر ، حيث سيلاحظ :

أولاً : عدم استعمال مختصرات ورموز القاموس .

ثانياً : ذكره لبعض المصادر التي ينقل عنها ، والإكثار منها بالنسبة لما ذكر في القاموس : إذ تختلف طريقته في المصادر في هذا الكتاب عنها في القاموس .

ثالثاً : الاهتمام الكبير بالأعلام ، لا سيّما رجال الحديث بصورة أكبر مما فعل صاحب القاموس .

رابعاً : توهيمه للقاموس . وتخطئته في أحيان كثيرة . مثل قوله :

« والبرث : الرجل الذليل – بذال معجمة – والذي في القاموس بدال مهملة بدليل وصفه له بالماهر » .

---

(١) ورقة (١) ب . (٢) ورقة (٦٨) .

إلى جانب ظواهر أخرى يشترك فيها مع القاموس مثل :

أولاً : الترتيب .

ثانياً : الاهتمام بالظواهر الجنسية .

على أنها لا تنهض للرد على من شكّك في صحة نسبتها إلى الفيروزآبادي والله أعلم .

٢) « الفرائد » :

منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٣٣١٧ عام ٦٥٣ أدب كتب على غلافه « كتاب الفرائد » للفيروزآبادي – رحمه الله – تعالى – وكلمة « للفيروزآبادي » حبرها يختلف عن حبر بقيّة العنوان ، وكتب عليها بخطٍّ حديث « ليس للفيروزآبادي » .

ويقع في ٦٧٢ ص من الحجم الصغير .

والذي يبدو – بل ربما يبلغ درجة القطع أنه ليس له لأسباب منها :

١) لم أجد لهذا الكتاب ذكراً في كتب التراجم المعتمدة التي ترجمت للفيروزآبادي واطلعت عليها .

٢) أسلوب الكتاب يختلف عن أسلوب الفيروزآبادي .

٣) مقدمة الكتاب تختلف عن مُقدِّمات الفيروزآبادي التي درج عليها في مؤلّفاته .

٣) « مجمع السؤالات من صحاح الجوهري » :

كذا ذكره بروكلمان ، ونسبه إليه من قبله صاحب ريّ الصادي ، وقال : « مجمع الأسئلة من صحاح الجوهري »[1] ومنه نسخة في مكتبة كوبريلي تحت رقم ١٥٧١ – بالآستانة ، وقد وقفت عليها بنفسي ، ووجدتها تحمل اسم « سؤالات صاحب القاموس على مواضع من صحاح الجوهري » وهي ثلاثمائة وثمانون سؤالاً » .

أوله : « ... الأباءة – كعباءة : القصبة جمع إباء ، هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه لا المعتل كما توهّمَهُ الجوهريّ وغيره .

الأتية ....

---

(١) ص ١٩ – ٢٠ .

وآخره : « عفا والعفاة : المطر لا النظرة ، وغلط الجوهري . نحمد الله - سبحانه - على إتمامه ، ونصلّي على سيدّ الرسل ، وعلى آله وأصحابه أجمعين في سنة ١٠١٧ .

وعلى النسخة تعليقات كثيرة ، وهي في مجموع يقع في ٦٠ ورقة ، وهو يقع ابتداء من ٥ إلى ٣٣ .

وبعده « المختار المهذب من أخبار العرب » ، ولم أجد إلا نتفاً وتعليقات مفرقة ، مأخوذة من كُتُبٍ شتّى ، ثم تتمات للسؤالات .

وفي مكتبة « الشهيد علي باشا » نسخة أخرى تحت رقم (٣١٢) ضمن مجموع يحتل فيه المساحة ٤١ أ - ٥٣ ب أي ١٢ ورقة .

وعنوانه في هذه النسخة « اعتراضات العلامة صاحب القاموس على المولى العلامة أبي نصر الجوهري في مواضع من الصحاح ، وهي تنيف على ثلاثمائة تقريبا » وكتب عليه « ل غني زاده » .

وقد وقفت على هذه النسخة - أيضا-

وليس صحيحاً نسبتها إلى الفيروزآباديّ - كما ذكر بروكلمان - وإنّما هو كتاب - فيما يبدو - من جمع بعض المتأخّرين . ولعلّه (غني زاده) المذكور قبل قليل وقد تصفحت الكتاب ، فلم أجد فيه أثراً للفيروزآبادي إلاّ أن الكلام كلامه والجمع ليس جمعه ، وهو عبارة عن استلال واستخراج لتوهيمات صاحب القاموس للجوهريّ ، وليس للمؤلّف جهد أكثر من ذلك ، والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

شـــــعره :

ليس غريباً على الفيروزآبادي ، ولا على غيره ، مِمَّنْ درس العروض : أوزانه وزحافاته وعلله ، والقوافي : ردفها وتأسيسها ، وسائر ما يتعلق بهما ، ليس غريباً عليه أن يعدو على لبنات من الكلمات اللغوية الوفيرة التي يحفظها ، فيرصها بجانب بعضها ، يراعي في ذلك الساكن والمتحرك ، واستقامة البيت ، وصحة وزنه وصحة نهايته وقافيته ، ولا سيما - وهو عالم اللغة الحافظ الّذي يحفظ الشوارد والنوادر ، ولا تند

عن ذهنه الأوابد ، ليس عزيزا عليه أن ينظم لنا شيئا يسميه وأضرابه شعراً من قبيل المجاز .

وقد جرت سنة العلماء أن ينظموا بعض الأبيات ، فصار هذا العمل تقليداً يرثه اللاحق عن السابق ، ويورّثه الماضي للآتي ، فوجدنا أنفسنا أمام شعر متهافت ضعيف ، نقرؤه ، فلا نُحِسُّ منه بروح الشعر ، ونسمعه فلا يهتز لسماعه وجدان .

ومن هذا شعر قاله الفيروزآبادي مفتخرا بقراءته صحيح مسلم في ثلاثة أيام :

قرأت – بحمد الله – جامع مسلم بجوف دمشق الشام جوفا لإسلام
على ناصر الدين الإمام بن جهبل بحضرة حُفَّاظٍ مشاهير أعلام
وتم بتوفيق الإله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة أيام[1]

وله أبيات يظهر فيها التكلف ، والجري الحثيث فيها خلف بعض أنواع البديع ، كقوله :

أحبتنا الأماجد – إن رحلتم – ولم ترعوا لنا عهدا وإلا
نودّعكم ونودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا وإلا[2]

قال الفاسي : وهذان البيتان هما اللذان كتبهما عنه الصلاح الصفدي ، وسمعت من ينتقد عليه قوله في آخر البيت الثاني « وإلا » بما حاصله أنه لم يتقدم له ما يوطّئ وأن مثل هذا لا يحسن إلاّ مع تقديم توطئة للمقصود . والله أعلم[3] .

وقد روى له تلميذه ابن حجر بعض أبيات ، لم أستطع تبيُّن بعضها وقراءته في المصوَّرة التي اطّلعت عليها ، وهي أبيات غزلية مطلعها .

بدر يطوف مذ علا منك ابن بدر بالرقيب ..... »[4] .

وله في شوقه إلى مكة ، والتطواف ببيت الله ، والاستئناس بجواره :

---

(1) الشذرات ٧ / ١٣٠ .

(٢) العقد ٢ / ٤٠٠ والبغية ١١٨ والشذرات ٧ / ١٣٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠٤ .

(٣) العقد ٢ / ٤٠٠ .

(٤) لوحة ١٦٠ من معجم شيوخ ابن حجر

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا   فاستحمل القلص الوخادة الزادا
واستأذن الملك المنعام زيد علا   واستودع الله أصحابا وأولادا[1]

وقد كتبها في رسالة كتبها وبعث بها إلى الأشرف إسماعيل ، يستأذنه فيها بالسفر إلى مكة للحج والجوار فترة من الزمن ، وهذه الرسالة موجودة بأكملها في البدر[2] (ومن شعره أبيات وجدتها على كتابه المرقاة الوفية رقم ٦٧٢ السابق ذكرها منها :

كتاب أطالعه مؤنس   أحب إلى من الآنسة
وأدرسه فيريني القرو   ن وأعظمهم دراسة

وله بجانب هذا نظم تعليمي ، يقصد به جعل المتن في صورة نظم ليسهل حفظه كما سبق في أرجوزته في علم الحديث ومصطلحاته التي تحدثت عنها في ص ٧٨ وأحيانا يقصد به حصر بعض الفرائد والشوارد ، وتقييدها بأبيات منظومة ليسهل حفظها – كما سيأتي في الأبيات التي جمع فيها ما كان جمعه على وزن فُعال (انظر نص الغرر المثلثة ص ٢٧٢) من هذا البحث .

وفعل ذلك في حصر مصطلحات مختصراته في القاموس ، حيث قال :

وماكان في القاموس رمز لخمسة   فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية   وللبلد الدال التي أهملت فع[3]

وله بعض أبيات في مدح بعض السلاطين ، كالسلطان الأشرف ، فقد مدحه ، بأبيات ذكرها في مقدمة القاموس . مطلعها :

مولى مُلوكِ الأرض من في وجهه   مقباس نور أيما مقباس
بَدْرٌ مُحَيًّا وجهه الأسنَى لنا   مغن عن القمرين والنِّبْراس[4]

وكان ينظم الشعر باللُّغتين العربيّة والفارسية ، كما يقول صاحبه تقيّ الدين

(١) البدر ٢ / ٢٨٤ وري الصادي ص ١٣ .
(٢) البدر ٢ / ٢٨٣ – ٢٨٤ .
(٣) ري الصادي ص ١٨ .
(٤) القاموس ١ / ٦ .

الكرماني[1]

وشعره فيه تنافر، وتكلّف واضح على حدّ ما يقوله تلميذه القاسمي « وله شعر كثير، في بعضه قلق لجلبه ألفاظاً لغوية عويصة[2] »

هذا عن شعره، أمّا كتابته الفنية فإنّها كتابةٌ سقيمةٌ، مَلأها بالغريب الحوشي من الألفاظ. ويتسم أسلوبه بالتفكّك، وعدم تسلسل الفكرة – والتكرار الذي يأتي – ولا محل له – إلاّ محبة الإطناب، والغلو في ممدوح، والمبالغة والمغالاة في ممدوحيه، حتّى يوصل بعضهم إلى درجة الخلاق الرزاق. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، وانظر – على سبيل المثال – مقدمته لكتابه « القاموس » ومقدمة كتابه « الغرر المثلثة والدرر المبثثة.

* * *

(1) البدر ٢ / ٢٨٣

(2) العقد ٢ / ٢٩٧

الباب الثاني

التأليف في المثلثات

الفصل الأول : نظرة في المثلثات ورائدها .

الفصل الثاني : مؤلفات عرف مؤلفوها .

الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين .

الفصل الأول

نظرة في المثلثات وروائدها

مفهـــوم المثلــث :

يظن كثير من الباحثين أنّ المثلث عبارة عن « الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعانٍ مختلفة »[1] وهو ظن – كما يظهر – تعوزه الدقة ، وينقصه الشمول والإحاطة بما تشمله هذه الكلمات عند المصنفين المتأخرين في هذا الفن .

ولعل مرجع هذا الظن هو الصورة التي يرون بها مثلث قطرب ، حيث قصر مثلثه على المختلف المعنى فقط ، وله عذره في ذلك ، إذ حق الكلمات المثلثة باتفاق المعنى أن تسجل في كتب اللغات ، فيقال إنها بالكسر لغة لأسد ، ، وبالضم لغة تميم ، وهكذا .

والتثليث – كما يفهم من مثلثة قطرب – شامل الأسماء والأفعال خلافاً للشيخ عبد الله كنون العالم المغربي المعروف الذي حاول أن يثبت أن فعل (عمر) دخيل على مثلثة قطرب ، حيث قال تعليقا على نظم البهنسي :

« فداره قد عَمَرت ونفسه قد عَمُرت
وأرضه قد عيمرت من بعد رسم خربِ »

« يلاحظ أنّ المثلث هنا من باب الفعل لا من باب الاسم ، وأن اختلاف معاني ألفاظه باختلاف شكل عينه ، وربما كان هذا مما أدرج في النظم وشرح عليه الشارح وهو ليس منه »[2] .

والتثليث – بمفهومه النهائيّ – يعني تحريك أحد حروف الكلمة غير حرف الإعراب بحركات ثلاثٍ قد تختلف في معانيها وقد تتفق ، فالتثليث في الأسماء تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث ... وقد ذكر الفيروزآبادي كلمة (وراء) و (حوب)

---

(١) الأضداد ص ٨٨ .

(٢) المناهل ص ١٢

و (حيث) وبيّن أنه يجوز بناؤها على الضم والكسر والفتح ، وعدّها لهذا من المثلث المتفق المعنى .

والتثليث – في الأفعال – تحريك العين بالحركات الثلاث : الكسر والضم والفتح ، ولا يكون التثليث بغير العين .

وقد اقتصر قطرب في مثلثه على ما ثلث أوله ، حتى ظن عبد الله كنون أن التثليث خاص بتحريك الأوّل – كما هو ظاهر قوله : « هناك ألفاظ تشتبه حروفها ويختلف شكل أولها باختلاف المعنى ، فالمفتوح له معنى غير معنى المكسور ، والمضموم – كذلك – معناها غير معنى هذين ، وهي المعروفة بالمثلثات ، واحدها مثلث » .

وهذا رأي لا يحتاج إلى نقاش وإنما أحيل على الكتاب الذي أقدمه ضمن الرسالة فالنظر في أي صحيفة من صحائفه تدحض هذا الرأي ، وتبطله .

هذا ، وقد بدأ التأليف في هذا الفن على يد رائده قطرب ، مقتصراً على المثلث الأول ، وكلمة واحدة من المثلث العيني وهو فعل (عمر) ومقتصراً على الأسماء ومشيراً إلى أنّ هناك مثلثاً من الأفعال ، كما أنّه اقتصر على المختلف دون المؤتلف المتفق . كما مرّ ذكر ذلك .. وهذا ما أوقع الدارسين من بعده في اللبس وعدم إدراك وفهم المثلث بالمفهوم الذي وصل إليه هذا الفنّ في آخر مراحل تطوره .

وسيمرّ في أثناء البحث المثلّث من الأسماء ، والمثلث من الأفعال ، والمثلث المتفق المعنى ، والمثلث المختلف ، وكل ذلك موضوعات ألّف فيها المؤلّفون إمّا مفردة وإمّا مجموعة مع غيرها من أصناف المثلّث الباقية ..

أسـباب التثليث وفوائده :

لتثليث الكلمة أسباب وفوائد ، تعطي اللغة غنًى ، وقدرة على التعبير والقول ، والكلام طلاوةً وجمالاً ، والمتكلم فسحةً وحريةً ، وقدرةً على التعمية والإلغاز ، والمتأمّل في المثلثات يرى أن أهمّ فوائدها وأسبابها ما يلي :

١) **التوسع في المباني** : وجعل المعنى له أكثر من لفظ ، لتعين القائل على التعبير عمّا في نفسه ، فقد يعسر عليه نطق لفظ بحركة من الحركات ، فيلجأ إلى اللفظ الآخر ، لأنه أخفّ حركةً على لسانه وأيسر نطقاً من غيره ، وهذا – ولا شك – تيسير أيما

وقد يقصد إلى سلوك طريق من طرق الفصاحة وأساليب البلاغة كالتجنيس والسجع وغيرهما من ضروب البلاغة ، وفنون التعبير ، فيلجأ إلى استعمال الألفاظ المثلثة ، يحقق بها مقصوده . ويعبّر بها عن مراده ، ولا أدل على ذلك من القسم الأول من الكتاب الذي أقدمه ضمن هذا البحث (الغرر المثلثة ..) ولذا أستغني عن إيراد أمثلة لما أريده وأقصده .

٢) اختلاف المعاني : وهو بضد الأول ، أي أنه يفيد توسعا في المعاني وهذا أمر مقرر في اللغة .. وكل زيادة في المبنى تفيد زيادة في المعنى ، وكل تغير في صورة الكلمة يعطي معنىً جديداً لها ، ولا شك أن بعض الحركات تزيد عن بعض ، وأن بعضها أخف أو أثقل من بعض ، كما أنَّ بعضها يغاير البعض الآخر ، والمعاني تتوافق مع الحركات شدةً وقوةً وخفةً وضعفاً ، واختلاف المعاني حسب الحركات أمر مقرر لا جدل فيه ولا مراء ، وعليه قام علم النحو ، وقام علم الصرف ، فالحركة في الكلمة تنقلها من معنىً إلى معنىً ، أو تعطيها جزئيةً خاصةً ، أو صورةً أخرى من المعنى الكبير الَّذي يدلّ عليه اللَّفظ ، ويشعر به في مختلف صوره .

وعلماء (فقه اللغة) يقررون الاشتقاق الكبير الذي هو عبارة عن اشتراك في معنى أصلي بين كلمات حروفها الأصلية واحدة (كبحر ورحب وحبر وربح وبرح) وعليه قامت كتب وألفت مؤلفات ترتكز على هذا الأصل ، فصاحب (معجم المقاييس) ألف كتابه على هذا الأساس ، فهو يورد الكلمات المشتقة أو الآيلة إلى أصل واحد ويورد معانيها ، ثم يقول في نهاية كلامه على المادة : والمادّة تدور حول معنى كذا من المعاني .

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات يجمعها معنى واحد على الرغم من هذه الاختلافات ، فكيف إذا كانت الكلمات مثلثة وليس بينها اختلاف إلا في حركة توضع مكان حركة – مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة

وقد فطن لهذه القضية الإمام تقي الدين أحمد بن تيمية – في نص وجدته مع مخطوطة الإعلام لابن مالك يرويه عنه تلميذه النجيب ابن القيم حيث ذكر « أن شيخ الإسلام أبا العباس ابن تيمية – تغمده الله تعالى برحمته – ذكر فصلا نافعا في المناسبة بين اللفظ والمعنى ومناسبة الحركات بمعنى اللفظ ، وذلك أن علماء العربية يجعلون –

غالبا – الضمة التي هي أقوى الحركات للمعنى الأقوى ، والفتحة الخفيفة للمعنى الخفيف ، والمتوسطة للمتوسطة ، فيقولون : عزّ يَعَزُّ – بفتح العين – : إذا صلب ، وأرضٌ عزاز صلبة ، ويقولون : عز يَعِزُّ – بكسرها : إذا امتنع . والممتنع فوق الصلب ، فقد يكون الشيء صلبا ، ولا يمتنع على كاسره ، ثم يقولون عَزّه يَعُزّهُ : إذ غلبه ، قال الله – تعالى – : « وعزّني في الخطاب » والغلبة أقوى من الامتناع ، إذ قد يكون الشيء ممتنعاً في نفسه متحصناً عن عدوه ، ولا يغلب غيره ، فالغالب أقوى من الممتنع ، فأعطوه أقوى الحركات ، والصلب أضعف من الممتنع ، فأعطوه أضعف الحركات ، والممتنع متوسط بين المرتبتين ، فأعطوه الحركة الوسط .

ونظير هذا قولهم : ذِبح – بكسر الذال – للمذبوح ، وذَبح – بفتح الذال – لنفس الفعل ، ولا ريب – أن الجسم أقوى من العرض ، فأعطوا الحركة القوية للقوى ، والضعيفة للضعيف ، وهو مثل قولهم : نِهْب وَنَهْبَ – بالكسر – للمنهوب ، وبالفتح – للفعل ، وكقولهم : « مِلْء وَمَلْء – بالكسر – : لما يملؤه الشيء . وبالفتح –: للمصدر الّذي هو الفعل . وكقولهم : حِمْل وَحمْل – بالكسر – لما كان قوياً مثقلاً لحامله على ظهره ، وغيره – وبالفتح – لما كان خفيفا غير مثقل لحامله كحمل الحيوان . وحمل الشجرة به أشبه ، ففتحوه . وتأمل كونهم عكسوا هذا في الحِبّ والحُبّ فالمكسور لنفس المحبوب إيذانا بخفة المحبوب على قلوبهم ولطف موقعه من أنفسهم .. » .

هذا ما وجدته من النص ، ويظهر أن النص له بقية .

والأمثلة عليه كثيرة ، فانظر القسم الثاني من الكتاب .

والاختلاف في المعنى قد يكون اختلاف مباينة ، وقد يكون اختلافاً جزئياً داخل المعنى الذي تجمع حوله معاني الألفاظ الجزئيّة . والأوّل أمثلته كثيرة ، وأما الثاني فمن أمثلته : « الخَيْرة – بالفتح – والخِيرة – بالكسر – والخورَى والخوَى : الاسم من قولك فلان خير الناس وخيرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها » .

وكما سبق من أمثلة أوردها ابن تيمية في النص السابق ، وانظر – أيضا – الضرس ص ٤٦٣ والقس ص ٥٠٢ والخيزة ص ٤١٤ والعلة ص ٤٧٤ . وغيرها .

٣) وقد يكون التثليث من فعل الواضع ، كما قالوا في المترادف إنّ من أسبابه : « أن يكون من واضعين وهو الأكثر- بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر »[1] .

ويلاحظ أنّهُ – كثيراً – ما يرد ، بل ينص على أنّ صيغةً من صيغ المثلّث لغة لقبيلة من القبائل ، ومن الأمثلة عليه : السِّمْنُ ص ٢٩٧ السم ص ٢٩٧ « والعضد : القطع والإعانة ، والضرب على العضد ، ولغة في عَضُد – وبالكسر – لغة فيها – أيضا – من عضِد – ككتف – نقلت الكسرة من الضاد إلى العين » .

٤) وقد يكون التثليث راجعا لاختلاف المادّة بأن تكون بعض صور الكلمة من مادة والبعض الآخر من مادّة أخرى ، كما في (ملاح) : في قول المصنف :

« المَلاَح مفعل للمكان من لاح يلوح : مَطلَع ، وبالكسر – جمع مليح ، والريح تجري بها السفينة ، وسنان الرمح والمِلاَّة والسترة والمراضعة ، وأن تشتكي الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء لا يلصق على الحيا . والمُلاَح – أيضا – أن تهبَّ الجنوب عقيب الشمال ، والمُلاَح – بالضم – : المليح ، وعِنَب ملاحيٌّ أبيض طويل الحبّات » ص ٥٢٧ .

٥) وقد يكون راجعاً إلى التصريف القياسيّ كما في قول المصنف « المَشْق سرعة في الطعن والضرب والأكل والكتابة ، وضرب من النكاح وتسريح الشعر ، وجذب الشيء ليمتدَّ . ومزق الثوب ، وبالكسر – : المَغْرة ، وبالضم – : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تمشّق وهو أن تصيب إحدي رَبَلَتيه الأخرى » ص ٥٢٤ .

٦) وقد يكون راجعاً إلى طلب خِفَّةٍ في نطق الكلمة وأدائها ، كما في قول المصنِّف « الجَذْر : قطع أصل الشيء، وأصلُ الشيء – ويكسر – والاستئصال ومغرز العنق – وبالكسر – الأصل – وبالضم : جمع جَذورٍ ص ٣٨٥ » ومثلها كل كلمةٍ على وزن (فعول) جمعت على وزن (فُعُل) يخفف إلى وزن (فُعْل) .

* * *

(١) المزهر ١ / ٤٠٥ – ٤٠٦

قطـــرب[1] : محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو عليّ (ت ٢٠٦هـ) مولى سلم ابن زياد . النحويّ اللغوي ، من أهل البصرة ، وأحد أئمتهم ، أخذ النحو عن سيبويه وعيسى بن عمر ، وجماعة من علماء البصرة .

ولقبه سيبويه بـ (قطرب) ، لأنه كان يبكر إليه للأخذ عنه ، فإذا خرج سحراً رآه على بابه ، فقال له يوماً : ما أنت إلاَّ قطرب ليل ، والقطرب : دُوَيبَّة تدِبُّ ولا تفتر ، فلُقِّب بذلك[2] .

وكان معتزليًّا . تتلمذ على إمام المعتزلة – في وقته أبي إسحاق النظام ، وأخذ عنه مذهبه « ولمّا صنّف كتابه في التفسير أراد أن يقرأه ، في الجامع فخاف من العامّة وإنكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب أهل الاعتزال ، فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان ليتمكن من قراءته في الجامع »[3] .

وله مصنفات عديدة . وصل إلينا بعضها ، وفقد سائرها ، وتدل عناوين كتبه على طرافة وتجديد في الموضوعات التي يحاول أن يطرقها ، وكثير من موضوعات كتبه كان رائدا في الفكرة التي تحملها ، والقضية التي تعالجها .

وإليك قائمة مصنفاته :

١) معاني القرآن .

---

(١) مصادر ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، الكامل ٥ / ٢٠٤ تاريخ أبي الفداء ٢ / ٢٨ ، وفيات الأعيان ٤ / ٣١٢ – ٣١٣ ، الشذرات ٢ / ١٥ – ١٦ طبقات ابن قاضي شهبة ٢٥٩ + الفهرست لابن النديم ٥٨ لسان الميزان ٥ / ٣٧٨ – ٣٧٩ ، مراتب النحويين ١٠٩ ، مرآة الجنان ٢ / ٣١ ، المزهر ٢ / ٤٠٥ ، معجم الأدباء ١٩ / ٥٢ – ٥٤ نزهة الألباء ١١٩ – ١٢٠ ، نور القبس ١٧٤ – ١٧٨ ، البلغة ٢٤٧ – ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ١ / ١٦٠ – ١٦١ ، نشأة النحو ٩١ – ٩٢ ، بغية الوعاة ١٠٤ ، تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٨ – ٢٩٩ ، ابن كثير ١٠ / ٢٥٩ ، تهذيب الأزهري ١ / ٣٠ ، روضات الجنات ٢٦٥ – ٢٦٦ طبقات الزبيدي ٩٩ – ١٠٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢٥٤ – ٢٥٥ ، كشف الظنون ١١٥،٧٢٣،١٢٠٤،١٤٣٢،١٤٤٧،١٤٥١،١٤٧٢،١٥٨٧،١٧٣٠،١٩٨٠ .

(٢) وفي اللسان (قطرب) : « القطرب دُوَيبَّة كانت في الجاهلية ، يزعمون أنّها ليس لها قرار البتة ، وقيل : لا تستريح نهارها سَعْياً ، وفي حديث ابن مسعود لا أعرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار ... وحكى ثعلبٌ : أنّ القطرب الخفيف وقال على إثر ذلك إنه لقطرب ليل ، فهذا يدل على أنها دويّبة ، وليست بصفة كما زعم ... والقطرب ذكر الغيلان ، الليث : القطرب والقطروب : الذكر من السعالي ... » .

(٣) معجم الأدباء ١٩ / ٥٣ .

٢) غريب الحديث
٣) إعراب القرآن .
٤) الرد على الملحدين في متشابه القرآن .
٥) متشابه القرآن .
٦) كتاب الفِرَق .
٧) كتاب الاشتقاق .
٨) كتاب الأضداد .
٩) كتاب فَعَل وأَفْعَل .
١٠) كتاب النوادر ..
١١) كتاب الأصوات .
١٢) كتاب الأزمنة .
١٣) كتاب القوافي .
١٤) كتاب خلق الإنسان .
١٥) كتاب خلق الفرس .
١٦) كتاب الهمزة .
١٧) كتاب العِلَل في النحو .
١٨) مجاز القرآن .
١٩) المصنَّف الغريب في اللُّغة .
٢٠) ما خالف فيه الإنسان البهمة .
٢١) غريب الآثار .
٢٢) كتاب الصِفَات .
٢٣) المثلث ، وسيأتي الحديث عنه ص ١١٧ فما بعدها .

وكان له إلى جانبه العلميّ جانب أدبيّ رائع ، إذ يقول شعراً يرتفع به إلى مصافّ فحول الشعراء المعاصرين له رقةً وسلاسةً ، وعذوبة لفظه ، وجودة فكر .

وقد أورد له صاحب (نور القبس) بعض النماذج التي تشهد بذلك . ومنه قوله .

إن كنت لست معي فالذكر منك معي ... قلبي يراك إذا ما غبت عن بصري

فالعيْن تبصر من تهوي وتفقده ... وناظر القلب لا يخلو من الذكر[1]

ومن شعره في التذكير بالموت، والانتقال من الدنيا إلى الآخرة وبيان غُرورِ الدُّنيا، وأنَّها قاطعة للآمال، قوله:

لقد غرَّت الدنيا رجالاً فأصبحوا ... بمنزلةٍ ما بعدها متحوَّلُ
فساخط عيشٍ ما يبدَّل غيره ... وراض بعيش غيره سيبدَّل
وبالغ أمرٍ كان يأمُل غيره ... ومصطلَم من دون ما كان يأمَل[2]

وتنسب إليه مرثية رائعة:

لهفي عليك للهفة من خائف ... كنت المجيرَ لها وليس مجيرُ
أمَّا القبور فإنَّهنّ أوانسٌ ... بجوار قبرك والديار قبور
عمَّت صنائعه فعمَّ مصابه ... فالناس فيه كلُّهم مأجورُ
والناس مأتمهم عليه واحد ... في كلِّ دار رنة وزفير
عمَّت مصيبته فصارت أسوة ... للناس كلهم فليس صبورُ
يثني عليك لسانُ من لم توله ... خيراً لأنَّك بالثناء جدير
ردت صنائعه عليه حياته ... فكأنَّه من نشرها منشور[3]

وله قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها خمسة وستين بيتا، تناول فيها أعلام النبوة، فذكر فيها كثيراً من معجزاته - ﷺ - وعلامات نبوته قال في مطلعها:

حَمدت إلهي وامتدحت نبيَّه ... نبيَّ الهدى الهادي وإيَّاه أحمدُ
توحَّد فيه بالصنيعة إنَّه ... بكلِّ جميل باديءٌ يتوحَّدُ
إليك رسول الله منَّا تحيةً ... وصلَّى عليك العابد المتهجد
فأنت رسول الله هادٍ ومهتدٍ ... نبيُّ هُدًى للأنبياءِ مُؤَيَّدُ
وقد قال حسان وفي الشعر شاهدٌ ... تُجَدِّده الأيام يُرْوَى ويُنْشَدُ[4]

---

(١) نور القبس ١٧٥ ومعجم الأدباء ١٩ / ٥٤ ووفيات الأعيان ٤ / ٣١٣.

(٢) معجم الأدباء ١٩ / ٥٤.

(٣) نور القبس ١٧٥ وفيه: «ويروى لقطرب في مرثيته محمد بن منصور، وقيل لكثير في عمر بن عبد العزيز، وقيل لبعض الأعراب، فذكر القصيدة»

(٤) القصيدة كاملة في نور القبس ١٧٥ - ١٧٨

ومن قراءة مطلع هذه القصيدة ، وقراءة بقيتها يتبين لنا أن قطرباً من أوائل الذين أشادوا بمناقبه - ﷺ - ومدحوه .

ويمتاز مدحه من مدح غيره أنّه لا غلوّ فيه يخرج به عن الحق إلى دائرة الغلو والإطراء ، ولا يعدو مدحه أن يكون ذكراً لبعض معجزاته ، وبعض علامات نبوته (ﷺ) ولعلّ هذا من أثر اعتزاليّته ، والمعتزلة لهم اهتمام بمثل هذه الموضوعات كأعلام النبوة والمعجزات ، وإعجاز القرآن .

صلته بالأمــراء :

طرق قطرب أبواب السلاطين ، وغشي مجالسهم وندواتهم ، وأخذ هباتهم وعطاياهم ، وكان من الخلفاء الذين كان لهم معه صلة ود هارون الرشيد الذي اختاره ليجعله مؤدّباً ومعلّما لابنه الأمين ثم أبعده ، على إثر تهمة أخلاقية ، فتلقفه أبو دلف القاسم بن عيسى صاحب الكرخ وأعمال الجبل ، وأحد قواد المأمون فالمعتصم من بعد (ت ٢٢٦هـ) لتأديب أبنائه .. ثم ورثه من بعده ابنه الحسن في تعليمهم وتأديبهم ، وجرت له قصة مع القائد أبي دلف ، فقد حضر يوماً معه بعض الحروب فجاءه سهم في رأسه ، فحُمل مغشيا عليه . فجمع المتطبيين ، وأمرهم بإخراج السهم من رأسه ، فقالوا : إن أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش ، وإن كان قد خالطه لم يعش ، ففتح ابن قطرب عينه ، وقال : انزعوه فلو كان في رأسي دماغٌ ما حضرت هذا الموضع فقال أبو دلف من قصيدة :

وليشكرنّ أبو عليّ قطربٌ ... منّي يدا بيضاء غير غُمَام
ردِّي عليه فتاه بعد ثوائه ... رهناً لكل مهنـد قَصَّام
في حين لا تجدي عليه دفاتر ... مرسومة برواقش الأقــلام
لا النحو ينفعه ولا إتقانه ... علم العروض ومذهب النظام[1]

وقد جالس الخلفاء ، ونادمهم ، فكان جليسا للرشيد . فقد روى حكاية عن الفراء مع الرشيد ، فقال :

---

(١) نور القبس ١٧٤ .

« دخل الفراء على الرشيد ، فتكلم بكلام ، لحن فيه مرات ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي ، إنّه قد لحن - يا أمير المؤمنين - فقال الرشيد للفراء : أتلحن ؟! فقال الفرّاء : يا أمير المؤمنين إن طباع أهل البدو الإعراب ، وطباع أهل الحضر اللحن ، فإذا تحفّظتُ لم ألحن ، وإذا رجعت إلى الطبع لحنت فاستحسن الرشيد قوله »[1] .

أقوال العلماء فيه :

عاش قطربٌ عَصْرَ الرواية ، فشافَه الأعراب . وأخذ عنهم اللّغة مباشرةً ، ولم يأخذها من صُحُف كما أخذها مَنْ بعده ، ولهذا فما ينقله له أهمّيته ، وله وزنه غير أنه يؤسفنا أن نقول : إنه قد طُعِن في نقله وروايته ، وأتهم بالكذب والتزيد على الأعراب .

ومن جملة الجرحين له أبو منصور الأزهري صاحب التهذيب (٢٨٢ - ٣٧٠هـ) فقد قال بعد أن أورد طبقات الثقات من الرواة اللغويين :

« وإذ فرغنا من ذكر الأثبات المتقنين ، والثقات المبرزين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة .. فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألّفوا كتبا أودعوها الصحيح ، والسقيم ، وحشوها بالمزال المفسد والمصحف المغيّر الذي لا يتميز ما يصحّ منه إلا عند النقاب المبرز ، والعالم الفطن ، لنحذّر الأغمار اعتماد ما دونوا ، والاستنامة إلى ما ألفوا »[2] .

وذكر منهم الليث ، ثم قال :

« ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان متهما في رأيه وروايته عن العرب . أخبرني أبو الفضل المنذري أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى في مجلسه ذكر قطرب . فهجّنه ولم يعبأ به »[3] .

« وكان أبو إسحاق الزجاج يهجن من مذاهبه في النحو أشياء نسبه إلى الخطأ

---

(١) وفيات الأعيان ٦ / ١٧٧ .

(٢) مقدمة التهذيب ١ / ٢٨

(٣) مقدمة التهذيب ١ / ٣٠ ، وفي لسان الميزان ٥ / ٣٧٩ « ولم يوثقه » بدل « ولم يعبأ به » وأبو الفضل هو الهروي صاحب الشامل والقاعر في المصادر والأفعال توفي سنة (٣٢٩ هـ)

فيها » .

وقال يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤هـ) كتبت عن قطرب قمطرا ثم تبينت أنه يكذب في اللغة فلست أذكر عنه شيئا »[١] .

وقال أبو زيد : « قطرب وأبوه معتزليان »[٢] .

وقال الزبيدي : « كان موثوقا فيما يحكيه »[٣] وكذا قال الخطيب البغدادي[٤] .

وقال الفيروزآبادي : « كان عالماً ثقة ، روى عنه الجِلّة »[٥] .

وقال الداودي : « لم يكن ثقة »[٦] .

وقال السيوطي « كان حافظًا كثير النوادر والغرائب »[٧] .

وقال ثعلب : « كان قطرب معتزليا ، يقول بالقدر ، نقله أبو عمر الزاهد وغيره عن ثعلب »[٨] .

كتابه ونسبته إليه :

يجمع مؤرّخو اللغة – فيما أعلم – أن قطرباً أول من طرق باب التأليف في المثلثات . قال صاحب وفيات الأعيان :

« وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه – وإن كان صغيراً – لكن له فضيلة السبق[٩] .

وقال صاحب الشذرات : « وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة »[١٠] .

وفي كشف الظنون : « المثلث في اللغة أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير

---

(١) نور القبس ١٧٨ وفي اللسان ٥ / ٣٧٩ عن ابن السكيت ، قال : عندي عن قطرب قمطر ما أجترئ أن أروي عنه منه شيئا ا.هـ .

(٢) نور القبس ١٧٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ٢٥٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٨ .

(٥) البلغة ٢٤٧ .

(٦) مراتب النحويين ١٠٩ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٥٥ .

(٧) المزهر ٢ / ٤٠٥ .

(٨) لسان الميزان ٥ / ٣٧٩ .

(٩) ٤ / ٣١٢ .

(١٠) ٢ / ١٦ .

المعروف بقطرب »[1] .

ويكاد اسم قطرب يقترن بالمثلثات فما يفارقها ، وما يذكر إلاّ وتذكر معه وما تذكر إلاّ واسم قطرب يسبق إلى الذاكرة واللسان .

وقد نسب إليه هذا الكتاب صاحب معجم الأدباء[1] وإنباه الرواة[2] . ووفيات الأعيان[4] ، وابن كثير في تاريخه[5] ، والسيوطي في البغية[6] ، والداودي في طبقاته[7] ، وابن قاضي شهبة[8] ، وصاحب الشذرات[9] ، وقبل هؤلاء جميعا نسبه إليه عمدة الباحثين في إثبات نسبة الكتب إلى مؤلفيها صاحب الفهرست ابن النديم[10] .

وقد شكك المستشرق إدوارد فلمار بنسبة هذا الكتاب إلى قطرب ، يقول بروكلمان عرضا لرأيه : « كتاب المثلث في صِيَغ فَعْل - بالفتح والكسر والضم - من أصل واحد مع اختلاف المعاني ، وهو - كما يقول فلمار - في مقدمة نظمه - من وَضْع أحد المتأخرين »[11] .

وهذا كلام متهافت ، قد قاله المستشرق عن غير روية ، وعن غير بحث علمي أدّاه إلى هذا الإنكار .

وهو قول مردود على صاحبه ، لأنه باطل صراح ، والّذي يدلنا على أن الكتاب لقطرب هو تلك الأسانيد التي وصل إلينا بها ، وهي أسانيد قوية لطائفة من أعلام المؤلفين ، وحسبنا في صحة نسبته إليه اعتراف المبرِّد بتلك النسبة ، واعتراف أبي بكر الأنباري ، وأبي علي القالي .

وكتاب قطرب هذا من الكتب التي حملها أبو علي القالي من المشرق إلى الأندلس فتناقل علماء الأندلس الكتاب ، كابراً عن كابر ، فقد جاء في فهرس ابن خير الإشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥هـ):

---

(١) ٣ / ١٥٨٦ .
(٢) ١٩ / ٥٣ .
(٣) ٣ / ٢٢٠ .
(٤) ٤ / ٣١٢ .
(٥) ١٠ / ٢٥٩ .
(٦) ١٠٤ .
(٧) ٢ / ٢٥٥ .
(٨) ٢٥٩ .
(٩) ٢ / ١٦ .
(١٠) الفهرست ٥٨ .
(١١) تاريخ الأدب ٢ / ١٤٠ .

و كتاب المثلث تأليف أبي علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، مولى سلم بن زيادة - رحمه الله - حدّثني ابن الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن معمر[1] - رحمه الله - قراءة مني عليه بمنزله قال حدثني به الوزير أبو بكر محمد ابن هشام بن محمد المصحفي[2] قراءة عليه ، قال : حدثني به الشيخ أبو الفتح ثابت ابن محمد الجرجاني[3] ، قراءة مني عليه في حصن البونت[4] سنة ٤١٣هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللّخمي على مثلث قطرب ، قال أبو بكر المُصْحفي :

وحدّثني به - أيضا - أبي - رحمه الله ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي[5] الحسن قالا : حدثنا القاضي : أبو القاسم خلف بن سليمان بن عمرون المعروف[6] بيقيل والوزير صاحب الشرطة أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد[7] ، والشيخ الأديب أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب[8] ، قالوا كلهم : حدثنا أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي[9] عن أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد

---

(١) المصحفي ، من أهل مالقة ، كان من أهل العلم والفضل والدين والعفاف والصاون توفي سنة ٥٣٧ هـ ترجمته في الصلة ٢ / ٥٨٧ .

(٢) من أهل قرطبة ، كان حافل الأدب ، متسع للمرئة ، من بيت نباهة ووجاهة ، روى عنه صاعد اللغوي وغيره ، كان من المحققين بالأدب ، المثابرين على طلبه مدة عمره ، وكان ذا صيانة وجلالة ، ولد سنة ٣٩٢هـ وتوفي سنة ٤٨١ هـ . ترجمته في الصلة ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .

(٣) قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وجال في أقطارها ، وكان إماماً في العربية وعلم الأدب ، أخذ العلم ببغداد ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفي سنة ٤٣١ قتله ابن باديس بن حبوس لأمور مستهلجة بجهة تآمره مع ابن عمه عليه . ترجمته في الصلة ١ / ١٢٣ .

(٤) بالأندلس (معجم البلدان ١ / ٥١١) .

(٥) من أهل قرطبة ، كاتب مشهور بالأدب والشعر ، وله كتابات في التشبيهات من أشعار الأندلس وكان في الدولة العامرية ، وعاش إلى أيام الفتنة ، روى عن صاعد . ترجمته في الصلة ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ .

(٦) البزاز الصنهاجي ، ثم القرطبيّ ، كان نحويًا لغويا شاعرا ، حسن الخط ، ولي قضاء شذونة والجزيرة وتوفي بقرطبة سنة ٣٩٨ هـ . ترجمته في البغية ص ٢٤٢ .

(٧) عالم فاضل لغوي ، وكان متيناً بالآداب واللغات وروايتها وتصنيفهما ، مقدما في معرفتهما وإتقانهما . له (كتاب العالم) و (العالم والمتعلم) توفي سنة ٣٨٢ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٣٠ - ٣١ .

(٨) من أهل العربية والأدب ، وكان أستاذاً مقدّماً لإفادة هذا الشأن ، وآية من آيات ربه في التغفيل في غير ذلك من أموره ، ومن نحاة الدولة العامرية توفي سنة ٤٠٠ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ١/٣٧ - ٣٨ .

(٩) إسماعيل بن القاسم بن هارون ، صاحب (الأمالي والنوادر) توفي سنة ٣٥٦ هـ ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٢٠٤ / ٢٠٩

ابن بشار الأنباري[1] وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي[2] ، قال أبو بكر بن الأنباري : حدثني أبي[3] – رحمه الله – عن محمد بن حكم[4] عن قطرب . وقال ابن درستويه : حدثني أبو العباس محمد بن يزيد المبرد[5] عن علي[6] ابن قطرب عن أبيه قطرب مؤلفه »[7] .

ولا أدري ماذا يقول هذا المستشرق إزاء هذه المصادر التي أثبتت هذا الكتاب ونسبته إليه ، وقرنت المثلثات باسم قطرب ، فلا يذكر أحدهما إلا ويبادر إلى الذهن الآخر .

ولا أدري ما سيكون موقفه إزاء هذا السند الذي يصل الكتاب بمؤلِّفه بسند ، رواته من رجال اللغة ، ومن أئمة علومها .

إنها عادة المستشرقين التي لا تألو جهداً في التشكيك بكل ما يمس تراث المسلمين .

وقبل أن يقول قائل ، وقبل أن يعتقد معتقد ، أقول : إن كان يقصد بقوله « إنه من وضع أحد المتأخرين » – وهذا ما أستبعده – إن كان يقصد المنظومة الموجودة التي تنسب إلى قطرب ، فإنني أقول : إن هذا الكلام له وجاهة كبيرة على رغم استبعادي لأن يقصده – لأن هذه المنظومة لا تصح نسبتها إلى قطرب ، وإنما هي لسديد الدين المهلبي . وسيأتي الحديث عنها في موضعها .

وانطلاقاً من هذا يبقى علينا البحث وتحديد الصورة التي ألف عليها قطرب كتابه ، لأن النظم – كما ذكرنا – لا يصح .

---

(١) كان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة صنف كتبا كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء توفي سنة ٣٢٧ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٢٠١ – ٢٠٨ .

(٢) نحويٌّ جليل القدر مشهور الذكر جيد التصنيف ، كان نظَّاراً ، شديد الانتصار لمذهب البصريين في اللغة والنحو ج ولد سنة ٢٥٨ هـ وتوفي سنة ٣٤٧ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ١١٣ – ١١٤ .

(٣) كان صدوقا أمينا عالماً بالأدب موثقا في الرواية . توفي سنة ٣٠٥ . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٢٨ .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٢٤١ – ٢٥٣ .

(٦) لا أعلم له ترجمة .

(٧) فهرست ابن خير ٣٦١ – ٣٦٢ هـ .

وعندي نسخة من مثلثات قطرب تدلّ على أن مؤلّفها لغوي ، عاصر الرواية ، وسمع الأعراب ، يورد اللفظة ويورد معناها ، ثم يورد الشاهد على هذا المعنى من القرآن الكريم أو الشعر العربي الذي لا يلتزم فيه بعصر الاحتجاج بل قد يستشهد بشعر لأبي العتاهية والعتابيّ .

ويبلغ عدد الكلمات في هذه المثلثة ثلاثين كلمة . هي بالترتيب :

الغمر ، السلام ، الكلام ، الحلم ، الحجر ، الدعوة ، السبت ، الحرةّ ، السهام ، الشرب ، الخرق ، الشكل ، الرقاق ، عمر ، الطلا ، الصرة ، الملاء ، اللحا ، السقط ، الأمة ، القسط ، العرف ، القمة ، الجد ، الكلا ، الجوار ، المسك ، الحمام ، اللمة ، الصل .

وأول المخطوطة بعد البسملة « المثلث عن قطرب ، وهو الحرف تراه في الكتابة واحداً ويتصرف على ثلاثة أوجه .

النوع الأول منه .... »

« فالغمر – بالفتح – الماء الكثير ، والسيّد – أيضا – قال العتّابي :

أحض المقام الغمر إن كان عزّني سنا خُلَّبٍ أو زَلّةِ القَدَمانِ

والغِمر – بالكسر –: الحقد ، قال النميري :

وجاء كتاب من أمير تبينت لنا في نواحيه السخيمة والغمر

والغُمر – بالضم – الرجل القليل الحيلة الجاهل بالأمور ، قال الشاعر :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر »

.... فالجوار – بالفتح من الجواري ومن السفن – أيضا – قال الشاعر وهو عبد الله ابن قيس :

وغنيت بنسـوة خفـــرات وجوار مطهمات حســـانِ

والجِوار – بالكسر – من المجاورة ، قال الشاعر وهو ابن أحمر :

إذ لا ترى شكلا يكون كشكلها حســنا ويجمعنا هناك جــوارُ

والجُوار - بالضم - الصوت العالي ، وفي القرآن الكريم ﴿ ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ﴾ . قال حسان بن ثابت :

صبحنا مازناً بينات قـــين إذا طعنوا سمعت لهم جُـوارا

... ويقول عن الصرة :

« فأما الصَّرّة - بالفتح - الجماعة من الناس ، والصرة - أيضا - الصيحة ، وفي القرآن : ﴿ فأقبلت امرأته في صرة ﴾ أي في صيحة .

وقال الشاعر وهو الشمردل :

هباط أودية وهادي صرّةٍ تخشاه فيهنّ الأسنة تلمــع

والصرة - بالكسر - : الليلة الباردة . قال الشاعر ، وهو الشَّمَرْدَلُ :

في ليلة صِرَّةٍ طخياء دامجة ما تبصر العين فيها كف ملتمس

والصرة - بالضم - : الخرقة يصر فيها الشيء ، قال الشاعر وهو تأبط شرا :

لا يُؤلِّف الدرهم الصبّاح صُرّتنا لكن يمر عليها وهـو منطلق »

ولعل في هذه النماذج ما يكفي لنعرف منهج مؤلفه ، ونعرف قدر هذا الكتاب ، ومدى طرافته ، وجودة مادته التي عرضت فيه ، وما يكفي لنعرف مدى ما خسرناه حين حجب هذا الكتاب بمنظوماته التي مسخته ، وحالت بيننا وبينه ، وأعطتنا عنه صورة مشوهة وإن هذا الكتاب لحرى بالنشر ، وجدير بنفض الغبار عنه .

أهمية الكتــاب :

تأتي أهميته من أنه أوّل كتاب ألف في هذا الموضوع ، ومؤلفه أوّل من نهج لهم هذا الطريق ، وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب ، وعظّموه ، ونظروا إليه نظرة إجلال رغم صغر حجمه ، وضيق مادته .

وها هو ذا صاحب (وفيات الأعيان) يقول :

« وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة

السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي - المقدم ذكره[1] - وكتابه كبير . ورأيت مثلثا آخر لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي[2] - الآتي ذكره - إن شاء الله - تعالى - بل غيره . ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضا - وما أقصر فيه . وما نهج لهم الطريق إلاّ قطرب المذكور »[3] .

فقطرب هو رائد هذا الفن ، والبادئ باكتشاف مجاهيله ، وجمع شتاته وضمّ غرائبه ، ويكفيه هذا فخراً وتقديراً ، علماً أن الرائد لابدّ أن يقع في أخطاء في اكتشاف المجاهيل . ولابد أن يضل الطريق ليأتي من بعده فيصححوا أخطاءه ويكملوا ما ينقصه ، ويوسعوا مجالات البحث ، وهذا ما حصل - فعلاً - فإن كتابه صغير جداً بالنسبة لما أتى بعده ، ولعلّنا في هذه الدراسة أوضحنا شيئاً من ذلك ، والله أعلم .

وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير في الأوساط اللّغوية ، وصار نادرة المجالس ، وفاكهة المسامرة والمحاورة ، وطعما حلواً تتزين به موائد العلم فاهتم به العلماء : هذا ينظمه ، وذاك يشرحه ، وذاك يعارضه ، وذاك يتمه ، وذاك يوجه له بعض النقدات المصيبة .

وسوف أتحدث في المقالات القادمة عما وصل إليّ أو وصل غيره من شروح أو منظومات أو معارضات لهذه المثلثة ، مؤثراً ههنا الحديث عما وجّه إلى كتابه من نقد ، وما لحقه من نقص تداركه اللاحقون من بعده عليه .

وها هو ذا ابن السيد يستهل كتابه (المثلث) بنقد لقطرب وكتابه حيث يقول : « رأيت جماعةً من المنبعثين لطلب الأدب مولعين بكتاب (المثلث) المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمنزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف . غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المنزع الذي

---

(١) انظر ترجمته في ٣ / ٩٦ من الوفيات
(٢) ٦ / ١٩١ - ١٩٦ من الوفيات ، واسمه يحيى بن علي
(٣) ٤ / ٣١٢ - ٣١٣

قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكَلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لا يعد من المثلث الذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السَلام والسِلام وهما غير مهموزين[1] (كذا) وذكر الجواري – وهي من المعتل المنقوص – مع الجِوار والجُوار وليست مثلهما في الاعتلال » .

ويقول ابن مالك في مقدمة (تكملة الإعلام) :

« وأوّل من عني بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأت له منه إلاَّ قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وقي مع الإهمال رداءة الاستعمال » .

وفي وفيات الأعيان « .. مثلث قطرب في كراسة واحدة ، واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز ، وغلط في بعضه »[2] .

ولصغر حجم كتابه ، اقتصر على المثلث المختلف المعاني ، دون أن يعرض للمتفق المعنى ، ولعل له عذره حيث كان مثل هذا يورد في ذلك الوقت في كتب اللغات ، واقتصر على المثلَّث الأوّل ، دون أن يتعرَّض للمثلثة الوسط أو الآخر واقتصر على المثلث من الأسماء ، مكتفيا بكلمة من الأفعال ، أشار بها إشارة خاطفة بل وجه بها الأنظار إلى مثلث الأفعال . فقال :

« عمرت – بالفتح – : الدور والمنازل إذا خربت ثم كثر سكانها بعد ذلك ، قال مهلهل :

رمت منازل بالسلار قد عمرت ... بعد الكلاب ولم تقرع أقاصيها

وأما عَمِرت – بالكسر – فمنه طول العمر ، قال الحارث :

أتروض عرسك بعدما عمرت ... ومن العناء رياضة الهَرِمِ

وأمَّا عَمُرَتْ – بالضم فمن عمارة الأرض ، قال الشاعر وهو ابن الحباب :

إلى جَدَثِ الرقاق نقلت قومي ... لتعمرها وما عَمُرت زمانا »

---

(١) كان عليه أن يقول : (وهما غير مقصورين)

(٢) ٣ / ٩٦ .

وله عذره في ذلك ، فإن الرائد عليه أن يكتشف. وليس عليه أن يتقن ، وعلى الذين من بعده أن يتموا ما بدأ به .

واهتم العلماء ، بمثلث قطرب ، يتمونه ، وينظمونه ، ويشرحونه ويعارضونه ، وأول شخص قام بعمل حول مثلث قطرب ، هو أبو حبيب تمام بن عبد السلام ، ثم عبد المغيث بن زهير (ت ٥٨٣) الذي شرحه ، ثم عبد الوهاب المهلبي البهنسي (ت ٦٨٥هـ) ومن بعده جاء الشرّاح يشرحون نظمه . فشرحه إبراهيم اللخمي (ت ٧٢١هـ) ثم الزرعي (ت ٧٧٩هـ) ثم الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ). ثم الرملي (٨٤٤هـ) ، ثم شرحها وخمسها محمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ – ٩٠٣هـ) ثم شرحها عبد العزيز المغربي المكناسي (ت ٩٦٤هـ) ثم شرحها وزاد عليها ابن زريق (ت ٩٧٧هـ) ثم عبد الرحمن بن أحمد بن مسك (ت ١١٢٣هـ) ثم الأزهري إبراهيم ، ومن بعده أخذ شرحه ونسبه إلى نفسه محمد على ابن الشيخ حسين الأزهري (ت ١٣٦٧هـ) وشرحه عبد الرحمن بن نعيم المغربي ، وابن عبد السلام ، وشهاب الدين أحمد بن أحمد (١٠٦٩هـ) وعمل تعليقا عليها شهاب الدين الأندلسي .

ونظمها بعد البهنسي عبد العزيز الديريني (ت ٦٩٤هـ) ثم العجلوني سعد الدين البارزي ، وإبراهيم بن الأزهري ، الذي نظمها وزاد عليها ،كما حاكاها عبد الرحمن الشهاوي (١٠٢٥هـ) والقس جبريل بن فرحات (ت ١١٤٥هـ) .

وهناك منظومات ، وشروح واختصارات أخرى مجهولة المؤلفين – كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل .

* * *

الفصل الثاني

مؤلفات عرف مؤلفوها

كتاب « التثليث »[1] :

لسعيد بن أوس الخزرجي (أبي زيد الأنصاري) (ت ٢١٥هـ)[2] وهو ثاني كتاب ألف في هذا الفن بعد كتاب قطرب ، ومن المحتمل أن يكون أول كتاب ، لأننا لا نعلم تاريخ تأليف الكتابين ، وإن علمنا تاريخ وفاة كل من الشخصين .

مثلثات الزجاج :

لإبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج (٢٣٠ - ٣١١هـ)[3] وهو مثلث صغير يختص بالمختلف المعنى . في أوله :

« هذا ما ألفهُ أبو إسحاق الزجاج في المثلث على مثال كتاب قطرب » .

اقتصر في كتابه على إيراد المثلث المختلف المعاني ، ويورد الكلمات المثلثة أولاً ثم يورد معانيها . ويورد مع كلّ معنى شاهده من القرآن أو الشعر ، وفي حال تعدد المعنى يورد على كلّ معنىً شاهده . فهو يقول – مثلا – :

« الحَباب والحِباب والحُباب » .

فأمّا الحباب – بالفتح – فالطرائق على الماء إذا ضربته الريح تراها مثل الأمواج واحدتها حبابة ، قال طرفة :

يشق حباب الماء حَيْزومها بها ... كما قسم الترب المفايل باليد

---

(١) معجم الأدباء ١١ / ٢١٦ والبغية ٢٥٥ .

(٢) إمام من أئمة الأدب واللغة ، ثقة في روايته ، عاش طويلا ، وأخذ عن البصريين والكوفيين ، وشهد له معاصروه بالفضل كالأصمعي . ترجمته في إنباه الرواة وتاريخ بغداد ٩ / ٧٧ - ٨٠ وتهذيب التهذيب ٤ / ٣ — ٥ والبغية ٢٥٤ - ٢٥٥ والشذرات ٢ / ٣٤ - ٣٥ .

(٣) ترجمته في مقدمة كتاب « ما ينصرف وما لا ينصرف » للمحقق ، وانظر معجم الأدباء ١ / ١٣٠ - ١٥١ والبغية ١٧٩ .

والحَيْزوم : الصدر يعني السفينة ، والمفايل ، الحايل يجعل شيئاً في التراب ثم يقسمه نصفين ، ثم يقول لصاحبه : أي الحب في هذين القسمين ؟ وهو ضرب من القمار ... » .

ثم بعد إيراد الشاهد يشرح ألفاظه أحياناً . وأحيانا أخرى قد يشرح معناه العام .

ويحوي هذا الكتاب ست عشرة كلمة ، هي مرتبة :

« الحَباب ، القبل ، الخشاش ، الجنة ، البر ، المرة ، النيء ، القرى ، الرشا ، اللقا ، العرض ، الربع ، اللها ، النها ، الخمس ، الجلا » .

وقد راعي — فيما يظهر — تثليث الحرف الأوّل من الكلمة ، واقتصر على الأسماء دون الأفعال .

وأهميّة هذا الكتاب تأتي من أنه ثاني كتاب وصل إلينا من الكتب المؤلفة في المثلث بعد كتاب قطرب ، وأن مؤلفهما من علماء أو رواة اللغة الأوائل الموثقون غير أنّه يلاحظ عليه أنه قصر التثليث على اختلاف حركة الحرف الأوّل ولم يتطرقّ إلى اختلاف العين أو الآخر .

ولم أجد الكتاب منسوبا إلى الزجاج في الكتب التي ترجمت له ، واطلعت عليها ، وإنما وجدت منه نسخة عند الأستاذ الدكتور حسين محفوظ ، وهي نسخة نسخها لنفسه بيده من نسخة قديمة ، قال : إنه رآها في طهران ضمن مجموع فيه فقه اللغة . ورسالة مختصرة في اللغة ، ونظام الغريب ، والمثلث لقطرب ، ومثلث أبي إسحاق ، وقد كتب في ٦ رجب ١٠٥٣هـ) .

كتاب المثلث[1] :

تأليف محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء أبي الطيب النحوي (ت ٣٥١هـ)[2] ولم أجد عنه أكثر من هذا في المصادر التي بين يديّ .

---

(١) معجم الأدباء ١٧ / ١٣٣ وإنباه الرواة ٣ / ٦٢ .

(٢) اللغوي الحلبي ، له التصانيف الجليلة ، منها كتاب (مراتب النحويين) وكتاب (شجر الدر) وقد ضاع أكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه منافسة . ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٦١ - ٦٢ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٢ - ١٣٤ والبلغة ١٣٢ والبغية ٣١٧ .

(المثلّث الصحيح)[1]

تأليف علي بن محمد الشمشاطي العدوي : أبي الحسن (كان حيّاً عام ٣٧٧هـ)[2] .

(المثلث)[3] :

لابن جني ، عثمان الموصلي ، أبي الفتح (ت ٣٩٢هـ)[4] .

(المثلث) :

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي ، المعروف بالقزاز (ت ٤١٢هـ)[5] وهو كتاب نقرأ عنه في المراجع ، ونجد له ذكراً حسناً ، ولكننا لا نعرف عنه شيئاً يذكر سوى أنه كتاب في المثلث ، ولعله من أهم الكتب المؤلّفة في هذا الفن ، لأنّ صاحبه لغوي قدير ، حظي بتقدير العلماء في كُلّ العصور ، ولا سيما كتابه (الجامع) الذي حاز إعجاب القدماء ، فاهتزوا لذكره . وعظموا قدره .

وقد ذكر العلماء كتابه في المثلث ، ونقلوا عنه ، ولعلّ أوّل من ذكره ممن وصلت كتبهم إلينا أبو بكر بن خير الأندلسي (٥٠٢ – ٥٧٥هـ) فقال :

« كتاب . لمحمد بن جعفر التميمي ، النحوي المعروف بالقزاز – رحمه الله – حدثني

---

(١) معجم الأدباء ١٤ / ٢٤١ وهدية العارفين ١ / ٦٨٣ .

(٢) شاعر مجيد ، كثير الحفظ ، واسع الرواية ، وفيه تزيّد ، فسدت أخلاقه حينما علت سنه ، وكان رافضيّاً دجالا ، يأتي في كتبه بالأعاجيب من أحاديثهم ، وهجاه بعض معاصريه بشعر قذر . له تصانيف منها (أخبار أبي تمام) و (المختار من شعره) وكتاب (تفضيل أبي نواس على أبي تمام) . ترجمته في معجم الأدباء ١٤ / ٢٤٢ – ٢٤٤ وهدية العارفين ١ / ٦٨٢ – ٦٨٣ ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٠٣ .

(٣) وهي في مكتبة السيد : محمد سيد جاد الحق ، خطيب مسجد السيدة زينب بالقاهرة أفادني بها محمد حبيب الله حكيم الزميل في الدراسات العليا الشرعية .

(٤) هو من أئمة النحو والأدب عاصر المتنبي وابن خالويه ، من كتبه (شرح ديوان المتنبي) و (المحتسب في القراءات) و (الخصائص) في اللغة وغيرها . ترجمته في معجم الأدباء ١٢ / ٨١ – ١١٥ وإنباه الرواة ٢ / ٣٣٥ – ٣٤٠ تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ – ٣١٢ وابن كثير ١١ / ٣٣١ والبغية ٣٢٢ – والشذرات ٣ / ١٤٠ – ١٤١ و (مقدمة الخصائص) .

(٥) القيرواني مولداً ووفاة ، غلب عليه النحو واللغة حتى فضح المتقدمين . وقطع ألسنة المتأخرين واشتهر بكتابه (الجامع) في اللغة ، وله (ضرائر الشعر) . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٨٤ – ٨٧ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٠٥ – ١٠٩ والوفيات ٤ / ٣٧٤ – ٣٧٦ والبغية ٢٩ . وظهرت عنه دراسة بعنوان (القزاز القيرواني حياته وآثاره) للمنجي الكعبي .

به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن الشيخ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر النحوي عن أبيه مؤلفه .

قال أبو محمد بن عتّاب : وحدثني به - أيضا - أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ - رحمه الله - عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن جعفر - رحمه الله[1] -

وأنت ترى أنه لم ينصّ على اسمه ، وإنما قال : كتاب وقد قال قبله (كتاب المثلث) تأليف أبي علي محمد بن المستنير »[2] وقال بعده (كتاب المثلث) لأبي محمد ابن السيد - رحمه الله »[3] .

وواضح أن السياق يدلّ على أنه أراد أن يقول : « كتاب المثلث » فسقطت كلمة « مثلث » من قلمه أو من قلم الناسخ سهوا »[4] .

ولعلّ ممّا يؤكد هذا أنّ اللبلي الأندلسي (ت ٦٩١هـ) كان يملك نسخة من هذا الكتاب بحوزته بتونس ، ونقل عنه نقولا غير قليلة في معجمه اللغوي المسمّى (تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح) »[5] .

وقد أثبته وعده من مصادره الفيروزآبادي، فقال في مقدمة كتابه (الغرر المثلثة) :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك . وأبي عبد الله الحنبلي ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك » .

ويتضح لنا من هذا النص أن الفيروزآبادي ، قد اطلع عليه ورآه ، وفي مثلثات أبي عبد الله الحنبلي نقول عن القزاز غير أنّه لم يعين الكتاب الّذي نقل عنه فلعله هذا الكتاب .

ولا ندري أكتاب القزاز كتاب ذو استقلال في المادّة والطريقة أم أنّه لا يعدو أن يكون

(١) فهرسة أبي بكر محمد بن خير ٣٦٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٦١ .

(٣) المصدر السابق ٣٦٢ .

(٤) القزاز القيرواني - حياته وآثاره ص ٦٣

(٥) المصدر السابق ٦٣

شرحا لمثلثات قطرب أو غيرها ؟

وقد ذكر صاحب هدية العارفين ، هذا الكتاب ضمن كتبه ، وسماه « شرح مثلثات قطرب »[1] .

وهل كتب مثلثاته نظما أو نثرا ؟ . يترجح الثاني . إذ لم يؤلّف حتى وقته أحد نظما للمثلثات ، وجرت عادته في سائر كتبه اللغوية أن يرسلها منثورة وهل مثلثاته متخصصة في المتفق أو المختلف المعاني ؟

هذا سؤال لا أملك القطع بجوابه ، إذ نقل عنه الحنبلي والفيروزآبادي ولم يعيّنا الكتاب — مثلثاتٍ متفقة المعاني . وهذا ما يجعلنا نقول : إنه اشتمل على شيء منها .

ولعلّ شيئا حول الكتاب يتضح مع تعاقب الأيام ، ولعله يكون إحدى .... المخطوطات في المثلثات ، التي لم تنتسب إلى مصنِّف بعينه .

المثلث[2] :

لأبي سهل محمد بن علي الهروي (٣٧٢ – ٤٣٣هـ)[3] . في أربع مجلدات .

المثلثات في اللغة[4] :

لأبي حفص عمر بن محمد بن عديس البلنسي القضاعي (ت ٥٠٧هـ)[5] .

قال السيوطي : « صنّف المثلّث في عشرة أجزاء ضخمة ، ودلّ على تبحره وسعة اطّلاعه »[6] .

(1) ٢ / ٦١ .   (2) ذكره صاحب العباب في مقدمته .

(3) النحوي اللغوي ، نزيل مصر ، ورئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص صاحب الخط الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو ، وصنف فيهما تصانيف منها (شرح الفصيح) و (المختصر في النحو) وغيرها . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ١٩٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٦٣ وبغية الدعاة ٨١ – ٨٣ .

(4) البغية ٣٦٢ والكشف ١٥٨٧ .

(5) لغوي صحب أبا محمد البطليوسي ، واختص به ورحل إلى (باجة) واستقر به المقام بتونس حتى توفي بها ، من تصانيفه (شرح المثلث لقطرب) في عشرة أجزاء ضخمة (شرح الفصيح) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٦٢ وروضات الجنات ٥٠١ والكشف ١٢٧٣ ، ١٥٨٧ وإيضاح المكنون ٢ / ٤٢٧ .

(6) البغية ٣٦٢ .

وفي معجم المؤلفين : « من تصانيفه شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء ضخمة »[1] وهو كتاب (الباهر) الذي أشار إليه الفيروزآبادي في الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة بقوله :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب ، والقزاز . والبطليوسي ، وابن مالك ، وابن عبد الله الحنبلي . وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك »[2] وقد نقل عنه في ص ٢٧٢ ، ٢٨٦، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

كتاب (المثلث في اللغة) :

تأليف شيخ الإسلام ، الأديب الأكمل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ — ٥٢١هـ)[3] .

وهو كتاب كبير مليء بالشواهد ، قريبٌ من عصر الرواية ، وضح مؤلفه دواعي تأليفه ومنهجه ، فقال :

« رأيت جماعة المتبعثين لطلب الأدب مولعون (كذا) بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمنزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف غير أنّه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه وقلّة مادّة مصنِّفه لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنّه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ ، فخالف المنزع الّذي قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنّه أدخل في الكَلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لا يعدُّ من المثلث الّذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأنَّ المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السُّلاَمى — وهي مقصورة مع

---

(١) ٨ / ٣٠٧ . (٢) مقدمة الكتاب ص ٢٤٢ .

(٣) من أهل بطليوس ، مدينة من مدن الأندلس ، كان عالماً بالآداب واللّغات ، وأحرز قصب السبق في ذلك ، اجتمع الناس إليه ، وقرءوا عليه ، واقتبسوا منه ، وكان حسن التعليم ثقةً حافظاً ضابطاً ، صنّف التصانيف الرائعة ، وكتب الكتاب الحسان ، ومن أشهرها (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) و (شرح الموطّأ) و (إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل) وغيرها . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ١٤١ — ١٤٣ الديباج المذهب ١ / ٤٤١ غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٤٩ وفيات الأعيان ٣ / ٩٦ — ٩٨ بغية الوعاة ٢٨٨ أزهار الرياض ٣ / ١٠١ — ١٤٩ والشذرات ٤ / ٦٤ — ٦٥ .

السَلام والسِيلام ، وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجَواري وهي من المعتل المنقوص مع الجِوار والجُوار ، وليست مثلها في الاعلال .

ومثل هذه الألفاظ لا نعرج نحن عليها ، ولا نلتفت إليها ، وإنّما نعتد مثلثاً في كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه ، وتعادلت أقسامه ، ولم يختلف إلاّ بحركة فائه فقط كالغَمْر والغِمْر والغُمر ، وبحركة عينه فقط كالرَجَل والرَجِل والرَجُل ، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين كالسَمْسَم والسِمْسِم والسُمْسُم والجَرْجَار والجِرْجِير والجُرْجُور . والهَمْهَام والهِمْهِيم والهُمْهُوم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المثلث المتفق في معناه ممّا يوافق للنوع الّذي شرطناه ، وأضربنا عمّا لم يوافق شرطنا الّذي التزمناه .

فاجتمع لنا في المثلّث المختلف للمعاني ستّمائة كلمة وثمانون كلمة ، ومن المثلث المتفق للمعاني مائة كلمة واثنتان وعشرون كلمة .

وقد كنت صنّفت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسب ما فعلته في هذا التصنيف ، وذلك عام سبعين وأربعمائة ، وذهب عنّي في نكبة من قبل السلطان جرت علي وانتهب معظم ما كان[1] ... غير أنّه لم يبلغ عدد ألفاظه عدد ما ذكرته في هذا التأليف الثاني وضمنته ، وأنا أسأل الله عوناً على ما قصدت إليه ونويته ، إنه المأمول والمستعان ، والمعهود منه الفضل والإحسان ، وصلّى الله على نبيّه المصطفى ورسوله المجتبى وسلّم تسليماً .

وقسم كتابه بحسب الحروف الهجائية ، وكل حرف تحته بابان : أولهما : في المثلث المتفق المعاني ، وثانيهما : في المثلث المختلف معناه .

ولا يعتني بترتيب الكلمات داخل الأبواب حسب الثواني والثوالث ، وهو - كغيره - يعتبر زوائد الكلمة كأصولها . مرتباً الحروف ترتيب المغاربة .

ويلاحظ في الكتاب كثرة نقوله عن المطرّز محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب وعنايته

(١) هنا عبارة غير واضحة ، لم أستطع تبيّنها .

بالشواهد ، وإكثاره منها .

وقد لقي هذا الكتاب تقدير واحترام العلماء من بعده ، فأشادوا به ، وأثنوا عليه ، قال ابن مالك :

« .. وقد عُني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء ، أحقهم بالإحصاء ، وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلاّمة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي — رحمه الله — فإنه صنّف فيه كتاباً أنبأ عن غزارة فضله ، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله إلاّ أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ تثبّط عن الحفظ ، وتفريقا بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال » ا هـ .

وقال صاحب « وفيات الأعيان » : « ... منها كتاب (المثلث) في مجلّدين أتى فيه بالعجائب ، ودلّ على اطّلاع عظيم »[1] .

كتاب الألفاظ المثلثة المعاني :

للعلامة أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي (ت ٥٥٩هـ)[2] .

قال العراوي : « كتابه الموضوع في (هذا) البحث يستحق النظر والتدقيق فأورد ما فات قطرب في مثلثاته»[3] .

وهذا كلام صحيح ، إذ لم يذكر كلمة واحدةً مِمّا ذكرها قطرب .

وقد أشار في مقدمته إلى نقده للكتاب . وبين أنّ كتابه إحصاء لما حضره في وقته آنذاك غير مكلّف نفسه عناء البحث والتنقيب ، فقال :

« هذا الكتاب فيه أشياء مخلوطة بما لا ينبغي أن يختلط ، ويدل على قلة معرفة ببقية أشياء من اللّغة ، ولقد أمرتني نفسي في إحصاء ما يحضرني في هذا الوقت على إملاء

---

(١) ٣ / ٩٦ .

(٢) شيخ الطائفة البيانيّة ، ويعرف بابن الحوراني ، عالم زاهد ، ملقي المعقد . ترجمته في ابن كثير ١٢ / ٢٣٥ وطبقات السبكي ٧ / ٣١٨ — ٣٢٠ وبغية الوعاة ٤٠٢ والشذرات ٤ / ١٦٠ وتاج العروس ١٠ / ٣٥٥ .

(٣) تاريخ الأدب ١ / ٩٣ .

الخاطر ، ولكنني مشغولٌ عنها . والله المعين على الأحوال »[1]

ولم يذكر مصادره التي نقل عنها المادة التي كتبها ، وقد تبيّن لي من قراءتها أنه اقتفى أثر الزجّاج في مثلثاته ، ونقل عنه أكثر ما كتب حذو القُذّه بالقُذّة

وإليك هذين النصين من الكتابين ، لترى مصداق ما قلت : قال الزجاج :

القبل والقبل والقبل

فأمّا القَبَل – بالفتح – فهو أن يسقي الإبل فصب الماء في الحوض على أفواهها إذا لم يكن لها ما تمكن منه ، قال الراجز :

ليغلبن قبلي قراكما

يقول : ليغلبن سقي بالدلو سقيكما الإبل .

والقَبَل – أيضا – من استقبالك الشيء وهوما استقبلك من الجبل، يقال : اطلبه عند ذلك القبل ، يعني الجبل .

وأمّا القِبَل – بالكسر – فهو طاقتك للشيء ، قال حَسّانُ بن ثابتٍ الأنصاري :

أصبت يوم الصعيد يا سكني مصيبةً ليس لي بها قِبَـلُ

وأمّا القُبَل فجمع قُبلة ، قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها خصراً عَذْبَ المَذَاق إذا ما تابع القُبَلا

تولي : تقرّب منه واشتاقها : شمّها ، وخصر : بارد ، وعذب : حلو ، والمذاق الطعم ، وتابع أكثر القبل ، وإنما يعني ثغرها » ا .هـ .

وقال أبو البيان :

« القبل والقبل والقبل .

فأما القبل فهو أن تسقي الإبل فتصبُّ الماء في الحوض على أفواهها إذا كان الماء قليلا ، قال الراجز :

---

(1) ص ١٩٦ من المجموع المشار إليه

ليغلبن قبلي قراكما

يقول : ليغلبن سقي بالدلو سقيكما للإبل .

والقبل - أيضا - من المقابلة ، وهو استقبالك الشيء الَّذي تستقبله ويقال : اطلبه عند ذلك القبل يعني الجبل ونحوه ، وأما القِبَل فهو طاقتك الشيء . قال حَسّان ابن ثابت :

أصبت يوم الصعيد [يا سكني] مصيبة ليس لي بها قبل

وأما القبل فجمع قبلة : قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها خصراً عذب المذاق إذا ما تابع القبلا

الخصر : البارد . وأراد به هنا ثغرها »[1] .

ويبدو أن هذا الكتاب كتبه عنه أحد تلاميذه : إذ يقول قبل كل كلمة جديدة مثلثة : « قال : ومنه .... » .

ولا يقتصر على معنى واحد للحركة ، فيذكر معنيين أو أكثر ، ويذكر مع المعنى الَّذي يذكره شاهده من الشعر أو الحديث ، وهو قليل جداً .

شرح مثلثات قطرب في اللُّغة[2] :

لضياء الدين أبي العزّ عبد المغيث بن زهير بن عَلَوِيّ البغداديّ اللُّغوي الحنبلي (٥٠٠ - ٥٨٣هـ)[3] .

المثلث في اللغة[4] :

---

(١) ص ١٩٧ - ١٩٨ .

(٢) إيضاح المكنون ٤٢٧ ومعجم المؤلفين ٦ / ١٧٨ .

(٣) الحربي المحدث الزاهد ، كان صالحاً متديِّناً ، صدوقاً أميناً ، حسن الطريقة ، مجتهداً في اتباع السنّة والآثار ، سمع وحدث بجميع ما سمع ، وأثنى عليه معاصروه ومن بعدهم ، وحصلت بينه وبين ابن الجوزي منافرة وصنف تصانيف منها (الانتصار لمسند الإمام أحمد) وكتاب في فضل يزيد . ترجمته في : ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٥٤ - ٣٥٨ وابن كثير ١٢ / ٣٢٨ والشذرات ٤ / ٢٧٥ - ٢٧٦ ومعجم المؤلفين ٦ / ١٧٨ .

(٤) معجم الأدباء ٢ / ٣٥ بغية الوعاة ٤١٦ .

للإمام زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي (ابن معط) (٥٦٤ - ٦٢٨هـ)[1] .

كتب الإمام ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢هـ)[2] .

أ - الإعلام بتثليث الكلام[3] :

وهو كتاب منثور ، ضمنه كثيراً من الكلمات المثلثة المختلفة المعنى والمتفق معناها ، جاء في مقدّمته بيان لموضوعه ، وإجمال لشيء من منهجه ، فقال : « أمّا بعد ، حَمْدِ الله اللائق بكرم وجهه وعظيم كبريائه ، والثناء عليه بما يرضيه من جميل ثنائه ، والصلاة على محمد سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه السالكين سُبُلَ إهدائه ، فإنّي رأيت أن أؤلّف باللّغة مجموعاً ، وأجعله على حروف المعجم موضوعا يتضمن من الكلمات أكثر ما تعلق في بعض الحروف بالثلاث الحركات لاختلاف المعاني ، وللتوسع في المباني .

وعلى الأوّل - لكثرته - مدار الكتاب ، والثاني ، من أجل قلّته بأن يختم بها الأبواب .

ومفهوم أن المطلوب فائدته عظيمة ، ومنفعته عميمة ، فيسِّر الله - تعالى - منه ما رويته ، وأظفر بما نويته ، ولم أدّع في جمعه وشرح معانيه من الاستقصاء غاية ولا من الإيجاز الممكن نهاية ليكون صغير المنظر ، كبير المَخْبر ، فيغزر لفظه ، ويسهل حفظه ، ويستبشره قراؤه ، وتستيسر بركته - جعله الله لمرضاته سبباً ، وحقّق له مع المخلصين نسبا ، وكتب لطالبه من مرامه أملاً وأرَباً ، ووقاه في مساعيه عَنَتاً ونصباً .

---

(١) الزواوي الحنفي ، النحوي ، ولد بالمغرب ، وتوفّي بالقاهرة ، له تصانيف . منها (الفصول الخمسون) في النحو و (الألفيّة) و (شرح الجمل في النحو للزجّاجي) وغيرها . ترجمته في : التكملة ٥ / ٤٣٩ - ٤٤٠ والذيل على الروضتين ١٦٠ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٣٥ - ٣٦ . وإنباه الرواة ٤ / ٣٨ ومقدمة (الفصول الخمسون) لمحمود الطناحي .

(٢) محمد بن عبد الله ، إمام النحو المعروف وصاحب (الألفية) المشهورة ، أندلسي رحل إلى المشرق ، ولد بجيان وتوفي بدمشق ، له تصانيف كثيرة في النحو واللغة منها (التسهيل ، وشرحه) و (الكافية الشافية) وغيرهما . ترجمته في : البلغة ٢٢٩ بغية الوعاة ٥٣ غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٨٠ والأعلام ٧ / ١١١ ومعجم المؤلفين ١٠ / ٢٣٤ .

(٣) هكذا ورد اسمه في أوله ، ولعله من كلام الناسخ ، وقد ورد في آخر المخطوطة « تم كتاب المثلث في اللغة للشيخ جمال الدين بن مالك - رحمه الله - تعالى - .

بمنه وكرمه .. » .

وقد رتب كتابه ترتيب (الصحاح) حيث جعل الحرف الأخير هو الباب ، ثم رتّبها داخل الباب حَسَبَ أوائل الكلمات مرتّباً لها ترتيب الحروف الهجائية .

وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

١) القسم الأول : ما ثُلّث باختلاف المعنى ، وهذا هو القسم الأكبر من الكتاب .

٢) القسم الثاني : ما ثُلّث . ومعناه واحد .

٣) القسم الثالث : باب ما ثُنّي بمعنًى واحد . وثلث باختلاف المعنى .

وهذا باب انفرد به هذا الكتاب من بين الكتب المؤلفة في المثلثات ، ويقصد به ما ورد بثلاثة أشكال ، اثنان منهما لهما معنًى واحد ، والثالث له معنًى يختلف عن معناهما . وهي موجودة في غيره ، ولكنّها مبثوثة غير مجموعة في بابٍ واحد كما فعل ابن مالك .

وإليك نموذجاً من هذا القسم :

« العُلْوة : جانب الوادي – وأيضا – المكان المرتفع ، والعَلْوة : المرة من عدا علواً أي : جرى .

العُصيّ : جمع عصا ، والعَصيّ : مبالغة في العاصي .

...... الكُسوة : ما يكتسى به ، والكَسْوة : المرّة من كسوته .

القُنُوة والقُنْوة : مصدر قنوت الغنم وغيرها ، والقَنْوة : المرّة من القنوة .. » هذا ، ولم يفرّق المصنّف بين الأسماء والأفعال ، بل اعتبرهما شيئاً واحداً وساق كُلّ ما وقع على تثليثه ، سواء كان اسماً أم فعلاً دون أدنى تفريق .

ويبدأ بالمضموم فالمفتوح فالمكسور ، وجرّده من الشواهد ، فلم يورد إلاّ مثلين أو ثلاثة .

وممّا يؤخذ عليه ، أو يحسن التنبيه إليه في منهجه أنّه لم يفرّق بين ما آخره همزة أصلية ، وبين ما آخره همزة غير أصليّة ، فكل ما ثُلّث وآخره همزة ولو كانت منقلبة

عن أصل – مكانه الهمزة لا الياء أو الواو . كالرواء وثناء ، والجفاء ، والرخاء .

ولم يفصل بين حروف العِلّة ، فأدرج ما آخره حرف علة سواء كان ألفا أو ياء أو واوا تحت عنوان « ما آخره علة » دون تفريق .

ولم يذكر مصادره التي اعتمد عليها في جمع المادّة العلميّة ، ما عدا قطرباً الّذي صرح أنّه نقل عنه في ثلاثة مواضع ، هي :

١) كلمة (الصول) لوحة ٥٠ أ .

٢) كلمة (القمة) لوحة ٥٣ أ .

٣) كلمة (الدعوة) لوحة ٥٧ أ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٢ في (٥٠) ورقة ، ضمن مجموع ، تحتل فيه (١٦ أ ق – ٦٦ ب ق) من عدد أوراقه الست والستين ورقة .

وكتبت هذه النسخة سنة ١٣٠٨هـ بيد سليمان بن صالح الزعبي وعندي مُصوَّرة عنها .

ب) الإعلام بمثلّث الكلام :

وقد أهداه ابن مالك إلى الملك الناصر (٦٢٧ – ٦٥٩هـ)(1) . وغالى في مدحه مغالاة لا تقبل من مثله ، ولا ممّن هو أقلّ منه إلى أن قال :

لمّا علمت أنه ذو أَرَبِ   إلى اتّساعٍ في كلامِ العَرَبِ
رأيت أن أجعل بعض قربي   له كتابا فيه ذا احتساب
أحوي به أكثر تثليث الكلم   نحو حَلَمْت وحَلُمْتُ وحَلِمْ
فحوز هذا الفن محمود مهم   به اعتنى قدماً أولو الألباب

(1) يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين ، آخر ملوك بن أيّوب ، ولد بقلعة حلب ، وولي الملك بعد وفاة أبيه ، وعمره سبع سنين سنة ٦٣٤ هـ ، والأمر في ذلك إلى جدته حتى توفيت سنة ٦٤١ هـ وعمره ١٣ سنة فوسع مملكته ثم اضطرب عليه بعض عساكره ، وقتله التتري هولاكو . ترجمته في النجوم الزاهرة ٧ / ٢٠٣ والشذرات ٥ / ٢٩٩ والأعلام ٩ / ٣٣٠ – ٣٣١

وها أنا آتي به مبوبـا		على الحروف بينا مرتبا ...
ملـخصا مخلصا مهذبـا		ينقاد معناه بلا استصعاب
مثلثا لفظا ومعنى أكثره		ومنه ما باللفظ خصت صوره
وباب ذا من قبل ذاك أذكره		مستتبعا لسـائر الأبواب
وليدر أن كلّ لفظ يودَع		والباب والتثليث فيه يجمع
وما بلفظ واحد قد يقع		فاجعله للتثليث ذا انتساب
في غير ذا الباب بفتح أبتدي		وبعد ضم إثر كسر مُوَرِدِ
فلست محتاجاً إلى تقيُّد		ما لم أر المقصود ذا احتجاب
والله يقضي فيه بالحصول		على نهاية المنى والسول
فقضله ما عنه من عُدول		لشاسع ولا لذي اقترابِ(1)

ثم ذكر الألفاظ المثلثة ، ومعناها واحد ، من الأسماء وأتبعها بما ثلث من الأفعال والمعنى متفق ، وساقها غير مرتبة .

ثم بدأ بالمثلث المختلف المعاني ، وقسّمه إلى أبواب حسب الحروف الهجائية ، ورتب الكلمات داخل الأبواب حسب أوائلها وثوانيها ، وأورد الكلمات المثلثة من الأفعال والأسماء غير مُفرِّق بينهما .

والعدد الذي ذكره في كتابه عدد ضخم ، والكتاب يعد من أكبر الكتب المؤلَّفة في هذا الفن – رغم ما أحسه هو نفسه – من نقص فيه ، أراد تداركه في كتابه الآتي : كما ذكر ذلك في مقدّمة كتابه .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة نحو ثلاثة آلاف بيت .

وقد طُبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٩هـ ، وقد اعتنى بطبعه وتصحيحه والتعليق عليه الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .

إكمـال الإعـلام :

وهو كتاب ألفه واستدرك فيه أشياء فاتته في كتابه (الإعلام) الذي سبق ذكره .

---

(1) ص ٤ .

وقد أوضح الدوافع التي دفعته إلى هذا التأليف ، ومنهجه ، ومصادره أتم توضيح في مقدمته ، فقال - بعد البسملة وحمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه - « أمّا بعد فإن تثليث الكلام فن تميل نفوس الأذكياء إليه ، ويعذر من قوي حرصه عليه ، فإن فوائده في سبل الأدب كثيرة ، وإصابة النفع به غير عسيرة .

فمن فوائده انقياد المتجانسات لطالبها ، وامتياز الملتبسات بكشف معانيها وأوّل من عني بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأتَّ له منه إلا قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وقي مع الإهمال رداءة الاستعمال .

وقد عني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء أحقُّهم بالإحصاء ، وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلاّمة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله ابن محمد بن السيد البطليوسي - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتابا أنبأ عن غزارة فضله ، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله ، إلا أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ ، تثبط عن الحفظ ، وتفريقا بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال .

وكنت - قبل وقوفي عليه - قد جمعت في هذا الفن كتاباً كافياً بالمطلوب وافياً ، فلمّا وقفت على هذا رأيته مهملاً لبعض ما أتيته ، ومتضمّناً لنقل أغفلته ، فرأيت أن أبذل جهد المستطيع في نظم شمل الجميع بكتاب يحيط بما لا مطمع في المزيد عليه ، ولا تُستَمع نسبة خَلَل إليه ، فسمّي لذلك بـ (إكمال الإعلام بتثليث الكلام) فسلكت من الإيجاز أسهل سبيله ، وجعلت وضوح المقصود مغنياً عن دليله ، واقتصرت على ذكر الكلمة مصرِّحاً بشرحها مفتَّحاً بفتحها مُرْدِفاً بكسرها ثم بضمّها . فتعلم الحركات وإن لم أسمها .

ومحل الحركات الواقع بها التثليث أوّل الكلمة ، وقد يكون ثانيها أو ثالثها (وأولها وثانيها ، أو أوّلها وثالثها ، ولكون التثليث في الأول غالباً أستغني عن التنبيه عليه بخلاف غيره ، فلابّد من تعيين محلّ التثليث منه ، فالكلمة المذكورة - بلا تقييد - مثلَّثه الأول ، ومحل التثليث من غيرها يتبين حين يعين ، هذا إن كانت الكلمة اسماً - فأمّا الفعل فليس إخلاؤه من التقيد مُخِلاً ، لأن غير عينه لا يكون للتثليث محلا .

وسوف يرد جميع ذلك على الحروف مُرتَّباً ، وبحسب عَدَدِها مُبَوباً ، والمعتبر في

التبويب ما حاز الأولية من الحروف المزيدة أو الأصلية ، وذلك بعد تقديم باب يتضمن ما ثُلِّث ولم تختلف معانيه ، فإنه — أيضا — مطلوب مرغوب فيه ، وقد أُخّر منه إلى المختلف المعاني ما يتكمل أحد وجوهه .

ومن اللائق بالإيجاز أن أقتصر في إيراد كلمات هذا الباب على لفظ واحد إيثاراً للتخفيف واكتفاءً بسابق التعريف ، وحيث لم يكن اللبس مأموناً جعل التقييد بالكلمة مقروناً حتّى لا يعدم تقريب ، ولا يوقع فيما يريب ، فلذلك أذكر في هذا الباب ما ثُلِّثَ أوّله وثالثه ، وبذلك يتم الكتاب .

وليعلم الناظر في هذا الكتاب ، أن أكثر اعتمادي فيما أودعته — على كتاب (التهذيب) لأبي منصور الأزهري — رحمه الله — وكتب (الأفعال) لابن القَطّاع ، ورُبمّا اعتمدت في ألفاظ يسيرة على أبي محمد بن السيد البطليوسي لم أجدها لغيره ، وكفى به حجة فإنه — وإن تأخّر بالزمان — فقد حاز تقدماً في التحقيق والإتقان . والله يَمُنُّ بخلوص النيّة ، وحصول الأمنيّة ويجعل سعيي مرضيا ، ورَعْيِي مرعيّاً ، فلا توكل إلاّ عليه ، ولا توسّل إلاّ إليه .

ثم بدأ بإيراد ما وعد به ، فأورد باب المثلث الّذي لم تختلف معانيه وهو أربعة فصول :

الفصـل الأول : فيما ثلث أوله :

الفصـل الثاني : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الفصل الثالث : فيما ثُلّث عينه من الأفعال .

الفصـل الرابع : فيما ثُلّث أوّله وثالثه .

ثم شرع في إيراد المثلث المختلف المعاني حسب أولها فثانيها ملتزماً ما ذكره في المقدّمة الآنفة الذكر . حتى وصل إلى باب ما أوّله ياء من المثلث المختلف المعاني ، فأورد فيه الأفعال المضارعه .

والكتاب ذو أهميّة بالغة في هذا الفن ، لمنزلة مؤلفه ، ولمصادره الوثيقة ومع ذلك فات عليه شيء كثير ، ولعل خير ما يوضح ذلك قراءة كتاب أبي عبد الله الحنبلي في المثلث المتفق المعاني ، الذي التزم فيه أن يشير إلى كل زيادة ليست عند ابن مالك ،

وعزوها لمصدرها الَّذي أخذها عنه . والتزم فيه الصمت في كل ما وجد عنده ، بقراءته يتضح لنا ما أغفله في هذا الكتاب .

والكتاب مع ضخامة حجمه ، قليل الشواهد ...

ويوجد منه نسخة في دار الكتاب المصرية تحت رقم (٧٣٨ لغة) فوتوغرافي سالب .. وعندي صورة عنها .

نظم مُثلَّث قطرب :

لـ (عبد الوهَّاب المهلَّبي البهنسي « ت ٦٨٥هـ »)[1]

وقد صرَّح بنسبة هذا الشرح إلى نفسه . فقد جاء في شرح المنظومة لإبراهيم ابن هبة الله اللخمي :

« قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم . وهي ثلاثون بيتاً في كُلِّ بيتٍ منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنىٰ ، يدلُّ كُلُّ بيتٍ على شرح ما تضمَّنه من اللُّغة إشارةً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهي هذه :

يا مولعاً بالغضب والهجْر والتجنُّبِ

حُبُّك قد برَّح بي في جِدِّه واللعبِ[2]

وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٧١٠) قطعة من مثلث ابن زريق يوجد في أوله هذا النص .

« قال الشيخ الإمام الأوحد الشهيد مهذَّب الدين أبو القاسم الوراق في مدينة

---

(١) ابن حسين بن عبد الوهاب الشافعي ، الأصولي ، النحوي ، سديد الدين أو وجيه الدين أبو القاسم ، كان متلهِّبًا قويا في البحث إلاَّ أنَّه معجب بنفسه ، ولي قضاء الديار المصرية ، ثم عُزِل عن القاهرة والوجه البحري ، واستمرَّ على قضاء مصر والوجه القبلي حتى توفي . ترجمته في : طبقات السبكي ٨ / ٣١٧ – ٣١٨ والبغية ٣١٨ وحسن المحاضرة ١ / ٤١٩ وهدية العارفين ٦٣٨ وكشف الظنون ١٥٨٧ ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٢٦ .

(٢) اللوحة الأولى من مثلثات اللخمي .

البهنسا : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلتها في الصبا على حروف المعجم وهي ثلاثون بيتا . في كل بيت منها نوع من أنواع اللغة ، ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدل كل بيت على شرح ما (تضمّنته من اللغة)[1] إشارةً واختصاراً ، يدور على كل ما تضمنه من اللغة إيجازاً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهي هذه على (التوالي)[2] ، والله الموفق للصواب » .

وقد نقل (فلمار) بعض النصوص التي تقطع بهذه النسبة إلى البهنسي ، نقلها من بعض المخطوطات التي عثر عليها ، نقل قول سديد الدّين : « بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله علي سيّدنا محمّدٍ النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلتها على حروف المعجم . وهي ثلاثون نوعاً في كلّ بيت فيها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى . يدلُّ كل بيت على شرح ما تضمنه من اللغة إشارة واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه »[3] .

ونقل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أمّا بعد فإن حمدا لله أولى ما بديء به ، والصلاة على محمد نبيِّه وصحبه ، فإني لَمّا رأيت مثلث القطرب في غاية الفصاحة لتضمُّنه الكسر والفتح والضمّ ، وكُلُّ واحدٍ من الحَرَكات تضمَّن معنًى على الانفراد ، فآثرت نظمه وترتيبه على حروف المعجم لكي يسهل حفظها ، مستعيناً بالله ، ومصلياً على نبيِّه صلّى الله عليه وسلّم - وهي حسبي ونعم الوكيل »[4] .

وينقل عن إبراهيم اللخمي قوله :

« ... لمّا عمّني الإحسان وغمرني الجود والامتنان من الله الرحيم المنّان - رأيت شرح المثلث القطربي ، ولم يدعني إلى ذلك والسلوك في تلك المسالك إلاّ أنّني وجدته منظوماً بالنظم المحكم في قصيدة أنشأها الفقيه أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن

---

(١) عبارات ناقصة في المصورة التي عندي فأتممتها اجتهادا .

(٢) في الأصل (المتدي) فصححتها بما ذكره أعلاه .

(٣) منتخبات من مثلثات قطرب ١٦ - ١٧ . وهذا الكلام موجود في نسخة الظاهرية تحت رقم ١٠٨٦٠ .

(٤) المصدر السابق ١٧ .

ابن بركات المهلبي - رحمه الله »[1]

ونخلص من هذه النصوص إلى نتائج :

أولاً : أنّ قطربا ألّف مثلثاته منثورة لا منظومة كما سبق بيان ذلك .

ثانيا : أن أول من نظم مثلثاته سديد الدين عبد الوهاب البهنسي .

ثالثها : أن ما كتبه البهنسي نظم لما قاله قطرب بعد أن عراه من الشواهد وقيّده بأغلال النظم ، الّذي هو أشبه بقصيدة غزلية لطيفة ، وليس شرحاً له كما زعم ذلك صاحب هديّة العارفين حين قال : « له (يعني البهنسي) شرح مثلثات قطرب »[2] ولمن تابعه كصاحب معجم المؤلفين[3] ، وخلافاً لصاحب كشف الظنون حين ارتكب خطأين بقوله « المثلث في اللغة أوّل من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي (ت ٢٠٦هـ) وهي اثنان وثلاثون بيتاً أولّها :

يا مولعاً بالغضب .... إلخ .

شرحه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بمدينة البهنسا (ت ٦٨٥هـ)[4] .

وأوّل الخطأين نسبته - فيما يظهر من قوله - المنظوم إلى قطرب وهو للبهنسي وثانيهما : قوله « إنه شرح مثلثات قطرب » وهو ليس بشارح وإنما هو ناظم لا غير .

وفي المنظومة ما يوحي بأنها لغير قطرب :

لمّا رأيت دلّـــــه وهجره ومطلـــــــه
نظمت في وصفي له مثلثاً لقطـــــــرب

وقد نبّه إلى ذلك أيضاً صاحب الأعلام[5] .

وقد أثبت ذلك أيضاً - عبد الله كنون بقوله في المقالة التي كتبها عن النظم وشرحه المورث - « ... وفي نسخة خطيّة من النسختين اللتين تحت يدي ، وعليهما اعتمادي

---

(١) المصدر السابق ١٩
(٢) ١ / ٦٣٨
(٣) ٦ / ٢٢١
(٤) ١٥١٧
(٥) ٧ / ٣١٥ - ٣١٦

في النصّ الذي سأقدمه من هذا النظم ، فقد ختمت هذه النسخة ببيتين أشك في نسبتهما للناظم لجهلة نظمهما وإن كنت لا أشك في أنّ صاحبهما كان يعرف من هو الناظم . ورأى خلو النظم من اسمه وربما اطّلع على الوهم المشار إليه في نسبة النظم لقطرب ، فنظم البيتين وذيّل بهما المنظومة الجميلة التي تستحق التعريف بصاحبها ، وسأشير إلى هذين البيتين عند تقديم النص في التعليق »(1) .

وقد ذكر البيتين في هامش ص ١٣ من مجلة المناهل بقوله بعد نهاية المنظومة :

« في النسخة الثانية من المخطوطتين يجيء بعد هذا البيتان المشار إلى أنهما ، تضمّنا اسم الناظم ، وهما ليسا له على ما قدمت . ونصهما :

نظماً يضيء كالشهاب	ألّفه عبد الوهّـــــــاب
قاضـي النحاة والأدب	وفحل أهل المذهبِ » ا.هـ

ويقول عبد الله كنون : « وفي النسخة الخطّية الأخرى ، وهي بخط الوالد نسبته كذلك للمذكور إلا أن فيهما عوض البهنسي البلنسي مع زيادة وصف الأندلسي ، ولعله تحريف »(2) .

ولهذه النصوص نستطيع الجزم بأنّها لعبد الوهّاب البهنسي رغم أنّ مترجميه « لم ينسبوا له تأليفاً أيّاً كان . لا هذا النظم ولا غيره ، وإن وصفوه بأنّه كان فقيهاً أصوليّاً نحويّاً نظاراً ، وأنّه ولي قضاء مصر والوجه البحري »(3) .

وقد ادّعى ابن كنون : « أنّ النظم نفسه لم يشتهر وينتشر بما فيه الغاية حتى يصير متداولاً معروفاً بين جميع الناس ، وغاية ما يذكر منه مطلعه أو الشطر الأول من المطلع ، وأشهر منه عند العلماء شرحه الّذي نتكلم عليه قريباً . ولعل ذلك لأنه يعتبر كمنظومة غزلية إنما تُهمُّ أهل هذا الشأن في حين أنّ الشرح يعتبر متناً لغوياً . يستظهر به في تفسير معاني هذه الألفاظ »(4) وأخالف بما ادّعى ، فالشرح هو الّذي لا يكاد يعرف ،

---

(1) المناهل ٣ / السنة الثانية / ص ٧ .

(2) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(3) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(4) المصدر السابق ص ٨

والمنظومة مشهورة متداولة بين العلماء وصغار طلبة العلم يحفظونها ، ويلغز بها بعضهم لبعض ، ويتندرون بها في مجالسهم ، ولا أدل على ذلك من كثرة نسخها الخطيّة التي لا تكاد مكتبة في العالم تخلو من نسخة أو أكثر وتلك الشروح التي تعددت وأخذت صوراً شتّى بين منظوم ومنثور وبين مطوّل ومختصر ، وتلك الطبعات المتعددة التي حُصِر بعضها وخفي كثير منها مع مجموعات المتون أو القصائد المختارة ...

وأمّا ما علّل به عدم انتشارها فالعكس هو الصحيح إذ يضفي عليها صبغةً جديدة ، ويعطيها طعما خاصا ، ومذاقا حلوا ، تزيد الرغبة فيها .

« وطبعت الأرجوزة القطربيّة ، أو مثلث قطرب – منظومة – في بضعة وستين بيتا ، تحتوي على الألفاظ التي يختلف معناها باختلاف حركاتها ، أوّلها :

يا مولعاً بالغضـــــبِ والهجر والتجنُّـــــبِ

طبع موسوماً بكتاب (المثلث)[1] في اللّغة بعناية فيلمار في مربورغ سنة ١٨٥٧م ص ٧ ، ٦٦ وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة في الجزائر سنة ١٣٢٥هـ »[2] .

نظم وشرح مُثلّثة قطرب :

للشيخ الإمام عزّ الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري ، الدهريّ ، الدّيرينيّ (٦١٢ – ٦٩٤هـ)[3] .

وقد ذكر كل كلمة مثلثة في بيتين يشكّلان زمرة ، وفي كل شطر منهما وجه من أوجه الكلمة ، وبدأ كُلّ زمرةٍ بحرف من أحرف الهجاء ، ورتبها وفق الترتيب الهجائيّ المعروف .

وإليك أوّلها . وهي نموذج للمنظومة وشرحها :

---

(١) ظاهر عبارته أن المنظوم لقطرب .　　(٢) معجم المطبوعات ص ١٥١٧

(٣) الشافعي ، مفسر ، فقيه ، متكلم ، أديب ، له تصانيف ، منها (إرشاد الحيارى في ردع من مارى في أدلة التوحيد ورد النصارى) و(الشجرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة) ترجمته . في حسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ والشذرات ٥ / ٤٥٠ وهدية العارفين ١ / ٥٨٠ – ٥٨١ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٤١

إذا عاينت سيل الحبّ غمراً   وقد ملئت بك الأعداء غِمْرا
فلاتك في الهوي ياصاح غُمرا   ومر عَسْفاً ودع زيداً وعمرا

الغَمْر – بالفتح – : الكثير ، والغِمْر – بالكسر – : الحقد ، والغُمْر – بالضم الحَدَث الجاهل بالأمور » .

وعدد أبياتها ثمانية وخمسون بيتاً ، تشتمل على تسع وعشرين كلمة ، فقد أغفل كلمة (عمر) الموجودة في منظومة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٥٦٤٤) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة من (٦/ب ق – ١٢ أ ق) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلث الدَّميري :

وهو عبارةٌ عن كلمات نظمها على طريقة الكتاب السابق ذاكراً بعد كل مفردةٍ بيتاً من المنظومة السابقة ، فهو يقول في أولها – مثلا :

أراعي النبت من أبٍّ وحبٍّ   وأشهد في الوجودِ جمالَ حِبّي
وأدهش سكرةً من فَرْطِ حُبّي   وكم أهدى النسيم إليَّ عِطْرا

الحَبُّ – بفتح الحاء : واحد الحبوب . وبكسرها : الحبيب ، وبضمها : اسم العشق . ومثله :

إذا عاينت سيل الحب غمرا   وقد ملئت بك الأعداء غمرا
فلاتك في الهوي –ياصاح– غُمرا   ومر عسفاً ودع زيداً وعمرا

الغَمْر – بفتح العين : تغطية الشيء وكثرته ، وبكسرها – الحسد ، وبضمها ، الجاهل » .

ومجموع أبياتها مع المنظومة السابقة ستة عشر ومائة بيت .

وكأنّي به قد حَاكَى قطرباً في جمعه لهذه الكلمات ، وحاكى نفسه حين نظمها مقارناً نظمه لمثلثه هذا بنظمه لمثلثة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة

(١٧١ ب ق – ١٧٩ أ ق) .

وقد نسب إليه كتاب[1] (المورث لمشكل المثلث) وقد استبعد عبد الله ابن كنون هذه النسبة فقال : « يبعد أن يكون شارحاً له من غير أن تكون بينهما علاقة كالتلمذة أو الصداقة تمكنه من الاطلاع على النظم وتبحثه على شرحه ، ولم نطّلع على شيء من ذلك فيبقى الاستبعاد حاقاً بهذه النسبة ، ثم إن ترجمته ليس فيها ذكر لهذا الشرح ... »[2] وأقطع من كل هذا في عدم صحة نسبته إليه أنه جاء في آخره – أعني الشرح – التصريح بأن صاحبه مغربي ، والديريني مصريّ لا شكّ فيه »[2] .

وقد صرح بروكلمان بنسبته إلى عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكناسي[3] . كما سيأتي بيان ذلك .

المثلث ذو المعنى الواحد :

جمع الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الحنبلي البعلي (٦٤٥ – ٧٠٩هـ)[4] .

جاء في مقدمته :

« وبعد فإنّ الشيخ الإمام العامل الصدر الكبير الكامل شمس الدين أبا عبد الله محمد بن الشيخ الصالح العابد أبي الفتح بن أبي الفضائل الحنبلي – مدّ الله في حياته ونفع به – تتبّع كتاب شيخِنا الإمام العلاّمةِ الحُجّةِ جمال الدين أبي عبد الله محمّد ابن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائيّ – رحمه الله – الموسوم بكتاب الإعلام بتثليث الكلام ، فجمع فيه جميع ما ثلث ، ومعناه واحد ، وجعله في جزء ، ثم استدركت أشياء أخرى من كتب غيره في جزء آخر . فأحببت أن أجمع بينهما لتحصل الفائدة لحافظيه والناظر فيه .

---

(١) هدية العارفين ١ / ٥٨٦ .

(٢) المناهل ٣ / السنة الثانية / ص٩ .

(٣) تاريخ الأدب ٢ / ١٤٢ .

(٤) فقيه نحوي ، من تلاميذ ابن مالك ، وكان عابداً متواضعاً ، حسن السيرة ، له تصانيف ، منها (شرح لألفية ابن مالك) وكتاب (المطلع على أبواب المقنع) في غريب ألفاظه ولغاته . ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٧ – ٢٥٨ والبغية ٨٩ والشذرات ٦ / ٢٠ – ٢١ والكشف ١٨١٠ والأعلام ٧ / ٢١٨ .

وقد جمعتها – بحمد الله على الترتيب الذي رتّبه على حروف المعجم فما كان من كتاب شيخنا فهو غير (مَعْزُوٌّ) وما كان من غير كتابه فهو مَعْزُوٌّ إلى قائله ، وهو منقسم إلى أربعة فصول :

الأول : فيما ثُلّث أوّله .

الثاني : فيما ثُلّث عينه من الأسماء .

الثالث : فيما ثُلّث عينه من الأفعال .

الرابع : فيما ثُلّث أوّله وثالثه .

وعلى الله أعتمد ، وهو حسبي . ونعم الوكيل » .

ولم يلتزم بهذا بل زاد باباً خامساً صغيراً ، فقال : باب ما ثُلّث أوّله وثانيه : « الكفري : وعاء طلع النخل عن ابن سيده . ومثله : كفراه – مثلث الكاف والفاء كالأول » ا.هـ .

وقد اعتمد مصادر كثيرة قويّة متنوّعة ، كان أساسها ما ذكره ابن مالك في (الإكمال) – كما سبق ذكره – آنفا – في النصّ المنقول عنه ، وكان من مصادره عدا الإكمال :

١) أبو عبيد .
٢) المطرز شرحه لفصيح ثعلب .
٣) يعقوب بن السكيت .
٤) ابن قتيبة أدب الكاتب أو أدب الكتاب كما ذكر ذلك .
٥) قطرب (المثلث) .
٦) القاضي عياض مشارق الأنوار .
٧) ابن سيده (المحكم والمخصص) .
٨) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .
١٠) القـزاز .
١١) أبو محمّد الحسن بن بندار التفليسي (في الأصل القابسيّ) شرح الفصيح .

١٢) ابن طلحة الإشبيلي – شرح الفصيح .
١٢) النحاس – شرح أبيات سيبويه .
١٣) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث) .
١٤) ابن القطّاع – الأفعال .
١٥) الجوهريّ – الصحاح .
١٦) ابن القوطيّة – الأفعال .
١٧) ابن السيد – المثلّثات .
١٨) ابن يعيش – شرح المفصّل .
١٩) اللّبلي – شرح الفصيح .
٢٠) أبو البقاء العكبري – شرح ديوان المتنبي .
٢١) ابن جمـــوان .
٢٢) ابن مالك ، ما عدا الإكمال أ – سماعه ب – الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد جـ – شرح التسهيل د – لاميّة الأفعال هـ – شرح الكافية . ويطلق على ابن مالك الشيخ .

وقد ينقل عن علماء متقدّمين عاشوا عصر الرواية أو قريباً منه ، ولكن عن طريق الكتب الجامعة كالمخصّص والمحكم وغيرهما ، فيشير إلى صاحب القول والمصدر فيقول – مثلا – : عن ابن الأعرابي في المخصّص . أو الفرّاء في شرح الفصيح للّبلي . ولفت نظري عنده عبارة لطيفة ، حيث قال : « عن ابن سيده في نسخة الرباط » .

وهذا الكتاب ذو أهميّة بالغة لأنه جمع مادةً غزيرة ، ولأنّه وثّقها بذكر مصادره ، ولأن الجامع لها ثقة علاّمة .

وقد استطاع الفيروزآبادي احتواء هذ الكتاب في كتابه ناسياً أو متناسياً فضله عليه ، فلم يذكره إلا مرة واحدةً مكتفيا بذكر مصادره التي اعتمد عليها . دون نسبة الفضل إلى أهله . اللّهم إلا إذا كان ذكره من مصادره في المقدّمة كافيا ومبّرئاً للذّمّة .

والكتاب صغير يقع في خمْسَ عَشْرةَ صحيفةً (٨ لوحات) ولكنّ مادّته غزيرة . وعدد كلماته التي ذكرها يقارب الثلاثمائة .

ويؤخذ عليه أنه : لم يلتزم المنهج الذي وضعه ، فقد وضع بعض كلمات في غير أبوابها كـ (قنزعة) (لوحة ٤) . وانظر (الغرر ص ٣١٨) .

شرح قصيدة مثلثة قطرب :

تأليف إبراهيم بن هبة الله بن الضيعة الحميريّ اللخميّ (ت ٧٢١هـ)[١] وهو عبارة عن شرح لنظم سديد الدين المهلّبي لمثلّثات قطرب . جاء في أوله – و قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلّبي : نظمت مثلّثة قطرب في قصيدة ، قلتها أبياتاً على حروف المعجم ، وهي ثلاثون بيتاً في كلّ بيتٍ منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم ، باختلاف المعنى يدلّ كلّ بيتٍ على شرح ما تضمّنه من اللّغة إشارةً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه »[٢] .

وقد اقتصر على الألفاظ التي ذكرها قطرب ، ونظمها سديد الدين ، فيذكر المعنى ، فيعقبه بشاهد أو أكثر ، ويتطرّق لشرح غريب هذا الشاهد كما يفعل المبرِّد في الكامل . ولا يلتزم في شواهده بشعر من يحتجُّ به أهل اللغة فهو يستشهد بقول التهامي ، وأقوال أبي تمام .

وهذا نموذج من كتابه :

حـرف الغـين

غني وغنته الجَوار بالقرب مني والجِوار
فاستمتعوا صوت الجُوار ثمّ انثنوا بالطـرب

قوله : غنّي من الغناء ممدود من الصوت ، والغنى مقصور من غنى المال والنفس قال ابن دريد :

وأرى الغنى يدعو الكريـ ـم إلى الملاهي والغناء

فالجَوار – بالفتح – النساء والسفن . قال الفرزدق في النساء :

---

(١) كان إماماً ، عالماً ماهراً في فنون كثيرة ، صنف تصانيف وفيرة ، منها (شرح الألفية) لابن مالك ، وتوفي بالقاهرة عما يقارب السبعين ، ترجمته في : طبقات الإسنوي ١ / ١٤٥ – ١٤٦ والدرر الكامنة ١ / ٧٦ وبغية الوعاة ١٨٩ والشذرات ٦ / ٥٤ .

(٢) لوحة ٢ .

وسِرْن كمثل جوارٍ حسانٍ وَقفْن فشمَّرْن ثِني المآزِر

وقال غيره في السفينة .

كأنَّ الجواري في موجـه جياد تمرُّ بفرسانهـــــا

وقوله – تعالى –: ﴿ وله الجَوارِ المنشآت في البحر كالأعلام ﴾.

والجِوار – بالكسر – من المجاورة ، قال الشاعر :

جَاوَزْت أعدائيّ، وجاور ربَّه شتَّان بين جِوارِهِ وجِواري

والجُوار : الصوت الشديد العالي ، قال الله – تعالى –: ﴿ إذا هم منها يجأرون ﴾ . وقال حسان بن ثابت :

صبحنا ما زنا بينات قين إذا طعنوا سمعت لهم جُوارا

وأما الطرب [فهو] خفة في حالة الفرح والحزن . قال الشاعر :

فأراني طربا في إثرهـــم طرب الواله أو كالمختبل

قوله : المختبل : الذاهب العقل من الخبل ، والخبل : ضرب من الجنون . والخَبْل – بسكون الباء – فساد في الجسم تبطل منه اليد والرجل ، وقال أبو تمام – في الطرب – يصف هروب ملك الروم نوفليس في وقعة عَمُّورِيّة :

موكَّلاً بيفاع الأرض يشرعها من خفة الروع لا من خِفَّة الطرب[1] ا.هـ

والكتاب – كما يلاحظ من هذا النموذج – مليء بالشواهد ، وكثير الاستطراد ، يخرج من معنًى ، إلى معنى ، ومن تفسير إلى آخر : « ... كما يلاحظ أنَّ الكتاب له صبغة أدبية ، حلو مذاقها .

وقد اعتمد الفيروزآبادي هذا الكتاب من مصادره .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندي مصورتان منها ، أولاهما : عن نسخة المكتبة الظاهريّة التي تحمل رقم (٥٧١٠) وقد كتبت سنة ١١٤٦هـ على يد حسين الحصني عن نسخة كتبت بالجامع الأزهر .

والثانية : عن نسخة دار الكتاب المصرية ، وتحمل رقم (٩٣) لغة وقد كتبت

(١) لوحة ١٢ .

سنة ١٢٢٠هـ) .

وفي مكتبة الحرم المكي نسخة تحت رقم (٢٠) .

تعليق على مثلثات قطرب :

لشهاب الدين الأندلسي (ت ٧٣٩ أو ٧٢٣هـ)[1] .

وهو عبارة عن أن يضع البيتين اللّذين فيهما كلمة مثلثة ، ثم يعلّق عليها تعليقاً موجزاً يبيّن فيه معاني الكلمة على كلّ وجه ، مقتصراً على ذكر معنىً واحد .

وقد قال في مقدمته :

« ... سألني بعض إخواني – حفظهم الله – تعالى – أن أضع لهم تعليقاً على مثلثة قطرب – رحمه الله تعالى – فاستخرت الله أن أصنع له تعليقاً عليها مختصراً في غاية الاختصار ، ونهاية الإيجاز ، يخلو عن التطويل والتكرار راجيا من الله سبحانه وتعالى – حسن الثواب ، وإليه المرجع والمآب » .

ووضع على تعليقاته حرف « ش » .

وقد شرح منظومة البهنسي إلى قوله :

« يُسفر عن عيني طلا . في وجنةٍ تحكي الطُّلا . وطلية من العِلا غيداء لم تحتجب » .

وباقي منظومة البهنسي ألحقت بالمجموع بعد نهاية هذا الكتاب ، وفيه « وقد أضاف الشيخ المهلب إلى منظومة قطرب النحوي هذه الأبيات ، فذكر :

دياره قد عمرت ، ونفسه قد عمرت ... إلخ » .

ويلاحظ وهمه حيث نسب المثلّثة إلى قطرب . والبيت المذكور فما بعده إلى البهنسي ، وقد سبق بيان ذلك في موضعه .

---

(١) ورد على المخطوطة (تعليق على مثلثات قطرب لشهاب الدين الأندلسي) فاجتهدت وعيّنت هذا الشخص ، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد الله مهاجر الوادي آشي الحنفي ، رحل إلى المشرق واستقر بحلب ، وأقرأ بها النحو والعروض له (تخميس لامية العجم) قال ابن حجر توفي ٧٣٩ هـ عن نحو خمسين سنة وقال السيوطي توفي سنة ٧٢٣ هـ . ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٩٤ – ١٩٥ والبغية ١٣٧ .

وليس للكتاب قيمة تذكر .

ومنه نسخة ضمن مجموع من محتويات مكتبة جامعة اسطمبول تحت رقم ١٤٢٤ وعندي صورة عنها .

شرح نظم مثلثة قطرب :

لمحمد بن محمد بن شرف الدين الزرعي الشافعي شرف الدين (ت ٧٧٩هـ)[١] ومنه نسخة في برلين تحت رقم (٧٠٧٧)[٢] .

ولا أعرف عنه أكثر من هذا .

غاية المرام في تثليث الكلام[٣] :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي (٦٩٨ - ٧٧٩هـ)[٤]

مؤلفات الفيروزآبادي محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧هـ) .

١ - شرح منظومة مثلثات قطرب .

٢ - كتاب (الغرر المثلثة والدرر المبثثة) وهو الكتاب الّذي أحقّقه ضمن هذه الرسالة .

وسيأتي الحديث عنهما في موضعه .

مثلّث في اللّغة[٥] :

لـ « عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (٧٥٩ - ٨١٩هـ)[٦] .

---

(١) قاضي عجلون ، كان فاضلاً حسن السيرة ، توفي بدمشق ، من آثاره (المنتقى) من كتاب كشف الحال (في وصف الخال) لصلاح الدين الصفدي . ترجمته في الشذرات ٦ / ٢٦٤ والأعلام ٧ / ٢٧٠ ومعجم المؤلفين ١١ / ٢٢٢ .

(٢) بروكلمان ٢ / ١٤١ .

(٣) الأعلام ٦ / ٢٢٥ وأفاد أنه مخطوط .

(٤) الموّاري ، المالكي ، الأعمى النحوي ، له شعر جيد ، وله تصانيف في النحو واللغة ، منها (شرح الألفية) و (شرح ألفيّة ابن معط) و (نظم الفصيح) وغيرها . ترجمته في : نكت الهميان ٢٤٤ - ٢٤٦ والدرر الكامنة ٣٠ / ٤٢٩ - ٤٣٠ والبغية ١٤ وكشف الظنون ١٥٢ - ١٥٥ والأعلام ٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٥) طبقات المفسرين للداودي ٢./ ٩٦ وكشف الظنون ١٥٨٧ .

(٦) ولد بينبع ، وحفظ القرآن في شهر واحد ، الشافعي ، الأصولي النحوي اللغوي ، أجاد كثيراً من العلوم ، وله فيها مصنفات منها (حاشية على شرح البيضاوي للإسنوي) و (حاشية على شرح الألفيّة لابن الناظم) =

مثلثات الرملي : أحمد بن حسين بن حسين بن علي (٧٧٣ - ٨٤٤هـ)[1] وفي حاشيته كتبت العبارة التالية « والذي قال شيخي - إنّها لشيخ الإسلام زكريّا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦هـ)[2] .

وهو عبارة عن « شرح مثلّثة قطرب نظماً على نسَق الأصل مشطّرا . أوّلها :

يا مولعـاً بالغضـــــب   إلى متى ذا الغضــــب
والهجـر والتجنـــــب   تعمّـداً بلا سبــــب
في جـده واللعـــــب   من الدلال لا لذنــــب
يكفي دلالاً حِبّــــي   حُبُّك قد بَـرّح بـــي

* * *

إن دموعـي غَمْـرُ ...   مـاءٌ كثير جــاري
وليس عنـدي غِمْــر   حقـد بـه أداري ......
يـا أيهـذا الغُمْــر   يا جاهلاً أخبــاري
قلبي من العشق سُبِـي   أقصر عن التعتُّــب

* * *

بدا وحيّا بالسّــلام   تحيّةً من لطفــــه

= و (الجامع في الطب) وتوفي بالطاعون . ترجمته في طبقات المفسرين ٢ / ٩٤ - ٩٧ والضوء ٧ / ١٧١ - ١٧٤ والبغية ٢٥ - ٢٧ والشذرات ٧ / ١٣٩ - ١٤١ والبدر ٢ / ١٤٧ - ١٤٩ .

(١) الشافعي ، المعروف بابن رسلان (شهاب الدين . أبو العباس) عالم مشارك في بعض العلوم ، ولد برملة فلسطين ، ونشأ بها وعرف بالزهد والتصوف ، له تصانيف ، منها في النحو (إعراب الألفيّة) و(شرح الملحة) ، وفي الحديث (شرح سنن أبي داود) وغيرها في فنون أخرى . ترجمته في الضوء اللامع ١ / ٢٨٢ - ٢٨٨ والأنس الجليل ٢ / ١٧٤ - ١٧٦ والشذرات ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠ والبدر الطالع ١ / ٤٩ - ٥٢ ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٤ .

(٢) ابن محمد بن أحمد ، السنيكي ، القاهري ، الشافعي ، يكنى أبا يحيى ، ويلقّب بـ « زين العابدين » عالم مشارك في علوم متنوعة ، وعرف عنه التصوف ، له عدة حواش على بعض المؤلفات منها (حاشية على تفسير البيضاوي) و(حاشية على شرح بدر الدين للألفية ، سمّاها الدرر السنية) . وغيرها . ترجمته في : نظم العقيان ١١٣ والشذرات ٨ / ١٣٤ - ١٣٦ والبدر ١ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ .

رمي عذولي بالسِّـــلام   حجارة من عنقـــه ...
أشار نحوي بالسُّـــلام   عروق ظهر كفِّـــــه
أصابعاً كالقضَـــــــبِ   بكفِّـه المختضـــــــب »

ويلاحظ أنَّ هذه المنظومة لا تعدو أن تكون شرحاً لمنظومة البهنسي لمثلَّثة قطرب ، مقتصراً على الكلمات الَّتي ذكرها دون أي زيادة . كما فعل ابن زريق في منظومته .

ويوجد من هذا الكتاب نسخةٌ في فيينا (٧٦ رق ٢) وعندي صورة عنها .

شرح وتخميس مثلث قطرب :

وهي منظومة للشيخ شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري (٨١٥ – ٩٠٣هـ)[1] .

وهذا نموذج منها :

«.. إن دموعي غَمْر .   ماء كثير دافـــق .   وليس عند غِمْـــرُ
صبر لأنِّي عـاشقٌ .   يـا أيهـذا الغُمْـــر .   بجهـدك المرتكـــبِ
أقصر عن التعتُّـــبِ » .

وآخره قوله :

«... لمّا رأيت بُخْلَه .   بطَرْف طيفٍ زائرِ .   وهجره ومطلـــــه
للقادري الشاعــــر .   نظمت من حُبِّي له .   مُثَيَّـنَـا لـــلأدبِ
مثلثاً للقطـــربِ » .

ويوجد من هذا الكتاب نسخ كثيرة، منها في الظاهرية بدمشق نسختان تحملان رقمي ٦٢٢٨ ، ٢٠٦ وعندي مصورة عنهما .

---

(١) الشاعر ، الذي قال في حقه – السيوطي – وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه أحد في طبقته . ترجمته في الضوء ٧ / ١٨٨ وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٧ – ٢٤٩ والأعلام ٦ / ٢٨٥ .

الموروث لمشكل المثلث :

لـ « عبد العزيز بن عبد الواحد المغربيّ المكناسيّ (ت ٩٦٤هـ)[1]

وقد قدم له بمقدمة من نظمه ، حمد فيها الله وصلى وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه . ثم قال :

« الغَمْر ماء غَـــزُرا   والغِمْر حقد ستـــرا
والغُمْر ذو جهل سـرى   فيه ولم يجـــرِّب

* * *

تحيّة المرء الســـلام   واسم الحجارة الســلام
والعرق في الكفّ السُـلام   رووه في لفظ النبـــي »

شرحا لقول البهنسي :

« إن دموعي غَمْــــر   وليس عندي غِمْـــر
يا أيهـذا الغُمْـــر   أقصر عن التعتـــب
بدا وحيا بالسَـــلام   رمي عَلْوَي بالسِـــلام
أشار نحوي بالسُـــلام   مـن كفّـه المختضـــب ».

وقد نشره مع النظم (عبد الله كنون) تحت عنوان (نظم مثلث قطرب وشرحه) في مجلة المناهل المغربية ، العدد الثالث من السنة الثانية يونيه ١٩٧٥م ، وقدم له بمقدمة تحدّث فيها عن النظم وشرحه الموروث ، وبحث في نسبة الكتابين من (٥ - ١٠) ثم أورد نص الشرح في ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

نبذة مما يُثلَّث أوله أو أوسطه أو آخره :

للعلاّمة محمد بن عبد البر بن الشحنة الحنفيّ المصري المولد والمنشأ الحلبي مستقراً

(١) المالكي ، مقرئاً ، أديب ، شاعر ، مشارك في أنواع من العلوم ، تنقل بين مكة والمدينة والشام وإن كان أكثر إقامته في المدينة ، له تصانيف منها (نتائج الأنظار وتحلية الأفكار في الجدل) و (درر الأصول في أصول الفقه) . ترجمته في الشذرات ٨ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٥٢

وعماننا (ت ٩٥١هـ)[1]

قال في مقدّمة كتابه .

« .... هذه نبذة مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره . لخصتها عجلا وإن يسّر الله تمام هذا الشرح أفردتها ، وتقصَّيت النظر فى كتب اللغة وزدت فيها ما ظفرت به من ذلك .

وما كتبت تجاهه « ف » فهو مما اختلف معناه ، وما اتحد معناه لم أجعل تجاهه شيئا ، وما رقمت عليه « ١ » فهو مثلث الأول ، وما رقمت عليه « ٢ » فهو مثلث الثاني ، وما رقمت عليه «٣ » فهو مثلث الثالث ، وما نصّ على تثليث آخره صرحت به .

وهي هنا مرتبة كترتيب الصحاح للجوهري ، الباب لآخر الكلمة ، والفصل لأولها ، والله الموفّق .. باب الهمزة بَذُؤ وَبَذأ وَبذِئ ... » .

ولم يُفَرِّق بين المثلّث المُتفق المعاني والمثلَّث المختلف بل خلطها ، وليس في النسخة التي بين يدي ما أشار إليه من وضع علامات « ف » و «١» ، «٢» و «٣» علماً أنَّ ليس هناك داع لوضعها .

وقد كان جل اعتماده على ما كتبه الحنبلي في المثلث المتفق المعاني ، وقد ذكر نقولاً عنه في ص ٧١ كلمة (فداء) و ٨٠ (حمض) و ٨٢ (شعاع) وفي ٨٤ قال في خرق : « عزاه صاحب المثلث إلى ابن القطاع » ا.هـ . ولم أجده فيه ، ونقل عنه قولاً للفراء ص ٨٤ : « الرفقة – مثلثة الراء قال الفراء ، وأقل ما يكونون ثلاثة » .

ونقل عن عياض تثليث « إنْخذه وجُش » وهما من كتاب الحنبلّي .

ونقل عن الفيروزآباد في ص ٧٦ فقال : « البِصرة – مثلثة – : الحجارة الرخوة أو مدينة بالعراق ، قلت : حكى شيخنا الفيروزآبادي فيها التحريك وكسر الضاد » ا.هـ .

---

(١) اشتغل بالعلم على أبيه وغيره . وولي نيابة الحكم عنه . ثم نيابة الحكم عنه ، ثم قدم حلب بعد انقضاء الدولة الجركسيّة ، له بعض الأشعار الماجنة . ترجمته في الشذرات ٨ / ٢٩٠ .

والّذي في (الغرر) : « البصرة – كفرحة – » فلم يذكر الفتح ، وفي القاموس « البصرة بلد معروف – ويكسر ويحرك – وبكسر الصاد ... » .

والكتاب ست وعشرون صحيفة .

وعندي نسخة منه ضمن مجموع تقع منه في الصفحات ٦٩ – ٩٢ وقد صوّرتها من المتحف العراقي من مكتبة العزّاوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

شرح مثلثات قطرب وزيادتها :

لمحمد بن عليّ بن إبراهيم الشافعي ، الشهير بابن زريق (ت ٩٧٧هـ)[1] وهو شرح لمنظومة المهلّبيّ لمثلثة قطرب . وهاك نموذجاً منها :

يا مولعاً بالغضـــــب ... والهجر والتجنُّـــــب
في جِدّه واللعـــــب ... حُبّك قد برّح بـــي
إنّ دموعي غَمْـــــر ... وليس عندي غِمْـــــر
فقلت يا ذا الغُمْـــــر ... أقصر عن التعتـــــب
بالفتح ماء كثـــــرا ... والكسر حقد سـتـرا
والضم شخص مــادرى ... شيئا ولـم يجـــرب ».

وهكذا يستمر في شرحه يأتي بالبيتين المشتملين على المثلثة ثم يأتي ببيتين آخرين يشرحانهما .

وقد زاد عليها أبياتاً نظمها على شكل أبيات المهلّبي محتوياً على ثماني كلمات ثم زاد في المنظومة أبياتاً من نظمه وشرحها على نهجه في شرح نظم المهلبي تضمنت زيادة سبع كلمات هي : اللّقا ، الرشا ، الزجاج ، منة ، القرا ، الظلم ، القطر » وقد ختمها بالنص على الناظم الشارح فقال له :

وابن زريق نظمـــــا ... شرحاً لما تقدّمـــــا

(١) له تصانيف منها « نزهة الناظر في تصحيح أصول ابن الشاطر و (اللفظ المحرر بالعمل بالربع المقنطر) وفي بروكلمان ٢ / ١٤١ توفي سن ٨٠٣ هـ . ترجمته في هدية العارفين ٢ / ٢٥١ وإيضاح المكنون ٢ / ٦٤٨ ومعجم المؤلفين ١٠ / ٣٩٩ .

فربما ترّحمـــا .... عليه أهـــــل الأدب »

وقد طبع الكتاب مع ديوان ابن مشرف في أربع صفحات (١٥٦ – ١٥٩) طبعةً مشوهةً ممسوخةً نسبها ناشرها إلى قطرب ، ولم ينتبه لقول الناظم السابق .. وذلك على مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، والناشر مكتبة الفلاح بالرياض .

كتاب (المثلثات وشرحها) :

للشيخ جمال الدين يوسف المغربي (ت ١٠١٩ هـ)[1] .

قال في أوّله : « ... الحمد لله والصلاة على رسول الله – ﷺ – : لمّا كان فنُّ المثلثات عزيزاً وجوده ، وقلّ بين الأدباء وروده . وهو نافع كثيراً لصنعة الأدب . وبه يبلغ المجلس غاية الأرب . أحببت أن أنظر إلى شيء في ذلك ما عدا مثلثات قطرب ونحوها من المختصرات ، وصرفت في ذلك جملةً من الأوقات ، ففتح الله عليّ بالإعلام في مثلث الكلام للشيخ جمال الدين ابن مالك إلا أنّه لم يتداول بين أهل زماني ، ولا اشتغلت بحفظه أقراني فقلت : لعلّ لكلِّ جديد لذة لم تكن في القديم ، وفوق كل ذي علم عليم ، فنظمت في هذا الأسلوب هذا الرجز على منهج قطرب إلاّ في القافية ، وهذه – إن شاء الله – تعالى – لمريد صياغة النظم والنثر كافية وافية ، وعلّقت عليها حالة النظم شرحاً في غاية الإيجاز ، ليخرج إلى الوضوح من طريق الإلغاز ، وأنا أسأل الله – تعالى – أن ينفعني بها والمسلمين . آمين » .

قال – رحمه الله – تعالى – : « باب الألف

انظر خليلي أَمْــــري تفز بأمرٍ إمـــــرِ
ترى جميع أُمْــــري يضيق عنها صـّـــدري

الأمر – : « بفتح الأول : « واحد الأمور ، ومصدر أمر ، والإمر : بكسر الأول – الشيء العجيب ، والأُمر – بالضم –: جمع أمور » .

---

(١) ابن زكريا ، أديب شاعر ، نشأ وتأدّب وتوفي بمصر ، من آثاره ديوان شعره (الطب اليوسفي والمورد العذب الصفي) و(دفع الإصر عن كلام أهل مصر) . ترجمته في خلاصة الأثر ٤ / ٥٠١ – ٥٠٢ وهدية العارفين ٢ / ٥٦٦ والأعلام ٩ / ٣٠٧ ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٠١ .

ومن هنا يعلم أنّ الترتيب هكذا الأول مفتوح ، والثاني مكسور والثالث مضموم .

قال :

« قد صرت طولَ الأبَدْ   مُغرىً بحب الإبِـــــد
نـبتٌ كـثير الأبـــــد   ما حيلتي في أمـــــري

الأبد – بفتح الهمزة والباء : الدهر ، ومصدر أبِد بمعنى غضب وبمعنى توحّش ، والإبد : الولود من النساء ، والأتن ، والأُبد : جمع أبود ، وهو الكثير الغضب » .
ويستمرّ هكذا ثم يأتي باب الباء الموحدة ، فباب التاء المثناة ، فباب الثاء المثلثة ، فباب الجيم ، فباب الحاء المهملة ، فباب الخاء المعجمة ، فباب الدال المهملة فالذال المعجمة فالراء المهملة ... إلخ الحرف .

وآخر قوله : « وهنا تمّ الكلام على ما تيسّر نظمه من المثلثات التي ترد هي على المثالث والمثاني . وتزهو على معاني القوافي ، وتسمو في الطبقة على الأغاني »

« وسبب نظمها وشرحها تقدم في أوّل الكتاب مع أنني لم أكن في الحقيقة من جملة ذوي الإنشاء والكتاب ، ولم أكن كذلك ، ولا ممّن يسلك هذه المسالك إلاّ أنني أردت الإعانة لي حفظ شيء من الحقائق اللغوية ، والروي معين على ذلك مع الرواية ، وقد كان المعين بل الذي أمدّني – أمدّه الله من فيض فضله – وجعلني وجميع طالبي العلم في كنف ظلّ مولانا وسيدنا ولي نعمة الدنيا والدين ، كنف الفقراء وملاذ المنقطعين مولانا باشا زاده وهو حسين أحسن الله إليه كما أحسن إليّ وأمثالي بالكتب العلمية فصار له بذلك اليد العلية لما نشر العلم في مصر ، وأزال عنا الإصر » .

وقد بين مصادره التي جمع منها مادّته العلمية ، فقال :

« والمأخذ من الهمزة إلى آخر الميم من الإعلام للشيخ ابن مالك ، ومن النون إلى الآخر من البطليوسي ، وأمّا ما فيه من النقول والفوائد فهو من الإعلام – أيضاً – ومن الصحاح والقاموس والبطليوسي ، وقليل من الأساس وما فتح الله به عند الكتابة – وإن كان على خلاف القياس » .

وبيّن تاريخ تأليفه بقوله : « قال ناظمه وشارحه : وكان الانتهاء منه نظماً وشرحاً

في اليوم العاشر المبارك سنة خمس بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة، وأشرف السلام».

ويلاحظ أنه قد يستطرد في كتابه، كما فعل عند كلمة عجوز حيث ذكر لها سبعين معنى، ونظمها في قصيدة مطلعها:

«أسهر ليلي الحبيب على العَجُوز وكسبي في القوت بالعجوز

.... إلخ».

ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة (لا له لي) بالآستانة تحت رقم (٣٦١٥) تقع في ٩٧ ق، خطّها واضح جميل[١].

شرح نظم مثلثات قطرب:

لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩هـ)[٢] ومنه نسخة في باريس أوّل (٤٢٣٠ رقم٢)[٣].

شرح مثلث قطرب:

للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخاويّ الشافعيّ، المعروف بابن مسك (١٠٢٥ - ١١٢٣هـ)[٤].

وقد شرح المثلثة للمنظومة، وبين دوافعه. ومنهجه في هذا الشرح فقال:

يا مغرماً بالكتـــب وناظرا في أدبـــي
وباحثاً عن مذهبـــي وسائلاً عن نسبـــي
أنا السخاوي المسكـــي شاكي الزماني المبكـــي
حملت مجرى الفلـــك على جميل حل بـــي

(١) بروكلمان ٢ / ١٤١.

(٢) أبو العباس، عالم مشارك في كثير من العلوم، له (التذكرة في الطب) و (تعبير المنامات). ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ١٤٨.

(٣) بروكلمان ٢ / ١٤١.

(٤) عالم وأديب، له تصانيف منها (الأجوبة) و (شرح المقصورة الدريدية) و (ثلاثة دواوين غزل، ومدح وحِكَم). ترجمته في هدية العارفين ١ / ٥٥٢ ومعجم المؤلفين ٥ / ١١٩.

ثم صلاتي أبـــــداً　　تأتي النبي أحمـــــدا

وآله أهل الهـــــدى　　مع كل أتباع النبـــــي

وبعد هذا مذهبـــــي　　تدوين فـــــنّ الأدب

فاظفر بنيـــــل الأرب　　عن شرح نظم قطـــرب

فالفتح عـــــنه أوّلاً　　والكسر للفتح تـــــلا

والضمُّ يأتي في الـــــولا　　وامش على ذي الرتـــب

فقطرب أبدى لنـــــا[1]　　مثلثاً فيه عنـــــا

عن شرحه مالي غـــــنى　　إذ قال كالمنتخـــــبِ »

وهو يأتي بالكلمة على شكل ثم يفسرها ، ثم يأتي بها على شكل آخر فيفسرها حتى يستوفي معانيها ، واستمع إليه – وهو يقول :

تيم قلبي بالكـــــلام　　بالفتح قول عجـــــبُ

وفي الحشا منه كـــــلام　　جراح هجر يغضـــــب

فسرت في أرض كـــــلام　　وذاك قفر صعـــــب

قَطَعْتُهُ من طربـــــي　　لكي أنـــال مطلبـــــي

ومنه نسخة من ورقتين في الظاهرية ضمن مجموع تحت رقم ٢٠٦ ، وعندي مصورة عنها .

مثلث آخـــر :

لابن مسك الآنف ذكره .

وهو مثلث صغير ، نحا فيه نحو منظومة البَهْنَسيّ لمثلّثِ قطرب ، وجمع فيها عدداً يزيد على ما جمعه قطرب ، وقال في أوله :

« قال ابن مسك الشافعي　　وزدت من منافعـــــي

مثلثـــا كالتابـــــعِ　　لقطـــرب في الأدبِ ».

وهاك نموذجاً منه

(١) ظاهر كلامه هنا أن المثلث للمنظوم لقطرب ، وقد سبق أن نعيت صحة نسبة النظم إليه . وأثبت أنه للبهنسي

« حرف القاف »

قطعت أرض الخَمْس من فوق خيل الخِمْس
مقرباً للخُمْس لعلّي أكفى حربي
قمت لأجل الغَسْلَ مستعملاً للغِسْلِ
عسى بفعلَ الغُسْل يطفي عظيم اللّهبِ

ومن هذا الكتاب نسخةٌ في الظاهريّة تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع يحتلُّ منه ورقتين (١٨١ ب ق ١٨٣ أق) . وعندي مُصوَّرة عنه .

نظم وشرح مثلّثات قطرب[1] :

لعبد الرحمن الشهاوي (ت ١٠٢٥هـ)

ومنه نسخة في فينا (٧٦٠ رقم ٤)[2] .

المثلّثات الدرية :

نظم القس جبريل بن فرحات . الراهب الحلبي الماروني (١٠٨١ – ١١٤٥هـ)[3] (١٦٧٠ – ١٧٣٢م) قال بعد البسملة وحمد الله – على طريقة النصارى » :

« وبعد يقول العبد الحقير القس جبريل بن فرحات الراهب الحلبي الماروني من أخويّة الرهبان اللبنانيين : هذه منظومة على نسق منظومة مثلثات قطرب يحوي كلُّ بيت منها ثلاث لفظات متفقات الأحرف ، مختلفات المعاني اللفظيّة ، الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، والثالثة مضمومة ، وسمّيتها بالمثلّثات الدُّرّيّة . وقد شرحتها شرحاً وجيزاً يحل معانيها . ويحلّل مبانيها ، ليتصبح بها القارئ كاستصباحه بالنجم الدراري ، فأقول – وبالله أستعين :

---

(١) في بروكلمان ٢ / ١٤٢ « وعمل محاكاة منظومة له مع الشرح ... عبد الرحمن ... » .

(٢) بروكلمان ٢ / ١٤٢ .

(٣) سوري من الرهبان ، أصله من حصرون بلبنان ، ولد وتوفي بحلب ، يجيد عدة لغات ، له مصنفات منها (بحث المطالب) في النحو والصرف و (إحكام باب الإعراب) و (ديوان شعر) . ترجمته في معجم المطبوعات ١٤٤١ – ١٤٤٢ – وتاريخ آداب اللغة العربية والأعلام ١ / ٩٩ .

يا صاح اسمع مُذْ سُمْتُ   منظومة قد جمعت
مثلثاتٍ أشبهت ..   مثلثاتِ القطربِ »

وتحتوي منظومته على الألفاظ التي أوردها قطرب في مثلثاته ، وحاكى بها منظومة مثلثات قطرب البهنسي .

وشرحه عبارةٌ عن شرح لفظيّ لألفاظ منظومته ، يتطرق في أثنائه لبعض مشكلات نحوية ، ويشرح معنى اللفظ شكلاً شكلاً ، ويكثر الاستشهاد بالآيات من الإنجيل ، وإليك هذا النموذج لترى منهجه :

« طوباك يا رامي السَلام   وقيت من رَمْي السِلام
احفظ يمينك والسلام   من حَرِّ نار الغضبِ »

بالفتح : التحيّة والأمان ، وبالكسر : الحجارة،وبالضم : عظم ظهر الكف مما يلي الأصابع ، معنى الأوّل إلى قوله – تعالى – كذا « طوبى صانعي السلام فإنهم أبناء الله يدعون » .

والثاني : « دعاء أي صانك الله من رمي الحجارة التي هي كناية عن قصاص الخطيئة الّذي هو الرجم كقوله – تعالى – (كذا) « من منكم بلا خطيئة فليرجمها » .

الثالث : تحذير وهو أنك تحفظ يدك من الضرب عند حرارة الغَضَبِ . قال صاحب سُلّم الفضائل : إن الغضب يرجف تميز فهمنا . اعلم أنّ الإنسان توجد فيه قوتان قوة شهوانية ، وقوة غضبيّة ، فمن يستعمل القوة الشهوانية فتقوى فيه فهو أشبه بالوحوش الكواسر ، وأما من استولت نفسه الناطقة على قوتيه الشهوانية والغضبية فهو إنسان حقيقي .

ورامي : اسم منصوب بيا على أنّه منادىً مضاف ، وسُكّن لضرورة الشعر ...
وزاد ألفاظاً ظنَّ بزيادتها أنه أتى بما لم يأتِ به السابقون ، أو فعل شيئاً كبيراً ، فقال :

« ذات لفظ كالحَلَى   مثلث بين المَلا
وزدتها لفظاً على   مثلّثات القطربِ

اعلم أن الحلا - بفتح الحاء المهملة ، واللام - . المصاغ التي (كذا) تتزين به المرأة أعني أنّ هذه المنظومة تزيّن المسامع برقتها كما تزين العقود بالجياد ، وقد جمعت فيها ألفاظ قطرب المثلثة مع زياداتٍ عثرت عليها ، فهي أعمّ لفظاً وأبسط معنى ... » .

وليس للكتاب أهمية تذكر .

ومنه نسخة بدار الكتاب المصرية تحت رقم (٦٩٦ لغة) . وقفت عليها ، وعنها نقلت النصوص السابقة : « ومنه أخرى بيطرسبرج خامس ١٥٦ ويوجد مختصر منه في فينا ١/٤٩٠[1] .

وقد طبع الكتاب بمطبعة دير طاميش بلبنان سنة ١٨٦٧م[2] ، ولم أقف عليه .

مثلثات الصبّان :

لأبي العرفان محمد بن عليّ الصبّان (ت ١٢٠٦هـ)[3] وقد جمع فيه عدداً وافراً من الألفاظ المثلّثة ، وقد قال موضحاً منهجه وما سيجمعه :

« ... نظم المثلثات للعرفان	من الأسامي ومن الأفعالِ
دونك في المطلق نظماً شافياً	بكلّها إلا اليسير وافيا
لصنع قاموس محيط وافيا	وتابعاً في غالب المقالِ
وربّما لغيره تبعـــــــت	وربّما لضيق نظم فـــــــتُّ
بعض معاني اللفظ واقتصرت	وربتا العون بكلّ حالِ
ثم من المثلّثات ما افترق	معنًى كلفظه ومنها ما اتفق
ولنبتدي بأوّل على نَسَق	حروف معجم بلا إشكالِ»

فهو جمع مُثلّثاتٍ في الأسماء والأفعال ، وهو شامل في نظره إلا لليسير وقد أخذها من القاموس . وربّما أخذ عن غيره ، وقد يترك بعض معاني اللفظ ، ويقتصر على بعض

---

(١) بروكلمان ٢ / ١٤٢ .

(٢) معجم المطبوعات ١٤٤٢ .

(٣) المصريّ الشافعي ، الحنفيّ ، عالم أديب مشارك في اللغة والنحو والبلاغة والعروض وغيرها من العلوم ، ولد وتوفي بالقاهرة . له تصانيف كثيرة . انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١ / ١٧ - ١٨ والمصادر التي أشار إليها .

دون بعض ، ثم قسمها إلى قسمين مثلث مختلف المعاني ، ومثلث متفق المعاني . وبدأ بأوّلها .

وقد بدأ بالمختلف المعاني . وذكر في كل بيتين كلمة ، يذكر الفتح أولا ثم الكسر فالضم . وبعد أن انتهى من هذا القسم بدأ بالقسم الثاني وهو المتفق المعاني ، وسرد الكلمات في الأبيات دون نظام ، ممّا جعل تمييز هذه الكلمات صعباً لغير دارسيها ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١٧٣٦ بيتا ، وعدد كلمات المثلث المختلف المعاني ٧٦٥ كلمة .

ويوجد من هذا الكتاب نسخةٌ في الظاهرية تبلغ ٥٠ ق تحت رقم (١٠٩٨ عام) وتحت ٧٨ لغة ، وعندي مصورة عنها ، وفي آخرها بيان لتاريخ تأليفها فقد قال المؤلف تم تسويدها على يد ناظمها محمد الصبان لاثنتي عشرة ليلة من جمادي الثانية سنة ١٢٠١هـ وكان الفراغ من كتابتها على يد الفقير إبراهيم .. الشافعي كتبها بالأجرة ... » .

والكتاب ليس له أهمية .

مثلثات[1] :

تأليف عبد الله بن محمد البيتوشي (١١٦١ – ١٢١١هـ)[2]

وقد تحدّث عن هذا الكتاب العزّاوي فقال :

« منظومته في مثلثات الأسماء والأفعال . أي : في بيان الأسماء التي ثلث أوّلها أو حشوها أو آخرها – والمعنى واحد – وفي بيان الأفعال من الماضي والمضارع ، ولا يثلّث منهما من غير عارضٍ إلاّ العين ، وهي ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعمائه وسبعةً وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال نظمها سنة ١١٩٠هـ في البصرة .

---

(١) تاريخ الأدب للعزاوي ٢ / ٤٤ ، ٨٤ باسم (منظومة في مثلثات الأسماء والأفعال) .

(٢) الكردي ينسب إلى (بيتوش / البلدة التي ولد فيها من كردستان ، انتقل إلى بغداد ، وأدركته منيته في الأحساء ، له مصنفات منها (شرح الفاكهي على القطر) ومنظومات ومقطوعات لغوية أخرى . ترجمته في معجم المطبوعات ١٢٩٦ والعزاوي تاريخ الأدب ٢ هـ ٤٤ – ٥٥ والأعلام ٤ / ٢٧٥ وصدر عنه كتاب البيتوشي تأليف محمد الخال .

ثم شرح هذه المنظومة ، وأوضح عن اللغة بسعة ، واعتمد القاموس المحيط ، وهي تحفة في موضوعها ، كشفت عن اطّلاعه ، وتمكّنه في اللّغة ، منها نسخة ضمن مجموعة[1] ، سيأتي وصفها عند البحث في الصرف والنحو ، ونسخة أخرى لدى الأستاذ محمد الخال »[2] .

ولم اطّلع على هذا الكتاب .

نيل الأرب في مثلثات العرب :

للشيخ حسن قويدر الخليلي (١٢٠٤ - ١٢٦٢هـ)[3]

وهو عبارة عن منظومة طويلة . حوت عدداً ضخماً من المثلثات . وقد وضح منهجه وما يتصل به بقوله :

«وبعد فاعلم أنّ علم الأدب	ملاكه فهم كلام العرب
هناك بحر وهو عذب المشرب	حصباؤه نفائس من درر
منها انتقيت هذه اللآلي	تضيء مثل أنجم الليالي
تزهو بحسنها وبالجمال	لو جسمت لعلّقت في النحر
جمعت فيها الكلمات اللاتي	تكون في الشكل مثلثات
أبدأ بالمفتوح ثم آتي	بالضمّ لكن بعد ذكر الكَسْرِ
واللّفظ إن كان له معاني	ذكرتها بحسب الإمكانِ
مع حذف حرف العطف للميزان	حرصاً على جمع المعاني الغرّ
ورُبّما تركت معنًى اشتهر	كمن يرى السها ويترك القمر
وإن أكن أهملت قيداً يعتبر	في بعضها فالعذر ضيق الشعر
رتبتها كمعجم على الولا	معتبراً للباب حرفاً أولا
كذلك اعتبرت ثانياً تلا	في كلمات الباب فافهم تدرِ

(١) بحثت عنها في المكان الذي أشار إليه فلم أجدها فيه .

(٢) المزاوي ٢ / ٤٤ .

(٣) ينسب إلى مدينة الخليل ، وقد ولد بمصر من أصل مغربي ، له مصنّفات كثيرة ، منها (شرح على منظومة شيخه حسن العطار في النحو) ومنها (رسالة الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل) وله بعض الأشعار ترجمته مع كتابه ، كتبها محمد أفندي .

فمثلاً ترتيب بابِ الباءِ ... قَدَّمت ما ثانيه حرف التاء
على الّذي ثانيه حرف الثاء ... وهكذا في وضعه والذكرِ
جمعتها من كتبٍ عديدة ... غريبةٍ صحيحة مفيدة
حلّى بعقدها الزمان جيده ... وفاح نشر طيها كالعطرِ
وربّما يخطر في النفوس ... عذلي على خلفي إلى القاموس
والعذر الاقتداء ببطليوسي ... في شرح ما ثلّثه بالنثرِ
حيث أتى بكلِّ معنىً شاردِ ... مُعضّداً له بذكر الشاهدِ
وهل يقاس غائب بشاهدِ ... أو ينكر المبصر ضَوْءَ البدرِ
والاقتدار – أيضاً – بجامع اللغة ... إذ بلغ الحرير منه مبلغه
لله در ربه[1] ما أبلغه ... أتى – أخيراً – بحلال السحرِ[2]

ثم أثنى على منظومته ، وأشاد بها ، واعتذر – سلفاً – عما يتوقّعه من وقوع الغلط والخطإ . وبين دواعي تأليفه لهذا الكتاب .

وقد قسَّم كتابه قسمين جعل صلبه المثلث المختلف المعاني ، وجعل له خاتمة في المثلث المتحد المعاني .

«وحيث تم ما به القلب شغف ... من جمع ما بالحركات يختلف
أعقبته الآن بذكر المؤتلف ... في ضمّه وفتحه والكسر
فهاك بالحمرة يا معاني ... مثلثا متحد المعاني
كأنه شقائق النعمان ... بين البنفسج الذكي النشر»[3]

وهذا نموذج من المثلّث المختلف المعاني :

«أجَمة الحَلْفَا هي الأَباءَ ... والامتناع من كذا إباء
والعُنّيان – يا أخي – أُباءُ ... وهو كراهة الطعام فادرِ»[4]

(1) في الهامش : قوله (لله درُّ ربه) أي صاحبه ، وهو السيد محمد بن السيد حسام الدين بن السيد علي وهو صاحب كتاب (الرموز) واختصر فيه جامع اللغة صحاح الجوهري وزاد عليه من المغرب ، والفائق ، وقانون الأدب ، والتكملة ، والتهذيب ، والجمل ، ومقدمة الزمخشري ، وكتاب سيبويه وغيرها ا . هـ من تقريرات الكتاب للأستاذ محمد أفندي .

(2) ص ٣ . (3) ص ٩٨ (4) ص ٤

وهذا نموذج من المتفق :

وحماية الغير هي (الخِفارة) وما بقي بالقدر فـ (القُرارة)
ثم جزاء عمل (أُجارة) وأعطني (عُمالتي) أي أجري[1]

وقد احتوى على ثمانية وأربعين وثلاثمائة كلمة من المثلَّث المتفَّق المعاني ، وثلاثة وخمسين وتسعمائة من المختلف .

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٠هـ ، وبهامشه تقريرات للأستاذ محمد أفندي ، الذي كتب له ترجمته في مقدمة الكتاب .

المثلث في القاموس[2] :

للشيخ حسن بن علي القطان (١٢٠٠ - ١٢٧٥هـ)[3]

وهو مؤلف جرده من القاموس ، واستله من مادته ، فلا يعدو أن يكون نقلا لما كتبه الفيروزآبادي في قاموسه .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في مكتبة عَبّاس العَزّاوي ضمن مجموعة فيها -١- طب القاموس -٢- الأضداد في القاموس -٣- المثلث في القاموس -٤- الأفعال اللازمة المتعدية في المعنى الواحد في القاموس -٥- الأمثال في القاموس .

قال العزاوي : « وهذه المؤلفات ضمن مجموعة بخط مؤلفها في خزانتي » وقد بذلت جهدي للاطلاع عليها فبحثت في مكتبة العزاوي في المتحف العراقي ، وفي جامعة الرياض وغيرهما ، فلم أظفر بشيء .

الخريدة والدُرّة الفريدة[4] : فيما ورد عن الحفاظ مثلث الألفاظ تأليف إبراهيم

---

(١) ص ٤ .
(٢) العزاوي تاريخ الأدب ٢ / ٥٧ ، ٨٤ والمباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ٢٩ .
(٣) كان فقيهاً اتخذ الوراقة مهنة له في النجف ، وكان جيد الخط والضبط وعرف عنه ميله إلى اللغة ميلا شديداً ، دفعه لقراءة القاموس واستخلاص بعض مؤلفاته منه ، وله (تعليقات على الصباح) . ترجمته في تاريخ الأدب ٢ / ٥٧ - ٥٨
(٤) تاريخ الأدب ٢ / ٥٧

ابن محمد سعيد بن مبارك فته (١٢٠٤ - ١٢٩٠هـ)[1] وهي منظومة ، وضح منهجها في أولها . فقال :

« وهذه أرجوزة ، من درة منظومة ، في جمعها شبيهة مثلثات قطرب

من أصلها انتخبتها . بشرحها مزجتها . من شكلها قد زدتها موضحا للمطلبِ

سميتها الخريدة . والدرة النضيدة . في بابها مفيدة لمن عُني بالطلبِ

وابدأ بفتح الأول . والكسر للثاني اجعل . والثالث اضمم وادعُ لي بأن أنال مطلبي

وها كما مثلثة . من غير لحن معربة . أبوابها مرتبة عد حروف العرب »[2]

وقد صنّف كتابه حسب تقسيمه إلى مثلثٍ متفق المعنى ومثلثٍ مختلف المعاني ، وذكر المختلف دون المتفق ، فقد سكت عنه ، ولم يتحدث عن شيء من المتفق إلا من باب الياء حيث قال :

وما مثلث وجد . بالياء غير المتحد . نحو يدي جمع يد يعاط ثانيه انسبِ »[3]

وقد اعتمد في المصادر مصادر جيدة وقوية ، منها الصحاح للجوهري ، يقول :

«ومن صحاح الجوهري . وغيره المعتبر . نظمي لهذي الدرر من الفصيح العربي »[3]

ويقتصر على ذكر معنىً واحدٍ للحركة تاركاً بقية المعاني الأخرى ، فهو يقول :

« باب ما أوله همزة من المثلث المختلف المعاني

(١) قاضي مكة ، له (كشف المحجاب في شرح ملحة الإعراب) و (مثلثات) في اللغة ترجمته في الأعلام ١ / ٦٧ ومعجم المؤلفين ١ / ٩٥ .

(٢) لوحة ٢ .

(٣) لوحة ٢٣ .

قل للبرق أُلْ　　للمهد قالوا : إلْ　　أولي الحساب أُلْ

قد جاء ذا في الكتب » .

ولا يشير إلى شواهد لما يورده من معاني ، وقد يشير إلى أن ما ذكره مسبوق إليه . بقوله : « قد جاء في بعض الكتب » .

ومن هذا الكتاب نسخة بالمتحف العراقي من مكتبة العزاويّ ضمن مجموع فيه عدة كتب لغوية يحمل رقم (١٢٦٥٣) وقد سبقت الإشارة إلى هذا المجموع .

وتقع فيه من ص ١ - ٤٦ .

وعندي مصورة عن هذه النسخة .

نفحة الأكمام في مثلث الكلام :

(عبد الهادي نجا الأبياري (١٢٣٦ - ١٣٠٥هـ)[1]

قال في رسم منهجه - بعد تنزيه الله وبعد الصلاة والسلام على نبيه ، وبعد إشادته بعلم اللغة ، وميزات لغة العرب :

«...وقد نظمت منه ماوجدت　　مثلثا من بعد أن هذبته

وما تركت حسبما ظننته　　شيئاً وإن كان فبعض النزر

معوّلاً على أصول الأسما　　وتـارك المختلفـات رسما

كمثل واوي مع يائيّ إذما　　هذا مثلث على ما أدري

أبدأ بالمفتـوح فيها أولا　　وبعده ذو الكسر فالضم ولا

ثم أزيد البعض منها حيث لا　　حاجة للتكميل حسب اليسر

وربما تركت ما قد اشتهر　　من المعاني إن يكن ثم أخر

رتّبتها على الحروف للنظر　　فيها لدي الحاجة لا يُعسَّر

ثم إذا أطلقت فيها مَبْني　　فإنما المفتوح منه يعنـي

ورب عرفانٍ له قد أغني　　عن ضبطه كوزنه في الشعْرِ

(١) عالم أديب من مصر ، درس بالأزهر ، وتوفّي بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة ، منها (دورق الأنداد في أسماء الأضداد) . ترجمته : في هدية العارفين ١ / ٦٤٤ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ - ٣٦١ والأعلام ٤ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٠٣ .

وليس ما جئت به منكرا — قصدي به التنكير أينما جري
بل بعضه معرفة كما ترى — كقرية واسم فكن ذا فِكْرِ
سمّيتها بنفحـــة الأكمام — في نظم ما ثلث من كلام
والله ذا الجلال والإكرام — أسأله نفعي بها والغير[1]

وذكر القاموس بقوله :

« وظاهر القاموس أن الغمرة — كالغمر – بالضم – فراجع تدرِ »[2]

ويظهر أنّه اعتمد في جُلّ ما جمع عليه .

وساق أبوابه جاعلاً من كلّ حرف باباً ، وساق الكلمات غير مُرتَّبة ترتيباً هجائياً أو أبجدياً .

وخصّ كتابه بالمختلف المعنى ، وقلّ أن يذكر شيئاً من المتفق المعنى من مثل قوله :

واسم المحب الــــوُدُّ — مثلثاً لـذا فقـط والـوِدُّ
للحب قد أتى وجاء وَدُّ — لصنم كان زمان الكُفْرِ »[3]

أمّا باب الياء فلم يجد منه شيئاً – كما قال :

«ولم أجد من المثلثات — شيئا له في كتب اللغات
فاخترت أن أشحنه بالآتِ — لــتستتم ثمرات سِتْــري
كمـا أشـار الـسيّد الهـمـام — الفاضل المهذب الإمـام
أجـل الأصدقـاء والمرامُ — لي وله النفع العميم الخير
اليَرناً الحنا وجاء اليسْب — معرب اليشم كذاك اليلبُ
محركاً للترس ثم القُلْبِ — بالضم واسمُ يارجٌ بالكسر
والشمس يوحٌ اسمها واليَرّة — النــار واليَــرَر .. إلخ[4]

فجمع بعض الكلمات المبدوءة بالياء ، وحشدها في هذه المنظومة دفعاً لما توهّمه من عدم وجود مثلث يائي الأوّل .

---

(١) ص ٢ . (٢) ص ٦٢ . (٣) ص ٩٠ .
(٤) ص ٩٠ – ٩١ .

وقد طبع الكتاب سنة ١٢٧٦هـ على الحجر[١] .

شرح مثلثات قطرب[٢] :

تأليف محمد علي بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي (١٢٨٧ - ١٣٦٧هـ)[٣] وقد بيّن منهجه ومصادره بقوله

«وبعد تسليمي على خير نبي نظمت من مثلّثات قطربِ
أرجوزةً لذيذةً في المشربِ
وزدتها من كتبٍ طِـوالِ
وجلة الكتب صحيح الجوهري ناهيك من حسنٍ أتى بالجوهرِ
من لغةٍ نفيسة كالـدررِ
وعلمها في غاية الكمالِ
نظمت مفتوح الحروف أولا وبعده المكسور والضم ولا
وكن إذا لحفظها محصـــــلا
تغنيك عن شرح بلا توالي»[٤]

فأورد أبيات المنظومة ، وبعد كل انتهاء المفردة في المنظومة يورد شرحها في بيتين ، واستمع إليه يقول :

«إنّ دموعي غَمْـــــرُ وليس عندي غِمْـــــرُ
يا أيّها ذا الغُمْـرُ
أقصر عن التعتُّبِ
يقال للماء الكثير غَمْــرُ والحقد في الصدر فذاك غِمْرُ
والرجل الجاهل فهو غُمْــــرُ

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٦ .
(٢) على مطبوعة مكتبة النهضة (مثلثات قطرب) .
(٣) من علماء مكة ، تولّى عدّة مناصب حكومية في القضاء والإفتاء . له تآليف كثيرة في النحو والفقه والتصوف وغيرها . منها (الفتوحات المكيّة في القواعد النحوية) و (رسالة في مدح الخيل) و (رسالة اللمعة في بيان وقت الجمعة) وغيرها ترجمته في مقدّمة المثلثات المطبوعة
(٤) ص ٩

فلا تكن من جملة الجُهّال »[1]

وهو عبارة عن منظومة سديد الدين ، وجزء من منظومة إبراهيم الأزهري وانتحل المؤلِّف نسبة منظومة الأزهري إليه ، ونسب منظومة سديد الدين إلى قطرب ، ولعل المتأمل في النصّ الّذي أثبتناه عن مقدمة الكتاب يشاركنا في القول بأنّ المؤلِّف ذكر أشياء ، ووعد بها ولم يفِ كوعده بالزيادات .

وقد حذف منها أوّل بيتٍ . فلم يشرحه ، ولم يذكره ، وحذف آخرها كقوله :

« دياره قد عَمَرت . ونفسه قد غَمِرت ، وأرضه قد غَمُرت

من بعد رسمٍ خرب ... إلخ »

واقتصر على ثمان وعشرين كلمة .....

وقد وضع الناشر أبيات المتن بين قوسين ، وأطلق الشرح ، ورغم ما في طبع الكتاب من العناية إلاّ أنّ فيه بعض تصحيفات ، ليس هذا مكان ذكرها وطبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧هـ .

مؤلَّفـات :

الخليل إبراهيم العطية (المولد سنة ١٩٣٦م - ......)

نشر شيئاً منها في مجلة (المكتبة) التي تصدرها مكتبة المثنى ببغداد تحت عنوان (مثلثات اللغة)[2] .

ولم أرها حتّى الآن رغم ما بذلته من جهد ، ولهذا فلا أدري هل هي مثلثات كغيرها ، عبارة عن عدّ الألفاظ ومعانيها ، أو دراسة للموضوع وتعريف به .

تكملة المثلث قطرب[3] :

لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخميّ (ت)[4] .

---

(١) ص ١٠ .

(٢) للباحث اللّغويّة في مؤلّفات العراقيين المحدثين ص ٢٨ .

(٣) هكذا ورد اسمه في الرسالة التي سأشير إليها بعد قليل ، وأما في فهرست ابن خير فاسمه « زوائد أبي حبيب .. إلخ » انظر أعلاه .   (٤) لا أعلم له ترجمة .

ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته ـ حين تحدّث عن أسانيده لرواية مثلث قطرب ، فقال :

« حدّثني به (يعني مثلث قطرب) الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر - رحمه الله - قراءة منّي عليه بمنزله . قال : حدثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قراءة مِنّي عليه في حصن اليونث سنة ٤١٣هـ مع زوائد أبي حبيب غام بن عبد السلام اللخمي على مثلثات قطرب »(١)

« ومنه نسخة في الخزانة الملكية في المغرب تحت رقم ٨٨٤٤ .

أوّلها بعد البسملة والصلاة والسلام على النبي وآله :

فأما الأَلّ فالبريق ، يقال ألّ يألّ : إذا برق ....

بخط مغربي جميل ملون ، مسطرته ٢٥ مقياسه ٣٦/٣٠ وصفحاته خمس ، عارٍ عن تاريخ النسخ واسم الناسخ »(٢) .

ولم يتيسر لي الاطّلاع على هذه النسخة حتى كتابة هذه الأسطر ، والله أسأل أن يمن علي بذلك(٣) .

نظم المثلثات اللغوية :

للشيخ موسى القليبي أو القليني .

قال بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه

« وبعد حمد الله ياذا الأدب	يقول موسى مالكي المذهب
هو القليبي تابعاً لقطربِ	في نظمة مثلث العربان
لكن على نظم حروف المعجم	خمسة ألفاظ بكلّ فافهم
وكلّ لفظ منهم في كلمي	مثلث في غاية الإتقان
أقدم المفتوح في الذكر على	مكسورها وبعده الضمّ ولا »

(١) ص ٣٦١ - ٣٦٢ .

(٢) هذه المعلومات من رسالتين بعث بهما إلي الأخ قاسم بن علي الإدريسيّ من مكتبة الخزانة الملكيّة المغربية ، كانت أولاهما بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٣٩٨ هـ وثانيتهما بتاريخ ٢٩ / ٢ / ١٣٩٨ هـ .

(٣) وقد يسّر الله لي الاطلاع عليها ، ثم حققتها ضمن (ثلاثة كتب في المثلثات) ونشرتها في مجلة جامعة أم القرى سنة (١٤١١هـ) العدد الرابع .

فهو قد حاكى مثلثات قطرب ، وجعل تحت كلّ حرف خمْس كلمات نظمها بعشرة أبيات . يبدأ بالمفتوح ثم المكسور ثم المضموم .

واقتصر على المثلث المختلف المعاني متناسيا أو غاضاً طرفه عن المتفق المعنى .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ثلاثةً وتسعين ومائتي بيت ، وعدد كلماتها المثلثة خمس وثلاثون ومائة كلمة .

ويلاحظ أنه ينسب منظومة المثلث إلى قطرب ، وقد سبق بيان ذلك .

ولم يذكر مصادره التي اعتمد عليها في جمع مادته العلمية .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢٠ لغة) وقد كتبت سنة ١٢٥٧هـ وأخرى تحت رقم ١/٨ ووهم المفهرس حين ظن أنّ هذا الكتاب نظم لمثلثات قطرب[1] ، ومنه نسخة أخرى في مكتبة اسطمبول تحت رقم (٤٦٣٧) وعندي مصورة عنها .

نظم مثلثات قطرب :

للشيخ سعد الدين البارزي العجلوني .

وهو عبارة عن نظمٍ لمثلثات قطرب ، قال في مقدّمته :

«... وبعد تسليمي على خير نبي — نظمت من مثلثات قطـرب
أرجوزة للنبذة في المشربِ — تروق في مسامع الـحُضّارِ
نظمت مفتوح الحروف أوّلا .. — وبعده المكسور والضم ولا
فلا تكـن لنظمهـا مـؤوّلا — فهو الّذي قد صحّ في الأخبار

ثم وضع في كل بيتين كلمة ، ووضح معانيها مقتصراً على معنًى واحد للشكل الواحد ، ويضم كتابه ثمانياً وأربعين كلمة ، وفيها زيادة على ما ذكره قطرب ، وأنقص بعض ألفاظ ذكرها .

وسار في ترتيب الكلمات الأولى على ترتيب المنظومة المطبوعة ، ثم غيرّ وبدّل وقدّم وأخّر .

(١) انظر فهرسة دار الكتب المصرية لغاية سبتمبر ١٩٢٥م ٢ / ٤٣

وإطلاق القول بأنها نظم لمثلثات قطرب إطلاقٌ فيه نظر ، وتفوته الدقة كما ذكرناه آنفا .

ويبلغ عدد أبياتها مائة وثمانية أبيات ، وعدد كلماتها ثمانياً وأربعين كلمةً .

ونظمها سَهْلٌ حُلْوٌ شائقٌ خفيف على اللِّسان والسمع .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندي منها مصورة عن نسخة جامعة اسطمبول تحت رقم (١٠٤٧) ، وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد نسخة تحت رقم ٤٠٦/ ١٢٢٧٥ ولديَّ مصورةٌ عنها . ونسخة في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد تحت رقم (١٩١٨) ولديَّ مصورة عنها .

وقد كتب على هذه النسخة ما يلي : (راجع المشرق ١١/١٩٠٨ ص ٥١٦ – ٥٢٢) . نشرها الأب لويس شيخو اليسوعي في الصفحة ١٦٨ – ١٧٤ . من (البلغة في شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م وبين المنشور وهذه النسخة اختلافات يبدو منها أنَّ هذه النسخة تفوق التي استند إليها شيخو في النشر . هذا إلى كونها أغفلت ذكر المؤلف سعد الدين البارزي) .

المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية :

تأليف إبراهيم بن الأزهري (ت   )(١) .

وهو عبارة عن نظم مثلثات قطرب ، وزيادات زادها .

وقد وضح منهجه ، وبعض مصادره ، وطريقة تصنيفه وترتيبه لكتابه . فقال :

« .. وبعد تسليمي على خير نبي	نظمت من مثلثات قطرب
أرجوزة لذيذة في المشرب	وزدتها من كتب طوال
من جملة الكتب صحاح الجوهري	ناهيك من بحر أتى بالجوهرِ
من لغة نفيسة كالدُّرَرِ	وعلمه في غاية الكمالِ
نظمت مفتوح الحروف أولاً	وبعده المكسور والضم ولا
فكن إذاً لحفظها محصّلا	تغنيك عن شرح بلا جدالِ

(١) لم أجد له ترجمة .

وإليك نموذجاً من هذ المثلثات :

« يقال للماء الكثير غَمْـرُ   والحقد في الصدْرِ فذاك غِمْر
والرجل الجاهل يُدْعَى غُمْر   لمن يكن من جملة الجهّال »

ويبلغ عدد أبياتها ١٤٣ بيتاً .

وقد زاد على ما ذكر في مثلثة قطرب أربعةً وثلاثين كلمة ، وقد وفّى بزيادته بخلاف السابق ذكره (محمد الأزهري (١٣٦٧هـ) فلم يوفّ ، وكأنّي به نقل المقدمة وما يتعلق بالكلمات المذكورة في مثلثة قطرب ، ولم يفقه ولم يعِ شيئاً ممّا نقله في المقدمة » .

ولا أعلم ترجمة للأزهري هذا إلاّ أن يكون جداً لمحمد علي السابق ذكره فقد جاء في نسبه « محمد علي بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي » فلعلّه هو إبراهيم هذا . وظن حفيده أنّ علمه يورث كما تورث تركته ، فانتحل نسبة بعض ما كتبه جده . والله أعلم .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، منها نسختان في مكتبة الحرم المكي تحت رقم ($\frac{٩}{٧١}$) ، (١٢ لغة) وفي برلين تحت رقم ٧٠٨٦ – ٧٠٨٧ وجوتا ٤٣ رقم ٢ ومينوخ أوّل ٥٥٨ والقاهرة ثاني ٤١[1] وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد تحت رقم (٣١١) وعندي مصورة عنها ، ويوجد قطعة منه أيضا تحت رقم ٤٠٤ وعندي مصورة عنها ، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد نسخة تحت رقم (١٢٢٧٥/٢ مجاميع) وعندي صورة عنها ، ونسخة أخرى تحت رقم (٤ / ٤٠٨) مجاميع .

* * *

---

(١) بروكلمان ٢ / ٤١ .

الفصل الثالث

مؤلفات مجهولة المؤلفين

مثلثة قطرب ، وشرحها للمصنف :

هكذا ورد في المخطوطة ، وبالنظر فيها وجدتها عبارة عن كتابين أولهما نظم مثلث قطرب لسديد الدين البهنسي ، وثانيهما كتاب قطرب الذي ألفه في المثلث ، وهو الأصل الّذي حام حوله النظام والشراح والمعارضون ، وهو الكتاب الذي سبق أن رجحت أنه هو الصورة التي ألف قطرب الكتاب عليها غير أن هذا يختلف بالترتيب وبعض الشواهد ، ويتفق في غالب النصوص وسائر الشواهد ، مما يحملني على القول بأنّ ما سماه جامع الكتابين شرحاً ليس إلاّ كتاب قطرب الأصلي تصرف فيه الجامع ، وأجرى فيه بعض التغييرات ، وقدم وأخر على حسب ما فعل ناظمه سديد الدين .

والمثلث ضمن مجموع ، ورد فيه بعد مثلث الديريني الّذي مطلعه :

أراعي النبت من أبٍّ وحب وأشهد في الوجود جمال حبي
وأدهش سكرةً من فرط حُبي ولو أهدى النسيم إلى عطرا

الحب – بالفتح – : معروف – وبالكسر – : المحبوب –: وبالضم :– المحبة » وبعد نهاية مثلثة الديريني ذكرت العبارة المذكورة سابقاً « مثلثة قطرب وشرحها للمصنف » ..

وعليه فإن من الخطأ نسبتها – مطلقًا إلى قطرب – لما ذكرت ، ومن الخطأ فهم أن المصنف الديريني كما قد يفهم أو يتوهَّم .

ولّول هذا الكتاب :

« يا مولعاً بالغضـب والهجـر والتجنـب
في جدّه واللعـب حبك قد برح بـي
إن دموعي غَمْـرُ وليس عندي غِمْـرُ
يـا أيهـذا الغَمْـرُ أقصر عن التعتُّـبِ

أمَّا الغمر فالماء الكثير ، قال العتابي :

أحضُّ المكان الغمر إن كان عزِّني   ستا حسب أو زلت القدمان

وأما الغمر فالشاب الضعيف الرأي الفاجر ، قال الشاعر .

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً   فما أنا بالواني ولا الضرع الغِمْرِ

والغُمْر أيضاً – القدح الصغير ، ومنه قوله – ﷺ – لما شكي إليه العطش : « ائتوني بغِمْري » يعني قدحي .

وأما الغُمْر فهو الحقد والغل والسخيمة والإحنه و ... هكذا كله بمعنًى واحد ، وهو العداوة في القلب ، قال منصور النميري :

وجاء كتاب من إمام تبينت   لنا في نواحيه السخيمة والغُمْرُ »

ومنه : « غنّى وغنّته الجَـوار   بالقرب مني والجِوار

فاستمعوا صوت الجُوار   ثم انثنـوا بالطـــربِ

أما الجَوار فجمع جاريةٍ من النساء ، والسفن ، قال عبد الله بن قيس الرقيات «

وغنينا بنسوةٍ خفـراتٍ   وجوارٍ منعّمات حسان

وأما الجِوار فمن المجاورة ، قال ابن أحمر :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكلنا   حسناً ويجمعنا هناك جِوار

وأما الجُوار مهموز فصوت البقر الكبار ، والعجل له خوار ، والثور له جوار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فإليه تجأرون ﴾ أي تتضرَّعون بأعلى أصواتكم ، قال الحطيئة :

وكانوا مثل أثوار عجال   إذا طعنوا سمعت لهم جوارا

« صوابه جوارا » هكذا) .

وآخرها : تمت – بحمد الله وعونه – والحمد لله وحده . وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله . ونعم الوكيل .

وبعدها يبدأ كلام جديد يستهل بقول :

« ومن ذلك – تترا – قوله : الكَرى والكِرا والكُرى ، أما الكرى فهو النوم قال عنترة : ....   وقد مال الكرى بطلاها

وأما الكِرا فهو مشتق من كرا الدابة وغيرها .

وأما الكُرى فجمع كُرَةٍ وكُرين جمع الجميع ، قال حسّان بن ثابت .

كأنّ رُءوسَهم لمّا التقينا كرىً للاّعبين مدحرجات »

وآخره : « أمّا السورة - غير مهموزة - فالرفعة ، قال النابغة :

ألم تر أنّ الله أعطاك سَوْرة ترى كُلّ ملك دونها يتذبذب

تم ... بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إليه ، وأفقرهم أحمد بن محمد بن محمد بن الأمين الشافعي - غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين بتاريخ عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

ولعلّ فيما ذكرنا ما يكفي عن إعادة توضيح منهج الكتاب والله أعلم .

كتاب في المثلثات :

وهو كتاب نسب إلى قطرب ، حيث جاء في أوله :

« باسمه - سبحانه - الحمد لوليه ، والصلاة على نبيّه ، قال أبو علي قطرب - رحمه الله - تعالى - : هذا كتاب اللغة ، كتاب المثلث ، وهو اسم ترك في الكتابة واحد ، ويصرّف على ثلاثة أوجه ، فتح وضم وكسر » .

ويبدو أن الكتاب لا تصح نسبته إلى قطرب بحال ، إلاّ أن نتجوز فنقول : تصح نسبة بعضه إليه . والباقي مزيد على أصل ما ألفه ، والله أعلم .

وإليك نموذجاً يوضّح لك منهج الكتاب :

« ... ومنه الحَجْر والحِجْر والحُجْر ، فالحجر مُقدّم القميص والحِجْر : العقل قال الله - تعالى -: ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ والحُجْر اسم رَجل .. » ومنه القَسْط والقِسْط والقُسْط ، فالقسط : الجور ، والقسط العدل قال الله - تعالى- : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ وهو النصيب - أيضاً - والقُسْط : ما يتجزّأ »

وعدد كلماته أربع كلمات ومائة كلمة ، كلّها من المثلّث المختلف المعاني ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٢٢٧٥ ضمن مجموع . فيه مثلثات

الفيروزآبادي ، وعندي صورة عنها .

شرح مثلثات قطرب :

وهو عبارة عن شرح للمنظومة المنسوبة إلى قطرب ، يقول ناظمها في أوّلها :

« الحمد لله العظيم الباري — الرازق المهيمن الغفارِ
رب السماء فالق الأسحار — وخالق الأسماع والأبصارِ
وبعد تسليمي على كلِّ نبي — أشرع في مثلثات قطربِ
أرجوزةً سائغة في المشربِ — تروق في مسامع النُظّارِ
أجعل مفتوح الحروف أوّلا — وبعده المكسور والضم ولا
فلا تكن في نظمها مؤولا — فهو الذي قد صح في الأخبار»[1]

ويضع أبيات المنظومة ، ثم يعقبها بشرحه وهو عبارة عن بيتين بيتين يشرح بهما البيتين اللّذين يشتملان على الكلمة المثلثة وهذا نموذج يوضح :

بدا وحيّا بالسَلام — رمى عذولي بالسِلام
أشار نحوي بالسُلام — وكفّه المختضبِ

* * *

تحيّةُ الناس هي السَلام — مدور الأحجار فالسِلامُ
عروق ظهر الكف فالسُلام — بل أنمل تُزان بالأظفار »

ويلاحظ أن المؤلف الناظم ، والناشر لويس شيخو يسلّمان بنسبة المنظومة الأصلية إلى قطرب . وقد سبق الحديث عنها فليرجع إليه .

وقد وَهِم صاحب كتاب (الأضداد في اللغة) حين قال : « ومن الطريف أن يكون الشارح عبد الرحمن السنهوري الشافعي قد نظم شرحه شعراً أيضا »[2] والسنهوري ليس شارحاً وإنما هو ناسخ فقط ، كما نصّ ذلك لويس

---

(١) البلغة في شذور اللغة ١٦٩ .
(٢) الأضداد في اللغة ٨٨ .

شيخو »[1] .

شرح نظم مثلثات قطرب :

وهو عبارة عن شرح منثور لنظم مثلثات قطرب ، يأتي بالشطر من النظم فينص على ضبط الكلمة التي فيه ، ثم يشرح المفردة الموجودة فيه شرحاً مختصراً غاية الاختصار وإليك نموذجاً من هذا الشرح :

« ... الحمد لله ، قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة أبو عبد الله محمد بن المستنير المعروف بقطرب – تغمده الله برحمته – آمين – :

يا مولعاً بالغضـــب والهجـر والتجنُّـــب
حُبُّكَ قد برَّح بـــي في جِدِّه واللعـــب

(حرف الألـف)

إن دموعي غَمْر . الغَمْر – بالفتح –: الماء الكثير الغامر .

وليس عندي غِمْرُ – وبالكسر : الحقد والحسد .

يا أيهذا الغمر وبالضم : هو الرجل الوهن الضعيف الحيلة الجاهل .

أقصر عن التعتُّب » .

(حرف) الباء :

بدا وحيّا بالسلام – السلام – بالفتح : التحية بين الناس .

رمي عذولي بالسلام – وبالكسر – الحجارة النابتة الصلبة .

أشار نحوي بالسُلام – وبالضم – هو عروق ظهر الكف والقدم .

بكفه المختضب » .

ولم يقتصر على شرح منظومة المهلبي ، بل تعداها إلى شرح زيادات ابن زريق من الكلمات المثلثة .

ومنها نسخة في الظاهرية تحت رقم ٤٣٦٧ .

(1) البلغة في شذور اللغة ص ١٦٨ –١ .

منظومة في المثلثات : تحت عنوان « شرح مثلثات اللغة » .

وهي عبارة عن واحدٍ وثلاثين بيتاً ، تحتوى على إحدي وثلاثين كلمة ، وإليك نموذجا منها :

« مدامعي كالقَطْـــر تحكي مذاب القِطْـــر
وجبت كل قطــــر ونحرت كل سبـب

....

حلت فيها حلَّــة وأين أسنى جِلَّـة
وقد كسيت حُلَّـة طرازها من ذهـب

....

وكم ملكت من مَنَا بعد قبولي من مِنَى
وقد حظيت بالمُنَا وبالمنا والنشب »

ولم يذكر في هذه المنظومة شيئا مِمَّا ذكره قطرب في مثلثه ، ويوجد منها نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٥٩ .

منظومة أخرى في المثلثات : تشتمل على خمسين كلمة :

أولها :

أربح ما يخطر في الجنان وخير ما يجري على اللِّسان
الحمد والإيمان بالمَنَّان منزل الآيات فينا والسور

* * *

سألتني نظم كتاب قطرب لتقتدي في اللَّفظ غير متعَبِ
فاسمع بُنيَّ من أبٍ خيرَ أبٍ حباك بالفضل لتسمو في البَشرْ

* * *

منازل الإعراب قد نزلته والضمَّ قبل الفتح قد جعلته
والكسر من بعدهما نظمته ولم أُبقِّ غاية ولم أذرْ

وكُلّ حرفٍ جاء مع أخيه ... مبيّناً للفسدم والنبيه
مميّزٌ عن عالمٍ سفيهِ ... يقاس بين العالمين بالبقر »

وإليك نموذجاً من نظمة في المثلّثات حيث وضع لكل مفردة بيتين ، يذكر في كل شطر معنىً من معانيها ، ولم يراعِ الترتيب المعروف . الّذي ورد في نظم مثلثات قطرب :

فالأوَّلُ البئر العتيق جُدُّ ... والبخت والذِكر الجميل جَدُّ
والضِدّ للهزل المشين جِدُّ ... يبدي على المرء من التقوى أثر

* * *

وكلّ جيل لنبيٍّ أُمّـة ... والشجة المرتاع منها أَمّة
ونعمة تولي السرور إِمّة ... يديها الله على عبدٍ شكر »

وقد ختم هذه المثلثة بقوله :

«فهذه الأبيات للكتاب ... محكمة عند ذوي الألباب
جامعة لسائر الأبواب ... مشروحةً شرحاً جلياً مختصر»

ومنه نسخة عند الدكتور حسين علي محفوظ الأستاذ بجامعة بغداد وقد تفضل وسمح لي بتصويرها .

مثلث آخـر :

وهو عبارة عن منظومة تحتوي على مثلثات قطرب وزوائد ، جاء في أوله :

« الحمد لله العظيم الباري ... الواحد المهيمن القهّار
ثم صلاة الملك الغفّار ... على النبي المصطفي المختارِ
وبعد إن بعض من يأذن بي ... أراد مني حل لفظ قطربِ
فقلت راجيا لنيل القرب ... من الإله الواحد الستار
وزدتها من بعد حصر الأصل ... زيادة مبلغ فوق المثل
أبدأ بالنصب وخفضٍ مثلي ... والثالث الرفع على الإشهار

وقد أورد كلمات قطرب مع اختلاف في الترتيب ، وزاد عليها إحدى وثلاثين كلمة تنتهي بقوله :

وهِمَّةُ الإنسان فهي رَسْلُ والَّلين القليل - أيضاً - رسلُ
جمع رسولٍ إن جمعت رُسْلُ فهاكها كالأنجم الـدَّراري

وهي موجودة في مجموعة السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبي الورد الحسيني (ت ١٣٣٩هـ) وهي في خزانة سبط ابنه د . حسين علي محفوظ - يحفظه - وقد تفضل د . حسين فسمح لي بتصويرها .

موجز المثلث في اللغة :

وهو موجز منظومة المثلث في اللغة التي ينسب لقطرب ، وهي للمهلبي ، وقد اكتفى المختصر بذكر الألفاظ المثلثة ، مع إيراد أمثلة لها ، وإيراد شاهد لكل معنى . أوله : الغَمْر والغِمْر الغُمْر فأمّا الغمر - بالفتح - فهو الماء الكثير ، قال الشاعر ....

وآخره قول الموجز : « ولا شيء يعني به شيء من القصر . تمت .....

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٣٨٨٥هـ)[١] .

شرح مثلثة قطرب :

وهو شرح منظومة مثلث الإمام أبي علي قطرب النحوي ، البصري ، ويوجد منه نسخة في الظاهرية مخرومة الآخر ، آخر الموجود منها قول الشارح :

عالي كريمُ الجَــدِّ أفعاله بالجِـــدِّ
ألفيته كالجـــدِّ المُعْطَـل المضطربِ

... وأمّا الجُدُّ بالضمِّ - فهو البئر القديمة . قال زهير بن أبي سلمى : .... وتحمل هذه النسخة رقم (٦٢١٧)[٢]

---

(١) فهرس اللغة في الظاهرية ١٦٤ - ١٦٥ .
(٢) فهرس اللغة في الظاهرية ١٧٨ - ١٧٩ .

شرح نظم مثلثات قطرب :

لعبد الرحمن بن نعيم المغربيّ . ومنه نسخة في الجزائر أول (١٨٣٦ رقم ٨)[١]

وشرح آخـر .

لابن عبد السلام ، كرافت ٣٠

ومثلث آخر :

لشمس الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات[٢] ، ومنه نسخة في هوتسما طبعة أولى (١٢٦) وطبعة ثانية (٢٨٨) . قال المترجم : (ولا يوجد في برنستون جاريت) .

تشطير نظم مثلثات قطرب :

لم يعلم ناظمها ، أوله :

يا مولعا بالغضب (أراك عني معرضا) .... إلخ

نسخة ضمن مجموعة في مجلد كتبها سنة ١٢٦٨هـ محمود عوينات المناوي . ورقم مجموعها (٢٩٧) من المجاميع . ورقمه العام (٩٢٠٨)[٣] .

شرح على مثلثات العلاّمة قطرب :

لم يعلم مؤلفه ، طبع في المطبعة الحميديّة بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ في ثماني صفحات[٤] .

المُثلَّـث :

ورد ذكره في وفيات الأعيان ، حيث قال ابن خلكان : « ورأيت مثلثاً آخر

---

(١) بروكلمان ٢ / ١٤١ مع بعض التصرف

(٢) لم أجد له ترجمة . ولعله البهنسي السابق ذكره . وحصل فيه تصحيف والله أعلم

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٤ / ٨

(٤) المصدر السابق ٤ / ١٦

ويلاحظ أنني جئت إلى المكتبة الأزهرية في وقت كان الترميم فيها جارياً فلم يسمحوا لي بالاطلاع على ما أردت والله الموفق

لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي – الآتي ذكره إن شاء الله تعالى[1] – بل غيره ، ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير – أيضا – وما أقصر فيه »[2] .

وذكر لويس شيخو أن أبا زكريا الخطيب المذكور له كتاب في المثلث ، ولعل هذا وهم منه ، لأن ما ذكرناه قبل ينقض هذا الرأي[3] .

* * *

---

(١) ترجم له في ٦ / ١٩١ – ١٩٦ وهو أحد أئمة اللغة الأعلام ، له معرفة تامة بالأدب والنحو واللغة وغيرها من العلوم ، وله تصانيف عديدة ، منها (شرح ديوان المتنبي) وكتاب « الكافي في العروض والقوافي » ولد سنة ٤٢١ هـ وتوفي سنة ٥٠٢ هـ . ترجمته في مقدمة تهذيب الألفاظ / نشر لويس شيخو اليسوعي

(٢) ٤ / ٣١٢ – ٣١٣ .

(٣) البلغة في شذور اللغة ١٦٨ .

الباب الثالث

التعريف بالكتاب

مثلثات الفيروزآبادي

حين نقرأ ترجمة الفيروزآبادي نجد في ترجمته ذكراً لأكثر من كتاب في المثلث .

فصاحب الضوء يذكر له « المثلث الكبير في خمس مجلدات ، والصغير »[1] وصاحب الشذرات يذكر له « المثلث الكبير في خمس مجلدات »[2] وصاحب (طبقات المفسرين) وصاحب البدر الطالع يذكر له الكبير والصغير بقوله : « المثلث الكبير في خمس مجلّداتٍ . والصغير »[3] وقال صاحب كشف الظنون : « (المثلث) للشيخ مجد الدين أبي طاهر الفيروزآبادي ، وهو كبير في خمس مجلّداتٍ ، وصغير في خمسة أجزاء أوّله أشرف ما تعلق به المصدع المحدث »[4] .

والذي يبدو أنه ليس هناك كتابان في المثلث ، أحدهما صغير والآخر كبير ، وإنما هما عبارة عن كتاب واحد ، أولهما جزء من ثانيهما ، بدليل أنه نص في مقدمة كتابه الّذي أقدّمه أنّه أفرده وأهداه إلى أسند مر العلائي ، وقول صاحب الكشف : « وصغير في خمسة أجزاء ، أوله أشرف ما تعلق به المصدع المحدث » . ونحن نعلم أنه ألف المثلث المتفق المعنى قبل تأليف المثلث المختلف بمدة ، وحين انتهى من تأليفه أهداه إلى السلطان المذكور – وهو عاكف على إتمامه بتأليف جزئه الثاني (المختلف المعاني) .

ومن هنا جاء وهم بعض المصنفين ، فظن الكتاب كتابين . والله أعلم بالصواب .

وقد أثبت له تلميذه الفاسي كتاباً واحداً ، أسماه (الدرر المبثثة والغرر المثلثة)[5] وهذا هو الكتاب الذي أحققه ضمن هذه الرسالة ، وتختلف تسمياته من مصنِّف إلى مصنِّف فبعضهم يسميه بتسمية الفاسي ، وبعضهم يسمِّيه « الغرر المثلثة والدرر المبثثة » . والخطب في هذا سهل ، إذ لا يتعدّى خلافهم مسألة التقديم والتأخير ، وسيأتي الحديث عن نسخ هذه المخطوطة .

---

(١) ١٠ / ٨٢ .

(٢) ٧ / ١٢٨ .

(٣) طبقات المفسرين ٢ ٢٧٧ والبدر ٢ / ٢٨٣ .

(٤) ١٥٨٨ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ .

وله في المثلث كتاب صغير ، شرح به مثلثات قطرب التي نظمها البهنسي ، ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية – تحت رقم (٧٥٤ مجاميع) . ومنه نسخة في مكتبة الأزهر ضمن مجموع من (ق ٢ إلى ق ٧)[1] ونسخة في مكتبة Bagd allnvebbief تحت رقم (١٩١٦) ضمن مجموع من ق ٧ ب إلى ق ١٤ ب .

وأول هذه المثلثة : « الحمد لله المنزه عن الأحداث ،الجاعل من لغة العرب مثنى وثلاث ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، فهذه نبذةٌ أمليتها على مثلّثة قطرب ، وجعلت لها شواهد من العربية ، ليسهل على طالبها إذ تطلب ، وهي هذه :

الأَمّة والإِمّة والأُمّة ، الأَمّة – بالفتح – الشجة ، قال الشاعر :

فأمه أَمّةً بالفهر موضحةً ....

والإِمة – بالكسر – : النعمة والخصب ، قال الشاعر :

ثمّ بعد الفلاح والملك والإمّـ ـة وارتهُمُ هناك القبورُ

والأُمّة – بالضم – : الجماعة من الناس ، قال الكميت :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم يا أُمّةَ السوءِ أخنتم على وَلدي »

وهكذا يأخذ في سائر الكتاب ، يذكر المعنى وشاهده .

ويلاحظ أنه رتّب الكلمات حسب أوائلها ، فبدأ بالمهموز ثم المبدوء بالجيم ثم بالحاء ... إلخ .... » ولم يلتزم الترتيب في الحرف الثاني والثالث .

منهج المصنف :

لا يعدو هذا الكتاب أن يكون جمعا لشتات ما كتب في هذا الموضوع من تآليف ، حاول المصنف أن يجمعها ، ويزيد عليها بما فتح الله عليه به ، وها هو ذا يصرّح بذلك في مقدّمته لكتابه بقوله :

« .... هذا كتابٌ جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ، ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحنبليّ . وإبراهيم ابن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأربي عليهم وطلّث » .

---

(١) فهارس مكتبة الأزهر ٤ / ٢٠ .

وقد رَتَّب كتابه ترتيباً جيداً ، فقسمه أوّلاً قسمين : المثلث المتفق المعاني ، والمثلث المختلف ، ثم جعل كلَّ حرفا باباً داخل كلِّ القسمين غير أنّه لم يُرَتِّب الكلمات داخل الأبواب ، حسب الأوائل والثواني والثوالث واستمع إليه – وهو يبين لك هذا المنهج :

« ورتبته ترتيبا لم يتلثلث الطالب في الكشف منه ولو كان ألوث ، وأرميت على من صنف فيه إرماء الأفيق المكلث ، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقي لتقريب المُثَأّث . وتدميث الأنبث لمن نقّر ونقّب واستنبث ، وأستعين بالله المندلث كرمه ، على من ارتعث نعمه ، وتلدث .

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول : في المثلث المتفق المعاني ، والقسم الثاني : في المثلث المختلف المعاني ، فجاء القسمان في خمس مجلدات ، تحتوي على فرائد ، وفوائد ، ونكات » .

هذا ما وضعه وحدده في منهجه ، ولنا خلال قراءة كتابه وإعادة النظر ، وتكريره فيه ملاحظات أخرى تضاف إلى هذه التي ذكرها .

ويجب أن نعلم أنه لم ينص في مقدمته على ترتيبه حسب الثواني والثوالث وإنما أخذت ذلك من خلال نص ذكره في أثناء كلامه على حيث ، وتثليث آخرها بقوله : « وحوث – مثلثة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث ، فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً » .

و لم يستطع التزام هذا المنهج ، كما قدم جراد ص ٣٨٤ على جداع وجدد ، ووسطها بين ما ثانيه دال ، وما ثانية حاءً .

و لم يجرد الكلمات من الزوائد ، فوضعها حسب أوائلها وثوانيها وثوالثها ، بغض النظر عن الزيادة والأصول ، وقد تناقض مع نفسه حين قال – في باب الياء – : « وكان من حَقِّ هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليعم بها الحروف » .

وقد ينسى أنه ألزم نفسه بالترتيب حسب الثواني ، فيقدّم ويؤخر كما فعل حين قدم (البهار) على (البور) . وحين قدم (فقه) على (الفقر) و (الفقع) –

وغيرها . وحين قدم ما ثانيه (حاء) على ما ثانيه (جيم) في باب الميم .

وإذا كان حرف العلة الثاني ياءً أو واواً ، فإنه يورد الفتح أو الكسر أو الضم بالياء مرةً ، وبالواو أخرى ، انظر (الفيل) و (الفول) ، و(أين) و(أون) .

ويلاحظ أنّه يقدم الاسم على الفعل (ثقف) والمفرد على الجمع (ثلة وثلل) حتى ولو كان فيه زيادة تقتضي تأخيره كهاء التأنيث .

ويبدأ المؤلف بالفتح فالكسر فالضم ، وقد يقدم الضم على الكسر ، (الحشاء) و(الخصم) و (السمه) و (العود) ، وقد يقدم الكسر فالضم فالفتح (الخشعة) .

وينص على الحركة ، فيذكر الفتح ، وقد يسكت عنه ، لأنّه جعله أولاً ، أمّا الأوجه الأخرى فينص عليها ببيان الحركة ، أو ذكر كلمة موازنةٍ لها كعتبة وشجرة وغيرهما وقد يستغني عن الضبط بصورة الكتابة كما في (الثِّفْلان – ويضم : جمع ثُؤالة كثمامة اسم ، والذيب معرفة وقد يقصر على الحركات دون النص عليها ، ودون ذكر كلمات موازنة ، وقد يكتفي بطريقة سياقه ، أو ما يفهم من كلامه (حوران) .

أما المهموز إذا خفف إلى حرف من حروف العلة ، فإنه يدخله في المعلول (الريلة) .

ويستعملُ الإحالة إلى مواضع ، سبقت في الكتاب أو إلى كتاب آخر من كتبه طلباً للاختصار ، ودفعاً للإطناب والإسهاب ، وانظر على سبيل المثال – (أم) – و (أيهات) على (هيهات) و (إجدم) على (هجدم) ، وضرب العرق : نبض . وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، وقد يحيل على المعاني السابقة في المادة التي قبل الكلمة التي يتحدث عنها مثل : (التلع : مصدر تلع في مظانّها – وبالكسر – : الكثير الالتفات . وبالضم : جمع الأتلع للأعنق) .

ويلاحظ أنه قد يتطرق لتفسيرات الحديث ، وبيان اختلاف العلماء في المقصود به ، كما ذكر آراء المفسرين في تفسير (أمّ الكتاب) . وقد يورد في بعض تفسيراته أقوالاً متعدِّدةً وآراء مختلفة ، وقد يرجح بعضها على بعض (القرن) .

ويذكر للفظ الواحد عدة معانٍ (أمة) وربّما) لا يقتصر على الكلمة المثلثة بل

يذكر بعض مصادر لها واشتقاقات أخرى . (جَأْوة) .

المباحث النحويّة والصرفيّة :

تعرّض المؤلّف – كسائر المؤلّفين في اللغة – لمباحث نحوية وصرفية في كتابه ، ولا غرو في ذلك – فالمؤلّف نحوي ، له مؤلفات في النحو ودرس على أشهر النحاة المعاصرين له (كابن عقيل وابن هشام –) كما مرّ ذلك في جريدة مشايخه .

وليس له في مباحثه النحوية الشخصية المستقلة . وإنّما هو تابع لغيره ، – يستنسخ ما يكتبون ، وينقل ما يؤلّفون .

ومن أدلّة ما أقول ما نقله عن ابن هشام في المغني (١ / ١٥٥ – ١٥٦) في مبحث عند ، ولن أعمل مقارنة ، وإنّما أثبت النصيّن لتبين صحّة ما قلت :

قال ابن هشام : « عند » : اسم للحضور الحِسّي نحو (فلمّا رآه مستقراً عنده) والمعنوي نحو ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ وللقرب كذلك نحو ﴿ عند سدرة المنتهى ، عندها جَنّة المأوى ﴾ ونحو ﴿ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ ، وكسر فائها أكثر من ضَمِّها وفتحها ، ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورةً بمن .

وقول العامّة : (ذهبت إلى عنده) لحن ، وقول بعض المولّدين :

كلّ عندٍ لك عندي   لا يساوي نصف عندي

قال الحريري : لحن ، وليس كذلك ، بل كل كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فسائغ أن تتصرف تصرف الأسماء ، وأن تعرب ، ويحكي أصلها .

تنبيهان – الأول : قولنا (عند : اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لا مصدر ، وتأتي – أيضاً – لزمانه نحو (الصبر عند الصدمة الأولى) أو جئتك عند طلوع الشمس » ا .هـ .

وقال الفيروزآبادي : « عند – مثلثة العين –: ظرف للمكان والزمان غير متمكن ، وفي عبارة بعضهم : اسم للحضور الحسي نحو قوله – تعالى –: ﴿ فلمّا رآه مستقراً عنده ﴾ . وللحضور المعنويّ نحو قوله عزّ شأنه : ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب » .

وللقرب كذلك نحو قوله - تعالى - : ﴿ عند سدرة المنتهى • عندها جنة المأوى ﴾ ونحو قوله - تعالى : ﴿ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ .

ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، وقول العامة : (ذهبت إلى عنده لحن ، وقول بعض المولدين :

كُلُّ عنيدٍ لك عندي لا يساوي نصف عندي

لَحَّنة جماعة . منهم الحريري ، والصواب أنّ كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لا يكون لحناً » .

ولن أفرض عليك رأياً ما ، وإنما أدعك مع النصّين ، فأنعم النظر فيهما تجد التوافق التام في الشواهد والفكرة ، ونقد ابن مالك .

بل قد تعدى الأمر هذا إلى نقل ألفاظ غيره دون أن يمس تلك الألفاظ أدنى تغيير ، كما نقل حديث الميداني - ولم يشر إلى ذلك - عن المثل :

« سرعان ذا إهالة » ، ونقل وجوه إعراب إهالة ، فقال : « ... نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن الرغام ، أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل التمييز على تقدير : نقل الفعل - مثل قولهم - تصبّب زيدٌ عرقاً .

وحين يمر بكلمة من الكلمات التي لها مباحث خاصة في النحو يورد بعض الآراء التي قيلت حولها ، وبعض اللغات التي وردت فيها عن العرب ، وإليك ما قاله عن حيث .

« حيث - مثلثة الآخر مبنية : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأخفش : وقد ترد للزمان ، وحوث - مثلثة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث فأخّرتها لكونها فرعاً وتبعاً ، ومن العرب من يعرب حيثُ .

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة فعلية كانت أو اسمية ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد كما في قوله :

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لَيّ العمائم »

وإذا ذكر أداةً ، ولها ميزة خاصة ، أو شرط لعملها لا يغادرها حتى يذكر تلك الميزة ، أو الشرط كما فعل ذلك مع (فَتِئ) . بقوله : « لا يستعمل إلا في النفي ، فإن استعمل بغير (ما) فهي منوية على حسب ما يجيء عليه أخواتها ، وقوله – تعالى –: ﴿ تالله تفتأ تذكر يوسف ﴾ أي ما تفتأ » .

الصـــــرف :

لا يكاد كتاب من كتب اللغة يخلو من مباحث صرفية ، إمّا وزناً . وإمّا قواعد ينقلها أهل اللغة عن علماء الصرف ، ولعلّ أغنى كتاب في هذه الأمور كتاب (المخصص) لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) . فقد خصّص أجزاءه الأخيرة للمباحث الصرفية والنحويّة .

والفيروزآبادي – في كتابه (الغرر المثلثة) – يفعل شيئا من ذلك ، فحين يعرض الكلمة يتعرض لبعض تصريفاتها واشتقاقاتها ، ويعرض شيئا كثيرا من هذه التصريفات السماعية والقياسية ، ومن أمثلة ذلك ما قاله عن إبراهيم :

« وهو اسم أعجمي ، وقيل : معناه أبٌ رحيم ، وتصغيره بُرَيْهٌ ، وقيل : أبيره ، وقيل بُرَيْهِيم ، والجمع أباره وأباريه ، وأبارهة ، وبَراهِم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه » .

وانظر (سخا) و (سرا) و (سنة) و (شعر) .

وقد يتعرض للخلاف في وزن الكلمة ، وفي أصل اشتقاقها – كما تعرض له حينما أتى على كلمتي (دُرِّي ، ذريّة) فقال عن الأولى :

« اختلف في وزن الدُرِّي ، فقيل : فُعْلِيّ من دَرَر ، وقيل : فُعِّيل من درأ » .
وقال – عن الثانية – :

« الذرية – مثلثة الذال – : نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان ، أحدهما : أنها من الذرء ، وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعّوله ، أو فعّيلة والثاني : أنّها من الذر بمعنى التفريق ، لأن الله – تعالى – : ذرّهم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيَّة أو فُعُّولة – أيضاً – وأصلها ذُرُّورة ، فقلبت الراء الثالثة كما في تقضّيتُ العُقابَ » .

وقد يذكر أوزاناً تعبّر عما يقصده من أصالة أو زيادة ، أو غيرها ، كما فعل حين ذكر جموع (بريء) فقال : « الجمع بُراء كرخال وكفقهاء وأنصباء وأشراف » .

وكما يعبر عن الممنوع من الصرف مما كان على وزن (فُعَل) بقوله – كعمر – وعن المصروف بقوله كـ (صُرَد) .

وقد يذكر الكلمة التي يزن بها كلمةً ، أخرى ، ولا يقصد أي معنىً آخر غير الوزن ، كما في قوله : « والبراء – كقراب – جمع » .

وقد يستطرد لمناقشة كلمة من حيث تصريفها وأصلها ووزنها وجمعها كما فعل في فم . فقال :

« فم أصل وزنه فَعْل لقولهم في الجمع أفواه ، وحكم ما كان على فَعْل من معتلّ العين أن يجمع على أفعال كثوب وأثواب ، ولأنك – إن حملته على أنه فَعَل – حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل . فأصله فَوْهٌ ، والهاء إذا كانت لاماً قد تحذف لمشابهتها الواو والياء في الخفاء ، فحذفت الهاء . وكان حكم العين أن تحرك بحركات الإعراب ، كيد وغد ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ، لتحركها وتحرك ما قبلها . ولزم أن يلحقه التنوين في الأصل وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذي هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين فكأن الاسم يصير على حرف واحد فأبدل من الواو التي هي عين الميم ، لموافقتها لها في المخرج . هذا في الإفراد .

وأمّا في الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط العين – كما كانت تسقط في الإفراد ، لكنها ثبتت كما ثبتت في شاة . ويتحرك ما قبل العين من (فم) بحسب الحرف الذي ينقلب إليه العين » .

وقد يختار الراجح ، ويختصر العبارة اختصاراً ، فيعبّر بكلمات عمّا كتبه غيره بأسطر كما فعل حين تحدّث عن (إوّاب) مصدراً للفعل (أوَّب) ، فقال :

« و (إوّاب) بكسر الهمزة – مصدر أَوَّبَ يؤَوِّب كالحِمَّال مصدر حمّل يحمِّل ، وصحّت الواو مع انكسار ما قبلها لقوتها بالإدغام ، وبضم الهمزة جمع آيب » .

هـذا ما قـالـه – وقد كـتب أبو حيان عن هـذا عـدة سـطور ، عـند قـولـه تعالى – : ﴿ إنّ إلينا إيابهم ﴾ .

وقد أهمل المصنّف التعرض لتصريف كلمة « إيّاب » بالكسر والتشديد واقتصر على قوله : « وبالكسر –: الرجوع وقرئ : « إن إلينا إيابهم » مما يفيد أنّه مصدر .

وإذا كان في الكلمة وتصريفها أكثر من رأي قد يذكرها ناسباً لها إلى أصحابها كما فعل عندما تكلّم عن همزة ايمن هل هي همزة وصل أم همزة قطع ؟ وهل هي جمع أو مفرد ، وهل هي حرف أو اسم ، وتعرّض للكلمات المجتزأة منها ، وذكر الخلاف هل هي حروف مستقلة أو مقتطعة منها .

ويندر جداً أن يتحدث عن طريقة إملائية ، وعن صورةٍ لرسم حرف ما كقولهم : « قولهم فلان في ذرا فلانٍ أي في ناحيته ، وكتابته بالياء والألف » .

« والذرا جمع ذروة الشيء بالضم والكسر –: أعلاه ، وكتابته بالياء والألف » .

ليس في كلام العرب :

لا يغفل المؤلف هذا الضرب من البحث اللُّغوي ، فإذا كانت الكلمات الموازنة للفظة التي يوردها نادرةً قليلةً ، حصرها وأخواتها، وقال : ليس في كلام العرب من هذا الوزن ، ثم يعد الألفاظ التي استطاع حصرها ، أو يشير إلى أن هناك ألفاظا معدودة من هذا القبيل ، ولم يعرف من أئمة اللغة من أحاط بها علما غيره .

واطلاقه : ليس في كلام العرب إطلاق يستحق أن نقف عنده طويلاً ، وأن ننظر فيما يقول ، فقد يخونه التوفيق أحيانا ، ويجانبه الصواب حينا يدّعي حصرها مثل قوله :

« وأما بُرَآء – بالضم – فجمعٌ نادر لا نظير له إلاّ ألفاظٌ محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء ، وقد جمعتها ونظمتها في قولي :

لم يرد قط من الجمع على وزن رخال .
غير ما أتلو براء ورباب ورذال .
وبساط وتؤام وثناء وسحاح .

وظُـؤار وعـراقٌ   وقـرار ونـذال » .

ولنا على ما أورده في هذه الأبيات ملاحظتان :

أولاهما في الحصر ، وثانيهما فيما عده من هذه الألفاظ . أما الحصر فقد جمع أكثر ممّا جمع غيره ، إذ جمع ابن خالويه تسعة ألفاظ احتواها المؤلف في الأبيات السابقة ، وألفاظه هي : (عُراق ، رُخال ، تُؤام ، فُرار ، نُذال ، رُذال ، ثُناء ، بُساط)[1] .

وجمع القالي خمسة ألفاظ هي (رُباب ، وجُفال ، وكُباب ، وفُرار ، وبُراء)[2] .

وجمع ابن السكيت والسيرافي ، ستة ألفاظ هي (تؤام ، رباب ، ظُؤار ، وعراق ، ورخال ، وفرار)[3] .

وذكر ابن بري ستة ألفاظ هي (رُذال ، نُذال ، بُساط ، ثُناء ، ظُهار جمع ظهر للريش على السهم - وبراء)[4] .

ويلاحظ أن الفيروزآبادي احتوى هذه الألفاظ ما عدا جُفال وكُباب وظُهار ، وزاد عليها سُحاح .

الثانية فيما عده من الألفاظ ، فقد ورد بعضها بهذه الصيغة مصدراً أو اسماً جامداً وغير ذلك . فقد حكى ثعلب (شاة سحاح)[5] والعراق : المطر الغزير ، والعظيم بغير لحم ، وجمع العرق للذي عليه لحم ، والذي قد أخذ أكثرَ لحمه[6] ، والرذال والرذالة » : ما نُفي جَيِّده وبقي رديئه[7] .

وكذلك حين ذكر كلمة (الطَّخْرِبة) بفتح الطاء وبضمهما وبكسرهما - والطَّخْرِبة - بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس في كلام العرب فَعْلِلٌ غير هذه .

وحين ذكر الضِفْدَع - مثلثة - كجعفر وقنفذ وزبرج ، ولا تقل : ضفدع بفتح الدال ، لأنه ليس في الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع ، وقلعم - وهو حيوان

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٣ .
(٢) المزهر ٢ / ٧٢ .
(٣) المزهر ٢ / ٧٢ .
(٤) اللسان (عرق)
(٥) اللسان (سح) .
(٦) اللسان (عرق) .
(٧) اللسان (رذل) .

معروف » .

وقد فات عليه بعض ألفاظ ذكرها غيره ، فقد قال السيوطي

« لم يجيء من فِعْلَل (بكسر الفاء مع اللام) إلا درهم – وهو معرب – وقد تكلمت به العرب قديما ، وقِلْفَع – وهو الطين اليابس المتفلّق في الغدران وغيرها ، وقِرْطَع ، وقِرْدع – وهو قمل الإبل ، وهبلع – رجل نهم – وهجرع : طويل مضطرب الخلق .

وممّا يلحق بهذا الباب خِرْوع وهو كُلّ نبت لَيّن ، وعِثْوَر : دُوَيْبَّة ، وبروع : اسم امرأة صحابية ، ذكره في الجمهرة ، وزاد سيبويه قِلْعم – وهو اسم – وذكر ابن خالويه : أنَّ الأخفش قال – في هبلع وهجرع : هِفْعَل ، والهاء زائدة ، لأنه من البلع والجرع ، وزاد المرزوقي – في شرح الفصيح –: ضِفْدَع »[1] .

وقد نجد أنّ وزناً ما لم يأت عليه إلا ألفاظ محصورة ، ونجد أنه حصرها في موضع آخر ، كما أخبرنا أن المصادر على (مفعولاء) قليلة محصورة ، ضبطها في أبيات شعر ، ولم يذكرها .

وكما قال – في المرية : الفَعْلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها – ويثلث – وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة فأمرت : فعل متعدٍّ ، أوفعل لازم ، وليس في الكلام إلاّ ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمّة اللّغة مع تتبعهم واستقرائهم إيّاها من أحاط بها علماً غيري ، ولله الحمد .

وقد يرد للكلمة المثلثة جمع على لغة ، ولم يرد على اللغات الأخرى جمع ، فيبين ذلك – كما في قوله :

« ... (والتـربة) بالضم : موضع من بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك الترب ، والتَّرباء كالحسناء والعُلْواء – والتَّيرب والتيراب ، والتورب ، والتوراب ، والتِّرْيَب – كَحِذْيَم – والتريب – كجنيب – وحكى الرضيُّ الشاطبيُّ : الترتب – بتاءين وهو تصحيف ، وجمع التربة تُرَب ، وجمع التراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر

(١) المزهر ٢ / ٦٤ – ٦٥

هذه اللّغات بجمع ».

الأضـــــداد :

وقد حظي فن الأضداد منه بعناية كبيرة ، فيما يكاد يمر بلفظة استعملت في المعنى وضدّه إلاّ وينص على أنها ضدّ غير مكتفٍ بما يذكره من معنى ، وانظر – على سبيل المثال – : الفرع ، والكل ، وحزن ، والحنوة ، وأمام ، والرعة ، هذا هو الغالب ، وقد يذكر المعاني ، ولا ينص على الضدية كما فعل في (ضرب) و (الدين والدون) .

ويمتدح نفسه أنه ألّف كتاباً جامعاً نفيساً في الأضداد . انظر (كل) .

الشـــواهـد :

عُرِف الفيروزآبادي بحبّه للاختصار في التأليف ، وحاول أن يتخلص ممّا يراه غير ضروري ، وغير متصل بالعلم الذي يؤلف فيه كالشواهد وذكر الرواة وأصحاب الآراء ، ولأجل هذا الاختصار تكاد كتبه تخلو من الشواهد ، والقاموس خير شاهد لذلك ، والكتاب الّذي أقدّمه شاهد ثان ، هذا بالمقارنة إلى ما أُلّف في هذا الحقل .

والكتاب على رغم أنّه أطول وأضخم كتاب في « المثلث » إلاّ أن شواهده بالنسبة لشواهد ابن السيد كقطرة في بحر ، رغم تفوُّقه على ابن مالك في إيرادها ، ولعلّ له عذراً في ذلك حيث إنّ المقصود حصر الألفاظ ، ومن أراد التوسع فيها فليرجع إلى المعاجم الأصيلة التي تفصّل القول فيها ، وتتحدّث عن نوادرها وشواردها ، كما يفعل المؤلّفون في المتشابة من أسماء الرجال وأنسابهم والمواضع والأمكنة حيث يذكرون اللفظة ، ولا يطيلون في شرحها تعويلاً على كتب التراجم العامة أو المتخصصة .

وشواهده أنواع ، منها الآيات القرآنية وقراءاتها التي بلغت ثلاث عشرة آية ، ومنها الأحاديث وبلغت ستة عشر حديثاً ، ومنها الأمثال وبلغت ستة عشر مثلاً ، وبلغ عدد إيراده للشعر متمثلاً ومستشهداً إحدى وثلاثين مرةً إلى جانب أقوال من أقوال العرب منثورة في ثنايا الكتاب .

والمصنِّف يحتجُّ بالأحاديث كسائر اللُّغويين خلافاً لكثير من النحاة الذين أهملوا هذا الضرب من الشواهد اعتمادا على حجج ذكروها وردّ عليهم بعض العلماء بما يكفي

وليس هذا مجال ذكرها .

وقد خرّجت شواهده في مواضعها إلاّ ما تعذّر عليّ تخريجه ، وبيّنتُ - غالباً - نسبته ومصادره على قدر الجهد والطاقة ...

مصـــادره :

ذكر الفيروزآبادي أنّه جمع في كتابه هذا المادّة المتعلّقة بالمثلثات من الكتب المؤلّفة قبله فيها ، وزاد عليها - كما يقول - :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب والقزّاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحنبلي ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأربي عليهم وطلْت »[1] .

وقد ذكر أو أشار في كتابه أنه رجع إلى غيرها ، وجمع المادّة من مصادر أخرى وهذه أهم الكتب التي رجع إليها ، ونقل منها :

١) كتب الصغاني (العباب ، مجمع البحرين ، التكلمة) وأكثر من نقله عنه .

٢) كتابا ابن سيده (المخصص والمحكم) وقد نقل عنهما فأكثر - أيضا -

٣) كتب ابن مالك ، وأهمها كتاب (الإعلام ، وشرح التسهيل) ونقل أقوالاً له من كتب أخرى له أو لغيره .

٤) ابن السيد في مثلثاته ، ويلاحظ أنه ينقل عنه كثيراً ولا يشير إليه .

٥) ابن التياني (الموعب) .

٦) ابن قتيبة (أدب الكاتب) .

٧) الجوهري (الصحاح) .

٨) المطرّز غلام ثعلب (شرح الفصيح) .

٩) أبو بكر بن طلحة (شرح الفصيح) .

١٠) أبو محمد الحسن بن بندار التفليسي (شرح الفصيح) .

١١) اللَّبْليّ (شر الفصيح) (تحفة المجد الصريح في شرح الفصيح) .

---

(١) ص (٢٤٢) من هذه الرسالة .

١٢) ابن عديس (الباهر) .

١٣) ابن السكيت (إصلاح المنطق) .

١٤) أبو حيان النحوي (ارتشاف الضرب) .

١٥) الحريري (دُرَّة الغوّاص) .

١٦) ابن دريد (الجمهرة) .

١٧) سيبويه (الكتاب) .

١٨) الزمخشري (الكشاف) .

١٩) أبو العباس الكواشيّ (تفسيره) .

٢٠) قاسم بن ثابت السرقُسْطي (الدلائل) .

٢١) القزّاز وقد نصّ على نقله عن (شرح غريب البخاري) ونقل عن مثلثاته كما ذكر في المقدمة .

٢٢) القاضي عياض (مشارق الأنوار) .

٢٣) ابن قُرْقُول (مطالع الأنوار) .

٢٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث والأثر) .

٢٥) القرطبيّ (شرح مسلم) .

٢٦) ابن عبد البر (الاستيعاب) .

٢٧) حواشي المنذري على سنن أبي داود .

٢٨) زاد المسير لابن الجوزي .

وقد ينقل آراء بعض اللغويين ولا يشير إلى مصدر ذلك النقل كما نقل عن الفرّاء والمطرّز والسُّكَّري ، وأبي حاتم والقزّاز والمبرّد وكُراع النمل وثعلب وابن السكّيت ، والزجّاج والرّماني ويونس ، وعبد الملك بن طريف والمهلّب وأبي عبد الله محمد بن جابر الأندلسي وغيرهم .

وهذه النقول يحتمل أن تكون من كتبهم مباشرة أو من مصادر نقلت عن كتبهم ككتب المثلثات التي ذكرها في مقدمته ، أو المصادر التي تذكر في ثنايا كتابه ، وهو الذي أرجحه وتطمئن إليه نفسي .

وقد ينقل عن كتبه فيشيد بها ، ويمتدح نفسه بتأليفها ، ومن ذلك نقله عن كتابه « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » ، وقال فيه في موضع آخر : « وقد وضعت في الألفاظ المتضادة كتاباً حافلاً لما تفرّق من لغات العرب شماطيط . ومنه نقله عن كتابه « شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار » فقد نقل عنه مذاهب النحاة في (ايمن وهمزتها) ، وتردد في الكتاب إحالته على كتابه « اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب » يقول في (مَقْتَوين) : « وفي تصريف هذه الكلمة كلام مستوعب مستوفىً ذكرته في مواقعه من تصانيفي الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجاب ، وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب » .

ويلاحظ أنّه لم يقتصر على كتب اللُّغة وحدها بل تعدَّاها إلى كتب أخرى في التفسير والحديث والتراجم وغيرها ، وهذا يدلُّ على سعة ثقافته وتنوُّعها .

ولعلّ الفيروزآبادي لم يرجع إلى هذا الحشد الهائل من المصادر . وإنما رجع إلى مصادر محدودة . ذكرت ذلك الحشد ، من مثل مثلثات أبي عبد الله الحنبلي ، وهي التي أثرت القسم الأول المتفق المعنى بالمصادر فيما يبدو – إذ استطاع أن يحتوى كتاب الحنبلي دون أن يذكره سوى مرتين أولاهما في المقدمة ، وثانيتهما في ص (٣٢٤) . وأما بقية ما نقله عنه فقد نسيه أو تناساه .

ويلاحظ كثرة مصادره المتعلقة بالحديث ، وخاصة المؤلفة في غريبه أو شرحه ، ولا غرو في ذلك فالمصنف له جهد جيد في دراسة الحديث كما سبق الكلام عن ذلك في مصنفاته .

ويؤخذ على مصادره أن بعضها لا يحتج به في اللغة ككتب التفسير المتأخرة عن عصور الرواية والسماع ، وكان الأولى به أن يرجع إلى أصولها التي نقلت عنها ، كزاد المسير لابن الجوزيّ .

* * *

بين (القاموس) و (الغرر المثلثة) :

حين نطالع نهاية كتابه (القاموس) فإننا لا نجد تاريخ انتهائه من التأليف ، كما نجد ذلك في كتابه (الغرر ....) فصار تاريخ تأليفه مجال اجتهاد وظن وترجيح ،فحسين نصار في (المعجم العربي) يقول : « .... وفي هذه الحقبة بين عامي ٧٩٦ ، ٨٠٣هـ ألف هذا الإمام كتابه الشهير (القاموس المحيط) وأهداه إلى الأشرف وخطأ محمد صديق الذي يرى أنه كتبه عام ٨١٣هـ »[1] .

وحين نطالع مقدمة (القاموس) نجد إهداءه للملك الأشرف ، ومدحه بالمنظوم والمنثور .

وفي (الضوء اللامع) عن الكرمانيّ تقيّ الدين : أنّ الفيروزآبادي ألّف القاموس مطوّلاً في مجلّدات عديدةٍ ، ثم أمره والده (الشمس الكرمانيّ) باختصاره فاختصره في مجلدٍ ضخْم ، وفيه فوائد عظيمة ، وفرائد كريمة ، واعتراضات على الجوهريّ ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصّغانيّ ... » .

ويقول في مقدمة قاموسه : « ... وإنّي قد نبغت في هذا الفنّ قديماً وصبغت به أديما ، ولم أزل في خدمته مستديما ، وكنت برهةً من الدهر ألتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ومصنّفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعياني الطِلاب شرعت في كتابي الموسوم بـ (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب) فهما غُرتا الكتب المصنفة في هذا الباب ، ونيرا براقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب واعتلى منها الخطاب . ففاق كلَّ مؤلف في هذا الفن هذ الكتاب ، غير أنّي ضمنته في ستين سفرا ، يعجز تحصيله الطلاب . وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني ، وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشواهد ، وجعلت – بتوفيق الله – تعالى – زُفَراً في زِفْر ، ولخصت كل ثلاثين سِفْراً في سِفْر ، وضمّنته خلاصة ما في العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات منّ الله – تعالى – بها وأنعم ، ورزقنيها عند غوصي عليها ، من بطون الكتب الفاخرة

(١) ص ٥٧٥ .

الدأماء الخطمطم . وأسميته (القاموس المحيط) ، لأنه البحر الأعظم ... »[1]

ونصّ المؤلف في كتابه (الغرر المثلثة) أنّه فرغ من تأليف القسم الأول المثلث المتفق المعنى : « ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام مقام إبراهيم عليه السلام »[2] .

ونص في آخر كتابه على أنّه فرغ « من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القَعْدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة »[3] .

وهو يحيل في كتابه هذا على القاموس .

وإزاء هذه النصوص . نقع في حيرة في تحديد تاريخ تأليف القاموس ، وأعارض الرأيين اللذين صدرت بهما الكلام ، وأرجّح أنّه بدأ بتأليف القاموس في مدة متقدمة ، وظل مع الزمن يجمع مادّته حتّى ظهر مكتملا زمان إقامته في اليمن . فأهداه إلى الأشرف ، ولعلّ الفيروزآبادي كان يخفي أنّه يعمل القاموس مختصراً ، وأشاع أنه يعمل (اللامع المعلم العجاب) لحاجة في نفس يعقوب قضاها بإظهار القاموس والله أعلم .

ومع أنّه كما رجّحنا ألّف القاموس في مدّةٍ زمنية متقدمة ، ومتفاوته إلاّ أنه كان يجمع شتات مادّته ، ويصدر كل نوع منها في كتيب خاص كتأليفه عن الأضداد ، وعن أسماء السيف ، وعن أسماء النكاح ، وعن أسماء الأسد وعن المثلثات ، فهذه الكتب وأمثالها لا تخلو أن تكون مواد موجوداً أغلبها في القاموس .

والتزم الفيروزآبادي منهجاً موحَّداً في قاموسه ، فاختصر بعض الألفاظ ورمز لها بحروف تغني عن الكلمات . على حَدِّ قوله : « مكتفيا بكتابه ع.ة.ج.م عن قولي : موضع وبلد وقرية ، والجمع ومعروف»[4] بينما لم يلتزم ذلك في كتابه (الغرر المثلثة) بل سار في أوّله على التصريح بما يقصد ، وفي آخره صار يستعمل بعض هذه المختصرات ، غير أنّه لم يلتزمها بل قد ينساها أو يغفل عنها ، انظر (الخُنّ – بالضم – جمع

(١) القاموس ١ / ٣

(٢) لوحة ٣٦ ١ /٤ (٣) لوحة ١١٤

(٤) ١ / ٤

الأخنّ) .. وهذا ممّا يوحي أنه بدأ بفكرة اختصار المصطلحات قبل القاموس ، وبدأ بتطبيقها ، ولكن لم يستكمل الصورة فيها إلاّ في القاموس

وقد يحيل على القاموس فيستغني بهذه الإحالة عن ذكر المعاني مرةً أخرى في هذا الكتاب كإحالته لتعداد لغات هيهات . وإحالته لتعداد معاني العجوز ، فقال : « وللعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في (القاموس المحيط) » . وإحالته لتعداد معاني اللاّم .

وقد يذكر في كتابه هذا أشياء لم يذكرها في القاموس ، مثل حكاية تثليث (كاح الجبل) فلم يذكر تثليثه فيه .

وقد يخالف ماكتبه في القاموس ، فقد عد خضاف من المثلث ، ووهم الجوهري بإعجامه للضاد في الصحاح ، وخطأ النّوار – بالفتح والتخفيف – وصوّبه في القاموس . وقال في الضّرْب –: إنها لغة في الصرم ، وليس ما قاله في القاموس .

ويلاحظ أنه في القاموس – يتجنّب ذكر الأشياء الاطّرادية ، وقد نصّ على بعضها في مقدّمته بقوله : « ... لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فَعَلة إلاّ أن يصبح موضع العين منه كجَوَلة وخَوَلة ، وأمّا ما جاء منه معتلاّ كباعة وسادة . فلا أذكره لاطراده »[1] . كما نجده يذكر صيغاً قياسيةً اطرادية في كتابه هذا ، لأنها تؤدّي غرضه ، وما أراد حصره من الألفاظ المثلثة ، كما ذكر « الأجّار : فَعّالٌ من أَجَره جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أجْراً ، وآجره إيجاراً : أكراه . والإجّار – بالكسر : السطح ، والأُجّار – بالضم : وجمع آجِرٍ ، كضارب وضُرّابٍ ، وليس في القاموس صيغة « أُجّار » و (أُجّار » .

وممّا يلحق بأوجه المشابهة والمفارقة توهيمه للجوهريّ ، فقد حظي كتاب الجوهري بعناية فائقة من المؤلفين في اللُّغة ، فوجهوا إلى كتابه اهتماماً خاصاً ، ونظروا إليه نظرة تقدير وإعجاب – رغم ما قد يوهمه تصرف بعضهم بتتبع أوهامه وأخطائه وسقطاته . وقد تبع الفيروزآبادي بصنعه إزاء صحاح الجوهري من تتبع أوهامه وإحصاء سقطاته صنيع شيخه في التأليف وقدوته في التصنيف الرضي الصغاني الذي أعطى

---

(١) ١ / ٤ .

الصحاح اهتماماً كبيراً في كتبه

والفيروزآبادي برز فيه هذا الجانب في قاموسه ، ولم ينسه في كتابه (الغرر) الذي أقدمه في هذه الرسالة .

وقد استخلص بعض العلماء توهيماته للجوهري من القاموس ، وناقشها بعض آخر ، وأثبت خطأ الفيروزآبادي في كثير منها ، وأنّ الحق مع الجوهري .

وفي كتابه هذا بعض الشيء من هذا العمل . وسأسرد توهيماته وأبيّن ما إذا كان الحقُّ مع واحدٍ منهما .

والمواضع التي وهمه فيها هي :

١) الفصّ – مثلثة الفاء – للخاتم ، والكسر غير لَحْن ، ووهم الجوهري .
٢) الفَرْع من كلِّ شيءٍ : أعلاه . والمال الطائل المعدُّ ، وهم الجوهري فحركه
٣) القرن ... وميقات أهل نجد ، وغلط الجوهري في تحريكه ، وفي نسبة أويس القَرَني إليه ، لأنه منسوب إلى جد له .
٤) غلط الجوهري ، فقال : اللُّسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب »

والحق مع الفيروزآبادي في أكثر ما ذكره ، فالفص – بالكسر – لغة ردية في الفص ، قال أبو منصور :

« قال أبو يوسف : ويقال : فِصّ الخاتم ، وهي لغة ردية »(1) .

وفي اللسان (فصص) – قال اللَّيث : « الفَصُّ : السِنُّ من أسنان الثوم ، والفصافص واحدتها فصفصة ، وفَصُّ الخاتم وفِصُّه – بالفتح والكسر : المركَّب فيه . والعامّة تقول : فِصّ – بالكسر – وجمعه أفصّ وفصوص وفصاص . والفَصّ : المصدر والفِصّ : الاسم » .

وأمّا تحريك الجوهري للفَرْعْ ، فليس خطأ على إطلاقه ، ففي التهذيب : « الفَرْع : المال الطائل المُعَدّ ، وقال الشاعر :

فمنّ واستبقى ولم يقتصرْ من فَرْعِهِ مالاً ولا المكْسِرِ »(2)

---

(1) التهذيب ١٢ / ١٢٠ . (2) التهذيب ٢ / ٣٥٧ .

وفي اللسان (فرع) :

« أراد من فَرَعه فسكَّن للضرورة ، والمكْسر : ما تكسر من أصل ماله وقيل : إنما الفَرَع – ههنا – الغصن ، فكنّى بالفرع عن حديث ماله ، وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح » .

وأمّا تحريكه للقَرَن فهو خطأ ، والحق مع المصنف ، وقد سبقه إلى هذا غيره ، كابن برّي ، وابن القطاع ، وابن دريد ، والقزّاز (انظر اللسان قرن) .

وكان الحق معه في توهيمه للجوهري حين قال : « المسحل : اللسان الخطيب » .

وقد يغفل المصنف بعض أوهام الجوهري في هذا الكتاب ، ويذكرها في (القاموس) ينظر مادة (حبر) .

وقد يتابع الجوهري فيما وهمه فيه في (القاموس) كما تابعه في (خضاف) ووهمه في (القاموس) .

* * *

المآخـــذ :

يعد كتاب (الغرر المثلثة) في رأيي من خير ما أُلِّف في موضوع المثلثات ، وأوسعه[1] فقد حوى من الكلمات كلمات مفرقة ومبعثرة في بطون المعاجم والمراجع وكتب المثلثات المتخصِّصة ، وهذه الكميّة لم يحوها كتاب قبله من كتب المثلثات ، ولا بعده من الكتب التي وصلت إلينا واطّلعت عليها . ما عدا ما كان من كتاب ابن مالك الإعلام بمثلّث الكلام » في القسم المختلف المعنى .

وقد ظهرت لي أثناء قراءة الكتاب مآخذ رأيت من النفع والخير تسجيلها ضِمْنَ هذا التعريف ، ومن جملة المآخذ :

عدم لزوم منهج مُوحَّد في الكتاب سواءٌ كان بالترتيب أو الأسلوب وطريقة العرض ، فحين جاء إلى ذكر النوابغ ، قال : إنَّه سيدع ذكر أسباب تسميتهم طلباً للاختصار ، وحين جاء إلى ذكر ذي الرُّمة توقف ليذكر سبب تسميته ، وكذلك استطرد استطراداً آخر حين جاء إلى ذكر القَسّ توقف ليذكر قِصَّته مع سلاّمة الزرقاء .

وقد يخرج عن طريقته المعهودة منه في ذكره للكلمات فهو يذكر في الياء المضارع اليائيّ فقط دون ذكر الأمر والماضي ، وقد لا يلتزمه فيذكر أوّلاً الماضي ويعقبه بالمضارع ، انظر صَرَّ الحافر يَصِرُّ ، وقَرَّ الشيء يَقِرّ ، وقَرَّت العين تَقَرّ .

وقد وهم في بعض نقوله كما قال في (عمر المنزل ... عن ابن الشيبّاني عن ابن القطّاع) . وصوابه عن قطرب ينظر التحقيق .

وكما وَهِمَ حين نقل عن أبي سعيد السكري ، قوله على بيت أبي خراش :

جمعت أموراً ينفذ المَرْء بعضُها   من الحلم والمعروف والحسب الضخمِ

: « هكذا رواه السكري – بكسر الميم – وقال : إنه لغة هذيل » .

ومثله في اللسان (مَرأ) . والذي في شرح أشعار الهذليّين : « المِرّ لغتهم يريد

---

(١) هذا الحكم يصدق على المثلث المتفق المعنى . وأمّا المختلف فقد يشاركه غيره في الكمّية أو يزيد ، غير أنّه يمتاز بالمزايا المعجمية التي عرف بها المُنَجِّد .

المرء »[1] اهـ . ينظر التحقيق .

ووهم حين قال : « وفي رواية لمسلم » وإن شرب الخمر » وقد بحثت في مسلم فلم أجد هذه الرواية .

ووهم حين نسب إلى ابن القطاع حكاية تثليث (غرف الرّجل) وقد رجعت إلى أفعاله ، فلم أجد فيه ما ذكر .

واعتبر من التصحيف حكاية الرضي الشاطبي لترتب بيائين ، والصواب خلافه ، فقد حكاها قبله ابن الأعرابي (اللسان ترب) ينظر التحقيق .

وقد يتابع غيره دون تثبّت كما تابع الحنبليّ في نسبة بعض الأقوال والآراء (ينظر خلق الثوب ، وحرم) .

وهذه الملاحظة تجر إلينا ملاحظةً أخرى ، وهي أنّه قد لا يعتمد على المصادر التي يشير إليها مباشرةً ، وإنما يكتفي بمصادر نقلت عنها ، ونسبت الآراء إليها ، وخاصة فيما ينقله عن الحنبلي ، إذ أن الفيروزآبادي احتوى في كتابه هذا جل ما كتبه الحنبلي دون إشارة إليه إلا في المقدّمة وإلاّ مرةً واحدةً في المثلّث المتفق المعنى .

وقد عد ألفاظا في المثلثات ، وهي بريئة منه إذ عَدَّ (خضاف) منها وليس – على الصحيح – منه . ويرد عليه كلامه في القاموس . وكما عد السّكي من المثلث ، وليس كما يظهر منه – ولا يكون من المثلث إلا أن يجعل (السكي) – بالكسر والفتح .

وقد يجتهد فيعد ألفاظاً من المثلّث بناءً على الظّنّ والحدس لا على السماع كما قال في كلمة (وجبة) بعد أن أورد كلام كراع –: والظاهر أن التثليث جائز في جميع معانيها . وهذا منهج لغويّ خاطىء ، لأن اللّغة سماع ، وليس فيها مجال للاجتهاد ، والظن والحدس .

وقد يورد ألفاظاً مولّده في أثناء تفسيره لبعض الكلمات مثل البرْس .

وقد يورد كلمات متفقة المعنى في المتفق والمختلف انظر ص ٥٢٥ كلمة (المضافة)

---

(١) ص ١٢٢٥ .

فيخالف ما أخذ به نفسه من الاختصار أو الإحالة طلبا للاختصار .

وقد يكرر المادة نفسها دون أدنى تغيير – كما فعل في جراد – والحرج،ولعل هذا التكرار من سهو النساخ .

ويلاحظ أنه أجاد وأطال في القسم الأول ، ثم لم يلتزم هذا فيآخر كتابه ، وسلك سبيل الاختصار لا في التقسيم والعرض وإنما في عدد الكلمات .

* * *

نسـخ الكتـاب :

له نسخ كثيرة في العالم ، وقد وفقني الله للحصول على صورة عن أكثرها وبذلت جهدي في الباقي ، فلم أوفّق .

ونسخهُ موزعة في أكثر أنحاء العالم . فمنه نسخ في السعودية ، وأخرى في مصر ، وأخرى في تركيا ، وبعض في أوروبا ، وبعض في أقطار المغرب العربي ، وبعض في أمريكا ، وأهمّ هذه النسخ :

١) نسخة المدينة :

تحمل رقم (٢٥) من كتب المجاميع في مكتبة عارف حكمت ، وتقع هذه النسخة في (١١٣) ق ، وخطُّها واضح مقروء ضبط كثير ممّا يحتاج إلى ضبط وكتبت سنة (١٠٢٠هـ) على يد أحمد بن علي »[1] .

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الأخرى بالميزات التالية :

١) قدم تاريخها بالنسبة لما وصل إليّ ، وتمييته .
٢) أنّها نسخة كاملة حيث جمعت القسمين .
٣) أنها أوثق النسخ التي بين يدي ، من حيث ضبطها ، وقلة تصحيف ناسخها .
٤) أنّها ذكر فيها تاريخ تأليف الكتاب ، حيث أثبت الناسخ ما كتبه الفيروزآبادي عن تاريخ تأليفها ، فقال في القسم الأول : « وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة ، والمقام مقام إبراهيم عليه السلام – زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامة » . وقال في نهاية القسم الثاني : « وكان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القَعْدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة – زيدت شرفا » .

وقد أهدي القسم الأول إلى الأشرف الأتابكيّ (ت ٧٧٢هـ) وتاريخ انتهائه من تأليف القسم الأول يتفق وتاريخ وفاة الأشرف .

(١) بحثت عن ترجمته فلم أظفر بشيء .

٥) يبدو أنَّ النسخة قُرِئَت من قبل علماء حيث يوجد على هوامشها تعليقات وبعض الشروح، وبعض الاستدراكات من كتب المعاجم، وما كتبه في القاموس، وكتب المثلثات الأخرى، وبعض مقارنات بين ما كتبه في (الغرر) وما كتبه في القاموس.

٦) تفترق عن النسخة « غ » أنها استدركت أكثر النقص الموجود فيها وذلك، باستدراك بعضه على هوامش الكتاب، واستدراك البعض الآخر على ورقة مستقلة وضعت معه.

٧) على النسخة تملكات وإيقاف، وقد أوقفها آخر من أوقفها حكمة الله بن عصمة الله الحسيني ».

ولهذه الأسباب مجتمعة آثرت اعتمادها أصلا، وسيظهر الفارق بينها وبين النسخ الأخرى حينما أعرضها، وأبيِّن أوصافها وسماتِها.

انظر النموذج رقم (١).

النسخة الثانية:

نسخة سليم أغا التي تحمل رقم (١٢٦١) وتقع في ٩٨ ق تاريخ انتساخها سنة (١١٠٧هـ) على يد يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل (ت ١١١٤هـ)[1].

ويبدو لي أنها انتسخت من الأصل الَّذي انتسخت منه النسخة السابقة أو من أصل شبيه بها. لأنها تشاركها في بعض النواقص، وتشاركها في بعض الزوائد.

وهي نسخة كاملة تحتوي على القسمين، مضبوط أكثرها، وقد رمزت لها بحرف (غ).

وتختلف عن النسخة الأولى بما يلي:

---

(١) أديب لطيف التصانيف، كان بمصر، من كتبه (تجريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب ع) اختصر به (نفح الطيب) في مجلد ضخم، وزاد عليه فوائد و (وأحسن المسالك لأخبار البرامك) ترجمته في: الأعلام ٩ / ٣٢٢ ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٣٢.

١) كثرة التصحيف والتحريف فيها .
٢) كثرة السقط .
٣) حذف تاريخ تأليف الكتاب من القسمين .
٤) أن النواقص التي في الأولى وهي موجودة فيها لم تستدرك في هامش النسخة ، ولا في ورقة ألحقت بها كما فعل بالأولى .
٥) على النسخة تملكٌ باسم أحمد بن عوض ، ونصه : « دخل في سلك ملك الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير أحمد بن عوض غفر لهما خالق الجوهر والعرض بكمال كرمه بلا أجر ولا عوض سنة ١١٣٩هـ » .
٦) ليس عليها استدراكات وتعليقات وشروح مثل ما على النسخة الأولى .

انظر النموذج رقم (٢) .

النسخة الثالثة :

نسخة الحميدية التي تحمل رقم (١٣٩٠) وهي ضمن مجموع ، فيه ثلاثة كتب للفيروزآبادي ، هي على الترتيب :

١) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة من ق ١ أ إلى ٤٤ ب .
٢) تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه من ق ٤٥ أ إلى ٤٩ أ .
٣) تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين من ق ٥٠ إلى ٥٩ أ .

وتاريخ نسخها مختلف ، ففي (الدرر) : تمت الكتابة في سنة ٩٩٠ ولم يذكر الناسخ اسمه . وأمّا تحفة الأبيه ، فلم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ وأمّا (تحبير الموشين) ففي آخره : « نجز تحبيره في أواخر شهر شعبان عام ١٠١٤هـ ختمت بالخير الواف » وتختلف خطوطها عن بعض .

هذا وكتاب (الدرر) يحتوي على القسم الأول من الكتاب ، وهو المثلث المتفق المعنى ، مع وجود الزيادة الموجودة في النسخة الآتية ، وخلت منها النسختان السابقتان .

والأبواب والمواد يكتبها بالحمرة

وفي النسخة تصحيفات كثيرة ، ونواقص يبدو أنها سقطت سهوا أو سقطت من

الأصل الذي انتسخت منه .

وقد رمزت إليها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة :

نسخة المدينة ، وهي في مكتبة عارف حكمت (٥٠ لغة) وتشتمل على القسم الأوّل فقط ، وأكثرها مضبوط الشكل ، تاريخ انتساخها سنة ١١٥١هـ ، وهي ضمن مجموع ، وتشارك نسخة (ح) زياداتها ونقصها وتصحيفاتها ، فلعلّهما نقلا من أصل واحد ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ . وهي نسخة جيدة مذهبة ، مضبوطة الشكل ، عليها تعاليق ، وعدد صفحاتها (١١٤) وقد رمزت لها بحرف (ك) . انظر النموذج (٣) .

النسخة الخامسة :

نسخة دار الكتب رقم (٦١١١٢هـ) ، أكثرها مضبوط الشكل ، تقع في خمسين لوحة . فيها بعض الطمس ، بحيث لا يكاد يتضح ، وتشتمل على القسم الأوّل (المتفق المعنى) وتخلو من الزيادة التي في المقدمة ، وهي قريبة الشبه بنسخة الأصل التي سبق الحديث عنها ، فلعلّها نقلت من الأصل الذي نقلت منه وهي نسخة غير مؤرخة النسخ ، وعليها تملك سنة ١١٠٧هـ) .

ورمزت لها بحرف (هـ) .

انظر النموذج رقم ــ(٤) .

النسخة السادسة :

نسخة دار الكتب رقم ٦ تفسير ش ، ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٨٨ – ق ١٠٥ . وتاريخ نسخها ١٢٨٩هـ ، وخَطُّها مقروءٌ غير مضبوط ، وتشارك نسختي (ك و ح) في زيادتها ونقصانها ، وتصحيفاتها .

ورمزت لها بحرف (ر) .

انظر النموذج رقم (٥) .

النسخة السابعة .

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٨٠) ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٦٤ - ق ١١٠ . وهذا المجموع كتب سنة ١٣١٤هـ وخطها واضح غير مضبوط بالشكل ، وفيها الزيادة التي في المقدمة ، وتقتصر على القسم الأول (المثلث المتفق المعنى) فقط .

ورمزت إليها بحرف (ص) .

انظر النموذج رقم (٦) .

النسخة الثامنة :

نسخة التيمورية رقم (٣٢) في ٩٧ صحيفة ، خطها حديث واضح مقروء بعضها مضبوط بالشكل ، ولم يؤرخ تاريخ نسخها ورمزت لها بحرف (ت) .

انظر النموذج رقم (٧) .

النسخة التاسعة :

نسخة مكتبة الأوقاف فى العراق رقم (١٢٢٧٥) ضمن مجموع في المثلثات فى ٤٦ ق . وخطها فارسي ، مقروء غير مضبوط بالشكل وتشارك (ح ، ك) فى الزيادات والنقصان ، وتقتصر على القسم الأول ، ولم يذكر لها تاريخ نسخ .

ورمزت لها بحرف (ق) .

انظر النموج رقم (٨) .

النسخة العاشرة :

نسخة إيطاليا ، خطها مغربيٌ ، غير واضح فى المصوَّرة التي عندى ، وهى حديثة الخط ، لم تسلم من عبث ناسخها وتصرفه فى النص . ورمزت لها بحرف (ط) . ولم أعتمد عليها ، ولم أعوّل عليها فى التحقيق .

النسخة الحادية عشرة :

نسخة أمريكا التي في جامعة برنستون تحت رقم (٢٨٧) بريل . وهي حديثة الخط ، وخطها عادي مقروء تقع فى أربعين ورقة ، ولم أرمز إليها ، ولم أعتمد عليها ،

وإنما رجعت إليها مرة أو مرتين ، وهي تشارك نسختي (ح ، ك) في أنها اقتصرت على القسم الأول ، وشاركتها في الزيادة والنقص . ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

انظر النموذج رقم (٩) .

وكلّ النسخ السابقة لدي صورة عنها . وهناك نسخ أخرى وجدت لها ذكراً ، ولم أستطع الاطلاع أو الحصول على صورةٍ عنها رغم ما بذلته من جهود ، وهذه النسخ هي :

١) نسخة مكتبة حسن حسني عبد الوهاب . تحت اسم (المثلث) وبها نقص من أوّلها ، وتبدأ من « جال البئر وجولها وجيلها : جانبها (من أثناء حرف الجيم) وينتهي بالختم .
وناسخها هو عبد الرحيم محمد بن محمد الفيروزآبادي (ابن المؤلف) وخطها مشرقيّ ، م ١٥ × ٢٠ ق ٤١ س ١٩ . وتحمل رقم (١٧٩٠٣)[١]
وهذه الكمية الموجودة منها تساوي ربع الكتاب تقريبا .

٢) نسخة أخرى في مكتبة حسن حسني تحت اسم (المثلث في اللغة) ، أوله « إن أشرف ما نطق به المصدع المحدث ... » وآخره « شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومشربا » .
خطها مغربي قطعة ٣ ضمن مجموع م ١٩ × ٣٢ ق من ٤٥١ إلى ٤٥٥ س ٥ تحت رقم (١٨٣٥٧)[٢] .

٣) نسخة الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩[٣] .

٤) نسخة المغرب ، تحت اسم (المثلث) مبتورة الآخر ، وهي في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (ق ٢٣١)[٤] .

* * *

(١) رصيد مكتبة حسن حسني ص ١٤٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٤٧ . (٣) بروكلمان ٢ / ١٤٢ .
(٤) أفدتها من الأخ محمد حبيب الله الندي ، زميلي في الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة .

منهج التحقيق :

اعتبرت نسخة المدينة الكاملة أصلاً فأثبتُّ نصَّها ، وأثبتُّ معه ما أراه مناسباً من الزيادات التي في النسخ الأخرى على أن أشير إلى ذلك . وعملت الأعمال الآتية :

١) المقابلة بين النسخ .

٢) الترجمة للأعلام المذكورين في النص سواء أكانوا مؤلفين أو شعراء أو غيرهم . وقد اقتصر على ذكر اسمه واسم أبيه وشيء موجز يعرف به مع الإشارة إلى مصدر أو أكثر . للتوسُّع في ترجمته .

٣) المواضع : إذا عرف بها المؤلف – رحمه الله – فإنني أكتفي بتعريفه له . والإشارة إلى مصدر التعريف ، وأمَّا إذا لم يعرف بالمواضع فإنني أعرِّف به تعريفاً موجزاً مع الإشارة إلى مصدر التعريف .

٤) نقولاته : حاولت أن أخرج نقوله من مصادره الأصلية التي أشار إليها مكتفياً بالإشارة إلى الجزء والصحيفة إن كان نقله دقيقا ، وإن لم يكن كذلك نقلت النص الّذي أشار إليه في الحاشية .

٥) الشواهد :

أ) **الآيات** : أذكر السورة ورقم الآية ، وأُخرِّج القراءات التي يشير إليها من كتب القراءات .

ب) **الحديث** : أخرِّجه من مصادره ، فإن كان في البخاري ومسلم اكتفيت بهما ، وإن لم يكن فيهما أشرت إلى ما استطعت إليه سبيلاً من مصادره ، مع الإشارة إلى الخلاف بين لفظ المصنف ولفظ الحديث في مصادره . إن كان هناك اختلاف .

جـ) **الشعر** : أخرِّج الأبيات ، وأنسب ما لم ينسبه ، وأكتفي في تخريج البيت من ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

د) **الأمثال** : أخرجها من مصادرها ، وأذكر ما يتعلق بها ممَّا لم يذكره المصنِّف – رحمه الله – .

هـ) **الأقوال** التي يذكرها عن العرب ، أخرجها من مصادرها .

٦) لا أشرح الغريب إلا عند الحاجة الماسّة ، لأن الكتاب كتاب لغة .

٧) لا أضيف إلى النص شيئا إلا إذا اقتضى النص ذلك على أن أشير إلى ذلك .

٨) الزيادات التي من النسخ الأخرى أضعها بين حاصرتين هكذا (   ) والزيادات التي أضيفها من غير النسخ أضعها بين حاصرتين هكذا [   ] .

* * *

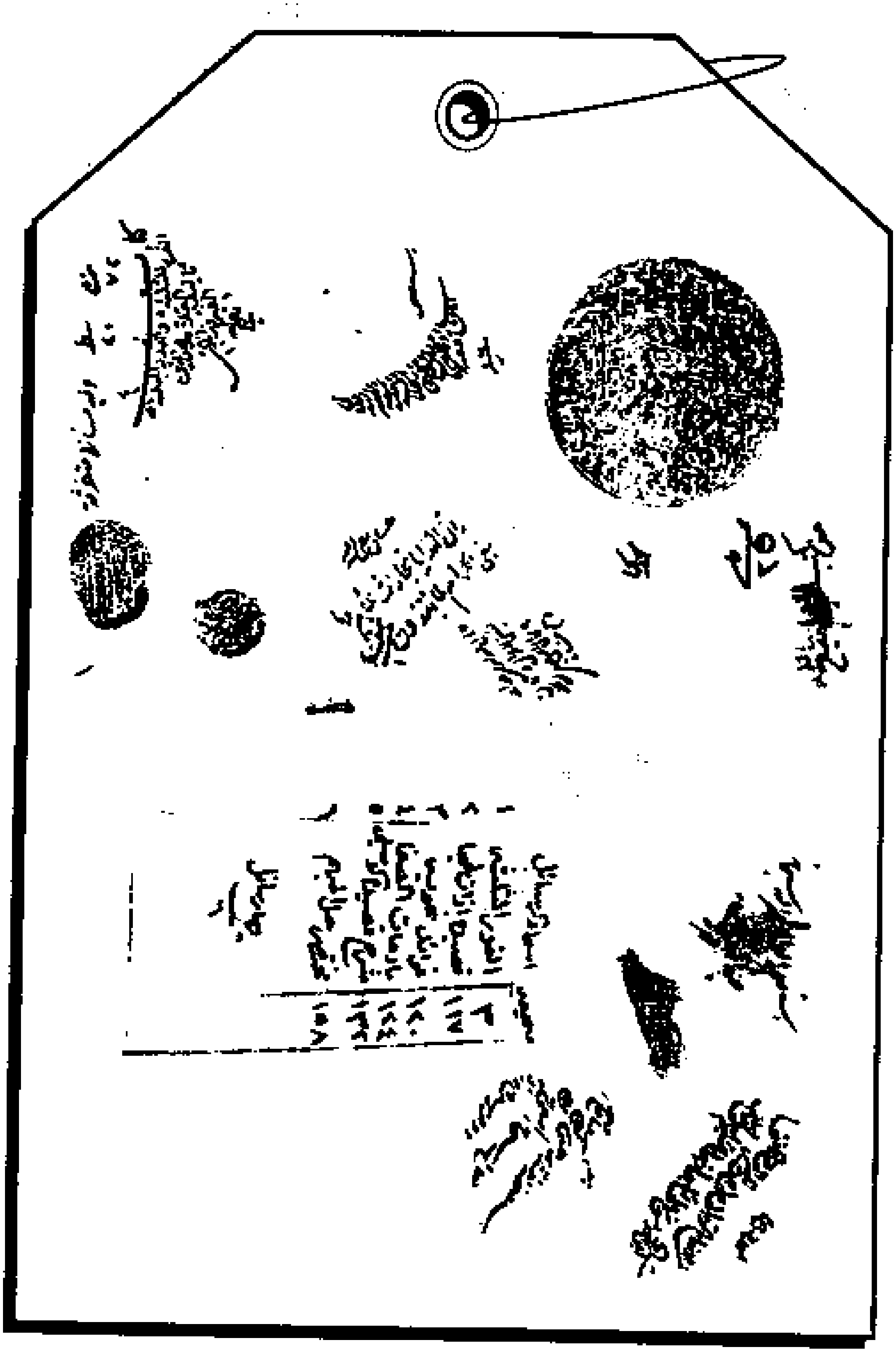

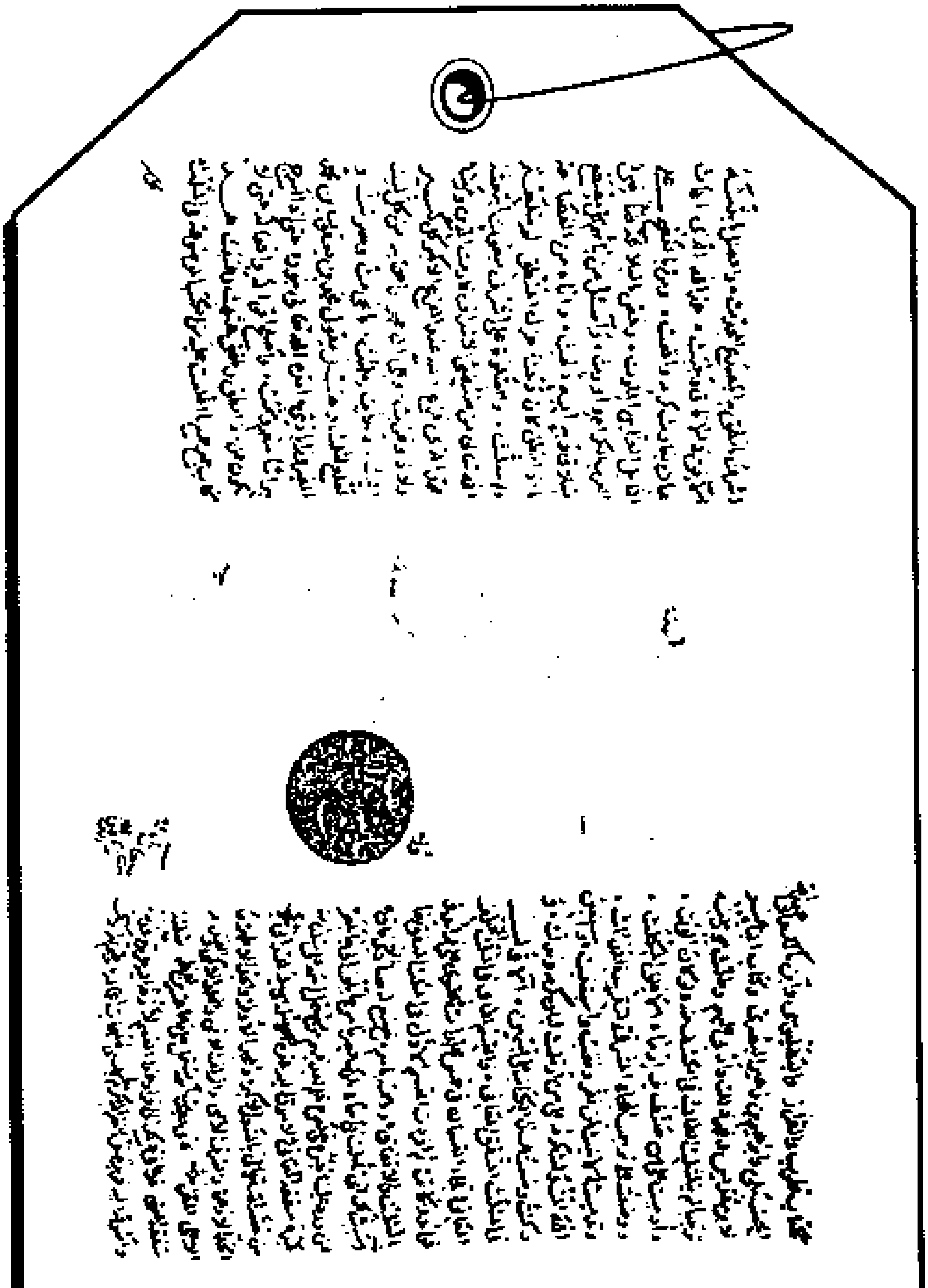

نموذج رقم (١)

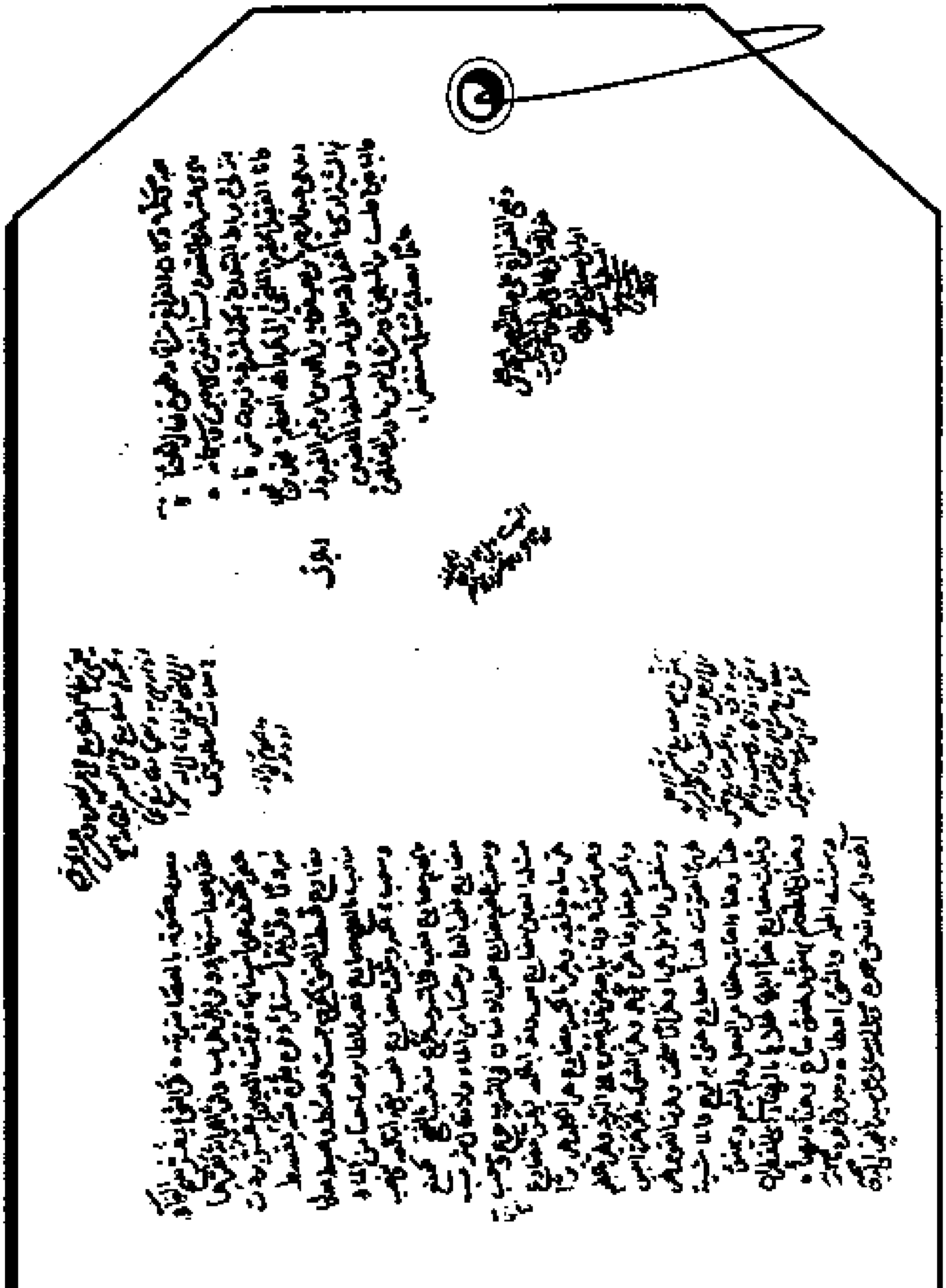

نموذج رقم (١)

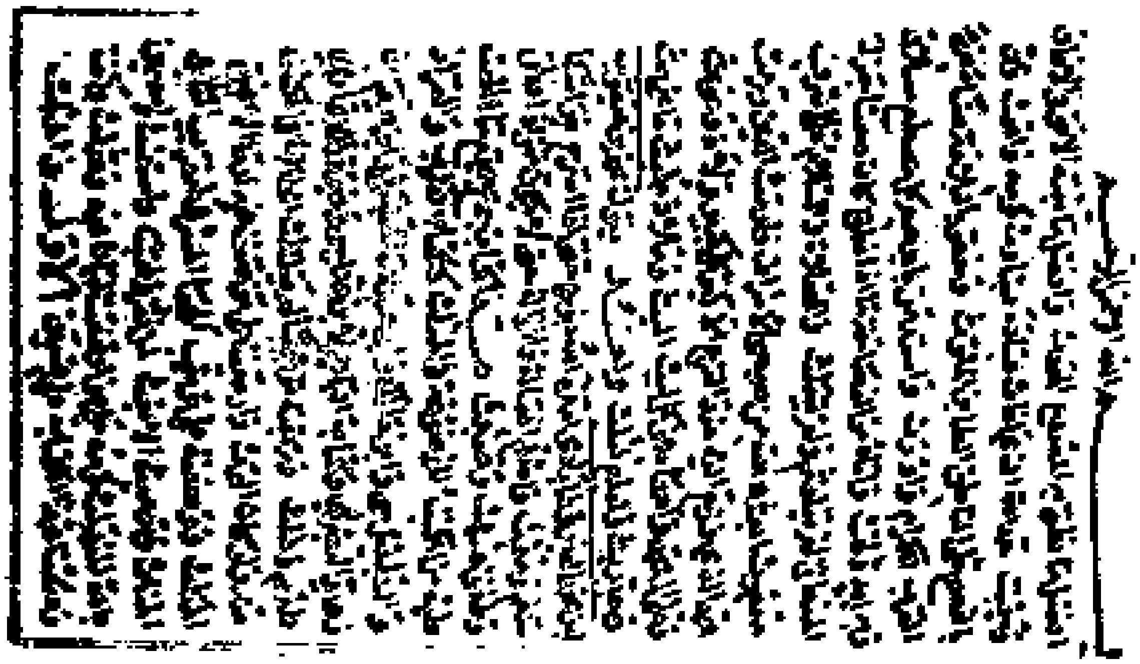

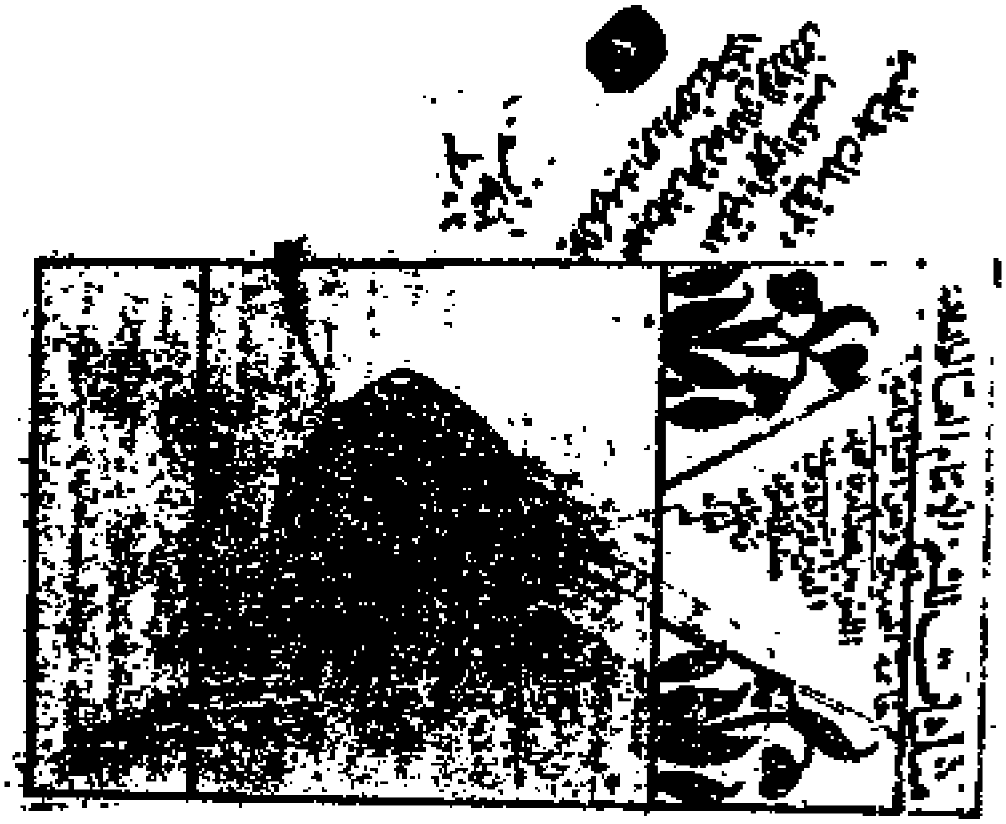

نموذج رقم (٢)

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
MİKROFİLM VE FOTOKOPİ SERVİSİ

Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölümü ve d. numarası : Hacı Selim Ağa

Varak sayısı : 1- 100 yk.

İsteyen şahıs veya müessese : Sn. Süleyman Abdullah

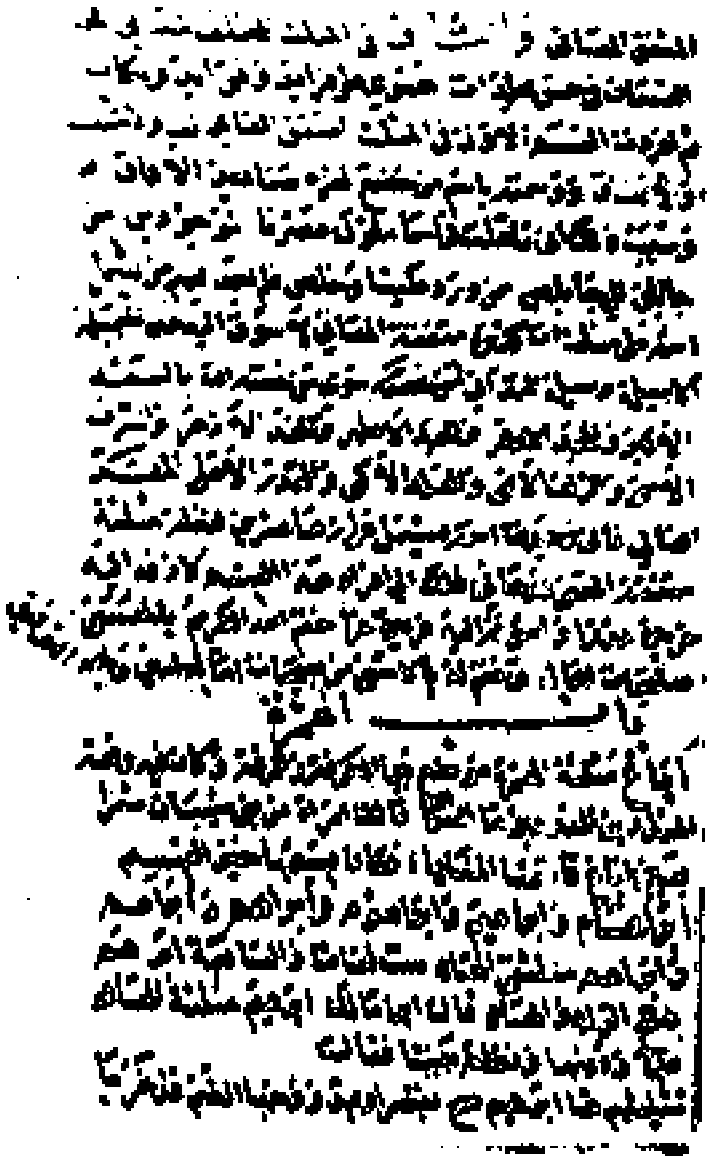

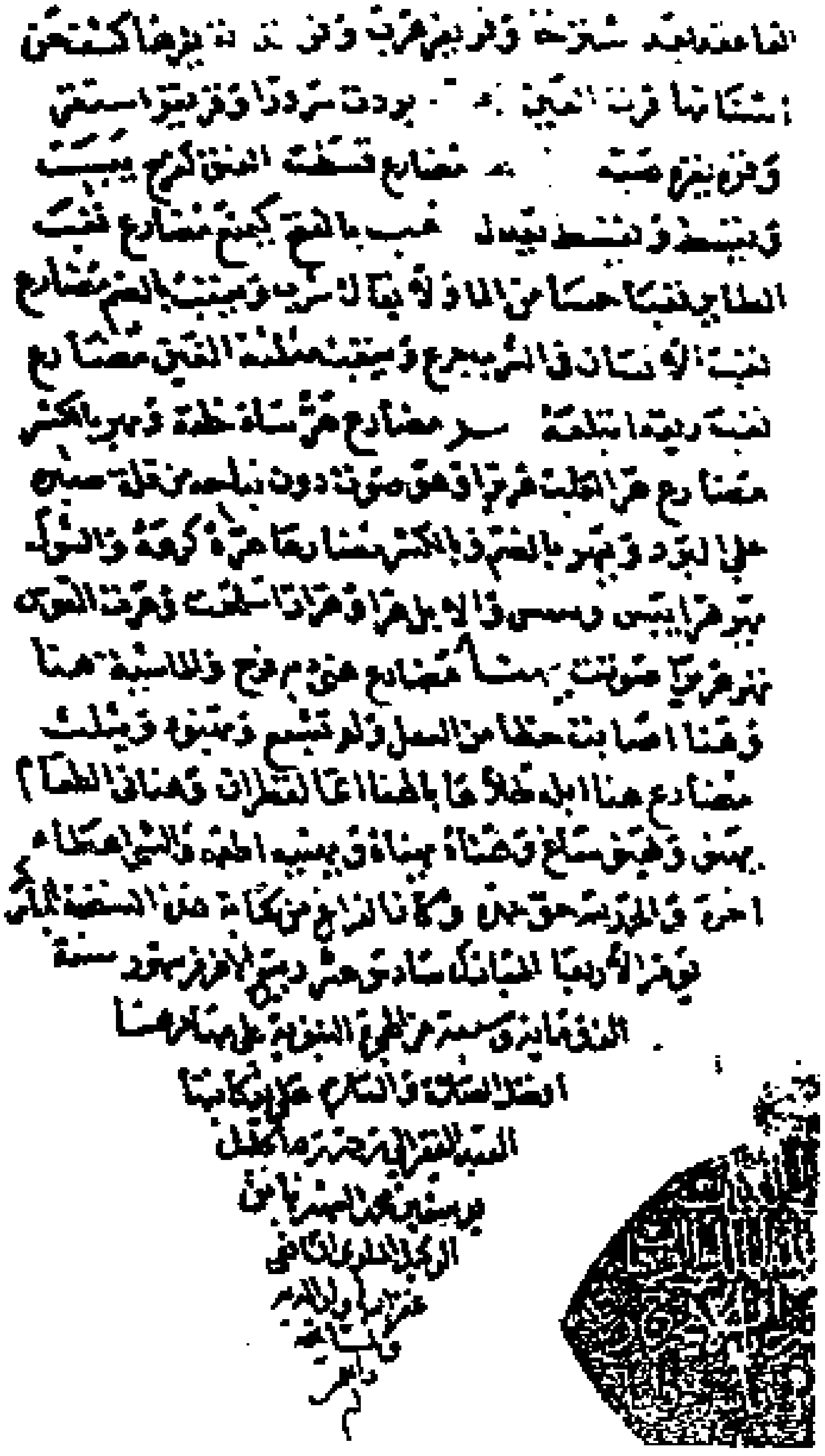

نموذج رقم (٢)

نموذج رقم (٣)

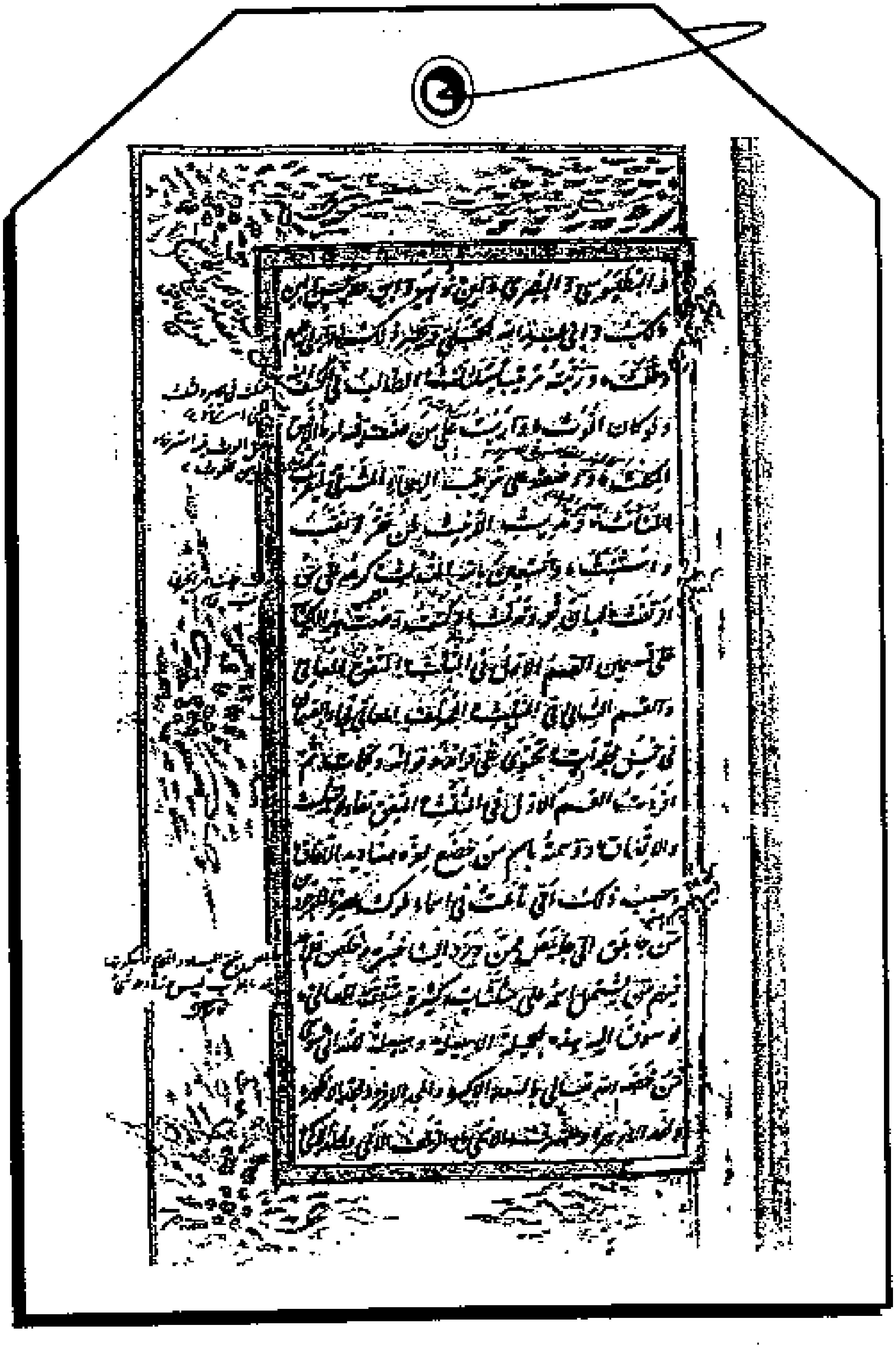

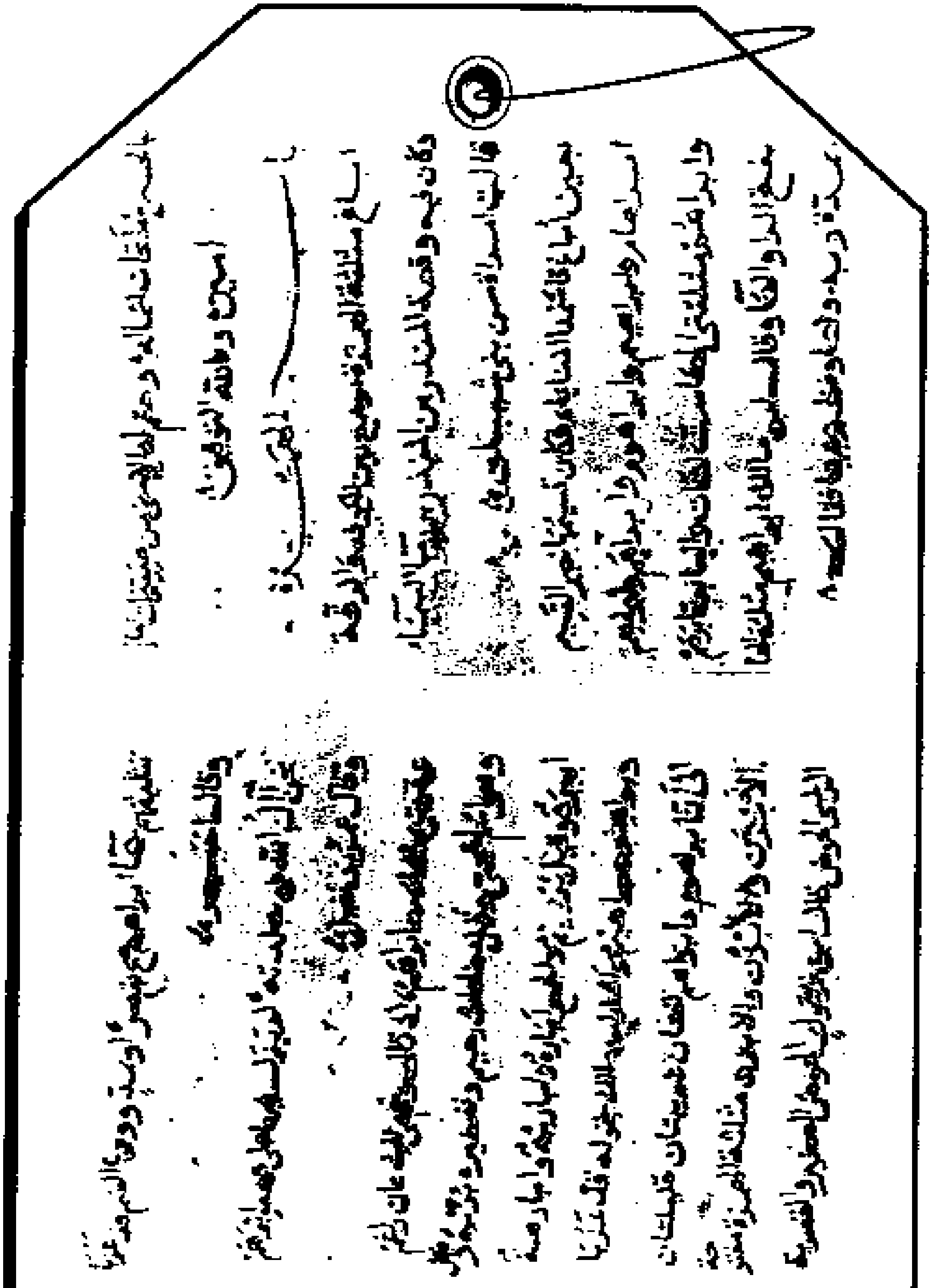

نموذج رقم (٤)

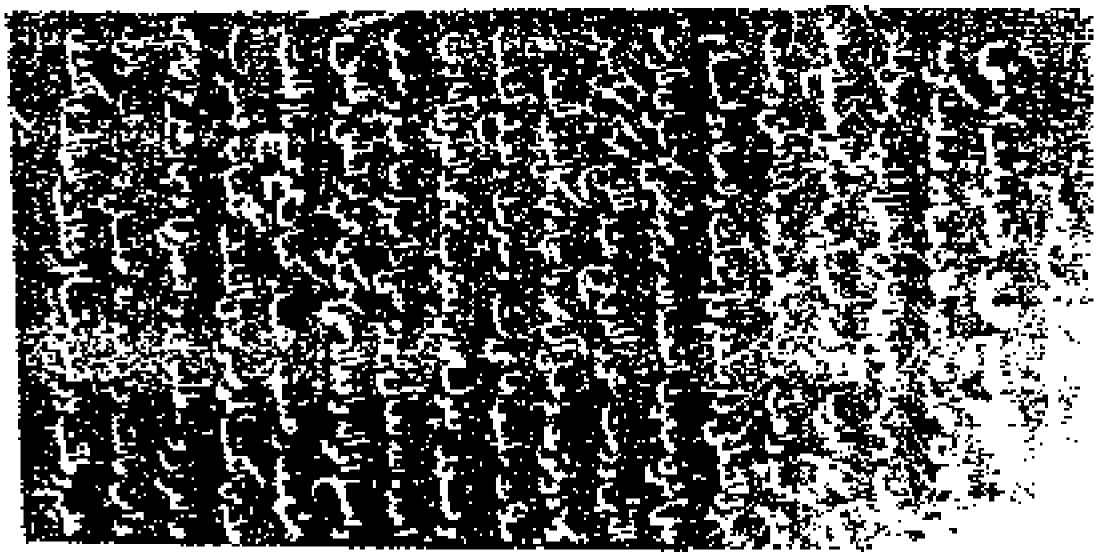

نموذج رقم (٦)

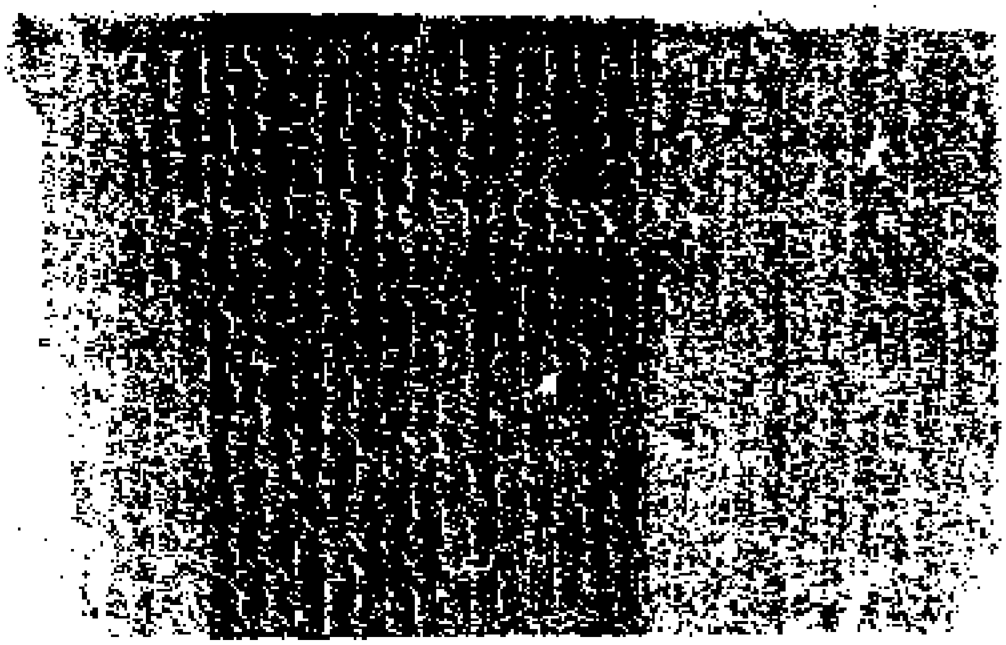

نموذج رقم (٥)

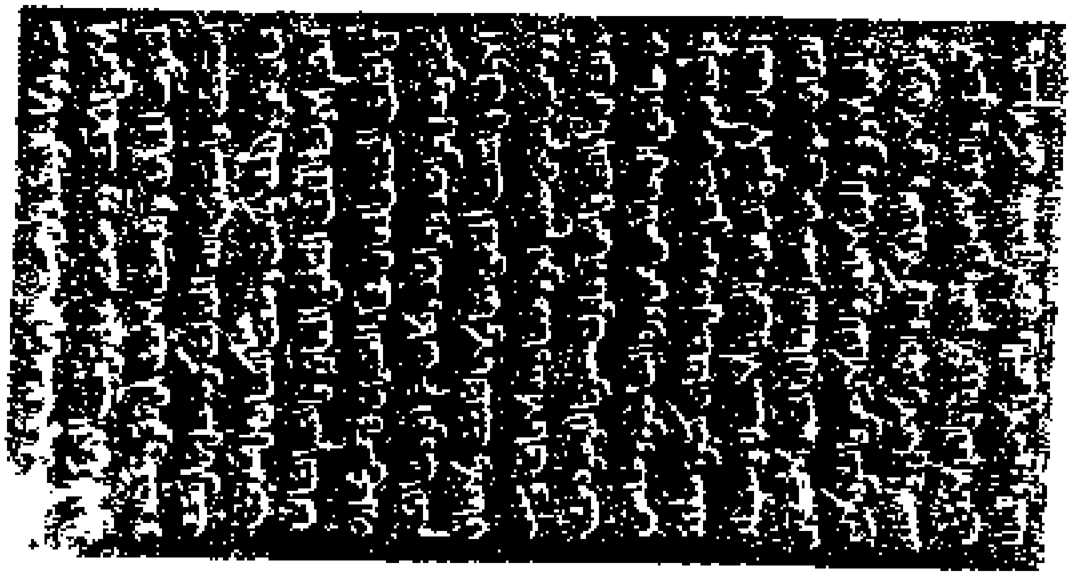

نموذج رقم (٧)

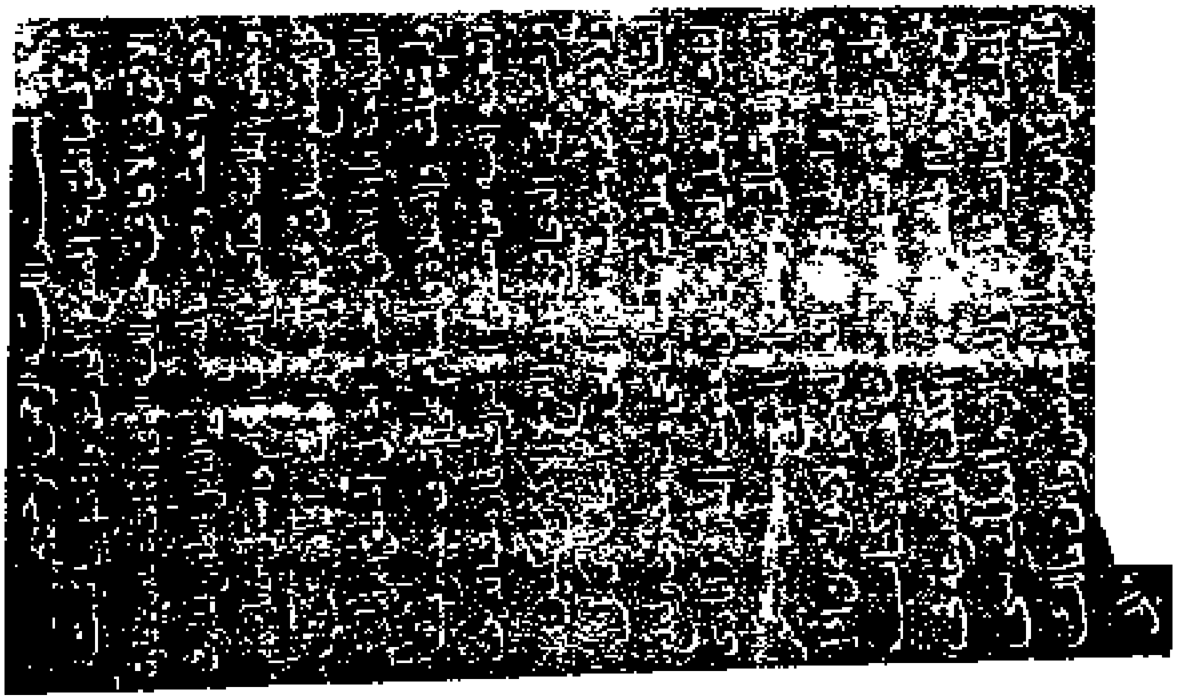

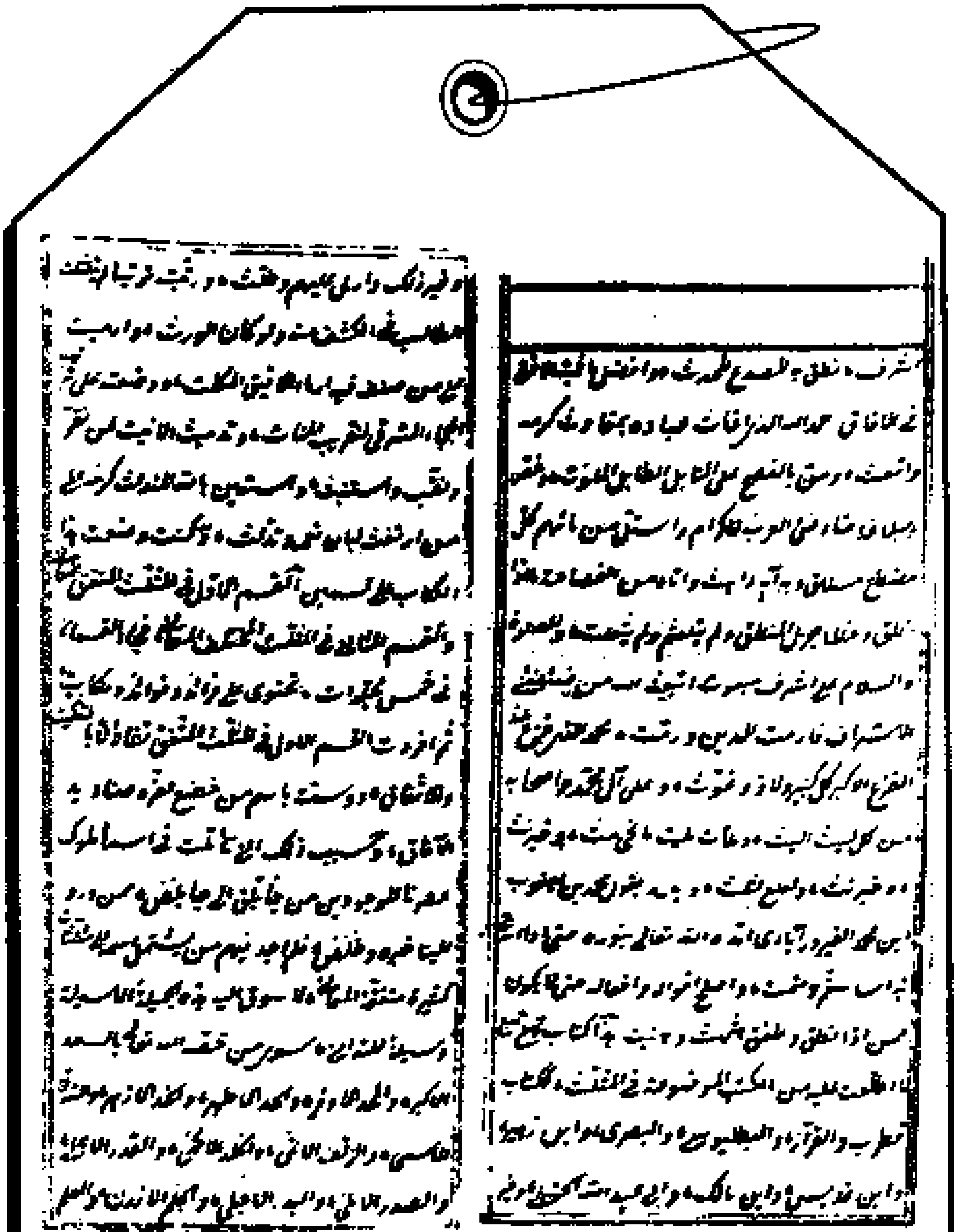

نموذج رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

أشرف ما نطق به المصقع المحدث، وأفضل ما بث في الآفاق وبث

حمد الله الذي أغاث عباده [illegible] بذكره [illegible] بالتسبيح [illegible]

وخص بالبلاغة فصحاء العرب الكرام [illegible] واستل منهم كل مصقع [illegible]

[illegible] وأتاهم الفصاحة [illegible] إذا نطق كان دحثا جزل المنطق

لم يتلعثم ولم يتعلث، والصلاة والسلام على أشرف مبعوث [illegible]

الله من صياصي الإشراك [illegible] الدين [illegible] محمد الذي [illegible] إليه

عند الفزع الأكبر [illegible] وعلى آل محمد وأصحابه [illegible] كل

[illegible] والعاثر [illegible]

وبعــد فيقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي أمده الله

بنوره حتى إذا [illegible] وأصلح أقواله وأفعاله

حتى لا يكون ممن إذا نطق [illegible] هذا كتاب جمع

ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب

والقزاز والبطليوسي وابن مالك وأبي عبد الله الحنبلي وإبراهيم

ابن [illegible] البصري وكتاب [illegible] لابن عديس وغير ذلك [illegible]

عليهم [illegible] ورتبته ترتيبا لم يسبق [illegible] الطالب في الكشف [illegible]

ولو كان [illegible] على من [illegible] الأولى [illegible]

[illegible] على ترتيب الحروف [illegible] لتقريب [illegible]

لمن [illegible] واستخرت [illegible] الله [illegible]

ارتقت

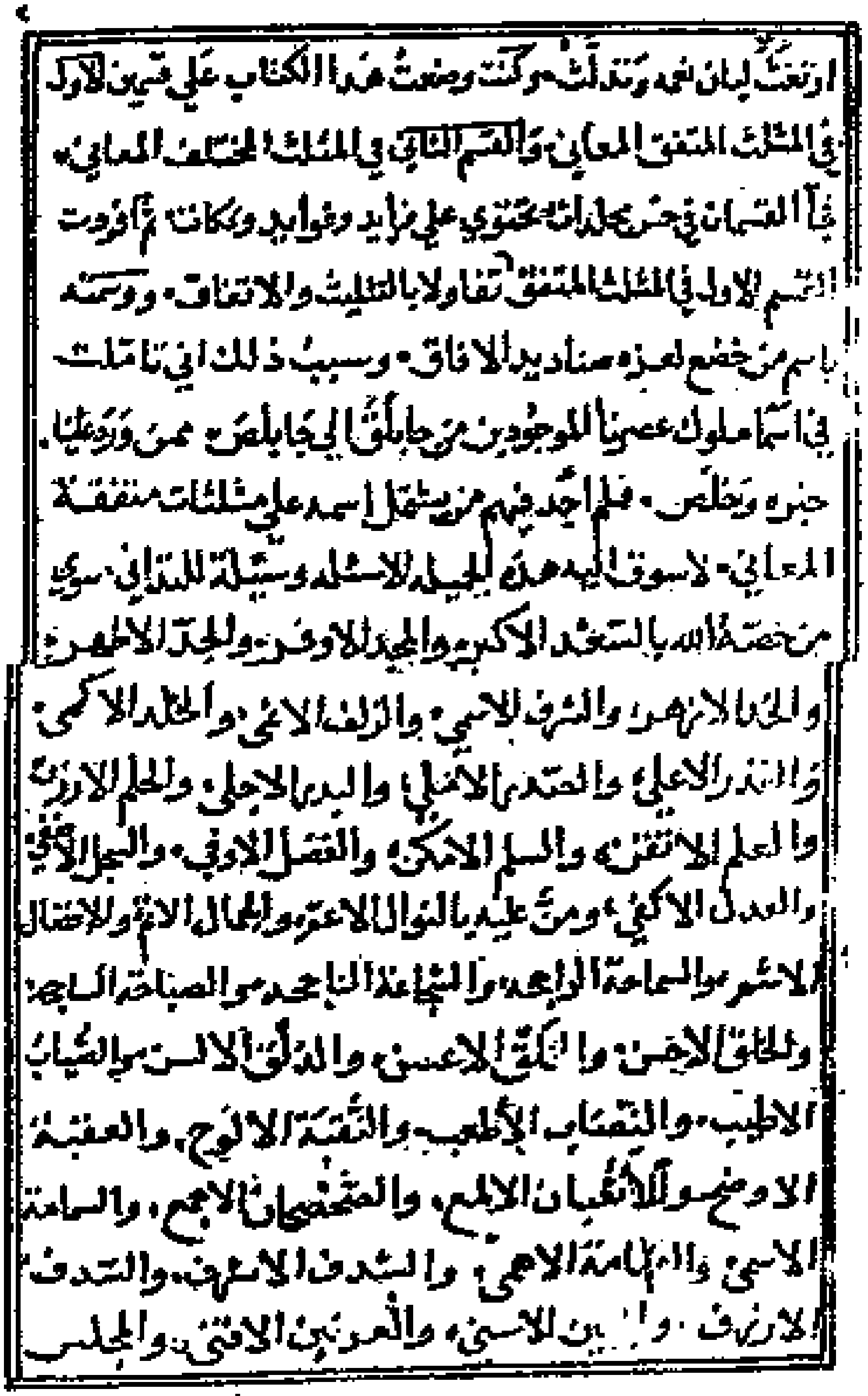
ارتجعت لبيان نحوه تدلّث حركت وصنعت هذا الكتاب على قسمين الاول
في المثلث المتفق المعاني والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني
ثم القسمان في جزء مجلدات تحتوي على زوايد وفوايد ونكات ثم افردت
القسم الاول في المثلث المتفق تفاولا بالتثليث والاتفاق. ووسمته
باسم من خضع لعزه صناديد الآفاق. وسبب ذلك اني تأملت
في اسما ملوك عصرنا الموجودين من جابلق الى جابلص ممن وردنا
خبره وتخلص. فلم اجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات متفقة
المعاني. لا سوى اليه هذه الجلية الاشله وسيلة المداني سوى
من خصه الله بالسعد الاكبر والمجد الاوفر والجد الاظهر
والحسب الازهر والشرف الاسمى والرفعة الاسنى والجلال الاكمى
والقدر الاعلى والمحتد الامثل والبدر الاجلى والحلم الارزن
والعلم الاتقن والسلم الامكن والفضل الاوفى والنبل الاكفى
والعدل الاكفى ومنّ عليه بالنوال الاغمر والجمال الاتم والافضال
الاشمل والسماحة الاوحد والشجاعة الانجد والصباحة الابهج
والخلق الارحب والخلق الاحسن والذوق الالطف والشباب
الاطيب والنصاب الانجب والثقة الاروح والعفة
الاوضح واللسان الابلغ والفصاحة الاجمع والسماحة
الاسنى والامامة الاسمى والشرف الاشرف والسدف
الارنف والبيت الاسنى والعرنين الاشمّ والجلس

نموذج رقم (٩)

القسم الثاني

التحقيق

كتاب
الغرر المثلثة والدرر المبثثة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ

(٧٢٩ - ٨١٧ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

أشرفُ ما نطق به المِصْدَع[2] المُحَدِّث ، وأفضل ما بَثَّهُ الأَفِق[3] في الآفاق وَبَثْبَثَ[4] ، حمداً لله الذي أغاث عباده بغوارث كرمه وأنْمث[5] وَمنَّ بالفصيح[6] على الثابل[7] الطابن[8] المِلْوث[9] ، وخصَّ بالبلاغة صَآضِئ العرب الكرام وأورث ، واستلَّ من باتهم[10] ، كُلَّ مِصْقَع[11] مِسْلاق[12] وَبِهٍ[13] آبه دَلْهَث[14] ، وآتاه من الفصاحة ما إذا نطق كان دَحَّاثاً[15] جَزْل المنطق لم يعلثم ولم يعلِّث[16] ، والصلاة (والسلام)[17] على أشرف مبعوثٍ ابعثه الله - تعالى - من ضِئْضِئ الأشراف ، فأَرْمَث الدينَ ورَمَّث[18] ، محمد الذي فزع إليه عند الفزع الأكبر (كلّ كبير)[19]

---

(١) زيادة من (غ) .

(٢) في القاموس (صدع) : « خطيب مِصْدَع - كمِنْبَر - : بليغ » .

(٣) في القاموس (أفق) : « أَفِق - كفرح - بلغ النهاية في الكرم أو في العلم أو في الفصاحة ، وجميع الفضائل » .

(٤) في القاموس (بث) : « بثَّ الخبر وبثبثه ، نشره وفرّقه » .

(٥) في القاموس (نمث) : « أنمث العطيّة : أجزلها » .

(٦) في حاشية (ح) « الفصّح » وفي (غ) و (ك) غير مضبوطة .

(٧) في اللسان ثبل « فلان ثابل : أي حاذق بما يمارسه من عمل » .

(٨) في القاموس طبن « طَبِن له - كفرح وضرب - .. : فَطِن فهو طَبِن كفرح وصاحب » .

(٩) في القاموس (لوث) : « الملاث : الشريف كالمِلْوَث - كمِنْبَر » .

(١٠) في اللسان (بوه) « الباءة والباه : النكاح . « والأصل فيه المنزل » .

(١١) في القاموس (صقع) : « المِصْقَع - كمِنْبَر : البليغ الفصيح » .

(١٢) في القاموس (سلق) « خطيب مِسْلَق - كمِنْبَر ومحراب وشدّاد : بليغ » .

(١٣) في القاموس (أبه ، وبه) : « أبه وبه : فطن » .

(١٤) في القاموس (دلهث) : « الدلهث : الأسد ») .

(١٥) في القاموس (دحث) : « الدحّاث : الرجل الجيد السياق للحديث » .

(١٦) في القاموس (علث) : « العلْث : الخلْط والخلْق وترك الإحكام » .

(١٧) زيادة في (ح ، غ ، ك) .

(١٨) في اللسان (رمث) : « رمث الشيء : لمّه وأصلحه » .

(١٩) زيادة في (ح ، غ ، ك) .

ولاذ وغوّث[1] ، وعلى آل محمد وأصحابه من كل ليث أليث ، وملاث[2] مِلْيَث[3] ، مانِحِيّ مَثّ[4] وخبر[5] نَثّ[6] ، ولعلع[7] لَثْلَث[8] .

وبعد : يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي[9] – أمدّه الله – تعالى – بنوره حتى إذا أسرج نبراسا سَخّم[10] وَشَمَث[11] ، وأصلح أقواله وأفعاله حتى لا يكون ممن إذا نطق وطَفِق[12] هَنْهَث[13] وهَنبَث :

هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ، ككتاب قطرب ، والقزّاز ، والبطليوسي ، وابن مالك وأبي عبد الله الحنبلي ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس[14] وغير ذلك ، وأربى عليهم وطلّث[15] .

ورتبته ترتيباً لم يتلثلث[16] الطالب في الكشف منه ، ولو كان ألوث[17] ، وأرميت[18] ....

(١) في القاموس : « غوّث : قال : واغوثاه .
(٢) انظر الصفحة السابقة ، الهامش رقم (٩) .
(٣) في القاموس (ليث) : « المِلْيَث – كمنبر – : الشديد القوي » .
(٤) في القاموس « مَثّ النِّحْيُ : رَشَح » .
(٥) في الأصل « حبر » بالحاء المهملة . ولعله تصحيف .
(٦) في القاموس « نثّ الخبر بثّه وبثّه : أفشاه » .
(٧) « اللَّعْلَع – كما في القاموس – لع – : السراب » .
(٨) في القاموس (لثّ) : « اللَّثْلَثَة : التردّد كالتَّلَثْلُث » .
(٩) في الأصل بالمعجمة . وما أثبته عن (ح ، غ ، ك) .
(١٠) يقال : « سَخَّم للصباح زيتاً ، رَوَّله » . اللسان (سخم) .
(١١) في القاموس (شمث) « شمث : أشبع الفتيلة بالدهن » .
(١٢) في القاموس (طفق) : « يقال : طَفِق يفعل كذا – كفرح وضرب .. : واصل » .
(١٣) في القاموس (هنبث) : « الهنبثة : الأمر الشديد ، والاختلاط في القول » وكذلك هنهث . انظر « هنهث » .
(١٤) تراجمهم في قسم الدراسة .
(١٥) في القاموس (طلث) « طلّث على كذا : زاد » .
(١٦) في القاموس (لث) « اللثلثة : الضعف والتردد في الأمر » والأول هو المقصود هنا .
(١٧) في القاموس (لوث) : « الألوث : المسترخي » .
(١٨) في القاموس (رمي) : « رمى على الخمسين : زاد كأرمى » .

على من صنّف فيه إرماه الأفق[1] البكّلث[2] ، ووصعته على ترتيب الهجاء المشرقي ، لتقريب المنآث[3] ، وتلميث[4] الأثيث لمن نقّر ونقّب واستبث[5] . واستعين[6] بالله المتدلث[7] كرمه على من ارغث[8] لبان نِعَمِهِ[9] وتدلّث[10]

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

(القسم)[11] الأول في المثلث المتفق المعاني ، والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني ، فجاء القسمان في خمس مجلدات تحتوي على فرائد ، وفوائد ، ونكات .

ثم أفردت القسم الأول في المثلث المتفق (المعاني)[12] ، تفاؤلا بالتثليث والاتفاق ، ووسمته باسم من خضع لعزه[13] صناديد الآفاق .

وسبب ذلك أني تأملت في أسماء ملوك عصرنا (الموجودين)[14] من جَابَلْق[15] إلى جَابَلْص[16] ، ممّن ورد علينا[17] خبره ، وخلص ، فلم أجد فيهم من يشتمل اسمه

---

(١) بمعنى الآفق ، وقد تقدم معناها (ص ٢٤١)
(٢) في القاموس (كلث) : « البكّلث – كبِتّر – : الماضي في الأمور » .
(٣) في الأصل « المنلث » وما أثبته من (ح ، غ ، ك) وفي القاموس (نأث) : « المنآث – بالضم – : المبعد » .
(٧) في القاموس (لمث) : « التلميث : التليين »
(٨) في القاموس (نبث) : « النبث : النبش كالانتباث ، والغضب وبالتحريك : الأثر ، والنبيثة : تراب البئر والنهر » وعليه فمعنى استبث : انبش ، واستخرج .
(٦) زيادة حرف الجر من (ح ، غ ، ك)
(٧) المتدلث المتصبّ
(٨) في القاموس (رغث) : « ارتغث . رضع »
(٩) في الأصل « كَرَبة » وما أثبته عن (ح ، ع ، ك) .
(١٠) في القاموس (دلث) « تدلّث : تقدّم »
(١١) زيادة من (ح ، غ)
(١٢) زيادة من (غ)
(١٣) في الأصل « له » والزيادة في (ح ، ح ، ك)
(١٤) زيادة في (ح ، غ ، ك)
(١٥) مدينة بأقصى الشرق ، معجم البلدان (٢ : ٩٠ – ٩١) وقد ضبطها ب « جابَرْس » .
(١٦) مدينة بأقصى المغرب معجم البلدان (٢ : ٩١)
(١٧) في (ح ، ك) « إلينا »

على مثلثات كثيرة متفقة المعاني ، لأسوق إليه هذه (الجميلة)[1] الأسيلة وسيلةً للتداني - سوى من خصّه الله - تعالى - بالسعد الأكبر ، والمجد الأوفر ، والجَدّ الأطهر ، والخدّ الأزهر ، والشرف الأسمى ، والزلف[2] الأنمى[3] ، والخلَد[4] الأكْمَى ، والقدر الأعلى ،[*] المقر العلائيّ[5] .

فإني وجدت اسمه يشتمل على زهاءِ عشرين لفظةً مثلثة متفقة المعنى ، فدعاني ذلك إلى إفراد هذا القسم ، لأزُفَّهُ إليه خريدةً عذراء ، وأسوقه إليه فريدة غرّاء .

ختم الله الكريم بالحسنى صالحات أعماله ، وختم له الأسنى من صبيحات آماله .. وبالله التوفيق .

* * *

(١) زيادة من (غ ، ك) .

(٢) في القاموس (زلف) : « الزَّلَف - بالتحريك : الدَّرجة » .

(٣) الأنمى : الأرفع (انظر القاموس نمى) .

(٤) في القاموس (خلد) : « الخلد - بالتحريك : البال والقلب والنفس » .

(*) انظر الصفحة التالية .

(٥) هو أسندمر بن عبد الله العلائيّ ، يعرف بجرفوش ، كان أمير جندرا بالقاهرة ، ثم ولي الحجوبية ، ثم أعطى تقدمة بدمشق ، فتوجه إليها ، ومات سنة ٧٧٢هـ ، وكان ممن يخاف شره . انظر الدرر الكامنة (١ : ٤١٤) ، رقم الترجمة (٩٨٥) ، النجوم الزاهرة (١١ : ١١٧) .

....

(*) في (ح ، ك) وبقية النسخ ما عدا الأصل ، وفي (ع ، هـ) زيادة تنيف على بضع صفحات . ولأن هذه الزيادة زيدت في بعض نسخ الكتاب لأسباب ذكرها المؤلف – رحمه الله – لم أضفها إلى الأصل ، وإنما جعلتها في هامش الكتاب . وهذه الزيادة هي :

« والصدر الأملى ، والبدر الأجلى ، والحلم الأرزن ، والعلم الأتقن ، والسلم الأمكن ، والفضل الأوفى ، والسَّجْل[1] الأضفى[2] ، والعدل الأكفى ، ومن عليه بالنوال الأعم ، والجمال الأتم ، والإفضال الأشم ، والسماحة الراجحة ، والسَّجَاحة[3] الناجحة ، والصَّباحة[4] الساجحة والخُلُق الأحسن ، والخِلْق الأعسن[5] ، والذَّلَق الألسن[6] ، والصُّياب[7] الأطيب والنِّصاب[8] الأطعب[9] ، والنُّقْبة[10] الألوح[11] ، والعِقْبة[12] الأوضح والأتْبان[13] الأملع ، والصَّحْصَحان[14] الأجمع ، والسمامة[15] الأسمى ، والغمامة الأهمى[16] ، والشَّذَف[17] الأشرف ، ....

(١) في اللسان « السَّجْل : الدلو الضخمة المملوءة ماء » .
(٢) الأضفى : الفائضة (انظر القاموس ضفو) .
(٣) السجاحة : السهولة والليونة (انظر القاموس سجح) وفيه « الأسجح : الحسن المعتدل » .
(٤) في القاموس (صبح) : الصباحة : الجمال .
(٥) في القاموس « العَسَن : الطول مع حسن الشعر والبياض » .
(٦) الألسن : الفصيح . واللَّسن : الفصاحة (انظر القاموس لسن) .
(٧) في القاموس « الصُّياب والصيابة – بضمهما ويخففان : الخالص والصميم والأصل والخيار من الشيء » .
(٨) في القاموس (نصب) « النِّصاب : الأصل والمرجع » .
(٩) الأطعب هو الأطيب (انظر القاموس طعب) .
(١٠) النُّقبة – بالضم – : الصدأ واللون والوجه (انظر ص٥٣١ كلمة نقبة) .
(١١) الألوح : الأوضح ، للشيء (انظر اللسان لوح) .
(١٢) في القاموس (عقب) « العقبة من الجمال : أثره وهيئته – ويكسر) .
(١٣) في القاموس : الأتْبان والأتباني – بضمهما : الوجه الضخم في حسن وبياض » .
(١٤) في اللسان (صحح) « الصَّحْصحان : الأرض المستوية الواسعة » .
(١٥) في القاموس (سمم) « السمامة : الشخص أو الطلعة » .
(١٦) الأهمي التي يسيل ، ويصب ماؤها (انظر القاموس همي) .
(١٧) في القاموس (شذف) « الشَّذَف – محركة : الشخص » .

والسَّدَف[١] الأزرف[٢] ، والجبين الأسْنَى ، والعِرْنِين الأقنى ، والمجلس الأبهى ، والمَعْطِس[٣] الأزهى والتليل[٤] الأرفع ، والبليل[٥] الأنفع ، والظِلال[٦] الأسبغ ، والظِلال الأربغ[٧] والمِفْصَل[٨] الأفصح ، والمِسْحَل[٨] الأنصح ، والـمُشاشة[٩] السامية ، والبشاشة الصامية[١٠] ، والمأبض[١١] الأشدّ ، والمنبض الأسدّ ، والصُلْب الأقوم ، والسَلْب[١٢] الأحوم ، والبهو[١٣] الأفيح ، والزهو[١٤] الأفرح ، والسأو[١٥] الأعظم والشأو[١٦] الأقدم ، والقلب الأشجع ، والصلب[١٧] الأوجع ، والفؤادِ الأنْجد ، والنجاد الأجد ، والسلطان الأطوع ، والبرهان الأروع ، والوثاب[١٨] الأوثر ، والثواب الأكثر ، والفهم الأذكي ، والرِهَم[١٩] الأصكى[٢٠] ، ....

(١) في القاموس (سَدَف) : « السَّدَف – محركة : الصبح وإقباله » .
(٢) في القاموس (زرف) « زرف إليه : تقدّ .. والناقة : أسرعت » .
(٣) في القاموس (عطس) « المعطس – كمجلس ومقعد : الأنف » .
(٤) في القاموس (تلل) « التليل – كأمير : العنق » .
(٥) في القاموس (بلّ) « البليل : ريحٌ باردة مع ندىً » .
(٦) الظلال جمع ظِلّ ، ويطلق على معانٍ كثيرة منها : الكَنَف والجُنّة ، والعز والمنعة ، والشخص أوّل الشباب انظر القاموس (ظلل) .
(٧) في القاموس (ربغ) « الأربغ : الكثير من كلّ شيء » .
(٨) في القاموس (فصل ، سحل) المفصل والمسحل : اللسان .
(٩) الـمُشاشة : خيار القوم ، ويقال : فلان في مشاشة القوم : أي في مُخّهم وخيارهم (الأساس مشّ) .
(١٠) في القاموس (صمي) « الصَمَيان – محرّكه : التقلّب والوثب والسرعة صَمَى وأصْمَى ، والشجاع الصادق الحملة » – فالبشاشة الصامية الصادقة غير المتكلفة
(١١) في القاموس (أبض) « المَأْبض : باطن الركبة » .
(١٢) في القاموس (سلب) « السَلْب : السير الخفيف السريع »
(١٣) في القاموس (بهو) « البهو : البيت المقدم أمام البيوت » .
(١٤) في القاموس (زهو) « الزهو : المنظر الحسن »
(١٥) في القاموس (سأو) « السأو : بعد الهَمّ » .
(١٦) في القاموس (شأو) « الشأو : السبق »
(١٧) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف عن « الضرب » .
(١٨) الوثاب : السرير أو الفراش القاموس (وثب)
(١٩) في القاموس (رهم) « الرهمة : المطر الضعيف الدائم وجمعه رِهم – كعنب وجبال »
(٢٠) في القاموس صكو) « صكاه . لزمه »

السميذع[1] الّذي هُيّئ له من لطف الله عليه لخلود ملكه : أسبابه ، حتى كأنه المراد من قول الرشيد[2] - حين فتح له في المديح بابه :

ثعوّد رسم النهب والوهب في العلا   فهذان وقت اللطف والعنف دابه
ففي اللُّطف أرزاق العفاة هباته   وفي العنف أعمار العداة نهابه[3]

أعني المقام الأقدس ، والإمام الأندس[4] ، مرشد الملوك والسلاطين ، مرصد الملوك للشياطين ، كافل أمور المسلمين ، مناص[5] الإسلام ، مناض[6] الأعلام ، ملاذ الأحامس[7] ، معاذ الدُّلامِس[8] ، ثبت الغَدَر[9] الجِذامة[10] ، رابط الجأش الجُثَامة[11] ، جَحْفَل[12] الخنافير[13] الخضارم[14] ، أثْعَل[15] المغاوير الصّوارم ، قِمْعال[16]

(1) السميدع . السيّد الكريم الشريف السخي الموطأ الأكناف والشجاع ، والرجل الخفيف في حوائجه . وضبطه المصنف في القاموس بالذال المعجمة ، والجوهري بالدال المهملة (سمدع) .

(2) هو محمد بن محمد بن عبد الجليل من سلالة عمر بن الخطاب يعرف بـ « رشيد الدّين » كاتب ، شاعر من علماء اللّغة والنحو ولد ببلخ وتوفي بخوارزم سنة ٥٧٣ هـ . ترجمته في : معجم الأدباء (١٩ : ٢٩ - ٣٦) ، بغية الوعاة (ص ٩٧) ، معجم المؤلفين (١١ : ٢٢٩) .

(3) البيتان في (أنوار الربيع (٦ : ٢١٦) ولم يعزهما إلى قائل بل قال : وقول بعضهم : ورواهما بألفاظ المصنف ما عدا الشطر الأول من أولهما فقد رواه بلفظ : « ... الرهب والنهب ..... » وجعل بدل الفاء الواو

(4) في القاموس (ندس) « النَّدُس : الفهم كالنَّدِس وكَكَتِف » .

(5) في التاج عن كراع « المناص : الملجأ » .

(6) في الأصل (مياض) وهو تصحيف فيما يبدو لي عن « مناض » والمناص - كما في القاموس (نوص الملجأ) .

(7) جمع أحمس وهو الشجاع انظر القاموس (حمس) .

(8) في الأصل « الدلامس » وما أثبته عن (ص) وفي القاموس « الدلمس كعلبط - الداهية »

(9) في القاموس (غدر) « رجل ثبت الغدر محركة يثبت في القتال والجدل » والغدر - محركة كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه

(10) الجذامة القاطع للأمور فيصل القاموس (جذم)

(11) الجثامة السيد الحليم القاموس (جثم)

(12) الجحفل الرجل العظيم القاموس (جحفل)

(13) الخنافير جمع خُنْفور كعصفور وهو الجمع الكثير القاموس (خنفر)

(14) جمع خضرم كزبرج وهو الكثير القاموس (خضرم)

(15) الأثعل السيّد الضخم له فضول معروف القاموس (ثعل)

(16) في اللسان « القمعال سيّد القوم »

الغرانيق الأراوع ، مفصال الغياديق[1] الألامع[2] ، المقر الأشرب الأتابكيّ السيْفيّ أسنْدَ مُرّ الأشرفي – أيّد الله – تعالى – ملكه ، وأجرى في بحار السيادة برياح النصر فُلْكه ، وأسبغ (الله – تعالى)[3] على العالمين ظِلّه الظليل ، وأشيغ[4] إلى العالمين بِلّه[5] البليل وأدام عدْله الكافي للحق منزعا ، وأقام بذله الوافي للخلق مَفْزعاً وخلَّد[6] له النصر العزيز ، والأيْدَ المبين ، وولّد له النسْر الحَزِيز[7] للصيّد القَبين[8] ، وأيّد له أسباب السعادة ، وعبّد له أرباب السيادة واعْتَدّ له كلاّته بعنايته ، وامتدّ له صيانته بصِنايته[9] ، وَزيّن منابر المناقب بذكر دُعائه ، وعَيّن[10] محابر المحاربِ لنشر ثنائه ، وأسعده بتوفيق الخير المدام ، وأبعده عن تلفيق الضير الملام ، وأشاع به منار الصلاح وأشاد ، وأساع[11] به سُعار[12] الطلاح وأباد ، وأبقاه للسُرى ومناهج الإفضال ، وَرَقّاه فى ذرا معارج الكمال :

وهـذا دعـاءٌ قـد تلقّاه ربـه بحسن قبولٍ قبل أن يُرفَع الصَوت

فوجدت اسمه الكريم مشتملا على نُهاء عشرين لفظةً مثلثة متفقة المعنى ، محتفلاً بمعانٍ مشعرة بجلالة قدره الأسنى .

---

(١) في اللسان (غلدق) « الغياديق : الخيات » .
(٢) الألامع جمع ألمع وهو الذكي المتوقد . القاموس (لمع) .
(٣) زيادة من (ك) .
(٤) كذا في الأصل وفي جميع النسخ . ولم أجد لها معنى فيما بين يديّ من معاجم . ولعلها « أشنع » ففي القاموس (شنع) شَنَعَهُ بشيئه : وبخه وذلّله ، والمشانع المَهالك ، وأشنعه : أثقله » .
(٥) في القاموس (بلل) « البِلّ – بالكسر – : الشفاء والمباح » .
(٦) في الأصل (ح ، ك) « خلّه » والتصحيح من (ر،ق ، ص ، ت) .
(٧) في القاموس (حزز) « الحزّ : الزيادة على الشريف والكرم .. والحزيز : الرجل الشديد السّوْق والعمل » .
(٨) القبين : السريع (القاموس قبن) .
(٩) في اللسان (صنو) « أخذت الشيء بصنايته أي أخذته بجميعه » .
(١٠) في الصحاح (عين) « عيّنت القربة : إذا صببت فيها ماءً لتنتفخ عيون الخُرَز فتنسدّ » وعليه ، فمعنى عيّن – هنا – : ملأ .
(١١) أساعه : أهمله وضيّعه . والسائع الضائع . انظر القاموس (سوع) .
(١٢) السعار : الشر . اللسان (سعر) .

من ذلك « أس » ، فإن الأسّ والأُسّ والإسّ بمعنًى واحد وهو القِدَم . تقول العرب : كان ذلك على أُسّ الدّهر وأَسّهُ ، وإسّهِ ، أي على قدمه ووجهه ، والأسّ بالفتح والكسر الأصل – أيضاً – ، وفيه إشارة إلى أنّه اسم لأصل الملك وأساسه وحكمه ، وكان ذلك في قضاء الله المقضي على أسّ الدهر وقدمه .

ومن ذلك « أن س » أُنس ، وأُنُس ، وأَنِس مثال كَتَب وكَرُم وفرح أنساً وأنساً وأنسةً وهو ضِدّ الوحشة ، وفيه إشارة إلى أنّه أنس – أيضاً – عَدْلَه العالم والوجود ، واستأنس بسناء فضله العالم والمجود .

ومنها « م ُ » مثلثةً ، و « أم » مثلثة ، و « من » مثلّثة ، يقال : مَ الله ومُ الله ، ومِ الله ، وأَمُ الله ، وأُمُ الله ، وإمُ الله ، ومَن الله ومُن الله ومن الله . وفيها لغات كثيرة تنيف على العشرين كلُّها بمعنى « أيمن الله قسمي » كأنَّ القائل للمقال السابق يقسم بأيمان الله (تعالى)[1] – أنّه في مقاله صادق .

ومنها « أم (ر)[2] » أَمَر وأَمُر وأَمِر مثلثة الميم بمعنًى يقال : أَمَر الملك أي (ولي)[3] وصار الأمر له ، وفيه إشارة إلى أنَّ المشار إليه قد أمر على الممالك فأمَّن بأمره المسالك عن المهالك .

ومنها « أم س » أَمْسِ مبنيَّةً على الفتح والضم والكسر فعله أَمَسَ وأَمُسَ وأَمْسِ ، وهو اليوم قبل يومك بليلةٍ ، وفيه إشارة إلى أنَّ الّذي سُرَّ به اليمن والمِلَّة مبشر بأن[4] يتجدّد له كل يوم دولة .

ومنها : رأد يقال : (رأْد ورُؤْد ورِئْد ، ورَأْدة ورُؤْدَة ، ورِئْدَة)[5] للخريدة البَضَّة المنعَّمة الكاعبة العزيزة العبهرة[6] ، وفيه إشارة إلى شباب دولته العادلة ،

---

(١) زيادة من (ك) .
(٢) في (ح) وهي الأصل في هذه الزيادة « و » .
(٣) في (ح) « وَلِّي » . وما أثبته من القاموس .
(٤) في (ح) « مبشرتان » والصحيح من (ص ، ت) .
(٥) النص في جميع النسخ فيه تصحيف وتحريف ، وما أثبته قد صَحَّحْتهُ من القاموس مادة (رأد)
(٦) في (ح) « العبرمرة » وما أثبته هو الصحيح من (ص ، ت)

ونعمتها ، وأُباب[1] مُدّته الفاضلة ونِعمتها .

ومنها « س ر ا » سرا وسَرُو وسَرِي كدعا وكَرُم ورَضي ، أي شرف وصار سريا ، وفيه الإشارة إلى ما (جبل)[2] عليه من الكرم والسراوة وجنى الملك (بيمن)[3] عدله من الغضاضة والطراوة .

ومنها « س م » السَمّ والسُمّ والسِمّ مثلثة السين مخففة الميم ثلاث لغاتٍ في الاسم . وكذلك « س م ا » فإن السُمي والسَمي والسِمي كهُدًى وعلى وإلى ثلاث لغاتٍ أُخر ، وفيها تسع لغات تذكر بعد ، وبه يشار إلى أنّ صاحب الاسم قد سما[4] في سماء السُمى[5] ، وأضحك السعد له بنيل[6] الأماني مبسما[7] .

ومنها « د ن ا » دَنَا ودَنُوَ وَدنِيَ : قرب ، وبه يشار إلى قرب مباغيه ، ودُنُوّ مراغيه[8] من مفاغيه[9] .

ومنها « س ن ن » سَنَنُ الطريق وسُنَنُه وسِنَنُه مثلثة السين جهته وناحيته ، وبه يشار إلى ما هو عليه مولانا المالك من قَصْد السَنَن القويمة ، وسلوك لواحِب[10] المَعْدَلة[11]

= وهي الرقيقة البشرة الناصعة البياض ، والسمينة الممتلئة الجسم القاموس (عبر) .

(١) في اللسان (أبب) « الأُباب : الماء » .

(٢) في (ح) « حبك » والتصويب من (ص ، ت) .

(٣) في (ح) « بمن » والتصويب من (ص ، ت) .

(٤) في (ح) « قسما » والتصويب من (ص ، ت) .

(٥) في (ح) « المسمّى » والتصويب من (ص ، ت) .

(٦) في (ح) « نبل » والتصويب من (ص ، ت) .

(٧) في (ح) « ميسما » والتصويب من (ص ، ت) .

(٨) المِرْغاة : شيء يؤخذ به الرغوة ، ورغا اللّبن ورغّى وأرغى ترغية : صارت له رغوة ، وأزبد ، وإبل مراغٍ : لألبانها رغوة كثيرة . اللسان (رغو) .

(٩) رجعت إلى اللسان والتاج ومعجم المقاييس فلم أجد هذه الصيغة ، ووجدت : الفغا : الجفنة ولعل الاشتقاق يكون صحيحاً إذا قلنا : المفاغي : الجفان .

(١٠) في (ح) « لِوَاجب » وما أثبته عن (ت) وهو جمع لاحب وهو الطريق المُوطّأ . اللسان (لحب) .

(١١) العدل .

الجميلة المستقيمة .

ومنها « م رأ » المَرْء والمُرْء والمِرْء مثلثة الميم الرجل ، وفي عبارة بعض المحققين من أهل اللغة[1] : المرء الإنسان ، وهو أحسن وبه الإشارة إلى أنّه الرجل الكامل الفرد الجامع خصائص أفراد الرجل الملحق برجوليّته الكاملة أغمار المناغين[2] ، وأعمار المباغين[3] بالأوجال والآجال .

ومنها « ن س ء » النَسْء والنُسْءوالنِسْء مثلثة النون الحامل التّي ظهر حملها واستبان ، وبه يشار إلى أنَّ عروس مملكته نسء قد استبان حَمْلها ، وعروس معدلته نسءٌ ما من جني منها[4] إلاّ وعليه استنار[5] جمْلها .

ومنها « م ر ا » مَرَا الطعام ومَرُو ومَرِىَ مراةً فهو مَرِيءٌ أي هنيء حميد المَغَبّة ، وفيه إشارة إلى أنّه لما أصحّ[6] عن الجور[7] كفالج بن خلاوة[8] بريئاً ، نودي من حجاب الغيب ذُقْتَ حلاوة الفَلْج هنيئاً لك الملك مريئا .

ويشتمل اسمه الكريم - أيضاً - على نوع آخر من المثلث ، وهو أن جميعه ثلاث كلمات ، فإن الهمزة حرف نداء للقريب ، ومنه قوله - تعالى - ﴿ أَمَنْ هو قَانِتٌ آناء اللّيل ﴾[9] في قراءة الحرميّين[10] ، أي يا من هو قانت ، والسند كلمة ثانية وهو

---

(١) منهم ابن منظور في اللّسان وقبله ابن سيده . انظر (ص ٣٢٦) من هذا الكتاب .

(٢) المناغون : المناوئون والمنافسون انظر القاموس (نغي) .

(٣) المُباغون : المتطاولون أو المستعلون . انظر اللسان (بغي) .

(٤) في (ح ، ق) فقد بصورة « بنى » والصوب منى .

(٥) استنار : استبان ووضح . انظر القاموس (نور)

(٦) أصح : برِئ . انظر القاموس (صحّ) .

(٧) في (ح ، ك) « الجود » وهو تصحيف .

(٨) قطعة من مثل عربي هو « أنا منه فالج بن خلاوة » ومعناه أنا منه بريء . انظر مجمع الأمثال للميداني (١ : ٤٦) وسيأتي المثل في أكثر من موضع من هذا الكتاب .

(٩) جزء من آية ٩ (الزمر) ، وقراءة الحرميين وحمزة بالتخفيف أي « أمن » . وشدّد الباقون « أمّن » . الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب (٢ : ٢٣٧) .

(١٠) الحرميّان هما : عبد الله بن كثير ، الداري المكي ، أحد القرّاء السبعة (٤٥ - ١٢٠) غاية النهاية في طبقات=

اسم لكل عمدة ثقة صنديد يعتمد عليه في الأمور ، ومَنَد القوم – أيضاً – مسلكهم . ومُرّ كلمة ثالثة فعل من أَمَر يَأمُر إذا أوعز[1] ، ومضمونها يا ملك احكم ، وفي السند إشارة إلى أنّه من كُمَّل الملوك العارفين المجرّبين ، وفي الهمز إشارة إلى أنّه يصير من ضنائين[2] الله المُخْلَص ، وأوتاده المقربين .

ويشتمل اسمه الكريم على نوع آخر من المثلث ، وهو اشتماله على ثلاث جمل : الأولى منها : « أس أَسْ » فعل أمرٍ من الأوس وهو الإعطاء والتنويل ، والأوس – أيضاً – التعويض من الشيء ، والتبديل ومضمونها : أعطِ يا ملك سائليك[3] المنى ، وعَوِّض من نوالك فاقتهم باليسر والغنى .

الثانية : ن د ند فعل أمرٍ من ناد يَنُود نَوْداً ونَوَاداً ونَوَداناً إذا تمايل متبختراً بين الناس ، وناد – أيضاً – إذا تمايل الإنسان عند هجوم النوم ، وغلبة النعاس ، ومضمونها تبختر بين الملوك مفتخرا بأكرم[4] المفاخر والمآثر ، ونم آمنا في غُرَف الشرف على نفائس الطنافس ووثائر المياسر .

الثالثة : « م ر » مُرْ فعل أمر من مار عياله إذا جلب لهم الطعام ، ومُر من أمرنا إذا تصدى للإيعاز والإحكام ، ومضمونه احكم بالحق يا ملك بين الأنام ، فإنّ الله – (تعالى)[5] – قد تلّ[6] في يديك زمام الأيام ، ومِرْ رعاياك بجزيل[7] البِّر والإنعام ، فإنه يستجلب لأيامك السعيدة الخلود والدوام .

= القراء لابن الجوزي ، وفيات الأعيان (٣ : ٣٨ – ٣٩) ، الأعلام (٤ : ٢٥٥) . ونافع بن عبد الرحمن الليثي المدني أحد القراء السبعة توفي سنة ١٦٩هـ – غاية النهاية (٢ : ٣٣٠ – ٣٣٤) ، وفيات الأعيان (٥ : ٣٦٨ – ٣٦٩) ، الأعلام (٨ : ٣١٧ – ٣١٨) .

(١) في (ح ، ك) « أوعر » وما أثبته من (ص ، ت) .

(٢) الضنائن : الخصائص . انظر اللسان (ضمن) .

(٣) في (ح ، ك) « سأياتك » وفي (ص،ت) « سائلك » ويبدو أن العبارة لا تستقيم إلا بجعلها « سائليك »

(٤) في (ح ، ك) « الكرم » والصوب من (ص ، ت) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) تلّ : ألقى . القاموس (تلل) .

(٧) في (ح ، ك) « تحزيك » وهو تصحيف .

وفيه تثليث من وجه آخر وهو أنّ الاسم الكريم مركّب من كلمتين تركيّتين كلّ كلمة منها تشتمل على ثلاث جمل تامّات ، فأولاهما أسن وتشتمل على ثلاث جمل :

الأولى : الهمزة (تقول « إ » أمراً من وَأَى يَئِي وَأْياً)[1] إذا وعد صاحبه تنويلاً ومن وأى فلاناً إذا صار ضامناً له وكفيلا ، ومضمونها يا ملكُ عِدْ رَعاياك عطاءً جزيلاً ، واضمن لهم الخلاص من ظلمات الظلم إذا دهمهم ، ولم يجدوا دليلا .

الثانية : السين « س » أمر من وَسَى شعره يَسِيه إذا حلقه واستأصله فهو واسٍ ، ومضمونه مخالفوك في الضعف شعور فأزلهم من أسوك بالمواسي . ومخالفوك في الشرف صدور فأنِلْهم من غَوك مناهم وكن لهم خير مواسي .

الثالثة : النون « نِ » أمر من وَنَى ينى وُنْياً ووُنِيّاً وونى إذا افتر في جميع الأفعال وكذلك إذا بعث ونهض في الجدال والنزال فهو من الكلمات المتضادّة المعاني لِلأمثال . ومضمونها يا ملك اخفض في السعادة ، فالسعد كفيل لك ببلوغ الآمال ، وانهض للإفادة بكل جميل من الأقوال والأعمال .

والكلمة الثانية منهما « دمِ » . وهي – أيضاً – تشتمل على ثلاث جمل :

الأولى : الدال تقول : دِ أمراً من ودى فلانٌ فلانا إذا وفّى دِيَته أي أعطي حقّ قتيله ، ومن وَدَاه[2] من نفسه إذا قرّبه وأدناه وجعله من قبيله ومضمونها قرّبِ الراجين من آمالهم بعظيم العطاء وجزيله ، وجَنّب الراجين من آجالهم بعميم الوفاء وجميله .

والثانية : الميم « م » أمر من وَمى[3] يمي[4] : إذا أشار . لغة في أومى يومي ، وهي لُغيّةٌ – وإن كانت غير فاشية شافية فمضمونها « اختبِ[5] للمخالفين بسوابغ

(۱) النص في (ح ـ ك) « تقول أمراً من وَأَى يأى إواياً » والصحيح من (ر ، ص ، ت)

(۲) في (ح ، ك) « وداً » والتصويب من (ص ، ت)

(۳) في (ح ، ك) « وماء » وما أثبته من (ص ، ت)

(٤) في (ح ، ك) « يوماء » والصواب ما أثبته ، وفي اللسان يقال . أومأت إليه أومىء إيماء ، ومأْتُ لغة فيه »

(٥) في (ح ، ك) « واجتنبت » ، وما أثبته عن (ص ، ت)

السرابيل الضافية ، واجتب[1] للموالفين سوائغ[2] السلاسيل[3] الصافية ، فليكن شملك عبارةً فهي وافية ، وليكن حُكْمُك إشارةً فهي كافية .

والثالثة :الراء « رِ » أمر من وَرَى الزَّند يَرِي : إذا خرجت ناره للإيقاد ومن وَرَى جَوْفَه : إذا آذاه وأفسده غايَةَ الإفساد ، ومضمونها نُوْر بِنِبْراس[4] التدبير أطراف البلاد ، وَبوِّر[5] بقَسْقَاس[6] التدمير أجواف ذوي العناد .

فهذه اللَّطائف الكامنة في هذا الاسم الشريف دعتني إلى صرف عِنان يراعتي نحو هذا التأليف ، وقصدت في ذلك مِرْصاد[7] الاقتصاد ، وَوَصَدت[8] على وجيد[9] القصد ، فإنَّ قاصده[10] غير مُصاد[11] . على أنِّي لو أرخيت القلم لسار إلى مِيطان[12] لا يُدرك شأوه[13] ، وصار إلى ميدان قد يترك – لبعد مداه – سأوه[14] ، ولولا بَعَل[15] الأضْجار[16] هجدمت[17] على طِمِرٍّ[18] ....

(١) في (ح) « اجتبت » وما أثبته عن (ص) .
(٢) جمع سائغة
(٣) السلاسيل : جمع سِلْسال وهو الماء العذب السلس الصافي . انظر اللسان (سلسل) .
(٤) النِّبْراس : المصباح . القاموس (نبرس)
(٥) بَوِّر : أهلِكْ ، والبَوْرُ : الهلاك . انظر القاموس (بور) .
(٦) القَسْقَاس : العصا . اللسان (قسّ)
(٧) في القاموس (رَصَد) المرصاد : الطريق
(٨) وصد – كوعد –: ثبت . القاموس (وصد)
(٩) في (ح ، ك) « أصيد » وما أثبته عن (ص ، ت) والوجيد : ما استوى من الأرض . القاموس (وجد)
(١٠) في (ق م ونسخة أميركا « راصده »
(١١) يقال : أصاده . آذاه وداواه . ضد والمقصود هنا الأوَّل انظر القاموس (صيد)
(١٢) الميطان الغاية . القاموس (وطن)
(١٣) الشأو : الأمد اللسان (شأو)
(١٤) السأو : بُعْد الهِمّة ، والنِّيّة . اللسان (سأو)
(١٥) في الأصل (ح ، ك) « بعد » وما أثبته عن (ت ، ص) والبعل مصدر بعِل بأمره – كفرح دهش وفرق ، وبَرِم فلم يدرِ ما يصنع فهو بعِل . القاموس (بعل)
(١٦) الأضجار جمع ضَجْر وهو المكان الضيق اللسان (ضجر) وفي القاموس « ضَجْر وضَجِر » وهو القياس
(١٧) اسم صوت لزجر الفرس انظر الكتاب (ص ٣٤٢)
(١٨) الطِمِرّ الفرس الجواد اللسان (طمر)

....

ورمز[1] بازي[2] ، فإنّه مَرَطي[3] الجراء[4] ، ولولا تجنُّب[5] الإسجار[6] لأقدمت على تحضيج[7] عفاري[8] ، فإنّه خوّار[9] إذا وَرَى ، ولو رمت لداركت من الكنايات المورَّثة من سماه البديع[10] عشرين تفتراً بلا زحمة تُفْتَرَى[11] وإنّما سمت[12] الاقتصار ورمت الاختصار ، وردعت الشَّخْشَحة[13] والتفقير[14] ، وَوَدعت الوحوحة[15] والتقمير .

هذا والعارض[16] فيفر[17] فتيق ، والبارض[18] قَسْور[19] سميق[20] ، والمِسْحَل بلتعيٌّ[21] طليق ، والمفصل أصمعيٌّ[22] ذليق ، والمقام بسترِقٌ[23] ....

(1) لم أجد هذه الصيغة فيما بين يديّ من مراجع ، وإنّما وجدت « الرميز : الكثير الحركة ، والمُبَجَّل المعظَّم ، والعاقل ، والكثير والأصيل ، والرزين ، ورجل رميز الفؤاد ضيّقه » .

(2) في اللسان (بزو) « البَزْو : الغلبة والقهر ، ومنه سُمّي البازي والبازي واحد البُزاة التي تصيد « ضربا من الصقور » .

(3) في اللّسان (مَرَط) « مَرَط يَمْرُط مَرْطاً ومُرُوطاً : أسرع ، والاسم المَرَطَى وفَرَسٌ مَرَطَّى : سريع .

(4) الجِرا - بالكسر - هو الجري وهو مكسور الأول ممدود . القاموس (جرى) .

(5) في الأصل (ح ، ك) « تحب » وفي (ت ، ص) « تحب » وفي (ر) « تجنب » وأثبت الأخيرة .

(6) يقال : أسجر في السير : تتابع . انظر القاموس (سجر) .

(7) في « ح » « تحضيج » ولم أجد هذه للمادة ، والموجود ما أثبته . ومعناه : الإيقاد يقال : حضج النار حضجاً : أوقدها (انظر اللسان حضج) .

(8) العفار : شجر فيه نار يُسوّى من أغصانها الزناد ليقتدح فيه (اللسان عفر) .

(9) الخوّار من الزناد : هو القدّاح (القاموس خور) .

(10) البدخ هو العظيم الشأن (القاموس بدخ) .

(11) تفترى : تشق ، وفي القاموس (فرى) : فراه يفريه : شقَّه فاسداً أو صالحاً كفرّاه وأفراه « وتفرّى : انشق » .

(12) في اللسان (سوم) : « سام : « طلب » .

(13) في القاموس (شحّ) : « الشحشحة » : صوت الصُّرَد ، وتَرَدُّد الهدير في الهدير » .

(14) في القاموس (فقر) : « الفَقْر . الحَفْر كالتفقير » .

(15) في القاموس (وحّ) : الوحوحة : صوت مع بَحَح » .

(16) في القاموس (عرض) : « العارض : السِّنّ ، ومن الوجه : ما يبدو عند الضحك .

(17) في التاج « فغر فاه : إذا فتحه » .

(18) البارض : أوّل ما يظهر من نبات الأرض اللسان (برض) .

(19) القَسْوَر : الكثير ، وفي القاموس (سمق) : « القَسْوَر من الليل : معظمه ، وقَسْوَر النبت : كثر .

(20) السميق : الطويل (انظر القاموس (سمق) (21) البلتعي : اللسن الفصيح (القاموس بلتع)

(22) الأصمع : القاطع (انظر اللسان صمع) . (23) يسترق : يملك ... [illegible] ... رق)

الإسهاب[1] ، والكلام يستحق الإسآب[2] ، لكنني اجترأت عن كلّ ذلك بالدّعاء المُجاب ، والثناء المطاب ، لمن مُحِضٌ له (هذا)[3] الخطاب ، ومُخِضَ[4] له هذا الوطاب ، بسط الله الكريم على العالمين وارف ظلاله ، وقَسَّطَ[5] على العالمين ذَوَارِفَ إفضاله ، (وختم بالحسنى صُلّيحات أعماله ، وختم له الأسنى من صبيحات آماله)[6] . وقَيّضَ (له)[7] من الملك[8] حَرُونَهُ ، وَقَيّضَ لإشادة المبرّات مُرُونَه[9] . وأوطأه من مناكب الأعالي في أعلى الألَلَيْن[10] أعزّ بساط ، وأمطاه من مراكب التعالي ، وأقدره على أقدر[11] مشرف الصهوات[12] سَاطٍ[13] ، وأغدر[14] بعدله العظيم البقاع ، وأراض[15] بفضله العميم التلاع ، وأجار[16] بيدله المديم الرباع ووتر[17] له من أجافيل[18] المقدرة عَوَاتِكَ[19] ،

---

(١) في الأصل « ح » و « ك » الإشهاب » وما أثبته عن (ت ، ص) » .

(٢) في اللسان (سأب) « سأبت السقاء : وسعته » .

(٣) زيادة من « ت ، ص » .

(٤) مَخض الشيء : حرّكه شديداً (القاموس مخض) .

(٥) قسط الشيء ، فرّقه (القاموس قسط) .

(٦) هذه العبارة سقطت في (الأصل « م ») و « ع » و « ه » . (٧) زيادة من « ت ، ص » .

(٨) في اللسان (حرن) : « الحَرُون : الدابّة التي إذا استدرّ جريها وقفت » .

(٩) في القاموس (المَرْن : الحَنّاء) ، والمرون جمعه ، وفيه – أيضا – « مَرَن على الشيء مُروناً ومُرونة : تعوّده » .

(١٠) في اللسان (ألل) : « ألَلاَ السكين والكتف وكل شيء عريض : وجهاه ، وقيل ألَلا الكتف : اللحمتان المطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف » .

(١١) الأقدر : فرس إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه ، أو الذي يضع رجليه حيث ينبغي » . القاموس (قدر) .

(١٢) الصهوات : جمع صهوة وهي : ما أسهل من ناحيتي سراة الفرس ، أو مقعد الفارس منه أو هي موضع اللّبد من ظهره (اللسان والقاموس صهو) .

(١٣) الساطي : الفرس البعيد الخطو (اللسان : سطو) .

(١٤) في الأصل « ح » « أعذر » وهو تصحيف وما أثبته عن « ك » و « ص » و « ر » : وفي القاموس (غدر) « استغدر المكان : صارت فيه غدران » وعليه فـ « أغدر البقاع : جعلها غدرانا » .

(١٥) في اللسان (روض) : « أراض (أي الأرض) : جعلها رياضا » ، والرياض جمع روضة للأرض ذات الخضرة ، أو الموضع يجتمع فيه الماء فيكثر نباته .

(١٦) في اللسان (جور) : « الجَوَار – كسحاب – الماء » ولعلّ ما هنا مأخوذ منه

(١٧) في اللسان (وتر) : « وتر (القوس) – خفيفة – : علّق عليها وترها »

(١٨) في القاموس (جفل) : « الإجفيل – كإزميل –: القوس البعيدة السهم »

(١٩) العواتك جمع عاتكة وهي القوس إذا قدمت واحمرّت (اللسان عتك)

....

وأطَرَ[١] فيه من المماشيق[٢] المُهَذَّرة[٣] إلى أكباد عداه فَوَاتِكْ ، وكلأه عن مكيدات العناقس[٤] بفضفاضة[٥] موضونة[٦] وحماه عن مصيدات الهَطَالِس[٧] بمرتاضة[٨] مأمونة ، وأبرز له من غطايم[٩] السعد سفان[١٠] المعاني ، وأحرز له من قماقم المجد حصان الأماني ، وساق مُكافحه بشاقٍّ[١١] هَنود[١٢] ، ولاقَ[١٣] مُكابحه[١٤] بداقٍّ[١٥] مشحوذ ، وكَبَد[١٦] كائله بأهزع[١٧] هضيب[١٨] وفاد[١٩] زائله بأصمع[٢٠] خشيب[٢١] ، وصَعْصَعَ[٢٢] بَهْوَ مناوئه وقوَّض طرافه[٢٣] ، وضعضع[٢٤] ....

(١) أطر : عطف (اللسان أطر) .

(٢) المماشيق جمع مَمْشوق أو مشيق وهو الضامر من الخيل (اللسان مشق) .

(٣) في اللسان (هذر) : « هدر الهجي هديراً أي ردَّد صوته في حنجرته ، وكذلك هدر تهديرا » .

(٤) في الأصل « ح » و « ك » « العنالس » وما أثبته عن « ث ، ص » وهو جمع عنقس للداهي الخبيث « القاموس (عنقس) » .

(٥) الفضفاضة : الدرع الواسعة (انظر اللسان فض) .

(٦) الموضونة : المضاعفة النسج من الدروع (اللسان وضن) .

(٧) الهطالس جمع هطلس ، الهطلس – كجعفر وعَمَلَّس –: اللصّ القاطع والذئب (انظر القاموس هطلس) .

(٨) في القاموس (روض) : « راض المهر رياضاً ورياضة : ذلّله . فهو رائض من راضة وَرُوَّاض وارتاض المُهْرُ : صار مَرُوضاً » .

(٩) في الأصل « ح » و « ك » وفي : « ث ، ر ، ص » « غطاطم » . ولم أجد هذه الصيغة فيما بين يديّ من مراجع وفي القاموس (غطم) : « الغِطَمّ – كهِجَفّ –: البحر العظيم كالغُطْيم والغَطَمْطَم » .

(١٠) في اللسان (سفن) السفّان : صانع السفن وسائسها » .

(١١) الشاق : السيف .

(١٢) الهنود : القطاع (القاموس هدّ) .

(١٣) لاق : لَيَّن : (اللسان لوق) .

(١٤) في القاموس (كبح) : « كابحه : شاتمه » .

(١٥) الداقّ : السيف ، وفي اللسان (دقَّ) « سيف دقيق » .

(١٦) كَبَد فلاناً يكبده ويَكْبُدُهُ كَبْداً : ضرب كبده (اللسان كبد) .

(١٧) الأهزع : آخر ما يبقى من السهام في الكنانة ، وقيل : أجود السهام أو نحوها) (اللسان هزع) .

(١٨) في اللسان (هضب) : « هضب : أسرع » . والهضيب : السريع .

(١٩) في اللسان (فيد) « فاد : مات » .

(٢٠) الأصمع : السيف القاطع (القاموس صمع) .

(٢١) الخشيب : الصقيل (القاموس خشب) .

(٢٢) صعصع : زلزل وفي القاموس (صعع) : « الصعصعة : التحريك » .

(٢٣) الطراف : بيت من أدم (القاموس طرف) . (٢٤) ضعضع : هدّم « انظر القاموس ضعع » .

عُقْر مناغيه(١) ، ونقض سَافه(٢) ، وذكدك قريعه(٣) مَجادلِ(٤) مُجادله(٥) ، وبكبك(٦) صنيعه(٧) مَخاتِل(٨) مُحاوِله(٩) ، وكسا مولانا المالك بَاغِزيّة(١٠) العِزّ ، وبجاد(١١) المجد ، وسبيجة(١٢) البهجة وحَبير(١٣) الحُبور ، وأوطأه نفائس الطنافس ، ومَحَاسِب(١٤) الحَسَب ، ونخاخ(١٥) البَذْخ(١٦) ، ولفاع(١٧) الرُّفاع(١٨) على سرير السرور .

وهذا دعاء في البراقع(١٩) قد غدت ... ملائك مهما قلته قالتْ امينا

وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

* * *

(١) في القاموس نغي (ناغاه : دانَاه وباراه » .
(٢) السَاف في البناء - : كل صف من اللبن ، أو هو كل عرق من الحائط (انظر اللسان سوف) .
(٣) في القاموس (قرع) : « والأقرع : السيف ، والقريع سيف عُمَيرة بن هاجر » .
(٤) المجادل جمع مجدل - كمنبر - : وهو القصر (القاموس جدل) .
(٥) في القاموس (جدل) : جدل وجدّله فانجدل وتجدّل : صرعه » .
(٦) في القاموس (بكّ) : « بكّ عنقه : دقّها ، والبكبكة : طرح الشيء بعضه على بعض ، والازدحام وهز الشيء » .
(٧) الصنيع : السيف الصقيل المجرَّب ، والسهم كذلك (القاموس صنع) .
(٨) مخاتل : جمع مختل وهو مكان الخَتْل . « وختله خدعه ، أو خاتله : خادعه (انظر القاموس ختل) .
(٩) محاوله ، محاوله : رامه (القاموس حول) .
(١٠) في الأصل « ح » و « ك » بأعزية من « ق » و « ت » والباغزية - كما في المخصص ٤ / ٧١ -: ضرب من الثياب » هكذا لم نجد فيه ولا في - اللسان (بغز) وفي القاموس » من الخز أو الحرير » .
(١١) البجاد : كساء مخطط من أكسية الأعراب (اللسان بجد) .
(١٢) السبيجة : كساء أسود (القاموس سبج) .
(١٣) في المخصص ٤ / ٦٧ « ثوب حبير : موشى » وفيه « من التحبير وهو التزيين .
(١٤) في المخصص ٤ / ٧٤ « المِحْسبة وسادة صغيرة . » وسادة من أدم » ا.هـ بتصرف .
(١٥) في المخصص ٤ / ٧٤ « النخ : معرب من كلام العجم وهو بساط طوله أكبر من عرضه ، وجماعه نخاخ » .
(١٦) البَذْخ : هو العظم والكِبْر ، وفي القاموس (بذخ) : « البذخ : الرجل العظيم الشأن ... وقد بَذَخ - مثلثة الذال - وتبذّخ : تعظّم وتكبّر » .
(١٧) اللفاع : ما تُلُفِّع به من رداء ؟ لحاف أو قناع (اللسان لفع) .
(١٨) في اللسان (رفع) : « والرُّفاعة - بالضم - ثوب ترفع به المرأة الرَّسْحاء عجيزتها تُعَظِّمها به » .
(١٩) البراقع جمع برقع - كزبرج وقنفذ -: اسم للسماء السابعة أو الرابعة أو الأولى (انظر القاموس برقع) .

القســـم الأول

في المثلث المتفق المعاني

القسم الأول

في المثلث المتفق المعاني

باب الهمزة

أباغ : مثلثة الهمزة موضع بين الكوفة والرقّة ، وكان فيه وقعة المنذر بن ماء السماء[1] .

قالت امرأة من بني شيبان[2] :

بعين أباغ قاسمنا المنايا   فكان قسيمَها خير القسيم[3]

إبراهيم وإبراهام وإبراهوم وإبراهَمَ وإبراهِمُ وإبراهُم مثلثة الهاء ست لغات والسابعة إبرهَم بفتح الراء والهاء ، قال ابن مالك : إبراهيم مثلثة الهاء بمدة ودونها . ونظم بيتا فقال :

تثليثهم هاء إبراهيم صح بقصـــ   ـــر أو بمد ، ووجها الضم قد غربا[4]

وقال آخر – وهو عبد المطلب[*] :

---

(1) في النسخ « المنذر بن المنذر بن ماء السما » بالتكرير ، وصوابه ما أثبتُّ وهو ابن امرئ القيس ، وهو ثالث مناذرة الحيرة ، وماء السماء أمّه ، كان له أيام مع الروم ، ومع الغساسنة حتى قتله الغساسنة في « عين أباغ » المذكور وقد قتل سنة ٦٠ ق . هـ . ترجمته في المحبر ٣٥٩ ، جمهرة الأنساب ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، الموشح ٢٦٩ الأغاني ٩ / ٧٨ – ٧٩ النقائض ٢ / ٨٨٥ – الأعلام ٨ / ٢٢٥ – ٢٢٦ .

(2) هي ابنة فروة بن مسعود الشيبانيّة، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ، رثت أباها وعمها قيسا وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وقالت :

وقالوا ماجدا منكم قتلنا   كذاك الرمح يكلف بالكريم

بعين أباغ .... البيت   أعلام النساء ٤ / ١٦٠ – ١٦١ .

(3) البيت في اللسان مادة أبغ ، ومعه البيت الثاني الذي ذكر آنفاً بلفظ « ... فارسا منكم قتلنا ... ونسب إلى امرأة من بني شيبان . وفي التاج وقد جعل البيت الثاني هو الأول . ونسبه إلى ابن فروة بن مسعود وانظره في معجم البلدان ١ / ٦١ .

(4) انظر مثلثات الحنبلي لوحة (٥) .

(5) هو شيبة بن هاشم بن عبد مناف « جد الرسول (ﷺ) ، زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب =

نحن آل الله في بلدته ... لم يزل فيها على عهد ابْرَهَمْ[1]

وقال (آخر – وهو)[2] عمرو بن نفيل[3] :–

عذت بما عاذ به إبراهِمُ ... إذ قال : وجهي لك عانٍ راغِمُ[4]

هو اسم أعجمي ، وقيل : معناه « أب رحيم » ، وتصغيره بُرَيه . وقيل : أُبَيْرِه[5] وقيل : بُرَيْهِيم . والجمع : أبارِه ، وأباريه ، وأبارِهة ، وبَرَاهِم ، وبَرَاهِيم ، وبراهِمة ، وبِرَاه .

وأشار ابن مالك بقوله « قد غربا » إلى أن إبراهوم وإبراهَمَ – لغتان غريبتان[6] قليلتان .

الأبزن والأَبزن والإبزن مثلثة الهمزة ، مفتوحة الزاي : الحوض ، قال ابن قُرْقُول[7] : « مثل الحوض الصغير ، والقصريّة الكبيرة من فخار ونحوه ، وقيل : هو

= ومقدّمهم ولد بالمدينة حوالي سنة ١٢٧ ق هـ . وتوفي سنة ٤٥ ق . هـ غلب عليه لقب عبد المطلب ، ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٩٩ .

(١) البيت في تاج العروس ونسب إلى عبد المطلب ، وورُوي الشطر الثاني هكذا « لم تزل ذاك على عهد أبْرَهَمْ » وكذلك في البحر المحيط ١ / ٣٧٢ ، ورُوي بدل بلدته (كعبته) .

(٢) زيادة من « غ » .

(٣) هو عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي القرشي ، عم عمر بن الخطاب ، وأبو زيد بن عمرو بن نفيل توفي في الجاهلية ، انظر في ذلك ترجمة زيد بن عمرو في الأعلام ٣ / ١٠٠ .

(٤) وفي اللّسان ذكر بيت ثالث بينهما ونسبت إلى عبد المطلب ، وفي التاج ذكر بيت رابع بعد الثلاثة فصير الأبيات هكذا :

« عذت بما عاذ به إبراهِمُ ... مستقبل القبلة وهو قائمُ

أنفي لك اللهم عانٍ راغِمُ ... مهما تجشمني فإني جاشِمُ

وقال : إنها لزيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال : لعبد المطلب ، وفي البحر المحيط ١ / ٣٧٢ أنها لزيد بن عمرو ابن نفيل وذكر المؤلف في البصائر ٦ / ٣٢ أنها لعبد المطلب ، وفي الصحاح الثلاثة الأول دون الرابع غير منسوبة .

(٥) في الأصل (م) « أبير » بدون هاء ، والتصحيح من « غ » ومن اللّسان والقاموس مادة (برهم) .

(٦) في « غ » زيادة « فصيحتان » .

(٧) إبراهيم بن يوسف بن أدهم ، الوهراني ، عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس ، له كتاب « مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتهم ولد بالمدينة سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ . ترجمته في الشذرات ٥ / ٢٢٩ ، كشف الظنون ٦٨٧ ، ١٧١٥ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٢ – ٦٣ ضبط الأعلام ١٢٥ ، الأعلام ١ / ٧٦ – ٧٧ ، معجم البلدان ١ / ١٢٩ – ١٣٠ .

حجر منقور كالحوض ، وقال أبو ذرّ[1] : كالقدر يسخّن فيه الماء ، فارسيٌّ معرب[2]

قال أبو دؤاد[3] :

أجوف الجوف فهو منه هواء   مثل ما جاف أبزناً نجّارُ[4]

حكى تثليثه الشيخ علاء الدين[5] البابليوني في شرح صحيح البخاري ، عند قول البخاري[6] : وقال أنس[7] : إن لي أبزناً أتقحم[8] فيه وأنا صائم »[9] . هكذا نقلت

---

(1) الهَرَوي ، عبد بن أحمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري ، المالكي ، له معجم الشيوخ ، « والصحيح » مخرجاً على الصحيحين ، « ودلائل النبوة » وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٥ هـ . ترجمته في الديباج المذهب ٢ / ١٣٢ - ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٤٢٥ ، طبقات المفسرين ١ / ٣٦٦ ، العقد الثمين ٥ / ٥٣٩ - ٥٤٠ ، الشذرات ٣ / ٥٤ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٤٧ .

(2) في المشارق للقاضي عياض ١ / ١٢ النص الموجود بعينه فليرجع إليه إلا أنه نسب القول الثاني إلى ثابت ، وأغفل عبارة « فارسي معرب » .

(3) هو جارية بن الحجّاج الإيادي المعروف بأبي دُؤاد ، شاعر جاهلي ، كان من وُصّاف الخيل المُجيدين ، له ديوان شعر ، عاصر المنذر بن ماء السماء وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأنّ لغته ليست بنجدية . ترجمته في : الموشح للمرزباني ٦٦ ، الشعر والشعراء ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ ، الخزانة ٤ / ١٩٠ - ١٩١ بروكلمان ١ / ١١٨ - ١٢٦ ، الأغاني ١٦٠ / ٢٩٤ .

(4) انظر البيت في الديوان ٣١٨ من دراسات في الأدب العربي ، ورواه بلفظ « جُوِّف الجوف منه وهو هواء ... » .

(5) الإمام الحافظ علاء الدين التركمانيّ المصريّ الحنفي (٦٩٠ - ٧٦٢ هـ) له تصانيف كثيرة ، منها الشرح المذكور في عشرين مجلداً . ترجمته في الكشف ١ / ٥٤٦ والأعلام ٨ / ١٤٦ ومعجم المؤلفين ١٤ / ٣١٣ .

(6) هو محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله ، حبر الإسلام ، الحافظ لحديث رسول الله ﷺ « صاحب « الجامع الصحيح » وغيره ولد ببخارى سنة ١٩٤ هـ وقام سنة ٢١٠ هـ برحلة في طلب الحديث فزار أكثر الأقطار الإسلامية آنذاك وجمع أكثر من ستمائة ألف حديث وتوفي سنة ٢٥٦ هـ . ترجمته في طبقات الحنابلة ١ / ٢٧١ - ٢٧٩ الشذرات ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، طبقات الحفاظ ٢٤٨ - ٢٤٩ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢ / ١٠٠ - ١٠٤ ، طبقات السبكي ٢ / ٢١٢ - ٢٤١ ، معجم البلدان ١ / ٣٥ ، هدية العارفين ٢ / ١٦

(7) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم النجاري ، الخزرجي الأنصاري ، خادم رسول (ﷺ) روى عنه ٢٢٨٦ حديثا ، ولد سنة ١٠ ق هـ وتوفي سنة ٩٣ هـ . ترجمته في الإصابة ١ / ١٢٦ - ١٢٩ ، صفة الصفوة ١ / ٧١٠ - ٧١٤ .

(8) الذي في جميع النسخ هو « أتقحم » وما أثبته من البخاري . ومعناه أدخل (فتح الباري ٤ / ١٥٤) .

(9) فتح الباري ٤ / ١٥٣ .

عن بعض اللغويين . وأنا من عُهدته فالج بن خلاوة[1]

أُبضَة وأَبضَة وإِبضَة – مثلثة الهمزة – ساكنة الباء الموحدة ، مفتوحة الصاد المعجمة ، اسم ماء لطيء[2] وبني ملقط[3] كثير النخل .

الأَبْلَم والأُبْلُم والإِبلِم بفتح الهمزة واللام وبضمهما وبكسرهما خوص المقل ، وكذلك الأُبلمة ، وفي العباب والمحكم : « الإبلم : الرجل الغليظ الشفتين »[4] .

والأبلم[5] أيضا بقلة لها قرون كالباقلاء

ويقال : (المال)[6] بيننا شِقَّ الأُبلُمة[7] والأَبلَمة والإِبلِمة بفتح الهمزة واللام وبضمهما وبكسرهما ، والإِبلَمة بكسر الهمزة وفتح اللام ، وهذه[8] عن قاسم بن ثابت[9] في « شرح أدب الكتاب »[10] أي على السواء .

الأَثاويّ والأُثاويّ والإِثاويّ مثلثة الهمزة ، والأَتيّ ، والأُتيّ والإِتيّ مثلثة الهمزة

---

(١) هذا مثل عربي ونصُّهُ كما في مجمع الأمثال ١ / ٤٦ « أنا منه فالج بن خلاوة » ومعناه أنا منه بريء ، وذلك أن فالج بن خلاوة الأشجعيّ ، قيل له يوم الرقم لما قتل أنيس الأسري : أتنصر أنيساً ؟ . فقال : أنا منه بريء ، فصار مثلا لكل من كان بمعزل عن أمر ، وإن كان في الأصل اسما للملك الرجل .

(٢) طيء بن أدد قبيلة عظيمة من كهلان من القحطانية ، تنتسب إلى طيء بن زيد بن يشجب. انظر معجم قبائل العرب ٢ / ٦٨٩ .

(٣) بطن من طيء : معجم قبائل العرب ٣ / ١١٣٧ .

(٤) لم أجدها في العباب وليست في المحكم المطبوع .

(٥) في م زيادة « المال » ولا معنى لها ولم تذكر في بقية النسخ .

(٦) زيادة من « ك » و « غ » و « هـ » .

(٧) هذا مثل ونصه « المال بيني وبينك شِقَّ الأُبلُمة » يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر ، ونصب شق على المصدرية من معنى قوله « المال بيني وبينك » « أي مشقوق بيني وبينك » مجمع الأمثال ٢ / ٢٧٦ رقم ٣٨٣٧ .

(٨) في الاقتضاب ص ٢٧٠ : قال المفسر : حكى قاسم بن ثابت : إِبلَمة بكسر الهمزة وفتح اللام ، ففيها على هذا أربع لغات .

(٩) قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي العوفي ، مؤلف الدلائل في شرح غريب الحديث ـــ وكان عالماً بالحديث والفقه ، متقدما في النحو والغريب والشعر ، ورعاً ناسكاً زاهداً ، توفي سنة ٣٠٢هـ . ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٨٤ – ٢٨٥ ، إنباه الرواة ١ / ٢٦٢ ، معجم الأدباء ١٦ / ٢٣٧ – ٢٣٨ بغية الوعاة ٣٧٦ ، كشف الظنون ٧٦٠ الأعلام ٦ / ٧ ، معجم المؤلفين ٨ / ٩٦ – ٩٧

(١٠) في غ « أدب الكاتب » ويقصد به « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد » .

أيضاً الغريب من الناس ، وقيل : الأتاويّ والأتي مثلثين جدول تؤتيه إلى أرضك . والأتاوي والأتي مثلثين – أيضاً – السيل الغريب .

الأثْر والأُثْر والإِثْر : فِرِنْدُ السيف وهو جوهره ووشيه ، والجمع أُثورٌ وأَثْر الشيء وأُثْره وإِثْره مثلثة الهمزة ، وأَثَره بالتحريك بمعنًى وهو بقيةُ الشيءِ ، والجمع آثار وأُثور . وأثرت الحديث إثْرةً مثلثة الهمزة وأَثارةً بالفتح أي: حَدَّثْت به .

الأثْرة مثلثة الهمزة ، والأَثَرة بالتحريك ، والأُثْرى بالضم والقصر كل ذلك بمعنًى الاستيثار ، وهو : أن يختار الرجل لنفسه أشياء حسنة من دون أصحابه ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ : « إنكم ستلقون بعدي أُثْرةً وأموراً تنكرونها فاصبروا حتى تلقوني على الحوض[1] : أي تجدون ولاة الأمور يستأثرون أنفسهم بالأموال والمنافع فاصبروا على ذلك ، ولا تنقضوا بيعتهم وميثاقهم حتى تردوا على أكرم شافع .

الأجاح مثلثة الهمزة كسَحاب وغُراب وكِتاب : الستر .

الإِجارة مثلة الأول : ما أعطيت الأجير من أجرٍ، حكاه ابن مالك[2]– رحمه الله –

(**أُجْدَم وأَجْدَم وإجْدِم** مثلث الهمزة ، وبتثليث الدال ، والميم يخفَّفُ ويشدَّد لغات في هجدم ، وهو زجر للخيل ، ويذكر معناه في باب الهاء – إن شاء الله تعالى)[3] .

أجن الماء مثلثة الجيم : تغيّرَ .

الأُجنة مثلثة الهمزة : الوجنة وهي ما ارتفع من الخدين .

أخذ أخذه مثلثة الهمزة (أي)[4] : تناول تناوله ، وسار بسيرته .

---

(١) البخاري ٧٠٥٢ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٣١٤٧ ، ٣١٦٣ ، ٣٧٩٢ ، ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٤ ، ٤٣٣٠ ، مسلم الزكاة ١٣٧ – ١٤٣ . والروايات بينها اختلاف لفظي يسير .

(٢) رجعت إلى الأعلام المنظوم والأعلام المنثور ، وتكملة الأعلام فلم أجد ما ذكره هنا .

(٣) زيادة من « ح » و « ك » .

(٤) زيادة من « ح » و « ك » و « ق » و « ص » و « ر » و « ت » .

أَراب كسحاب وغراب وكتاب : ماء[1] لبني يربوع[2] ، أو لبني العنبر[3] (ابن) تميم ، وقيل : موضع ، وقيل : جبل معروف .

الأَربعاء مفتوحة الهمزة ، مثلثة الباء : هذا اليوم المعروف ، والجمع – (أربعاوات)[4] ، (وأربعاءات)[5] على الأوجه المذكورة . وفي العباب : « الأُرْبُعاء بالضم كالقرفصاء ، ويقصر جلسة المتربع ، وكذلك الأربعاوى[6] .

أَزِفَ الجرح كنصر وكرم وفرح أي : اندمل واطرغش[7] .

الإِسُّ مثلثة الهمزة : القدم ، يقال : كان ذلك على أُسّ الدهر بالتثليث أي على قِدَمِهِ ووجهه[8] .

الإِصّ مثلثة الهمزة : الأصل[9] ، فكأنّه لغة في الأسّ بالسين .

الإِصبع مثلثة الهمزة مفتوحة الباء أو مكسورة الباء أو مضمومة الباء ، تسع لغات والعاشرة أُصبوع .

الإِصر مثلثة الهمزة : العهد والذنب ، والثقل والجمع آصار .

أُفّ وأُفّ مثلثي الفاء ، وأُفٍ بالتخفيف ، مثلثة الفاء ، وأُفّه بزيادة هاءٍ وبتثليث الفاء مشدّدةً ، والهمزة مضمومة في جميع ما تقدم ، وأُفْ مخففة الفاء والهمزة مثلثة . وإِفٍّ مكسورة الهمزة مثلثة الفاء مشددة منونة . وأُفِ[10] بفتح[11] الهمزة وتثليث الفاء .

---

(1) معجم البلدان ١ / ١٣٣ – ١٣٤ ومعجم ما استعجم ١٣٣ – ١٣٤ .

(2) هو بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومنهم بنو رياح ، وبنو سليط معجم قبائل العرب ٣ / ١٢٦٢ وفي معجم البلدان واللسان مادة « أرب » أنه ماء لبني رياح بن يربوع . وبنو رياح بطن من يربوع معجم قبائل العرب ٢ / ٤٥٧ .

(3) هو العنبر بن يربوع : بطن من تميم بن حنظلة من العدنانية . معجم قبائل العرب ٢ / ٨٤٥ .

(4) كذا في الأصل م وفي اللسان .

(5) ليست في الأصل ، وهي زيادة من نسخة « ر » و « ق » و « ت » والقاموس .

(6) مادة (ربع) ولم يذكر لغة القصر التي ذكرت هنا .

(7) في اللسان : يقال : اطرغش المريض اطرغشاشا : إذا برئ واندمل .

(8) وجه النهار: أوّله . اللسان (وجه) .

(9) في الأصل « م » : الأضن والصحيح من « ح » و « غ » و « ك » .

(10) في « غ » وأفّ وأفِ وأفّ ، وأفّي وأفّو وأفّي بفتح الهمزة وتثليث الفاء » .

(11) في « ك » « بضم » .

وبقي من لغاتها (إفِ بكسرهما مخففتين)[1] وإفٍ بكسر الهمزة والفاء منونة مخفف ، وإفُّ بكسر الهمزة وضم الفاء المشددة ، وإفّي بكسر الهمزة والإمالة ، وإفّي بالكسر والإضافة ، وأفّي بالضم والإمالة المحضة ، وأُفّى بالإمالة بين بين . وأفٍّ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة ، وآفّ بالمد والشد منونةً وغير منونة ، وأفّي بفتح الهمزة وكسر الفاء المشدّدة مضافة تماء أربعين لغة[2] . وهي كلمة تضجر .

وقرأ ابن عباس[3] – رضي الله عنهما – ﴿ ولا تقل لهما أف ﴾[4] على تخفيف الثقيلة[5] ، وقياسه التسكين بعد التخفيف ؛ لأنّه لا يجتمع ساكنان ، لكنه ترك على حركته ، ليدلّ على أنّه ثقيل خفيف .

وقرأ عمرو بن عبيد[6] : « ولا تقل لهما إفَّ » بكسر الهمزة وفتح الفاء المشددة . وأصل الأُفّ قلامة الظفر ، وقيل : وسَخه ، وقيل : وسخ الأذن ، ويقال : أفاً له ، وإفاً له ، وأُفّةً له ، وإفّةً له ، أي : قذراً له .

الإِقْط – مثلثة الهمزة ، وككتِف وعجُز وجَمَل وإبِل سبع لغات ، وفيها مثلثتان ، وهو شيء معروف يتخذ من المخيض الغنمي .

وفلان ذو إكِلة للناس – مثلثة الهمزة : أي : ذو غيبة لهم .

---

(١) زيادة من « ك » .

(٢) وبقي عليه « أُفَ بضم الهمزة والتخفيف والتنوين ، وأُفّي بضم الهمزة دون إمالة ، وأُفّي بضم الهمزة وكسر الفاء ، وأُفُّوه بضم الهمزة والفاء المشددة ، وإفّا كإنّا ، وأفِّ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة منونة » . انظر القاموس مادة « أفف » وفي البحر المحيط ٦ / ٢٣ « وأفاه بهاء السكت » .

(٣) هو حبر الأمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (ﷺ) بقوله « اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين » توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ . ترجمته في صفة الصفوة ١ / ٧٤٦ – ٧٥٨ الإصابة ٤ / ١٤١ – ١٥٢ غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٢٥ – ٤٢٦ .

(٤) جزء من آية ٢٣ من الإسراء .

(٥) انظر المحتسب ٢ / ١٨

(٦) هو أبو عثمان البصري المتكلم الزاهد مولى بني عقيل (٨٠ – ١٤٤ هـ) وكانت وفاته بمرّان قرية قريبة من مكة في أثناء رجوعه منها ، ورثاه المنصور بعد موته ترجمته في غاية النهاية ١ / ٦٠٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٤٦٠ – ٤٦٢

الأَلاهة – مثلثة الهمزة –: اسم الشمس ، وقيل : الإِلاهة بالكسر والضم الشمس الحارة خاصة . والأُليهة لغة رابعة . والإِلاهة – أيضا – الهلال ، والإِلاهة : الحية ، والإِلاهة الأصنام ، والإِلاهة موضع[1] بالجزيرة .

الأَلْوة مثلثة الهمزة –َ : اليمين والقسم .

الأَلْوّة والأُلُوّة والإِلِيّة بفتح الهمزة وضم اللام ، وبضمهما ، وكسرهما : العود الذي يتبخر به حكاه القرطبي[2] في شرح مسلم ، وهذا عندي ليس من قسم المثلث ، لكني ذكرتها موافقة لهم وتنبيهاً .

أمر فلان علينا وأَمُر وأَمِر أي : ولي وصار ذا أمر .

أَمُ الله – مثلثة الميم – مفتوحة الهمزة ، وإِمُ الله بكسر الهمزة وضم الميم ، وإِمَ الله بفتح الميم وكسر الهمزة .

وأيمن الله بضمّ الميم وبفتحها ، والهمزة مفتوحة ، وإيمن الله بضم الميم وبفتحها – والهمزة مكسورة ، وأيم الله بفتح الهمزة وكسرها ، وإذا فتحت فالألف ألف وصل ، وإذا كسرته فالألف قطع .

ومُ الله – مثلثة – ومِنُ الله بفتح الميم والنون ، وضمهما ، وكسرهما

ومُنِ الله بضم الميم وكسر النون ،

وليم الله باللام المفتوحة .

وأيمن الله ، وهم الله ، وإِمُ الله بكسر الهمزة ، وضم الميم . وإِمَ الله بكسر الهمزة وفتح الميم ، كُلّ ذلك بمعنًى : اسم وضع للقسم ، والتقدير أيمن الله قسمي .

---

(1) في معجم ما استعجم ١٨٦ « بالسماوة » .

(2) أحمد بن عمر القرطبي ، محدث ، فقيه ، مفسر ، وهو صاحب التفسير المعروف بـ « الجامع لأحكام القرآن .. » وألف كتاب « المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم » و « مختصر الصحيحين » و « كشف القناع عن حكم الوجد والسماع » ، والتذكرة في ذكر الموتى وأحوال الآخرة » . وقد ولد بقرطبة سنة ٥٧٨ وتوفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في : الشذرات ٥ / ٢٧٣ – ٢٧٤ ، كشف الظنون ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ١٤٩٣ ، معجم المطبوعات ١٥٠٢ – ١٥٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧ .

وهمزة أيمن همزة وصل[1] عند سيبويه[2]، وقال الفرّاء[3]: جمع يمين، وهمزته همزة قطع، لكنهم يحذفونها لكثرة الاستعمال[4].

وقال الزجّاج[5] والرمّاني[6]: أيمن حرف لا اسم[7].

ومذهب سيبويه أن أَمُ ومُ ومُنُ وبقيّة اللغات أصلها ايمن[8]. وزعم بعضهم[9] أن مُ المفردة بدل من واو القسم.

وزعم بعض[10] النحاة أن مُن ومُ بلغاتهما حرفان، وليستا بقيتي ايمن، وبه قال المبرد[11].

وقد حرّرت مذهب النحاة وأقوال اللغويين في ذلك في شوارق الأسرار في شرح

---

(1) الكتاب ٤ / ١٤٨ .

(2) عمرو بن عثمان بن قنبر، صاحب الكتاب المعروف، إمام البصريين في النحو غير منازع، ولد في شيراز وتعلم في البصرة، وأخذ عن الخليل حتى فاقه، مات بالبيضاء في شيراز سنة ١٨٠ هـ بعد مسألة العقرب المشهورة. ترجمته في: أخبار النحاة البصريين ٣٧ – ٣٩ مراتب النحويين ١٠٦، إنباه الرواة ٢ / ٣٤٦ – ٣٦٠، بغية الوعاة ٣٦٦ – ٣٦٧، البلغة ١٧٣ – ١٧٦، ابن كثير ١٠ / ١٧٦ – ١٧٧ .

(3) يحيى بن زياد، لقّب بالفرّاء، لأنه كان يفري الكلام، وهو إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب، ألف «معاني القرآن» و «المذكر والمؤنث»، ولد سنة ١٤٤هـ في الكوفة وتوفي سنة ٢٠٧هـ. ترجمته في: أخبار النحويين البصريين ٤٠ وإنباه الرواة ٤ / ١ – ١٧، معجم الأدباء ٢٠ / ٩ – ١٤ البلغة ٢٨٠ – ٢٨١ بغية الوعاة ٤١١ – ٤١٢ .

(4) انظر الإنصاف ١ / ٤٠٤ – ٤٠٩ وقد نسبه إلى الكوفيين، والمفصل ٨ / ٣٦ ونسبه إلى قوم من الكوفيين، والهمع ٢ / ٤٠ ونسبه إلى الكوفيين.

(5) إبراهيم بن السري، أبو إسحاق، عالم بالنحو واللغة، كان أول حياته يخرط الزجاج، ثم تعلم النحو على المبرد، ولد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣١١هـ في بغداد. له «معاني القرآن» و «الأمالي» وغيرهما. ترجمته في: إنباه الرواة ١ / ١٥٩ – ١٦٦، بغية الوعاة ١٧٩ – ١٨٠، ابن كثير ١١ / ١٤٨ – ١٤٩، الشذرات ٢ / ٢٥٩ – ٢٦٠، معجم الأدباء ١ / ١٣٠ – ١٥١، الأعلام ١ / ٣٣ .

(6) علي بن عيسى، أبو الحسن، باحث معتزلي مفسرّ، من أئمة النحاة له تصانيف تزيد على المائة، من أشهرها «شرح سيبويه» و «معاني الحروف». ولد ببغداد سنة ٢٩٦هـ وتوفي فيها سنة ٣٨٤. ترجمته في: إنباه الرواة ٢ / ٢٩٤ – ٢٩٦، الشذرات ٣ / ١٠٩، ابن كثير ١١ / ٣١٤، طبقات المفسرين ١ / ٤١٩ – ٤٢١ معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ – ٧٨ البلغة ١٠٩ – ١٦٠ الأعلام ٥ / ١٣٤ .

(7) انظر المغني ١ / ١٠٠ والهمع ٢ / ٤٠ .

(8) لم أجده في سيبويه !! وانظر الإنصاف ١ / ٤٠٦ وفيه نسب الرأي إلى البصريين، ولم يخصّ سيبويه.

(9)، (10) انظر المفصل للزمخشري ٣٤٦، فصاحبه يرى هذا الرأي.

(11) محمد بن يزيد الأزدي، إمام العربية ببغداد في زمنه، أديب أخباري، ولد بالبصرة سنة ٢١٠هـ وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦هـ له كتاب «المقتضب في النحو» و «الكامل» و «المذكر والمؤنث». ترجمته في: أخبار =

مشارق الأنوار ، ولله الحمد

أَمْسِ مثلثة الآخر مبنية – ثلاث لغات محفوظة .

أَمَوان وأُمْوان وإِمْوان جموع أَمة ، وهي المرأة المملوكة ، وأصل الأمة أَمَوَة بالتحريك وقيل أَمْوة ، ويجمع – أيضاً – على أَمَواتٍ وإماءٍ وآمٍ ، وأَمَتِ المرأة ، وأَمُوَتْ وأَمِيَتْ أُمُوَّةً صارت أَمَة .

أَنِس بالشيء ، ككتب وكرم وفرح ، أُنْساً وأُنْسة أي : اطمأنّ إليه ولم يتوحّش .

الأَنْمُلة بفتح الهمزة وبتثليث الميم ، والإِنْمِلة بكسر الهمزة وبتثليث الميم ، والأُنْمِلة بضم الهمزة وبتثليث الميم : رأس الإصبع ، وهي : القطعة التي فيها الظفر ، والجمع أنامل وأنملات .

قوم أُوِدّ بفتح الهمزة وبتثليث الواو ، وأَوِدّاء ، وأُودادٌ ، ووُدٌّ ، ووِداد ، وَوُدّاد ، ووُدّاء أي : أحبّاء .

أَوْهِ مثلثة الهاء من غير تنوين كجَيْرِ وحَيْثُ وأَيْنَ ، وأَوْهْ ، وأَوِّ ، وآوْهْ ، وآوَوهِ ، وآوِ ، وآوّ ، وأُوّتاه ، وآوّتاه : كلمات تقال عند اشتداد الوَجَع .

الأَيْر والإِير والأُور (والأَيِّر)[1] كسيّد والأُوُور – كشكور –: ريح الصبا ، وقيل : الأُور – بالضم – جمع الأُوار بالفتح ، وهي : ريح الجنوب .

أَيهاتُ – مثلثة مبنيّة ، وأَيهاتٍ – مثلثة الآخر معربة ، (و)[1] أيهان مثلثة الآخر مبنيّة ، وإيهاتٍ – مثلثة الآخر – معربة . (و)[2] آيهات – مثلثة الآخر مبنية ، وآيهات – مثلة الآخر معربة (و)[2] آيهان – مثلثة الآخر مبنية ، (و)[2] آيهانا – مثلثة الآخر معربة ، وأيهاك بالكاف كلها لغات في هيهات أي : بعد .

وفيها نهاء[3] سبعين[4] لغة نذكر بقيّتها في باب الهاء – إن شاء الله – تعالى –.

– النحويين البصريين ٧٢ – ٨١ ، إنباه الرواة ٣ / ٢٤١ – ٢٥٣ ، ابن كثير ١١ / ٧٩ – ٨٠ ، الشذرات ٢ / ١٩٠ – ١٩١ – طبقات الزبيدي ٧٠ – ٨٠ ، معجم الأدباء ١٩ / ١١١ – ١٢٢ ، بغية الوعاة ١١٦ – ١١٧ .

(١) زيادة من « ح » .

(٢) زيادة اقتضاها النص .

(٣) في غ « زهاء » وهما بمعنى .

(٤) في (ص) « تسعين » وهو تصحيف .

باب البـاء

بَثُر جسده وَبَثَر وبَثِر بَثْراً وبُثوراً ، وبَثَراً فهو بثر : خرج عليه خراج صغير وبثور .

بَجَح الرجل كنصر وكرم وفرح : فَرِح وسُرّ ، وبَجَّحته أنا (فتبَجح)[1] .

بداءة الشيء – مثلثة الباء ممدودة يقال : كان ذلك في بداءتنا مثلثة الباء ممدودة وفي بَدْئنا محرّكةً ، وفي مَبْدَئِنا ومُبْدَئِنا ، حكى ذلك عبد الله بن يونس[2] عن اللحياني[3] في الباهر[4] .

بَذَخ الرجل كنصر وكرم وفرح : عظم فخره ، وهي بالدال المهملة والخاء المعجمة .

بذأ كنصر وكرم وفرح : بَذاءةً وبذاءً : سفه وفحش فهو بذيء كبديع .

(برأ من المرض وبرؤ وبرئ – مثلثة الراء : بَلّ وتعافى)[5] .

قوم براء من المرض – مثلثة الباء – أي : بريئون . أمّا بَراء بالفتح فمصدر وصف به كعدل ورضا ، وأما بِراء بالكسر فجمع بريء ككريم وكرام ، وأمّا بُرآء بالضم فجمعٌ نادر لا نظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء[6] ، وقد جمعتها ونظمتها في قولي :

---

(١) زيادة من القاموس مادة « بجح » .

(٢) هو عبد الله أبو عبد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ، أبو مروان ، من الكتاب ومن أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ثم رحل إلى أشبيلية فأخذ بها عن ابن الأخضر ، مات سنة ٥٣٨هـ وقد قارب التسعين . ترجمته في بغية الوعاة ٣٢١ .

(٣) في اللسان (بدأ) : « حكى اللحياني : كان ذلك في بَدْأتنا وبدأتنا بالقصر والمد – وقال : ولا أدري كيف ذلك ؟ ، وفي مَبْدَئِنا – عنه أيضاً – وقد أبدأنا وبدأنا – كلّ ذلك عنه » .

(٤) علي بن المبارك أو ابن حازم اللغويُّ ، ينسب إلى بني لحيان ، بن هذيل ، وقيل سمي به لعظم لحيته ، أخذ عن الكسائي والأصمعي وغيرهما ، وأخذ عنه القاسم بن سلام . له كتاب « النوادر » عاصر الفراء وقال عنه : « هذا أحفظ الناس » . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ٢٥٥ ، طبقات الزبيدي ١٩٥ ، مراتب النحويين ١٤٢ معجم الأدباء ١٤ / ١٠٦ – ١٠٨ المزهر ٢ / ٤١٠ ، بغية الوعاة ٤٣٦ .

(٥) زيادة من « ح » و « ك » .

(٦) انظر قسم الدراسة . ص (٢٠١) .

لـم يـر قـطُّ مـن الجمـع عـلى وزن رُخالْ

غـير مـا أتلـو بُـرَاءٌ ورُبَـابٌ[1] ورُذَالْ[2]

وُبِسـاط[3] وتُـوَام[4] وثـنـاءٌ وسُخَـاخٌ[5]

وظُـؤَار[6] وعُـرَاق[7] وفُـرَار ونُـذال[8]

البَرْت – مثلثة الأول ، والبِرِّيت كسِكِّين : الدليل الهادي الماهر بالدلالة .

البَرحون والبُرَحون والبِرَحِينَ : الدَّواهي والشدائد ، يقال : لقي منه البرحين وبلغ منه البِلَغِين . وقد بسطت القول في معناه وإعرابه في اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب – وغيره من كتبي[9] المبسوطة بالاستيعاب .

البركة – مثلثة الباء – جماعة من الناس ، يسألون في الدية ، وقيل : الجماعة من الأشراف .

بُسٍ بسٍ – مثلثة البائين ، دعاءٌ للغنم ، وبِسْ بِسْ : (ضرب)[10] من زجر الإبل . [وبَسْ بَسْ وبِسِ وبسٍ : من زجر الدابّة][10] .

البُصر مثلثة الباء – : الحجر الغليظ ، والبصرة – مثلثة الباء – وكفرِحة : اسم بلدة[11] معروفة ، والبصرة – أيضاً –: الأرض الغليظة ، وقيل : حجارة رخوة فيها بياض ، وبها سُمِّيت البلدة[12]، وقيل : معربة ، وأصلها بس راه أي : كثيرة الطرق .

---

(١) جمع رُبّي وهي الشاة التي وضعت حديثاً أو هي الشاة إذا ولدت – وإن مات ولدها : اللسان ربّ .

(٢) جمع رَذْل ورذيل القاموس واللّسان مادة (رذل) والمعنى واضح .

(٣) جمع بُسْط وبِسط وهي الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع . القاموس واللسان بسط .

(٤) جمع تِني للشاة تلد في السنة مرتين . اللسان (عرق) .

(٥) سِيَّان .
(٦) زيادة من « ح » و « ك » .

(٧) جمع عَرْق وهو الفدرة من اللحم . اللسان « عرق » .

(٨) جمع فَرِير وهو ولد النعجة والماعز والبقرة الوحشية ، أو هي الخرفان والحملان . قاموس (فرر) .

(٩) في الأصل « كتب » والتصحيح من « ح » .

(١٠) زيادة عن لسان العرب مادة بس .

(١١) في الأصل « بلد » والتصحيح من « غ » .

(١٢) في الأصل البلد والتصحيح من غ .

يوم بعاث - بتثليث الأوّل : يوم معروف (كان)[1] بين الأوس والخزرج[2] ، وبعاث : اسم[3] الموضع الذي كانت فيه الوقعة ، وقيل : هي بالغين المعجمة ، والأوّل أصحّ .

مطرق بُعاق كسحاب وغراب وكتاب ، وصاحب : شديد عظيم الوقع ، عظيم القطر . وفي العُباب - « الباعق والبعاق من المطر : الذي يفاجيء بوابل . وقد بعق الوابل بعاقة[4] .

رجل بُغث - بتثليث أوله - أي : لا تزال همومه تورِّقه .

البُغاث - مثلّثة الأوّل : ما يصاد من الطير ولا يصيد . ويوم بُغاث بالتثليث يوم كان بين الأوس والخزرج ، وبالعين المهملة أصحّ ، وقد تقدم .

بَغض - كنصر وكرم وفرح : صار بغيضاً أي : مبغوضا .

بَهأ به ، كجمَع وكرُم وفرِح -: (بَهأ)[5] وبهاءً وبُهوءًا أي أنس به .

بَهتِ الخصم - كنصر وكرم وفرح ، وبُهت كعني فهو باهت[6] ومبهوت : استولت عليه الحُجّة فحار .

بها الرجل وبَهُو وبَهِي : صار ذا بهاءٍ أي : حسن ، يقال : بَهَا يبهُو ويَبْهَى ، وبهَوَ يبهو ، وبَهِي يَبْهَى ، وباهيته فبَهَوْتُه أي : غلبته بالحُسْن .

ما بُهِتَ له - مثلثة الباء - وما بهأت له ، كل ذلك بمعنّى أي : ما فطِنْت له ، وقيل : ما اكترثت له .

---

(١) زيادة من « ح » و « ك » .

(٢) الأوس ينتسبون إلى الأوس بن حارثة ، والخزرج ينتسبون إلى الخزرج بن حارثة ، وهما بطنان عظيمان من الأزد من القحطانية ، موطنهم عند ظهور الإسلام في المدينة انظر معجم قبائل العرب ١ / ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٣) على ليلتين من المدينة (معجم ما استعجم ٢٦٠) .

(٤) مادة (بعق)

(٥) زيادة من « ح » وانظر اللسان والقاموس مادة « بهأ »

(٦) في القاموس (بهت) « هو مبهوت لا باهِتٌ ولا بَهِتٌ »

باب التاء

تُحِيط – مثلثة الأول – وتُحوط بالفتح ، والتَّحوط والتُّحوط[1] بفتح التاء المثناة وضمها . ويَحيط بالمثناة من تحت مفتوحة ، كل ذلك بمعنًى ، وهو السنة الشديدة .

التَّتْفُل – بفتح أوله وثالثه ، وبضمهما ، وبكسرهما –: الثعلب ، وقيل : جرو الثعلب ، وكذلك التَّتْفُل كدرهم وجندب .

داري تُجاه دارك – مثلثة الأول –: (أي)[2] : قبالتها[3] .

شاة تَحلبة – مثلثة الأول والثالث ، وبضم الأول وفتح الثالث ، وبكسر الأول وفتح الثالث ، وتِحْلاَبة بكسر الأول ، وألف ، وهي الشاة التي خرج من ضرعها شيء قبل أن يُنْزَى عليها . وقيل : هي التي تَحلب قبل الحمل .

الترمذ – مثلثة التاء والميم –: اسم بلدة[4] معروفة من بلاد العجم ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي[5] .

وقال الشيخ محمد بن الخطيب[6] : سمعت الشيخ سراج الدين[7] يقول : إنه بالدال المهملة أيضاً ، فعلى هذا يصير فيه ستّ لغات[8] .

---

(١) في القاموس (حوط) « التحيُط والتحوُّط » .

(٢) زيادة من « غ » .

(٣) في الأصل « قباله » والتصحيح من « غ » .

(٤) في الأصل « بلد » وهي تقع على الشاطئ الشرقي من نهر جيحون (معجم البلدان ٢ / ٢٦) .

(٥) الهواري المالكي ، عالم بالعربية ، من مؤلفاته « شرح ألفية ابن مالك » و « غاية المرام في تثليث الكلام » وغيرها . توفي سنة ٧٧٩هـ . ترجمته في نكت الهميان ٢٤٤ – ٢٤٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٤٢٩ – ٤٣٠ ، بغية الوعاة ١٤ ، كشف الظنون ١٥٢ – ١٥٥ .

(٦) هو لسان الدين بن الخطيب محمد بن عبد الله بن سعيد ، من أشهر كتبه (ريحانة الكتاب) ، ولد سنة (٧١٣هـ) وتوفي سنة (٧٧٦هـ) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٨٨ – ٩٣ والأعلام ٧ / ١١٢ – ١١٤ .

(٧) عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ – ٧٥٠هـ) . صنف التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه . ترجمته في : الدرر ٣ / ٢٥٦ وتاريخ الأدب للزّاوي ١ / ٥١ .

(٨) في هامش نسخة « هـ » « قال ابن المصنف : « مادة ترمذ ليست في نسخة الأصل للوالد » ثم لم يتبين لي باقي النص ، لوجود طمس .

وأقبلوا[1] تِغٍ تِغٍ وتِغاً وتِغاً وتِغٍ تِغٍ – مثلثة الآخر مكسورة الأول – أي : جاءوا مقرقرين بالضحك ، وقال الفراء : سمعت تِغٍ تِغٍ يريدون صوت الضحك[2] .

التفاوت – مثلثة الواو – : مصدر تفاوت الشيئان ، وتَفَوَّت تفوُّتاً أي : تباعد ما بينهما .

وقرأ حمزة[3] والكسائي[4] : ﴿ ما ترى في خلق الرحمن من تَفَوُّت ﴾[5] .

وقال سيبويه : « ليس في المصدر تفاعَل بفتح العين وكسرها »[6] .

وحكى ابن السكيت[7] : التفاوَت والتفاوِت[8] .

ترعِيَّة بتشديد الياء المثناة تحت ، وتثليث أولها – وترْعاية وترْاعية ، وترْعِيّ بالكسر والضم في الثلاث[9] . كل ذلك بمعنًى ، وهو الذي يجيد رعي الإبل ، وقيل : هو

---

(1) في « ك » و « ق » و « ص » و « ر » و « ت » ترغية فلعلها زيادة من النساخ ، إذا لا معنى لها .. .

(2) اللسان مادة تغغ .

(3) هو ابن حبيب بن عمارة ، الكوفي ، التيمي بالولاء ، يكنى أبا عمارة ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٥٦هـ . ترجمته في : غاية النهاية ١ / ٢٦١ – ٢٦٣ معرفة القراء للذهبي ٩٣ / ٩٩ ، صفة الصفوة ٣ / ١٥٦ – ١٥٩ الشذرات ١ / ٢٤٠ .

(4) علي بن حمزة ، إمام في اللغة والنحو والقراءة توفي سنة ١٨٩هـ . ترجمته في : غاية النهاية ١ / ٥٣٥ – ٥٤٠ ، إنباه الرواة ٢ / ٢٥٦ – ٢٧٤ ، طبقات النحويين واللغويين ١٢٧ – ١٣٠ ، مراتب النحويين ١٢٠ – ١٢١ ، بغية الوعاة ٣٣٦ – ٣٣٧ .

(5) جزء من آية ٣ من سورة الملك . وقرأه حمزة والكسائيُّ بتشديد الواو من غير ألف قبلها . انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢ / ٣٢٨ .

(6) نص سيبويه هو « وأما تفاعلت فالمصدر « التفاعل » كما أن التفعُّل مصدر تفعَّلت ، لأنَّ الزنة وعِدَّة الحروف واحدة ، وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعَّلت من فعَّلت ، وضمُّوا العين فلا يشبه الجمع ولم يفتحوا ، لأنه ليس في الكلام تفاعَلٌ في الأسماء » سيبويه ٤ / ٨١ .

(7) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، أخذ عن البصريين والكوفيين وصار مؤدبا للمعتز ابن الخليفة المتوكل إلى أن قتل سنة ٢٤٤هـ من كتبه « إصلاح المنطق » . ترجمته : في مراتب النحويين ١٥١ – ١٥٢ ، معجم الأدباء ٢٠ / ٥٠ – ٥٢ ، بغية الوعاة ٤١٨ – ٤١٩ مقدمة تهذيب الألفاظ ٥ – ٩ ، الشذرات ٢ / ١٠٦ ، طبقات الزبيدي ٢٠٢ – ٢٠٤ إنباه الرواة ٤ / ٥٠ – ٥٧ .

(8) ينظر إصلاح المنطق ص ١٢٢ .

(9) في « ك » ، وفي القاموس ترعاية وتُرعاية وتُرّاعية بالكسر والضم في الثلاث ، وتِرعِيّ بالكسر كل ذلك بمعنى » وذكر في اللسان « ترعي » بالكسر فقط »... ولا معنى – على هذا – لقوله « في الثلاث في نسخة « ك » .

الذي صناعته وصناعة آبائه الرعاية .

تعهن – مثلثة التاء مكسورة الهاء – وتعهن – مضمومة التاء مفتوحة العين ، مكسورة الهاء – : عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا[1] ،

وقال أبو عبيد[2] : صحّ أن تعهن بين القاحة[3] والسقيا[4] .

التم – مثلثة الأول – والتمام – مثلثة الأول – : كلها مصادر تم الأمر تما وتماما وتمامةً وتِمامةً إذا كمل .

وليل التمام – مثلثة –، وقيل : – بالكسرة لا غير – أطول ليالي الشتاء .

وقيل : هي ثلاثُ ليالٍ ، لا يستبان نقصانها ، وقيل : هي التي بلغت اثنتي عشرة ساعةً فصاعداً .

وولد لتمّ وتمام مثلثين أي تمام الخَلْق ، والقمر إذا امتلأ فبدر ، فهو بدر تمام – مثلثة – ويوصف ، فيقال : بدرٌ تمام .

وتمام الشيء – مثلثة – وتمامته وتتمته ما يتم به ويكمل .

التهلكة – مثلثة اللام مفتوحة التاء ، والتُهلوك (بالضم)[5] والهَلَك والهَلاك والهَلوك والمَهْلِك – مثلثة اللام ، والملكاء – بالفتح والمدّ – بمعنًى ، وهذه عن ابن مالك[6] (رحمه الله تعالى) .

* * *

(١) منزل بين مكة والمدينة قبل على يومين من المدينة . النهاية لابن الأثير باب الشين والقاف . والمغانم ١٧٩ .

(٢) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي . مؤرخ جغرافي لغويّ ، من كتبه : « معجم ما استعجم » و « التنبيه على أغلاط أبي علي القالي في أماليه توفي سنة ٤٨٧هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٥ ومقدمة معجم ما استعجم للسقاء هدية العارفين ١ / ٣ ، ٤ الأعلام ٤ / ٢٣٣ ، معجم المؤلفين ٦ / ٧٥ .

(٣) القاحة : مدينة على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل السقيا بنحو ميل . المغانم المطابة للمصنف ٣٢٢ .

(٤) في معجم ما استعجم ٣١٥ « تعهن بين القاحة والسقيا » .

(٥) زيادة من « ح » و « ك » .

(٦) الإعلام بمثلث الكلام ص ١٢ :

كذاك مَهْلَك وإن بالتاء ‍ ‍ مشرفة كذا بلا ارتياب

صار الماء في الحوض ثَرِمَطَةً – مثلثة الأول والثالث . وكعُلَبِطة صار طيناً رطباً ، وثَرِمطَتِ الأرض كذلك . ونعجة ثِرْمِط[1] : كبيرة .

* * *

باب الجيم

الجبح – مثلثة الجيم ، آخره حاء مهملة – : خليّة النحل ، والجمع أَجْبُح وأجباح .

الجبلة – بتثليث الجيم – والجِبِلَّة بكسر الجيم والباء وفتح اللام المشدَّدة – : بمعنًى ، وهي العادة والطبيعة .

جبا الماء في الحوض جبًى كفتى ورضى وهدى ، وجَبْياً كرمى أي : جمعه .

الجثوة – مثلثة الجيم – الحجارة المجموعة ، والجثوة – مثلثة – أيضاً – : الجسد والجثوة – أيضاً – الجذوة والتراب ، وجثوة الشيء : وسطه .

جدب المكان – كنصر وكرم وفرح ، وأجدب – أي : أقحط .

الجذاذ – كسحاب ، وغراب وكتاب – : الكسر . تقول : جذَّه يجُذُّه جَذّاً : كسره ، والاسم الجذاذ – مثلثاً – .

الجُذْوة – مثلثة الجيم – : القبسة من النار ، والجمرة والقطعة من الشيء يُقْطَع طرفه ، ويبقى أصله ، والجمع فى الكلّ جُذاً وجِذاً – بالضم والكسر وجذاء بالكسر والمد .

الجرعة – مثلة الجيم – : الحسوة من الماء ونحوه ، وبتصغيرها جاء المثل : « أفلت فلان جُرَيعة الذقن » . ويقال : « بجريعة الذقن وبجريعاء الذقن » . وهي كناية عمّا بقي

---

(١) في الأصل بضم الأول والثالث .

من روحه ، أي : صارت نفسه في فيه وقريبا منه[1] .

الجرو – مثلثة الجيم – : ولد الأسد ، وولد الكلب ، وصغير كل شيء ، حتى الحنظل والبطّيخ والقِثاء ونحوها .

والجرو – أيضاً وعاء بزرِ الكمابير[2] في رءوس العيدان .

والجرو : الثمرة[3] أول ما تنبت[4] ، والجرو : الورم في السنام والحلق ، والجمع أجر وأجرية وأجراء وجِراء .

الجعالة – مثلثة الجيم – : والجعل بالضم[5] ، والجعال بالكسر[6] ، والجعيلة على فعيلة : ما جعلته لإنسان على عمل أردته منه .

الجلة – مثلثة الجيم – البعرة ، وقيل : هو البعر الذي لم ينكسر ، وجَلُّ البعَر : جمعه .

الجِلْوة – مثلثة الجيم – مصدر جلا العروس جلوةً وجِلاءً ، واجتلاها ، وجلاَّها : إذا عرضها على زوجها مجلوَّةً ، وجلاها زوجها وجلاّها وصيفةً أو غيرها : أعطاها إيّاها في ذلك الوقت . وجِلْوتُها – بالكسر – ما أعطاها .

الجمالات – مثلثة الجيم – : جميع جَمَل ، وهو الذكر من الإبل ، وشذ للأنثى . وقيل : هو جمل إذا أربع وأجذع[7] لو بَزَل أو أثنى ، ويجمع – أيضاً – على جمال وجُمُل وجمائل وأجمال .

الجمالة – مثلثة الجيم – : الطائفة من الجمال ، وقيل : هي القطعة العظيمة من النوق ، لا جمل فيها .

---

(١) المثل في اللسان ، وألفاظه هي ألفاظ المؤلف . اللسان « جرع » . وانظر معجم المقاييس مادة « جرع » . فقد أورده بلفظ « أفلت فلان بجريعة الذقن » .

(٢) الكُمْبُرة : عقدة أنبوب الزرع . القاموس (كمبر) .

(٣) في « ك (الثمر) » .

(٤) في الأصل « ينبت » .

(٥) في غ « زيادة » و « الكسر » .

(٦) « والجعال بالكسر » ساقطة من غ .

(٧) في الأصل « أجدع » وفي غ « جذع » والتصحيح من « ح »

جُمام المَكُّوك - مثلثة الجيم - وجَمَمه - بالتحريك - : ما عَلاَ رأسه فوق طفافِه .

ماتت المرأة بجمع - مثلثة الجيم - أي : ماتت عذراء ، وقيل ماتت بالافتضاض وقيل ماتت حاملا . وأمرهم بجمع - بالتثليث - : أي مكتوم (مستور)[1] .

جَال البئر وجُولها وجِيلها : جانبها ، وقيل : الجَال والجُول والجِيل : ناحية البئر والقبر والبحر .

الجهة - مثلثة الجيم - والوجهة - بكسر الواو وضمها - والوجه ، والجاه : الجانب ومستقبل كُلِّ شيءٍ .

(**رَكِيَّةٌ جَهَنَّام وجُهُنَّام وجِهِنَّام** - بفتح الجيم والهاء ، وبضمهما ، وبكسرهما ، والنون مشدَّدةٌ دائماً ، وجَهَنَّم أي : بعيدة القعر ، وبه سُمِّيت جَهَنَّم - أعاذنا الله - تعالى - منها)[2] .

* * *

باب الحـاء

الحبج - مثلثة الأول - : خليَّة النحل ، وهو مقلوب الجبح - بتقديم الجيم - لغتان وقد تقدم .

الحِبِرة - مثلَّثة الحاء - وكعِنَبةٍ وإبِل - بمعنًى - : وهي[3] الصفرة التي تشوب بياض الأسنان .

الحُجْر - مثلَّثة الحاء - والمحجر : الحرام ، وحجر الإنسان - مثلَّثة - : حضنه .

والحِجر - مثلثة - أيضاً - : المنع .

الحبوة - مثلثة الأول - : الاشتمال بالثوب . يقال : احتبى بالثوب أي : اشتمل

---

(١) زيادة من « ح » و « ك »   (٢) زيادة من « ح » و « ك » .

(٣) في الأصل وجميع النسخ « هو »

والاسم الحُبْوة والحِبْيَة .

حَرَمَه حِرْماً – بتثليث الحاء – الفتح والضم عن ابن سيده[1] ، والكسر عن القزاز[2] أي : منعه فلم يعطه شيئاً .

الحش – مثلثة الحاء : المخرج ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ، والجمع : – الحشوش .

الحَصْن – مثلثة الحاء – : مصدر حَصُنَت المرأة – مثلثة الصاد – فهي حاصن وحَصان وحاصنة وحَصْناء : صارت عفيفةً أو متزوجة[3] ، أو حاملاً ، والجمع حواصن وحاصنات . وتحصّنت – أيضاً – وأحصنها البَعْل ، وحَصّنها فأحصنت المرأة ، وهي مُحْصِنة ومُحْصَنَة . ورجل مُحْصَن – بفتح الصاد – متزوّج .

حَضْرة الرجل – مثلثة الحاء – وحَضَرَته – بالتحريك – بين يديه ، وكذلك حَضْره[4] بالتثليث – أي : محضره .

الحقلة – مثلثة الحاء – : ما يبقى في الحوض من الماء الصافي ، وداء في الإبل ، ووجع في بطن الفرس من أكل التراب .

الحقارة ،'مثلثة الحاء – والحُقْرِيَّة – بالضم والحَقْر والمَحْقَرة – بالفتح – الذِلّة .

حلا الشيء وحلُو وحلِي كدعا وكرم ورضى حُلْواً وحَلاَوةً – بالفتح ، وحُلواناً بالضم ، واحلولى – بمعنًى – أي صار حلواً .

حمض اللبن – كنصر وكرم وفرح حَمَضاً بالتحريك وحموضة : ضِدُّ حلا[5] .

الحَنْجَف – كجعفر وبرثن وزبرج ، والحُنْجفة – بالضم – : كل ذلك بمعنًى ،

---

(١) في المحكم ٣ / ٢٤٧ « حرمه الشيء يحرمه ، وحرمه ، حرماناً وحِرماً وحَرِماً وحِرْماً وحِرْمة وحَرِمة وحَرِيمةً » فلعلّ ما نقله الشيخ معكوس . ولعلّه بهذا قد تابع الحنبلي . ونقل ما كتبه دون تحقيق . انظر مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

(٢) مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

(٣) في الأصل « مزوجة » . وما أثبته عن « ح » و « ك » وهي عبارة القاموس « حصن » .

(٤) وحَضَره بالتحريك . انظر القاموس .

(٥) مادة « حمض » في « ح » و « ك » بعد « الحندورة » .

وهو . رأس الورك مما يلي الحَجَبة[1] ، فالجمع : حناجف

وفي العباب : « الحنجوف لغة خامسة »[2] .

الحَنْداوة[3] ، والحُنْذُورة والحِنْذِيرة والحِنْذَوْر كجِرْدَحْل وكعُصْفُور : الحدقة .

الحَنيّ - مثلثة الحاء - : القِسِيي ، الواحدة : حَنِيَّة على فعيلة .

حَابة الرجل وحُوبته وحِيبته[4] - بالتثليث - أُمّه ، وتكون - أيضاً - بنته وأخته .

حوبُ - مثلثة الباء الموحَّدة - مبنيّةً ، وحابْ : ساكنةً وحابٍ - منونةً - : زجر للإبل .

قال أبو حاتم[5] : « وإن شئت نوَّنْتَ المضموم والمكسور » .

حيث - مثلثة الآخر مبنية - : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأخفش[6] : وقد ترد للزمان[7] .

وحوث - مثلثة الآخر - : لغات[8] في حيث ، وكان من حَقّها التقديم على حيث ، فأخّرتها لكونها فرعاً وتبعاً .

---

(١) الحجبة محركة ، وللإنسان حجبتان وهما : حرفا الورك المشرفان على الخاصرة ، أو العظمان فوق العانة ، المشرفان على مراق البطن » . قاموس مادة « حجب » .

(٢) مادة « حنجف » .

(٣) في « ح » « الحَنْذُورة » بدل الحَنْداوة . ولم أجد في القاموس الحَنْدارة ، بفتح الحا وألف قبل الراء

(٤) في « ح » و « ك » « حيبته » .

(٥) سهل بن محمد السجستانيّ ، من كبار علماء اللغة والشعر في البصرة ، من أهم كتبه : كتاب « الأضداد » وكتاب « النخلة » وغيرهما توفي سنة ٢٤٨هـ . ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٩٣ - ٩٦ ، الشذرات ١٢١/٢ ، طبقات الزبيدي ٦٤-٦٧ ، معجم الأدباء ٢٦٣/١١ - ٢٦٥ ، إنباه الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ .

(٦) هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة ، وهو الأخفش الأوسط ، وهو أشهرهم ذكراً في النحو ، تلمذ على شيوخ سيبويه ما عدا الخليل ، وأخذ عن سيبويه وعن طريقه وصلنا الكتاب . له كتاب « معاني القرآن » وغيره . توفي ٢١٥هـ ، ترجمته في : البلغة ٨٦ - ٨٧ ، البغية ٢٥٨ ، نشأة النحو ٨٨ - ٩١ وانظر منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية تأليف عبد الأمير محمد أمين الورد .

(٧) انظر المغني ١ / ١٣١ ، الهمع ١ / ٢١٢ .

(٨) في اللسان « حوث » أنها لغة طيّئ أو لغة تميم وقال اللّحياني: إنها لغة طيّئ .

ومن العرب من يعرب حيثُ[1]

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة – فعليّةً كانت أو اسميّةً ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد ، كما في قوله : –

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم   ببيض المواضي حيث ليّ العمائم[2]

* * *

باب الخـاء

الخازباء – مثلثة الزاي ممدودة – . وفيها لغات كثيرة :

ومنها (الخازِبازِ والخازَبازَ والخازُبازُ والخِزِباز بالكسر [كقرطاس][3] وخازِبازٌ وخازُبازٍ)[4] وخِزْباء [كحِرْباء][3] وخازْبازٍ ، كُلّ ذلك بمعنًى وهو ذبابٌ يكون في العشب ، قال [عمرو بن أحمر][5] :

---

(1) في اللسان مادة « حيث » أنهم بعض بني أسد وبنو فقعس كلهم » وانظر للهمع ١ / ٢١٢ ، وبنو فقعس : بطنٌ من بني أسد من العدنانية (معجم قبائل العرب ٣ / ٩٢٥) .

(2) نسب البيت في ضياء السالك في شرح أوضح المسالك ٢ / ٣١٣ إلى الفرزدق وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه . وفي خزانة الأدب ٣ / ١٥٣ « أن هذا البيت لم يعرف له قائل » . وفي مفصل الزمخشري « وقد روي ابن الأعرابي بيتا صدره : .... حيث لي العمائم » . ص ١٧٠ . ولم ينسبه للغني وروي بدل « الحبا » « الكلى » ١ / ١٣٢ ، وروي صاحب الهمع الشطر الثاني غير منسوب لقائل ١ / ٢١٢ ، وفي الدرر اللوامع ١ / ١٨٠ مثل ما في الخزانة وروايته مثل رواية المؤلف هنا .

والبيت مختلف في روايته اختلافاً كبيراً فيحسن الرجوع إلى خزانة الأدب ٣ / ١٥٢ – ١٥٥ لمعرفة ذلك ونكتفي هنا بما رواه المؤلف .

(3) زيادة من القاموس مادة « بوز » .

(4) في الأصل « الخازباز بتثليث الزاي الأولى – أيضا ، والخِزْباز بالكسر ، وخازْباز بتثليث الزاي الأولى – أيضا – » وكذلك في غ . وما أثبته من «ج» و «ك» و «ت» و «ق» و «ض» و «ر» ونسخة أمريكا . بعد تصحيحه وضبطه من القاموس المحيط .

(5) القائل هو عمرو بن أحمر الباهلي ، مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا في مغازي الروم ، وأصيب بإحدى عينيه هناك ، توفي في عهد عثمان . بعد أن عاش سنا عالية . ترجمته في : الموشح ٧٢ ، ٨٠ ، ١٧٨ ، الخزانة ٣ / ٣٨ – ٣٩ ، أمالي ابن الشجري ١ / ١٣٧ ، الأغاني ٨ / ٢٣٢ – ٢٣٣ ، الإصابة ٥ / ١٤٠ – ١٤١ جمهرة أشعار العرب ٢٠١ – ٢٠٥ .

تقفاً فوقه القلع السواري وجُنّ الخازباز به جنونا[1]

والخازباز – أيضاً – السنّور ، وداء في أعناق الإبل ، وقيل : صوت ذباب الرياض ، وقيل : الخازباز – نبت معروف .

الخَبّة – مثلثة الخاء – طريقة مستطيلة من رمل أو سحاب .

الخبر – مثلثة الخاء – والمخابرة – عن ابن قرقول – : العلم .

الخُبْطة – مثلثة الخاء – والخِبْط – بالكسر – وكأمير – : الماء القليل يبقى في الحوض . واللبن[2] يبقى في السقاء ، والطعام الّذي يبقى في الإناء .

خثر اللبن – مثلثة الثاء – أي : راب ، وغلظ خَثْراً وخُثُوراً وخثارة وخُثورةً وخثراناً .

الخَدْعة – بتثليث الخاء – بمعنىً ، ومنه قوله – ﷺ – : الحرب خدعة[3] ، ولغة النبيّ ﷺ – بالفتح[4] .

[قال ثعلب[5] : وهو أفصح اللغات[6] ، وأما الضم مثال لُعنة] ، فقال ابن سيده : من قال [الحرب][7] خدعة أراد هي تُخْدَع كما يقال : رَجُلٌ لُعَنَةٌ [يُلْعَن

---

(١) البيت في الديوان ص ١٥٩ . والقلع جمع قلعة وهي القطعة العظيمة من السحاب كأنها جبل القاموس (قلع) .

(٢) في غ « اللبن الذي يبقى » .

(٣) روي الحديث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بلفظ « سمى النبي (ﷺ) الحرب خدعة » البخاري ٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩ وروي عن جابر بلفظ الحرب خدعة « البخاري ٣٠٣٠ ، وروي من كلام علي – رضي الله عنه – البخاري ٣٦١١ – ٦٩٣٠ . ورواه مسلم في كتاب الجهاد رقم ١٥ عن جابر ، و ١٦ عن أبي هريرة ، ومن كلام علي في كتاب الزكاة رقم ١٥٨ .

(٤) في غ « الفتح » .

(٥) أحمد بن يحيى الشيباني ، يكنى أبا العبّاس ، إمام الكوفيين ، سكن بغداد كان حجةً ثقةً ، له تواليف مفيدة من أشهرها « الفصيح » توفي سنة ٢٩١هـ وعمره إحدى وتسعون . ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٩ – ١٥١ ، معجم الأدباء ٥ / ١٠٢ – ١٤٦ بغية الوعاة ١٧٢ – ١٧٤ ، إنباه الرواة ١ / ١٣٨ – ١٥١ ، البلغة ٣٤ – ٣٥ ، نشأة النحو ١٠٤ – ١٠٥ .

(٦) انظر كتاب الفصيح وشرحه للهروي وفيه « والحرب خَدْعة – بفتح الخاء وسكون الدال هذه أفصح اللغات وقد ذكر لي أنها لغة النبي ﷺ » .

(٧) زيادة من المخصص ٣ / ٨١ .

كثيراً][1] وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنّها[2] خدعت هي[3] .

قال قاسم بن ثابت في الدلائل : كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمّوا – الحرب خدعة .

قال النمر بن تولب[4] :

وإن أنت لاقيت في خُدْعَةٍ فلا يتهيَّبك أن تُقْدِمَــــــــا[5]

وحكي مكي[6] ومحمّد بن عبد الواحد[7] خِدْعة بالكسر .

قال أبو بكر بن[8] طلحة – : أراد ثعلب أن سيّدنا – رسول الله – ﷺ – كان يختار هذه البنية ، ويستعملها كثيراً ، لأنّها بلفظها الوجيز تعطي معنى البنيتين الأخريين . وفيه لغة رابعة خُدَعة مثال هُمَزة وتُؤَدة ، وبها جاءت الرواية – أيضا – .

(1) ليست في المخصص انظر ٣ / ٨١ .

(2) في المخصص « فكأنها » ٣ / ٨١ .

(3) انظر المخصص ٣ / ٨١ .

(4) النمر بن تولب بن زهير ، العكلي ، شاعر مخضرم ، عاش طويلاً في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم ، توفي نحو سنة ١٤هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء ١ / ٣٠٩ – ٣١١ ، الأغاني ٢٢ / ٢٨٦ – ٢٨٧ ، الإصابة ٦ / ٤٧٠ – ٤٧١ ، جمهرة أشعار العرب ١٩١ – ١٩٤ .

(5) البيت في الأمالي الشجرية ، قال : وأنشدني الأخفش ... البيت ، غير أنّه روي بدل خدعة : نجدة ، وكذلك رواه صاحب المغني ص ٦٩٥ . وعليهما فليس فيهما شاهد ههنا .

(6) هو ابن أبي طالب ، واسمه حموش بن محمد القيسي ، المقرئ النحوي ، القيرواني الأصل ، القرطبي الدار ، له تصانيف كثيرة : منها « مشكل إعراب القرآن » و « الكشف عن وجوه القراءات السبع » ولد سنة ٣٥٥ ، وتوفي سنة ٤٣٧هـ ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٣١٣ – ٣٢٠ ، معجم الأدباء ١٩ / ١٦٧ – ١٧١ ، غاية النهاية ٢ / ٣٠٩ ، بغية الوعاة ٣٩٦ – ٣٩٧ ، البلغة ٢٦٣ – ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٦٠ ، معرفة القراء ٣١٦ – ٣١٧ .

(7) المطرّز ، غلام ثعلب ، يكنى أبا عمر ، الزاهد ، إمام حافظ للغة ، ثقة عند أهل الحديث ، أكثر من الرواية حتى شكّ الناس فيه ، توفي سنة ٣٤٥هـ عن ثمانين سنة . ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٧٥ – ١٧٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٩ – إنباه الرواة ٣ / ١٧١ – ١٧٧ ، البلغة ٢٣٤ – ٢٣٥ ، بغية الوعاة ٦٩ – ٧٠ .

(8) محمد بن طلحة بن محمد ، أبو بكر الأمويّ ، الإشبيلي ، النحوي ، المقرئ كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطراوة ولد سنة ٥٤٥ ، وتوفي سنة ٦١٨هـ . ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٢٧ ، البلغة ٢٢٥ – ٢٢٦ ، بغية الوعاة ٤٩ – ٥٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٥٧ .

الخُرْص – مثلثة الخاء – وكَمِنْبَر الرمح نفسه ، وقيل : ما علا الجبة من السنان ، وقيل : الحلقة التي تطيف بأسفل السنان ، والجمع خِرْصَان بالكسر .

خرِف الرجل – كنصر وكرم وفرح – فسَد عقله ، وخرف – أيضا – : أولع بأكل الخُرْفَة ، وهي المخترف والمجتني من الثِمار . حكاه ابن القَطَّاع[1] .

خزِن اللحم – كنصر وكرم وفرح – خَزْناً وخُزوناً فهو خزين : تغيَّر مثل خنز ، وهذه عن ابن سيده[2] .

الخشاش – كسحاب وكتاب وغراب – : الرجل الصغير الرأس اللطيف الجسم ، وقيل : هو الرجل الماضي في الأمور .

والخشاش – أيضا – : حشرات الأرض والعصافير ونحوها .

ومنه قول سيِّدنا رسول الله – ﷺ – : « عُذِّبت امرأة في هِرَّة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض » رواه مسلم في صحيحه[3] .

الخِشْف – مثلثة الخاء – : التي نفرت من أولاد الظِّباء وتشرَّدت ، والجمع كقِرَدَة .

الخفارة – مثلثة الخاء – : الإجارة ، والخفارة – أيضا – جُعْلُ الخفير

قال ابن سيده : خفره (و)[4] به وعليه خفراً : أجاره ومنعه وآمنه ، والاسم الخُفْرة والخُفارة – مثلَّثة الخاء[5] –

الخلالة – مثلثة الخاء – الصداقة ، قال ابن سيده : الخُلَّة – بالضم – : الصداقة المختَصّة ، التي لا خلل فيها تكون في عفاف الحب ودعارته ، والجمع خِلال ،

---

(۱) لم أجد ما ذكره في أفعال ابن القطاع ۱ / ۲۸۷ – ۲۸۸ .

(۲) المخصص ٤ / ۱۳۱

(۳) كتاب الكسوف ۸ ، ۹ والبر ۱۳۰ ، ۱۳۱ ، ۱۳۲ ، والتوبة ۲٤ « رواه باختلاف لفظي يسير » ورواه أيضا البخاري رقم ۷٤٥ و ۲۳٦٤ و ۲۳٦٥ و ۳۳۱۸ و ۳٤۸۲ باختلاف لفظي يسير .

(٤) زيادة من المحكم والقاموس مادة « خفر »

(٥) انظر المحكم ٥ / ۱۰٦

وهي الخُلالة والخَلالة والخُلُولة ، وقد خالَّه (يخالّه)[1] مخالّةً وخلالاً ، وإنه لكريم الخِلّ والخِلّة بكسرهما – أي : المصادقة والإخاء .

خلُق الثوب – كنصر وكرم وفرح – أي : بلي وعتق . ذكره ابن عديس والقاضي[2] عياض[3] – (رحمهما الله – تعالى –)[4] .

خمص البطن – كنصر وكرم وفرح – : أي خلا وجاع .

الخَثْعَبَة – مثلثة الخاء والتاء المثلثة مفتوحة أبداً ، والخُثْعمة – بضم[5] الخاء والثاء المثلثة : الناقة الغزيرة اللبن .

الخَيْرى والخُورى والخِيرى كخيزى[6] وطُوبى وضيزى : الرجل الفائق في الخير والمرأة (وكذلك الخيرة والخِيرة ، يقال : فلان خيْرةُ الناس بالهاء ، وفلانةُ خَيْرُهم بترك الهاء ، ويقال : فلانة)[7] الخيرة من المرأتين

* * *

باب الدال

الدأْداء والدُّؤْدُوء والدئْدَاء[8] : آخر ليلة من ليالي الشهر .

الدجاج – مثلثة الأول – معروف ، الواحدة دجاجة .

---

(١) زيادة من « غ » .

(٢) رجعت للمشارق في مظان الكلمة فلم أجدها ، وفي مثلثات – الحبلي « خلق الثوب : بلي وتمزق عن صاحبي المشارق والمطالع وغيرهم « لوحة » (٦) .

(٣) ابن موسى اليحصبي السبتي ، أبو الفضل ، عالم المغرب ، وإمام أهل الحديث في وقته ، صنف « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » و « مشارق الأنوار » و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع » ولد سنة ٤٧٦ وتوفي سنة ٥٤٤هـ . ترجمته في : الديباج المذهب ٢ / ٤٦ – ٥١ ، معجم المؤلفين ٨ / ١٦ – ١٧ ، الأعلام ٥ / ٢٨٢ .

(٤) زيادة من « ك » و « غ » .

(٥) في الأصل « الفتح » وما أثبته عن «ح» و «غ» و «ق» و «ص» و «ر» و «ت» ، وانظر القاموس مادة « الخثعبة » .

(٦) كذا في الأصل وفي « ح » و « ك » و « غ » والقاموس « خير » : خيرى .

(٧) زيادة من « حـ » و « غ » .

(٨) في الأصل « الدئدي » والتصحيح من القاموس .

قال ابن سيده : الدجاجة معروفة تطلق على الذكر والأنثى ، والدجاجة أيضا - الكبّة من الغزل ، والدجاجة العيال ، وذو الدّجاج شاعر معروف[1] .

وحكي تثليث الدال من الدجاج الإمام أبو عليّ الحسن بن بندار التفليسي[2] في شرحه لفصيح ثعلب .

الدَّجْر - مثلثة الدال - والدُّجُر - بضمتين -: اللوبياء والدُّجُر - أيضا - خشبة يشدُّ عليها حديدة[3] الفدّان .

ليل دَخْمسٌ - كجعفر وقنفذ وزبرج - مظلم ، وفي العباب :

الدخمس - مثلثة الدال - : المظلم من كل شيء ، والدَّخْمس - أيضا - زق الخلّ ، ورجل دَخْمَس ودُخَامِس ودُخْمُساني : آدم غليظ سمين .

دُخلة الرجل - مثلثة الدال - ودخيلته ، ودخيله ، ودُخْلُله - بضم الدال واللام ، ودُخْلَله - بفتح اللام ، ودُخَيْلاؤه ، وداخلته أي : نيّته وطويّته ومذهبه وخَلَده وبطانته .

الدُّرّي - مثلثة الدال - المضيء من الكواكب ، والجمع الدراري والدُّري - أيضاً - : تلألؤ السيف ، وإشراقه .

واختلف في وزن الدُّرّي ، فقيل : فُعْلِيّ من دَرَر ، وقيل : فُعّيلٌ من دَرَأَ

الدعوة - مثلثة الدال - : الطعام المدعوُّ إليه ، وقال ابن عديس في الباهر : الدُّعاءُ إلى الطّعام .

---

(١) الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران . له ثلاثة أبيات .. انظر هنا وانظر ترجمته في المؤتلف والمختلف ١١٥ .

(٢) كذا في الأصل وفي جميع النسخ التي بين يديّ . وفي مثلثات الخلي « أبو محمد الحسن بن بندار القابسي في شرحه للفصيح » والصواب « أبو محمد الحسن بن بندار التفليسي » أديب ، درس الأدب خمسين سنة كما قال ذلك عن نفسه في كتابه المسمى « بالمناقب والمثالب » الذي صنفه للأمير المظفر أبي الحسن علي ابن جعفر الوزير للميمذيين . المعروف بابن فلاح المقتول سنة ٤٠٩ هـ غيلة . (الأعلام ٥ / ٧٦) وله غير ذلك من الكتب ، وكان شيعيا مغاليا ، له شعر في التشيّع والأئمة يتسم بالضعف انظر ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٢٩٠ .

(٣) في الأصل « حديد » وما أثبته من « ح » و « ك » .

الدلالة – مثلثة الدال – والدَّلُّ والدُّلولة – والدِّلِيلَى مثال فِعِّيلَى ، مصادر دَلَّه على الشيء : إذا سَدَّد إليه ، وأرشده .

دَمَمْتَ يا لُكَع – مثلثة الميم الأولى – دمامةً ، أي أسأت أو قَبُحْت وأَدْمَمْتَ[1] أي – قَبَّحت[2] الفعل ، والرجل دميم ، والجمع دمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودِمام – أيضاً –

دنا كدعا وسرو ورضى[3] – أي خَسَّ وضَعُف .

الدَّواء – مثلثة الدال (ممدودة)[4] – : ما يداوى به .

ويقال : الأيام دُوَل – مثلثة الدال – عن « الهنائي »[5] أي عقب ونوب[6] .

قال ابن سيده : الدَّوْلة والدُّولة : العقبة في المال ، وقيل : الدُّولة – بالضم – تكون في المال ، والدَّوْلة – بالفتح – تكون في الحرب ، وقيل : هما سواء[7] .

وقيل : الدُّولة – بالضم – في الآخرة وبالفتح في الدنيا ، وتداولوه : أخذوه بالدول .

دها كدعا وسرو ورضى دَهْياً ودهاءً فهو داهٍ ، وداهية صار ذا دهاء .

والدهاء والدُّهي : النكر وجودة الرأي : والإِرْب ، والدَّهِيُّ كفعيل : العاقل .

* * *

(١) في الأصل « أُذيمت » وما أثبته في « ك » .
(٢) في الأصل « أقبحت » وما أثبته من « ك » .
(٣) قال الشيخ عبد العظيم : دَنَأ بالهمز ، وأقول : إنَّ دنأ بالهمز مثلثة ، من باب كرم ومنع وفرح ، كما ذكر صاحب القاموس فيه ، وأمّا هنا فهو معتلّ لا مهموز ، والدَّليل على ذلك وزنه بـ « دعا » و « سرُو » و « رَضِيَ » . انظر (دنو) في القاموس ، ومعناهما واحد .
(٤) زيادة من (ح) .
(٥) هو علي بن الحسن ، يلقب بكراع النمل ، لقصره . لغوي مصري جمع بين المذهبين ، له كتاب « المنضد » « والمجرد » . و « الأوزان » وكلها في اللغة ، وكان حيا سنة ٣٠٩هـ . ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٢٤٠ ، معجم الأدباء ١٣ / ١٢ – ١٣ ، كشف الظنون ١٦٨ ، ١٨٦٢ ، البغية ٣٣٣ – ٣٣٤ ، البلغة ١٥٤ .
(٦) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٧ وفي تكملة الإعلام غير معْزُوّة .
(٧) في ح « فيما وفي « ك » فيما سواء » .

باب الذال

الذريّة – مثلثة الذال – نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان :

أحدهما : (أنها)[1] من الذَّرْء وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعُّولة أو فِعِّيلة

والثاني : أنها من الذَّرّ بمعنى التفريق ، لأن الله – تعالى – ذرّهم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيّة أو فُعّولة – أيضاً ، وأصلها ذُرُّورَة[2] ، فقلبت الراء الثالثة ياءً كما في تقضّيت العقاب .

وقد أوقعوا الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ، ومنه حديث عمر[3] رضي الله عنه – : « حُجُّوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها »[4] . قيل[5] المراد بها النساء لا الصبيان ، وضرب الأرباق مثلاً لما قُلّدت أعناقها من وجوب الحج .

ذلق اللسان – كنصر وكرم (وفرح)[6] فهو ذليق : بيِّن الذلاقة والذَّلَق ، وخطيب ذَلِق وذَلِيق : مِصْقَع بليغ .

ذَكَا الرجل – كسمى وسرو ورضى – ذكاءً ، فهو ذكيٌّ أي : سريع الفطنة .

ذَيْتُ – مثلثة مبنية – : بمعنى كيت ، والجمع ذَيّات – بالتخفيف والتشديد (و) ذَيْتِ – بتشديد الياء المثناة من تحت ، وتثليث الآخر مبنية – ثلاث لغات أخر في ذيت المخففة ، فإذا وقفت قلت : ذَيَّهْ بالهاء .

الذَّيْفان – بفتح الذال وسكون الياء المثناة من تحت – والذُّوفان – بضم الذال – والذِيفان – بكسرها – والذَّيَفان – بالتحريك ، والذَّأَفان – بفتح الذال بعده همزة

---

(١) زيادة من « ح » و « ك » و « غ » .

(٢) في الأصل « ذروة » وما أثبته عن « ح » و « ك » و « غ » .

(٣) هو ابن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين ترجمته في الإصابة ٤ / ٥٨٨ – ٥٩١ ، طبقات ابن سعد ٣ / ١٩٠ – ٢٧٤ .

(٤) في النهاية « ذرر » ٢ / ١٥٧ وروى جزءاً منه في مادة « ربق » و هو « وتذروا أرباقها في أعناقها » ٢ / ١٩٠ وفيه زيادة « و » قبل « لا تأكلوا » .

(٥) في الأصل زيادة « و » . وما أثبته عن « ح » .

(٦) زيادة من « غ » .

ساكنة والذُّؤاف[1] والذُّوَاف[2] [كغراب][3] سرعة الموت .

وفي العباب : الذَّيْفان والذِيفان والذَيَفان : السمُّ القاتل[4] .

* * *

باب الراء

الرَّأْد والرُّؤْد ، والرِئْده بتثليث الراء ، والرُّؤْدة و(الرِئْدة)[5] والرُّؤُودة : الجارية البضّة ، الغضّة ، المنعمة ، البيضاء ، العبهرة التامة الخلق الشابة الحسنة .

رَأَفَ الله بك[6] ورؤُوف ورَئِف رَأْفةً ورآفة ، ورَأْفاً وَرَأَفاً[7] : رحم وتعطّف فهو رَأْف (ورَئِف)[8] ورَؤُف ، ورَءوف – كعدل (وكتِف)[8] وندُس وصبور –: وقيل : الرأفة هي أشدّ الرحمة .

الرباوة والربوة – مثلثتي الراء ، والرَّبْو والرابية والرباة : ما ارتفع من الأرض .

رجنت الإبل – كنصر وكرم وفرح – : ألقت جِرانها[9] ، وأقامت بالمكان فلم تبرح .

رحمت المرأة رَحْماً ورحُمت – بالضم – رحامةً ، ورحِمت – بالكسر – رَحَماً – بالتحريك – : اشتكت – رحمها بعد الولادة .

رَخُف العجين رخفاً – كنصر ، ورخُف رخافةً ورُخوفة ككرم ، ورخِف – كفرح – أي استرخى ، وأرخفته أنا ، والرخيفة : العجين المسترخي .

---

(1) في الأصل « اللّأف » . وفي « ح » و « ك » « الذاف » وما أثبته هو الصحيح القاموس « ذأف » .

(2) في الأصل « اليواف » وفي ح « الذأف » وهو خطأ من الناسخ ، وما أثبته عن القاموس « ذأف » .

(3) زيادة عن القاموس « ذأف » .

(4) مادة (ذيف) وفيه « ونقله عن ابن عبّاد » .

(5) زيادة من القاموس « رأد » .

(6) في ح « بنا » وهي أفضل .

(7) في الأصل « رآفا » ، وما أثبته عن « ح » .

(8) زيادة من « ح » و « ك » .

(9) الجران من البعير – بكسر الجيم – مقدّم عنقه من مذبحه إلى منحره . قاموس « جرن » .

رخا العيش – كدعا وسرو ورضي – فهو راخٍ ، ورَخيّ أي : رفع واتسع .

والرخاء – بالفتح والمد – : سعة العيش ، وبالضم – الريح الليّنة .

الرِّخو – مثلثة الراء – : الهَشّ من كل شيء ، وهي بالهاء ، وقد رَخُو – كسرو رَخَاءً ورخاوة ورِخوةً ، ورَخِي كرضي ، واسترخي بمعنًى – أي : صار رخواً .
وأرخاه جعله رخواً وفيه رِخوة ورُخْوة : استرخاء .

الرشوة – بتثليث الراء – : الجعل والبِرْطيل ، والجمع رُشًى ورِشًى .

رعشت اليد رُعشة – بتثليث الراء – وأُرْعِشَتْ على ما لم يُسمَّ فاعله : أُرْعِدت .

رَعِف – مثلثة العين ، ورُعِفَ – كعُني وزُهي – : خرج منه الرعاف أي : الدم . والرُّعافُ – أيضاً – الرُّعْف ، وأصل (الرُّعْف)[1] التقدّم[2] من قولهم : فرس راعف إذا كان يتقدّمُ الخيل فكأنّ الرعاف دم سبق وتقدّم فخرج قبل أن يخرج .

رَعُنَ – كنصر وكرم وفرح – رُعُونةً ورَعَناً – بالتحريك – فهو أَرْعن ، وهو الأهوج في منطقه الأحمق المسترخي . ورعنته الشمس : آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغُشي عليه .

الرُّغْم – مثلثة الراء – : الكره كالمرغمة ، والتراب كالرَّغام – بالفتح – والقسر ، والذل ورَغِمه كعَلِمه ومَنَعه : فعله بُرغْمه .

رغُم أنفي لله (تعالى)[3] مثلثة الغين – ذَلّ عن كره ، ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ – في حديث أبي ذر[4] – رضي الله عنه : ما من عبدٍ قال : لا إلٰه إلا الله ، ثمّ مات على ذلك إلاّ دخل الجنة . قال أبو ذرّ : قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق . قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق !

---

(1) زيادة من « ح » و « غ » و « هـ » .
(2) في الأصل التقديم « وما أثبته عن « ح » و « غ » و « ك » .
(3) زيادة من « ك » .
(4) جندب بن جنادة الغفاري ، من كبار الصحابة أسلم مبكراً ، وهاجر إلى : المدينة ، وبعد وفاة النبي (ﷺ) انتقل إلى الشام حتى علاقة عثمان ، ليعود أثناءها إلى المدينة ، ويستقر أخيراً في الربذة حتى يتوفاه الموت سنة ٣٢هـ . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٦١ – ١٧٥ ، الإصابة ٧ / ١٢٥ – ١٣٠ صفة الصفوة ١ / ٥٨٤ – ٦٠٠ .

قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر .

وكان أبو ذرٌ – إذا حدث بهذا الحديث – قال : وإن رغم أنف أبي ذر . الحديث في البخاري ومسلم[1] . وفي رواية لمسلم : « وإن شرب الخمر »[2] .

رُغوة اللبن – مثلثة الراء – ورَغاوته ورُغاوته ، ورِغايته ورُغَايته : زبده ، وأرغى اللبن صار له زبد .

يقال : فلان في صوته رفاعة[3] – مثلثة الراء – أي شدة وجَهْورِيَّة .

رفُثِ بفلانة – كنصر وكرم وفرح – ورافثها مرافثةً ورِفاثاً أي : جامعها ، والألفاظ المرادفة لها تنيف على ألفي لفظةٍ ، وقد أفردت لها كتاباً وسمَّيتها : أسماء الرداح في أسماء النكاح .

(و) رَفُث في الكلام – مثلثة الفاء – أيضاً : أفحش[4] فيه وهجر[5] .

رفعه إلى الحاكم رُفعانا – بتثليث الراء – : قدَّمه إليه وقرَّبه منه .

الرُّفقة – مثلثة الراء : جماعة ترافقهم ، والجمع – رِفاق كجِبال ، وأرفاق كأصحاب . ورُفَق – كصرد ، وأمَّا الرفقاء فهو جمع رَفيق ، فإذا تفرَّقوا ذهب اسم الرفقة ، ولا يذهب اسم الرفيق ، والرفيق يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع[6] ، والمصدر الرفاقة كالسماحة .

رَفُق به – كنصر وكرم وفرح – : رِفْقاً وَمِرْفَقاً كمجلِس ومِنْبر ومَسْكَنَ أي : لطف به ، ويقال : رَفُق عليه – أيضاً –

الركوة – بتثليث الراء – : زورق صغير ، والركوة – أيضاً – : رقعة تحت –

---

(١) البخاري رقم ٥٨٢٧ ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٢) لم أجد هذه الرواية في مسلم .

(٣) في الأصل « رفاغة » وما أثبته عن « غ » وهو الصواب ، انظر القاموس « رفع » .

(٤) في الأصل « فحش » وما أثبته عن غ .

(٥) في الأصل « وهجره » وما أثبته عن « ح » و « ك » و « غ » ومعنى الهُجْر بالضم : القبيح من الكلام . قاموس « هجر » .

(٦) زيادة من « ح » و « ك » .

العواصر[1] : ثلاثة أحجارٍ يعصر بها العِنَبُ . القاموس (عصر) . والركوة – أيضاً من المرأة : فلهمها[2] ، والجمع رِكاء ورَكَوات .

رَمع – مثلثة الميم ، والراء مفتوحة – : اسم جبل ، حكاه ابن السيد[3] البطليوسيّ ، وقيل : اسم موضع[4] ، قال أبو دَهْبَل[5] :

ماذا رُزِئنا غداة الخِلّ من رَمَعٍ ... عند التفرّق من خِيمٍ ومن كَرَمِ[6]

الرَهْدن كجَعْفَر وقُنفُذ وزِبْرِج – والرَهْدنة والرُهْدُنة : طائر شبيه بالعصفور وقيل : أكبر منه ، ويقال له : رَهْدَل – أيضا – ورُهْدول ورهدون .

الرهدل – باللام مثلثة الراء – : لغات في الرهدن بالنون ، والرهدل – أيضا –: الضعيف والأحمق والجبان والكذاب كالرهدون .

* * *

باب الـزاي

الزجاج – كسحابٍ وغرابٍ وكتاب – : هذا الجوهر المعروف ، والزّجّاج : صانعه والزّجّاجيّ بائعه .

الزُّرْبِيّة – مثلثة الزاي – : الطنفسة ، وهي البساط الصغير ، وقيل عامٌّ في كُلّ

---

(1) العواصر : ثلاثة أحجار يعصر بها العِنَبُ . القاموس (عصر) .

(2) فلهم المرأة : فرجها ، اللسان (فلهم) .

(3) عبد الله بن محمد ، من علماء اللغة والأدب ، ولد في بطليوس سنة ٤٤٤هـ ، من كتبه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب » و « المثلث » وغير ذلك . وتوفي سنة ٥٢١هـ . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ١٤١ – ١٤٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٩٨ ، بغية الوعاة ٢٨٨ ، الشذرات ٤ / ٦٤ – ٦٥ ، البلغة ١١٤ – ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٩ .

(4) في معجم البلدان ٣ / ٦٨٠ « بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة موضع باليمن ، وقيل : جبل باليمن » .

(5) وهب بن زمعة الجمحي ، أحد الشعراء العُشّاق المشهورين ، كان صالحا ولاه ابن الزبير بعض أعمال اليمن له « ديوان شعر » توفي بعليب سنة ٦٣هـ الأغاني ٧ / ١١٤ – ١١٥ ، المؤتلف والمختلف ص ١٦٨ – ط فراج ، أمالي المرتضي ١١٤ ، ١١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ الشعر والشعراء ٢ / ٦١٤ – ٦١٧ ، الموشح ٦٣ ، ١٧٢ شرح الحماسة للمرزوقي ٣ / ١٢١٩ ، ١٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، ذيل الأمالي ٣ / ١٨٧ – ١٨٨ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١

(6) البيت في الديوان ص ١٠١ ومعنى الخيم . الأصل (اللسان خيم) .

بساط وثوب ، وقيل : حصير من سَعَف أو دوم ، عرضه ذراع ، وحكى[1] التثليث فيها ابن الأثير[2] (رحمه الله -)[3] وغيره[4] .

الزرعة - مثلثة - الزاي -

والمزرعة - مثلثة الراء -: بمعنى ، وهو الموضع الّذي يزرع فيه ، حكاه[5] ابن سيده

الزعم - مثلثة - القول الحق ، والقول الباطل - أيضاً - وهو من الأضداد ، -

والزعم - مثلثة - أيضاً - : الكذب ولكن أكثر ما يستعمل الزعم فيما يشك فيه

والزعم - مثلثةً - أيضاً - : مصدر زَعَم فلانٌ فلاناً إذا فاقه في الزعامة .

الزُّعْمِيّ - مثلثة الزاي - : الكذّاب والصدوق ، وهو من الأضداد .

الزلزال - مثلثة الزاي - مصادر زلزله زلزلة (وزلزالاً)[6] إذا حرّكه تحريكاً عظيماً .

الزوان - كسحابٍ وغرابٍ وكتاب - : من قماش الطعام يشبه الشيلم ، وقيل هو الشيلم نفسه .

الزآن - مثلثة - الزاي ، مهموزة (لغة) في الزوان ، وفي العباب : الزوان والزآن - بمعنى مثلثتين - والفسق والكعابير والنفا[7] والمريراء والقصل كله من قماش الطعام .

---

(١) النهاية مادة «زرب» .

(٢) المبارك بن محمد ، المحدث اللغوي ، الأصولي ، من كتبه « النهاية في غريب الحديث والأثر » و « جامع الأصول » و « المرصع » وهو آخر مؤلف « الكامل » وآخر مؤلف « المثل السائر » ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦هـ . ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢ / ٣٠٨ - ٣١١ ، طبقات السبكي ٨ / ٣٦٦ - ٣٦٧ ، معجم الأدباء ١٧ / ٧١ - ٧٢ الشذرات ٥ / ٢٢ - ٢٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٥٤ المختصر لأبي الفداء ٣ / ١١٢ - ١١٣ .

(٣) زيادة من « ك » .

(٤) انظر التاج مادة « زرب » .

(٥) كلام المحكم هو « وقال أبو حنيفة ، ما على الأرض زَرْعةٌ واحدة ولا زُرْعة ولا زِرْعة : أي موضع يزرع فيه » ١ / ٣٢٣ « والزُّرْعة والمَزْرَعة والزرّاعة: موضع الزرع » ١ / ٣٢٤ . فلم يذكر التثليث في المزرعة فتأمل .

(٦) زيادة من « ج » و « ك » و « غ » و « هـ » .

(٧) كذا في جميع النسخ ، وصوابه « النفى » .

زهد – مثلثة الهاء – بمعنى أي : لَؤُمَ ، قاله[1] ابن مالك .

وقال الصغاني[2] في[3] العباب : « الزهد خلاف الرغبة في الشيء ، والفعل منه زَهِد يزهَد (وزهُد يزهُد)[4] ، والزهيد والزاهد : الضيِّق الخلق والقليل الأكل »[5] .

* * *

باب السين

سَأَة القوس[6] بالهمزة – وسُؤَتها وسِيَتها : طرفها المعطوف المعقرب ، لغات في السية بالياء ، وأسْأَيت القوس عملت لها سِيَة .

السَّبَّة – مثلثة السين ، مشددة الباء الموحدة .

السُّه[7] والسَّتَهُ والسَّتُ : الاست .

سبط شعره – كنصر وكرم وفرح – : سَباطة وسبوطة : ضد جعد .

سخن الماء – كنصر وكرم وفرح – سَخانةً وسُخونةً وسُخْنةً وسُخْناً وسَخَناً – بالضم ، وبالتحريك – : صار حاراً ، وأسخنه وسَخَّنه ، وماء سخين وسِخِّين ومُسَخَّن ،– وسُخاخين – بالضم – حارٌّ سُخُن ، ويوم ساخن وسُخْنان وسَخْنان وسَخَنان و (سُخُن)[8] بمعنًى .

(و)[9] يجد سُخنة – وسَخْناً وسُخونةً أي : حُمَّى أو حراً .

---

(1) انظر الإعلام بمثلث الكلام ٨٣ قال ابن مالك .
وضم وافتح واكسرنْ فَتْر زَهُدْ أي حاز لُؤْمَ الفعل والأنساب

(2) الحسن بن محمد ، رضيّ الدين ، ولد سنة ٥٧٧هـ وتوفي في بغداد سنة ٦٥٠هـ ، له مصنفات كثيرة منها « العباب » و « مشارق الأنوار » و « مجمع البحرين » وغيرها . ترجمته في الشذرات ٥ / ٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢٢٧ – ٢٢٨ ، معجم الأدباء ٩ / ١٨٩ – ١٩١ ، البلغة ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٦ .

(3) في غ زيادة « رضي الله عنه » .

(4) زيادة من « ح » . (5) العباب (زهد) .

(6) في الأصل « العقرب » وما أثبته من « ح » و « هـ » و « ك » وانظر اللسان والقاموس (سأي) وفي غ « سأة القوس والعقرب » .

(7) في الأصل (و) وسقطت في سائر النسخ .

(8) زيادة من « ح » و « ك » .

(9) زيادة من « ح » و « ك » .

وسُخْنة العين بالضم - نقيض قُرَّتها ، والقياس يقتضي تثليثها .

سخا الرجل - كدعا وسرو ورضي - سخاءً وسُخُوّاً وسَخَاوَةً ، فهو سَخِيٌّ : صار جواداً ، والجمع أسخياء وسُخَواء .

سرعان ذا خروجاً - مُثلّثة السين - أي : سرع ذا خروجاً : نقلت فتحة العين إلى النون : لأنّه معدول من سَرُع ، فبني عليه .

ولسرعان ما صنعت كذا - مثلثة السين - أي : ما أسرع ما فعلت ، وفي المَثَل : « سرعان ذا إهالة »[1] - مثلثة السين » وأصل المثل أن رجلاً كانت له نعجة عجفاء ، وكان رغامها يسيل من منخريها ، لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال : وَدَكُها ، فقال السائل : سرعان ذا إهالةً[2] . نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل[3] على التميز على تقدير نقل الفعل ، مثل قولهم : تصبب زيد عرقاً وهذا المثل يضرب لمن يخبر بكينونةِ الشيء قبل وقته »[4] .

السُروة - مثلثة السين - : سهم صغير ، وقيل : عريض النصل طويله ، وقيل : المدوّر المُدَمْلك[5] الذي لا عرض له .

سرا الرجل - كدعا وكرمُ وفرِح - وفي المحكم : سَرُو سَرَاوةً وسَرا سَرْواً وسرى سَرْياً وسَرَاءً فهو سَرِيٌّ ، والجمع أَسْرِياء وسَرَواء وسَرْى أي صار ذا مروءةٍ في شرف وتسرَّى : تكلّف ذلك[6] .

سَغب - كنصر وكرم وفرح سَغْباً وَسَغَباً وسَغَابةً وسُغوباً ومسغبةً : جاع ، وقيل : عطش .

سُفيان - مثلثة السين - : اسم معروف .

سَفُه نفسه - كنصر وكرم وفرح سَفَهاً وسَفاهاً وسفاهةً ، وهو خِفّةُ الحلم ،

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ٣٣٦ رقم المثل ١٧٩٨ .

(٢) الإهالة : الودك . اللسان « إهالة » .

(٣) في الأصل « يهمل » وما أثبته عن « ح » و « ك » ومجمع الأمثال .

(٤) ما بين الحاصرتين عبارة الميداني في مجمع الأمثال دون أدنى اختلاف ١ / ٣٣٦ - ٣٣٧ .

(٥) في الأصل « للثورة » وما أثبته عن « ك » و « غ » .

(٦) ليس في المطبوع .

وقيل : نقيض الحلم ، وقيل : هو الجهل .

وسَفُه علينا : جهل فهو سفيه ، والجمع سُفَهاء وسِفَاة ، وهي سفيهة والجمع سفيهات وسَفائه ، وسُفْه وسِفاه ، ويقال : سفِه نفسه ورأيه أي حمله على السَّفه .

سقط النار – مثلثة السين – : ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوَرْي ، وسقط الرمل – بالتثليث حيث انقطع معظمه ، والسقط – مثلثة الولد لغير تمام .

السَمْسَق – كجعفر وقنفذ وزبرج وجندب : الياسمين .

السَمّ – مثلثة الأول – : هذا المهلك القاتل ، وسُم الخياط – مثلثة – أيضاً –: ثقبه

والسم – مثلثة السين مخففة الميم : لغات في الاسم .

السمي – كفتى وهدى ورضى – : لغات في الاسم – أيضاً – ، وقرأ زيد ابن علي[1] ﴿ بسمى الله الرحمن الرحيم ﴾[2] .

سَنُع – كنصر وكرم وفرح – سَنْعاً وسَنَاعةً : صار حَسَناً جميلاً ، والسنيعة : المرأة الجميلة اللّيِّنة المفاصل ، اللّطيفة ، وَسَنِع : طال وشرف كأسنع .

سَنَنُ الطريق – مثلثة السين – : جهته ونهجه ، وكذلك سُنَنه – بضمتين –، والسَّنَن : جمع السُّنَّة ، وهي السيرة والطبيعة والصورة ، والجبهة والجبينان وقيل : دائرة الوجه ، وقيل : خَرُه ، وقيل : السُّنَّة : الوجه نفسه .

* * *

باب الشين

الشُجاع – كسحاب وغراب وكتاب عن[3] أبي الحسن بن سيده والأشجع والشجِع – ككتف – والشجيع والشِجَعة – كعِنَبة : – بمعنًى وهو البطل الجريء المقدام .

---

(١) زيد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم ، العجلي ، الكوفي ، شيخ العراق ، إمام حاذق ثقة ، توفي ببغداد سنة ٣٥٨هـ . ترجمته في غاية النهاية ١ / ٢٩٨ – ٢٩٩ ومعرفة القراء ٢٥٣ – ٢٥٤ .

(٢) في التاج « قرئ في الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم » « معا » .

(٣) انظر المحكم ١ / ١٧٤ .

(و)[1] (الشَجْعة والشُجْعة والشِجْعة – مثلثة الشين ساكنة الجيم ، والشُجْعان والشِجْعان – بالضم والكسر)[2] ، [و][1] الشَجَعة – بالتحريك : جموع للشجاع .

الشجنة – مثلثة الشين – : الشعبة من كل شيء ومنه قول سيدنا رسول الله – ﷺ – : « إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » . خرجه[3] البخاري – (رحمه الله – تعالى –)[4] .

الشح – مثلثة الشين – : البخل ، وقد شَحِحْت به وعليه تَشَحُّ (وشَحَحْت تَشُحُّ)[5] وتَشِحُّ ، وهو شَحْشَح وشحاح ، وشحشحان ، وشحشحاح[6] وشحيح .

شخم الفم –كنصروكرم وفرح : نتن[7] ، وشخِم الطعام – مثلثة الخاء – فسد وتغيّر . شرب الماء وغيره شُرباً – مثلثة الشين – ومَشْرَباً وتَشْرَاباً : جرعه ، – وأشربه غيّره . الشراب والشّروب والشَريب بمعنًى واحد .

شعاع السنبل كسحاب وغراب وكتاب – : سَفَاه إذا يبس مادام على السنبل . والسفا : ما تَحشَّن من أطراف السنبل ، والشعاع من اللبن الضَّياح[8] ، وذهبوا شعاعاً متفرّقين .

شعَرْت به شَعْرةً – مثلثة الشين – أي : فطنت به وعلمته وشعرته شَعْرى وشُعْرى وشِعْرى وشُعوراً وشُعْراً وشِعْراً ومَشْعُوراً ومشعورةً ، ومشعوراء والمصادر على مفعولاء قليلة محصورة ضبطتها في أبيات شعر .

---

(١) زيادة اقتضاها السياق .

(٢) زيادة من « ح » و « ك » و « غ » .

(٣) هذا الحديث بهذا اللفظ خرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في كتاب الأدب رقم ٥٩٨٨ ، ورواه بلفظ قريب منه عن عائشة رضي الله عنها زوج – النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : « الرحم شجنة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » كتاب الأدب رقم ٥٩٨٩ .

(٤) زيادة من « ك » .

(٥) زيادة من « ح » وفي غ زيادة « تشح » دون « شححت » .

(٦) في الأصل « شحشاح » وما أثبته عن « ح » .

(٧) في « ح » أنتن .

(٨) هو اللّبن الرقيق الممزوج ، كالضّيح . القاموس (ضيح) .

ناقة شُمَّرية – بتثليث الشين ، والميم المشددة : سريعة ماضية ، ورجل شُمَّري – مثلثة الشين والميم : ماضٍ في الأمور مجرِّب ، وقد شمر شَمْراً وشمَّر وانشمر ، وتشمَّر : مُرْجاداً متهيّئاً .

الشوار – كسحاب وغراب وكتاب – : متاع البيت وأثاثه ، والشوار – مثلثة – ذكر الرجل وخصيتاه[1] واسته .

الشواية – مثلثة الشين مخففة الواو – : بقيّة قومٍ أو مالٍ ، هلك كالشَّوِيَّة ، وشواية الإبل – مثلثةً – رَدِيُّها ، وكذلك شواية الغنم ، وشواية الخبز : القرص .

* * *

باب الصـاد

الصُّئِيُّ – مثلثة الصاد – : صوت الفرخ ، وقد صأى الفرخ كسعى صُئِيًّا – بالتثليث أيْ : صاح .

و « جاء بما صأى وصمت »[2] أي : بالمال الناطق والصامت .

الصبارة – مثلثة الصاد مخفّفة الباء الموحّدة : الحجارة ، وقيل : قطعة من حديد أو حجارة .

الصُّفْر – مثلثة الصاد – وككَتِف وكزُبُر : الخالي ، والصفر – أيضا – من النحاس ، والصفر – أيضاً – الذهب .

صفوة الشيء – مثلثة الصاد – : نقاوته ، وخياره كذلك ، صفو الشيء – بالفتح – : ابن سيده[3] ، صفوة الشيء – مثلثة – ما صفا منه .

الصلامة – مثلثة الصاد – : الفرقة والطائفة من الناس .

---

(١) في « ح » و « ك » : خصياه .

(٢) انظر مجمع الأمثال ١ / ١٧٩ رقم ٩٣ ، ٢٣٦ رقم ١٢٥٠ وانظر فصل المقال ١٧٩ والمستقصى ٢ / ٤٢ – ٤٣ ومعناه جاء بالمال الناطق وهو الشاء والإبل ، والصامت وهو الذهب والفضة .

(٣) في القسم الذي لم يطبع ـ من المحكم والله أعلم .

الصِّوان والصِّنيان – مثلثي الصاد – بمعنًى ، وهم يقولون للنخلتين[1] فمازاد في الأصل الواحد لكل واحد منهما صِنْوٌ وصُنْوٌ ، وهما صِنْيانِ وصِنوانِ ، وقيل : عام في جميع الشجر غير خاص بالنخل .

والصنو – أيضاً – الأخ الشقيق والابن والعمّ ، والجمع أصناء[2] وصنوان .

الصَّوان والصُّوان والصيان : وعاءٌ يصان فيه الثياب .

* * *

باب الضـــاد

قسمة ضَأْزي وضُؤْزَى وضِئْزَى – مثلثة الضاد[3] مهموزة ، وقسمة ضَيْزَى وضوزي وضِيزَى – مثلثة الضاد – بلا همزة – أي : قسمة ناقصة من قولهم : ضَأَز يضأز ضَأْزاً وضَأَزاً : إذا جار ، وضأز فلاناً[4] حقه : بخسه ونقصه .

فلان في ضِبع[5] فلان – مثلثة الضاد – أي : في كنفه وناحيته .

ضِبنة الرجل – مثلثة – : خاصته وبطانته ، وقيل : عياله ، وقيل : الضبنة – مثلثة – : من لا غناء فيه ، ولا كفاية من الرفقاء .

ضرُع – مثلثة الراء – ضَرَعاً – بالتحريك – ، وضَرَاعةً – بالفتح أي : خضع وذلّ واستكان .

ليس عليك مني لا ضَرّ – مثلثة الضاد – ولا نُضرّه ولا ضَرَرٌ ، ولا ضارورة ولا ضرورة ولا ضَرَر ولا ضِرار ولا مَضَرّة و (مَضُرّة)[6] بضم الضاد ، ولا تضرّر ولا ضاروراء ولا ضَرّاء بمعنًى .

---

(١) في الأصل « النخلتين » وما أثبته عن « ح » .
(٢) في الأصل « أصناء » وما أثبته عن « ح » و « ك » .
(٣) في الأصل زيادة « و » وليست في النسخ الأخرى .
(٤) في الأصل « فلان » وما أثبته عن « غ » .
(٥) في الأصل « ضبعة » وما أثبته عن « ح » .
(٦) يبدو أنه ساقط من الأصل ، وما أثبته عن « ح » و « غ » و « ك » .

الضغاط – كسَحاب وغُراب وكتاب – : مصادر ضغطه إذا عصره وزحمه وغمزه إلى شيء .

الضفدع – كجعفر وقنفذ وزِبْرِج ، ولا تقل : ضِفْدَع – بفتح الدال ، لأنه ليس في الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع وقِلْعَم[1] ، وهو حيوان معروف ، والجمع الضفادع والضفادي ، وقيل : الضِفْدَع – مثلثة الضاد – كجعفر ، ودرهم وجندب .

و « نقّت ضفادع بطنه »[2] أي : جاع .

* * *

باب الطـاء

الطب – مثلثة الطاء – : الحذق والفهم والطب – مثلثة – أيضاً – : علاج الجسم والنفس ، ويقال : إن كنت ذا طُبٍّ – مثلثة – فطب لعينك[3] – بالتثليث – أيضا أي : إن كنت ذا علم وحذق فعالج عينك .

الطُّبن – مثلثة الطاء – : لعبة للعرب ، ويقال فيه طُبَّن كصُرَد ، والطبن – أيضاً –: الجيفة توضع فيها ، فيصاد عليها النسور والسباع ، والطبن – بالضم خاصة – الطنبور ، وقيل العود ، وبالفتح ، الناس ، يقال : ما أدري أي الطَّبْن[4] هو ؟ أي : أي الناس .

الطحربة – بفتح الطاء والراء ، وبضمهما وبكسرهما ، والطحرية : بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس في كلام العرب فَعْلِل غير هذه . وهي القطعة من الشيء ، يقال : ما في السماء طَحْربة[5] أي : قطعةٌ من غيم .

الطخربة – بالخاء المعجمة ، مثلثة الطاء –: لغات في الطحربة بالحاء المهملة .

---

(١) انظر قسم الدراسة ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

(٢) هذا مثل عربي ، يضرب لمن جاع ، انظر مجمع الأمثال ٢ / ٣٤٥ رقم ٣٤٥ .

(٣) انظر اللسان « طب » ولم يذكر في الفعل إلا الضم والكسر

(٤) مثل من أمثال العرب . انظر المستقصى ٢ / ٣١٠ رقم ١١٠٨ .

(٥) في مجمع الأمثال ٢ / ٢٨١ رقم ٣٨٦٢ : ما عليه طحربة ، وكذلك في المستقصى ٢ / ٣٢٥ رقم ١١٨٤ .

طحمة السيل – مثلثة الطاء – : دفعته وطحمة الناس : جماعتهم .

الطخية – مثلثة الطاء – : الظلمة والطخية : القطعة من السحاب ، والطخية : الرجل الأحمق والجمع الطخيون .

الطرمة – مثلثة الطاء – : نتوء وسط الشفة العليا ، وفي عبارة ابن سيده[1] : البَثرة[2] وسط الشفة العليا ، والطَرمة – بالفتح – : الكبد[3] . والطُرمة والطُرم : الكانون .

الطلاوة – مثلثة من الوجه : رونقه وماؤه ، قال ابن سيده[4] : الطَلاوة والطُلاوة – الحسن والبهجة والقبول ، والسحر وجلدة رقيقة فوق اللبن أو الدم ، وبقيّة الطعام .

طُفاف المكيال – مثلثة الطاء – ما قارب ملأه أو ما علا فوق رأسه عن ابن الأثير في النهاية[5] .

الطنفسة – بفتح الطاء والفاء وبكسرهما وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبفتح الطاء وكسر الفاء : البساط الصغير ، أو عام في كل بساط وكل ثوب ، وقيل : هو حصير من سعف أو دوم[6] عرضه ذراع .

الطالة والطولة والطيلة – بمعنى – وهو : المكث ، يقال : طال طِوَلُك وطُولُك وطِيَلُك وطَوَلُك ، وطُوالك أي : عمرك أو مكثك أو غيبتك .

ذو طوى – : مثلثة الطاء – : موضع بقرب مكة[7] – شرفها الله – تعالى –

الطاط والطوط والطيط : – الرجل الطويل ، وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا

---

(١) الذي ذكره ابن سيده عن صاحب العين : أنها وسط الشفة السفلى ، وذكر ابن دريد أنها في الشفة العليا . والتُرفة في السفلى ، فإذا ثنوا قالوا طرمتان .. المخصص ١ / ١٣٩ .

(٢) الذي في الأصل وجميع النسخ « الثبرة » وما أثبته عن ابن سيده . المخصص ١ / ١٣٩ وفي مثلثات الحنبلي « الثبرة في وسط الشفة العليا عن ابن سيده في نسخة الرباط « لوحة ٣ » .

(٣) في الأصل « الكبد » وما أثبته عن « ح » و « ك » .

(٤) في المخصص ٢ / ١٥٣ « الطُلاوة : البهجة والحسن ، يقال : حديث عليه طلاوة ، وكذلك غيره ، .. « وهي الطَلاوة » .

(٥) انظر النهاية « طف » ٣ / ١٢٩ .

(٦) في اللسان « دوم » : شجر يشبه النخل يثمر المقل وهو شجر معروف .

(٧) انظر (معجم البلدان ٤ / ٤٥) . وفي محلة التيسير من مكة بئر يقال لها : « بئر طُوى » .

جامعا .

طهر من الذنوب – كنصر وكرم وفرح – : خلص وتنقّى ، وطهرت المرأة من الحيض – مثلثة – الهاء – كذلك .

الطَّيْلسان – مثلثة اللام – : الساج الذي يُتَطَيْلَسُ به ، حكاه القاضي عياض في المشارق في تفسير الساج[1] .

* * *

وأمّا حرف الظاء فإنّي أجلت النظر في الكلام مستقصياً ، فلم أظفر بشيء من المثلث المتفق (المعنى)[2] الذي أوّله الظاء . (والله أعلم)[3] .

* * *

باب العين

ناقة عُبْر أسفار – مثلثة العين – أي : قويّة ، تشق ما مرّت به ، وكذلك رجل عبر أسفار – بتثليث العين .

عثر – بتثليث الثاء – عَثْراً وعِثاراً ، وتعثّر : كبا وتعس . وأعثره وعثّره غيّره – حكاه[4] بتثليثه[5] المطرز[6] في شرحه[7] ، عن ثعلب[8] .

---

(1) رجعت إلى المشارق في الموضع المشار إليه ٢ / ٢٣٢ . فلم أجد ما ذكره ورجعت إلى كلمة طيلسان فوجدت هذه العبارة « يقال : طيلسان – بفتح اللام وكسرها – قال الخليل : ولم أسمع فيعلان – بالكسر – : غيره . وأكثر ما يأتي مفتوحا أو مضموما ، ولم يعرف الأصمعي الكسر » المشارق ١ / ٣٢٤ . وفي تهذيب الأزهري : قال « ابن شميل : « الطَّيْلسان – بفتح اللام منه – وبكسره ، ولم أسمع فيعلان – بكسر العين – إنما يكون مضموما كالخيزران والجيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين ، واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت عليها الكسرة مدخل الضمة » ١٢ / ٣٢٣ .

(2) زيادة من « ك » . (3) زيادة من « غ » .

(4) في « ح » و « ك » و « غ » بدون هاء

(5) في « غ » « تثليثه » بإسقاط الباء .

(6) هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ، وسبقت ترجمته .

(7) لعله شرحه على فصيح ثعلب .

(8) في مثلثات الخليل لوحة ٦ « عثر يعني كبا حكى ابن سيده فيه فتح الثاء وكسرها عن اللحياني . »

العُجْب – مثلثة العين – : الرجل الذي يعجبه[1] القعود مع النساء ومحادثتهن ولا يأتي بالريبة ، وقيل : هو الّذي يعجب به النساء[2] .

العُجْرمة – بفتح العين والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما : مائة من الإبل وقيل : مائتان ، وقيل : ما بين الخمسين إلى المائة .

العُجز – مثلثة العين ، وكتَنُس ، وككَتِف مؤخّر الشيء ، والجمع أعجاز

العُجْس – مثلثة العين وكمنزل – : مَقْبِض القوس .

عجُف – كنصر وكرم وفرح – : هُزِل .

عدوة الوادي – مثلثة العين – وعِدْاه : شاطئه .

عَرُج – كنصر وكرم وفرح – : مشى مشية الأعرج من غير عَرَج ، وقيل : عرج بالفتح – أصابه في رجله شيء فخمع ، وليس بخلقة ، فإذا كان خلقة فعرج كفرح .

مالي عن فلان عرجة[3] – مثلثة العين – ولا تعريج – بمعنًى أي : مالي عنه محتبس .

عرم الرجل – كنصر وكرم وفرح – عَرَامةً وعُراماً أي : اشتدّ وقوي ، والصبي علينا : أَشِر وبَطِر وفسد .

العرتن – مفتوحة العين والراء – مثلثة التاء ، والعَرَتُن بفتح العين والراء وضم التاء بمعنًى : العَرْتَن بفتح العين والتاء ، وسكون الراء ، وكزَرَجُون[4] : شجر يدبغ به أديم . وأديم مُعَرْتَن : مدبوغ به .

العُسْن – مثلثة العين – : الشحم وبالكسر – : المثل ، وبالضم : السمن ،

= وحكى المطرز في شرحه عن ثعلب . » ويلاحظ أنّ في نص الخيل نقصاً ، ويحتمل أن تمامه « حكى المطرز ضمه .. » ويحتمل أن تمامه « .. بتثليثه .. » وهو ما أستنبطه من كلام الفيروزآبادي أعلاه .

(1) في « غ » « يكثر » . (2) في « ح » و « غ » و « ك » « تعجب النساء به » .

(3) في اللسان « عرج » مالي عنده عِرْجة ولا عَرْجة ولا عُرْجة ولا تعريج ولا تعرّج : أي مقام ، وقيل : محبس .

(4) الزرجون بالتحريك – الماء الصافي يستنقع في الجبل، أو الكرم، وقيل غير ذلك . انظر اللسان (زرج) .

والعَسَن – بالتحريك – والعُسُن – بضمتين – : نجوع العلف في الدابة ، وككتف : الدابة الشكور .

العُشوة – مثلثة العين – : ركوب الأمر على غير بيانٍ ، والنار التي يراها الإنسان ليلاً من بعيد ، فيقصدها مستضيئاً .

العُصْر – مثلثة العين ، والعُصُر – بضمتين – والعصر – بالتحريك : الدهر واليوم والليلة والعشي إلى احمرار الشمس والغداة ، والجمع أعصار وأعصُر وعُصُور وعُصُر .

العُصواد – مثلثة العين – : الاختلاط والجلبة في حرب ونحوه . قال :

وترامى الأبطال بالنظر الشزْ ... رِ وظلّ الكماة في عُصْوادِ[1]

العُضد – مثلثة العين – وكندُس وكتف وزُبُر – : ما بين المرفق إلى الكتف ، والطريقة من النخل كالعضيد ، ومن الحوض والطريق : جانبهما .

العضاديُّ – بتثليث العين – : الرجل العظيم العضد .

عُفاوة القِدر – مثلثة – : زبدها ، وكذلك عفوة القدر – مثلثة العين – أيضا – [و] العفو – مثلثة العين وكَعُتُلّ بمعنًى ، وهو ولد الحمارِ والعفا – كقفا وهدى ورضى : ولد الأتان الوحشية ، وقيل : البغل الصغير ، عقرت المرأة – كنصر وكرم وفرح – : عَقْراً وعُقْراً وعَقَاراً : انقطع حملها[2] فلا يولد لها ، والجمع عُقَّر كسُكَّر ، ورجل عاقر وعقير : لا يولد له . قال ابن سيده[3] : العَقر والعُقر : العقم ، وقد عَقُرت [للمرأة][4] عَقَارة وعِقارةً ، وعَقَرت تعقِر عَقْراً وعُقْراً و[عِقَرت][4] عِقاراً .

عقمت المرأة – كنصر وكرم وفرح وعُنِيَ – بمعنًى ، والمصدر عَقْم وعُقْم وعَقَم – بالفتح والضم والتحريك – وهو[5] هزمة تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد ،

---

(١) البيت في المحكم ١ / ٢٦٠ ولم ينسب إلى قائل .
(٢) في « ح » و « غ » : « حملها » .
(٣) المحكم ١ / ١٠٣ . (٤) زيادة من المحكم ١ / ١٠٣
(٥) في الأصل « هي » وما أثبته من « ح » و « ك »

وعَقَمها الله – كضرب – وأعقمها ، ورحِمٌ عقيم وعقيمة ، معقومة (وامرأة عقيم)[1] ، والجمع عقائم وعُقْم ، ورجل عقيم وعَقام – كسحاب – : لا يولد له ، والجمع عُقَماء وعِقام وعَقْمى .

ويقال : « المُلْك عقيم »[2] لا ينفع فيه نسب ، لأنه يقتل في طلبه الأب والأخ ، والعم والولد .

العَكَّة – مثلثة العين – والعكيك والعِكاك شِدّة الحرّ مع سكون الريح .

العلكد – كجعفر وقنفد وزبرج ، والعِلْكُد – كجِرْدَحْل ، والعِلْكَدّ – كعِتَوّل ، وكمُلَبِط وعُلابِط – بمعنًى ، وهو الغليظ الثقيل ، والعِلْكِد – كزِبْرِج – العجوز الداهية ، والقصيرة اللحيمة الحقيرة ، القليلة الخير .

والعِلْكَدُّ – كعِتَوَّل – : الشحم والعُلَكِد – كمُلَبِط – : اللبن الخاثر .

عَلَن الأمر – كنصر وكرم وفرح ، واعتلن : ظهر ، وعلنته ، (وأعلنته)[3] وأعلنت به : أظهرته .

علو الشيء – بتثليث العين ، وعُلاوته وعاليته : أرفعه ، ويقال : جئته من عَلْوُ – بفتح العين ، وتثليث الواو مبنيةً .

ومن عَلْوٍ – مثلثة الواو ، وغير مبنية[4] ومن عَلُ – بضم اللام والواو محذوفة . ومن عَلُوُ بإثبات الواو المضمومة . ومن علِ – بكسر اللام وحذف الياء ، ومن عَلي بإثبات الياء ، ومن علا ، ومن عالٍ ، ومن مُعالٍ ومن عَلٍ – منونات – : أي من فوقُ .

العُمالة – مثلثة العين – : أجرة العامل . حكاه[5] ابن سيده .

غَمِر المنزل – كنصر وكرم وفرح – : حكاه اللبلي[6] عن ابن ....

(١) زيادة من « ح » و « ك » و « هـ » .

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢ / ٣١١ رقم ٤٠٦٥ . وانظر مجالس ثعلب ٥٩٦ .

(٣) زيادة من « ح » و « ك » . (٤) في « ك » « معربة » .

(٥) المحكم ٢ / ١٢٨ .

(٦) أحمد بن يوسف بن علي ، أبو جعفر الفهري ، لغوي ، ولد في لبلة في الأندلس سنة ٦٢٣هـ وزار مصر =

التيّاني[1] عن ابن القطاع[2] عمارةً صار عامراً ، وعَمِر – كفرح – عَمْراً وعمارة ، وعَمَر يعمُر كنصر ويضرب : بقي زماناً ، وعمره الله ، (وعمّره)[3] : أبقاه .

العَثْلة – مثلثة العين ، والعُثْوة – بفتح العين وضمها –: يبس الحَلِيّ[4] خاصّة – : إذا بلي ، وجمع العثوة عناثيّ كتراقي .

عَنِد عن الحق – كنصر وكرم وفرح – : مال عنه وحاد ، وعَنَد العِرْق – أيضا – وأعند : سال[5] فلم يكد يَرْقأ .

العُنْد – مثلثة العين – : الناحية (و)[6] عُنْد – مثلثة العين – : ظرف للمكان والزمان غير متمكن . وفي عبارة بعضهم[7] : اسم للحضور الحسي نحو (قوله – تعالى –)[8] : ﴿ فلمّا رآه مستقراً[9] عنده ﴾ . وللحضور المعنوي نحو (قوله – عز شأنه)[8] –: ﴿ قال الذي عنده علم[9] من الكتاب ﴾ .

= والشام ومات بتونس سنة ٦٩١هـ له كتاب البغية في اللغة ، وشرح المفصل ، وشرحان لفصيح ثعلب « ترجمته في : بغية الوعاة ١٧٦ ، هدية العارفين ١ / ١٠٠ ، البلغة ٣٥ ، الديباج المذهب ١ / ٢٥٣ – ٢٥٤ درة الحجال ١ / ٣٨ – ٣٩ ، إيضاح المكنون ١ / ١٠٢ ، ٥٧٨ ، بروكلمان ٥ / ٣٥٠ – ٣٥١ .

(١) تمام بن غالب ، المرسي ، الأندلسي ، أبو غالب ، أديب لغوي ، توفي سنة ٤٣٦هـ له كتاب « الموعب » وتلقيح العين » في اللغة . ترجمته في : معجم الأدباء ٧ / ١٣٥ – ١٣٨ ، إنباه الرواة ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠ ، بغية الوعاة ٢٠٩ البلغة ٤٤ – ٤٥ ، الشذرات ٣ / ٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٣ / ٩٢ .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي مثلثات الحنبلي « عمر المنزل ، حكاه اللبلي في شرحه عن ابن التياني عن قطرب » ولم يروه عن ابن القطاع ، وخطأ المصنف فيه واضح لأن ابن القطاع بعد ابن التياني ، فقد توفي سنة ٥١٥هـ وما نقله في مثلثات قطرب ، انظر قسم الدراسة ص ١٢٤ ، ويختلف عمّا أثبته المصنّف هنا ، وقد أوردها قطرب على أنّها مختلفة المعاني ، والحقّ أنّها مختلفة المعاني الجزئية داخل المعنى الكلي الكبير الذي يجمع تلك المعاني . والله أعلم .

(٣) زيادة من « ح » و « ك » .

(٤) الحَلِيّ : نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل ، وقال بعض اللغويين هو يبيس النصي « اللسان حلا » .

(٥) في الأصل « مال » وما أثبته عن « ح » و « ع » . (٦) زيادة من « ح » .

(٧) من هذا البعض ابن مالك ، انظر التسهيل / ، والمغني ١ / ١٥٥ – ١٥٦ والذي يبدو لي أن الفيروزآبادي أخذ كلامه عن « عند » من المغني لقرب . (انظر المغني) وقوله : « وفي عبارة بعضهم يعبر عن استخفافه ، أو نقده اللطيف لهذه العبارة إذ الصواب أن يقال اسم لمكان الحضور الحسي أو المعنوي .. إلخ ، إذ أنها ظرف لا مصدر (انظر المغني ١ / ١٥٥ – ١٥٦) .

(٨) زيادة من « ك » . (٩) جزء من آية « ٤٠ » من النمل .

والقرب كذلك نحو (قوله تعالى)[1] -: ﴿ عند سدرة المنتهى ، عندها جنّة المأوى ﴾[2] . ونحو (قوله - تعالى)[1] :- ﴿ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾[3] ولا تقع إلاّ ظرفاً أو مجرورةً بمن ، وقول العامة[4] : ذهبت إلى عنده لحن . وقول بعض المولدين[5] :

كلُّ عندٍ لك عندي   لا يساوي نصف عندي[6]

لحّنه[7] جماعة منهم الحريري[8] ، والصواب أنّ كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصرّف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكّى على أصلها ، فعلى هذا لا يكون لحنا » .

العُنصوة - مثلثة العين ، وبضم الصاد في الكل - والعِنصية - بكسر العين والصاد - والعِنصاة - بكسر العين - ، والعَناصي - بالفتح - : الشعر القليل المتفرق ، وقيل : الخُصْلة من الشعر .

« وما بقي من ماله إلاّ عناصي »[9] إذا ذهب معظمه .

واعْنَص : بقي في رأسه عناص أي : شعر متفرق .

العُنف - مثلثة العين - : ضد الرفق ، ذكره ابن قرقول في مطالع[10] الأنوار .

---

(1) زيادة من « ك » .
(2) النجم ١٤ ، ١٥ .
(3) سورة « ص » الآية : ٤٧ .
(4) انظر درة الغواص ص ١٥ والمغني ١/٥٦ .
(5) البيت في المغني وقال بعض المولدين ١ / ١٥٦ وفي درة الغواص ١٥ فأما قول الشاعر : ..... »
(6) في الأصل : عنده وما أثبته عن درة الغواص ١٥ والمغنى ١ / ١٥٦ .
(7) ونصّ عبارة الحريري « فأما قول الشاعر : كل عند .... إلخ فمن ضرورات الشعر ، كما أجرى بعضهم ليت وسوف ، وهما حرفان مجرى الأسماء المتمكنة فأعربهما » .
(8) القاسم بن علي ، أبو محمد ، من أهل البصرة ، وإمام من أئمّة أهل الأدب واللّغة ، وهو صاحب المقامات المشهورة ، وله كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص » توفي سنة ٥١٦هـ عن سبعين سنة ترجمته في : إنباه الرواه ٣ / ٢٣ - ٢٧ ، بغية الوعاة ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ابن كثير ١٢ / ١٩١ - ١٩٣ ، اللباب ١ / ٣٦٠ ، معجم الأدباء ١٦ / ٢٦١ - ٢٩٣ ، البلغة ١٨٧ - ١٨٨ .
(9) انظر اللسان مادة عنص ٢ / ٩٠٢ .
(10) في مشارق الأنوار ٢ / ٩٢ « العنف - بضم العين وسكون النون - : ضد الرفق قال أبو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وبكسرها » .

العتك – مثلثة العين وكعُتُر – : الباقي من الليل أو قطعة منه مظلمة .

عوضُ – بفتح الضاد وضمِّها وكسرها – : صنم كان لبكر بن وائل[1] ، وقيل : من أسماء الدهر والزمان ، وعوض – أيضاً – كلمة تستعمل للمستقبل من الزمان وقد تستعمل في الماضي . و« لا آتيك عَوْضَ العائضين »[2] أي : دهر الداهرين .

يقال وعد فإن لك عندنا عُواداً[3] حسناء مثلثة العين أي : لك ما تحبُّ .

ما بهذا الثوب عُوار – مثلثة العين – أي عيبٌ وخرقٌ وشقٌّ .

* * *

باب الغين

الغُشاوة – مثلثة – (الغين)[4] – : الغطاء ، وقميص القلب [و] الغُشوة – مثلثة ، والغاشية والغُشْية – بالضم – والغِشاية – بالكسر – والغُشاية – بالضم – : الغطاء .

الغَلْظة – بتثليث الغين ، وكعِنَب ، والغِلاظة – بالكسر – كُلُّ ذلك بمعنًى ضد الرِّقَّة[5] ، وقد غَلُظ – كنصر وكرم – فهو غليظ و (غلاظ)[6] .

برك الغُماد – بتثليث الغين – بالضمِّ والكسر عن الصغاني[7] ، والفتح والكسر عن القَزّاز حكاه ابن عديس في الباهر ، وقال[8] ابن عليم : بِرْك الغماد والعماد بالغين والعين ،

---

(1) قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنتسب إلى بكر بن وائل من نزار بن معد بن عدنان ، لها أيام مشهورة مع تغلب وتميم وغيرهم انظر معجم قبائل العرب ١ / ٩٣ – ٩٩ .

(2) في اللسان عوض « لا أفعله عوض العائضين » وانظر المستقصي ٢ / ٢٤٤ رقم ٨٣١ بلفظ اللسان .

(3) في اللسان (عود) وذكر أنه بفتح العين .

(4) زيادة من « ك » .

(5) في غ « الرأفة » .

(6) زيادة من « ح » و « ك » .

(7) العباب (غمد) .

(8) انظر التاج (غمد) : « في كتابه الباهر ، وهو غير الملغز لابن عديس » .

وهو أقصى معمور الأرض[1] .

الغمر – بتثليث الغين – **الغَمَر** – بفتح الغين والميم – : الغبي الذي لم يجرب الأمور .

غمق المكان – مثلث الميم – : تغيرت رائحته من النداوة فهو غَمِق أي ذو ندىً وثقل أو قريب من المياه ونبات غَمِقٌ : لريحه خمَّةٌ وفساد من كثرة الأنداء عليه .

قال الصغاني[2] في العباب : الغَمَق – بالتحريك – ركوب الندى الأرض . وإذا غُمَّ البُسْر ليُدْرِك ، وينضج فهو مغموق .

الغُواث – كسحاب وغراب وكتاب – : الإغاثة ، حكاه ابن قرقول[3] ، وقال ابن عديس في الباهر : أجاب الله غَواثه وغُواثه وغِياثه أي : صياحه .

والغوث : الغواث .

* * *

باب الفــاء

الفَوْه والفُوه والفيه والفوهة والفم والفَمُّ بمعنًى ، والجمع أفواه وأفمام ولا واحد لأفمام ، لأن فما أصله فوه .

ما فَتَأت أفعل وما فَتُؤت وما فَتِئْتُ – مثلثة التاء – وما أفتأت أي : ما برِحْت . [و] لا يستعمل إلاّ في النفي ، فإن استعمل بغير « ما » فهي منويّةٌ على حَسَب ما يجيء عليه أخواتها . وقوله – تعالى – : ﴿ **تالله تفتأ تذكر يوسف** ﴾[4] أي ما تفتأ .

« وهم أهل بيتٍ فُتِّيٍّ »[5] – مثلثة الفاء – أي : منتشرون (في الأرض)[6]

---

(١) معجم البلدان ١ / ٣٩٩ – ٤٠٠ .

(٢) العباب (غمق) .

(٣) في مشارق الأنوار ٢ / ١٣٩ – ١٤٠ « هل عندك غَواث – بالفتح – للأصيلي وعند أبي / ذرو القابسي : غُواث – بالضم – وكلاهما صحيح وعند بعضهم غِواث بالكسر وهو صحيح – أيضا .... » .

(٤) جزء من آية ٨٥ من سورة يوسف . (٥) في اللسان مادة فت .

(٦) زيادة من « غ » .

لا يجتمعون في موضع .

الفَتْك – مثلثة الفاء – : ركوب ما هَمّ من الأمور ، ودعت إليه النفس ، كالفتوك فتك يَفْتُك (و)[1] يفتِك فهو فاتك أي : جريء شجاع .

الفِتَكْرين – مثلثة الفاء مفتوحة التاء – والفِتْكَرين – بكسر الفاء وسكون التاء ، وفتح الكاف – : الداهية ، وقيل : الأمر العجب العظيم .

هو[2] فداء (لك)[3] – مثلثة الفاء (ممدودة مهموزة)[4] – وفِدًى لك – بمعنًى .

الفُرحة – مثلثة الفاء – : التفصّي من الهمّ[5] .

فَرِد – كنصر وكرم وفرح أي : تفرّد ، (و)[6] يقال : ثور فَرَد – محركة –، وككَتِف ، ونُدُس وعَدَل ، وفارِدٌ وفريد أي : منفرد .

الفُرار – كسحاب وغراب وكتاب – : مصادر فَرّ الدابّة ، يفرّها فرّاً وفُراراً – مثلثة الأول – كشف عن أسنانها ، لينظر إليها ما سِنُّها ؟ .

الفرصة – مثلثة الفاء –: القطعة من القطن أو من الصوف ، حكاه أبو الحسن ابن سيده[7] .

فَسُد – كنصر وكرم وفرح – : ضد صلح فهو فاسد وفسيد .

الفَصّ – مثلثة الفاء – (للخاتم والكسر غير لحن ، ووهم[8] الجوهريّ[9] ، [و] جمعه فصوص[10] [و] ملتقى كل عظمين ، ومن الأمر : مفصله ، ومن

---

(1) زيادة من « غ » و « ك » .

(2) في الأصل « مي » وما أثبته من « ح » و « غ » و « ك » .

(3) زيادة من « ح » .

(4) زيادة من « ح » ولفظها فيها « ممدودا مهموزا » .

(5) في « غ » « تفيض الهم » . (6) زيادة من « ح » .

(7) في القسم الذي لم يطبع من المحكم . انظر مثلثات الحلبي لوحة (٤) .

(8) الصحاح مادة « فصص » ونص عبارته « والعامة تقول : فِص بالكسر » .

(9) إسماعيل بن حماد ، أبو نصر ، أول من حاول الطيران ، ومات في سبيله ، لغوي من الأئمة « وخطه جميل له كتاب « الصحاح » توفي سنة ٣٩٣هـ . ترجمته في : معجم الأدباء ٦ / ١٥١ – ١٦٥ ، إنباه الرواة ١ / ١٩٤ – ١٩٨ ، بغية الوعاة ١٩٥ ، البلغة ٣٦ – ٣٨ ، الشذرات ٣ / ١٤٢ – ١٤٣ .

(10) زيادة من « ك » .

العين : حدقتها ، والفَص – أيضا – : السن من الثوم ، حكى[1] تثليثه ابن السيد .

الفِطْن – مثلثة الفاء ، والفِطْنة – بالكسر ، والفَطَن – بالتحريك ، والفُطُن – بضمتين والفُطُونة . والفَطَانة والفَطَانِيَة – كعلانية – : كل ذلك بمعنًى وهو الفهم والحذق وخلاف الغباوة .

فطن – كنصر وكرم وفرح – فهو فاطنٌ وفطِنٌ – ككَتِف ونَدُس وعدُل ، وفطون – كصبور ، وفطين – كظريف – أي : فَهِمٌ وحَذِق .

فماً – مثل فتى وهدى ورضى – ثلاث لغات في الفم ، عن ابن مالك حكاها في شرح التسهيل[2] .

الفم – مثلثة الفاء مخففة الميم ، والفم مثلثة الفاء مشدَّدة الميم ، وهذه قليلة ، وقيل : لا يجوز تشديدها إلاَّ في الشعر .

وفم أصل وزنه فَعْل ، لقولهم – في الجمع – أفواه ، وحكم ماكان على فَعْل من معتلّ العين أن يجمع على أفعال كثوب وأثواب ، ولأنك – إن حملته على أنّه فَعَل – حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل فأصله فَوْهٌ ، والهاء – إذا كانت لاماً – قد تحذف لمشابهتها الواو والياء في الخفاء ، فحذفت الهاء ، وكان حكم العين[3] أن تحرَّك بحركات الإعراب كيدٍ وغدٍ ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ألفاً ، لتحرُّكها وتحرُّك ما قبلها ، [و] لزم[4] أن يلحقه التنوين في الأصل ، وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذي هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين ، فكأن[5] الاسم يصير على حرف واحد ، فأبدل من الواو التي هي عين الميم ، لموافقتها لها في المخرج . هذا في الإفراد .

وأمّا في الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه –

---

(١) لم أجد ذلك في مثلثات ابن السيد .

(٢) شرح التسهيل ١ / ٥١ ، وانظر التسهيل ص ٩ .

(٣) في الأصل « الفين » وما أثبته عن « ح » و « غ » و « ك » و « ق » .

(٤) في الأصل « لزم » وهي كذلك في جميع النسخ ، فتكون معطوفة على « فحذفت الهاء » ، وما بينهما معترض

(٥) في جميع النسخ « كان » .

مع الإضافة – التنوين ، فلا تسقط (العين كما كانت تسقط)[1] في الإفراد ، لكنّها ثبتت كما ثبتت في شاة . ويتحرّك ما قبل العين من « فم » بحسب الحرف الّذي ينقلب[2] إليه العين .

وهذا حرف نادر في العربية لا نظير له إلاّ ذو التي تضاف إلى أسماء الأنواع وتوصف[3] ، كقولهم : ذو مال وذو علم .

وأمّا قوله[4] : « وامرأ وبامرئ وامرؤٌ وابنَما وابنُم وبابنِم وأخوه وأبوه في أنّ ما قبل حروف الإعراب يتبع حرف الإعراب »[5] فيخالف فماً في أنّ التابع لحرف الإعراب فيها غير فاء الفعل .

وجميع هذه الحروف نوادر شاذّة ، وإنّما ذكرتها لموافقتها فماً في الإضافة . وقد اضطرّ الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الإضافة ، كما أبدلها في الإفراد فقال :

يصبح ظمآن وفي البحر فمه[6]

وقول العجاج[7] :

خالط من سلمى خياشيم وفا[8]

حكم هذه الألف أن تكون بدلاً من التنوين . (و)[9] المنقلبة من العين سقطت ، لالتقاء الساكنين ، لأنّه الساكن الأول ، وبقي الاسم على حرف واحد .

---

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من « ح » و « ك » .

(2) في الأصل « تنقلب » وما أثبته عن « ح » .

(3) في الأصل « يوصف » وما أثبته عن « ح » .

(4) الضمير يعود إلى ابن مالك .

(5) نص التسهيل : « ... أو تبع فاؤه (أي فم) حرف إعرابه في الحركات كما فُعل بفاء « مرء » و « عيني » « امرئ » و « وابنم » ، ونحوها فوك وأخواته على الأصح » . ص ٩ .

(6) البيت لرؤبة بن العجاج (١٤٥هـ) وهو في الديوان ص ١٥٩ .

(7) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد التميمي ، أبو الشعثاء ، راجز مجيد ، أدرك العصرين الجاهلية والإسلام ، وهو والد رؤبة الراجز الإسلامي – أيضاً – وله ديوان مطبوع ، وقد توفي سنة ١٤٥هـ . ترجمته : في الشعر والشعراء ٥٩٤ – ٦٠١ الأغاني ٢٠ / ٣١١ – ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٠ – ٢٩١ ، الخزانة ١ / ٣٨ – ٤٥ .

(8) البيت في الديوان ص ٤٩٢ .

(9) زيادة من « ح » و « غ » .

وجاز هذا في الشعر للضرورة .

وأمّا قول الفرزدق[1] :

هما نفثا في فِيَّ من فمويهما (على النابح العاوي أشدَّ رِجامِ)[2]

قيل : إنّه (أبدل)[3] من العين الّذي هو واو[4] الميم كما تقول منه في الإفراد ، ثم أبدل من الهاء الّتي هي لامّ الواو . ويحتمل أن يكون أضاف الفم مبدلاً من عينها الميم ، ثم أتى بالواو التي هي عين ، فالمِيمُ عِوَضٌ منه فجمع المُبْدَل والمبدَل منه ، للضرورة ، كقول الشاعر :

إنّي إذا ما حَدَثٌ ألمّا أقول يا اللّهمّ يا اللّهمّا[5]

قال ابن يزيد[6] : لحن كثير من الناس العجاج في قوله :

خالط من سلمى خياشيم وفا

قال : وليس هو عندي بلاحن ، لأنه حيث اضطر أتى به في قافية لا يلحقها معها التنوين .

ومن كان يرى تنوين القوافي كالعتابن[7] لم يرَ تنوين هذه[8] .

---

(١) همام بن غالب التميمي . شاعر إسلامي ، عظيم الأثر في اللغة ، حصلت له مهاجاة مع جرير ، وأخباره وقصائده في ذلك مشهورة (ت سنة ١١٠هـ) . ترجمته : في الشعر والشعراء ٤٧١ – ٤٨٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٠ ط فراج ، والأغاني ٩ / ٣٢٤ – ٣٢٨ ، خزانة الأدب ١ / ١٠٥ – ١٠٨ ، أمالي المرتضى ٥٨ – ٦٩ .

(٢) الديوان ٢ / ٢١٥ ، وروله بلفظ « هما تفلا في فيّ ... » وما بين المعقوفين زيادة من الديوان .

(٣) زيادة من « ح » و « غ » . (٤) في الأصل زيادة « و » قبل « الميم » .

(٥) البيت في « شرح أشعار الهذليين – الزيادات – ص ١٣٤٦ ، وخرجه المحقق هناك ، وذكر أنه ينسب إلى أبي خراش الهذلي في بعض مصادره كما ينسب إلى أمية بن أبي الصلت في بعض آخر ، وذكره جامع ديوانه د . عبد الحفيظ السطلي في مقدمة ديوان « أمية بن أبي الصلت » – الدراسة – ص ١٦٢ وتحدث عن نسبته فليرجع إليه .

(٦) هو محمد بن يزيد . المبرد .

(٧) يشير بهذا إلى بيت جرير :

أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا

انظر الديوان ٥٨ .

(٨) انظر المقتضب ١ / ٢٤٠ .

فالقول – عندي – ما قدّمته من أنّه أجراه في الإفراد مُجْراه في الإضافة ، للضرورة ، فلا يصلح تلحينه .

وجمع فم أفمام ، وليس على واحده ، وإنما هو كملامح ومشابه ومحاسن ومذاكير[1] وقيل : جمع على قوله :

يا ليتها قد خرجت من فَمِّـــه[2]

* * *

باب القـــاف

رأيته قُبلاً – كَحَسن وصرد وعنب وزُبُر – أي : عياناً .

القتا مثلثة القاف – والمَقْتَى – مفتوحة الميم – : الخدمة بين يدي الملوك والسلاطين – خاصة – وقيل : الخدمة مطلقا .

وفي المحكم : « القَتْو : حسن خدمة الملوك ، وكذلك المَقْتى ، والمَقْتوون[3] بفتح الميم – والمقاتوة والمقاتية الخُدّام[4] . الواحد مَقْتَوِيّ ، وقيل : الواحد مَقْتَوين بفتح الميم فيهما ، ويستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث »[5] .

ومنه قول عمرو بن كلثوم[6] :

(1) هذه جموع جمعت على غير قياس ، ومفردها بالترتيب : « لَمْحة (اللسان لمح) وشِبْه (اللسان شبه) وحَسَن وحاسِن (اللسان حسن) وذَكَر (اللسان ذكر) .

(2) نسبه صاحب اللسان إلى العماني (طعم ، وفوه) والبيت في الخزانة ٢/١٨٢ و ١/٢٦٩ والدرر اللوامع ١ / ١٣ وذكر عبد السلام هارون : أنه في ملحقات الحيوان ص ٨٩ ولم تقع هذه الطبعة في يدي وانظر بقية المصادر التي ذكر فيها البيت في معجم الشواهد العربية ص ٥٤٢ .

(3) في الأصل « المقتوين » و « ح » « المقتوت » وما أثبته عن « ص » والمحكم ٦ / ٣٣٣ .

(4) في الأصل « المخدام » وما أثبته عن « ح » و « ك » و « ع » والمحكم ٦ / ٣٣٣ .

(5) انظر المحكم ٦ / ٣٣٣ إلا أنه ليس فيه « وكذلك المَقْتى » .

(6) الجشمي التغلبي ، عاصر ابن هند ملك الحيرة وقتله في قصة معروفة . وهو شاعر جاهلي من الطبقة الأولى وصاحب معلقة من المعلقات .(ساد بني تغلب فتي) وتوفي سنة ٤٠ ق هـ . ترجمته في الشعر والشعراء ١ / ٢٣٤ – ٢٣٦ ، الأغاني ١١ / ٣٨ – ٤٥ – ٤٦ الخزانة ١ / ٥١٧ – ٥٢١ ، بروكلمان ١ / ١٠٣

تهدّدنا وأوعدنا جميعا   متى كنا لأمكَ مقتوينا[1]

ويروي : تُهدِّدنا وتوعدنا ، كأنّه يهزأ منه ، ويروي مُقتوينا - بضم الميم - والصواب فتحه .

وفي تصريف هذه الكلمة وتحريرها[2] بحث (وكلام)[3] مسهب مستوعى[4] ذكرته في مواقعه[5] من تصانيفي الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجاب . وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب . ولله الحمد

القَتْرَد - كجعفر وقنفذ وزبرج وكعلابط - : قماش[6] البيت ، وأثاثه ، وهو القَرْبَشُوش . والقترد أيضاً - : الكثير من الغنم والسخال[7] ، والقترد - بالكسر الغثاء اليابس في أصل الكرم .

القحاب - كَسَحاب وكتاب وغراب - : سعال الخيل و (قيل)[8] : سعال الناس - أيضاً - ويقال - للشاب إذا سعل - : غمراً وشباباً ، وللشيخ ورياً وقُحاباً »[9] .

قالوا[10] : ومنه (اشتقاق)[11] القحبة للمرأة الفاجرة ، لأنها تسعل وتتحنح إذا رأت رجلاً أعجبها .

القُدْوة - مثلثة القاف والقِدة - كعدة - : ما تسنَّنت به واقتديت به ، وهو المقتدىَ وتقدَّت دابّته : لزمت سنن الطريق .

---

(١) انظر شرح القصائد السبع المشهورات ٦٥٢ ، وهو البيت السابع والأربعون من المعلقة .

(٢) في الأصل « تحريها » وما أثبته عن « ر » .

(٣) زيادة من « ك » .

(٤) في « غ » و « ك » « مستوفى » . (٥) في « غ » و « ك » مواضعه .

(٦) في اللسان « قمش » : قماش البيت : متاعه .

(٧) في القاموس « الرجل الكثير الغنم والسخال » . مادة « قترد » .

(٨) زيادة من « ح » و « غ » . (٩) تهذيب الأزهري ٤ / ٧٤ .

(١٠) في تهذيب الأزهري ٤ / ٧٥ والمخصص ٤ / ٣٤ ، واللسان (قحب) لم تعين هذه الجماعة وإنما قالوا « وقال غيره » .

(١١) زيادة من « ح » و « غ » .

قذر – كنصر وكرم وفرح – : خبث ونجس ، وصار قذرا . حكى تثليثه ابن سيده[1] فهو قَذَر – كجَبَل ونَدُس وكَتِف » عن ابن سيده[2] – أيضا –

القرارة – مثلثة القاف والقُرورة – بالضم ، والقَرورة – بالتحريك – : الماء البارد يصب في القدر . وقد قررت القدر أقُرّها : إذا صببت فيها ماءً بارداً .

والقرارة اسم ذلك الماء[3] .

القرة – مثلثة القاف – : الضفدع ، حكاه ابن سيده في الحكم[4].

القرطاس – مثلثة القاف ، وكجعفر ودرهم : الورق الذي كتب فيه ، وهو الكاغَد والكاغَذ والكاغَظ ، وقال ابن سيده[5] : القرطاس – مثلثة – والقَرْطس الصحيفة الثابتة .

قُروة الكلب – مثلثة القاف – : ميلغته ، وهي الإناء الّذي يلغُ فيه الكلب . ويسقى فيه .

القُزّ – مثلثة القاف – : الرجل المتقزّز ، وهو الّذي يبالغ في التباعد عن الدنس .

والقِزّة – مثلثة القاف – : المرأة المتقزّزة .

القزعة – مثلثة القاف – : الجماعة .

القَسُّ – مثلثة – : النميمة ، وقيل : القس يكون في الخير وفي الشر ، والقس – أيضا –: تتبع الشيء وطلبه . وكذلك التقَسس .

قصاص الشعر – مثلثة القاف مخففة الصاد – : ما قُصَّ من الشعر .

وفي العباب الزاخر[6] » قُصاص الشعر – مثلثة القاف حيث تنتهي نِبتته[7] من

---

(1) المخصص ٤ / ١١٨ .

(2) المحكم ٦ / ٢١١ وفيه زيادة « قَذُر » .

(3) في « ح » و « ك » وضعت مادة « القرارة » بعد « القحبة » .

(4) لم أجدها في المحكم في مادة « قر » .

(5) المحكم ٦ / ٢٧٩

(6) في الأصل « الراجز » هكذا .

(7) في « ح » و « غ » « ينتهي منبته » وفي « ك » « نبته »

مقدمه أو مؤخره » . وقصاص الوركين - أيضاً - ملتقاهما .

والقصاص بالفتح - شجر ، وبالضم - : جبل ، وبالكسر : المقاصّة والاقتصاص

قُطب الرحي - مثلثة القاف ، وقُطُبها - بضمتين - : الحديدة التي تدور على الرّحى ، وكذلك القَطْبة - بالهاء - والقُطُب نجم يبنى عليه القبلة .

والقُطْب : سيد القوم ، وملاك الشيء ومدار الأمر .

قلب النخلة - مثلثة القاف - : شحمتها ، وقيل : أجود خوصها ، والجمع أقلاب وقُلوب وقلَبة .

القنزعة - بتثليث القاف والزاي - عن المطرز[1]- وبضم القاف وفتح الزاي ، وضمُها[2] عن غيره ، وهي الجماعة والخُصلَةُ من الشعر ، تترك على رأس الصبي ، وقيل : هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصةً . والمرأة القصيرة ، وحجر أعظم من الجوزة .

وحكى تثليث القنزعة - أيضاً - أبو الفرج بن الجوزي[3] في زاد المسير[4].

القُنوان - مثلثة القاف - : جمع قِنو . والقُنو - بالضم والكسر - والقَنا - بالضم والفتح - : الكياسة أي : العذق ، والجمع أقناء وقُنوان - مثلثةً - [و] القنيان مثلثة القاف - أيضاً - لغات في القنوان .

القَاق والقوق والقيق : الرجل الطُوال الفاحش الطول .

قامَةُ الإنسان وقُومَتُهُ وقيمَتُهُ - مثلثة القاف - وقَوامه - بالفتح - وقُوميّته - بالضم - وتخفيف الياء وقوميّة - بالضم وتشديد الياء - : شَطَاطه .

وهو قويم وقَوّام : حسن القامة ، وجمع القويم قِوام ، وجمع القامة قامات وقيم .

---

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٣ . (٢) في « ح » ضمهما .

(٣) عبد الرحمن بن علي ، مؤرخ محدث مفسر ، له تصانيف كثيرة منها « تلبيس إبليس » « والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم » وغيرها ولد سنة ٥٠٨هـ وتوفي سنة ٥٩٧هـ . ترجمته في : البداية والنهاية ١٣ / ٢٨ - ٣٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٩ - ٤٣٣ ، الشذرات ٤ / ٣٢٩ - ٣٣١ . التكملة في وفيات النقلة ٢ / ٣٩١ - ٣٩٣ ، غاية النهاية ١ / ٣٧٥ ، طبقات الحفاظ ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٤) مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

وكذا في المحكم[1] .

[بنو] قينقاع – مثلثة النون ، مفتوحة القاف – : شعب من اليهود كانوا بالمدينة .

* * *

باب الكـاف

كدر – كنصر وكرم وفرح – : ضد صفا . قال ابن سيده[2] : كَدَر وكَدُر كدارةً ، وكَدِر[3] كَدَراً » ، وكُدُوراً وكُدُورةً ، وكَدَارةً وكُدْرةً . واكدرّ : نقيض[4] صفا . وهو أكدر وكَدِر وكدير . وقيل الكُدْرة في اللّون والكُدورة في الماء والعيش[5] والكَدَر – بالتحريك في الكل .

كسد المتاع – كنصر وكرم وفرح – : لم يَنْفق .

الكسالى – مثلثة الكاف جمع كسلان [و] في المخصص[6] : الكسل : التثاقل عن الشيء والفتور فيه . كسل فهو كَسِل وكَسْلان ، والجمع كُسَالى و (كَسْلى)[7] وهي كَسِلة وكَسْلى وكسلانة وكسول ومكسال .

والكسول والمكسال – أيضاً – الجارية المنعمة التي لا تكاد تبرح من مجلسها دلالاً ونعمة .

---

(١) انظر المحكم ٦ / ٣٦٦ ، وفيه « ورجل قويم ، وقوّام : حسن القامة ، وجمعهما قِوام .... والقامة : البكرة يستقى عليها . وقيل : البكرة وما عليها ، وقيل : هي جملة أعوادها . والجمع : قِيَم » وقِيَم » .

(٢) المحكم ٦ / ٤٦٤ .

(٣) في الأصل زيادة « و » بين الفعل والمصدر .

(٤) في الأصل اكدرّ وما أثبته من « ح » و « ك » .

(٥) في الأصل ويقال الجسم « العين » وما أثبته من المحكم .

(٦) لم أجدها في المخصص ووجدتها في المحكم ٦ / ٤٤٥ ما عدا « الجارية المنعمة » وحرف الجر « من » و « دلالا ونعمة » .

(٧) زيادة من « غ » .

الكفء – بتثليث الكاف – والكفوء – كالسرور – والكُفى – كالهدى – : المثل والنظير ، والكُفْو – مثلثة الكاف – وبالواو من غير همز – لغات في الكفء المهموزة .

الكُفُرّى – بفتح الكاف والفاء ، وبضمهما وبكسرهما والراء مشدّدة مفتوحة والكافور والكافِر – بكسر الفاء ، والكفر – بالتحريك – بمعنى ، وهو طلع النخلة وقيل : وعاء الطلع .

كُفّة الميزان – مثلثة الكاف – : ما يوضع فيه الموزون عند الوزن ، حكاه ابن طلحة في شرحه لفصيح ثعلب[1] .

كَفَل به – كنصَر وكرُم وفرِح – وكفِله – مثلثة الفاء – أيضاً – أي : يكفل مؤنته ، والمصدر الكَفْل والكفول ، والكفالة ، وهو كافل (وكفيل والجمع ، كفيل – أيضا – وكُفّل وكُفَلاء)[2] .

كَفْيُك من رجل – مثلثة الكاف – وكافيك من رجل أي : حسبك .

كَمَل – مثلثة الميم – من باب نصَر وضرَب وعلِم وكرُم كمالاً وكُمولاً فهو كامل وكميل : إذا تمّ[3].

كاحُ الجَبَل وكوحه وكيحه – مثلثة الكاف – عن ابن السيد البطليوسي – أي[4] : عُرْضه وناحيته ، والجمع أكياح وكيوح (والله أعلم)[5] .

* * *

(١) مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

(٢) ما بين الحاصرتين من « ح » و « ك » واستبدلته بعبارة الأصل وهي « من كفّل وكفيل من كُفّل وكُفلاء » .

(٣) مادة « كمل » ليست في « ح » ولا في « ك » .

(٤) بحثت في مثلثات ابن السيد ، فلم أظفر بشيء مما أشار إليه .

(٥) زيادة من « غ » .

باب اللام

لُبّي – مثلثة اللام ، والباء الموحّدة مشددة – : اسم موضع[1] ، ويقال : دير لُبّي – أيضاً – قال :

أسير وما أدري لعلّ منيّتي   بِلُبّى إلى أعراقها قد تَدَلَّتِ[2]

اللَّجبَة – مثلثة اللام – واللَّجَبة – بالتحريك – وكَعِنَبَةٍ ومَلِكَةٍ – : الشاة القليلة اللبن . وقيل : هي الشاة المولّية اللبن . وخصّ بعضهم به المِعزَى . وقد لَجُبت[3] – ككرمت ولَجَّبت .

وقول عمرو بن كلثوم[4] :

فاختار منها لَجْبَةً ذات هَزَم   حاشكة الدِّرَّة ورهاء الرَّخَمْ[5]

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقتٍ ، ثم تكون حاشكة الدرّ في وقتٍ آخر .

قال في المحكم[6] : ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد ، فتكون هنا الغزيرة ، وقد لَجُبت لُجُوبَةً .

وقد وضعت في الألفاظ المتضادّة المعنى كتاباً حافلاً ، وحويت فيه ما لم أسبق إليه .

---

(١) من أرض الموصل ، ومعجم البلدان ٥ / ٩ ، وفي التاج (لبّ) : « زعم المصنف التثليث في هذا الموضع الذي بالموصل ، والصحيح أنه بالكسر فقط – كما قيده الصاغاني ونصر ، وهو بالقرب من البلد بينه وبين الثغور ، وأما لبى – بالضم والتشديد – عنا له – فإنه جبل نجدي ، وبالفتح – موضع آخر ، فتأمل » .

(٢) البيت في التاج (لبّ) غير معزوٌ لقائل

(٣) في الأصل « لجَبْتُ » وما أثبته عن القاموس « لجب » .

(٤) هذه النسبة خطأً وصوابه – والله أعلم – عمرو ذو الكلب الهذلي ، وهو ابن العجلان ، كان جاراً لبني هذيل وهو أحد بني كاهل ، شاعر ، قديم ، مغوار . ترجمته في : شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ ، ومعجم الشعراء ٢١٦ .

(٥) البيت في « شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ ، ورواها بلفظ « فاعتام منها لَجْبةً غير قزم – » .
والعتام : اختار ، القزم : الشيم من كل شيء ، حاشكة : حافل ، ورهاء الرخم : أي تَرْأم وتحب حيا أوره . أي أحمق . أشعار الهذليين ٥٧٦ . كذا في الأصل بالراء المهملة ، في التاج واللسان « هزم » والهزم : للمسان من المِعْزَى ، واحدتها هَزِمة ، (اللسان هزم) .

(٦) في القسم الذي لم يطبع وفي مثلثات الحنبلي « شاة لجبة وهي المولّية اللبن عن ابن سيده »

لُدن – مثلثة الدال واللام مفتوحة – : كلمة لأوّل غاية زمان[1] ، نحو : ما رأيته من لَدُن ظهر الخميس ، أو لأوّل غاية مكان نحو قول الله – عز وجل –: ﴿ وعلمناه من لدنّا ﴾[2] أي : من جهتنا ونحونا .

وفيهما لغاتٌ أُخَر : لَدْن كَجَيْرَ ، ولُدْنِ – بضم اللام وكسر النون ، وفتح النون ، ولَدُ – بفتح اللام وضم الدال ، ولَدْ – بفتح اللام وسكون الدال ، وبضم الدال – أيضاً – ، ولُدْ – بضم اللام وسكون الدال .

اللَّصْت واللَّصُّ – مثلثي[3] اللاّم – : السارق ، والأصل : اللّصّ واللُّصْت لغة فيه .

لغب – كنصر وكرم وفرح – لَغباً ولُغوباً ولَغوباً – حكى تثليثه اللَّبْلي عن صاحب الواعي[4] . وحكاه ابن عديس في الباهر ، ومعناه أعيى أشدّ الإعياء .

اللَّمَى – مثلثة اللاّم – : السُّمْرة في الشَّفة واللِّثات .

قال جميل[5] :

وتبسم عن ثنايا باردات ... عِذابِ الطعم زيَّنَها لماها[6]

قال ابن سيده : قيل اللَّمى شربة[7] سوادٍ في الشفة ، وقد لَمِيَ يلمى كرَضي .

---

(١) في غ « غاي » من الزمان » .

(٢) في الأصل ، وجميع النسخ « وآتيناه من لدنا » وليس في القرآن آية بهذا اللفظ ، وقد صححت الآية ، وهي آية ٦٥ من سور الكهف .

(٣) مثلثات الحنبلي لوحة (٦) .

(٤) في الأصل و « غ » « الراعي » وما أثبته من « ح » و « ك » وصاحب الواعي هو أحمد بن نصر الأسدي (انظر ترجمته في ص ٣٤٥) . كما سيأتي .

(٥) ابن عبد الله بن معمر ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته بثينة ، وقصته معها معروفة في كتب الأدب ، وعاصر الدولة الأموية ، وتوفي سنة ٨٢ . ترجمته في الشعر والشعراء ٤٣٤ – ٤٤٤ ، المؤتلف ٧٢ ، ١٦٨ ، الأغاني ٨ / ٩٠ – ١٥٥ الخزانة ١ / ١٩٠ – ١٩٢ ، طبقات فحول الشعراء ٦٦٩ – ٦٧٥ .

(٦) وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه هذا البيت .

(٧) في الأصل « شوبة » وما أثبته عن اللسان والقاموس « لمى » وهي مخالطة لون لآخر .

يرصى لمىً بالفتح – ولمَى يلمِي لُمِيّاً – بضم اللام – مثال عُتِيّ وصُلِيّ[1] .

اللواذ – مثلثة اللام – واللوذ واللِّياذ والمُلاوذة – بمعنىً ، وهو الاحتصان[2] بالشيء والاستتار به . واللواذ والملاوذة واللُّوذانية : المراوغة .

* * *

باب الميم

المأْثُرة – مثلثة الثاء – : ما قدّمته من خير ، وقيل : المنقبة تؤثر أي يخبر بها – الكسر عن الكلابيّين ، والفتح عن الكسائي .

المأْدُبة – مثلثة الدال – والكسر عن اللحياني[3] – : الطعام يصنع للقوم لعرس كان أو لغيره . وكذلك الأُدْبة – بالضم – .

المأْرُبة – بتثليث الراء ، والإرب بالكسر ، والأُربة – بالضم – والأَرِب – ككتف ، (والأُرُب – كسبب)[4] – : الحاجة .

المحبب – كمسكن ومُشَذَّب ومنبر – : الخير الكثير ، والشر الكثير من الأضداد

محق القمر – كنصر وكرم وفرح – نقص منتهى نقصه .

والمحاق – كسحاب وكتاب وغراب – : آخر الشهر عندما – يمحق الهلال ، وقيل : أن يستسرّ القمر بليلتين ، فلا يرى غُدْوَةً ولا عشيّةً .

وقيل المحاق – ثلاث ليال من آخر الشهر .

محل بفلان – مثلثة الحاء – يمحَل ويمحُل محلاً ومَحالاً – كاده بسعاية إلى

---

(1) في القسم الذي لم يطبع من المحكم .
(2) في الأصل « الاحتضان » بالضاد .
(3) في التاج (أدب) « للأدبة بفتحها ، وحكى ابن جني كسرها – أيضا – » .
(4) زيادة من « ح » و « ك »

السلطان ، أو رفع أمره إلى الحاكم .

المخدع – مثلثة الميم والدال مفتوحة – : بيت صغير في بيت كبير .

وبالوجوه الثلاثة رُوي قولُ مسيلمة[1] لسجاح[2] :

ألا قومي إلى المخـــدع فقد هُيّئ لك المضجــع
فإن شئت سلقنـــاك وإن شئت على أربـــع
وإن شئت بثلثيــــه وإن شئت به أجمـــع
فقالت بل به أجمـــع فإنه للشمل أجمـــع[3]

المدية – مثلثة الميم – : الشفرة والسكن الكبير .

مذل الرجل – كنصر وكرم وفرح – : قَلِقَ بسِرِّهِ ، وبمالِهِ : أنفقه حكاه[4] أبو عبد الله الحنبلي عن خطِّ بن جعوان[5] .

(١) ابن ثمامة الحنفي ، الكذاب ، ادعى النبوة في حياة الرسول – ﷺ – وقضى عليه أبو بكر – رضي الله عنه – سنة ١٢هـ . ترجمته في : البداية والنهاية ٦ / ٣٢٣ – ٣٢٧ ، والكامل لابن الأثير ٢ / ٢٤٣ – ٢٤٩ ، الشذرات ١ / ٢٣ .

(٢) بنت الحارث التميمية التي ادّعت النبوة في الردّة ، وتبعها قوم ، ثم صالحت مسيلمة ، وتزوجته ، وعادت بعد مقتله إلى الإسلام ، وعاشت إلى خلافة معاوية وتوفيت بالبصرة ، وصلى عليها سمرة بن جندب . (رضي الله عنهم) . ترجمتها في : البداية والنهاية ٦ / ٣١٩ – ٣٢١ ، الكامل ٢ / ٢٣٩ – ٢٤١ ، الإصابة ٧ / ٧٢٣ .

(٣) هذه الأبيات قصة مذكورة في كتب التاريخ فقد التقت سجاح بمسيلمة ، وتظاهرت بتصديقه ، وتظاهر بتصديقها واتفقا على الاشتراك في النبوة ، وأن يتزوجها ليأكل بقومه وقومها العرب . فما أن والتقت حتى قال لها هذه الأبيات وقضى منها وطره .
والأبيات مذكورة في البداية والنهاية ٦ / ٣٢١ والكامل ٢ / ٢٤١ بلفظ : ألا قومي إلى النيك – فقد هيئ لك المضجع . فإن شئت ففي البيت – وإن شئت ففي المخدع . وإن شئت سلقناك – وإن شئت على أربع . وإن شئت بثلثيه – وإن شئت به أجمع .
فقالت : بل به أجمع .
وما ذكره الشيخ ممّا ظاهره أن « فقالت بل به أجمع فإنه للشمل أجمع » من كلام مسيلمة . ليس كذلك بل هو من كلام سجاح وليس بشعر . ولم أجد الشطر الأخير في المرجعين المذكورين .. والمتأمل فيه يحسّ بأن البيت مكسور حيث جاء مذيلا وما قبله ليس فيها تذييل .

(٤) مثلثات الحنبلي لوحة ٦ – ٧ .

(٥) محمد بن محمد بن عباس الأنصاري الدمشقي العلاّمة الفقيه ، الشافعي المحدث ، الحافظ شمس الدين أخذ عن النووي ، وحدّث ، وُلد سنة ٦٥٠هـ وتوفي في سنة ٦٨٢هـ . ترجمته في طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي ٢٤٦ رقم ١٨٤ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠٢ بغية الوعاة ٩٦ ، الشذرات ٥ / ٣٨١

وفي العباب مذل بسرِّه يمذُل مَذْلاً ومِذالاً ، ومَذِل به يَمْذَل مذالاً فهو مَذِلٌ ومَذِيلٌ .

ومذله : أفشاه ، ونفسه بالشيء سَمَحت ورجله خدرت كأمْذَلت[1] .

مَخرةُ المال – مثلثة الميم – : خِياره – ابن سيده : المَخْرة والمُخْرة : الشيء الذي تختاره : وامتخر الشيء[2] : اختاره . ومَخَر البيت مخراً أي : أخذ خيار متاعه .

المرء – مثلثة الميم – : الرجل . وقال ابن سيده : الإنسان[3] . وهذه العبارة حَسَنَةٌ ، لأن المرء قد يطلق على الأنثى كما يطلق على الذكر .

قالت امرأة من العرب :

(أنا امْرُؤٌ لا أُخبِرُ السرّ)[4]

وتقول هذا مَرْءٌ ، ورأيت مَرْءًا، ومررت بِمَرْءٍ – بفتح الميم – ومنهم من يضم الميم في الرفع ، ويفتحها في النصب ، ويكسرها في الخفض يتبعها الهمزة على حدّ ما يتبعون الراء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل .

وقول أبي خراش[5] :

جمعت أمورا ينفذ المرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم[6]

---

(1) في العباب « المذِل – مثال كتف – : الباذل لما عنده من مال أو سِرّ ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ... يقال : مَذَلْتُ لسري أمْذُلُ – بالضم مَذْلا أي قلقت به وضجرت حتى أفشيت وكذلك المَذَل – بالتحريك – وقد مذلت بسرى – بالكسر – ومَذِلت من كلامه . قلقت ومَذِلت رجلي – أيضاً – مَذَلاً ومَذْلا أي : خدرت : والمذيل : المريض الذي لا يَتَقارّ وهو ضعيف ... قال الأزهري للمال في هذا الحديث (الغيرة من الإيمان والمِذال من النفاق) : أن يقلق بفراشه أي الفراش الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفرشها غيره » ا . هـ .

(2) في « ح » و « ك » زيادة « أي » .

(3) ليس في المطبوع من المحكم. (4) انظر اللسان (مرأ) .

(5) خويلد بن مرة الهذلي ، الشاعر الفارس العدّاء الذي كان يسبق الخيل ، أدرك الإسلام شيخاً كبيرا . ووفد على عمر ، وقد أسلم وتوفي في عهده حوالي سنة ١٥هـ . بنهشة حية في قصة مذكورة في المراجع . ترجمته في الإصابة ٢ / ٣٦٤ – ٣٦٦ ، الأغاني ٢١ / ٢٢٨ – ٢٥٣ ، الشعر والشعراء ٦٦٣ – ٦٦٤ ، الخزانة ١ / ٢١١ – ٢١٢ . الأعلام ٢ / ٣٧٣ .

(6) البيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ ، ورواه بتشديد الراء .

هكذا رواه السكري[١] – بكسر الميم ، وقال : إنه لغة هذيل[٢]

ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع جمع السلامة ، ولا يقال . أمراءٌ ولا أمْرُؤٌ ، ولا مَرْؤونَ ولا امْرَءُونَ ، ولا أمارئ .

وأنّثو فقالوا مَرْأة – وخففوا التخفيف القياسي . فقالوا : مَرَة ، وهذا مطرد قال سيبويه[٣] : وقالوا مراة[٤] ، وذلك قليل . ونظيره كَاة . قال الفارسي[٥] وليس بمطرد ، كأنهم توهّموا حركة الهمزة على الراء فبقي مَرْأة[٦] ، ثم خفف على هذا اللفظ[٧] .

وألحقوا ألف الوصل في المؤنّث – أيضاً – فقالوا : امرأة فإذا عَرفّوا قالوا : المرأة وقد حكى أبو عليٌّ[٨] : الا مْرَأة .

المَرْء – مثلثة الميم أيضاً من أسماء الذئب ، وله[٩] أسماء كثيرة سردتها في « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » .

مَرأ الطعام ومَرُؤ ومَرِئ مَراءة فهو مريء هنيء أي : حميد المَغَبَّة بَيِّن المَرْأة – على مثال تَمْرة – وَهنأني ومَرَأني . فإن أفرد قالوا : أمْرَأني .

مرع المكان – كنصر وكرم وفرح – مراعة ، وأمرع بمعنىً أي : أخصب وأكلأ

---

(١) الحسن بن الحسين ، أبو سعيد ، النحوي اللغوي ، كان ثقةً وروايةً للبصريين ، له مصنّفات منها « كتاب الوحوش » و « كتاب النبات » و « أشعار الهذليّين » ولد سنة ٢١٢هـ وتوفي عام ٢٧٥هـ . ترجمته في : البلغة ٥٦ – ٥٧ ، إنباه الرواة ١ / ٢٩١ – ٢٩٣ ، بغية الوعاة ٢١٨ – ٢١٩ ، معجم الأدباء ٨ / ٩٤ – ٩٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٥٤ .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين (١٢٢٥) وفيها قال « المِرّ : لغتهم ، يريد المَرْء » . والّذي في اللسان « (مرأ) ، هكذا رواه السكري بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل » .

(٣) لم أجده في كتاب سيبويه .

(٤) في الأصل « مَرْأة » وما أثبته عن اللسان (مرأ) .

(٥) الحسن بن أحمد ، أبو علي الفسويّ ، إمام في النحو حتى ادعوا تفوّقه على المبرد ، وكان متّهماً بالاعتزال ، توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ ، ومن تصانيفه « الإيضاح العضدي في النحو » . ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٧٣ – ٢٧٥ ، بغية الوعاة ٢١٦ – ٢١٧ ، الشذرات ٣ / ٨٨ – ٨٩ ، معجم الأدباء ٧ / ٢٣٢ – ٢٦١ ، غاية النهاية ١ / ٢٠٦ – ٢٠٧ البلغة ٥٣ – ٥٤ .

(٦) في الأصل « مَرْأة » وما أثبته عن اللسان « مرأ » .

(٧) انظر اللسان (مرأ) . (٨) التاج مَرَأ .

(٩) كذا في الأصل ، ولعل الأصحّ « وله » .

ومكان مريعٌ خصيب وكذلك مَراع .

المزرعة - مثلثة الراء والزرعة - مثلثة الأول - أيضاً - بمعنى وهو المكان الذي يزرع فيه .

وجد فيه مُسكة - مثلثة الميم ، ومساكةً - بالفتح والتخفيف وإمساكاً أي : بخلا .

المشرقة - بتثليث الراء - المكان الذي تطلع عليه[1] الشمس شتاء وصيفاً .

وفي العباب[2] الشَّرْقة[3] - بالفتح - والمِشراق - والمِشريق - بالكسر فيهما - والمَشْرقة بتثليث الراء - : موضع القعود في الشمس بالشتاء . وتشرّق : قعد فيه .

المَشْط - بتثليث الميم - عن ابن عديس في الباهر - وككتف وعُتُلّ - ومِنْبَر : الآلة المعروفة التي يمتشط بها .

المضافة - والمضوفة والمضيفة[4] بمعنى - والميم مفتوحة أبداً - وهي الأمر الذي يشفق منه ويخاف . حكاه بعض المتأخرين في شرح التصريف[5] لابن الحاجب[6] [7]

المصحف - مثلثة الميم - عن ثعلب[8] ، مأخوذة من أُصْحِف أي: جُمِعَت[9] فيه الصحف.

مضر اللبن - كنصر وكرم وفرح -: حمض وتغيّر ، فهو ماضر ومضير .

مضربة السيف - مثلثة الراء - : حدّه .

المطرف - مثلثة الميم - : ثوبٌ من خزٍّ في طرفيه علمان .

---

(1) في « غ » « فيه » .

(2) العباب (شرق) .

(3) في « غ » « المشرقة »

(4) في الأصل «مضفاة» وما أثبته من اللسان .

(5) المقصود بالتصريف هو « الشافية »

(6) عثمان بن عمر ، جمال الدين ، المالكي ، من كبار علماء العربية ، كردي الأصل ، ولد في إسنا بمصر سنة ٥٧٠هـ وتوفي بالإسكندرية سنة ٦٤٦هـ له « الكافية في النحو » و « الشافية » في الصرف . ترجمته في : الديباج المذهب ٢ / ٨٦ - ٨٩ ، بغية الوعاة ٣٢٣ ، البلغة ١٤٠ ، الشذرات ٥ / ٢٣٤ - ٢٣٥ ، بروكلمان ٥ / ٣٠٨ - ٣٤٢

(7) في « ح » تصريف ابن الحاجب ، وفي « ك » في شرح تصريف ابن الحاجب رحمهما الله تعالى »

(8) التاج « صحف »

(9) في القاموس « صحف » : جعلت .

المعذرة – مثلثة الذال المعجمة – والعُذرُ بالضم ، والعِذرة بالكسر – والعُذْري بالضم – وقد عذره ، يعذره كيضربه ، وأعذر أبدى عذراً .

المعسرة – مثلثة السين – بالكسر والضم – عن ثعلب[1] ، والفتح[2] عن ابن دريد[3] حكاه ابن التيَّاني في الموعب » .

والمعسور والعسر بالضم وبضمتين .

والعُسْرة – والعُسْرى بضمهما – : كل ذلك بمعنًى ، وهو خلاف اليسر .

المَغفار والمُغفُور والمِغفِير – مثلثة الميم – وكمِصباح ومَسْكَن ومُسْهَب ومِنبَر .

والمِغثَر والمُغثُر والمِغثِر والمغثار بالثاء (المثلثة)[4] كل ذلك بمعنًى وهو صمغ حلو كالناطف ينضح ويشرب . والجمع المغافر والمغافير[5] .

والمغفور له رائحة كريهة ينضحه شجر يسمَّى العُرْفُط – بعين مهملة مضمومة وفاء مضمومة – وهو نبات مُرٌّ له ورقة عريضة تنفرش[6] على الأرض ، وله شوكة وثَمَرةٌ بيضاء كالقطن مثل زرِّ القميص[7] . وهو خبيث الرائحة .

قال المهلب[8] : رائحة العرفط حسنة . وقد تصحف – عليه – رحمه الله –

---

(١) مجالس ثعلب ص ٥١٨ وقد ذكرها مثلثة ، فقال : « يد عَسْراء ، والمعاسير والمياسير : جماعة مَعْسَرة ومَيْسَرة . ويقال : مَعْسُرة ومَيْسُرة ، ومَعْسِيرة ومَيْسِيرة » .

(٢) الجمهرة ٢ / ٣٢١ .

(٣) محمد بن الحسين الأزدي ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣هـ ونشأ وتعلم بها ، وتوفي في بغداد سنة ٣٢١ ، له كتاب « الجمهرة في اللغة » والمقصورة » وغيرهما . ترجمته في : طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي ٨٣ – ٨٦ ، نور القبس ٣٤٢ – ٣٤٤ ، إنباه الرواة ٣ / ٩٢ – ١٠٠ ، الشذرات ٢ / ٢٨٩ – ٢٩١ ، البلغة ٢١٦ بروكلمان ٢ / ١٧٧ – ١٨٥ .

(٤) زيادة من « غ » و « ك » .

(٥) وجمع « المغثر » المغاثر « انظر اللسان (غثر) .

(٦) في « ح » « تفرش » .

(٧) زيادة من شرح مسلم ٣ / ٦٧٢ عن عياض . ولم أجد ذلك في المشارق .

(٨) المهلب بن الحسن البهنسي المصري ، أبو المحاسن ، فاضل . من آثاره « نظم الفرائد وحصر الشوارد » و « شرح مقصورة ابن دريد » توفي (٥٧٥هـ) ترجمته في : البغية ٣٩٩ وإيضاح المكنون ٢ / ٥٤٧ ، ٦٥٩ وهدية العارفين ٢ / ٤٨٥ ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٢ .

وقال جماعة[1] من أهل اللغة : المرفط من شجر العضاه ، وهو كل شجر له شوك . وقال أبو حنيفة[2] (رحمه الله تعالى)[3] . وهو مغفور ومغثور ، وهو خبيث الرائحة ، ويخبث[4] رائحة راعيته ، وروائح ألبانها حتى يتأذى بروائحها وأنفاسها الناس فيتحونها[5] .

ومنه قول[6] عائشة[7] – (رضي الله عنها)[8] على ما قاله البخاري وحفصة[9] (رضي الله تعالى عنها)[8] في رواية وعائشة وسودة[10] وصفية[11] (رضي الله تعالى

(1) انظر اللسان مرفط .

(2) أحمد بن داود الدينوري ، كان نحوياً لغوياً رياضياً ، ثقةً ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، من كتبه كتاب « النبات » ، وكتاب « الأخبار الطوال » توفي سنة ٢٨١هـ . ترجمته في : معجم الأدباء ٣ / ٢٦ – ٣٢ ، إنباه الرواة ١ / ٤١ – ٤٤ ، البلغة ٢٠ ، خزانة الأدب ١ / ٢٦ ، بغية الوعاة ١٣٢ بروكلمان ٢ / ٢٣٠ – ٢٣٣ .

(3) زيادة من « ك » .

(4) في غ زيادة « شجرها » .

(5) في ك « فيتحوّنها » .

(6) الحديث له قصة رواها البخاري . وروي في ٨ / ٦٥٦ رقم ٤٩١٢ أن التظاهر بين عائشة وحفصة على شرب العسل عند زينب . وكذلك في حديث ٦٦٩١ في ١١ / ٥٧٤ . وروى هذا الحديث أيضا مسلم في كتاب الطلاق ٣ / ٦٧٢ عن عائشة كل ذلك . وفي البخاري عن عائشة أن التظاهر بينهما وسودة وصفية رقم ٥٢٦٨ في ٨ / ٣٧٤ – ٣٧٥ ، وانظر صحيح مسلم كتاب الطلاق ٣ / ٦٧٢ – ٦٧٣ وروى البخاري عن عمر رضي الله عنه أن التظاهر بين عائشة وحفصة . انظر حديث ٤٩١٤ في ٨ / ٦٥٩ .

(7) أم المؤمنين ، بنت الصديق توفيت سنة ٥٨هـ . انظر الإصابة ٨ / ١٦ – ٢١ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٨١ – ١٨٨٥ أسد الغابة ٥ / ٥٠١ – ٥٠٤ .

(8) زيادات من « ك » .

(9) أم المؤمنين ، بنت عمر بن الخطاب ، تزوّجها النبي (ﷺ) بعد خنيس بن حذافة ، توفيت سنة ٤١هـ ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٥٨١ – ٥٨٣ الاستيعاب ٤ / ١٨١١ – ١٨١٢ ، أسد الغابة ٥ / ٤٢٥ – ٤٢٦ .

(10) أم المؤمنين ، بنت زمعة ، القرشية العامرية ، وهي أول امرأة تزوجها (ﷺ) بعد خديجة ، قيل إنها توفيت في آخر زمان عمر ، وقيل ماتت سنة ٥٤هـ ترجمتها في الإصابة ٧ / ٧٢٠ – ٧٢٢ . الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧ أسد الغابة ٥ / ٤٨٤ – ٤٨٥

(11) بنت حيي بن أخطب ، أم المؤمنين ، كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق الذي قتل في خيبر ، فصارت إلى رسول الله (ﷺ) توفيت سنة ٥٢هـ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٧٣٨ ٧٤٢ الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ ١٨٧٢ أسد الغابة ٥ / ٤٩٠ – ٤٩١

عنهن)[1] في رواية – : أكلت مغافير ؟!

وكان رسول الله ﷺ قد شرب العسل في بيت زينب[2] – (رضي الله تعالى عنها)[1] – وفي رواية في بيت حفصة (رضي الله تعالى عنها)[1] .

وقال ابن قتيبة[3] : ليس في الكلام مُفْعُول إلاّ مُغْفُور ومُغْرُوْد[4] لضرب من الكَمْأة ، ومَنْخُور للمِنْخِر ، ومُغْلوق[5] لواحد المغاليق[6] .

المغزل – مثلثة الميم ، مفتوحة الزاي – : آلة الغزل .

المقبرة – مثلثة الباء ، مفتوحة الميم ، والمِقْبَرة – بكسر الميم وفتح الباء – : مكان فيه القبور ، وهي مدافن الأموات .

المقدرة – مثلثة الدال مفتوحة الميم ، والقَدْر والقُدْر والقُدْرة ، والمِقدار والقَدَارة والقُدُورة ، والقُدُور ، والقِدران ، والقَدار والقِدار ، والاقتدار : كل ذلك بمعنًى . وهو الغنى واليسار والقُوّة .

المقربة – مثلثة الراء ، مفتوحة الميم ، والقرابة والقُرْبي والقُرْبة والقُرُبة بضمتين : بمعنًى واحد .

---

(1) زيادات من « ك » .

(2) بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي (ﷺ) بعد زيد بن حارثة كانت صالحة صوامة قوامة صناعا تصدق بذلك كله على المساكين ، توفيت سنة ٢٠هـ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٦٦٧ – ٦٧٠ الاستيعاب ٤ / ١٨٤٩ – ١٨٥٢ أسد الغابة ٥ / ٤٦٣ – ٤٦٥ .

(3) أبو محمد عبد الله بن مسلم ، الدينوري ، النحوي : اللغوي ، جمع بين المذهبين البصري والكوفي ، له تصانيف كثيرة نافعة منها « أدب الكاتب » و « عيون الأخبار » وغيرها . توفي سنة ٢٧٦هـ بعد أن عاش ثلاثا وستين سنة . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ١٤٣ – ١٤٧ بغية الوعاة ٢٩١ البلغة ١١٦ ، طبقات الزبيدي ١٨٣ ، الشذرات ٢ / ١٦٩ – ١٧٠ . بروكلمان ٢ / ٢٢١ – ٢٣٠ .

(4) في الأصل « مغرور » وما أثبته عن « ك » .

(5) في الأصل « مُغلوق .. المغالين » وما أثبته عن ابن قتيبة ٤٧٦ .

(6) انظر أدب الكاتب ٤٧٦ باب شواذ البناء ، ونص عبارته « وقال سيبويه : وقد جاء « مُفْعُول » وهو قليل غريب ، جعلوا الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا : مُفْعُول كما قالوا : أفعول » وكما قالوا : « مِفْعال » لما قالوا : « إفعال » ومِفْعِيل » لما قالوا : « إفعيل » وقالوا : « مُغْلوق » للمغلاق . وزاد غيره : و « مُغْرُود » لضرب من الكمأة ، ومُغْفُور » لواحد المغافير ، ويقال : « مُغْثُور أيضا – ومَنْخُور » للمنخر : وقالوا : شبه بمُفْلوُل » انتهى .

المكْث – مثلثة الميم ، والمكث – بالتحريك ، والمُكوث والمُكْثان[1] – بضمهما ، والمِكِّيثي – كالخِلِّيفي – والمِكِّيثاء – بالمد – بمعنىً وهو اللُّبث . وقد مكث كنصر وكرم .

المُكَوْرَى – مثلثة الميم ، مفتوحة الواو والراء ، والمكورّ – أيضاً – مثلثة من غير ألف . لغات ، بمعنى ، وهو الرجل الفاحش المكثار . وقيل : الشديد . وقيل : اللئيم . وقيل : القصير العريض .

عبد الرحمن (بن)[2] مُلّ[3] – مثلثة الميم ، مشددة اللام من المحدثين ، حكاه الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري[4] (في حواشيه)[5] .

الملاوة والمَلْوة – بتثليث الميم فيهما الزمان من الدهر ، وقيل : البرهة من الزمان .

ملك الطريق – مثلثة الميم – : وسطه وحدُّه . ويقال[6] : لأذهبنَّ إمّا هُلْكاً وإمّا مُلْكاً – مثلثة الميم – أي : إمّا أن أهلك ، وإمّا أن أملك .

وهذا ملك يميني – – مثلثة الميم – أي : مملوكها ، وملك الشيء ملكاً – مثلثة الميم – : احتواه . ولي في هذا الوادي ملك – مثلثة الميم – أيضاً أي مرعىً ومشرب .

وليس لهم ملك – مثلثة الميم – أي : ماء .

---

(١) في الأصل « المكاث » وفي « غ » « المكاث » وما أثبته من « ك » .

(٢) زيادة من « غ » و « ك » .

(٣) أبو عثمان النهدي بن عمرو بن عدي ، الكوفي ، أدرك وأسلم في حياة النبي (ﷺ) ولم يره ، وهاجر زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين ، ومات سنة ٩٥هـ . ترجمته : في تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٧ ، الشذرات ١ / ١١٨ ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٢ – ٢٠٥ .

(٤) أبو محمد الشامي ، العدوي ولد في شعبان سنة ٥٨١هـ ولي مشيخة الكاملية ، وانقطع بها عشرين سنة وكان إماما في الحديث ، له كتاب « الترغيب والترهيب » واختصر « صحيح مسلم » وله التكملة في وفيات النقلة » وتوفي سنة ٦٥٦هـ . ترجمته في طبقات الحفاظ ٥٠١ – ٥٠٢ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢١٢ ، الشذرات ٥ / ٢٧٧ – ٢٧٨ ، طبقات السبكي ٨ / ٢٥٩ – ٢٧٧ وانظر « المنذري وكتاب التكملة لوفيات النقلة » دراسة كتبها بشار عواد معروف .

(٥) زيادة من « ك » وهي حواش له على سنن أبي داود انظر الشذرات ٥ / ٢٧٨ .

(٦) انظر اللسان مادة « ملك بزيادة فاء قبل إما الأولى والقاموس مادة ملك روله مثل اللسان انظر المحكم ٤ / ١٠٠ بلفظ المؤلف إلا أنه رفع هلك وملك

ملك الولي المرأة – مثلثة الميم – : حَظَره إياها . وملكها مُلكا – مثلثة الميم – : تزوجها . وطال ملكه – مثلثة الميم – أيضاً – أي رِقّه .

وأعطاني من ملكه – مثلثة الميم – أيضاً – أي : ممّا يقدر عليه .

مملكة السلطان – مثلثة اللام – : بلاده التي يحكم عليها ، ويقال[1] : هذا عبد مملكة – مثلثة اللّام[2] – أي : ملك هو و لم يُمْلَك أبواه .

مُ الله – مثلثة الميم – ومُنُ الله – مثلثة الميم والنون : لغات أيضاً – في أيمن . وقد تقدم مستوفًى في أمُ الله ، وهي اسم وضع للقسم، والتقدير من الله يميني .

المنخر – بفتح الميم والخاء ، وبضمّهما وبكسرهما ، والمُنْخُور والمنخِر – كمجلس – بمعنًى واحد .

المنيّة – مثلثة الميم – : الأمنيّة والمنية – أيضاً – والمُنُوّة : أيام الناقة التي لم يستيقن فيها لقاحها[3] ، فمنية البكر التي لم تحمل عشر ليال ، ومنية الثني – وهو البطن الثاني – : خمس عشرة ليلة ، ثم تعرف ألاقح هي : أم لا .

قال ابن عديس – في الباهر – : والمَنُوَّة غريب .

المهلك – مثلثة اللام مفتوحة للميم – : الهلاك ، والمهلكة – مثلثة اللام إحدى المهالك .

وفي المحكم[4] : هلَك يهلك ويهلَك هُلْكاً – بالضم – وهَلاكاً ومَهْلُكاً – بتثليث اللام – وتُهلوكاً – بالضم – وتَهْلُكة[5] – بالفتح – : مات . والمَهْلِكة والمَهْلَكة المفازة .

---

(1) انظر القاموس « ملك » . (2) في الأصل « الميم » .

(3) في القاموس زيادة « من حيالها » .

(4) فيه في ٤ / ١٠٠ « يهلك هُلكاً وهُلُكاً وهَلاكاً : مات ، قال ابن جنّي : ومن الشاذ قراءة من قرأ « وَيَهْلَك الحرث والنسل » قال هو من باب رَكَن يركَن وقنَط يقنَط ، وكلّ ذلك عند أبي بكر لغات مختلطة . قال : وقد يجوز أن يكون ماضي يهلَك هلِك كعطب فاستغنى عنه بهلك ، وبقيت يهلَك دليلاً عليها » ولم أجد « مهلكا – بالتثليث » في المحكم . وانظر في تُهلوك وتَهلُكَة بفتح اللام ٤ / ١٠١ وانظر في المهلكة ٤ / ١٠٠ .

(5) في القاموس : تهلكة – مثلثة اللام « هلك » .

المهلة – مثلثة الميم – والمُهْل – بالضم – والمَهْل – بالفتح – والمَهَل – بالتحريك – والمَهَلة – بالهاء صديد الميت ، والمُهْلَة – أيضاً – القطران الرقيق وما ذاب من صفر أو حديد والزيت ، وقيل : دُرْدِيُّ الزيت . وقيل : رقيقه ، واسم ما يتحاتُّ عن[1] الخبزة من الرماد والجمر .

الميسرة – بتثليث السين السهولة والغنى .

(آخر باب الميم . والحمد لله وحده)[2] .

* * *

باب النـون

النأي والنُؤي والنِئي – مثلثة النون ، ساكنة الهمزة – والنُؤى كهُدىً : الحفير حول الخيمة والخباء يمنع السيل[3] ، والجمع أنْآء وآناء ونُؤيٌّ ونِئيٌّ .

رجل نباطيٌّ – مثلثة النون – ونَبَطيٌّ – محركة – منسوبة إلى النبط لجيل معروف ، وهم النبيط والأنباط – أيضاً – وهم قوم ينزلون سواد العراق .

ورجل نباط أي : نباطي ، وتنبّط : تشبّه بهم ، وانتسب إليهم .

نبع الماء – كنصر وكرم وفرح – ينبع – مثلثة الباء – أيضاً – نَبْعاً ونبوعاً : خرج من العين .

نبغ فلان في الشعر – كنصر وكرم وفرح – نبوغاً ونَباغةً ، وينبغ – مثلثة الباء – أيضا – أي : ظهر ونبغ الماء – مثلثة .

نبع ونبغ فلان في الدنيا ، اتسع ، ونبغ رأسه أي ثار منه النُباغة ، وهي الهِبْرِيَة ونبغ علينا منهم نباعة أي : خرجت خوارج ، ونبغ الوعاء بالدقيق : تطاير من

---

(1) في الأصل « يتحات عن » وما أثبته عن « غ » .   (2) زيادة من « غ » .

(3) في « ج » و « ك » زيادة « والنؤى كنفى » وهي موافقة لهدى .

خصاصه[1] مادقٌ[2] .

ونبغ الرجل : قال الشعر ، وأجاده ، ولم يكن في إرثه الشعر ، ومنه النابغة للرجل العظيم الشأن مطلقاً أو في الشعر خاصة ، والنوابغ في الشعراء جماعة ، منهم النابغة الذُّبْيانيُّ واسمه زياد بن معاوية[3] ، والنابغة الجَعْديّ واسمه قيس بن عبد الله[4] والنابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن[5] المخارق ، والنابغة الحارثي وهو نابغة بني الدَّيَّان واسمه يزيد[6] بن أبان ، والنابغة الغنوي واسمه فلان بن لأي[7] . وتركت ذكر سبب تسميتهم بالنابغة لخوف الإطالة[8] .

نبه – كنصر وكرم وفرح – : صار نبيهاً ، وقال ابن طريف[9] : شرف .

---

(١) « خصائص النخل عثله ومفرده خصاصة » اللسان (خص) . (٢) في الأصل « رق » .

(٣) من ربيعة بن عامر بن صعصعة ، شاعر مشهور عاش في الجاهلية والإسلام دهرا ، ويعدّ من المعمَّرين عاش إلى زمن ابن الزبير ، ومات بإصبهان وله مائتان وعشرون سنة . ترجمته في المؤتلف والمختلف ١٩١ ، معجم الشعراء ٣٢١ ، طبقات فحول الشعراء ١٢٣ – ١٣١ ، الشعر والشعراء ٢٨٩ – ٢٩٦ ، الإصابة ٦ / ٣٩١ – ٢٩٨ الموشح ٥٨ – ٦١ .

(٤) شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى ، نادم ملوك الحيرة – وصار حكم الشعراء في عكاظ ، ويفضله كثير من النقاد على شعراء عصره . وتوفي قبيل الإسلام سنة ١٨ ق . هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء ١٥٧ – ١٧٣ ، طبقات فحول الشعراء ٥٦ – ٦٠ ، المؤتلف والمختلف ١٩١ ، ١٣١ الموشح ٣٦ – ٤١ الأغاني ١١ / ٣ – ٣٦ الخزانة ١ / ٢٨٥ – ٢٨٩ .

(٥) شاعر محسن ، مدح يزيد بن عبد الملك . وزعم صاحب الأغاني أنه نصراني ، ويبدو أن هذا الزعم غير صحيح بدليل قوله .

ويزجرني الإسلام والشيب والتقى – وفي الشيب والإسلام للمرء زاجر .

ترجمته في المؤتلف ١٩٢ ، الأغاني ٧/ ١٠٣ – ١١٠ .

(٦) ابن عمرو بن حزن بن زياد . شاعر محسن . ترجمته في المؤتلف ١٩١ – ١٩٢ .

(٧) وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد ، شاعر فارس عاش في الجاهلية وله شعر في يوم محجر ، وهو ماء لطيئ . ترجمته في المؤتلف ١٩٢ .

وبقي عليه من النوابغ : النابغة العدواني الذي هجا الفرزدق المؤتلف ١٩٢ ، والنابغة الذبياني – أيضاً – وهو نابغة بني قتال بن يربوع واسمه ، الحارث بن بكر ، وشعره قد انقرض ١٩٢ – ١٩٣ . من المؤتلف والمختلف . والنابغة التغلبي ، واسمه الحارث بن عدوان المؤتلف ١٩٣ .

(٨) لقبوا بالنوابغ إما لأنهم قالوا الشعر ولا أصل لهم فيه ، وإمّا لأنهم قالوه على كبر . وإما لأنهم تفوّقوا فيه على غيرهم .

(٩) عبد الملك بن طريف الأندلسي ، أبو مروان ، النحوي اللغوي ، أخذ عن ابن القوطية ، وكان حسن التصرف في اللغة . وله كتاب في الأفعال في ثلاثة أجزاء . توفي في عشر الأربعمائة . ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٨ ، ٤ / ١٨٨ والبغية ٣١٣ ، والبلغة ١٢٩ .

ونتن ، كنصر وكرم وفرح[1] ، وأنتن : تغيّرت رائحته .

النَّجِس - كَجَبل ونَدُس وخجل والنَّجْس بالفتح ، والنِّجْس بالكسر - ضد الطاهر .

النحاس - كسحاب وغراب وكتاب - عن أبي العبّاس[2] الكواشيّ في تفسيره ، ومعناه الصُّفْر .

نحل - مثلثة الحاء - عن الزجّاج ، وفي العباب[3] - و نحل جسمه ينحَل وينحُل ، ونحِل ينحِل نحولاً ذهب وتغيّر من مرض أو سفر . فهو ناحل ونحيل ، والجمع نُحْلَى » .

النخاع - مثلثة النون - : المخُّ الذي في فقار الظهر ، وهو شبه الخيط الأبيض[4] .

امرأة نَسْء - مثلثة النون - للتي ظهر حملها ، وقيل : المرأة المظنون بها الحمل ، وكذلك النَّسُوء على فَعُول ، والنَّسْء - أيضاً - الشراب المزيل للعقل ، واللبن الرقيق الكثير الماء (والسِّيمَن)[5] .

والنِّسْء - بالكسر - المخالط ، يقال : هو نِسْء نساء ، أي : خِلْنُهن وخِدْنُهنّ .

يقال : نشا نشواً ونشوة - مثلثة النون - وانتشى وتنشّى أي : سكر ونَشا ريحاً

---

(1) « نتن ككرم وضرب » مادة نتن .

(2) أحمد بن يوسف ، نزيل الموصل ، ولد بـ « كواشة » وهي قلعة من أعمال الموصل سنة ٥٩٠هـ واشتغل بالتفسير والقراءات ، وكان منقطع النظير في الزهد والصلاح له « التفسير الكبير » و « التفسير الصغير » وجود فيه الإعراب . وحرّر أنواع الوقوف . وتوفّي بالموصل سنة ٦٨٠هـ . ترجمته في : طبقات المفسرين للداودي ١ / ٩٨ - ١٠٠ ، بغية الوعاة ١٧٥ ، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١٥١ ، طبقات السبكي ٨ / ٤٢ نكت الهميان ١١٦ - ١١٧ .

(3) مادة نحل مع بعض التصرف في النص وزيادة بعض التصريف .

(4) في مثلثات ابن السيد زيادة « ينحدر من الدماغ وينشعّبُ منه شُعَب في الجسم» لوحة ٦١ .

(5) زيادة من « ح » و « ك » وانظر القاموس « نسأ » .

طيبةً ، وقيل ـ: عامٌ في كل ريح نَشوةً ونُشوةً أي : شمَّها . ورجل نشوان ونشيان : سكران بيِّن النَّشوةِ بالفتح . ونشيان بالأخبار بيِّن النشوة بالكسر أي : يتخبَّر[1] الأخبار قبل ورودها .

النصع – مثلثة النون – جلد أبيض ، أو ثوبٌ ، عن أبي محمَّد بن السيد[2] .

النصف – مثلثة النون – الشطر ، ويقال : أعطيته من نفسي النصف – مثلثة النون – أي الإنصاف .

نضر الوجه – مثلثة الضاد – نضْراً ونَضْرةً ونَضارةً ونضوراً . فهو ناضر ونضير : حسن .

نُطاع – مثلثة الأول[3] ، موضع[4] ، وكقطامِ –: رَكيَّةٌ تميم ، ونطاع القوم – بالكسر – جبانهم .

وأنشدوا على نطاع « المثلثة لاسم موضع قول ربيعة بن مقروم الضبّي[5] :

وأقرب موردٍ[6] من حيث راحا ... أُثـال أو غُمـازة أو نطـاعِ[7]

وقال الحارث بن حِلِّزة اليشكري[8] :

لم يحِلُّوا بني رزاح ببَرْقا .... ءِ نطاعٍ لهم عليهم دعـاءُ[9]

---

(1) في الأصل « يتخبر » بالباء . وما أثبته عن « ح » و « غ » و « ك » وانظر القاموس « نشا » .

(2) انظر مثلثه لوحة ٦١ .

(3) في « غ » زيادة « كسحاب وغراب وكتاب » .

(4) نطاع قرية من قرى اليمامة ، وكقطام ماء لبني تميم ، ونطاع – أيضا – وادٍ ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة . وانظر معجم البلدان ٥ / ٢٩١ .

(5) مخضرم – حبسه كسرى في الجاهلية ، وشهد القادسية وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين عاش مائة سنة . ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١٧٥ والشعر والشعراء ٣٢٠ – ٣٢١ والأغاني ٢٢ / ٨٦ – ٨٨ والإصابة ٢ / ٥١٣ .

(6) في غ « موضع » .

(7) شرح المفضليات ٣٨٠ والمفضليات ١٨٩ ، وأُثالة وغمازة ونطاع : مياه لبني تميم .

(8) شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، وكان أبرص ، توفي حوالي سنة ٥٠ ق . هـ . ترجمته في الموشح ٧٠ والشعر والشعراء ١٩٧ – ١٩٨ الأغاني ١١ / ٣٦ – ٤٤ ، خزانة الأدب ١ / ١٥٨ المؤتلف والمختلف ١٢٤ طبقات فحول الشعراء ١٥١ – ١٥٢ .

(9) الديوان ص ١٤ .

أفعل ذلك نُعام عين – مثلثة النون – كذا في الارتشاف[1] لأبي حيان[2] ونُعمة عين – مثلثة النون عن المحكم[3] .

ونعم عين ونعمي عين ونعامي عين – بضم الكل – ونعم عين – بالفتح – (ونعيم عين)[4] تنصب الكل بإضمار الفعل أي أفعل ذلك إنعاما لعينك وإكراما .

يقال : أجد نفخة – مثلثة النون – : إذا انتفخ بطنه . وفي العباب : فلان به نفخة – مثلثة – أي انتفاخ بطن[5] .

النكح – مثلثة – الجماع أو النكح – بالفتح – : المصدر نكح ينكح نكاحاً ونكاحا والاسم النكح – بالضم والكسر .

النُمرقة – بفتح النون والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما – : الوسادة ، قاله القزاز في شرح غريب البخاري .

النملة – مثلثة النون – والنميلة بمعنى ، وهو النميمة ، ورجل نَمِلٌ ونامِلٌ ومُنْمِلٌ ومِنْمَلٌ ونَمَّالٌ : نمام .

نهج الثوب – كنصر وكرم وفرح – : بَلِيَ وأخلق ، كأنهج ، وأنْهَجَهُ لابِسُهُ ، ونَهَجَهُ – كمنعه – : أخلقه .

نهاوند – مثلثة النون[6] – : بلدة معروفة من بلاد الجبل ، قيل : إن نوحا – صلوات الله وسلامه عليه – بناها – فسميت « نوح أوند » أي : وضعها نوح ،

(١) الارتشاف ص ٦٥١ ، وقد ذكر نعمة ، ونعام ، وأنهما مثلثان » .
(٢) محمد بن يوسف ، النفزي ، الأندلسي ، الجياني ، نحوي لغوي ، محدث مفسر ، ولد سنة ٦٥٤ وتوفي سنة ٧٤٥هـ بالقاهرة . من تصانيفه « البحر المحيط » وغيره . ترجمته في : الشذرات ٦ / ١٤٥ ، طبقات ابن قاضي ٢٨٩ – ٢٩٢ ، البلغة ٢٠٣ – ٢٠٤ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، طبقات الإسنوي ٤٥٧٨ – ٤٥٩ ، وانظر كتاب « أبو حيان النحوي ل . د . خديجة الحديثي ، ومجلة كلية اللغة العربية بالرياض العدد السابع ١٣٩٧هـ مقالاً لعضيمة بعنوان « أبو حيان وبحره المحيط » .
(٣) ٢ / ١٤٠ . (٤) زيادة من « ك » .
(٥) مادة « نفخ » .
(٦) بفتح الأول وتسكين الثانية ، وللتعريف بها انظر معجم البلدان ٤ / ٣١٣ – ٣١٤ .

فعربوها وقالوا : نهاوند ، وهي جنوب مدينة همذان[1] .

النيدلان – بفتح النون ، وضم الدال ، وبكسر النون والدال ، وبكسر النون وفتح الدال ، وبكسر النون وضم الدال ، وبفتح النون والدال . والنِيْدُل – بكسر النون وفتحها ، وضم الدال – كل ذلك بمعنًى واحد ، وهو الكابوس والكُبْس والجاثومُ والجُثَم . والباروك والبَرْك ، وهو ما يقع على الإنسان بالليل ، وهو مُقَدِّمة للصرع .

النهروان – بفتح النون وتثليث الراء وبضم النون والراء معا – أربع لغات – اسم بلد معروف بالعراق[2] .

* * *

باب الـــواو

وبط – كنصر وكرم وفرح – في جسمه وفي رأيه وبوطاً ووَباطةً أي: ضعف .

الوجاح – كسحاب وكتاب وغراب – : الستر ، والوجاح بالفتح – : الصَّفَا الأملس .

داري تجاه دارك ووجاهتها[3] – مثلثتي الأول – أي مواجهة ومقابلة .

الوجبة – مثلثة الواو عن كراع[4] ، وهي الأكلة في اليوم والليلة . وقال ثعلب . الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها[5] ، والوجبة – أيضا السقوط كالوجب ، يقال : وجب وَجْباً ، ووَجْبَةً . والوَجْبة : صوت الشيء يسقط ، فتسْمَع له كالهدّة .

قال كراع[4] في باب ما جاء على فُعلة – مثلثة الأول والمعنى واحد . والوجبة – مثلثة الواو ولم يفسرها ، ولم يخصّها بمعنًى من المعاني .

---

(١) هي مدينة مشهورة ببلاد فارس ، وجاء في الأصل همدان بالدال المهملة ، وما أثبته عن معجم البلدان ٥ / ٤١٠ .

(٢) معجم ما استعجم ١٣٣٦ – ١٣٣٧ .

(٣) في الأصل « وجاهه » .

(٤) لم أجد في المنجد ٣٤٥ ذكراً للتثليث ، ولعله في كتاب الأوزان الذي أشار إليه القفطي ٢ / ٢٤٠ .

(٥) انظر اللسان مادة وجب ، وفيه زيادة « من الغد » .

والظاهر أن التثليث جائز في جميع معانيها .

الوجد – مثلثة الواو – والوجدة : الاستغناء . تقول : وجد المال وغيره يجده وجداً ، ويثلّث أي : حصل له السّعة والغنى .

الوجنة – مثلثة الواو – وككلمةٍ – والأُجنة – مثلثة أيضاً – كُلّ ذلك بمعنًى وهو : ما ارتفع من الخدّين .

الوُدّ والوداد – مثلثي الواو – والوَدادة والمَوَدّة والمَوْدِدَة والمودودة كُلّ ذلك بمعنى الحبّ ، وهو وُد – مثلثة (الواو)[1] ووَدِيدٌ أي محب كثير الحب كالودود والمَوَدّ .

والوُد – أيضاً مثلثة – : القوم المُحِبُّون كالأَوِدّاء والأَوْدَاد . والأُودُّ – بفتح الهمزة وكسر الواو وضمها .

وَدَقَت ذات الحافر – مثلثة الدال – وأَوْدَقت ، واستودقت : إشتهت الفحل .

وراءُ – مثلثة الآخر – والوراء بمعنًى (وهو)[2] نقيض القُدَّام (و)[3] نظير خلف .

قال ثعلب : هي مثلثة الآخر ، وقد تستعمل بمعنى أمام فهو من الأضداد ، وفي الحديث حكاية عن إبراهيم ﷺ [إنما][4] كنت خليلاً من وراءَ وراءَ[5] .

وقد ذكرت الكلام عليه في موضعه .

ورع – كنصر وكرم وفرح – : اتقى ، وفي المحكم[6] : وَرَع يرع وورِع يرع ويَوْرَع ، وَورُع يَوْرُع وُرْعاً ووُرُوعاً ، ووَراعةً بالفتح ، ووُرْعاً بالضم .

الصغاني[7] : الوَرَع – محركة – التقوى ، وَرَع وَرَعاً ورِعةً والرِعة : الهَدْي

(1) زيادة من « ح » و « ك » .
(2) زيادة من « ح » و « ك » .
(3) زيادة من « ك » .
(4) زيادة من مسلم .
(5) قطعة من حديث طويل في مسلم ، رواه في باب الشفاعة من كتاب الإيمان تحت رقم ٣٠١ ص ٤٧٣ – ٤٧٥ .
(6) ٢ / ٢٥١ .
(7) العباب (ورع) .

وحسن الهيئة ، وقيل : سوء الهيئة . فهو من الأضداد .

الوسع – مثلثة الواو – والسعة – بفتح السين – بمعنًى وهو الجدة والغنى والطاقة . والهاء في السعة عوض عن الواو .

وأوسع الله عليه إيساعاً ووسَّع عليه توسيعاً أي : أغناه .

وشكان ما يكون ذلك – مثلثة الواو مفتوحة النون دائماً – أي : سَرُع ، اسم للفعل ووَشْك الفراق ووَشكانه : سُرْعته .

ووَشك الأمر ووشك وشاكةً (و)[1] **أوشك** ، وهو أمر وشيك : سريع .

وقال ابن مالك[2] وابن عديس قبله : الوشك والوشكان – مثلثي الواو – مصدران لوشك الأمر ووشُك أي سرع ، والاسم الوِشاك بالكسر وأوشك الأمر أن يكون ويُوشِك بكسر الشين ، وتلحن[3] العامّة في فتحه .

وعر (المكان)[4] – كنصر وكرم وفرح – أي : حزن وخشن . قال أبو الحسن بن سيده[5] : والوَعْر والوعِر : ضد السَهْل ، وكذلك الوعير والأوعر ، والجمع أوْعُر ووُعورٌ وأوعار . وقد وَعُر ووعَر وعْراً (ووُعُورةً ووَعَارةً ووعوراً ، ووَعِر وعَراً وتوعَّر : صار وعْراً)[6] .

الوعل – كجبل وندس وكتف . والوَعْل – بالفتح – وكدُئِل – وهذه نادرة –: تيس الجبل ، والجمع أوعال ووعول ووُعُل – بضمّتين – وَموْعَلة – كَمَشْيَخة ومَسْيَفة ووَعْلة والأنثى – أيضاً – بلفظها ، والوَعْل – أيضا – : السيِّد الشريف ، والملجأ ،

(١) زيادة من ح

(٢) انظر الأعلام ص ٦ فقد قال :

وثلّثوا سُرْعان مع وشكانا   وسُرْع المشي مع استعجاب

وانظر تكملة الإعلام لوحة ٨ .

(٣) في الأصل « يلحن » وما أثبته عن « غ » .

(٤) زيادة من « ح » .

(٥) انظر المحكم ٢ / ٢٤٩ .

(٦) زيادة من « ح » و « ك »

واسم شوّال بعد رمضان .

الوقاية والوقاء – مثلثتي الواو – ما وقيت به الشيء ، يقال : وقاه وقْياً ووقاية وواقية أي : صانه وحماه .

وقح الحافر – كنصر وكرم وفرح وَقاحةً ووُقوحةً وقِحة بالفتح والكسر ، ووَقَحاً بالتحريك : : صلب واشتد . ووقح فلان – أيضاً – مثلثة – : صار قليل الحياء .

الوقل – مثلثة الواو ساكنة القاف – والوقل – بالتحريك . وككتف وندس . الوعِل الصاعد في الجبل ، وكذلك الفرس .

الولد – مثلثة الواو – عن ابن قتيبة في أدب الكاتب[1] . والوَلَد – بالتحريك – بمعنًى ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع ، وقد يجمع على أولاد ووِلْدة وإِلْدَة – بكسرهما – ووُلْد – بالضم – بلفظ الواحد .

وفي المثل : « وُلْدك من دَمّى عقبيك »[2] أي : من نفست به فهو ابنك (وتقول)[3] وَيْلُ الشيطان – بتثليث اللام وإضافته إلى الشيطان ، وويلاً للشيطان وويلٌ له ، وويلٍ له – مثلثة اللام منونه . والويل حلول الشر ، وويل كلمة عذاب . ويقال : ويل ويْل – بيائين – وويل وئيل – بهمزة – وويل وائل[4] كل ذلك مبالغة . وقيل : وَيْلٌ وادٍ في جهنّم ، وقيل : بئر فيها . وقيل : باب لها ، وقيل : أصل هذه الكلمة ، وي فوصلوها مرةً بلام ، فقالوا ويل ومرةً بياء فقالوا : وَيْبَ ، و (مرّة)[5] بحاء فقالوا : وَيْحَ و [مرة] بسين ، فقالوا ويس ، والكل بمعنًى واحد .

وهن الأمر – كنصر وكرم وفرح – وَهْنا ووَهَنا – بالفتح والتحريك – أي : ضعف وفتر ، ووهي . وأوهنه : أضعفه ، وهو واهن ومَوْهون : لا بطش عنده

---

(١) انظر ص ٤٦١ .

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١ ومجمع الأمثال ٢ / ٤٣٦٢ برقم ٤٣٥٦ ، وانظر فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٢٢٣ واللفظ فيه « ابنك » وانظر المستقصى ١ / ٣٠ وذكر المبدأ في كلتا الروايتين . وللمثل قصة يرجع إليها في المراجع المذكورة آنفا

(٣) زيادة من « ح » .

(٤) لم أجد في التاج ، ولا في اللسان « وييل » بيائين ، وإنما وجدت « وَيْل » ككتف التاج « ويل »

(٥) زيادة من « ح » و « ك » .

ولا قوة . وهي واهنة والجمع وُهُنّ – بضمّتين .

* * *

باب الهـــاء

هِجِدَم – بكسر الهاء وتثليث الدال ، والميم مخففة – وهِجْدَمّ وهِجْدُمّ وهِجْدِمّ كذلك والميم مشددة . كل ذلك زجر للفرس ، وإقدام لها من الراكب .

قال الصغاني – رحمه الله – في التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة – : هِجْدَم لغة في إجدم في إقدامك الفرس . وأول من ركب الفرس ابن آدم[1] القاتل حمل على أخيه فزجر فرساً ، وقال : هج الدّم ، فخفّف[2] .

هدرة – مثلثة الهاء ، مفتوحة الدال – (كنصَرة وهُمَزة وعِنَبة)[3] –: وهم الأناس الساقطون الذّين ليسوا بشيء ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث ، ويقال للواحد – أيضاً – : هَدْر – بالفتح – وهادرٌ أي : نذل ساقط .

الهُمهام – كصمصام وسرسور وصنديد – من أسماء الأسد ، وله نهاء[4] ألفي اسم ، أفردت لها كتاباً حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنة .

هميان – مثلثة الهاء – هو ابن قحافة – بضم القاف وفتح الحاء المهملة[5] السَّعْدي[6] وهو شاعر مشهور . وأمّا الهِميان الّذي هو التكّة والمنطقة كيس يجعل فيه النفقة ، وتشد في الوسط فبالكسر لا غيرُ ، وقيل : يُثلّث .

هَيْتَ لك – مثلثة الآخر مفتوحة الأول أي : هلمّ ، وهيت به : صاح ودعاه .

هيهات – مثلثة الآخر مبنية – وهيهات – مثلثة الآخر منونة .

---

(1) هو قابيل ، وانظر تفسير ابن كثير ٣ / ٧٥ – ٨٦ .

(2) بمجمع البحرين (هجدم) وفيه بدل « فخفف » « فلما كثر على الألسنة اقتصروا على هجدم وإجدم » .

(3) زيادة من « غ » .

(4) في « ح » « زها » وهما بمعنى .

(5) في « ح » زيادة « وفتح الفاء » !! .

(6) هميان بن قحافة « أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر راجز محسن ، عاش في الدولة الأموية . انظر ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١٩٧ – ١٩٨ ومعجم الشعراء ٤٩١ .

هايهان – مثلثة النون مبنية ، وهايهان – مثلثة النون معربة .

كل ذلك لغات في هيهات بمعنى بَعُد ، وفيها لغات أخرى ذكرتها في باب الألف في أيهات .

ومن لغاتها أَيْهَات وأيهان وآيهات وآيهان ، والقياس يقتضي تثليث ذلك كله ، فتنيف لغاتها على السبعين .

ومنها هَيْهاه وأَيْها .

وجمعتها في كتابي « القاموس المحيط الجامع لما تفرق من لغات العرب شماطيط » . في عبارة مختصرة : فقلت :

« هيهات وأيهات وأيهات ، وهيهان وأيهان وأيهان ، وهايهات وآيهات وآيهات ، وآيهان وآيهان – مثلثة مبنية ومنونة .

وهيهاه وآيهاه وأيهاه ، وأيها وأيها .

فهذه إحدى وسبعون لغة[1] .

الهَار والهُور والهِير ، والهَيِّر كسيِّد ، والهَيْر – بفتح الهاء والياء مشدَّدة: ريح الشمال .

* * *

باب اليـــاء

يأجُج – بتثليث الجيم الأولى – : مكانٌ من مكة على ثمانية[2] أميال ،وكان من منازل عبد الله بن الزبير[3] فلما قتله الحجاج[4] أنزله المجذَّمين .

---

(1) في القاموس مادة « هيه » : « وهيهات وأيهات وهيهان وأيهان وهايهات وهايهان وآيهات وآيهان مثلثات مبنيات ، ومعربات ، وهيهان ساكنة الآخر ، وأيها وأيهات إحدى وخمسون لغة . ومعناها : « البعد » .

(2) معجم البلدان ٥ / ٤٢٤ .

(3) ولد في السنة الأولى من الهجرة ، وبويع له بالخلافة بعد وفاة يزيد سنة ٦٤هـ فحكم أكثر العالم الإسلامي آنذاك حتى سقط على يد الحجاج ، فقتله سنة ٧٣هـ . ترجمته في : الإصابة ٤ / ٨٩ – ٩٥ ، الشذرات ١ / ٧٩ – ٨١ البداية والنهاية ٨ / ٣٣٢ – ٣٤٥

(4) هو ابن يوسف الثقفي ، أحد عمال بني أمية ، ولي العراق مدة ، واشتهر بالظلم ولد سنة ٤٠ وتوفي سنة =

يأبَد – مثلثة الباء – : مضارع أبَدَ الحيوانُ : إذا توحَّش ونفر .

يَؤُثُّ ويَئِثُّ ويَأَثُّ – مضارع أَثَّ النبات أثاثة : إذا كثر والتفّ ، حكاه[1] ابن مالك .

يأجن – مثلثة الجيم – : مضارع أجُن الماء وأجِن أجْناً وأجَناً – بالفتح والتحريك – وأجُوناً – بالضم – : إذا تغيّر لونه وطعمه .

يأسُن – مثلثة السين – : مضارع أسن الماء وأسن إذا تغيّر لونه وطعمه . والآسن والآجن بمعنًى .

يأبق – مثلثة العين – مضارع أبَق العبد وأبِق إباقاً إذا ذهب من غير خوف ولا كدّ عمل فهو آبق وأبوق ، والجمع أبَّق وإبَّاق كَرُكَّع وكُفّار .

يَؤُدُّ ويَئِدُّ ويَأَدُّ – مضارع أدَّه الدهر إذا دهاه وقهره .

يأرِز[2] – مثلثة العين : مضارع أرز أرُوزاً – : انقبض وتجمّع وثبت ، ومنه قوله – ﷺ – : « إنّ الإيمان ليأرِز إلى المدينة كما تأرز الحيّة إلى جحرها »[3] الرواية المشهورة يأرز كيضرب .

وقال أبو الحسن[4] بن السرّاج : يأرُز كينصرُ ، وعن القابسيّ[5] : يأرَز كيمنع ، ومعنى الحديث أنّ المدينة لا يأتيها إلاّ مؤمن ، وإنما يسوق إليها إيمانه ومحبته في النبي –

– ٩٥هـ . ترجمته في : الشذرات ١ / ١٠٦ – ١١٠ البداية والنهاية ٩ / ١١٧ – ١٣٩ .

(١) لم أجده في الإعلام . ولا في تكملته .

(٢) مادة أرز ليست في « ح » و « ك » ومن قوله : ومنه قوله « .. إلى : كما رآه مالك . ليس في « غ »

(٣) الحديث في البخاري عن أبي هريرة ٤ / ٩٣ برقم ١٨٧٦ . وفي مسلم بهذا اللفظ عن أبي هريرة – أيضاً – ١ / ٣٥٨ رقم ٢١٧ وانظر في مسلم حديث ٢١٦ في ١ / ٣٥٨ عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) . قال « إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها »

(٤) في « غ » بدون « ابن » وهو سراج بن عبد الملك ، كان من موالي بني أمية وخاصتهم وأهل الجلد والمناظرة ، أخذ عن القاضي عياض ، توفي سنة ٥٨٠هـ . ترجمته في الديباج ١ / ٣٩٨ ترتيب المدارك ٤ / ٨١٥ - ٨١٧ .

(٥) الحافظ المحدث ، الفقيه الإمام ، علامة المغرب ، أبو الحسن ، علي بن محمد ولد سنة ٣٢٤هـ كان حافظا للحديث والعلل ، بصيراً بالرجال ، له تصانيف بديعة ، توفي سنة ٤٠٣هـ ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١٩ وترتيب المدارك ٤ / ٦١٦ – ٦٢١ وفيه « يعرف بابن القابسي »

ﷺ - ، وكأن[1] الإيمان يرجع إليها كما خرج منها أولاً ، ومنها ينتشر كانتشار الحيّة من جحرها ، ثم إذا راعها شيء رجعت إلى جحرها .

قال الداوودي[2] كان هذا في حياة النبيّ - ﷺ - والقرن[3] الّذي كان منهم[4] والّذين يلونهم ، والذين يلونهم ، كما كان الأمر مستقيماً .

قال أبو مصعب الدينوري[5] : المراد بالمدينة أهل المدينة[6] ، وفيه تنبيه على صحة مذهبهم ، وسلامتهم من البدع ، وأن عملهم حجة كما رآه مالك[7] .

يوسف - مثلثة السين مضمومة الياء غير مهموزة ، ويؤسف - مثلثة السين مضمومة الياء - أيضاً - مهموزة (ست)[8] لغات مشهورة في الاسم المشهور .

يونس - مثلثة النون مضمومة الياء غير مهموزة ، ويؤنس مثلثة النون مضمومة

---

(١) في الأصل « كان » .

(٢) أحمد بن نصر الأسدي ، أبو جعفر ، من أئمة المالكية بالمغرب ، ألف « النامي في شرح الموطأ » والواعي في « الفقه » وشرح البخاري ، توفي سنة ٤٠٢هـ . ترجمته في الديباج ١ / ١٦٥ - ١٦٦ - شجرة النور ٨٢ ، ١١٠ .

(٣) في الأصل « القرآن » ، وما أثبته عن فتح الباري ٤ / ٩٤ .

(٤) في الأصل « فيهم » وما أثبته عن الفتح ٤ / ٩٤ .

(٥) بحثت عن هذه الشخصية فلم أجدها ، فلعلها مصحفة عن « الزهري » وأبو مصعب الزهري هو أحمد ابن القاسم ، روى عن مالك للموطأ وغيره . له مختصر في قول مالك ، ولي قضاء المدينة والكوفة ، وكان من أعلم أهل المدينة روى عنه البخاري ومسلم ، وتوفي سنة ٢٤٢هـ . ترجمته في : ترتيب المدارك ٢ / ٥١١ - ٥١٣ والديباج ١ / ١٤٠ - ١٤١ ، شجرة النور الزكية ١ / ٥٧ ، طبقات الفقهاء ١٤٩ ، ٢ / ١٠٠ .

(٦) هذا القول نسب في ترتيب المدارك ١ / ٦٦ ونص كلامه « قال أبو مصعب الزهري في هذا الحديث والله ما يأرز إلا إلى أهله الذين يقومون به ، ويشرّعون شرائعه ، ويعرفون تأويله ، ويقومون بأحكامه ، وما ذلك من رسول الله (ﷺ) مدحا للأرض والدور ، وما ذلك إلا مدحاً لأهلها وتنبيها على أن ذلك باق فيهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم ، فيتخذ الن[illegible] رؤساء جهالا فيسألون ، ويقولون بغير علم فيضلون و[illegible] ابن » . وبقية القول « وفيه .... إلخ » وفي الفتح ٤ / ٩٤ هذا من كلام القرطبي ، وفيه (رواه) [illegible]ن رآه .

(٧) هو الإمام المشهور مالك بن أنس ولد سنة ٩٥هـ وتوفي س[illegible] ١٧٩ هـ . ترجمته في طبقات الفقهاء ٦٧ ٦٨ شجرة النور الزكية ١ / ٥٢ - ٥٥ ترتيب المدارك ١ / ٥٨ - ٢٨٠

(٨) زيادة من « ع »

الياء مهموزة ست لغات – أيضاً –

يَبُحّ – مثلثة الباء مضارع بحّ الرجل ، تقول : بححت يا رجُلُ – بالكسر – تبح بَححاً وبَحَحْت بالفتح (و)[1] تَبحُ وتُبحُ بَحّاً إذا أخذته بَحّةٌ في صوته فهو أبَحُّ وهي بَحّاء وبَحّةٌ .

يَبْشِر – مثلثة الشين – : مضارع بشر وبشِر إذا فَرِح وابتهج .

يَبْغَم – مثلّثة الغين – مضارع بَغَمتِ[2] الظَّبيةُ بُغوماً وبُغاماً : صاحت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها ، والناقة قطعت الحنين ، ولم تُمدُّه ، والوعل صوت ، والرجل صاحبه لم يفصح له عن معنى حديثه .

يَثُر – مثلثة الثاء – : مضارع ثرتِ الشاة ثرّاً وثروراً ، وثرارةً : وسع إحليلُها ، وثرّت الطعنة كذلك إذا كثر دمها ، وعين غَزَرَتْ فهي ثَرّةٌ وثرّارة وثرثارة .

يجبو المال ويجبيه ويجباه مضارع جَبَى المال جِبايةً (وجِباوةً بكسرهما)[3] : إذا جمعه .

يجنح – مثلّثة النون – مضارع جنح جنوحاً : مال كأجنَح واجتَنح .

يَحُر – مثلثة الحاء – مضارع حَرَّ النهار حَرّاً وحروراً وحرارةً ضِدُّ بَرَد ، يقال : حَرِرْت يا يوم ، وحَرَرْت .

يَحْرُص – مثلثة الراء – : مضارع حَرَص الرجل يحرِص ويَحْرصُ وحرِص يحرَص حرصاً إذا جشع فهو حريص ، والجمع حُرَصاء وحُرّاص .

يحصب – مثلثة الصاد – : حيٌّ معروف من اليمن[4] .

(يحسَر ويحسُر ويحسِر في الكشاف[5] ، ولا تحسُروا بفتح التاء وضم السين

(١) زيادة من « ح » و « ك » .

(٢) في الأصل (بغم الظبي) .

(٣) زيادة من « ك » .

(٤) معجم قبائل العرب ١٢٦٠ – ١٢٦١ .

(٥) انظر الكشاف ٤ / ٤٤ .

وكسرها وفتحها ، يقال خسر الميزان يخسره ويخسُره ، وأما الفتح فعلى أن الأصل ولا يخسروا في الميزان فحذف الجار وأوصل الفعل)[1] .

يَدبر – مثلثة الباء – : مضارع دبر فلان أصحابه : إذا تقدَّموه ، وتركوه خلفهم .

يدبغ – مثلثة الباء – مضارع دبغ الجلد دِباغاً ودِباغةً ودَبغاً إذا نزع الفضلات التي عليه بدواءٍ جرّيف .

يدُمُّ – مثلثة الدال المهملة – (مضارع دَمَمْتَ يا فلان)[2] دمامة . قال أئمة اللغة : الدميم : الحقير ، والجمع دِمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودمام – أيضا – وقد دَمَمْتِ يامرأة تَدِمُّ وتَدُمُّ ودَمِمْتَ تَدَمُّ دمامةً أي : أسأت .

اليُدِيُّ – مثلثة الياء الأولى مشدّدة الياء الثانية والدال مكسورة – (دائما)[3] – جمع يد – ويجمع على أَيْدٍ – أيضاً – واليد : الكفّ . وقال ابن سيده[4] اليد من أطراف الأصابع إلى الكف ، وأصلها يدي ، ويقال فيها : اليَدْيُ واليده واليَدّ – مشدَّدة – وهما يديان ، واليد – أيضاً – الجاه ، والوقار ، والطريق ، ومنع الظلم ، والقوة ، والقدرة ، والسلطان ، والمِلْك ، والجماعة ، والأكل ، والندم والغياث ، والاستسلام .

يذكَى ويذكُو ويذكِي – مضارع ذكي الرجل ذكاءً كرضي يرضَى وذَكَى يذكي كسَعَى يسعى وذكا يذكو كسرو يسرو فهو ذكيّ أي : فطِن ونبه . والذكاء (قيل : سرعة الفطنة)[5] .

يدخر – مثلثة الخاء – مضارع دخر ودَخِر : إذا صغر وذل وأدخره غيره .

يرجح – مثلثة الجيم – مضارع رجح الميزان ورجح رجوحاً ورُجْحاناً : مال ،

---

(١) زيادة من « ك » .
(٢) زيادة من « ح » .
(٣) زيادة من « ح » و « ك »
(٤) في القسم الذي لم يطبع من المحكم
(٥) في الأصل . « السرعة والفطنة وما أثبته عن « ح » و « ك » .

وأرجح له ، ورجّحه : أعطاه راجحا .

يَرْشُف – مثلثة الشين – مضارع رَشفه رَشْفاً ورَشِفه إذا مصّه ، وكذلك أرشفه ورشّفه ترشيفاً ، وتَرشّفه وارتشفه ، ورشف الإناء : استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئاً .

يسحي ويسحو ويسحي – مضارع سحا الطين يسحاه ويسحوه ويسحيه سَحْياً إذا قشره وجرفه ، والمسحاة ما سُحي به . ومتّخذه سَحّاء ، وحرفته السحاية .

يشح – مثلثة الشين – مضارع شح شَحّاً وشِحّاً وشُحّاً – (مثلثة أيضاً)[1] – إذا بخل .

يصبغ ـــ مثلثة الباء الموحّدة ـــ مضارع صبغ الثوب صَبْغاً بالفتح وصِبَغاً كعنب إذا لوّنه ، وصبغ يده بالماء : غمسها فيه ، وصبغ ضَرْع الناقة صبوغاً إذا امتلأ وحسن لونه.

يعاطِ – مثلثة الأول – مبنية على الكسر – زجر للذئب وللخيل ، وينذر به الرقيب أهله إذا رأى جيشا . وأيعط به إيعاطاً ويَعَّط تيعيطاً ، وياعط به مياعطة ويعاطاً : قال له ذلك .

يعضل – مثلثة الضاد – مضارع عضل المرأة عَضْلاً وعِضْلاً وعضلاناً : إذا منعها الزوج ظلما .

وفي الموعب ، لابن التياني عن الفراء ، وقطرب وأبي عبيد[2] : عضلها يعضِلها ويعضُلها ، وعن أبي عمرو[3] يعضَلها .

يعلن – مثلثة اللام – مضارع عَلَن الأمر : ظهر ، وفي مجمع البحرين[4] علن

(١) زيادة من « ح » و « ك » و « غ » .

(٢) القاسم بن سلام الأزدي بالولاء . كان ثقة ، جاور بمكة إلى أن توفي سنة ٢٢٤هـ له « الغريب المصنف » و « غريب الحديث » وغيرهما . ترجمته في : البلغة ١٨٦ ، إنباه الرواة ٣ / ١٢ – ٢٣ معجم الأدباء ١٦ / ٢٥٤ – ٢٦١ ، بغية الوعاة ٣٧٦ – ٣٧٧، الشذرات ٢ / ٥٤ – ٥٥ .

(٣) إسحاق بن مرار الشيباني اللغوي ، كوفي ، نزل بغداد ، وكان من أعلم الناس باللغة ، ثقة ، أخذ عنه الإمام أحمد ، له كتاب « الجيم » وتوفي سنة ٢١٠هـ . ترجمته في إنباه الرواة ١/٢٢١ – ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١٩٢ ، الشذرات ٢ / ٢٣ – ٣١ معجم الأدباء ٦ / ٧٧ – ٨٤ والبلغة ٣٨ .

(٤) مجمع البحرين مادة علن ، ويختلف النص هناك عمّا ها هنا ، والله أعلم .

الأمر يعلن – كنصر ينصر – وعلَن يعلِن – كضرب يضرب – وعلُن يعلُن ككرم يكرم ، وعلِن يعلَن علناً – كفرح يفرح فرحا . وعلانية – كطواعية – إذا ظهر وبان .

يفضُل – مثلثة الضاد – مضارع فضَل وفضِل ، قال الصغاني : الفضل ضد النقص والجمع فضول ، وقد فضَل يفضُل – كنصر ينصر – وفَضِل يفضَل (كعلم يعلم)[1] وأما فضِل يفضُل فمركبة منهما[2] .

يفسد – مثلثة السين – مضارع فسد الشيء – مثلثة السين – أيضا – فَسَاداً أو فُسوداً فهو فاسد وفسيد ، والجمع فَسْدَى كسكرى ضد يصلح[3] ، وفسد يفسِد – أيضاً – أي أخذ المال بغير حق ، والفساد والفسود – أيضاً – الجدب ، والمفسدة ضد المصلحة .

يقر – مثلثة القاف – مضارع قرتِ الليلة : بردت ، وقَرّت عينه قُرّة وقُرّة وقروراً : بردت وانقطع بكاؤها ، أو رأت ما كانت متشوّقة إليه ، قرّ بالمكان يقِرّ ويقَرّ قراراً وقُروراً وقَرّاً وتَقِرّة تَثبّت[4] وسكن كاستقرّ وتقارّ وأُقرّه فيه وعليه (و)[5] وقرّره

يقفط – مثلثة الفاء – مضارع قفط الديك وغيره سَفِد ، قال الصغاني[6] : القفط : السِفَاد – ورجل قَفَطَى كَجَمَزَى ، وقَيْفَط كَصَيْقَل : كثير النكاح .

يَقْلِي ويقلو ويقلى – مضارع قلاه قِلًى وقَلاءً – بالقصر والمدّ وكسرهما ومَقْلِية أي : أبغضه وكرهه غاية الكراهة ، فتركه ، وقيل : يقال : قلاه يقليه ويقلوه في الهجر وقليه يقلاه في البغض ، وقلاه : أنضجه .

يقَن – مثلثة القاف – وميقان و [هي] ميقانة لا يسمع شيئاً إلا أيقنه[7] وحقّقه .

---

(١) زيادة من « ك » . (٢) مادة (فضل) .

(٣) في « ح » (وهو ضد الصالح) .

(٤) في « ح » و « ك » (ثبت) . (٥) زيادة من « ح » و « ك » .

(٦) العباب (قفط) إلا « القفط : الفساد » فليس فيه .

(٧) في الأصل « أتقنه » وما أثبته عن « ح » و « ك » .

يكدر - مثلثة الدال مضارع كدر الماء - مثلثة أيضا - كَدَراً وكُدُورة وكُدْرَةً وكَدَارةً ضدّ صفا ، وقد تقدّم في الكاف معناه أوعى من هذا وأوفى .

يكفل — مثلثة الفاء — مضارع كفل ، وقد تقدّم في الكاف .

يكمل — مثلثة الميم — مضارع كمل الشيء إذا تم ، وقد تقدّم — أيضاً[1] —

(**يكفد ويكفد ويكفد** : — مضارع كفد - وقد تقدم في الكاف)[2] .

يلغي ويلغو ويلغي — مضارع لغي في قوله يلغى كرضي يرضى ، ولغا يلغو كدعا يدعو ولغَى يلغَى كسعى يسعى ، ولغَى يلغِي كَرَمَىٰ يرمي ، لغىً وملغاةً (أي : أخطأ)[3] وكلمة لا غية : فاحشة .

يلاع ويلوع ويليع — بالعين المهملة — مضارع لاع لَوْعةً ولَيَعاناً ولُوُوعاً : إذا جزع مرض وجبن وساء خلقه ، وهو لاعٌ ، وهم لاعون ، ولاعةٌ ، وهاعٌ لاعٌ جبان جزوع كهائع لائع .

يَماهُ ويَموهُ ويميهُ — مضارع ماهت البئر ، وماهت تماه وتموه وتميه مَوْهاً ومَيْهاً ومُؤوهاً وماهةً ومَيْهةً فهي مَيِّهة وماهة أي : كثر ماؤها .

والماء أصله ماه ، والهمزة منقلبة عن الهاء ، ويقال : فيه ماء وماه وماءةٌ وماً بالقصر والجمع أمْواه ومياه .

يمحّ — مثلثة الميم — مضارع مَحَّ الثوب مَحّاً ومُحُوحاً إذا بَلي وأخلق ، وثوبٌ مَحٌّ — بالفتح — بالٍ .

يمحي الشيء ويمحوه ويمحيه — مضارع محاه مَحْواً إذا [أ] ذهب أثره فمحا هو . وامّحى وامتحى قليلة .

يمخض — مثلثة الخاء — مضارع مخض اللبن أي : أخذ زبده ، فهو مخيض وممخوض وامخض اللبن ، وامتخض : تحرّك في المِمْخَضة[4] .

---

(١) مادة (يكفل ويكمل) ليستا في « ح » و « ك » .

(٢) زيادة من « ح » و « ك » . (٣) زيادة من « ح » و « ك » .

(٤) في « ح » و « ك » زيادة « يَمَن الأمر ويمُن ويمِن مثلثة الميم كنصر وكرم وفرح أي : فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين » وهذه المادة ستأتي في آخر الكتاب ، لهذا لم نضفها إلى النصّ أعلاه

يمات ويموت ويميت مضارع مات ، وأكثر من يتكلَّم بيمات طَيِّئ مع أنَّ سائر العرب[1] تكلَّم بها قليلاً .

قال الراجز :

بُنَيَّتي يا خيـرة البنـات　　　عيشي ولا تأمن أن تماتـي[2]

وقال يونس[3] في كتاب « اللُّغات » ويميت لغة في يَمات ويموت .

ينبع مثلثة الباء – مضارع نَبَع الماء ونَبُع ونبِع إذا ظهر وخرج ، وقد تقدَّم في باب النون في نبع .

ينبغ – مثلثة الباء – مضارع نبغ فلان في الشعر إذا قال الشعر ، ولم يكن من إرثه ، وقد تقدَّم في باب النون مستوعب المعاني .

ينحت – مثلثة الحاء – مضارع نحته إذا براه ، ونحت السَّفَرُ البعير : أنضاه ونحت فلانٌ فلاناً : صرعه ، ونحت جاريته : وطئها ، وينحات بمعنى ينحت ، وقرأ[4] الحسن[5] « وتنحاتون من الجبال بيوتاً[6] (فارهين) » وهو بمعنى تنحتون .

ينحل – مثلثة الحاء – مضارع نحل جسمه ينحَل كعلِم يعلَم . ونحَل ينحل كنصر ينصر ونحُل ينحُل ككرم يكرم ، ونحَل ينحل كجعل يجعل نحولاً إذا ذهب وتغيَّر من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ، والجمع نُحَّلٌ ، وهي ناحلة ، وقد أنحله السفر .

---

(1) في غ « أكثر العرب تتكلم » ! .

(2) البيت في شرح شواهد الشافية ص ٥٧ – ٥٨ ، ولم يعزه إلى قائله ، ورواه بلفظ بنيتي سيِّدة البنات .. » وانظر اللسان مادة (موت) ورواه بلفظ بنيَّ يا سيدة البنات – عيشي ولا يؤمن أن تماتي » .

(3) هو ابن حبيب – وحبيب اسم أمّه – الضبي بالولاء ، إمام في النحو واللغة ، تلمذ عليه أبو عبيده ، وعاش ثمانيا وثمانين سنة له كتاب « معاني القرآن » وكتاب اللغات « والنوادر » و « الأمثال » توفي سنة ١٨٢هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٤٢٦ وتحفة الأبيه ١١٠ من نوادر المخطوطات ، معجم الأدباء ٢٠ / ٦٤ – ٦٧ ، الشذرات ١ / ٣٠١ ، إنباه الرواة ٤ / ٦٨ – ٧٢ ، البلغة ٢٩٥ .

(4) انظر البحر المحيط ٧ / ٣٥ .

(5) هو أبو سعيد البصري ، كان جامعاً عالماً رفيعاً عابداً ، ولدا سنة ٢١هـ وتوفي سنة ١١٠هـ . ترجمته في الشذرات ١ / ١٣٦ صفة الصفوة ٣ / ٢٣٣ – ٢٣٧ .

(6) سورة الشعراء ١٤٩ .

ينخس – مثلثة الخاء مضارع نخس[1] الدابّة ، ونخسها إذا غرز مؤخّرها أوْ جنبها بعودٍ أو بغيره

ينطف – كيعلم وينصر ويضرب – مضارع نطِف الماء ونطَف إذا قطر .

ينعم – كيعلم وينصر ويضرب – مضارع نَعِمَ الرجل إذا ترفّه وتنعّم ، والاسم النعمة – بالفتح – كأنّه وجد النّعيم والنّعمي : الخفض والدعة . وهذا المنزل ينعمهم – مثلثة – أيضاً ويُنعمهم كيكرمهم . وهذه عن الفراء أي يرفههم .

وقال بعض اللغويين[2] : ينعُم النازلين منزلهم أي : يوافق إرادتهم .

ينغم – كيعلم وينصر ويضرب – مضارع نغم في الغناء والنّغْمة هي الكلام الخفيّ والجمع نَغَم ونُغُم ، وتنغم تنغُّماً بمعنى نَغَم .

ينغب – مثلثة الغين – مضارع نَغَب الريق كمَنَع ونصَر وضرَب أي : ابتلعه ، ونغب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال : شرِب ، ويقال للإنسان في الشرب : جَرِع ، ولا يقال : نغب ، والنُّغبة – بالفتح – والضم – : الجرْعة (وقيل النغبة – بالفتح – للمرة ، وبالضم – : للاسم ، والنغْبة – بالفتح – : الجَوْعَة)[3] .

ينكل – كيعلم وينصر ويضرب – : مضارع نكل فلان عن القرن نكولا ، ونكِل كعلِم : إذا نكص وجبُن ، والناكل الضعيف الجبان ، وأمّا النَّكَل بالتحريك فهو الرجل الشجاع القويّ المجرَّب المبدئ المعيد ، ومنه قول سيدنا رسول الله – ﷺ –: « إنّ الله يُحِبُّ النكَل على النكَل »[4] . أي : الرجل الشجاع الموصوف على الفرس القوي الموصوف .

---

(١) في الأصل « غست » .

(٢) في التاج « نعم » منزل ينعمهم عينا – مثلثة – الفتح والكسر عن ثعلب ، والضم عن اللحياني ، وزاد الأزهري لغة رابعة وهي يُنّعيهم – كيكرمهم أي يقرّ أعينهم ويحمدونه »

(٣) زيادة من « ح » و « ك » وفيهما : الجرعة وما أثبته عن اللسان والقاموس مادة « نغب » .

(٤) الحديث في النهاية مادة (نكل) ونصّه « إنّ الله يحبّ النكل على النكل ، قيل : وماذاك ؟ قال : الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد ، على الفرس القوي للحرب » ٥٠ / ١١٦

يَنمَى ويَنمُو ويَنمِي – مضارع نما ينمو نُمُوّاً ونمى ينمي نَمْيا ونُمِيّاً ونماءً ونَمِيّةً أي : زاد ، ونما الحديث : ارتفع ، ونمّيته زدته ، ونمّيت الحديث تنمية : رفعته وعزوته ، وأنماه ، أذاعه على وجه النميمة .

ينهق – مثلثة الهاء مضارع نهق الحمار كضرب ونصر وسمع نهيقاً ونُهاقاً : إذا صوّت ، ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ –:

« إذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله [من الشيطان][1] فإنّها رأت شيطاناً وإذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ، فإنها رأت مَلكاً » رواه أبو هريرة – (رضي الله تعالى عنه)[2] – وخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في صحيحيهما[3] .

ويروي : نهيق بدل نهاق .

يَهْنأُ ويهنؤ ويهنِيء – مثلثة النون مضارع هَنأ الراعي إبله كمنع ونصر وضرب – أي : طلاه بالهناء – بكسر الهاء والمد مخففةً ، وهي القطران والاسم الهِنْءُ – بالكسر – وهَنَأَهُ يهنؤه ويَهْنِئُه : أطعمه ، وهنأ : نصره وعَضَدَه ،وهنأه الطعام هَنْأً وهِنْأً – بالكسر والفتح – وهناءةً – بالفتح والمد – : أصلحهُ ، وهنيء به : فرح .

يمن الكتاب – كنصر وفرح وكرم – : صار ذا يُمْن وبركة وسَعْد ، فهو يا من ويمين وميمون وأيمن[4] .

وليكن باليمن الختام ، على حَسَب ما وقع في اللّغة والكلام ، واقتضاه الترتيب والنظام من غير تكلف من مرتبه بالتأخير والإقدام ، بل لم يكن في الباب غير ماض ثلاثي مفرد ، فناسب أن يقع به الختم والتمام ، وما ذلك إلا لميامن سعادات من صنّف له هذا الكتاب الموضوع على اسمه الشرف الكرّام ، والحمد لله رب العالمين على وفور

---

(1) زيادة من البخاري ومسلم . (2) زيادة من « ك » .

(3) البخاري ٦ / ٣٥٠ رقم ٣٣٠٣ ومسلم ٥ / ٥٧٤ رقم ٧٩ من كتاب الذكر والدعاء . والشيخ – رحمه الله – روى الحديث بالتقديم والتأخير ونصه «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نُهيق الحمار فتعوّذوا بالله من الشيطان ، فإنه رأى شيطاناً » .

(4) في « ح » و « ك » ذكرت بعد « يخض » وذكرت هنا

الإنعام والصلاة والسلام على أفضل الخلق ، وأشرف الأنام محمد خاتم الأنبياء ، ومبلغ الأنباء ، وسيد الكرام ، وعلى آله وصحابته الأعلام ، ما علم عَلاّم ، ولَمَع عُلاّم(1) ، ومَلَع(2) عَيْلام(3) ، ومَعَل(4) غُلام(5) .

* * *

(1) العلام هو الحناء (التهذيب ٢ / ٤١٩) .

(2) في اللسان مادة (ملع) : « الملع : الذهاب في الأرض ، وقيل الطلب ، وقيل السرعة والخفة ، وقيل شدة السير ، وقيل غير ذلك من أنواع المشي .

(3) في التهذيب ٢ / ٤٢٠ العيلام : ذكر الضباع .

(4) في اللسان والقاموس (معل) : المَعْل هو الاختطاف .

(5) في التهذيب ٢ / ٤١٩ : الغُلام : الصقر . وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضحْوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام ، مقام إبراهيم عليه السلام – زادهما الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامة .

الحمد لله الذي راض لنا تبيان البيان حتى ذلله ، وأزهر رياض معالي المعاني فأفصح عبير نعمان البلاغة لمن كانوا لذوي المجد قادة ، وأحلّ أهل المعارف العوارف فكانوا نجوم سماء الإفضال ، فانخرقت بهم لهم العادة ، وشهادة لله بقدرته العظمى فلا راد لما أراده ، وشهادة لنبيه محمد خير مَنْ شرفت به الشهادة بالرسالة والنبوة والخُلّة والمحبة والعبودية والسيادة ، ما برق بارق ، وغدق غادق ، وعبق عابق وفاق فائق بالمسك ، والله زاده ، وكان في التقوى رفيقه وزاده ، آمين .

وهو ليس في بقية النسخ ، وفي (ح) بعد « ومعل علام » تمّت الكتابة سنة ٩٩٠ . تمّت »

وفي « غ » : « قال ذلك عبد الرحيم محمد الفيروزآبادي ، أصحبه الله رفيقاً يأنس به أُنس الأبرار ، وألحقه بعباده الأخيار .

يتلوه القسم الثاني في المختلف المعنى ، أوله باب الهمزة .

وأمّا نسخة « ك » فليس بعد « ومعلَ غُلام » شيءٌ البتة .

القســم الثاني

في المثلث المختلف المعاني

القسم الثاني[1]

في المثلث المختلف المعاني

باب الهمـــزة

الأَبَاء : بالفتح البَرْدِيَّة ، وقيل : الأجمة ، وقيل الأجمة من الحَلْفاء ، ولأن الأجمة تمنع ، والقصب، الواحدة بهاء ، وبالكسر مصدر أبي الشيء يأباه ويأبيه إباءً وإباءةً : كرهه ، وبالضم - : داء في الفصيل من كثرة شرب اللبن ، وأخذه أُباءً من الطعام أي : كراهية .

الأَبَاب - كسحاب - : الماء والسراب ، وتقول العرب - إذا أصابت الظباء الماء - : فلا عباب ، وإن لم تصبه ، فلا أُبَاب[2] - كقطام - أي : إن وجدته لم تعبَّ فيه ، وإن لم تجده لم تأتَبَّ له ، يعني لم تتهيأْ لطلبه ولا لشربه، من قولك : أَبَّ للأمر . وائتبَّ : تهيأ له . والإِبَاب - بالكسر - : الجهاز ، يقال : هو في إبابه وأبابية وإبابته[3] أي جِهَازه ، وبالضم لغة[4] في العباب وهو أوّل الماء وزخيره .

الأَبُّ - بالفتح - : الكلأ والمرعى ، وقيل : الأَبّ للبهائم كالفاكهة للناس ، وخصر[5] الإنسان ، ومصدر أبّه : حركه ، وإلى وطنه : نزع واشتقاق ، وللسيرة : تهيأ وقصد .

وإبٌّ[6] - بالكسر قرية باليمن من مخلاف[7] جعفر[8] ، وبالضم : جمع إباب

(1) في غ زيادة « بسم الله الرحمن الرحيم » .

(2) انظر اللسان « أب » وضبطه بفتح الباء الثانية ، وانظر معجم المقاييس « أب » . ومجمع الأمثال ٢ / ٢٤٣ .

(3) في الأصل « إبابته » وما أثبته عن اللسان « أب » .

(4) في « غ » زيادة « و » ولا معنى لها لأن العباب هنا ليس كتاب الصغاني .

(5) في غ « حض » وهو تصحيف

(6) انظر معجم البلدان ١ / ٦٤

(7) الكورة القاموس (خلف)

(8) انظر معجم البلدان ٥/ ٧٠ ، وجعفر هو مولى الزيادي محمد بن زياد ولي على ناحية الجبل من اليمن - حسنا =

للجهاز ككتاب وكتب .

الأَبَد – محركة – : الدهر ، والإِبِد – بكسرتين – : الأمة والأتان المتوحّشة والأُبُد – بضمّتين – جمع الأَبود للمضال المتوحّش .

الأَبس – الجَدْب والمكان الخَشِنُ – ويكسر – ، وذكر السلاحف . وبالكسر : الأَصل السُّوء ، وبالضم : جمع أَبوس للرجل الكثير الأَبس أي : التوبيخ ، والتذليل . والقَهْر والحَبْس .

الأَبَة – بالفتح : – المَرة من أَبَّ وفي معانيها ، واسم رجل[1] وقريتان[2] من لحج ، أَبَة العليا وأَبَة السفلى ، وبالكسر : الهيئة من أَبَّ ، وبالضم – : مدينة بإفريقية[3] ، منها عبد الرحمن[4] بن عبد المعطي الأُبّي .

الأَبْل – بالفتح – : الرطب أو اليبيس ، ويضم ، ومصدر أَبَـل : ضرب[5] وغلب وامتنع وتنسك ، والإبل وغيرها تأَبل وتأَبّل أَبْلاً وأُبولاً : جزأت عن الماء بالرطب والرجل كثرت إبله كأَبَّل . وإِبِلَ بالمكان : أقامت ، والإبل – بالكسر – لغة في الإِبْل وبالضم – : اليبيس ويكسر ، وجمع أَبيل للقسيس أو صاحب الناقوس والراهب وللعصا وللحزمة من الحشيش .

الأَبلة – بالفتح – : المرة من أَبَلَ [و] بالكسر – العداوة ، وبالضمّ العاهة .

الأَثَال – كسحاب – : المجد والشرف ،ويضم وبالكسر جمع الأَثْلة لأصل كل

= به مدينة يقال لها المذيخرة ، وكان من الصحابة الكفاة ، وبه تمت دولة بني زياد ، ولذلك يقولون ابن زياد ، وجعفر والبلاد التي كانت لجعفر تسمى مخلاف جعفر (معجم البلدان ٥ / ٩٠) .

(١) في التاج (أب) : وأبة اسم أي علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب .... وبه سميت أبة العليا وأبة السفلى . وفي الإكمال ١ / ١١ . « أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فورة الطوان الأصبهاني لقبه أبة » .

(٢) انظر التاج (أبّ) وأما لحج فهي بلدة بعدن (التاج أب) .

(٣) بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأربس ، موصوفة بكثرة الفواكه وإنبات الزعفران (التاج أب) .

(٤) الأُبّي وليس كما ذكر المصنف رحمه الله – الأنصاري نسب إلى جدّه – بضم الهمزة وفتح الموحدة ، وقبل ياء النسب باء مثلها ثقيلة . انظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ص ٢١ وانظر التاج (أب)

(٥) في الأصل « ضر » وهو تصحيف (القاموس أبل)

شيء ، ولشجرة (و) للأثفية ، ولمتاع البيت ، وبالضم جبل[1] ورجل[2] وفرس[3] .

الأثْر – بالفتح – : فِرِنْد السيف ، ويكسر – كالأثير ، ونقل الحديث ، وروايته ، وإكثار الفحل من ضراب الناقة . وبالكسر خلاصة السَّمْن – ويضم – : وجمع الإِثْرة المكسورة ، وبالضم أُثْر الجراح يبقى بعد البرء ، وماء الوجه ، ورونقه ، كالأُثُر – بضمّتين فيهما – وسمة في باطن خُفّ البعير ، يقتفي بها أثره ، وجمع الأُثْرة المضمومة .

الأثْرة – المرة من أثر ، وبالكسر – : الاسم من الاستئثار ، ويثلّث ، وبالضم –: الجَدْب ، والحال الغير[4] المرضيَّة ، والبقيَّة من العلم يؤثر كالأَثَرة والأثارة والمكرمة المتوارثة . كالمأثُرة والمأثَرة .

الأثَر – كجبل – بقية الشيء والخبر[5] ، وخرج في أثره وإِثْره ، بالكسر ، بعده ، والأثَر – محركة – أيضا – ، كل ما يؤثره الماشي في الأرض ، ومصدر أَثِر على أصحابه بالشيء أي : استأثر ، والإِثَر كعنب – جمع إِثْرة – بالكسر وكصُرَد – : جمع أُثْرة – بالضم .

الأَثْم – بالفتح – مصدر أَثَمه الله في كذا يأثمه ويأثُمه عَدَّه عليه إِثْماً ، وبالكسر –: الذنب والخمر والقمار والإبطاء وأن يعمل ما لا يحلّ له ، وبالضم جمع أَثُوم للمكثر الإثم .

آجر – لغة في هاجر[6] أمّ إسماعيل – عليه السلام – والآجِر : الأجير

---

(1) لبني عبس بن بغيض ، قريب من البصرة . (معجم البلدان ١ / ٨٩) .

(2) هناك رجلان يحملان هذا الاسم هما أثال بن النعمان ، وأثال بن سلمة وكلاهما من بني حنيفة (انظر الإصابة ١ / ٣٠ و ٣ / ٥٨١) ، وانظر التاج مادة « أثل » .

(3) من خيل بني حنظلة ، وهي فرس ضمرة بن ضمرة النهشلي (انظر أنساب الخيل ٤٣ – ٤٤) .

(4) في القاموس « أثر » : غير المرضية ، وهو الصواب .

(5) في الأصل : (الخير) بالياء .

(6) هي جارية أخدمها أحد الجبابرة لسارة زوج إبراهيم ، وأهدتها له ، وتزوجها عليه السلام ، فولد له منها إسماعيل – عليه السلام – أبو العرب . انظر البداية والنهاية ١ / ١٥٠ – ١٥٧ . وانظر في ترجمة إسماعيل وقصته البداية والنهاية ١ / ١٥٣ فما بعدها

والمتاجر[1] ، والآجُر والآجَرّ والآجُرُّون والآجُور والأَجُر والأُجُرّ والآجِرون والأجُور واليَأْجور : الطوب المطبوخ .

الأَجّار فَعَّال – من أُجَره جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أجْراً وآجره إيجاراً أُكراه ، والإجَّار – بالكسر – السطح ، والأُجّار – بالضم جمع آجِرٍ – كضارب وضُرّاب .

الأَجْل – بالفتح – : الأثارة والتهييج والحبس والمنع والكسب والجمع والاحتيال وفعله من أجله ، وبكسر – أي : من جراه . (و)[2] الإجل – بالكسر – : وجع في العنق ، والقطيع من بقر الوحش ، والجمع آجال ، – وبالضم – جميع أجيل للشيء المتأخِّر عن وقته .

الأَخْذ – بالفتح – : التناول كالتأخاذ ، والأسر والإهلاك ، والإيقاع بالشخص والعقوبة ، ونجوم الأخذ التي ترمي بها الشياطين ، والإخْذ – بالكسر : سِمَة على جنب البعير [إذا خيف به مرض][3] والهيئة والوجه الذي يأخذ فيه الإنسان ، والحفر واحدتها إخْذَة ، ويجمع على إخَذ – أيضاً – وآخاذ ، والأُخذ – بالضم – جمع الأخاذ ، وهي حفرة يجتمع فيها الماء .

الأَخْذَة – المرة من أخذه ، وبالكسر – : هيئته ، وحفرة كالحوض والجمع أُخَذ وإخَذ ، وبالضم – : رقية كالسحر ، أو خرزة يُؤَخذ بها ، وسحر يسحر به الرجل معجز عن النكاح . [و] أخذ – كنصر – : تناول ، وسبق معانيها .

وأَخِذ الفصيل – كفرِح – : أتخم من شرب اللَّبن ، وأُخذ اللبن أخوذةً : حَمُض [و] الأَخَذ كجَبَل – : تخمة الفصيل من اللَّبن ، ورَمَدٌ في العين ، وحيوان البعير ، وكعِنَب : – حفر يجتمع فيها الماء ، جمع إخْذَة – بالكسر – وكصُرَّد جمع أُخْذَة بالضم .

الأَخَرِيّ – بفتح الهمزة والخاء من قولهم : جاء إخرياً وإخرياً أي آخر كلّ شيء والأُخُرِيُّ بضمتين ضد القُدُمّي .

(١) كذا في الأصل – وصوابه – والله أعلم – « المستأجر »

(٢) زيادة من « غ » .   (٣) زيادة من القاموس « أخذ »

الأَدُّ[1] – بالفتح – : الغلبة والقوّة والمنكر ، ومصدر أدَّ البعير : هدر ، والناقة حنَّت والرجل في الأرض : ذهب ، والشيء : مَدَّه . والداهية فلاناً : تؤدّه – مثلثة – : دهته .

الأُدَد – كجُمَل – : اللَّدَد[2] ، وكعنب : الدواهي جمع إدَّة ، وكصُرَّد أبو قبيلتين[3] .

الأَذْن – الضرب على الأُذُن ، والرّدّ عن الشرب ، وبالكسر – : مصدر أَذِن بالشيء إذْناً وأَذَناً وأَذاناً وأَذانةً : علم ودرى . ومصدر أَذِن له في الشيء إذناً وأَذِيناً : أباحه له . – وبالضّم وبضّمتين – ، والأُذين : العضو المعروف ، والجمع آذان ، والأُذُن – بالضم – أيضاً – : المِقبض والعروة من كلّ شيء ، والرجل المستمع القابل لما يقال له .

الأَرْب : بالفتح – ما بين السّبابة والوسطى والدَّهْي والتبصر بالأمور ، وبكسر – وبالكسر – : الحاجة كالأَرَب والمأرب والمأْرُبَة ، والفَرْج ، والعقل ، والدِّين والعضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . والنُّكْر[4] والخبث والغائلة ، وبالضم – : صغار البهم ساعة تسقط من أمّاتها .

الأُرْبة مصدر أرب العقد : أحكمه ، وبالضم العُقْدة ، وبالكسر – : الحيلة والعقل والحاجة وبالضم أُخِيَّة الدّابّة ، وقلادة الكلب . والعقدة – مطلقاً – أو التي لا تنحلُّ حتى تُحلَّ حَلّاً . والدهر والبصر في الأُمور كالأَرْب والإِرْب .

(و) أَرَّب العقد – كنصر – : أحكمه ، وفلاناً ضرب على إرب من آرابه ،

---

(1) في القاموس بالتثليث .

(2) هي الخصومة الشديدة (النهاية ١ / ٣١ و ٤ / ٢٤٤) وانظر مثلثات ابن السيد (لوحة ٧) ففيها : الأَدَد – بفتح الهمزة – : شبه اللدد ومنه حديث علي – رضي الله عنه – قال : رأيت رسول الله (ﷺ) فقلت له يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من اللَّدَد والأَدَد » .

(3) ليس كما ذكر المصنف – رحمه الله – والصواب أن إحداهما وزنها « أُدّ » على فُعْل وهو ابن طابخة ، وهم بطن من طابخة بن إلياس بن مضر ، والثانية أُدد على وزن (فُعَل) وهو ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير . وذكر المصنف في القاموس « أدد بضمتين أبو قبيلة وأدّ بالضم أبو قبيلة أخرى » انظر القاموس . واللسان والتاج أدد ، وانظر معجم قبائل العرب ١ / ١٢

(4) في الأصل « البكر » بالباء وما أثبته عن القاموس

وأَرِب – كفرح : احتاج (و) أيس[1] . وبالمال : ضَنَّ وشَحَّ ، وبالشيء مهر فيه وحَذِق وأُولِع وسقط عضو من أعضائه أو قطع ، والدهر : اشتد ، وأَرُب – ككرم – أرابة – صار أريباً ماهراً بصيراً بالأمور .

الأَرَب – بالتحريك : العقل والحاجة ، ومصدر أَرِب بمعنى دَرِب واشتدَّ واحتاج وكلف وتساقطـ[ـت] أعضاؤه ، والإِرب – كعِنب – : الحاجات جمع إِربة ، والأُرَب – كصرد – : والقلائد ، واحدتهما أُربة .

الأَربِعاء – مثلثة الباء – : يوم من الأيام . ويفتح – خاصة – : اسم موضع[2] ، وبكسر الباء – : الجداول يسقى بها الزرع ، وبضم الباء – : عمود للخباء . وبضم الهمزة والباء – : موضع ، وتوعٌ من العقود .

الأَرْث – بالفتح – : إشعال النار ، وبالكسر – : الميراث ، والأصل ، والأمر القديم توارثه الآخر عن الأَوَّل ، وبالضمّ – : شوك ، وجمع إراث لما يورث به النار ، وجمع الناقة الأرثاء ، وهي الرقطاء .

الأَزْر – بالفتح – : الإحاطة والقوة والتقويّة والضعف ، من الأضداد ، والظهر والإِزْر – بالكسر – : والإزار والإزارة والمِئزر بمعنًى : ، والأزر – بالضم وبضمتين –: جمعا الإزار ، والأزر – بالضم أيضا – : معقد الإزار ، وبالكسر – : الأصل .

الأَزْل – بالفتح – : الضيق والشدَّة . ومصدر أَزَله : حبسه ، والفرسَ : قَصَّرَ حبله . والرجل : صار في ضيق وشدّة ، وبالكسر : الكذب والدّاهية ، وبالضم –: السنون الشديدة جمع أزول .

الأَس – بالفتح – : زجر الشاة ، والفساد ، والأصل ، ويكسر . وبالكسر : القدم ويثلث ، ومنه كان ذلك على أُسِّ الدَّهر ، وبالضمّ – : باقي الرماد ، وأصل البناء

---

(1) في الأصل « أسى » بالنون ، وما أثبته عن اللسان (أرب) .

(2) وهو ذو تَجُم نفسه ، وهو موضع نخل ، وكانت فيه وقعة لبني رياح على بني حنيفة ، قال سحيم بن وثيل الرياحي :

ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا　　غداة دعانا قعنب والكيابم

معجم ما استعجم ١ / ١٢٥ .

كالأسيس

الأَسْوة - بالفتح - المَرَّة من أسى الجرح ، وبالكسر - : الهيئة منه ، وبالضم -: ما يُقْتَدَى به ويكسر .

الأَسَى : الحزن ، والدواء ، إذا فتحت أوله قصرت ، وإذا كسرت أوله ـــ مددت ، وبالكسر وبالضم ـــ : جمع إِسوة ، وبالكسر ـــ خاصة ـــ : هيئة الأَسْو ، وهي المعالجة .

الأسوار : جمع سُور لربض المدينة ، وذو الأَسْوار[1] مَلِكٌ . وبالكسر - : لغة في السُوار ، وبالضم وبالكسر - : الرامي الجيِّد ، وقائد الفرس ، والثابت على ظهر الفَرَس ، ولغة في السوار .

الأَشَر - بالتحريك - : البطر ، والأَشِير والأَشُر - بضم الشِّين وكسرها : الأَشْرانُ المَرِح .

الأَصْر - بالفتح - : العطف والحبس والكسر وأن تجعل للبيت إصاراً ، وفعل الكلّ - كضرب ، وبالكسر - : العهد والذنب والثقل - ويثلث - ، وبالضم -: أوتاد الأطناب جمع إطار .

أَصَلَته الأَصَلة : وثبت عليه الحيّة ، والرجل : صار ذا أصلٍ كتأصّل[2] ، والشيء قتله علما فعرف أصله ، وأَصِل الماء - كفرِح - : أسِن ، وأَصُل - ككرُم -: صار أصيلاً ، أي : ثابت الرأي عاقلاً ، وجاد ، والشيء : ثبت أصله ورسخ .

الأَطْرة - بالفتح - المرة من أَطَر القوس عطفها ، والبيتَ : اتخذ له إطاراً ، وهو كالمنطقة حوله ، وبالكسر - هيئة ، وبالضم : ما حول الظفر من اللّحم وعقبة تلوى على ريش السهم ، ومن كل شيء : ما أحاطَ به كالإطار ، ورماد ، ودَمٌ يُلْطَخُ به كسر القِدْر .

الأَفّ - مصدر أَفَّ يَؤُفّ ويئِفّ . إذا تأفّف من كرب وضجر والإِفّ -

---

(1) ملك من ملوك اليمن يقال : إنه حارب العدنانيين ، فتبعوه وجمعه حتى دخل كهفاً ، ومات ومن معه غمّاً بالدخان انظر القاموس ، والتاج « سور »

(2) في الأصل « لتأصّل »

بالكسر – حتي الشيء ، وكذلك الإفّان ، والأُفف والتئفّة . والأُفّ بالضم – قلامة الظفر ، وقيل : وَسخه . وقيل : وسخ الأُذن ، وما رفعته من الأرض من عود أو قصبة ، والقِلّة .

الإِفْك – بالفتح – : الكَذِب كالإفْك والأُفوك ، والصرف والقَلْب ، وبالكسر – خاصة – الكذب ، وبالضم – : جمع أَفُوكٍ للكثير الكذب .

الأُكال – كسحاب – : ما يؤكل ، وبالكسر – : مصدر آكلته : إذا أكلت معه ، وبالضم الحِكّة في الجسد .

الأُكَل – كجَمَل – : تكسّر الأسنان ، وكعِنَب وصُرَد – : التمام جمعا أُكْلة ، وكصُرَدَ : اللُقَم جمع أُكْلَة .

الأُكْلة – بالفتح – : المرة من أكل ، وبالكسر – : الأُكال في الجسد ، وبالضم –: اللُقمة .

الألاء : شجر الدِّفل[1] ، وبالكسر – : جمع إِلْيَة ، وبالضم – : جمع ذا وذى تقول للقريبين : أُولاءِ ، وللبعيدين : أُولَئك . والأَلى – بالفتح مثال على – : عَظِيمِ الألْيَة وهو آلى ، وهي ألْياء ، والنعمة ، وبالكسر – : حرف من حروف الجرّ ، وبالضم – : جمع أَلوةٍ لليمين ، وأُولاك لغة في أولئك .

الأَلْب : نشاط الساقي ، وميل النفس إلى الهوى ، وشدَّة الحمّى والحرّ ، وابتداء [برء][2] الدُمّل ، والعطش ، والسُّمّ ، والتدبير على العدوّ من حيث لا يعلم ، ومَسْلك السّخلة ، ومصدر ألَب : عاد وأسرع وساق وانساق . والقوم : أتوا من كلّ جانب ، والسماء : دام مطرها ، والشيء : تَجَمّع ، وبالكسر : – الفِتْر[3] وشجرة كالأُتْرُجّ ، والأُلْب – بالضم – والأُلُب – بضمتين – الكثيرو النشاط الواحدة ألُوب .

الأَلْبة : فَعْلة من ألَب وساق وتجمّع ، والجرح : برئ ، والسماء : دام مطرها ،

(١) شجر مر أخضر حسن النظر ، يكون في الأودية ، اللسان (دفل) ومفرده الألاءة والألاء (القاموس ألو)
(٢) زيادة من اللسان والقاموس (ألب) .
(٣) في القاموس (فتر) : « الفتر – بالكسر – : ما بين طرف الإبهام وطرف المُشيرة »

والرجل : عاد وأسرع وطرد ، – وبالكسر – : شجرة شاكة[1] كأنها شجرة الأترج ، والجمع إلب ، وبالضم الجماعة .

الألق – بالفتح – : الجنون والكذب : – وبالكسر الذئب ، – وبالضم – : جمع الإق ككتاب ، وهو البرق الكاذب الذي لا مطر له .

ألف : عدد معروف ، ومصدر ألفه : أعطاه ألفاً ، وبالكسر – : الأليف والصاحب ، وبالضم – : جمع ألوف للكثير الألفة .

الألّ – بالفتح : – الصراخ والطعن وصفاء اللون وبريقه ، والسرعة ، وتحديد الفرس أذنيه ونصبه لهما ، وإباء الصقر عن الصيد . وبالكسر – : العهد والذمة ، واسم من أسماء الله – تعالى – لغة في إيل ، والحقد والعداوة والقرابة ضد ، وموضع وبالضم –: الأول . قال :

يتادي الآخِرَ الألّ ٭ ألا حلوا ألا حلوا[2]

الألَل – محركةً – : صفحة السكين ، وصوت المرأة عند المصيبة . كالإلّ وكعِنَب جمع إلّة ، وهي القرابة ، وكصُرَد – : جمع ألّة ، وهي الراعية البعيدة المرعى .

ألاّ – بالفتح – كلمة تحضيض ، وبالكسر – : كلمةٌ يراد بها الاستثناء ، وألاّ – بالضم – : لغة في الألّ .

الألّة – بالفتح – كالألة لفظاً ومعنًى ، والسرعة ، وبريق الشيء ، ولمعانه ، وصوت الماء إذا جرى ، والحربة والطعنة ، وبالكسر – : القرابة وهيئة الأليل وهو الأنين ، وبالضم – : الراعية البعيدة المرعى من الرعاة .

الأمان : ضد الخوف ، والأمين : المؤتمن ، والقوي ، وضدُّ الخائف ، وأمين لغة في آمين ، والأمون : الموثقة الخلق من النوق ، والمؤتمن والقوي ، وصفة من صفات

(1) في غ « شابكة » .

(2) البيت لأمرئ القيس ، وهو تالي بيتين هما :

لمن زحلوفة زل ٭ بها العينان تنهل
ينادي الآخر الأل ٭ ألا حلوا ألا حلوا

شرح ديوانه ص ١٩٨

الله - تعالى - ، وضد الخائف كالآمِن والأمِن .

أمَن فلاناً يأمنه - كنصَره ينصره - : جعله أُمَنَةً أي بحيث يأمنه كُلّ أحد ، وأمِن فلاناً : استأمنه ، وأمِن الرجل - كسمِع - أمْناً وأمَناً وأمْنةً وأمَاناً فهو آمن وأمين وأمِنٌ ضد خاف ، وأمُنَ الرجل ككرم فهو أمين وأمَّان : صار مأمونا به ثقة .

الأمْر : ضد النهي كالأمارة والإيمار والحادثة والدِّين ، ويطلق الأمر على أشياء كثيرة مجازاً وكناية ، ومصدر أمَره أمْراً كثَّره . وبالكسر - : العَجَبُ ، وبالضم - : جمع أمورٍ للكثير الأمْر بالأشياء ، وهو أمُور نَهُوّ .

أمر : ضد نهى ، والشيءَ : كثَّره ، وكفرِح : كثر ماله وصار أميرا ، وبثلث ، وككرُم - : صار بحيث يُتعجَّبُ من إمْرته .

الأمّ - بالفتح - : القَصْد ، ومصدر أمَّه : أصاب أمَّ رأسه ، وبالكسر وبالضم -: الوالدة ، وامرأة الرجل المُسِنَّةُ ، والمسكن ، وخادم القوم ، ورئيسهم ، ضد ، ومن كل شيء : أصله ، وعماده ، ومن القرآن : الفاتحة ، وقيل : كُلّ آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ، وأمُّ النجوم : المَجرَّةُ[1] ، وللرأس : الدماغ ، أو[2] الجلدة الرقيقة التي عليه ، وللرمح اللواء ، وللتنائف[3] : المفازة وأمّ البيض : النعامة ، وأمُّ القرى وأم زُحَم[4]: مَكَّة[5] .

ولا أمّ له : دعاء عليه . ورُبّما وُضِع موضع المدح .

الأمَم - محرّكةً - : اليسير والقريب والمقصد الذي تقصده ، وكعِنَب جمع إمَّةٍ للنعمة ، وكصُرَدَ جمع أمة ، وسنذكر معانيها - إن شاء الله -.

الأمّة - بالفتح - : الشَجَّة والمرة من « أمّ » : قَصَد . وبالكسر - : النعمة . وبالضمّ - : القرن من الناس ، والرَّجُل يؤتمّ به . والجماعة من الناس . والحين ،

(١) في الأصل « الحرمة » وما أثبته عن القاموس (أم) .
(٢) في الأصل « و » وما أثبته عن القاموس (أم) .
(٣) التنائف جمع تنوفة ، وهي القفر من الأرض (اللسان تنف) .
(٤) في الأصل « رحم » وما أثبته عن القاموس (زحم) .
(٥) في « غ » : « وأم راحم وأم زحم وأم زاحم » .

والرجل يقوم مقام جماعة ، وجماعةٌ أُرسِل إليهم رسول ، والإمام ، والجيل من كل حيّ ، والجنس ، ومن هو على الحقّ ، ومخالف لسائر الأديان . والعامة والوجه والنشاط ، والطاعة والأُمّ كالأُمّهة ، والدين ، والعالم ، ومن الوجه والطريق : معظمهما . وأَمَّة الله - تعالى - خَلْقه .

الأَوّاب - بالفتح والتشديد - : الكثير الرجوع إلى الله - تعالى - وبكسر الهمزة : مصدر أَوَّب يُؤَوِّب كالجِمّال مصدر حَمّل يحمِّل . وصحت الواو مع انكسار ما قبلها لقوتها بالإدغام ، وبضم الهمزة جمع آئب .

الأَيْر : الذكر وريح الشمال ، وبكسر ، والآر : العار ، والأَير ، وبالكسر - : موضع[1] ، والأُور - بالضم - : الشمال لغة في الأَيْر . والإير . والأُور - أيضا -: جمع الأُور لحرّ النّار ، والشمس ، والعطش ، والدُخان ، واللّهَب ، وريح الجنوب .

الأَيّاب - بالفتح والتشديد - : السقّاء . وفي الحديث : إنَّ طالوت النبي - عليه السلام - كان أيابا »[2] .

وبالكسر - : الرجوع ، وقرئ : ﴿ إن إلينا إيّابهم ﴾[3] .

وبالضم جمع آيب[4] : كالأَوّاب والأَوّب .

الأَيْن : الإعياء ، والحيّة ، والحين ، - وبكسر - وأَيْن : سؤال عن المكان والآن : اسم للوقت الّذي أنت فيه ، والأَوْن : الدّعَة والسكينة ، وموضع[*] ،

---

(١) موضع بالبادية كانت به وقعة ، وقيل : جبل بأرض غطفان ، وإير بني الحجاج : من مياه بني نمير (معجم البلدان ١ / ٢٩٠) وفي معجم ما استعجم « إير جبل بني الصارد بن مرّة ، ومن ديار بني محارب (١ / ٢١٥) .

(٢) بحثت عن هذا الحديث في مظانّه فلم أجده . والله أعلم به .

(٣) آية ٢٥ من سورة الغاشية ، وقرأ بتشديد الياء أبو جعفر وشيبة (البحر ٨ / ٤٦٥) وانظر إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨ .

(٤) في الأصل « أيب » وما أثبته عن اللسان « أوب » .

(٥) في الأصل اكتفي برمز (ع) اكتفاء به عن الكلمة ، واختصارا على طريقته في القاموس ، وما أثبته عن (غ) ... وهو : موضع ورد في قوله الشاعر :

أيا نخلتي أوْن سقَى الأصل منكما ... مسيل الرُبا ، والمد جادت رباكما

(معجم البلدان ١ / ٢٨٣) ولم أجد أكثر من هذا .

والرفق ، والمشي الرويد ، وأحد جانبي الخُرْج

والإين – بالكسر – : الحين ، وآن أينك : حان حينك ، والأين والأون – بالضم – : جمع الإِوان[1] للصُّفّة العظيمة . ويقال : إيوان – أيضا – وجمعه إيوانات وأواوين .

* * *

باب البـاء

الباب : معروف ، والجمع أبواب وبيبان ، والغاية في الحساب والحدود ، وبليدة من أعمال حلب[2] ، وجبل قرب هَجَر[3] ، والبيب – بالكسر – والبيبة : المَثْعَب ، وكُوَّة الحوض ، والبوب – بالضم – : قرية [من كورة][4] بنا من حوف[5] مصر .

البابة : الوجه ، والخصلة ، وقرية ببخارى[6] منها الحافظ إبراهيم بن محمد البابي[7] وثغر من ثغور الروم[8] ، وبابة بن منقذ[9] : راوي أبي رِمْثة[10] ، وبَيَّة بن قرط

---

(١) في الأصل « الأوان » وهو خطأ وما أثبته عن اللسان والقاموس « أون » ، وضبط جمعه في الأصل بسكون الواو ، وما أثبته عن اللسان . وهو مفهوم عبارة القاموس .

(٢) تبعد عن حلب عشرة أميال ، وعن منبج ميلين (معجم البلدان ١ / ٣٠٣) .

(٣) من أرض البحرين (الأحساء) (معجم البلدان ١ / ٣٠٣) .

(٤) زيادة من معجم البلدان ١ / ٥٠٦ .

(٥) في الأصل (جوف) بالجيم المعجمة . وما أثبته عن معجم البلدان ١ / ٥٠٦ . والحوف معناه الناحية والجانب . انظر اللسان (حوف) .

(٦) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .

(٧) الأسدي ، حدث عن نصر بن الحسين البخاريّ ، وحدث عنه خلف بن محمد الخيام . ترجمته في معجم البلدان ١ / ٣١٢ ، واللباب ١ / ١٠٢ ، والإكمال ١ / ٥٧٣ .

(٨) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .

(٩) حدث عن أبي رمثة ، وحدث عنه صدقة بن أبي عمران . ترجمة في الإكمال ١ / ١٧٧ وانظر تبصير المنتبه ٥٨ .

(١٠) البلوي وقيل التيمي ، واسمه رفاعة بن يثربي . له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، روى له أصحاب السنن الثلاثة . ترجمته في الإصابة ٧ / ١٤٠ – ١٤١ والتاج (رمث) وأسد الغابة ٥ / ١٩٣ – ١٩٤ والاستيعاب ١٦٥٨ .

ابن سفيان[1] والحارث بن بَيْبَة سيد مجاشع - كلاهما بالفتح والبيبة - بالكسر كُوَّة الحوض ، ومثعبه لغة في البيب ، وبوبة - بالضم - : اسم جماعة[2] .

البَأْرة : المرة من بأر البئر: احتفرها،والبُؤْرة : موقد النار ، والبِئْرة بالكسر -: والبُؤْرة - بالضم - والبَئِيرة - على فعيلة - : الذخيرة .

البَتْع : القطع ، وبالكسر نبيذ من العسل ، وبالضم جمع الأَبْتَع ، وهو الضخم القويّ من الأعناق وغيرها .

البَتَع : محرّكة - : طول العنق مع شدة مَغْرِزها ، وكعنب : لغة في البِتْع - بالكسر - لنبيذ العسل . وكصُرَد - : إتْباع لجُمَع ، يقال : جاءوا جُمَع بُتَع .

بَجَل أي بحسبك[4] ، والبَجَل - أيضا - : البهتان والعجب . وبجل فرح[5] ، وحاله : حَسُنَت ، وبَجُل ككرم - : صار بجيلاً أي كبيراً معظماً .

البَدْح - مصدر بَدَح - : قطع ، وشق ، وضرب ، وبالأمر بَدَهَه وباح به ، والمرأة : مشت مشيةً حسنة فيها تفكُّكٌ . والبعير : عَجَزَ عن الحمل ، والأمر : فَدَح ، والبِدْح - بالكسر - الفضاء الواسع ، وكل موضع متصل ، وبالضم - : الواسعات الأرفاغ من البهائم ، واحدتها بَدْحاء .

البَدُّ - بالفتح والدال المهملة - : التعب ، وأن تعمل للسرج بِداداً ، وهو ذلك المحشوّ الَّذي تحته لئلا يُدْبَر الفَرَس ، ومصدر بَدَّه : فَرَّقه ، وبالكسر - : المثل

---

(١) ابن مجاشع بن دارم ، أبو يزيد ، وهو جد البعيث الشاعر الأموي ، الإكمال ١ / ٣٨٤ .

(٢) في هامش الإكمال « وهو أسر الصِمَّة الجشمي ، فقتله ثعلبة بن حصبة اليربوعي وهو في يده ، والإكمال ١ / ٣٨٤ ، وانظر التكملة للصغاني (بيب) الهامش

(٣) منهم أبو الإبراهيم بن بويه الأصبهاني ، وجد لعبد الله بن أحمد بن بوبة العطار وغيرهما. انظر تبصير المنتبه ص ١٩١ .

(٤) في القاموس (بجل) حسبك

(٥) يريد بهذه العبارة شيئين أولهما - بجل على مثال فرح ، وثانيهما بجل بمعنى فرح » . انظر اللسان والقاموس مادة (بجل)

والنظير[1] كالبديد والبديدة ، وبالضم العوضُ ، والقسم ، أو بيته ، والنصيب من كلِّ شيء ، ويكسر كالبُدَّة والبُداد ولابدَّ أي. لا فراق ولا محالة . والبد - أيضا جمع الأبَدّ ، وهو المتباعد ما بين الفخذين ، وجمع البَدَّاء[2] للعظيمة الإسْكَتَيْن .

بَدَع - كمنع - : أنشأ ، والركيّة ، استنبطها ، وبدِع كسمع : - سمِن ، وككرم -: صار غايةً ، وذلك يستعمل في كل شيء من المحبوب والمكروه .

قال الصغاني « البديع : الغاية في كل شيءٍ وذلك إذا كان عالما أو شجاعاً أو شريفاً ، وقد بَدُعَ بداعةً وبُدُوعاً[3] .

البَراء - بالفتح والتخفيف - : اسم جماعة ، وآخر ليلةٍ من الشّهْر . وبالكسر -: جمع بريءٍ ، ومصدر بَاراًه : تركه ، وبالضم جمع بُرَاية ، وهي ما يسقط من المبري .

البَرَاء - كسحاب - : أوّل ليلةٍ أو يومٍ من الشهر ، وابن مالك[4] ، وابن معرور[5] ، وابن عازب[6] الصحابيّون ، ومصدر بَرئ من الأمر بَرَاءً وبَرَاءةً : تَبَرّأ ، والبِراء - ككرام - : جمع بريءٍ ، والمفارقة ، ومصدر بارأ المرأة مبارأةً وبراءً : صالحها على الفراق . والبُرّاء - كغُراب - جمع . وبَرِئ من الأمْر بَرْأً وبُرُوءً ، وأبرأته منه وبَرّأته فهو بريء ، والجمع بُرَاءٌ كرُخالٍ وكفُقَهاء وأنْصِباء وأشراف .

---

(١) في الأصل « النظر » وهو تحريف .

(٢) في الأصل « البد » بدون تاء ، وما أثبته عن (غ) .

(٣) العباب (بدع) .

(٤) ابن النضر ، أخو أنس ، كان حَسَن الصوت ، وكان حادي النبي (ﷺ) ، شهد المشاهد مع الرسول (ﷺ) ما عدا بدراً ، واستشهد يوم حصن تستر سنة ٢٠هـ . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٩ - ٢٨٢ أسد الغابة ١ / ١٧٢ - ١٧٣ الاستيعاب ١ / ١٥٣ - ١٥٥ .

(٥) الأنصاريّ ، من النفر الذين بايعوا بيعة العقبة ، وهو أوّل من بايع ، وأحد النقباء ، توفي قبل هجرة النبي (ﷺ) بشهر . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ ، أسد الغابة ١ / ١٧٣ - ١٧٤ ، الاستيعاب ١ / ١٥١ - ١٥٣ .

(٦) الأنصاري ، الأوسي ، لم يشهد بدرا لصغر سنّه ، وشهد أحدا ، وشارك في غزو تستر مع أبي موسى ، وكان مع علي - رضي الله عنه - في الجمل وصفين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة حتى توفي سنة ٧٢هـ ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ تهذيب الكمال ١ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وأسد الغابة ١ / ١٧١ - ١٧٢ ، الاستيعاب ١ / ١٥٥ - ١٥٧

البَرَى – بالفتح كعَلَى –: الخلق ، والتراب ، يقال : « بِفِيهِ البَرَى ، وحُمَّى خيبرا فإنّه خَيْسَرَى »[1] . وبالكسر –: كالِّي – جمع بِرَيَة القلم ونحوه . وبالضمّ – كهُدَى –: جمع بُرَةٍ ، وهيَ : حَلَق من صُفْرٍ لأنوفِ الإبل .

بَرَام – كقطام – موضع[2] . (والبِر – أيضاً – وشجر)[3] الأراك ، وبالكسر –: جمع برمة للقدر من الحجارة ، وجمع برم للذي [لا][4] يدخل في الميسر ، وبالضم : القراد .

البَرْت – بالفتح –: الفأس ، ويضم ، وبالكسر[5] –: قرية قريبة من المزرفة[6] ، وجد عبد الله بن عيسى[7] المحدث ، وبالضم السكر الطَّبَرْزَذ[8] ، وبالتثليث الدليل الماهر .

بَرَد – صار بارداً ، ومات ، وضَعُف ، والماءَ : جعله بارداً ، وحقّي : وَجَب ولَزِم ومُخُّه : هُزِل[9] والبريد : أرسله ، والسيفُ (نبا)[10] ، والعينَ : كحلها ، والحديدةَ : سحلها ، والخبزَ[11] : صَبَّ عليه الماء . وبَرِد السحاب – كسمع –: صار

---

(1) انظر مجمع الأمثال ١ / ١٠٦ رقم المثل ٥٣٥ وفيه منه « به الوَرَى وحُمَّى خيبرى » وفي اللسان (برى) : « البرى : التراب يقال في الدعاء على الإنسان : بفيه البرى ، كما يقال : بفيه التراب . وفي الدعاء : بفيه البرى وحُمّى خيبرا – وشر ما يرى فإنه خيسرى . زادوا الألف للسجع » . « وفي مادة (خسر) : خيسر : خاسر .. ولا يقال : خَيْسرى إلاّ في هذا السجع . وفي مادة (خبر) والوَرَى – بالتحريك –: اسم القيح ١٠ / ١٠٦ من مجمع الأمثال .

(2) موضع في ديار بني عامر (معجم ما استعجم ٢٣٨) وقيل : جبل في بلاد بني سليم عند الحرة ، من ناحية البقيع ، يبعد عشرين فرسخا عن المدينة (انظر معجم البلدان ١ / ٣٦٦) .

(3) كذا في الأصل ، والعبارة تستقيم وتصح بأن تكون « والبَرم – أيضاً – شجر الأراك ، بزيادة ميم أو إسقاط الواو .

(4) زيادة من القاموس والصحاح « برم » .

(5) انظر معجم البلدان ١ / ٣٧٢ .

(6) قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ (معجم البلدان ٥ / ١٢١) .

(7) ابن الحصين البعلبكي روى عن أحمد بن أبي الحواري . التاج (برت) .

(8) في اللسان (طبرزذ) : الطبرزذ هو السكر . وهو فارسي معرب .

(9) في الأصل (هَزَل) وما أثبته عن القاموس (برد) .

(10) زيادة من القاموس (برد) .

(11) في الأصل مهملة ، وفي « غ الخمر » وما أثبته عن القاموس (برد) .

ذا برد ، وبَرُد الشارب - ككَرُم - صار بارداً لغة في برد .

البُرْدة وقد يحرك - : التخمة ، وفعلة من مصادر برد ، وبالكسر -: هيئة برد المِبْرَد ، وبالضم - : ثوب مخطَّط .

البَرُّ : ضد البحر ، والكثير البِرّ كالبارّ ، وصفة لله - تعالى - ، وصفة للحج المقبول ، والصدق في اليمين . وبالكسر - : الإحسان والطاعة والصدق والصلة ، والجنّة ، والحجّ ، والفُؤاد ، وسَوْقُ الغَنَم ، والجُرَذ ، وولد الثعلب ، والفأرة وبالضم :- الحنطة .

بَرَّه يَبَرُّه - ويبِرُّه - بالفتح - : ضدّ عقَّه ، وبَرَّت اليمين ، تَبَرُّ وتَبِرُّ بَرّاً وبَرّاً وبُروراً : مضت على الصدق ، وبَرَّه يبَرُّه - بالضم - : أحسن إليه . وأطاعه ، وصَدَقه[1] .

البَرْس[2] - بالفتح - : حِذْق الدليل ، ويكسر ، وبالكسر - : القُطْن أو قطن البَرْدي[3] . وبالضم فيهما - وبالضم - : قريةٌ[4] ، والمشدَّدُونَ على الغرماء جمع الأبرس ، والبَرْساء ، وقد برِس - كفرح - إذا شدَّد على غريمه .

البَرْك - بالفتح - الصَّدْر ، وبالكسر : موضع باليمن[5] ، وبالضم - : جمع بَريك للرطب [يؤكل][6] بالزبد . وجمع بِرَاك لنوع من السمك .

البَرْكة - بالفتح - : البُروك ، وبالكسر - : هيئته ، والحفرة يجتمع فيها الماء ،

---

(١) في الأصل « صدَّقه » بتشديد الدال ، وما أثبته من « غ » .

(٢) في غ « البَرْه » . وهو تحريف .

(٣) نبات (الصحاح واللسان برد) وانظر القاموس .

(٤) البرس أجمة معروفة بالجامع (والجامع من قرى الغوطة بالشام) ، عقبة الماء ، وقيل جبل شامخ (معجم ما استعجم ١ / ٢٤١) وقيل : موضع بأرض بابل به آثار لبختنصر (معجم البلدان ١ / ٣٨٤) وقرية بين الكوفة والحلة (القاموس برس) .

(٥) معجم البلدان ١ / ٤٠٠ .

(٦) زيادة من القاموس (برك) .

وأن يلُرّ لبن الناقة وهي ماركة - [فيقيمها فيحلبها][1] ، وموضع[2] ، وبالضم طائر ، (والخبيص)[3] وبركه : أطعمه ذلك

البزو . ضرب القصّار الثوب وبالكسر : واحد أبزار القدر ، ويفتح ، وبالضم - : جمع امرأة بزراء للكثيرة الولد

البَسَاط - كسَحَاب - : الموضع المتسع ، وككِتَاب - كل ما يبسط ، و -كغراب - : جمع بِسط للناقة[4] المتروكة مع ولدها لا تمنع .

البَسْط - بالفتح - : ضِدّ القبض ، وبالكسر - : الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع ، والجمع بُساط - بالضم - وهي نادرة . وبُسْط وأبساط ، وبالضم ويكسر - : جمع البساط للمفروش وللناقة .

البشارة - بالفتح - : الجمال والحسن ، وبالكسر - : اسم الاستبشار ، وبالكسر والضم - : ما يعطاه المبشر .

بَشَره - كضربه - . أصاب بَشَرته ، والشيء : قَشَره ، والشارب : أحفاه ، وبَشِر - : كسمع : فرح ، وبشُر الغلام - ككرم - : فاق في[5] الحسن .

البصر - بالفتح - : القطع كالتبصير ، وأن يُضَمَّ حاشيتا أديمين[6] ثم يخاطان ، وبالكسر ويثلث - : حجارة بيض رخوة ، وبالضم - : غليظ[7] كل شيء .

البَضْع - بالفتح - : الشَّقُّ والنكاح وتقطيع اللّحم ، وجمع بضعة من اللحم ، والتَّبيُّن والتَّبيُّن ، وبالكسر ويفتح - : ما بين الثلاث إلى التسع أو إلى الخمس أو ما بين الواحد إلى أربعة ، أو من أربع إلى تسع ، وقيل : البضع : سبع . وقيل : إذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لا يقال : بضع وعشرون . والصحيح عندي

---

(١) زيادة من القاموس (برك) .

(٢) فيه أكثر من موضع (انظر معجم البلدان ١ / ٤٠١ - ٤٠٢)

(٣) زيادة من « غ » (٤) في الأصل زيادة (راو)

(٥) في الأصل (و) وما أثبته من « غ »

(٦) في الأصل و « غ » أو يبتني » وما أثبته عن القاموس (بصر)

(٧) في الأصل « غلط » وما أثبته من « ع »

جوازه ، لقوله ﷺ : « الإيمان بضع وسبعون[1] (شعبة)[2] » وبالضم : الجماع ، وعقد النكاح ، وجمع بضيع للعرق ، واللحم ، والشريك ، والبحر ، والحريرة[3] يتخذونها .

بطل : ضد اشتغل ، وكفرح - : نطق هَزْلاً ، وككَرُم : صار شجاعاً .

بطن فلاناً ، وبَطَن له : ضَرَب بَطْنَه ، (وبطن الأمر : خفي ، والبعير شدَّ بطانه ، وبطن خبره : علمه)[4] ، وبَطِنَ - كفرح - : اشتكى بطنه ، وبَطُن - ككرم - : عظم بطنه فهو بطين .

البَظْر : ما بين أسكتَي المرأة ، وكذلك البَيْظَر والبَنْظُر والبُظَارة والبَظَارة ، والبُظْر - بالضم - : جمع بُظْرة - للهنة التي تكون وسط الشفة العليا ، والبِظْر - بالكسر - : الهَدَر . يقال : ذهب دَمُه بَظْراً أي هَدَراً .

بَعْران - تثنية البعر لرجيع ذوات الخُفّ والظّلف ، والبُعْران والبِعْران - بالضم والكسر - : جمعا بعير - بفتح الباء وكسرها ، وهو الجمل البازل ، وقيل : الجذع ، ويقال : البعير [لـ(*)] لحمار ، وكُلّ ما يَحْمِل . قاله[6] ابن خالويه[7] ..

وبنو بُعْران - بالضم - حيّ[8] .

---

(١) هذه قطعة من حديث رواه أبو داود ٤ / ٢١٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه النبي ﷺ بلفظ « الإيمان بضع وسبعون ، أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة العظم عن الطريق . والحياء شعبة من الإيمان » وانظر النسائي ٨ / ١١٠ وابن ماجه ١ / ٢٢ مع اختلاف لفظي يسير .

(٢) زيادة من النسائي . وفي ابن ماجه (بابا) .

(٣) الحريرة : دقيق يُطْبَخُ بلبن أو دسم . القاموس (حرر) .

(٤) زيادة من « غ » .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) انظر اللسان « و » التاج » (بعر) .

(٧) الحسين بن محمد (أبو أحمد) النحوي اللغوي ، عاصر سيف الدولة الحمداني ، والتقى بالمتنبي في بلاطه ، وهو من همذان ، ودخل بغداد وانتهى به المطاف إلى حلب حيث وافته المنية هناك سنة ٣٧٠هـ وله كتب كثيرة ، منها « إعراب ثلاثين سورة من القرآن » . ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٣٢٤ - ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢٣١ - ٢٣٢ ، البلغة ٦٧ - ٦٨ معجم الأدباء ٩ / ٢٠٠ - ٢٠٥

(٨) انظر اللسان (بعر) . ولم يتحدث عنها عمر رضا كحالة في كتابه « معجم قبائل العرب » .

البَكْر - بالفتح - الفتيّ من الإبل ، والجمع بَكارة وبِكارة[1] وأَبْكُر وبُكْرانٌ . واسم جماعة وقبيلة[2] ، وبالكسر - : العَذْراء والمرأة والناقة وَلَدَتا بطناً واحداً ، وأوّل كلّ شيء ، وكُلّ فَعْلَةٍ لم يتقدّمها مثلها ، وبقرة لم تحمل ، والفَتيَّة ، - والسحابة الغزيرة وأوّل ولد الأبوين ، والكَرْم حَمل لأوّل مرّةٍ ، والضَرْبة القاطعة ، وبالضّم - السحاب المُبْكرة بالمطر مخففة من بُكُر . والواحدة بكورة .

البَكَر - بالتحريك - جمع البَكَرة لخشبةٍ مستديرة في وسطها مَحَزٌّ يستقى عليها ، وقيل : المحالة السريعة[3] ورجل بكِر وبكُر - بكسر الكاف وضمها - [أي صاحب بُكُور][4] .

البَلْخ - بالفتح - : شجر وبَلَد[5] ، وبالكسرة - : المتكبر - وبفتح - وبالضم - : جمع بليخ لنهر[6] بالجزيرة ، ويجمع - أيضا - على بليخات وبلائخ .

البَلّ : التبليل بالماء والذهاب - وبالكسر - : المباح وهو حلٌّ بِلّ ، وبالضم - جمع الأَبَلّ للئيم وللقليل الحياء ( )[7] .

بَلاَل - كقَطَام - : اسم لصلة الرحم ، وككتاب : اسم جماعة والماء . وكل ما يُبَلُّ[8] به الحَلْقُ ، وبالضم -: جمع بُلالة للرطوبة والنُدُوّة ، وللممتنع مَمن يريده .

بَلَت : قَطَع - وكفرح - : انقطع وككرم - : صار عاقلاً .

---

(1) في الأصل « بكار » .

(2) اسم لأكثر من قبيلة ، أشهرها بكر بن وائل من العدنانية ، لها حروب مع تغلب مشهورة (معجم قبائل العرب ١ / ٩٣) .

(3) في الأصل « الشريعة » وما أثبته من القاموس (بكر) .

(4) زيادة من الصحاح (بكر) .

(5) (معجم البلدان ١ / ٤٧٩ - ٤٨٠) .

(6) انظر (معجم ما استعجم ط / ٢٧٨ - ٢٧٩) و (معجم البلدان ١ / ٤٩٣) .

(7) في غ زيادة « بطن : ضد ظهر ، وفلانا : ضرب بطنه ، والشيء خبره وعلمه ، وبطن : صار همه بطنه وأشر وكثر ماله ، وبطن ككرم : صار بطينا عظيم البطن » ومادة بطن غير مذكورة في الموضع الذي ذكرت فيه في الأصل . ولرجع إلى كلمة (بطن) السابقة لتقارن بين ما كتب هنا وما كتب هناك

(8) في الأصل « يبتل » وما أثبته من (القاموس بل) .

بَلَد : قطع ، وأقام ، وكفرِح - : صار أبلد أي : أبلج[1] ، وككَرُم : صار بليداً .

البُلّة : طراءة الشباب ، ويضم ، والمرّة ، من بَلّه بالماء ، والغنى بعد الفقر ، ونور السَمُر ، وبقيّة الكَلأ ، وبالكسر : النُدُوّة كالبِلال والبُلالة ، ومصدر بلّه بالماء بلاً وبلّة ، والخير والرِّزق ، وجَرَيان اللّسان ، وفصاحته ، والعافية والوليمة ، وبالضم ابتلال الرُّطَب ، وطراءة الشباب ، ويفتح .

البنان : الأصابع [أ] وأطرافها ، وموضع بنجد[2] ، وبالكسر - : جمع بِنّة ، وهي الرائحة خبيثةً كانت أو طيبة ، ورائحة بعر الظّباء ، وبالضم - : الرَّوضَة المعشبة ، وحيٌّ[3] منهم ثابت البناني[4] ، ومحلّة بالبصرة[5] سكنها ثابت - أيضا - واسم جماعة .

البنّ : الإقامة كالإبنان ، وبالكسر -: الطَّرْق من الشحم والسِمَن ، والموضع المنتن الرائحة[6] ، وبالضم -: شيء يتّخذ كالمُرّيّ[7] .

البَهار - كسحاب - : نبت ، وَلَبَبُ الفرس ، والبياض فيه ، وكلّ شيءٍ حسن منير ، وقرية[8] ، وبالكسر - : جمع بُهْرة لوسط كُلّ شيءٍ ، ومصدر باهره : فاخره وبالضم - : إناءٌ كالإبريق ، ومتاع البحر ، والصنم ، والخطّاف ، وحوت أبيض ، والقطن المحلوج ، والشيء : يوزن به ، وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمائة أو ستمائة أو ألف .

---

(١) البُلجة : نقاوة ما بين الحاجبين . القاموس (بلج) .
(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .
(٣) بطن من لؤي بن غالب ، وهو سعد بن لؤي ، وبنانة اسم امرأة سعد ، نسب إليها ولده . انظر معجم قبائل العرب ١ / ١٠٨ والمشترات ١ / ١٦١ .
(٤) أبو محمد ، من تابعي البصرة ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة توفي سنة ١٢٧هـ وله من العمر ست وثمانون سنة . انظر ترجمته في اللباب ١ / ١٧٨ والشذرات ١ / ١٦١ ، صفة الصفوة ٣ / ٢٦٠ - ٢٦٣ .
(٥) معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .
(٦) في الأصل « وموضع ، والمنتن الرائحة » وما أثبته عن القاموس .
(٧) هو إدام (القاموس مر) .
(٨) من قرى مرو . ويقال لها : بهارين . (معجم البلدان ١ / ٥١٤) .

البَوْر : الأرض قبل أن تصلح للزرْع والاختبار كالابتيار، والهلاك كالبوار وكساد السوق ، وجمع بائر ، وبالكسر - : الجبّ ودرجةٌ من دَرَجات الفلك ، وبالضم : الفاسد ، والهالك ، والضالّ ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنّث ، والمذكّر ، وما بار من الأرض فلم يعمر كالبائرة والبائر .

البَوْص - بالفتح - : اللون والسبق[1] ، وبالكسر - : الداهية في قولهم : « حيص[2] بيص » وبالضم - : عجيزة المرأة . والعجيزة ، ويفتح فيهما . والبوصيّ : ضرب من السفن ، والبَيْص - بالفتح - : الشدة والضيق ، « ووقعوا في حَيْص بَيْص » بفتح الأول والآخر ، وبكسرهما [وبفتح أولهما وكسر آخرهما][3] وقد يُجْرَيانِ في الأخيرة وفي حاصٍ باصٍ أي اختلاطٍ لا محيص لهم[4] [عنه] .

بَهَج زيداً - كَجَمَع - : سرّه ، وأفرحه ، وبهج - كسَمِع - : فَرِح فهو بهج وبَهِجٌ وبَهُج - ككَرُم - بهاجةً : حسن ، فهو بَهيج .

البيت من الشِعْر : ما زاد[5] على طريقة واحدةٍ مذكر ، ويقع على الصغير والكبير وفرش البيت ، وعيال الرجل ، والقصر ، والبَيْت من الشِعْر ، والتزويج ، ومصدر بات يفعل كذا بَيْتاً وبَيَاتاً ومَبِيتاً وبَيْتوتةً ، وبالكسر - : ما يقتات به ، يقال : ما له بيت ليلةٍ[6] وبيتتها أي قيتها ، والبوت - بالضم - : من شجر الجبال ونباته[7] نبات الزُعرور .

البَيْن - بالفتح - يكون فرقة ووصلا ، واسما ، وظرفاً متمكّناً ، والبُعْد ومسافة ما بين الشيئين ، واسم موضع[8] ، والبان شجر لحبٌّ ثَمَره دُهْنٌ طَيِّبٌ ، وقرية

---

(١) في الأصل بالشين . وما أثبته عن القاموس (بوص) وانظر الصحاح (بوص) .

(٢) انظر ما لا ينصرف للزجاج ١٠٥ - ١٠٦ والقاموس ، والصحاح ونحوها (بوص) .

(٣) زيادة من القاموس (بيص) . وانظر التاج (بوص) .

(٤) تكملة من القاموس .

(٥) في الأصل « زال » وما أثبته عن اللسان « بيت » .

(٦) انظر اللسان (بيت) .

(٧) في الأصل « بياته » وما أثبته عن القاموس

(٨) الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوى صلب مستدير ، وقيل: هي شجرة الدب (التاج زعر) .

بمصر[1] وقرية بنيسابور[2] ، وبالكسر – : الناحية والفصل بين الأرضين ، وارتفاع في غلظ ، وقدرَ مدِّ البصر ، وموضع[3] ، والبُون – بالضمّ – : مسافة ما بين الشيئين ، ويفتح ، وموضع[4] ، وبلد[5] . (والله سبحانه أعلم)[6] .

* * *

باب التـاء

التألُب – بفتح اللام – : الوَعْل ، والرجل الغليظ ، وتألُب – بكسر اللام وضمها – : مضارعا ألَب [الإبل] : ساقها ، وألب الشيء جمعه ، وعدُّه من المثلث عندي فيه نظر .

التَبر : – الكسر والإهلاك . وبالكسر – : الذهب أو مكسوره أو ما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ، وبالضم – : جمع التَبْراء للناقة الحسنة اللّون .

التَبن مصدر تَبَن الدّابّة : أطعمها التِبْن – بالكسر – وهو معروف ، ويفتح ، وقدح ضخم كبير ، والسَّيِّد السمح ، والشريف ، والذئب ، والتِّبن ، والتَّبن الفُطْناء ، تَبِن تَبْناً وَتبانة فهو تَبِنٌ وأتْبَنَ ، وهي تَبْناء .

التَرْب – بالفتح – : مصدر تَرَب الكتابَ والسقاءَ : جعل عليه التُراب كتَرَّب وأتْرب ، ومصدر ترب الإهابة : أصلحها وبالكسر : اللِّدة[7] والسِّن وبالضم – : التُراب .

التَرْبة – بالفتح – : الضعفة ، وبالكسر – : اللِّدة ، وبالضم – : موضع[8] من

(١) ذات البين اسم موضع ورد في شعر أبي صخر الهذلي (معجم البلدان ١ / ٥٣٤) .
(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٣٣٢) .
(٣) قريب من الحيرة (معجم ما استعجم ١ / ٢٩٧) .
(٤) بلاد مزينة (التاج (بون) .
(٥) في اليمن (معجم البلدان ١ / ٥١١ – ٥١٢) .
(٦) زيادة من « غ » .
(٧) في الأصل « الكلدة » وفي « غ » اللّثة » وما أثبته عن القاموس (ترب) .
(٨) انظر معجم ما استعجم ١ / ٣٠٨ – ٣٠٩ وانظر كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ٣٩)

بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك التُّرْب والترباء - كالحسْناء والغُلواء ، والتيْرَب والتيْراب ، والتَوْرب والتَوْراب ، والتِرْيب - كحِذْيَم - والتَرِيب - كجنيب - وحكى الرضيّ الشاطبيّ[1] : الترتب بتائين ، وهو تصحيف[2] .

وجمع التُّرْبَة تُرَب ، وجمع التُّراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع .

التَرَب - مُحَرَّكَةً - مصدر تَرِبت يده : خسرت ، وتَرِب : افتقر وسقط في التراب ، والتِرَب - كعنب - جمع تِرْبة ، وهي اللِّدَة . وكصُرَد - جمع تُرْبَة .

تلَع النهار - كجمع - : ارتفع ، والضحى : انبسطت ، والرجل : أخرج رأسه من كُلِّ شيء كان فيه ، وتَلِع الإناء - كفرِح - : امتلأ ، ولِلى الشيء : عَدَا ، وككَرُم : طال فهو تليع .

التَلْع مصدر تلع في مطالتها ، وبالكسر : الكثير الالتفات ، وبالضم - : جمع الأتلع للأعنق .

التَسْع مصدر تسعهم إذا كان تاسِعَهم ، وإذا أَخَذَ تُسْعَ أموالهم ، وبالكسر -: عدد معروف ، وورود الماء في كل تِسعة أيام ، وبالضم جزء من تسعة .

التلة : الصَرْعة والضَجْعة والدَفْعة ، ومصدر تلّه إذا صبّه ، وبالكسر : الضِجْعة من[3] الكسل عن[4] المطرز ، وبالضم -: بقية الدين كالتُّلاوة والتلِيَّة .

التَيْمَة - بالفتح - غلبة العِشْق أو فعلة من تامَتْه المرأة : عَبّدته وذَلّلته ، وبالكسر -: الشاة التي تذبح في المجاعة ، والشاة الزائدة على الأربعين حتّى تبلغ الفريضة الأخرى ،

---

(١) محمد بن يوسف الأنصاري ، البلنسي ، مقرئ لغوي ، من آثاره « حواشٍ على الصحاح للجوهري في اللغة » ولد سنة ٦٠١هـ وتوفي سنة ٦٨٤هـ في القاهرة . ترجمته في الشذرات ٥ / ٣٨٩ ، بغية الوعاة ٨٣ ، كشف الظنون ١٠٧٢ معجم المؤلفين ١١ / ٧٢ .

(٢) وحكى ذلك ابن الأعرابي ، انظر اللسان (ترب) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان والقاموس (تل) « و » .

(٤) في الأصل (من) .

والتي تحلب في المنزل وليست بسائمة ، والتميمة التي تُعلَّق على الصبيّ والتُّومة – بالضمّ –: اللؤلؤة ، والقرط في حبة واحدة ، وبيضة النعام ، والجمع تُوَم وتُوَم وأم تومة : الصَدَفة .

* * *

باب الثـاء

الثبات والثبوت : الإقامة والدوام ، وككِتاب : الشجعان جمع ثَبْتٍ ، وشِبامٌ[1] البُرقع ، وسَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْل ، والثُبات – بالضم – : الجماعات جمع ثُبَة .

الثبرة : الأرض السَّهْلة ، وتراب شبيه بالنُّورة . والنقرة في الجَبَل . والحفرة في الأرض ، ووادٍ[2] ، وبالكسر – : فعلة للهيئة من ثَبَره : حبسه ومنعه ، وثَبره : خيَّبه ، وثبره : لَعَنَه وَطَرَده ، والثُّبرة – بالضم – : الصُّبْرة .

الثقال – كسَحَاب : المَرأة العظيمةُ الكَفَل ، والبطيء من الإبل ، وبالكسر –: الأشياء الرزينة جمع ثقيل ، وبالضمّ : لغة في الثقيل .

الثقف – بالتحريك – مصدر ثَقِف الرجل – كفرح – ثَقَفاً ، وثَقُف – ككَرُم – ثَقْفاً وثَقَافةً : صار حاذقاً خفيفاً فطناً . والثَّقُف – بكسر القاف والثقيف – كعزيز وكسِكِّين : – الحاذق الفَطِن .

ثَقِف – كمَنَع – : فاق في الحِذْق ، وكعَلِم – : ظفِر ، وككَرُم .. وفرح – : صار حاذقاً خفيفاً .

الثَّقَل – محركةً – متاع المسافر ، وحشمه ، وكل شيءٍ مصون نفيس ، والثقلان : الإنس والجنّ ، وكعنب : ضد الخِفَّة وكصُرَّد – : النساء الثقيلات واحدتها : ثُقْلى .

الثلاث معروف – وبالكسر – : جمع الثلوث للناقة التي تملأ ثلاثة أوانٍ إذا حُلِبت وللتي يبس ثلاثة من أخلافها ، وللتي تحلب من ثلاثة أخلاف ، وبالضم – : معدول

(١) الشِّبام : خيطان تربط بهما المَرْأة البُرْقُعَ إلى القفا . القاموس (شبم)

(٢) في معجم البلدان ٢ / ٧٢ ، اسم ماء في وسط وادٍ في ديار ضَبَّة ، وفي القاموس (ثبر) وادٍ في ديار ضبّة

الثَّلْب: العيب والطرد والثلم . وبالكسر - : الجمل الهرم ، وبالضمّ وبالضمّتين جمعا ثلوب للرجل العيّاب .

الثَّلَّة - بالفتح - جماعة الغنم أو الكثير[1] منها أو من الضأن خاصّةً ، والصوف وحده ، والصوف المختلط بالوَبَر والشَّعَر ، وما أخرج من تراب البئر ، وشيء شبه المنارة في الصحراء يُستظَلّ بها . وموارد الإبل ظِمْءٌ يومين بين شِرْبين ، وبالكسر: الهَلَكة، عن المطرز[2] . وبالضم:الجماعة من الناس ، والكثير من الدراهم

الثَّلَل - محركة - الهلاك ، ومصدر ثَلَّهم ثَلاً وثَللاً : أهلكهم . والتراب المجتمع حرّكه بيده ، والدار هدمه[3] ، والدراهم صبها ، والله عرشه : هدم ملكه ، وأذهب عزه ، وأماته ، والتراب في البئر : هاله ، والثِّلَل كعنب جمع ثلة وهي الهلكة عن المطرز[4] . وكصرد : الجماعات جمع ثلة .

الثَّمن مصدر ثَمَنَهم كنصرهم - : أخذ ثُمن مالهم وكضربهم كان ثامنهم ، والثمن - بالكسر - : الليلة الثامنة من أُظماء الإبل ، أو هي ورود الإبل الماء في كل ثمانية أيام ، والثمن - بالضم - والثمن - بضمتين - والثمين : جزء من ثمانية .

الثناء - بالفتح والمد - : المدح والصواب أنه وصف بمدح أو ذم ، وبالكسر : الفناء ، وعِقال[5] البعير ، وبالضم معدول من اثنين . تقول جاءوا مَثْنى وثُناء .

الثني مصدر ثَنَى الشَّيءِ ثَنْياً : رَدَّ بعضه على بعض ، وبالكسر - الثِّنيان وهو الّذي بعد السيِّد كالثِّني نحو إلْي . وثني الحيَّة : انثناؤها أو ما تعوَّجُ منها إذا تَثَنَّتْ ، وبالضم -: جمع الثِّني من كل شيء كالأثناء .

---

(١) في القاموس (ثل) « الكثيرة » .

(٢) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٤ .

(٣) كذا بالأصل وفي « غ » « والدارمه » والصواب « هَدَمَها » .

(٤) انظر التعليق السابق ، وفي مثلثات ابن السيد لوحة ١٥ « وذكر أبو عبيدة أن الثلة من الغنم تجمع على ثِلل - بالكسر - وهو بمنزلة قولهم : ضيعة وضيع »

(٥) في الأصل (العقال) .

الثَّوْرة - بالفتح - الكثير من المال ومن الرجال ، ومصدر ثار تحرّك وهاج وسطع والرجال يثورون في الحرب ، والثِّيرة - بالكسر - وكعنبه - جماعة الثيران والثُّورة[1] - بالضم - : الثأر .

الثَّوْل - بالفتح - جماعة النّحْل ، وذكر النحل لا واحد لها ، وشجر الحمص ، والثِّيل - بالكسر - والثَّيل - بالفتح - : وعاء قضيب البعير وغيره ، والقضيب نفسه ، ونبات ، وجمع الجمل الأثْيَل وهو العظيم غلاف القضيب ، والثُّول - بالضم - : جمع أثْول وثَوْلاء للذي به ثَوَل ، وهو[2] شبه جنون يصيب الشاة . واسترخاء في أعضائها .

* * *

باب الجيم

الجَأْوة : الضحط والمرة من جأى الثوب جَأْواً : خاطه وأصلحه ، والغنم : حفظها ، وغطّى وكتم ، وحبس ومسح ، ورقع . [و] الجئوة - بالكسر - للهيئة . والجُؤْوة كالجُعْوة أرض غليظة في سواد ، ولون من الألوان وهو غبرة في حمرة ، وقيل : كدرة في صُلْأة . والجَأْى مصدر جَئِي الفَرَس يَجْأَى جَأْياً وجُؤْوَةً وهي حمرة يخالطها سواد . والجِئّي - بالكسر - جمع جِئْية لموضع منخفض يجتمع فيه الماء ، وجمع جِئْوةٍ لَسْيرٍ يخاط به ، والجُؤَى - بالضم - جمع جُؤْوة - أيضا - [و] الجَأْو مصدر جَأَوْتُ البرمة : جعلت لها جِئاوة [أي] : وعاءً ، وجَأَوْتُ النَّعْلَ وغيرها : رقعتها ، والجَأْي مصدر جَأَى السرَّ : لم يكتمه[3] ، وما جأى السِّقاءُ الماء : لم يحبسه ، وهو في جيءٍ وجِيءٍ : طعام وشراب ، والجُؤْوُ - بالضم - جمع الأَجْأَى من الخيل للذي فيه حمرة وسواد وهي جَأْواء .

---

(١) الواو هنا محلة عن الثمرة .
(٢) في الأصل « هي » .
(٣) لعل الصواب « كتمه »

الجَبَاب - كسحاب - وبكسر تلقيح النخْل ، وبالكسر - : جمع جُبٌّ للبئر ، وجمع الجُبَّة من الثياب ، وبالضم - شبه الزُّبد يعلو ألبان الإبل .

الجَبَّار - كسحاب - فناء الجَبَّان[1] ، وبالكسر - : العبيد جمع جَبْر ، والملوك جمع جَبْر - أيضا - وبالضم - : الهدر، ويوم الثلاثاء .

الجَبْس[2] :- الجامد ، وبالكسر : - الجصّ ، وبالضم - : جمع الأجبس للجبان .

الجبان - كسحاب ، والجبين ككثير - الرجل الهيوب للأشياء لا يقدم عليها ، والجبين - أيضا - حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيهما فيما بين الحاجبين مصعدا إلى قُصاص الشعر ، وقيل : حروف الجَبْهة ما بين الصُّدْغين متصلا - عدا[3] الناصية - كله جبين ، وهو مذكر ، والجمع أجْبُن وأجْبِنة وجُبُن .

الجَبْل بالفتح - : الغليظ ، ومصدر جبله ، لَيِّن طَبْعه وخُلقَه ، وبالكسر - : المال الكثير ، وبالضم وبضمتين - : العدد الكثير من الناس .

الجَبْلة : المرأة الغليظة ، والطبيعة ، والخِلْقة ، ويثلّث فيها ، وبالكسر : - الوجه ، والبشرة[4] ، وبالضم - : السَّنام والخِلْقة والطبيعة ، ويثلّث .

الجثوة : البروك على الركبتين ، وجمع التراب ، وبالكسر : - هيئة الجاثي ، وبالضم - : التُّراب المجموع ، ويثلّث .

الجحد : الإنكار ، وبالكسر وككتف - : البخيل ، وبالضم :- ضيق العيش .

الجحفة : المرَّة من جحفه : جرفه[5] ، واللعب بالكرة ، وبالكسر - : الهيئة من

---

(١) في اللسان والقاموس (جبن) : الجبان : المقبرة .

(٢) في اللسان والقاموس « الجبس بكسر الجيم الجامد »

(٣) في الأصل « متصاعدا الناصية » وما أثبته عن « غ » . وفي القاموس « متصلا بحذاء الناصية » (جبن) وعبارة اللسان (جبن) هي عبارة « غ »

(٤) في الأصل « البشرة » وما أثبته عن القاموس .

(٥) في الأصل « حرفه » بالحاء المهملة .

ذلك ، وبالضم – : بقيّة الماء في البئر ، واسم موضع[1] .

جَرَاد[2] – كسحاب – : اسم رجل[3] ، وكالكتاب – : الأرْضون التي لا تنبت ، وكالغراب – : اسم موضع[4] .

جَدَاع – كقَطَامِ – : السنة الجدبة ، وكالكتاب – : المخاصمة ، وكالغراب – وخيم العشب .

الجَدَد : الأرض الغليظة المستوية ، والموضع[5] السهل السلوك ، وما استرقّ[6] من الرمل ، وكالسِلْعة[7] تكون في[8] عُنُق البعير ، وكِعَنب : الشواطئ[9]. وكصُرَد –: جمع الجُدَّة .

الجَدّ : القطع ، وأبو الأب ، وأبو الأمّ ، والحظّ والرزق والعظمة ، وشاطئ النهر – ويكسر –، ووجه الأرض ، والرجل ، والعظيم الجد[10] – ويضم –: وصرام النخل ، ووكف البيت هذه عن المطرّز[11] . وبالكسر –: الانكماش في الأمر ، وضد الهزل وشاطئ النّهر ، وجانب كلّ شيء ، وبالضم : جمع الجدّة من الشياه ، وهي التي لا لبن فيها ، وجمع الجَدَّاء[12] من السنين ، وهي التي لا ينزل فيها غيث ، والجَدَّاء من الإبل وهي المقطوعة الأذن ، ومن النساء : لا ثَدْي لها ، والجُدَّاء أيضاً :

(١) ميقات أهل الشام في الإحرام بين مكة والمدينة . وتبعد عن مكة ثلاث مراحل ، انظر الأمكنة والمياه والجبال ص ٤٩ ومعجم ما استعجم ٣٦٧ – ٣٧٠ .
(٢) في الأصل « جداد » وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢١ .
(٣) يطلق على كثير،منهم جراد العقيلي صحابي ، وجراد بن عبس وغيرهم انظر الإصابة ١ / ٤٧٠ والإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٧٤ .
(٤) ماء في ديار بني تميم . انظر معجم البلدان ٢ / ١١٦ – ١١٧ .
(٥) في الأصل « موضع » .
(٦) في الأصل « أشرق » وما أثبته عن القاموس (جدد) .
(٧) خراج يكون في العنق . القاموس (سلع) .
(٨) في الأصل « لعنق » . وما أثبته من « غ » .
(٩) في الأصل (الشوطي) وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ١٩ .
(١٠) كذا في الأصل ، والصواب كما في القاموس (جدد) : « والرجل العظيم الجَدّ » .
(١١) في التاج (جدد « غريبٌ من المصنف . فإن المطرّز رواه – أيضاً – عن ابن الأعرابي ، وليس من عادته أن يعزو إلى أحد إلا إذا تفرد فيما عزا إليه ، وهذا ليس من ذلك فتأمّل » .
(١٢) في الأصل بالذال المهملة وما أثبته عن « غ » .

– الرجل العظيم الجدّ – ويفتح – والبئر بين الكلأ .

الجَدّة أمّ الأمّ وأم الأب ، والمّرة من الجدّ – القطع – وبالكسر – : قلادة في عنق الكلب ، وضِدُّ البلي ، ووَجْه الأَرْض ، وشاطئ النهر ، ويضم ، – وبالضم –: بلد[1] ، وطريقة في الجبل وفي ظهر الحمار .

الجَدْل : الفَرْدُ الشديد ، والقبر ، والشيء الصلب ، ومصدر جَدَله : صرعه والحبل : فتله – وبالكسر – : العضو ويفتح ، والذكر ، وبالضم – : جمع اليَرْع الجَدْلاء ، وجمع الجديل لحبل من أَدَمٍ أو شعر في عنق البعير .

جَدَل – كنصر – : غلب في الجادلة ، والشيء : أحكم فتله ، والَذكَر : صلب – وكفرح – : علم المجادلة ، وككرم قوي واشتدّ .

الجذر : قطع أصل الشيء ، وأصل الشيء – ويكسر – والاستئصال ، ومَغْرِز العُنُق – وبالكسر – : الأصل ، وبالضم – جَمْع جَذُورٍ[2] .

جدر – كنصر – بني جدارا ، والشجر : خرج ثمره ، واليد : مَجلت[3] ، وفلاناً : جعله جديراً – وكفرح وعُني – : صار مجدوراً[4] – وككَرُم – : صار جديراً .

الجَذْع : حبس الدابّة بلا علف ، وأن يقرن بين البعيرين في قرن . وبالكسر : ساق النخلة وابن عمرو[5] الغسّاني . ومنه قولهم : « خذ من جِذْعٍ[6] ما أعطاك »

---

(1) هي البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر ، تبعد عن مكة خمسة وسبعون كيلاً .

(2) يقصد أنّ « جُذُر » تخفف إلى جُذْر بالإسكان .

(3) في الأصل « علت » بالحاء المهملة وما أثبته من اللسان (جدر) ، والمجل : قروح تلحق باليد من العمل . اللسان (مجل) .

(4) في « ع » « مجدّراً » .

(5) له ذكر في المحبر ص ٣٧١ ، وليس فيه زيادة على ما ذكر في الهامش التالي .

(6) انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣١ والمستقصى ٢ / ٧٢ وفصل المقال ٣٤٣ ، وجذع هو المذكور أعلاه أتاه سبط بن المنذر السليحيّ ، يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونهما إتاوة كل سنة من كل رجل إلى ملوك سليح ، فدخل منزله ، وخرج مشتملا على سيفه ، فضربه به حتى برد ، ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الإتاوة « المستقصى ، ومجمع الأمثال .

يضرب في اغتنام ما يجود به البخيل . وبالضم :- جمع الجَذَع - بالتحريك ، وهو قبل الثَّني .

الجَذْم : القطع ، وبالكسر : الأصل ، ويفتح وبالضم جمع الكفُّ الجَذْماء للمقطوعة ، وجمع الأجذم لمن به جذام .

الجَذْمة : المرة من الجذم ، وبالكسر :- قطعة الشيء ، والسوط ، وبالضم : موضع القطع من الأجذم ويفتح . وقال ابن مالك[1] : اسم النقص من الأجذم ، ويفتح ، وقال ابن مالك : اسم النقص من الأجذم جُذْمة - بالضم - .

الجَذْوة : المّرة من جذا الشيء جذواً وجذوّاً : ثبت قائماً أو جثا على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه ، والقرادُ في جنب البعير : لَصِق به ولزمه ، وبالكسر - : للهيئة من ذلك ، والقطعة من الحطب ، وبالضم ويثلث - : القبسة ، والجمرة ، والجِذْمة[2] .

الجَرَا : الشبيبة تقول : جارية بيِّنة الجِرا بالكسر والقصر - والجَرَاء - بالفتح والمد - والجِراء - بالكسر والمدّ - جمع جِرْوٍ ، والجُرَاء - كغراب - الشّديد الجرأة .

الجَرَاد : طائر معروف ، وضرب من الحلي . وبالكسر - منه جمع جَرِدٍ - بالتحريك - الأرض التي لا تنبت ، وبالضم - موضع[3] .

الجَرْجَار والجِرْجِر : نبت . والجُرْجُور : العظيمة من الإبل أو الكريمة .

الجَرَّة : إناء من الفخّار ، والخبزة تَجُرُّ من المَلَّة . والمرة من جرّه : مدّه ،

---

(١) لم أجده في مظانه . وفي القاموس (جذم) « وبالضّمّ : (اسْمٌ للنّقص من الأجذم ، وبالضّمّ : موضع القطع من الأجذم » .

(٢) في الأصل « الجذمة » بالدال المهملة ، وما أثبته عن اللسان (جذو) وهي القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب .

(٣) في اللسان (جرد) : اسم رملة بالبادية .. أو بأعلاها . وقيل : موضع في ديار تميم » وانظر التاج (جرد) .

وبالكسر – : الهيئة من ذلك ، وما يخرجه البعير من جوفه ثم يردده[1] ، والجماعة يقيمون فيظعنون . وبالضم – قعبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذر الحنطة ويمشي بها الأكّار حتى ينثرها كلّها في الجريب . عن المطرز[2] ، وخشبة في رأسها كفة[3] يصاد بها الظباء .

الجَرْز : الأكل الشديد ، والأرض المجروزة وهي التي لا تنبت ، أو أُكِلَ نباتها أو لم يصبها مطر ، والقتل ، والنخس ، والقطع ، وبالكسر –: لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ، والجمع جُرُوز ، وبالضم – : عمود من حديد ، والجمع أجراز وجِرَزَة .

الجَرْس : اللَّحْس باللسان . والطائفة من الشيء . والتكلم والصوت ، ويكسر وبالكسر – : الأصل ، وبالضم وبضمتين – : جمع الجَرْساء للتي تصوت من البكرات[4] .

الجَرْم : مصدر جَرَمه : قطعه والنخل جَرْما وجِراما : صرمه ، والنخلَ جرماً : خرصه ، وعليهم وإليهم جريمة : جنى عليهم جناية ، ولأهله : كسب كاجترم ، والشاة : جَزَّها ، والحارّ[5] معرّب كرم ، وزَوْرَق يمني ، وبطن [من][6] قضاعة ، وبطن[7] آخر في طيّئ ، والأرض الشديدة الحرّ ، وبالكسر – : اللّون والحلق والصوت أو جهارته ، والجسد ، والجمع أجْرَام وجُرُوم ، وبالضم – كالجريمة .

الجَزْء : الاكتفاء بالشيء ، واسم جماعة ، وبالكسر وبالضم – : البعض من الشيء وبالضم – : الاسم من جَزَأتِ الإبل بالرطب عن الماء ، والجُزء – أيضا – العُشْر .

---

(1) كذا في الأصل ، والأحسن أن يقال : « يرده » كما في مثلثات ابن السيد ١٩ .

(2) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٩ .

(3) في الصحاح : « كِفّة الصائد : حبالته » .

(4) جمع بكرة وهي : ما يستقى عليها . الصحاح (بكر) .

(5) في الأصل بالجيم المعجمة ، وما أثبته عن القاموس (جرم) . وفي المعرب للجواليقي ، الجَرْم : الحَر . فارسي معرب ، وهو نقيض « الصّرد » وهما دخيلان . ويستعملان في الحرّ والبرد » ص ١٤٤ .

(6) جرم بن زَبّان واسمه علاف بن زبّان ، وتنقسم إلى أفخاذ كثيرة . انظر معجم القبائل ١٨٢ .

(7) جرم بن عمرو ، اسمه ثعلبة ، سكنوا فلسطين ثم مصر (معجم القبائل ١٨٢) .

الجَزْر – : الأكل الشديد ، والقطع ، ونضوب الماء ، والبَحْر ، وضد المد ، ومصدر جزر البعير : سَعَل . وبالكسر – لباسٌ تلبسه النساء من الجلود والوبر . وبالضم – : ضَرْبٌ من السلاح .

الجزع – بالفتح – : الخرز اليماني فيه سواد وبياض ، ومصدر جزع الأرض ، والوادي : قطعه عرضاً ، وبالكسر – : منعطف الوادي ، ووسطه ، أو منقطعه ، وعليَّة النحل ، وبالضم – : المِحْوَر الذي يدور فيه المَحَالة ، وصبغ أصفر يسمّى الهُرْد ، وجمع جَزوع للكثير الجَزَع .

الجَزْل – بالفتح – : القطع ، والحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه ، والعاقل الأصيل الرأي ، وخلاف الركيك من الألفاظ ، ونبات ، وصوت الحمام ، والكثير من كُلِّ شيء كالجزيل ، وإسقاط الرابع من متفاعِلن وإسكان ثانيه في زحاف الكامل ، والرجل المعطاء والعطاء ، وبالكسر – : القطعة من الشيء ، وبالضم : جمع الأَجْزل لجمل أصاب غاربه دَبَرةٌ فخرج منه عظم فتطامَنَ .

جَزَل – كضرب – : قطع ، وجَزِل البعير – كفرح – : انفرج كاهله فلا يبرأ حتى يخرج منه عظم ، وجَزُل – ككرم – : عظم .

الجَزْم من الأقلام مالا حرف فيه ، والقطع ، وإمضاء اليمين ، وإسكان الحرف ، وملء السقاء ، والجبن ، والعجز ، وخرص النخل ، وأن تأكل في يوم وليلة أكلة . ومصدر جَزَم الإبل : رويت من الماء ، وفلان على فلان كذا وكذا : أوجبه عليه . والجِزْم – بالكسر – : النصيب ، وبالضم – جمع الجزوم وهو القضابُ[1] .

الجَسْر : الماضي من الرجال ، والمتجاسر ، والضخم والمَمَرُّ على الوادي – ويكسر – وبالضم – جمع الجَسُور .

الجعرة : القطعة من السلح . وبالكسر – للهيئة من ذلك ، وبالضم : – أثر الجِعار ، وهو حبل يُشَدُّ في وسط المستقي لئلا تزلَّ قَدَمُه ، فيسقط في البئر .

الجعل : الفسلان الصغار ، أو النخل الصغار أو الردية أو الفائتة اليد[2] ،

(١) في هامش الأصل « القضاب المنجل » وانظر اللسان « قضب » .

(٢) في الأصل (من اليد) وما أثبته تصحيح لها في الهامش .

ومصدر جعله : وضعه . والجِعْل – بالكسر وككتف –: الماء الذي ماتت فيه الجُعْلان ، وبالضم – : الجعالة .

الجَعْم : عدم شهوة الطعام . ومصدر جَعَم البعيرُ : وضع على فيه ما يمنعه من الأكل والعضّ ، والجِعْم – بالكسر وككتف – : القرم والأكول من الأضداد . وبالضم – : جمع الجعماء للهرمة أو الدُّبُر .

الجَفَاء ضد اللِّين (و) بالكسر – : مصدر جافاه مجافاة وجفاءً ، وبالضم –: الزبد الفائض .

الجفاف – كسحاب – ضد التندّي[1] ، وكالكتاب جمع الجف لوعاء الطَّلْع ، والشَّنُّ البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدَلو – وكالغُراب –: ما جَفَّ من الشيء الذي تجفّفه ، ووادٍ[2] . وجُفَاف الطَّير : موضع[3] لبني أسد[4] .

الجَفْل : مصدر جفله : قشره ، والطينَ : جرفه ، والفيلُ : راث ، والريحُ السحابَ – : ضربته فاستخفته ، والجفْل – أيضا – : السحاب الذي هراق ماءه ومضى ، ونمل أسود ، وبالكسر – : خِثْيُ[5] الفيل ، وبالضم – : العظام من النساء والجسم ، الواحد جَفُول .

الجَلاَل : العظمة ، وفعلته من جَلالك وجَلَلِك وجُلّك وتَجِلّتك وإجْلاَلك ومن أجل إجلالك أي من أجلك . والجِلال – بالكسر – جمع الجِلّة للبَعَر وجَمْع جُلّ الفرس[6] . وجمع جُلّة التمر ، والجُلال – بالضّم – : الجليل ككبير وكبار ، وعظيم وعظام .

الجَلْب : سوق الغنم والماشية للتجارة ، وأن تعلو القرحة جِلْدةٌ للبُرْء ،

---

(١) في الأصل « التذري » وما أثبته عن « غ » ويحتمل أنها ضد « اللينة » .

(٢) في اللسان (جفف) « اسم واد معروف » .

(٣) انظر معجم البلدان ٢ / ١٤٦ ومعجم ما استعجم ٣٨٦ – ٣٨٧ .

(٤) قبيلة كبيرة من العدنانية من مضر بن نزار ، ذات بطون كثيرة ... انظر معجم قبائل العرب ٢١ – ٢٢ .

(٥) في الأصل بالحاء المهملة ، وفي « غ » بالجيم المعجمة وما أثبته عن اللسان (خثا) ومعناه الروث » .

(٦) يقال جلل فرسه إذا غطاه وألبسه كساء يصونه به ، والجل ما تلبسه الدابة لتصان به « انظر اللسان (جلل) .

وبالكسر – : خشب الرَّحْل – وبضم ، والسحاب المتراكم – وبضم – وبالضم – وكصُرَد جمع جُلْبَةٍ ، وهي مُعاذَةٌ تُعلَّقُ في العنق مجلدة بجلد .

الجَلْد : الضرب ، والرجل القويُّ ، وبالكسر – : الإهاب ، وبالضم : الأشِدَّاء من الرجال جمع جليد .

الجَلْدة – الضربة بالسوط ، والصرعة ، وبالكسر : القطعة من الجلد ، وبالضم – (موضع ، وبقيّة الماء في اليد)[1] .

الجَلَد – محرّكة – الصبْر والتجلّد والصلب من الأرض ، وجلد الفصيل – : يسلخ ويلبسه فصيلٌ آخر ، ولغة في الجلد – بالكسر – والإبل : التي لا فصيل لها ، وكعنب جمع جِلْدة ، وكصرد : جمع جُلْدة للقلفة .

جَلَده ضربه ، وجَلِد – كفرح – : صلب ، وجَلُد – ككرم – : صار جلداً قوياً .

الجَلْع – بالفتح – وككَتِف – الجالع والجليع : القليل الحياء ، والجِلْع بالكسر – : بمعناه وبالضمّ [جمع للأجلع ، وهو الذي] لا تنضم شفتاه من الناس[2] ، وهو أجلع وهي جلعاء ، وقيل : هو الذي لا يزال يبدو فرجه .

الجَلْف : الجرف ، وبالكسر – : الرجل الجافي ، والوعاء ، وبالضم وبضمتين –: السنون التي تجلف الأموال كالجلائف .

الجَلّ – بالفتح – : الشراع ، وحيٌّ[3] ، ولقط البعر ، وجمعه باليد ، وبالكسر –: ضد الدق ، ومن المتاع : البُسط والأكسية ونحوها ، وقَصَبُ الزَّرْع إذا حُصِد ، وبالضم – : الوَرْد معرَّب[4] ، ومعظم الشيء ، وبلاس[5] الدابة –

(١) كذا وردت ، وقد بحثت عن المواضع فلم أجده ، وحاولت فهم بقية العبارة فلم يستقم لها تفسير عندي ، والله أعلم . وفي الإعلام لوحة ٣٤ « والجُلْدة القُلْفَة .

(٢) في الأصل « الباس » بالباء .

(٣) في اللسان (جلل) : جل بن عدي رجل من العرب . رَهْط ذي الرمة العدوي ، وفي التاج (جل) من مضر

(٤) انظر المعرب ص ١٦٣ .

(٥) في التاج (مسح) : « البلاس : بكسر الموحدة ثوب من الشعر غليظ » وقال إنه في التهذيب والذي =

ويفتح - .

الجَلْة : البعر الذي لم ينكسر ، والتقاطه ، وبالكسر - : القوم ذوو الأخطار والمسانّ من الإبل ، الواحد والجمع والذكر والأنثى فيه سواء ، وقيل : هي الثنيّة إلى أن تبزل ، أو الجمل إذا أثنى . والجُلّة - بالضم - : قفّة كبيرة للتمر .

الجَلَل : الصغير والكبير من الأضداد ، وكعنب : جمع جِلّة وهم القوم ذوو الأخطار وكصُرد - : جمع جُلّةٍ لوعاءٍ من الخوص ، وجمع الجُلّى من الأمور العظيمة .

الجَلْم : مصدر جَلَمه كضربه - : قطعه ، والجَزورَ : أخذ ما على عظامها من اللحم والصوف : جزّه بالجَلَمين . وبالكسر - : شحم ثُرْبِ[1] الشاة ، وبالضم - : جمع جَلَم - بالتحريك ، وهو الجدي والقراد ، وسمةٌ للإبل والهِلالُ أو القمر ، وتيس الظِباء والغنم .

الجَمَال : الحسن في الفعل والخلق ، وبالكسر - : جمع جَمَلٍ ، وسمك بحريٌّ (يُسمّى[2] الكُبَع) . وبالضم - : كغُراب ورُمّان : الجميل .

الجَمَام : الراحة ، ومصدر جمّ الفرس جَماماً : ترك الضراب ، فاجتمع ماؤه ، أو ترك فلم يُرْكَبْ فعفا من تعَبِه . وبالكسر - : جمع جُمّة الشعر وجمع جَمّةٍ بالفتح للماء المجتمع . وبالضم - : ما اجتمع من ماء الفرس في ظهره ، ويكسر - وما على رأس المكّوك فوق طفافه ، ويثلّث .

الجَمّ : الكثير من كلّ شيء ، ومن الظهيرة ، والماء : معظمه ، وبالكسر -: الشياطين عن ابن مالك[3] ، وبالضمّ - : جمع الأجمّ ، وهو من العظام الذي كثر لحمه ، والرجل بلا رمح ، والكبش بلا قرن ، وقبل المرأة .

= في التهذيب ١٢ / ٤٤٢ ، ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس : البِسْتج تسميه العرب البِلاس (كذا) .

(١) الثُّرب : شحمٌ رقيق يُغشّي الكَرِش والأمعاء . القاموس (ثرب) .

(٢) هذه العبارة ليست في الأصل ولا في غ . وإنّما هي في حاشية الأصل وانظر القاموس « كبع » . وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٠

(٣) تكملة الإعلام لوحة (٣٥)

الجَمْع : التأليف ، والدَقَل[1] من التمر ، والقيامة ، والصمغ الأحمر ، وجماعة الناس كالجميع ، والمزدلفة ، ويوم جمع يوم عرفة ، وبالكسر – من قولهم – : أمرهم بجمع وجُمْعٍ[2] « أي مكتوم مستور أو هي من زوجها بجمع وجمع »[2] « أي عذراء » ، وماتت بجمع « وجمع »[2] أي عذراء أو حاملاً ، وضربه بجمع كفّه[2] ، وجمع كفه أي : مقبوضه ، والجمع – بالضم – : القدور العظيمة جمع جِماعٍ ، والدوابّ التي تصلح للسروج ، والإكافِ، جمع جامع .

الجَناح – كسحاب – : الجانب واليد ، والعَضُد ، والإبط ، والتَظْم من الدّرّ وغيره ، وأفراس معروفات[3] . وجناح الشيء نفسه ، وككِتاب – : اسم رَجُلٍ والإبل جمع جانح ، وهذه عن ابن مالك[4] ، وكغراب – : الإثم أو الميل إليه .

الجنان : القلب ، وقيل : روع القلب ، والروح والثوب ، والليل ، وقيل : ادهمامه وجوف ما لم يُرَ ، وجَنان الناس وجِنّهم : معظمهم ، والجِنان – بالكسر –: جمع الجِنّة : للحديقة ذات الشَجَر ، والنخل ، والجُنان – بالضم – والجُنانة ، والمِجَنّ ، والمِجَنّة : التُرس .

جَنَب – كضرب – : دفع ، وكَسَر جنبه ، ونزل غريباً ، وأبعده ، واشتاق ، وقاده إلى جنبه ، وكفرح : اشتكى جنبه ، وأصابته الجنابة أي المني ، ويقال فيه جَنب – كحَسُن[5]

الجَنّة : البستان أو الحديقة ذات الشجر والنخل ، وبالكسر –: الجن والملائكة كالجِنّ ، لغة جاهلية . وبالضم كلّ ما وقى ، وخرقة تلبسها المَرْأة تُغطّي رأسها ما قَبَل ودَبّر غير وسطه وتغطي الوجه وجنبي الصدر فيه عينان مجُوبتان كالبرقع .

(١) في القاموس (دقل) : الدقل أردأ التمر .
(٢) انظر اللسان (جمع) .
(٣) انظر أنساب الخيل ١٠٧ وانظر القاموس (جنح) .
(٤) انظر الإعلام لابن مالك ص ٣٨ قوله

وجانبٌ وعضُدٌ جناحُ واسم امرئٍ ، والإبل الجناح

(٥) في الأصل (كفرح) ، وفي هامش الكتاب عبارة « لعله كحسُن » وهذا هو الصواب ، انظر اللسان مادة « جنب »

الجَنْح : إقبال اللّيل ، وميل السَفينة على أحد شِقّيها . وبالكسر – : أوّل اللّيل ، ويضم ، وبالضم – : جمع الناقة الجنوح ، وهي التي تجنح في سيرها نشاطاً .

الجَوَاد : العَتِيقُ من الخيل ، والكريم من الناس . والعَدْو الشديد ، وبالكسر –: مصدر جاوده : باراه في الجود ، وبالضم –: العَطَش .

الجَوَار : الماء الكثير ما يدرك له قعر . وبالكسر – : المجاورة ، وبالضم – : الاسم منه ، والصياح مخفف من الجُؤَار .

الجَوْد – بالفتح – : مطر فوق الديمة ، والجيد : العُنُق ، جمع الأجيد للطويل الجيد والجود – بالضم – الكرم ، وجمع جواد ، والجوع[1] ، وهذا غريب .

الجَوْز معروف ، ووسط كلّ شيءٍ والجِيز – بالكسر – : شق الجبل ، والجُوز – بالضم – : جمع الجَوْزاء من الشياه ، وهي البيضاء الوسط .

الجَوْة – بالفتح – : جوف البيت . وما انخفض من الأرض كالجوّ . والجِيَة[2] – بالكسر – : الماء المستنقع . والجُوَة – بالضم – : الرقعة في السقاء ، والقطعة من الأرض فيها غلظ ، والنقرة ، ولون كالسُمْرة .

الجَوْل – بالفتح – ويضم – : الجَوَلان – بالتحريك – والجَوْلة والجُؤُول : التطواف ، والجُول – أيضا – التراب والغنم الكبيرة العظيمة ، والكتيبة الضخمة والوعل[3] ، والسن وشَجَر ، والجمل ، والضأن ، والجِيل : كلّ صنف من الناس. والجُول – بالضمّ – : العقل والعزم والجماعة من الخيل ، والإبل ، و [من] البئر ، والقبر ، والبحر ناحيتها ، والصخرة تكون في أسفل الماء . جَهَرَ البئر – كمَنَع – استخرج حَمْأتها[4] ، والشيء : نظر إليه فعظم في عينه . والماء : بلغه في حَفْر البئر ، وجَهِرت العين – كفرح – إذا لم تبصرّ في الشمس وجَهُر الرجل – ككرم – جهارةً : عَظُم ، وكذلك الصّوت .

---

(١) انظر القاموس (جود) .

(٢) في مثلثات ابن السيد ٢٠ « وأصلها جيئة بالهمز ثم يخفّف الهمزة فتقلب ياء وتدغم في الياء » .

(٣) في الأصل « الوعك » وما أثبته عن القاموس (جول) .

(٤) الحمأة في اللغة تطلق على الطين الأسود المنتن القاموس (حمأ) .

باب الحـاء

الحَبا – وهي مهموزة – وتلين الهمزة : جليس الملك ، وبالكسر –: هيئة الاحتباء وبالضم – : جمع حُبُوءٍ [وجمع الحُبَةِ – كَثُبَة –][1] لحَبَّة العنب .

الحَبَاب كسحاب: طريق[2] الماء إذا تكسر في جريه ، وقيل : فقاقيعه . واسم ، « وحبابك أن تفعل كذا » أي غايتك ، وبالكسر – : المحابّة والحبّ ، وكغراب –: المحبوب والحيّة ، ورجل[3] ، وحيّ[4] ، وشيطان ، وأمُّ حَباب : الدنيا .

الحباب تقدم معانيه . والحبيب : المحبوب ، وحبيب أيضاً – اسم رجال[5] ، والحَبوب : الكثير الحبّ .

الحَبَب – محرّكة – النفّاخات فوق الماء ، وتنضُّد الأسنان ، وكعنب : – جمع حَبَّة – وبالكسر – لبذور البقل . وكصُرَدَ – : جمع حُبَّة : – بالضم – : للحبيب

حَبّان : اسم جماعة[6] ، وحِبّان اسم جماعة[7] ، وحُبّان – بالضم – : اسم[8] جماعة ، وحُبّان – أيضا – جمع حَبٌّ – كسَمْنٍ وسُمْنان ، وثَمْرٍ وثُمْران ، ولحم ولُحْمان .

حَبٌّ : وقف ، وأُحَبٌّ ، وحِبٌّ: أمْرٌ منه، وحُبٌّ : أُتعِبَ .

الحَبُّ : بذر كلّ شيء يبذر – وبالكسر – المحبوب ، والقرط من حَبَّةٍ واحدة ، وبالضم – : المَحَبّة :– ويكسر – والخابية ، والجَرّة .

الحَبَّة واحدة الحب . والقطعة من الشيء ، والمرأة ، وسويداء القلب

---

(1) زيادة من القاموس (حبو) .
(2) في مثلثات ابن السيد « طرائق الماء » لوحة ٢٨ .
(3) اللسان مادة (حب) .
(4) هو حباب بن المنذر الأنصاري . شهد بدرا أنظر الإكمال ٢ / ١٤٠ وفيه غيره .
(5) في القاموس (حب) من بني سُلَيم . وذكر صاحب معجم قبائل العرب وغيرها ص ٢٣٦ .
(6) أسماء جماعة الإكمال ٢ / ٢٩٤ وانظر الإصابة ص ٢ / ٢٦٥ و ٢٠١ – ٢٠٤ .
(7) انظر الإكمال ٢ / ٣٠٢ – ٣٠٧ .
(8) انظر الإكمال ٢ / ٣٠٧ – ٣١١ .

وبالكسر -: الحبيبة ، ونبت صغير ، وبذر البقول ، وبذر كلّ نبات لا يزرع ، وما بُذر فَبَزْرُهُ حَبَّة - بالفتح - والحُبَّة - بالضم - : المَحَبَّة .

الحَبَر : بالتحريك - : الأثر كالحَبار والسُرور كالحَبْرة والحُبور والحَبْر ، وكعِنَب - : صُفرة تشوب بياض الأسنان . وكصُرَّدٍ - : جمع حُبْرة ، وهي العقدة من الشَجَر تقطع ، وتخرط منها الآنية .

الحَبْرة : السرور ، والقَلَح[1] لغة في الحَبَر. والحَبَرة: السماع[2] في الجنة ، وكُلّ نَغْمة[3] حسنة ، والمبالغة فيما وُصِف بجميل . وبالكسر - : تأنيث الحبر - العالم وبالضم - : عقدة من الشجر ، تقطع وتخرط منها الآنية .

الحَبْر - بالفتح - السرور كالحبور والحَبْرة ، والحَبَر - بالتحريك - والنِّعمة كالحَبْرة . والحِبْر - بالكسر - : المداد والرجل العالم . والصالح . ويفتح فيهما وبالضمّ - : الثِّياب الجُدُد جمع حَبِير .

الحَبْس : المنع كالمحبَس - بفتح الباء - والشجاعة ، وموضع[4] أو جبل[5] ، ويكسر - والجبل العظيم ، وبالكسر - : الجبل الأسود عن المطرز[6] ، وخشبة أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه ، وشيء مثل المَصْنَعة ، ونطاق الهَوْدج والمِقْرمة ، وثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم ، والماء المجموع لا مادّة[7] له . وَسِوَارٌ من فِضَّةٍ يُجْعَل في وَسَط القِرام ، وبالضم - : جمع الحبيس من الخيل ، وهو الموقوف في سبيل الله .

الحَبْل : الرباط ، والرسَن ، والرمل المستطيل ، والعهد ، والذِّمة ، والأمانة

---

(١) « القَلَح - محركة - صفرة الأسنان كالقلاح » القاموس (قلح) .

(٢) في « غ » « السمار » .

(٣) في الأصل « نعمة » بالعين المهملة .

(٤) في معجم ما استعجم (٤٢٠) بكسر أوله وقد يضم .. موضع في ديار غطفان وفي معجم البلدان ٢ / ٢١٣ « حبس سيَل - بالفتح - إحدى حرتي بني سليم وهما حرّتان بينهما فضاء كلاهما أقل من ميلين .

(٥) لبني أسد (معجم البلدان ٢ / ٢١٣) أو لبني قرة (الأمكنة والمياه والجبال ٦٣) .

(٦) في الأصل « .. الأسود من المطر » وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٤ .

(٧) أي لا زيادة له متصلة (القاموس مدّ) .

والتواصل ، وعَصبَة بين العنق والمنكب ، وعرق في الذّراع . وفي الظهر ، وموضع[1] بالبصرة ، وأخذ الصّيْد بالحبالة أو نصب الحبالة للصّيْد ، وبالكسر – : الدّاهية والرجل العالم العاقل الفطن ، وبالضم : ثَمَر العِضاه ، أو خاصٌ بالسَّلَم ، والسَّمُر ، والسَّيال ، وجمع الحُبْلة للكَرْم أو لأصل من أصوله .

الحَبْن – بالفتح – : مصدر حُبِن الرجل – بضم الحاء – : إذا عظم بطنه وورِم يقال : حبِنَ – كفرح – أيضاً . وشَجَر الدِّفْلَى ، وبالكسر – : القرد وما يعترى في الجسد فيقبح ويَرِم ، وبالضمّ – : جمع الحَبْناء للضخمة البطن ، وللقدم الكثيرة اللحم البَخِصَة .

الحَبْوة : المرة من الحَبْو ، والحِبْوة – بالكسر – : الهيئة منه ، وبالضمّ – ويثلّث – : ما يُحْتَبَى به .

الحَتْر : الإحكام ، والشَدّ كالإحتار ، وتحديد النظر ، والتقتير في الإنفاق كالحتور ، والأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقليله ، والإطعام ، وما ارتفع من الأرض – وتكسر – والشيء القليل كالحترة – بالضم – وذكر الثعالب ، وبالكسر – : ما يوصل بأسفل الباء إذا ارتفع من الأرض كالحُتْرة والعطيّة ، وبالضم – : جمع الحتّار[2] لكفاف كلّ شيء ، وحرفه المستدير به ، والحلقه الدبر ، أو لما بينه وبين القبل ، أو للخط بين الخصيين ، ولزيق الجَفْن ، ولشيءٍ في أقصى فم البعير – ككتاب – وهو لحم ، والحبل يشدّ في أعراض المظالّ يشد إليه الأطناب .

الحَتْرة – بالفتح – : الرضعة الواحدة ، وبالكسر – : واحدة الحِتَر ، وبالضم –: مجتمع الشِدْقين ، والوكيرة[3] كالحتيرة ، وموضع قَصّ الشارب ، والشيء القليل .

الحَتْن : المثل ، والقرن ، وكذلك الحِتْن – بالكسر – وأما الحُتْن – بالضم –:

(١) انظر معجم ما استعجم ٤٢١ ، وضبطه ابن السيد بالكسر لوحة ٢٥ وفي القاموس (حبل) بالكسر والفتح . أو هما موضعان .

(٢) في الأصل « الحظار » وما أثبته عن القاموس .

(٣) الوكيرة والحتيرة بمعنى « وهو الطعام الذي يصنع لفراغ البنيان . القاموس (وكر) .

جمع الحتناء للجرداء من الإبل ، ومن اللَّيالي : ما استوى أوّلها وآخِرُها في الحرّ ، وقد خَتِن الحرّ ، ويوم خاتِن .

الحَجَا : الناحية ، والجمع أُحجاءٌ ، ونفاخات الماء من قطر المطر ، وجمع[1] حَجَاة ، والزمزمة[2] ، وبالكسر – : العقل والفطنة والمقدار ، وبالكسر[3] –: جمع الحُجْوَى[4] تأنيث الأحجى بمعنى الأحقّ .

الحَجَّة المرة من الحج ، ومصدر حجَّه : قصده ، وشجة في دماغه ، واسم الشجّة بعينها ، وشحمة الأذن ، ويكسر – ومصدر حجّ الشجة : قاسها بالميل. والحِجَّة – بالكسر : السّنة ، والمَرّة الواحدة من الحجّ ، وهو شاذ ، لأن القياس الفتح ، وبالضم –: البرهان .

الحَجّ : القصد والكف ، والقدوم ، وسبر الشجة بالمِحْجَاج للمِسْبار ، والغَلَبة بالحُجَّة ، وكثرة الاختلاف والتردُّد وقَصْد مَكَّة للنُسك ، وبالكسر – : الاسم من ذلك ، وبالضم – : جمع حاجِج للحاجّ ، ويجمع – أيضاً – على حَجيج وحُجّاج .

الحَجْر : المنع ، وحِضْن الإنسان ، والحرام ، ويثلث في الكلّ ، ونَقا الرَّمْل وقصبة في اليمامة ، وجمع حَجْرة[5] للناحية ، وبالكسر – : العقل ويفتح ، والقرابة ، وبلاد ثمود[6] ، والأنثى من الخيل ، وبالهاء لحن ، والفرج ، وما بين يديك من ثوبك ، ورجل ، وموضعان[7] ، وبالضم – : جمع حجار لحائط الحجرة ....

(١) في الأصل « الجمع » .

(٢) الزمزمة : الصوت البعيد له دَوِيٌّ ، وتتابع صوت الرعد ، وتراطُن العلوج على أكلهم وهم صموتٌ لا يستعملون لساناً ولا شفة ، لكنه صوت تديره في خياشيمها وحلوقها ، فيفهم بعضها عن بعض ، وصوت الأسلحة « القاموس (زمزم) » .

(٣) هكذا في الأصل ، وصوابه « وبالضم » وانظر الإعلام ص ٤٢ .

(٤) في الأصل « الحجواء » خطأ وما أثبته عن ابن مالك في الإعلام ص ٤٢ حيث يقول : –

..... أنثي لأحجى أي أحق والحُجا جمع لحُجْوى فاقفو بالصـواب »

(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ .

(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ .

(٧) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ واللسان (حجر) ففيه « الحجر حجر الكعبة والحجر ديار ثمود ... والحجر موضع سوى ذلك » (يرجع إلى المشترك وضعا لياقوت) .

وأبو[1] امرئ القيس ، وجده الأعلى[1] ، وصحابي[2] . وقد يضم الجيم في أسماء هؤلاء .

الحَجْران : تثنية الحَجْر لنقا الرمل وغيره ممّا تقدّم . والحُجْران والحِجْران – بالكسر – والضم – : المنع بمعنى[3] .

الحَجْرة : ناحية الشيء . وبالكسر – : للهيئة من حجره : منعه ، وبالضم –: موضع مسقف له باب .

الحَجْز[4] : الفصل والشد والمنع ، وبالكسر – : الأصل ويضم ، وبالضم جمع حِجاز – لحبل من الحبال[5] – .

الحَجْل : المشيء بقيد ، والخلخال ، ويكسر ، والقيد ، ويفتح وحلقتا القيد ، والبياض ، وبالضم – : جمع الحجلاء وهي الشاة التي ابيضت أو ظلفتها .

حَدَاد – كسحاب – : اسم رجل[6] ، وكَقَطَامِ – : أي امنع ، وحُدُّ ، والحداد – بالكسر – : جمع الحديد للثياب السود تلبس عند المصيبة . وللسكين المحددة ، وللرجل اللَّسِن الفهم ، وللمَغضُوبِ ، وبالضم : – لغة في الحديد للجوهر المعروف وللسِكّين المحددة .

الحَدَال – كسحاب –: شجر وموضع[7] بالشام ، وبالكسر –: المراوغة والظلمة ، [و] جمع حَذْلٍ للظالم ، يقال : حَذل غير عَدْل[8] ، وبالضم : الأملس

---

(1) حجر بن الحارث ، ملّكه أبوه الحارث على بني خزيمة . وجار عليهم فقتلوه (المحبّر ٣٦٩ – ٣٧٠) وأما جدّه فهو حجر بن عمرو ، آكل المُرار ، استعمله تبع أبو كرِب على بني معد ، فسار فيهم سيرة حسنة فأحبوه فأجمع رأيهم أن هلك لئن يملكوا عليهم ابنه من بعده ، فلم يزل ملكا حتى عرف ، فلما مات ملكوا ابنه عمرا (المحبر ٣٦٨ – ٣٦٩) .

(2) فيه أكثر من صحابي منهم حجر بن حنظلة ، وحجر بن علي ، وحجر بن النعمان وغيرهم ، انظر الإصابة ٢ / ٤٧ – ٤٠ و ١٦٨ و ٢٠٦ – ٢٠٧ .

(3) كذا في الأصل ، والأحسن « بمعنى : المنع » .

(4) في الأصل « الحجر » وبالراء المهملة .

(5) في « غ » لحبل من الحبال » ، وفي الأصل « كحبل من الحبال » .

(6) بحثت عن هذا الرجل فيما لديّ من مراجع فلم يتيسر العثور عليه .

(7) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٧ .

(8) انظر اللسان (حذل) والقاموس (حذل) .

والحناءُ في طائف[1] القَوْس ، وبنو حُدَال حيّ[2] .

الحَدْج : الرمي بالسَّهْم وبالتهمة ، والضرب ، وأن تُلْزِم أحداً الغَبْن في البيع ، وتشد الحِدْج على البعير ، وبالكسر – : الحِمْل ، ومَرْكَبٌ من مراكب النساء شبه المِحَفَّة ، وبالضمّ – : جمع حَدُوج وهو الكثير الشَّتْم للناس . والحَدَج[3] – أيضاً –: حَسَكُ القُطْب الرطْب .

حَدَر – كنَصَرَ – : حطّ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ وأطاف بالشيء ، وسِمَنٌ في غِلَظ ، واجتماع خَلْقٍ ، والدواء أمشى البطن ، وحَدِر – كفرح – : صار أَحْدر أي : أَحْوَل ، وككرم – : سَمِن واجتمع خلقه ، لغة في حَدَر – وعظم .

الحَدْرة : قرحة تخرج بباطن الجَفْن ، وبالكسر –: للهيئة من الحدر ، وقد تقدّم وبالضم الكثرة والاجتماع والقطيع من الإبل .

حَذارِ – كقطام – وقد ينوّن فيقال : حذارٍ حذارٍ أي احذر ، والحِذار – بالكسر – : المحاذرة ، وكغراب – : رجل[4] .

الحَذَر – بالتحريك – والحَذِر – بالكسر –: والاحتذار والمحذورة بمعنى وهو الاحتراز والحُذُر – بكسر الذال وضمها – والحاذورة والحِذْرِيان[5] : الكثير الاحتراز .

الحَذْر – بالفتح – مصدر حَذِره : غلبه في الحَذَر ، وبالكسر – : الاحتراز كالحَذَر – بالتحريك – وبالضم – : جمع الحَذُور .

الحَرْبة : فساد الدين وشبه الرمح ، وموضع ، ويوم الجمعة ، وبالكسر – : هيئة الغضبان ، وبالضم – : وعاء شبه الجوالق .

---

(١) طائف القوس ما بين السية والأبْهَر (اللسان طاف) .

(٢) حيّ نسبوا إلى علة (معجم ما استعجم ٤٢٩) .

(٣) والحَدَجُ ، مُحَرَّكة : حَسَكُ القُطْبِ الرَّطب ، ويضم . القاموس (حدج) .

(٤) هو حذار بن مُرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان . وفيه غيره (الإكمال ٢ / ٦٥) .

(٥) في الأصل « حِذْرة » وما أثبته عن القاموس (حذر)

الحَرَّة : الأرض ذات حجارة نَخِرة[1] سود ، والبثرة الصغيرة ، والعذاب الموجع ، والظلمة الكثيرة ، وبالكسر : - حرارة العطش ، يقال : « رماه الله بالحِرَّة تحت القِرَّة »[2] والصواب أنّه إنّما كسرت للازدواج . وبالضم - : الكريمة والعفيفة ، وضد الأمة،ومن الذِفْرى مَجَالُ القُرْط ، و « باتت الجارية بليلة حُرَّةٍ »[3] إذا لم يقدر بعلها على اقتضاضها .

الحَرْج : الحك ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسَبُع ، والثياب تبسط على حَبْل لتجفّ ، ورجلان[4] ، وبالضم - : النوق الطِوَال .

الحَرْد : القصد والحدّ والمنع ، والرجل المعتزل المتنحّي ، والغَضَب ، وبالكسر -: قطعة من السنام ، ومَبْعَر البعير ، والبعر ، وبالضم - : جمع الأحرد للبخيل ، وللجمل الّذي به حَرَد أي: يبس في عصبه من العِقال .

الحَرْص : الشق ، وبالكسر - : معلوم ، وبالضم - : جمع حَرِيصة .

الحَرْفة : المَرة من حَرَف[5] الكلمة ، وبالكسر وبالضمّ - الحِرْمان وواحدة الحُرْف للحب المعروف .

الحَرْق : الإحراق ، وحكّ بعض الشيء ببعض ، وأن يسحق الجمل نابه حتى يسمع له صريف ، وبالكسر - : ما يلقح به النخلة ، وبالضم - : ما يوقد به النار من خِرَق وغيرها .

---

(١) في الأصل « بحرة » وما أثبته عن القاموس (حرر) .
(٢) القرة ما أصاب الشخص من البرد،انظر القاموس (قرر) .
(٣) في مجمع الأمثال ١ / ١٠١ رقم المثل ٥٠١ بلفظ « باتت بليلة حرة » وكذا هو في القاموس (حر) .
(٤) في اللسان (حرج) : « الحِرْج الوَدَعَة ، والجمع أَحْراج وحِراج ، وقول المتلي :

ألم تقتلا الحِرْجين ، إذ أعرضا لكم يمرّان بالأيدي اللِّحاء المضفّر ؟

إنما عنى بالحِرْجين رجلين أبيضين كالوَدَعة ، فإما أن يكون البياض لونهما وإما أن يكون كنى بذلك عن شرفهما ، وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخذا بذلك . » وفي القاموس (حرج) : « والحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكر اسم الآخر » وانظر شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٥ .
(٥) قال ابن مالك في الإعلام / ٤٤ .

بِن حَرْف الكَلِمة فاجعلْ حَرْفَة لمرّةٍ . وقد عرفت الحِرْفة

حَرَق الشيءَ بالشيءِ : حكّه ، وحَرِق – كفرح – : انقطع ، وككَرُم – : ساء خُلُقه .

حَرَك الرجل : امتنع من الحق الذي عليه ، وفلاناً ، أصاب حَارِكَه[1] ، وحَرِك – : كفرح – : صار حَريكاً أي عِنّيناً ، والحَرِيك – أيضا –: الذي يضعف خصره . فإذا مشى كأنه يتقلّع ، وحَرُك – ككَرُم – حَرَكةً ، وحرك : ضدّ سكن .

الحَرْم – : المنع ، وبكسر والغلبة في القمار ، وبالكسر : الواجب ، والحرام وبالضم – : الإحرام ، ومصدر حَرُم الشيء : صار حراماً .

حَرمَ كَضَرب –: منع ، وحرمت الصلاة على الحائض – كفرح – حَرَماً وحِرْماناً وحَرُمت – بالضم – حرمانا ، وحَرِمت الشاة – كفرح – : اشتهت السفاد .

الحَرْمة : المرّة من الحرمان ، وبالكسر – : المنع ، تقول : حرمه حِرْمةً وحَرِمةً وحرماناً ، وحِرْماً ، وحَرِيماً ، وحريمة : منعه . والحُرْمة – بالضم وبضمتين وكهمزة – : ما لا يحلّ انتهاكه ، والذّمة ، والمهابة ، والنصيب .

الحَزْب مصدر حَزَبه : أصابه همٌّ ، وبالكسر – : الأصحاب والوِرد والطائفة ، والنصيب ، والسلاح ، والأرض الغليظة ، وبالضم : جمع حزيب للشديد . حَزَم – كنصر – : شدّ بالحزام ، والشيء : جعله حُزْمةً . وحَزِم ، كفَرِح[2] ، غَصَّ في[3] صدره ، وككَرُم – : صار حازماً أي لبيباً يأخذ في الأمور بالثقة .

حَزَنه الأمر – كنصره : جعله حزيناً ، وكفرح – : صار حزيناً ، وحَزُن المكان – ككرم – : ضد سَهُل .

حسَبَ – كنصر – حسباً وحِساباً ، وحُسْباناً ، وحِسابةً :– عَدّه – وكفرح –: يحسِب ويحسَب مَحْسَبة ومحسِبة وحِسبانا – بالكسر – : ظنّ ، وكرم : : صار ذا حَسَب .

---

(١) الحارك : أعلى الكاهل ، وعظم مُشرف بن جانبيه ، ومنبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذ به من يركبه » . القاموس (حرك) .

(٢) في الأصل « وحزمه وكفرح » . وما أثبتُّه عن القاموس (حزم) .

(٣) في الأصل « غصص » وما أثبته عن « غ » .

الحَسْبَة : المرة من حسب ، وبالكسر - : الأجر ، اسم من الاحتساب والتدبير ، والحُسْبة - بالضم : بياض وحمرة يعرضان للجلد[1] فيفسد شعره بسببه .

حسر - كنصر وضرب - : عجز وأتعب ، وأسف ، وكفرح حَسْرةً وحَسَراً تلهَّفَ[2] وكضَرَب وفرِح[3] أعيا ، وحسُر البصر - ككرم وضرب - : حُسُوراً : كلَّ وانقطع من طول مدى .

الحَسْل : السوق الشديد . وبالكسر - : وَلَد الضبِّ حين يخرج من بيضته[4] ، وبالضم - : جمع الحَسيل لولد البقرة .

الحَسَن - محركة - : ما حَسُن من كلّ شيء ، واسم ، وموضع باليمامة[5] ، وحِصْن بالأندلس[5] ، وكعِنَب جمع حسَنة [والحُسَن - بالضم - جمع الحُسْنَى تأنيث الأحْسَن][6] .

الحَشْمة : المرة من حَشِمه : أغضبه ، وحَشَم : أعيا ، وبالكسر :- الحياء ، والانقباض ، وبضمّ ، وبالضم -: الذِمام ، والقرابة .

حَصَر : ضَيَّق وحَبَس ، وكفرِح : بخل وضاق صَدْره ، وامتنع عن القراءة ، فلا يقدر عليه ، وحَصُرت الناقة - ككَرُم : - صارت حَصوراً أي : ضَيِّقة الإحليل .

حَصَفَه - كنصر : - أقصاه كأحْصَفه ، وحَصِف - كفرح - جَرِب جَرَباً يابساً ، وحَصُف - ككَرُم - حصافةً [استحكم][7] عقله .

الحَصْن - بفتح الحاء - : مصدر حَصُنَتِ المرأة : عَفَّت ، والحِصْن -

---

(١) في « غ » « الخلد » .
(٢) في الأصل « بكتف » وفي غ « بليف » وما أثبته عن القاموس (حسر) .
(٣) في الأصل « ل » .
(٤) في الأصل « بيضه » ، وما أثبته عن القاموس .
(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٠ .
(٦) زيادة من مثلثات ابن السيد ص ٢٨ . والذي يتناسب مع طريقة المصنف أن يقال حُسن - كصرد - بدل « بالضم » . وانظر الإعلام (لابن مالك ص ٤٦) .
(٧) زيادة من القاموس (حصف) .

بالكسر – : كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، ومواضع[1] ، والهلاك ، والسلاح ، والحُصْن – بالضم وبضمتين – : جمع حَصَانٍ للمرأة العفيفة .

الحَضْب : إشعال النار ، وسرعة انطباق الفخّ على الطائر ، ودخول الحبل بين القعْو والبكرة ، وانقلاب الحبل حتّى يسقط ، وبالكسر وبالفتح – : الذّكر من الحيّات ، وبالضمّ ، وبالكسر – : صوت القوس ، وبالضم – خاصةً – : جمع حضاب لعودٍ يحرّك به النّار .

الحَضْج – : الإيقاد ، والعَدْو ، والضرب ، والتفريق ، ومِلء البطن فوق طاقته وبالكسر – : الجانب ، ويفتح ، وما يبقى في حِياض الإبل من الماء وبالضم – : جمع حِضاجٍ[2] للزقّ المسند إلى الشيء .

الحَضْن : مصدر حَضَنَه حضناً وحضانةً : جعله في حِضْنه ، وفلانٌ معروفَه عن جيرانه : كفّه وصرفه ، وفلاناً عن كذا : منعه ، ونحّاه ، واستبدّ به دونه .

والحِضْن – بالكسر – ما دون الإبط إلى الكشح ، والصدر ، والعضدان وما بينهما ، وجانب الشيء ، وناحيته ، ووِجار[3] الضبع ، ومن الجبل : ما أطاف به ، أو أصل الجبل ، ويضمّ فيهما ، وبالضم – : جمع الحَضون من المعز وغيرها للتي أحد خِلْفيها أو ثديها أكبر وأطول من الآخر . وللرجل : أحد خُصْيَيه أكبر من الآخر ، والفرج أحد شفريه أعظم من الآخر .

الحَفْش : القَشْر والاستخراج ، والجمع والجَدّ ، وبالكسر – : وعاء المغازل والبيت الصغير ، والسَقَط ، والسَنام ، والحِرُ ، والدُّرْج ، والشيء البالي ، والجُوَالق[4] العظيم البالي ، وبالضم –: جمع الحفشاء للتي تظهر الود لزجها .

المَحْفُوة : المَرّة من حفاه : أعطاه ، وحفاه منعه ، ضدّ . وحفا الله به حفواً : أكرمه وحفا شاربه : بالغ في أخذه . والحِفْوة – بالكسر والضم والحفية – بالكسر –

---

(١) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٤ – ٢٦٦ .

(٢) في الأصل « إحضاج » وما أثبته عن القاموس (حضج) .

(٣) وجار الضبع – بالكسر والفتح – جحرها (القاموس وجر) .

(٤) في القاموس (جلق) : « الجوالق بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاءٌ كبير » .

والحِفاية – أيضاً – المشي بغير خفّ أو رِقّة القدم ، والخفّ والحافرِ .

الحَقُّ : ضد الباطل ، والأمر المقضي ، والموت ، والحزم ، وواحد الحقوق ، وحقيقة الأمر ، ومصدر حَقَّه : إذا تحقّقه ، والشيء : وَجَب ، والعقدة : شَدَدْتها وبالكسَر – : ما دخل في السنة الرابعة من الإبل ، والذي استحقّ أن يُركَب من أولادها ، والذي استحقّ الضراب ، وبالضم : بيت العنكبوت ، ورأس العضد الذي فيها عظم الفخذ ، والأرض المطمئنة ، وجمع الحقة من الخشب وغيره .

الحَقَّة أخصّ من الحق لواحد الحُقوق ، ومصدر حَقّ : وجب[1] (والنازلة التي ثبتت ولزمت كالحاقّة ، وبالكسر – : الحق الواجب ، ومن الإبل التي أتى عليها أربعة أعوام ، واستحقت أن يحمل عليها ، وبالضم – : وعاء من خشب ، والجمع حُقٌّ وحُقَق وحِقاق ، وقد يكني عن المرأة بالحُقة لطيب رائحتها)[1] .

الحَقْد : منع المَعْدِن خيره ، ويحرّك ومصدر حقد عَلَيّ – كضرب وفرح – إذا صار ذا حقد ، والحِقد – بالكسر – والحقيدة – : إمساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها ، وبالضم – : جمع حقود .

حَقَرَه – كنصره – : احتقره ، وكسمع – : صار حقيراً ، وككرم وسمع – : ذلّ .

الحَقْف – بالفتح – والحقوف : الانحناء . والحِقْف – بالكسر – : المنحني من الرمال ، والحُقْف – بالضم – جمع الأحقف للجمل الضامر .

الحَكُّ[2] ، وبالكسر – : الحبال تنصب للسبع ، والثياب تبسط على حبل لتجف ، ورجلان[3] ، وبالضم – : النوق الطوال .

الحك : إمرار جرم على جرم صَكّاً ، وبالكسر – : الشك ، والمكافئ بالشر ،

---

(١) زيادة من هامش الأصل .

(٢) النص بهذه الصورة لا يستقيم له معنى ، ولا يصح في اللغة ، وحتى يصح لابد من تقدير « المرج » ، وقد مضى الحديث عنها في ص ٤٠٣ بالعبارة المذكورة هنا ، فليرجع إليها .

(٣) سبق الحديث عنهما في ص ٤٠٠

يقال : هو حِك شر وحكاك شر . وبالضم – : جمع الأحكّ ، وهو الحافر النحيت ، ومن لا مِنَّ في فمه ، والفرس المُتَحَتُّ الحافر .

الحَلاَءة – بالفتح – : الأرض الكثيرة الشجر وموضع[1] ، وبالكسر – : واحدة الحِلاء وهي جبال قرب مَيْطَان[2] ، واحدها حلاءة ، لا نبات بها ، وينحت منها الأرحية ، وتحمل إلى المدينة الشريفة النبوية – على ساكنها (الصلاة) والسلام – وبالضم – : قشرة الجلد يقشرها الدَّبَّاغ ، وما يحكُّ بين حجرين ليكتحل به كالحَلُوء .

حَلاق – كقطام [وسحاب][3] – : اسم المنيَّة ، وكالكِتاب – : حلق الشعر ، وكغراب – : مَرَضٌ في الحلق .

الحَلْس : مصدر حَلَسَ البعير : غشَّاه بحِلْس ، والسماء : دام مطرها ، والمُصَدِّق أخذ النقد مكان الفريضة ، والعهد والميثاق . ويكسر وبالكسر خاصّة –: كساء على ظهر البعير تحت البَرْذَعة ، ويُبسَط في[4] البيت تحت حُرّ الثياب ، ويحرك ، والرابع من سهام الميسر كالحَلِس – ككتف – وبنو[5] حِلْس – بالكسر – : بطن[6] ، وأم حِلْس : الأتان .

الحَلْف – بالفتح . وككتِف – : اليمين ، وبالكسر الصَديق الذي يحلف لصاحبه ، أن لا يغدره ، وبالضم – : جمع الحلفاء للأَمَة الصخّابة .

الحَلْق مصدر حلقه – كضربه – أزال شعره بموسى ونحوه ، وحَلَقه – كنَصَر – أصاب حلقه ، والشيء : قدَّره ، والحلقوم ، ونبات يخضب به ، والشُؤم ، وبالكسر – : المال الكثير ، وخاتم من فِضّة لا فَصَّ له ، وخاتم الملك ، وبالضم –:

---

(١) شديد البرد (معجم البلدان ٢ / ٢٨١) وهو والحلاءة الآتية فيما يبدو موضع واحد (انظر ما ذكر من مراجع ومعجم ما استعجم ص ٤٦١ .

(٢) انظر المغانم للطابة ص ١١٧ .

(٣) زيادة من القاموس (حلق) .

(٤) في الأصل « والبيت » . وما أثبته عن القاموس (حلس) .

(٥) في الأصل « وهو » وهو تصحيف . انظر القاموس (حلس) .

(٦) بطن من الأزد ، ينزلون نهر الملك (اللسان حلس) . وقيل غير ذلك انظر التاج (حلس) .

جمع الأحْلق من الخيل والحمير للّذي بحريه بياض في غُرْموله[1] .

الحَلّ – بالفتح – النزول كالحُلول والحَلَل ، وضد العَقْد[2] والإذابة ، والحِلّ – بالكسر – : ما وراء الحرم . ومصدر حَلّ من إحرامه : خرج ، وضدّ الحرام كالحلال والحليل ، ومصدر حَلّ الشيء : صار حلالاً ، وبالضم – : جمع الأحلّ من الخيل للّذي في قوائمه رخاوة ولين .

الحَلّة : المرّة من الحلول ، والجهد ، والقصد يقصده ، وفيه حَلّة وحِلّة : تكسُّر وضعف . وبالكسر – : هيئة الحلول ، والقوم النازلون ، وجماعة بيوت[3] الناس ، أو هي مائة بيت . ومجلس القوم أو مجتمعهم ، وشَجَرةٌ[4] شاكَة ، وموضع[5] وبلد ، وبالضم – : إزار ورداء بُرْداً أو غيره ، ولا يكون حُلّة إلاّ من ثوبين .

الحَلَل – بالتحريك – : النزول كالحلول ، واسترخاء في العَصَب ، ورخاوة في الكعب والرسّغ ، وكعِنَب : البيوت المجتمعة جمع حِلّة . وكصُرَد جمع حُلّة – بالضم –.

الحَلاّم – ككتّان – : الكثير الحِلْم ، وككِذّاب : تعليم الحِلْم تقول : حَلّمه تحليماً وحِلاّماً وكرُمّان – : الجَدْي أو الخروف ، وحَيٌّ[6] ، والمهدر من الدماء .

الحَلْم – بالفتح – : نزع الحلم عن الإبل ، وبالكسر – : العقل والصَفح عن الذنوب ، وبالضم – : ما يرى في النوم كالحُلُم والجماع في النوم كالاحتلام ، والاسم الحُلُم – بضمتين .

حَلَم في نومه – كنصر – واحتلم وتحلّم وانحلم بمعنًى ، وحلم به وعنه رأى له

(1) في الأصل « عزمول » بالعين المهملة بعدها زاي ، وهو تصحيف والغرمول هو : الذكر « القاموس (غرمل) .

(2) في الأصل و « غ » : « العهد » وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٢ .

(3) مدينة بين الكوفة وبغداد (معجم البلدان ٢ / ٢٩٤) .

(4) في الأصل « شجر » وما أثبته عن اللسان (حلل) .

(5) في الشام (معجم ما استعجم ٤٦١) .

(6) حَيٌّ من عدوان ، من العدنانية ، ولعلهم وبني حلمة بطن واحد ، وقيل : إنهم قبائل شتّى . تاج العروس (حلم) ومعجم قبائل العرب ٢٨٨ .

رؤيا أو رآه في النوم ، والبعير : نزع عنه الحَلَم - كَحلَّمه - وحَلِم البعير - كفرِح - : كثر حلمه ، والجلد : تثقب ، وحَلُم - ككَرُم - صار حليماً .

الحَلْو - بالفتح - مصدر حلا الشيء كدعا ورضي وسَرُو حلاوة وحُلواً وحُلواناً صار حُلْواً ، وبالكسر - : خَفٌ[1] صغير ينسج به الحائك ، وبالضم - : ضد المر ، ومن الرجال من يُستَخَفّ ويُستَحلَى من حلي .

حَلِي الشيء ، وحَلاَ وحَلُو - كرضي ودعا وكَرُم - : صار حُلْواً ، وحلي بقلبي وعيني - كرضي ودعا - حَلاوةً وحُلْواناً ، أو حلا في الفم [و][2] حلي في العين وحلي منه بخير - كرضيَ ودعا : - أصاب منه خيراً ، وحلاه الشَّيءَ حَلْواً أعطاه إيّاه .

الحَمَاة : لحم بطن الساق ، وبالكسر - : أشدّاء من الرجال ، وبالضم - : جمع حامٍ [و] الحما أبو الزوج كالحَمِ والحموِ والحَمْءِ ، وحما والله بمعنى أما الله . والحِمى بالكسر:الموضع المحميّ ، ومصدر حماه يحميه حَمْياً وحِمىً وحِماية ومَحْمِيَةً : منعه ، ومصدر حَمِيَ الفَرَسُ حِمىً : سَخُن وعَرِقَ ، والحُمَّى - بالضم - جمع حُمَةٍ للسُّم أو للإبرة يَضْرِب بها الزُّنْبُور . والحيَّة ونحو ذلك ، أو يلدغ بها .

الحَمَّال : الكثير الحمل على ظهره ، ومن يحمل الدِيَات عن القوم ، وبكسرها - : مصدر حَمَّله الشيءَ تحميلاً وحِمَّالاً ، وبالضم - : جمع حامل .

الحَمَام - كسحاب - : طائر[3] بَرِّي لا يألف البيوت ، أو كلُّ ذي طوق ، وتقع الحمامة على المذكَّر والمؤنَّث جمعه[4] حمائم ، ولا تقل للذكر حَمَام ، وبالكسر -: قضاء الموت وقدره ، وبالضمّ - : حُمَّى جميع الدواب ، ورجل[5] .

الحَمْس - بالفتح - : الإغضاب كالإحماس ، والجرس ، والصَوت ، وقلي اللَّحم ، وبالكسر - : مَوْضِعٌ ، وبالضم - : الشُجْعان ، والأمكنة الصلبة ، و السنون

---

(١) في الأصل « خُفّ » وما أثبته عن القاموس (حلو وحف) .
(٢) زيادة من القاموس (حلو) .
(٣) في « غ » زيادة « معروف » .
(٤) في الأصل (ج) وسيستعمل المصنف هذه المختصرات والرموز في أغلب الباقي من الكتاب .
(٥) حمام بني عمر الأسلمي وغيره ، انظر الإكمال ٢ / ٥٢٨ - ٥٣١ والإصابة ٢ / ١١٩ - ١٢٠ .

الشديدة ، واسم قريش ، لتحمُّسهم في دينهم .

حَمَش – كنصر – جمع ، وكفرح – : غضب ، وككرم وفرح –: [صار][1] دقيق الساقين ،

الحَمْشة : المرّة من حَمَش جمع وغضب ، وبالكسر – : الغَضَب ، وبالضم –: دقة الساقين .

الحَمْص : ذهاب الماء عن الدّابّة ، وتَرَجُّح[2] الغلام على الأرجوحة من غير أن يُرجَّح . ومسح العين برفق لإخراج قذاة . ومصدر حمص الجرح : سَكَن وَرَمُه . وحِمْص – بالكسر بلد[3] بالشام ، والحُمْص – بالضم – جمع الأحمص للصّ يسرق الحمائص ، جمع حميصة للشاة المسروقة .

الحَمْل : مصدر حَمَلَه حَمْلاً وحُمْلاناً فهو حَميل ومحمول ، والحَمْل ما كان في بطن . والحِمْل – بالكسر – : ما كان على ظهر أو رأس ، وحَمْل الشجرة بفتح وبكسر – والحُمُل – بالضم – : الديات جمع حِمال ككِتاب وكُتُب . والإبل تحمل الموادج . والأمتعة جمع حمولة .

الحَمَّة : عين فيها ماءٌ حارٌّ ينبع يَستَشْفِي[4] بها الأعِلاّء ، وواحدة الحَمّ لما أذبت إهالته من الألْيَة ، والشَحْم أو ما يَبْقَى من الشحم المذاب وبالكسر – : المنيّة ، وللهيئة من حَمّ التَّنور : سَجَره ، والشحم : أذابه ، والماء : سخنه ، وبالضم – : السواد أو دون الحوّة[5] ، أو لون بين الدهمة والكمتة ، ولغة في الحُمَة مخففة واسم موضع[6] ، واسم الحُمّى .

الحَنْج : الإمالة . وبالكسر – : الأصل ، وبالضمّ ، جمع حَنوج للكثير الكلام

---

(١) زيادة من القاموس (حمش) .

(٢) في الأصل « يرجح » وما أثبته عن (غ) .

(٣) كذا في الأصل وما أثبته في « غ » (بلد) لتلاؤمه مع طريقة المصنف في باقي الكتاب .

(٤) في الأصل « يستقي » بالقاف والسين .

(٥) في الأصل (المرة) وما أثبته عن القاموس (حمم) .

(٦) أجبل سود في ديار كلب من نجد (معجم البلدان ٢ / ٣٠٥

مثل سَدُوج وسُدَّج[1]

الحَنْك : مصدر حنكه – كنصره وضربه – : جعل في فيه الرَّسَن ، والشيءَ –: فهمه ، وأحكمه ، و (أحنك)[2] الصبي : مضغ تمراً أو غيره ، فدلكه بحنكه ، والسِّنُّ[3] الرجلَ : أحكمته التجارب حَنْكاً وحَنَكاً . والحُنْك – بالضم وبالكسر – والحُنْكة عن تجربة واختبار . والحُنُك – بالضم – جمع حِناكٍ – ككتاب لخشبةٍ تضمّ الغراضيف[4] أو قِدَّة[5] تضمُّها .

الحَنّ : مصدر حَنّه : صرفه ، وصَدّه ، وبالكسر – : حيٌّ من الجنّ منهم الكلاب السود . والحن سَفِلة[6] الجن ، أو كلابهم ، وبالضمّ – : قبيلة[7] .

الحَنْو والحَنْي : عطف العود ونحوه . والحِنْو – بالكسر – : كل ذي اعوجاج ، وبالضم –: جمع الأَحْنَى للمحْدودِبِ الظهر .

الحَوّاء : صاحب الخيل[8] ، والسوداء ، وزوجة آدم ، واسم أفراس[9] ، وبالكسر –: السَّواد ، وبالضم – : نبت يشبه العُنّاب .

الحَوَار – كسحاب وكتاب – : الجواب ، ومراجعة النطق ، وبالضم وقد يكسر – : ولد الناقة ساعة تضعه أُمّه فقط أو إلى أن يُفْصَل عن أمه .

الحَوْبة : الأمّ والأخت ، والبنت ، ورِقَّةُ القلب ، والهمّ ، والحاجة كالحِيبة . والحوبة – بالضم – : الخطيئة .

---

(١) يقال : سَدَجه بالشيء : عمله به ، والسَّدّاج : الكذّاب (القاموس سدج) .

(٢) زيادة من « غ » .

(٣) في الأصل « سن » (وما أثبته عن القاموس حنك) .

(٤) الغرضوفان : الخشبتان يُشدّان يمينا وشمالا بين واسط الرّحل وآخرته جمعه غراضيف (القاموس غرضوف) .

(٥) القدة تطلق على معاني المقصود منها هنا هو السير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ (انظر القاموس واللسان قدد) .

(٦) في الأصل « لسفله » وما أثبته عن القاموس (حنّ) .

(٧) من عذرة . وهم بنو حُنّ بن ربيعة (انظر معجم قبائل العرب ٣٠٩ – ٣١٠) .

(٨) كذا في الأصل والذي في مثلثات ابن مالك ص ٥٣ .

(لصاحب الحيّات قل حَوّاء كذلك السّوْداء والحِـواءُ)

(٩) منها فرس علقمة بن شهاب (اللسان حور) وفرس مرداس أخي بني كعب بن عمرو ، وفرس عبد الله ابن عجلان النهدي وغيرها (التاج حور)

الحَوْر – بالفتح – : الرجوع والنقصان بعد الزيادة ، وما تحت الكَوْر من العِمامة ، والتحيّر ، و « حُور في محارة »[1] بالفتح والضم – : نقصان في نقصان

والحَيْر – بالفتح – : الحورة ، وشبه الحظيرة ، والحِير – بالكسر – إتباع للعين[2] ، قال :

عيناء حوراء من العِين الحِير[3]

والحُور – بالضم – : جمع الحَوْراء في عينها حَوَر .

حَوْران : موضع بالشام[4] ، والحِيران جمع حائر لمجتمع الماء ، والحُوران – بالضم –: جمع الحَوَر – بالتحريك لجلود حمر يغشى بها السِلال .

الحَوْص : الخياطة والتضييق بين الشيئين كالحِياصة ، « وطعن في حوص أمر »[5] ، ويضم – وحُوصَى أمر . أي : مارس ما لا يحسنه ، وتكلّف ما لا يَعْنيه . والحِيص – بالكسر – : جمع حائصٍ للذي يحيد عن الشيء ، وجمع الحَيْصاءِ للضيّقة الفَرْج. والحُوص – بالضم – : جمع الأحْوَص للذي في مُؤَخّر عينيه ، ضيق ، وقولهم ، « وقعوا في حِيْصٍ بِيْصٍ – بكسر أولهما وآخرهما ، وبفتح أولهما وآخرهما وقد تقدم في باب الباء .

الحَوْلة – بالفتح – : القوة والتحوّل . والانقلاب ، والاستواء على ظهر الفرس ، والحَيْلة – بالفتح – جماعة المِعْزَى ، أو القطيع ، وحجارة تُحدّر من جانب الجبل إلى أسفله حَتّى تكثر ، وبلد[6] . والحِيلة – بالكسر – والحويل ، والمحالة . والاحتيال

(1) انظر المستقصي ٢ / ٦٨ وفصل المقال ١٧٥ ومجمع الأمثال ١ / ١٩٥ .
(2) في « غ » اتباع العين » . وما أثبته عبارة الأصل وعبارة ابن السيد لوحة ٢٦ .
(3) البيت في اللسان (حوز) ولم يعز إلى قائل والمخصص ١ / ٩٩ و ٤ / ١٢٤ ، ونوادر أبي زيد ٢٣٦ وأنشدها ضمن أرجوزة ، ولم يعزها إلى قائل بعينه وأمالي ابن الشجري ١ / ٢٩٠ ، والمفصّل ٤ / ١١٤ و ١٠ / ٧٩ ، ونسبه عبد السلام هارون إلى منظور بن مرثد .
(4) انظر معجم ما استعجم ٤٧٤ .
(5) مجمع الأمثال ١ / ٤٣٥ وفيه « طُعِنتُ في حوص أمر لست منه في شيء » وانظر اللسان (حوص) قال النضر : من أمثال العرب : طعن فلانٌ في حَوْصٍ ليس منه في شيء » إذا مارس ما لا يحسنه .
(6) بالسراة ، سكنها بنو ثابر من العرب العاربة حتى أُجْلُوا عنها (معجم البلدان ٢ / ٣٣٢) .

والتحوّل ، والتحيّل – : الحذف ، وجودة النظر ، والقدرة على التصرف ، والحُولة – بالضم – : العجب .

الحَوَل : ظهور البياض في مُؤْخر العين ويكون السواد في قبل المَأق أو هو إقبال الحدقة على الأنف ، أو ذهاب حَدَقَتِها[1] قِبَل مُؤْخِرِها ، أو أن تكون كأنّما تنظر إلى الحجاج أو أن تميل الحدقة إلى اللّحاظ ، والحِوَل : كعنب[2] الأخدود تغرس فيه النخل على صفّ واحد ، والحُوَل – أيضا – جمع حُولة ، والحُوَل – أيضا – اسم الحاجز – بين الشيئين .

الحَوَلان[3] حولان الدهر : عجائبه . والحَوَلان – أيضاً – : مصدر حال الحولُ وبالكسر – : تثنية الحِوَل – كعنب – وهو الأخدود تغرس فيه النخل على صفّ ، وبالضم –: تثنية الحُوَل ، كصُرَد ، ويقال : رجل حُوَّل – كصرد وسُكَّر – : إذا كان شديد الاحتيال .

الحَيّ : ضد الميت ، وفرج المرأة ، والبطن من بطون العرب ، والحق ، واللّيّ ، الباطل ، يقال : « لا يعرف الحَيّ من اللّيّ »[4] . والحِيّ – بالكسر – والحَيّ – بالفتح – : والأحياء والأحية جمع الحَيَا للفَرْج من ذوات الخفّ والظلف والسباع . والحُوّ – بالضم – : جمع الأحوى للأسود ، والنبات الضارب إلى السواد لشدة خضرته .

* * *

(١) في الأصل « حدقها » وما أثبته عن القاموس (حول) .

(٢) في الأصل « العنب » . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل « الحَوَلان » ثم بياض صغير ، ثم (عجب الدهر) ثم بياض وما أثبته هنا كتب في هامش النسخة وقد كتب فيما يبدو لي بخط ناسخ النسخة . وقد وصل الكلام في غ دون ترك بياض مع الاقتصار على « عجب الدهر » ...

(٤) اللسان « حي » . وفي القاموس (حيي) باللفظ المذكور ، وفي (حور) بلفظ « لا يعرف الحَوّ من اللّوّ » أي : البيّن من الخفيّ .

باب الخاء

الخَبُّ : الإسراع ، والعدو ، والمشي غير شديد ، وجري السُّفُن بالريح ، وبالكسروبالفتح - : الرجل الخدّاع ، والفاجر الماكر ، وبالكسر - هيج البحر واضطرابه ويضم - : شبه السَّبَنِيَّة[1] .

الخَبَب - محرّكة - : العَدْو السريع في الخيل وحمير الوحش ، وكعنب - : الطريق في الرمل ، وكصُرَد - جمع خُبَّة ، وهي مستنقع الماء .

الخَبَّة : مصدر خَبَّ إذا سعى بالفساد ، وخَبَّ : منع ما عنده ، والبحر : اضطرب وماج ، والخِبَّة - بالكسر ويثلّث - : قطعة من الثوب ، والطريقة في الرَّمْل ، وبالضم - : مستنقع الماء ، وقطعة من القميص مدوّرة ، والمرعى .

خَبَاثِ - كقَطَامِ - : اسم للمرأة الخبيثة . وككِتاب - : جمع خبيث ، وكغُراب - : العظيم الخبث .

خَبَر - كنصر : ماضي الخبر في معانيه ، وخَبَرْتُ[2] الأرضَ ، وكفرح - : كثر خبارها أي : ليّنها ، وككرُم - : صار ذا خبرة .

الخَبْرة : المزادة[3] العظيمة . والقاع تنبت الخَبْر ، والناقة الغزيرة اللبن ، وبالكسر ويضم : العلم بالشيء كالمَخْبُرة والمَخْبَرة ، وبالضم -: الثريدة الضخمة والنصيب من لحم أو سمك ، وما تشتريه لأهلك كالخُبْر[4] ، والطعام ، وما قدّم من شيء .

الخَبْر - بالفتح - : المزادة[5] العظيمة كالخبراء ، والناقة الغزيرة اللَّبن ويكسر فيهما - : والزرع والسدر ، ومنقع الماء في الجَبَل ، واسم فُرسين[6] من أفراسهم ،

---

(١) قال في القاموس (سبن) الثياب السبنية أزر سود للنساء تنسب إلى سَبَن - بالتحريك - وهي قرية ببغداد » ا .هـ بتصرف . وقيل : إنها تتخذ من خالص الكتّان (اللسان ا . هـ (سبن - مشق) .

(٢) في الأصل « خربت » . ومعنى خبرْتُ الأرضَ : شققتها للزراعة . (المصباح خبر) .

(٣) في الأصل « المراد » وفي غ « المزادة » وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٤) في الأصل « كالخبز » وهو تصحيف . (انظر القاموس (خبر) .

(٥) في الأصل « المراد » وفي « غ » « المرة » وما أثبته عن القاموس (خبر) .

(٦) لم أجد عنهما شيئاً والله أعلم

وحرث الأرض ، وبالكسر - : المخابرة ، وهي أن تزرع على النصف ونحوه ، ويفتح ، والعلم بالشيء كالخُبْر - بالضم - والخِبْرة والخُبْرة والمَخْبُرة ، والمخبرة ، وبالضم خاصةً : مصدر خَبَره خُبْراً وخِبْرةً : بلاه واختبره ، وجمع الخبير وجمع الخبراء للأرض الرخوة التي تنبت السِدْر .

الخَبَر - محركة - : الحديث والقصة ، وكعنب - : جمع الخِبْرة وهي الاختبار وكصُرَد - : جمع خُبْرة - بالضم - وهي الشاة يقتسمها القوم .

الخَبْزة - بالفتح - : مرة من خبز الخبز خبزاً ، وبالكسر - : نوعٌ منه ، وبالضمّ - : الظُّلْمة وبلا لام - : جبل[1] مُطِلٌّ على ينبع[2] .

الخَبْط : القبض ، والوسم ، والسؤال ، وصنْعة الحوض ، وبالكسر - : الماء القليل الراكد ، وبالضم من الخيل ماله خَبْط عند الذهاب .

الخَبَط - بالتحريك -: ما خبطته الدوابّ ، وما انتفض من الورق وع[3] بأرض جهينة[3] ، وسريّة الخبط[4] من سراياه - صلى الله تعالى - عليه وسلم - منه ولأنهم جاعوا ، فأكلوا الخَبَط . والخبيط : الحوض خبطته الإبل فهدمته ولبن رائب أو مخيض يُصَبُّ عليه الحليب ، والخُباط - بالضم - : داء كالجنون - وبالكسر - : الضراب ، وسمة في الفخذ أو الوجه ج خُبُط [و] خبطه : وسمه به . والخُبْطة : الزكمة تأخذ قبل الشتاء ، وقد خُبِط ، والخِبْط والخُبْطة والخَبيط : الماء القليل في الحوض،أو اللبن يبقى في السقاء ، والطعام يبقى في الوعاء ، وأتوا خِبْطةً خِبْطةً : قطعةً قطعةً .

الخَباطُ - كسحاب[5] -: الغبار ، وبالكسر - : سمةٌ في الفخذ عرضاً ، أو على الوجه والضراب ، وبالضم - : داءٌ كالجنون .

---

(١) انظر (معجم البلدان ٢ / ٣٤٤) وفيه « حصن من أعمال ينبع » . وفي المغانم المطابة للمصنف ص ١٢٨ مثل ما ذكرت عن المعجم .

(٢) في الأصل « الخبز » فقط وبعده بياض بقدر سطرين ، أما في « غ » فلم تذكر البتة ، وما أثبته من « بالفتح إلى « ينبع » كتب بهامش الأصل وبعده علامة « هـ » .

(٣) معجم البلدان ط / ٣٤٤ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام ٤ / ٤٠٥ طبعة مرّاس . وزاد المعاد ٢ / ١٥٨ .

(٥) في الأصل « كغُراب » . وما أثبتُّه عن القاموس (خبط) .

خثرت نفسه – كنصرت – : غثت واختلطت ، والرجل : أقام بالحي ، و لم يخرج مع القوم إلى الميرة ، وخثر اللبن – وتثلث ثاؤه خثراً وخثوراً وخثارةً وخثورةً وخثراناً .

الخدْج : إلقاء الناقة وَلَدَها لـ [غير] تمام وقت النتاج ، فإن كان ناقصاً وألقته لتمام فإخداج وولد الناقة أو الشاة إذا جاءت به ناقص الخلق فهو خَدْج وخِدْج – بالفتح أو الكسر – والخُدْج – بالضم – جمع الخدوج من الشياه .

الخدر : إلزام البنت الخِدْر ، والإقامة بالمكان ، وبالكسر – : ستر يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت ، وبالضم – : اللّيالي المظلمة جمع الخَدْراء .

الخدْع – بالفتح – : الخِداع ، والختل ، وأن تريد بأحدٍ مكروهاً من حيث لا يعلم ، ومصدر خدع الضَّبُّ في جُحْره : دخل ، والرّيق : يبس : وعينه : غارت ، والكريم : أمسك. والمطر : قلّ ، والأمور : اختلفت ، والرجل : قلّ ماله ، وعين الشمس غابت[1] والثوبَ : ثناه ، وفلاناً : قطع أخدعه ليرْقِي في موضع المَحْجَمَتين ، وكساد السوق وأن يوثر الغُلّ[2] في الأسير ، وأن يهمّ الرجُل بالنوم ، ثم لا ينام ، والخِدْع – بالكسر – : وبالفتح – : المخادعة ، وبالضم – : جمع خدوعٍ للكثير الخداع .

الخدمة : المرة من خدم ، وبالكسر – معروف ، وبالضم الرسغ .

الخرابة[3] – بالفتح والكسر – : مصدر خرب بإبل فلان خَرْباً وخُروباً : سرقها ، وكثمامة – : حبل من ليف ، وصفيحة من حجارة تثقب فيشدُّ بها حبلٌ وثقب الإبرة ونحوها .

الخراج – كسحاب : الإتاوة كالخرج والضُّمان ، والمطر . وبالكسر – : المخالفة وجمع الخُرْج للوعاء وللوادي الذي لا منفذ له ، ولعبة للصبيان،وبالضم – : القروح والأورام في الجسد .

(١) في الأصل : (عارت) وما أثبته عن « غ » .
(٢) في الأصل « الحل » وهو تصحيف . وما أثبته عن « غ »
(٣) في الأصل و « غ » بياض بعد (الخرابة) إلى « الخراج » ، وما أثبته موجود بهامش الأصل .

الخَرَجة – محرَّكة : التاركون للحق . والجمع[1] الخُرَّج خَرَجَة ، ورجل خُرَجة – كهمزة – أي : كثير الخروج والوَلَد .

الخَرْبة – المَرَّة من الخرابة . والخِرْبة – بالكسر – : معروفة[2] ، وبالضم –: الفساد في الدين .

الخَرَس[3] – بالفتح – الدَّنّ ، ويكسر ، وبالضم – : طعام الولادة ، وجمع أخرس وخرساء ، و [هو] مُنْعَقِدُ اللِّسان عن الكلام .

الخَرْص : الكذب ، والحزر ، وكل قول بالظِّنِّ ، وبالكسر – : الجمل الشديد الضليع ، وعود يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ ، والزِّبيل ، و الرُّمْحُ اللَّطِيفُ ، وجبل ، والذُّبُّ . وكَأنَّه معرَّبٌ[4] وبالضم – : الغصن ، والسِّنان ، ويكسر ، والقُرْط بحَبَّة واحدة وشفرة الزرع ، والرُّمْح، ويُثَلَّث ، وجريد النَّخل ، وعويد مُحَدَّد الرأس ، يغرز في عُقَد السِّقاء ويكسر في المعنيين .

الخرط : الإسلاح ، وانتزاع الورق من الشجر اجتذاباً ، وإرسال الإبل في الرعي ، والخُبَاق ، والجماع ، وبالكسر – : اللبن الذي أصابه الخَرَط – بالتحريك – وهو انعقاد يحصل فيه بسبب عين تصيب الشاة أو ندىً ينزل عليها . والخِرْط – أيضاً –: اليعقوب[5] ، وبالضم – : جمع الخروط للدابّة التي تجتذب رسنها ثم تمضي والرجل ينخرط في الأُمُور .

خَرَع – كنصر –: شَقَّ ، وكفرح –: دَهِش وضعف ، وككرم –: لان .

الخَرْق : الشَّقّ والكذب ، والقفر ، وقطعه بالسفر ، والأرض الواسعة تتخرَّق فيها الرِّياح ، ونبتٌ يشبه القُسْطَ[6] ، وموضع[7] بنيسابور ، وبالكسر – : الرجل

---

(1) في الأصل « بجمع » وما أثبته عن « غ » .

(2) الخِرْبة : موضع الخراب ، القاموس (خرب) .

(3) في الأصل و « غ » بياض بعد « الخرس » إلى « الخرص » . وما أثبته كتب على هامش نسخة الأصل .

(4) في القاموس (خرص) : ولعله معرب .

(5) هو الحَجَل . القاموس (عقب) .

(6) في اللسان (قسط) : « القسط – بالضم – عود يتبخر به ، لغة في الكسط عقار من عقاقير البحر ، أو القسط عود يجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء .

(7) معجم البلدان ٢ / ٣٦٠ .

السَخِيّ أو الظريف في سخاوة ، وبالضم - : ضِدّ الرفق كالخَرَق - بالتحريك - وجمع الخريق للمطمئن [من الأرض][1] ، وللريح الباردة الشديدة الهبوب .

خَرَق الشيء - كنصر وضرب - : مَزَّقه ، وجابه ، وقَطَعه ، وشقَّه .. وكَفَرِح - تحَيَّر ، وحَمُق ، وصار ذا خُرْق وفُحْش ، ودُهِشَ خوفاً أو حياءً ، وخَرُق - ككرم - : صار ذا خُرْقٍ وحمق .

خَرَم - كنصر - : خرف ، وكفرح - : صار أخرم ، وككَرَم - : صار خريماً أي : ماجناً .

الخَرْم : الشَقّ ، والقطع ، وموضع القطع في[2] الأذن والشفة ، وما خرم السيل في قُفّ[3] ، وخَرْت الأرض أو رأس جبل ، وأنف الجبل ينقطع قبل وصوله إلى الأرض ، وبالكسر - : منقطع الأكمة ، ويُضَمُّ ، وبالضم - : جمع الأخرم والخَرْماء لمن انقطع[4] وترة أنفه .

الخِزّانُ - (بالكسر جمع خُزَزٍ - كصرد - ذكر الأرانب ، وبالفتح - : اللسان كالخازن ، والرطب المسوّد الجوف لآفة ، وبالضم - جمع خازن)[5] .

الخَسْف : سُؤُوخ الأرض خسفها الله فخسفت وانخسفت ، أو الخسف ، غموض[6] ظاهر الأرض ، ويضم [وبالكسر ما نشأ من السحاب من قبل العين حاملا ماء كثيرا . ويفتح[7]] - وبالضم - : الفساد في الدين .

الخشاء -: أرض فيها[8] طين وحصًى ، وموضع النّحل ، والدَّبْر [وبالضم][9]

---

(١) زيادة من القاموس (خرق) .

(٢) في الأصل (و) وما أثبته عن « غ » .

(٣) في القاموس (قف) : « القُفّ : ما ارتفع عن الأرض » .

(٤) كذا في الأصل والصواب « قطعت » وهو جائز .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وترك مكانه بياضا ، وما كتبته عن الورقة الملحقة مع الأصل .

(٦) في القاموس « خسف » : عموق » ..

(٧) زيادة من القاموس « خسف » .

(٨) في الأصل « فيه » وهو تصحيف .

(٩) زيادة اقتضاها السياق ، وتختلف مع منهج المؤلف حيث يبدأ بالفتح فالكسر فالضم .

العظم الناتىء خلف الأذن ، و [بالكسر][1] التخويف .

الخَشَاش – كسحاب –: حشرات الأرض والعصافير ونحوها – ويكسر – : الجُوالق والغضب والجانب ، وحلقة منْ عودٍ تُجْعل في أنف البعير ، وجِنْسٌ من الحَيَّات لا يطنى[2] ، وما لا دماغ له من دوابِّ الأرض والطير – ويفتح – والماضي من الرجال ، ويُثَلَّث – وبالضم – الرَدِيء ، والمغتلم[3] من الإبل[4] .

الخَشْب – بالفتح – مصدر خشب القوس : نحته ، والسَيْف : طَبَعَه ، وصقله والكلام : انتقاه ، وخلطه ، من الأضداد ، وبالكسر – : من لا خير فيه والخُشْب – أيضا – جمع الخشباء للأرض الغليظة أو الشديدة ، وللغيضة .

الخَشْعة (بالكسر – : الصبي يُلْزَق عنه بطن أُمِّه إذا ماتت ، وبالضم – : القطعة من الأرض الغليظة ، والأكمة اللاطئة بالأرض ، وبالفتح – : قطعة بزاق لزج ، يقال : « فلان » تَخشع خراشيُّ[5] صدره » فخشعت هي إذا ألقي بزاقا لَزِجاً .) .

الخَشْف (التصويت ، والإسراع ، والذل ، وضرب الرأس بحجر ونحوه ، والذباب الأخضر ، وبالكسر – : وَلَدُ الظبي ، وبالضم – : جمع الأخشف لمن عَمَّه الجرب)[6] .

الخَصَاص – كسحاب – : شبه كُوَّةٍ في قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعا قدر الوجه أو عامٌّ في الواسع والضيِّق ، وخصاص المنخل ونحوه : خَلَلُه ، والفرج بين الأثافي والأصابع ، والذي بين قُذَذِ السهم ، واضطراب الجلد ، وما يبقى في الكرم بعد قطافه ، ويضم ، وبالكسر – : جمع الخُصّ – بالضم –.

الخَصْب – بالفتح والكسر – : ضدّ الجدب . والكسر أكثر . وبالفتح وحده جمع

---

(١) زيادة كسابقتها – انظر القاموس (خش) .

(٢) في القاموس طني : حَيَّةٌ لا تُطْنِي : لا يبقى لديغها ، والاسم الطناء

(٣) يقال : غَلِم البعير واغتلم : إذا هاج من شهوة الضراب (القاموس غلم) .

(٤) في الأصل (الأرض) وما أثبته عن القاموس (خش)

(٥) انظر اللسان (خشع) . « والخراشيّ جمع خِرْشاء وهي ما يُرْمَى به من لزق النخامة ، انظر اللسان (الخرش) .

(٦) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « ع » وإنما هو في الورقة الملحقة

الخَصْبة للطلعة أو للنخلة الدَّقل وأرض خِصْب – بالكسر – للواحد والجمع وبالضم –: الجانب [جمعه][1] أخصاب .

الخَصُّ والخُصوص والخُصوصيَّة والخَصوصيَّة والخِصِّيصَى والخِصِّيصاء والخِصيَّة والتَخِصَّة – بمعنًى – وهو التفضيل ، وبالكسر – : الناقص ، وبالضم –: البيت يُسَقَّفُ[2] بخشبة كالأزج[3] ج خُصوصٌ وخِصاصٌ . وحانوت الخمَّار ، وجيِّد الخمر .

الخَصْم : (المخاصم ، وقد يكون للاثنين والجمع والمؤنث ، وبالضم –: الجانب وبالكسر)[4] .

الخَصْية : المرّة من خَصيْته . وبالكسر – : جمع الخَصِيّ . وبالضم – : واحد الخُصيَتَين .

خَضَافِ – كقطام –: فرس[5] . والخضاف – بالكسر –: البطيخ الصغار، وبالضم –: الحباق[6] .

الخَضب : (الطلع والنخل أو الكثيرة الحمل كالخضاب – ككتاب ، الواحدة بهاء ، ومصدر خضب : لوَّنه ، والجديد من النبات يمطر فيخضر) .

الخَضر : قطع الزرع أخضر ، وبالكسر – : لغة في الخَضِير ، وككتف –:

---

(١) ترك مكانها بياضا ، فزدناها من القاموس (خصب) .

(٢) في الأصل « يشقق » وهو تصحيف . (انظر القاموس خصص) .

(٣) في الأصل « كأزج » وما أثبته عن اللسان (أزج) والأزج بيت يبني طولاً » .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة .

(٥) انظر أنساب الخيل ص ٨٠ وضبطه بالصاد المهملة ، وانظر الإعلام ص ٥٨ حيث يقول ابن مالك :

وعلم لفرس خضافِ ... واكن عن البطيخ بالخضافِ

وانظر تعليق الشنقيطي على هذا البيت . اتبين منه أن الفيروزآبادي تابع ابن مالك دون تمحيص . هذا ومن العجيب أن شيخنا ضبطه بالصاد في القاموس انظر (خصف وخضف) . وخضاف من خيل باهلة . فرس سفيان بن ربيعة الباهلي ، ويسمى فارس خضاف وهي التي يضرب بها المثل « لأنت أجرأ من فارس خضاف » . وأعجب من ذلك توهيم المؤلف للجوهري انظر القاموس (خضف) . وعلى هذا فالكلمة هذه ليست من المثلثات كما قال المؤلف .

(٦) في القاموس (حبق) الحباق : الضراط

اسم[1] نبيٍّ من الأنبياء – صلوات الله – تعالى – عليهم أجمعين – وبالضم – : جمع الخضرة وجمع الأخضر .

خَطَب الخطيب والزوج – كنصَر ، وكفرِح [فهو][2] أخطب ، وككرم –: صار خطيبًا .

الخطب : الأمر والشأن . ومصدر خطب المرأة خَطْباً وخِطْبَة وخِطِّيبَى (و)[3] اختطبها . وبالكسر – : المرأة المخطوبة ، والرجل الخاطب ، وبالضم – : جمع الأخطب للذي في لونه حمرة وصفرة . وللشقراق[4] ، وجمع الخطباء ، وهي من الأيدي : السوداء ومن الظباء التي تمكن الرامي من رميها ، ومن الحنظل – : المخطَّطَة .

الخطَب – محركة – : لون يضرب إلى الكُدْرة ، مشرب حمرة في صفرة . وكعنب –: جمع خِطْبَة – بالكسر – وكصرد – : جمع خطبة – بالضم – .

الخطْبَة – الفعلة من خطبها خطبا ، وبالكسر – : طلب الزوجة ، وبالضم –: ما يخطب به الخطيب ، والخضرة ، ولون إلى الكدرة .

الخطْر – بالفتح – : الشرف ، ويحرك ، واهتزاز الرمح ، والطعن بالرمح ، وأن يضرب البعير بذنبه عند الهياج ، ومكيال ضخم ، وما يتلبَّد على أوراك الإبل من أبوالها وأبعارها ، وتكسر ، وبالفتح وبالكسر – : الإبل الكثيرة ، قيل : أربعون ، وقيل : مائتان ، وقيل : ألف منها . وبالكسر – خاصة – : نبات ، واللبن الكثير الماء و [الخطر بالكسر][5] النظير كالخطير ، وبالضم – : الأشراف من الناس . وجمع خَطْر – بالفتح – : للذي يؤخذ[6] عند الرهن .

---

(1) للتعريف به انظر كتاب « الزهر النضر في نبأ الخضر » لابن حجر من ص ١٩٥ – ٢٣٤ ضمن الرسائل المنيرية .

(2) تكلمة من القاموس (خطب) . والخطبة بالضم : لونٌ كَدِرٌ مُشْرَبٌ حمرةً في صفرة ، أو غبرة ترهقها خضرة .

(3) زيادة من « غ » .

(4) الشِّقِرّاق والشُّقَّراق وكقرطاس ، والشِّرِقْرَاق – بالفتح وبالكسر – والشِّرْقِرق – كسَفَرجل طائر معروف مُرَقَّط بخضرة وحمرة وبياض ، ويكون بأرض الحرم « القاموس (الشقراق) .

(5) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٢٣ .

(6) في الأصل « يوجد » وما أثبته عن « غ » .

الخَطْرة : (عُشْبَةٌ وسِمَةٌ للإبل ، وما لقيته إلاّ خَطْرة أي : أحياناً : وخطرة من الجن مسٌّ ، وخَطَرات الوسميّ : اللُّمع من المراتع ، وبالكسر – : نبات يختضب به ، أو الوَسْمة واحدة الخِطْر ، وبالضم)[1] .

الخَطّ : الطريقة المستطيلة في الشيء ، والكتب بالقلم وغيره ، وضرب من البَضْع والطريق ، وسيف عمان[2] أو البحرين ، أو كل سيف ، وموضع[3] باليمامة ، ومرفأ السفن بالبحرين ، ويكسر – ومنه الرماح الخطيّة ، لأنها تباع به لا أنّه منبتها وبالكسر –: الأرض تنزل قبل أن ينزلها أحد كالخِطّة ، وبالضم – : الفلاة [و][4] مشارع القوم ، وموضعهم فيه ، وقال ابن مالك : « الخُطّ – بالضم – : اللطاف الحُسْن »[5] .

الخطّة : الفعلة من خطّ : كتب . وبالكسر –: الأرض يختطّها الرجل أي : يحوزها ، أو الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك كالخُطّ ، وبالضم –: المنزلة والمرتبة ، والأمر ، والجهل ، والإقدام على الأمور ، وخُطّة : اسم عنز[6] .

الخفَارة : (شِدّة الحياء ، والخِفَارة – مثلثة – : اسم منه ، وبالكسر في النخل –: حفظه من الفساد ، وفي الزرع – : الشِّرَاحة[7] .)[3] ...[8] .

الخفّ – : (مصدر خَفّ يخِفّ وبالكسر – : الخفيف ، وبالضمّ –: معروف)[8] ...

---

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة مع الأصل .

(٢) انظر معجم البلدان ط / ٣٧٨ ومعجم ما استعجم ٥٠٣ .

(٣) صحاح الجوهري (خطط) .

(٤) زيادة من « غ » .

(٥) انظر الإعلام ص ٥٩ وفيه :

« وللّطاف الحُسْن قيل : خُطٌّ بمّا رواه وَلَد الأعرابي »

(٦) ومنه المثل « قبّح الله معزى خيرها خُطّة » وهي اسم عنز سوء . انظر المستقصى ٢ / ١٨٦ .

(٧) في هامش القاموس (خفر) قوله : « وفي الزرع الشراجة » صوابه الشراحة بالحاء المهملة كما هي نسخة الشارح وفيه (شرح) : الشارح حافظ الزرع من الطيور .

(٨) بياض في الأصل و « غ » .

الخفرة ....

....(١)

الخَلاَلَة : البَلَحة والصداقة ، ويكسر وبالكسر – : مخارج الماء من السَّحاب وبالضمّ – : الرطب تطلبه بين خِلال السعف ، والصداقة المختصّة التي لا خلل فيها تكون في عفاف الحبّ ودعارته ، وبقيّة الطعام بين الأسنان كالخَالّ والخِلّة والخِلَلَة والخُلولة .

الخَلاَص – كسحاب – : مصدر خَلَص خُلوصاً وخَلاَصاً ، وبالكسر –: ما أخلصته النار من الذهب والفِضّة والزُّبْد إذا خلص من الثفل ، كالإخلاص والإخلاصة ، وكغُراب : رُبٌّ يتخذ من تمر ويكسر – وما خَلَص من السمن إذا طُبِخ وما طرح في الزُّبْد إذا طُبِخَ ليخلص السمن ، وهو عود أو تمر أو بعر الظباء .

الخَلْب – بالفتح – : الجدع ، والجرح ، والعضّ ، والقطع ، والشق ، والأخذ بالمخلب ، وبالكسر – : الحجاب بين القلب ، وسواد البَطْن ، والكبد وحجابه ، والرجل الذي تحبُّه النساء ، وبالضم وبضمتين –: الليف والطين الصلب ، والعَرْمض[٢] ، وورق الكرم . وجمع الخلباء للخرقاء .

الخُلْد – (بالفتح والضم – : الفأرة العمياء ، أو دابةٌ عمياء تحت الأرض تحبُّ رائحة البصل ، وبالضم – : البقاء والدوام ، وبالكسر)[٣] [ضرب من الجرذان عُمْيٌ لم يخلق لها عيون][٤] .

الخلدة – (بلا لامٍ – اسم)[٣] ....

(١)..

الخَلْط : مصدر خلطه بغيره – : فَمَزَجَهُ ، وخلط القوم – : خالطهم ،

---

(١) بياض في الأصل ، و « غ » وهو من الورقة الملحقة .

(٢) في مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ « والخلب : العرمض وهو الخضرة تكون فوق الماء » .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وهو في الورقة الملحقة مع الأصل .

(٤) زيادة اقتضاها السياق . وهي من اللسان (خلد) بتصرف .

وبالكسر — : كُلُّ نوعٍ من الأخلاط ، والسهم ينبت عوده على عِوَجٍ ، والرجل المختلط بالناس يتملقهم ويتحبّبُ إليهم ، والرجل الأحمق ، والخِلاط : الحمق ، والخُلْط — بالضم — : جمع خليط .

الخَلْطة : (مرة من خلطه بغيره يخلطه خلطاً فاختلط ، وبالكسر — : العشرة و « امرأة خِلْطة » : مختلطة بالناس ، وبالضمّ —: الشركة)[1] .

الخَلْعة: (مرة من الخلع كالمنع وهو النزع ، وبالضمّ — : اسم من المخالعة ، وبالكسر —: ما يخلع على الإنسان ، وخيار المال — ويضم —)[1] .

الخلف : نقيض القدام . وحدّ السيف ، ومن لا خير فيه . والقرن من الناس ، واستقاء الماء . والذين ذهبوا من الحيّ وخلّفوا أثقالهم . ومن حضر منهم — أيضا — من الأضداد ، والمِرْبد وراء البيت ، ومصدر خلف فلانٌ فلاناً في أهله ، والخِلْف — بالكسر —: ما ولي البطن من صغار الأضلاع ، ومن الناقة كالضرع من الشاة ، وما أنبت الصيف من العشب ، وبالضم — : جمع خليف للطريق خلف الجبل ، وعدم الإنجاز في الوعد .

الخَلَف — مُحَرَّكةً — : الولد الصالح ، وأن يكون البعير مائلاً على شِقٍّ ، والخِلَف كعِنَبٍ —: جمع خِلْفة للرقعة التي يرقع بها القميص ، وهي — أيضا — ما ينبته الصيف من العشب ، والخلف — أيضا — من اللبن ما ليس بلبن ولا لِبَأ ، والخُلَّف — كصُرَّد — جمع خُلْفة ، وهي العيب .

خَلْف (أو الخَلْف نقيض قدام ، والقرن بعد القرن ، والرديء من القول ، وبالكسر —: المختلف واللجوج ، والاسم من الاستقاء ، وبالضم — : الاسم من الإخلاف ، وجمع الخليف في معانيه .

خَلَف)[1] ....
....[2]

---

(١) بياض في الأصل وفي « غ » وهو من الورقة الملحقة .
(٢) بياض في الورقة الملحقة .

الخَلْفة : ذهاب الشهوة من المرض ، ومَصْدر خلف القميص إذا أخرج باليه ولَفَقه ، وبالكسر – : الرقعة يُرقَع بها[1] ، وما[2] ينبته الصَّيف من العشب كالخلف ، واختلاف الوحوش مقبلةً ومدبرةً ، وبالضمّ – : العيب .

الخَلْق : التقدير والافتراء ، والكذب ، وتليين الشيء وتمليسه ، والمخلوق ، (و)[3] بالكسر – : الخلقة ، وبالضم وبالضمتين – : السَّجِيَّة والطبع والمروءة ، والدين ، وجمع الأخلق للأملس ، والخلقاء : الرتقاء ، والخَلوق لنوعٍ من الطيب .

خلَق الشيء – كنصره – : اخترعه ، والإفك : افتراه – كاختلقه وتخلّقه – والشيء ليّنه كاختلقه ، والقصيدة : انتحلها ، والأديم : قَدَّره قبل القطع ، والعود : سوّاه ، وخلِق – كفرِح وككرم ونصر – : بلي واملاسّ ، وخلُقت المرأة – ككرم – خلاقةً حَسُن خُلُقها ، وخَلُق بالشيء صار خليقاً به .

الخَلْقَة[4] (والخلق : مصدرا خلق الأديم : قَدَّره وحَزَرَهُ ، وبالكسر – : الفِطرة . [و] بالضمّ – : الملاسة)[5] .

الخَلّ : معروف ، والطريق في الرّمل ، والنحيف المختلّ الجسم كالخليل ، والثوب البالي ، وعِرْق في العُنُق ، والظهر ، والقليل الرِّيش ، وابن المخاض من الإبل ، والحمض ، والمهزول والسمين من الأضداد . ومصدر خَلَّ ثوبه بخلال ، وخَلَّ أنف الفصيل : جعل فيه خلالاً لئلاّ يرضع ، ولحمه : قلّ ، والشيء شقّه ، وفلاناً : طَعَنه بالرمح ، والمكان : جاوزه ونفذه ، والإبل : حَوّلها إلى الحمض والرجل : احتاج ، والخِلّ – بالكسر – : الخليل والصديق المختص ، ويضم ، وقيل : لا يضم الخاء من الخل إلاّ إذا ذُكِر معه الوُدّ ، يقال : كان لي وُدّاً وخُلاًّ – بالضم – أي : صديقاً .

الخَلّة : الخمر أو الحامضة منها ، والمتغيِّرة من غير حموضة وشجرة شاكّة ، والفقر

---

(١) في « غ » زيادة « القميص » .
(٢) في « غ » زيادة « هي » .
(٣) زيادة من « غ » .
(٤) فيه هنا حرف غير واضح .
(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة

والحاجة والخصلة ، والطعنة[1] ، والفرجة في الحائط ، ومكانة الإنسان الخالية منه بعد موته ، والأرملة اليتيمة ، ومن العرفج منبته ، والخصاصة ، والثقبة الصغيرة أو عام. والخِلّة - بالكسر - والخِلّ : المصادقة والإخاء كالخُلّة - بالضم - وما يخرج من بين الأسنان عند التخلُّل : وبطانة غِمد السيف ، وكل جلد منقش ، وجَفْن[2] السيف المغشّى بالأدم ، والسير يكون في ظهر سية القوس ، وبالضم - : الصداقة وما كان حلواً من النبات .

الخَلَل - محرّكةً - : الفساد ، والفرجة بين الشيئين ، وكعِنَب - : جمع خِلّة - بالكسر - وكصُرَد - : جمع خُلّة - بالضم -.

الخَمَار - كسحاب - : جماعة الناس ، ويضم . وبالكسر - : مصدر خامره الداء : خالطه ، وخمار المرأة . والخِمِرُّ - كطِمِرّ - لغة فيه ، وبالضم -: ما يصيب المخمورين من صداع الخمر وسورتها .

الخَمْر : ما أسكر من عصير العنب . وكلّ مسكر . والعِنَب ، والستر . والكتمان وسقى الخمر ، والاستحياء ، وترك العجين والطين ونحوه حتى يجود ، وبالكسر -: الروائح الطيّبة جمع خِمْرة ، ويثلث . وبالضم - خاصّةً - وبضمّتين -: والأخمرة جموع للخمار .

الخَمَر - محركة - : ما ستر الإنسان من شجرٍ وبناءٍ ونحوه . ومن الناس : جماعتهم ، ومصدر خمر عليه : حقد ، والخمر - أيضا - أن تخرز ناحيتا المزادة ، ثم تعلّى ، بخرز آخر ، وأن يشتكي الإنسان عن شرب الخمر ، وكعنب : جمع خِمْرة لهيئة الاختمار، وكصُرَد جمع خُمْرة للخميرة تلقى في العجين وفي اللّبن والحصير صغير ، بقدر ما يضع عليه المصلّي يديه وجبهته ، ومنه الحديث أن النبي ﷺ : « كان يسجد على الخمرة »[3] .

---

(١) في الأصل « الصحة » وفي « غ » « الصنحة » وهو تحريف ، وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٢) في الأصل « حفز » وفي « غ » « حيز » وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٣) الحديث في البخاري تحت رقم ٣٢٣ جـ١ / ٤٣٠ و ٣٧٩ جـ١ / ٤٨٨ و ٣٨١ جـ١ / ٤٩١ ، وفي مسلم كتاب المساجد تحت رقم ٢٥٥ جـ٢ / ٣٠٨ .

الخَمْرة : الخمر ومن الناس جماعتهم وكثرتهم ، وبالكسر – : هيئة الاختمار ، وبالضم –: عَكَر النبيذ ، وحصيرةٌ صغيرة من السعف والورس ، وأشياء من الطيب تُطَلّي بها المرأة لتحسّنَ وجهها ، وما خامرك أي : خالطك من الريح ، وكل ما خُمِر به الشيء كالخمير والخميرة والرائحة الطيبة . ويثلث .

خمَر (العجين – كضرب ونصر – : تركه حتى يجود كخمَّره ، وكفرح –: توارى كأخمر وككرم)[1] ....[2]

الخمس من العدد معروف ومصدر خمَسهم – كنصر – أخذ خمس أموالهم وكضرب – كان خامسهم ، أو كملهم خمسة بنفسه . وبالكسر – : ظِمْءٌ من أظماء الإبل وبرد يمني ، أو مكان[3] باليمن تنسب إليه البُرد ، واسم رجلين[4] ، والفلاة التي انتاط[5] ماؤها حتى يكون ورْد النعم اليوم الرابع ، وبالضم وبضمتين – : جزء من خمسة ، وجمع الخميس لثوب طوله خمسة أذرع .

خمَص (الجرح كنصر – : سكن ورمه) [وخمص البطن ، مثلثة الميم : خلا][6]

خنِث (كفرح – : تكسر وتثنّى ، وخنثه – كضربه – : هزئا به ، وككرم) ....[7] .

الخَنْثُ – (بالفتح – : مصدر خنث الشيءَ عطفه ، وبالكسر – : الجماعة المتفرقة وبالضم – اسم من الانخناث ، وهو التثنّي والتكسُّر ، وبلا لامٍ ممنوعةً اسم

---

(١) بياض في الأصل وفي « غ » ، وما أثبته من الورقة الملحقة بالأصل .

(٢) بياض في الورقة الملحقة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي « غ » . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ « ملك من ملوك الجن » وانظر التاج واللسان (خمس) .

(٤) انظر الإكمال (حواشيه) ٢ / ٥٣٥ وانظر التاج (خمس) .

(٥) انتاط : بَعُد كناطَ (القاموس نوط ونيط) .

(٦) بياض في الورقة الملحقة . وما أثبته عن القاموس (خمص) .

(٧) بياض في الورقة .

امرة)[1] .

الخَنُّ : (قطع الجذع ، وبالضم – : جمع الأَخَنّ : الأَغَنّ ، وبالكسر – : السفينة الفارغة)[1] .

الخولة : الظَّبْيَة[2] ، والمرة من خال المال خولا : أحسن القيام عليها[3] . وخولة : اسم[4] امرأة ، والخِيلة مصدر خاله يخاله خَيْلاً وخَيْلةً وخالاً وخَيلاناً ومَخالةً : ظنّه ، والخِيلة – بالكسر – والمخِيلة – : الكِبْر والعُجْب . والخولة بالضم – محذوفة من الخُؤُولة وهي جمع خال لأخي الأم .

الخَيْر : ضِدُّ الشرّ ، والخيل والرجل ، والخير[5] ، والمال ، والغلبة في المخايرة ، وبالكسر – : الكرم ، والسَّمْت ، والهيئة . والشرف ، والأصل . والخور – بالضم – النِساء الكثيرات الريب لفسادهن ، ولا واحد لها ، والنوق الغُزُر جمع خَوّارة وقريتان[6] .

الخَيْرة – بالفتح – والخِيرة – بالكسر – والخُورى والخِيَري[7] : الاسم من قولك : فلان خير الناس ، وخَيْرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها ، والخورة – بالضم – الضعف ، محذوف من الخؤورة .

الخَيْص : والخِيص ، والخُوص[8] (الخيص : القليل من النوال ، والخوص – بالضم – : ورق النخل ، الواحدة بهاء ، وبالكسر – : جمع الأخيص والخيصاء من

---

(١) ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة .

(٢) في الأصل و « غ » « الطعنة » وهو تصحيف . وما أثبته عن القاموس .

(٣) كذا في الأصل وفي « غ » .

(٤) انظر التاج (خول) وانظر الإصابة ٧ / ٦١٧ – ٦٢٩ و ٦٣٢ .

(٥) هكذا في الأصل وفي « غ » ولعلها « والرجل الخير » بدون واو العطف وتشديدها ، ويمكن أن تكون هكذا « والرجل مخفف من الخيِّر » . أو نحو ذلك . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣١ .

(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ ففيه (خور من قرى بلخ) وهو مُتَعَلّق من قرى استراباذ » . وانظر القاموس (خور) .

(٧) في « غ » « الخوري والخوريّ » وهو تصحيف .

(٨) هذا العرض لا يتلاءم – كما ترى – مع بقية منهج المؤلف . فلعلَّ يدا عملت فيه .

الخَيَص - بالتحريك - وهو صغر إحدى العينين ، وكبر الأخرى) .

الخَيْط : السِلك ، والخياطة ، والجماعة من النعام ومن الجراد كالخِيط - بالكسر فيهما وخُوط - بالفتح : قرية[1] ببلخ ، والخُوط - بالضمّ -: الغصن [الناعم][3] لسنة ، أو كل قضيب ، والرجل الجسيم الخفيف ، واسم رجل[4] .

الخَيْف والخِيف والخُوف[5] : (الخيف : الناحية ، وجلد الضرع أو ناحيته ، أو جلد ضرع الناقة ، ووعاء قضيب البعير ، وما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وكل هبوط وارتقاءٍ في سفح جبل ، أو غُرَّةٌ بيضاء في الجبل الأسود [الذي][6] خلف أبي قبيس[7] . وبها سُمّي مسجد الخيف[8] ، أو لأنها ناحية من منى[9] ، أو لأنها في سفح جبل ، وبالكسر - : جمع الأخيف من الخَيَف - بالتحريك - : سعة ثِيل[10] الإبل ، والخوف - بالضم - جمع الأخيف - أيضا - [و][11] د)[1] .

الخَيْل : جماعة الأفراس لا واحد له ، أو واحدها خائل ، لأنه يختال ، والجمع أخيال وخيول ، والحِلْتِيت[12] ، والكِبْر كالخيلاء ، والأَخْيَل والخَيْلَة (والمَخِيلَة)[13] ومصدر خاله : ظنّه ، والخال : سحاب لا يُخْلِف مطره ، أو ما لا مطر فيه ، والبرق

---

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو من الورقة الملحقة .
(٢) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٦٥ ، وفيه خوط - بضم أوله ، وسكون ثانية ، وطاؤه مهملة » .؟! وقد ضبطه في القاموس بالضم (القاموس والتاج خوط) .
(٣) زيادة من القاموس (خوط) .
(٤) في التاج (خوط) : أبو خوط - بالضم - مالك بن ربيعة .
(٥) هذا الفرض لا يتلاءم - كما ترى - مع بقية منهج المؤلف ، فلعلّ يداً عملت فيه .
(٦) زيادة من القاموس (خيف) .
(٧) الجبل المشرف على الصفا (الأمكنة والمياه والجبال ١٢) .
(٨) انظر (معجم ما استعجم ٥٢٦) .
(٩) انظر (معجم ما استعجم ١٢٦٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٩٨ - ١٩٩) .
(١٠) الثيل من البعير : وعاء قضيبه أو القضيب نفسه (القاموس ثيل) .
(١١) زيادة من « غ » .
(١٢) صمغ الأنجذان ، وهو نبات يقاومُ السُّموم جيِّدٌ لوجع المفاصل... إلخ انظر القاموس (حلت ، نجذ) .
(١٣) هكذا كتبت ، وفي القاموس (خيف) « خَيْف سَلاَّم بلد قرب عُسْفان ، وخيف النعم أسفل منه - أيضا - وخَيْف الجبل موضع » . ولم يذكر في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .

والكبر والثوب الناعم ، وبرد يمنّي ، وشامة في البدن ، والجمل الضخم ، والبعير الضخم ، واللواء يعقد للأمير ، والظّلَع بالدابة ، والثوب يستر به الميت ، والرجل السمح ، وموضع[1] ، والفحل الأسود من الإبل ، وصاحب الشيء ، والخلافة وجبل[2] ، والمتكبّر ، وأخو الأم ، وما توسّمْت في الشيء من الخير ، والرجل الحسن القيام بالمال ، كالخائل . والخِيل – بالكسر – مصدر خاله خَيْلاً وخِيلاً وخالاً وخَيَلاناً : ظنّه ، والخُول – بالضمّ – محذوف من الخُؤُول : جمع خالٍ لأخي الأمّ .

* * *

باب الـــدال

الدّبار – كسحاب – : الهلاك . وبالكسر – : مَشارات[3] المزرعة ، والمعاداة ، وبالضم – : يوم الأربعاء .

الدَّبّة – بالفتح – : وعاء للدُّهن ونحوه ، والكثيب من الرّمل ، والرغبة ، والقَرْع كالدُّبّاء ، والطريق ، والحال ، ويضمّ فيهما . وبالكسر – : مصدر دَبَّ يدبُّ دِبّة حسنة . وبالضمّ –: الأنثى من الدّبة ، والطريقة .

الدّبْر : جماعة النّحل والزنابير ، ويكسر ، ومشارات المزرعة كالدِبار ، والموت والجبل ، وخلف الشيء وأولاد الجراد ، ورقاد كلّ ساعة . والاكتاب[4] وقطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها ، والمال الكثير ، ومجاوزة السهم الهدف كالدُّبُور وبالضم وبضمتين – : نقيض القبل ، ومن كلّ شيء عَقِبُه ومؤخّره ، والاست ، والظهر وزاوية البيت ، ودُبُر الشهر : آخره .

الدّبْرة :العاقبة والبقعة تزرع ، والهزيمة في القتال ، ونقيض الدولة ، وواحدة الدبر للنحل ،، والساقية بين المزارع ، والوقيعة . وبالكسر – : الهَلَكة . وخلاف القِبْلة ،

---

(١) بالمدينة ، عند دار زيد بن ثابت ، دفن به عامّة قتلى أحد ، (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .

(٢) جبل الخيل قرب المدينة بين عَنْب وميزار ، له ذكر في المغازي (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .

(٣) جمع مشارة وهي للدّبْرة المقطعة للزراعة والغراسة (اللسان شور) قال أبو حنيفة : الدّبْرة : البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . انتهى . وهي الأنهار الصغار التي تتفجر في أرض الزرع . (اللسان دبر) .

(٤) في القاموس (دبر) – هامش « قوله : والاكتاب نسخة الشارح الاكتتاب بالكاف وغلط اللام ا . هـ مصححة .

« وماله قبلة ولا دبرة »[1] . أي : لم يهتد لجهة أمره ، وبالضم – : أقصى الوادي .

الدِّبْس – بالفتح – : الأسود من كلّ شيء ، والكثير من كل شيء ، وبكسر –: وبالكسر وبكسرتين – : عسل التمر ، وعسل النحل ، وبالضم – : جمع الأدبس من الطير ، وهو الّذي لونه بين السواد والحمرة .

الدَّبْل : الجمع ، وتكبير اللُّقمة ، وإصلاح الأرض بالسِّرْقين ونحوه ، والطاعون والجدول ، وبالكسر –: الثُّكْل والدَّاهية ، وبالضم – : اللُّقم الكبار .

الدَّرَّة : المرّة من دَرَّ اللّبن يَدُرّ ويَدِرُّ : كَثُر ، وبالكسر – : الاسم من ذلك ، واسم اللبن – أيضا – وللتي يضرب به[2] ، وسَيَلان اللَّبن ، وكثرته ، والدَّم . وبالضَّمّ – : اللُّؤلؤة العظيمة ، ودُرَّة : بنت أبي لهب[3] ، وبنت[4] أبي سلمة صحابيّتان .

الدَّرْجة المَرَّة من دَرَج الصَّبي : مشى ، وبالكسر – : الهيئة منه ، وبالضم –: خرقة تُدْرَج في حياء[5] الناقة .

الدَّرْس – بالفتح – : مصدر درس الكتابَ يدرُسه ويدرِسه دَرْساً ودِراسةً : قرأه . والمرأة درساً ودروساً : حاضت ، والجارية : جامعها ، والحنطة درساً ودِراساً : داسها ، والبعير : جَرِب جَرَباً شديداً فقُطِر ، والثوب : أخلقه ، والثوب : خلق ، ورسم الدَّار : ذهب وتغيَّر ، والحُبُّ : ذهب ، والطريق : وطئها بقدمه ، والدَّرس – أيضا – : الطريق الخفيّ . وبالكسر – : أثر الشيء الدارس . وذنب البعير – ويفتح –، والثوب الخلق كالدَّريس فيهما ، وبالضم – : الثياب البالية جمع دَرِيس .

الدَّعْوة : الدعاء إلى الله – تعالى – والدُّعاء إلى الطَّعام ، ويضم عن قطرب[6] ،

---

(١) انظر اللسان (دبر) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب « بها » .

(٣) أسلمت وهاجرت ، قتل زوجها الحارث بن عامر كافراً يوم بدر ، فتزوجها من بعده دحية الكلبي ترجمتها في الإصابة ٧ / ٦٣٤ – ٦٣٦ .

(٤) المخزومية ، وهي ربيبة رسول الله ﷺ ، وابنة أخيه من الرضاعة . ترجمها في الإصابة ٧ / ٦٣٤ .

(٥) حياء الناقة – ممدودة – الفرج من ذوات الخف والظلف » (اللسان حيا) .

(٦) مثلثات قطرب وشرح الفيروزآبادي لها لوحة ٢٧ وهي ضمن مجموع تحت رقم ١٠٠ بدار الكتب المصرية

والحلف ، والدعوة والدعاوة الاسم من قولك : ادّعى أي : زعمه له حَقّاً أو باطلاً ، وبالكسر – : أن ينتسب الرجل إلى غير أبيه ، يقال[1] : فلان بين الدَّعوة والدِّعْوى في النسب ، هذا أكثر كلام العرب إلاَّ عديّ[2] الرِّباب ، فإنّهم يفتحون الدال في النسب ، ويكسرون في الطعام[3] .

الدَّقَّة – بالفتح – : المرة من دَقَّه – : كسره وضربه فهشمه ، والشيءَ أظهره ، وبالكسر – : مصدر قولك دَقّ الشيءُ يدِقُّ دِقّةً : غمض ولطف . وبالضم – : التراب اللّيِّن الذي كَسَحَتْه الريح ، والتوابل من الأبزار ، والمِلْح ، وما خلط من أبزاره ، أو الملح المدقوق .

الدَّوَّار – كسحاب وغراب – كالدوران يأخذ في الرأس ، ومن قال[4] : الدوار : صنم سهوا ، وإنما الدُّوَّار – للصنم بتشديد الواو ، والدِّوار ككتاب – : مصدر داوره – مُداورةً ودِوَاراً : دار معه .

الدَّوَل – بالفتح – : انقلاب الدهر ، والدِّيَل – بالكسر – : رجل من[5] عبد القيس ورجل[6] في تغلب ، ورجل[7] في إياد والدُّوَل :

---

(١) في الأصل « فقال » وما أثبته عن « غ » .

(٢) قبيلة من العدنانية ، سُمّوا بالرباب لأنهم اتحدوا مع قبائل أخرى ، فصاروا يدا واحدة (اللسان ربب ومعجم قبائل العرب ٧٦٤) .

(٣) في اللسان (دعو) « والدَّعوة والدِّعوة والمَدْعاة والمِدْعاة : ما دعوت إليه من طعام وشراب ، الكسر في الدعوة لعدي بن الرباب ، وسائر العرب يفتحون » وفيه « ... وإنّه لبين الدَّعوة والدِّعوة ، الفتح لعديّ ابن الرباب ، وسائر العرب تكسرها بخلاف ما تقدّم في الطعام .

(٤) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٩ ففيه « الدَّوار بالفتح –: صنم كانوا يدورون حوله ، وأكثر ما يستعمل بغير ألف ولام كما قال امرؤ القيس :

عَذَارَى دَوارٍ في المُلاءِ المُذَيَّلِ » .

وفي اللسان (دور) دوار – بالضم – صنم . وقد يفتح ، وفي تهذيب الأزهري ١٤ / ١٥٣ « الدوار صنم كانت العرب تنصبه ، يجعلون موضعاً حوله يدورون به ، واسم ذلك الصنم والموضع الدوار » . وقال في القاموس (دور) : « والدُّوَّار – ككتّان – ويضم – : الكعبة ، وصنم ، ويخفف » .

(٥) هو الدِّيَل بن عمرو بن وديعة بن لكيز . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٣ / ٣٤٦ وكلاهما نقل عن ابن حبيب في المؤتلف والمختلف .

(٦) هو الدِّيَل بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (الإكمال ٣ / ٣٤٦) وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ الديل ابن أمية بن عوافة (هكذا) وصوابه حذافة » ولعله كان تصحيفا . انظر الترجمة التالية .

(٧) هو الدِّيَل بن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار (الإكمال ٣ / ٣٤٦) .

حَيٌّ[1] ، ورجل[2] من بني حنيفة ورجل في[3] الأزد ، وآخر في[4] الرِّباب .

الدَّوَام : البقاء والاتصال ، وبالكسر – : المداومة ، وبالضم – الدُّوَار يعترى الرأس . .

الدَّوْمة : الخُصْية ، والمَرّة من دَامَ ، وشَجَر المُقْل ، واسم امرأة[5] خمَّارة ، والدِيمة – : مطر يدوم في سكون ، أو يدوم خمسة أيّام أو ستةً أو يوماً وليلة ، أو أقلّه ثلث النهار ، وبالضم – : دومة الجندل ، وهي موضع[6] ، وشَذَّ فتح دالها .

الدَّهْن – بالفتح – : مصدر دَهَن رأسه : بلّه بالدهن ، والدَّهن – أيضاً – المطر الّذي يبلّ وجه الأرض ، ويضمّ ، والدّهن معروف ، وبالكسر من الشجر –: ما يقتل به السباع كالغلثى[7] ونحوه .

الدَّيش – بالفتح – : ابن الهون رجل[8] م ، وقد يكسر داله ، وبالكسر خاصّةً – : لغة في الدِيك . والدُّوش – بالضم – جمع الأَدْوَش لمن به دَوَش أي : ظلمة بصر وضيق عين ، أو فساد في العين من داءٍ يصيبها .

الدَّين معروف كالدَّينة – بالكسر – والموت ، وكُلُّ ما ليس حاضراً ،

---

(١) في اللسان (دول) بن حنيفة ينسب إليهم الدُّوَلي ، وفي التاج « حيّ من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد منهم فروة بن نفاثة الذي ملك الشام في الجاهلية» هذا وفي العرب غيرهم انظر التاج ، ومعجم قبائل العرب ٣٩٥ – ٣٩٦ .

(٢) هو الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الإكمال ٣ / ٣٤٧ : وابن السيد لوحة ٣٨ .

(٣) هو الدول بن سعد مناة بن غامد (انظر ابن السيد لوحة ٣٨ والإكمال ٣ / ٣٤٨) .

(٤) هو الدول بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أدّين طابخة (ابن السيد لوحة ٣٨ والإكمال ٣ / ٣٤٨) .

(٥) كانت بالحيرة ، ويرتادها الفُسّاق كالأقيشر الّذي قال فيها شعرا يستحيى من روايته أو سماعه ، وسُرّت به غاية السرور (انظر الأغاني ١١ / ٢٥٤) .

(٦) في شمال الجزيرة العربية (انظر معجم ما استعجم ٥٦٤ – ٥٦٥) وقال الزمخشري : موضع بينه وبين دمشق خمس أميال – كذا كتبت ولم يكتب المحقق حولها شيئا – ولعلها – خمس ليال ، والله أعلم انظر الأمكنة والمياه والجبال ٩٠) . وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٨٧ – ٤٨٩) .

(٧) في القاموس « الغلثي – كسكرى –: شجرة مرة » وفي اللسان (غلث) : « اسم شجرة إذا أُطْعِمَ ثمرها السباع قتلتها » .

(٨) أحد الجرارين (والجرار : من يرأس ألفا) وهو ابن الهون بن خزيمة بن مدركة . المحبر ٢٤٦ و ٢٦٧ والتاج (ديش) .

وبالكسر – : الجزاء والإسلام والمِلّة والقهر والعبودية ، والحساب والحال والذُلّ والطاعة ، والسلطان ، والعادة ، والقضاء ، والدواء ، والدُون : الخسيس الحقير . ودون من الظروف – نقيض فوق ، ويكون ظرفاً[1] وبمعنى أمام ووراء ، وفوق ، وبمعنى الشريف ، والأمر ، والوعيد ، وقرية[2] .

* * *

باب الـذال

ذأب : (ذأبه : جمعه وخوّفه وساقه وحَقَرَه وطرده . وككرم وفرح – : خَبُثَ وصار كالذيب) .

الذألان – (ويضم – : ابن آوى ، والذئب . والذِئلان ، ويضم – جمع ذؤالة كثمامة : اسم ، والذُئب مَعْرفة)[3] .

الذَّبْل : مصدر ذَبَل النبات يَذْبُل ذُبولاً وذَبْلاً – : ذَوِيَ ، والفرس – : ضمر وجلد السُلحفاة البَرّيَّة أو البحريّة ، وعظام ظهر دابّةٍ بحرية ، ونبت ، وجبل[4] ، وذبل ذَبْلُهُ أي : أصله ، أو بطل نكاحه ، أو هزل لحمه وجسمه ، وذِبْلٌ ذَبِيلٌ – بالكسر –: عجب عجيب ، وقد يفتح ، والذُبْل – بالضم – : هضاب يَذْبُل ، وفتى ذابل : دقيق . والجمع ذُبَّل وذُبُل ، ويخفف ، فيقال : ذُبْل .

الذَّرْب – بالفتح – : مصدر ذَرَب الحديدة : أحدّها ، وبالكسر – : السليط اللسان ، وبالضم – : جمع ذَرِب للحديد اللّسان .

الذَّرْوة : المرّة من ذروت الطعام : نقيتها[5] ، وذَرّتِ الريح الشيءَ : أطارته ، وأذهبته – وبالكسر وبالضم من كُلّ شيءٍ : أعلاه .

---

(١) الواو في الأصل وفي القاموس وليست في « غ » .

(٢) من أعمال دينور (انظر معجم البلدان ٢ / ٤٩٠) .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة .

(٤) من جبال ضريّة بنجد (انظر معجم ما استعجم ٦٠٩ – ٦١٠) ومعجم البلدان ٣ / ٤ .

(٥) كذا في الأصل . وفي « غ » والصواب « نقّيته » .

الذُرى : (كُلّ ما تذرّيت به ، واستترت من شجر أو حائط ، أو ما أشبهه ، ومنه قولهم : « فلان في ذرا فلان »[1] أي في ناحيته ، وكتابته بالياء والألف ، — وبالضم — : ماذرا من الشيء . وجمع ذروة الشيء — بالضم والكسر — : أعلاه، وكتابته بالياء والألف جميعا)[2] .

الذِّفاف (— بالكسر — : مصدر ذَفَّ على الجريح ذفًّا : أجهز ، وكسحاب —: اسم منه ، وكغُراب وكِتاب —: السُّمُّ القاتل . وخُفاف ذُفاف[3] إتباع)[2] .

الذَّقْن مصدر ذَقَنه : ضَرَبَ على ذَقَنِه ، وذَقَن على يده ، أو عصاه[4] —: وضع ذقنه عليها ، وذقنه ، صفع قفاه بباطن كفه ، والذِقن — بالكسر — : الشيخ المسن — وبالضم — جمع الذَقون من الإبل للتي تُدْني ذَقَنَها من الأرض إذا سارت ، وجمع الأذقن والذَقْناء لمن في ذَقَنِه طولٌ ، وجمع الدلو الذَقْناء للمائلة الشِقّ[5] .

الذَّكا (ء : ذكا النار — بالمد والقصر — : إلهابها . واوى ، والذكاء — بالمد — أيضا — سرعة الفطنة . والسِنُّ من العُمُر — وبالضم — ممدودةً غَيْرَ مصروفة — : الشمس ، وابن ذكاء — بالمد — : الصُّبح ، والذُّكاء — بالكسر)[2] ....)[6] .

الذَّكْر — بالفتح — : مصدر ذَكَره : ضرب على ذَكَرِه ، وبالكسر — : ضِدّ النِسيان ، والشيء يجري على اللّسان ، والصِّيت ، والثناء ، والشَّرَف ، والصَّلاة لله — تعالى — والدُّعاء ، وكتابٌ فيه تفصيل الدِّين ، ووضع الملك ، والرَّجُل القويّ الشجاع الأبي ، ومن المطر —: الوابل الشديد ، ومن القول : الصُّلْب المتين — وبالضمّ — من قولك : مازال مني على ذُكْر — بالضم — وذِكْرٍ — بالكسر — أي تذكّر .

الذُّكْرة (: بالضمّ — : الصمت ، وقطعة من الفولاذ في رأس الفأس

---

(١) انظر اللسان (ذرو) .

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وإنما هو في الورقة الملحقة .

(٣) في التاج (خفف) « الخُفاف » السريع في الخدمة » .

(٤) في الأصل ، وفي « غ » أو أعطاه » وهو تصحيف ، وما أثبته عن القاموس « ذقن » .

(٥) كذا في الأصل وفي اللسان والقاموس « الشفة » .

(٦) ترك هنا بياض « وقال ابن مالك في الإعلام ص ٧١ :

« وسرعة الفطانة قل ذكاء   لم يجز لاثنين من الأسباب »

وغيره[1])[2]

ذلق : (السكين : حَدَّده ، وذلِق اللسان والسنان – كفرح – : ذرب ، وذَلُق اللسان – أيضا – كنصر وكرم وفرح)[1] .

الذِّمْر – بالفتح – : الحضّ على فعل الشيء ، والملامة ، والتهدُّد وَزَأْر الأسد . وبالكسر وككتِف وأمير وفِلِزّ[3] –: الشجاع والظريف ، واللبيب والمِعْوان[4] ، والجمع الأَذْمار للجريئة من كُلّ حيوان ، عن المطرز[5] .

الذوى : (: الذبول – وبالكسر – : النعاج الضعاف[6] – وبالضم –)[1] ....[7]

الذهاب (: مصدر ذهب يذهب – وبالكسر – : جمع ذهبة – بالكسر – وهي المطرة الضعيفة ، أو الجود – وبالضم – : موضع[8])[1] .

* * *

باب الـــــراء

الرَّباب – بالفتح – السَّحاب ، وقيل السحاب المتعلّق دون السحاب ، وقد يكون

---

(١) ما بين القوسين ليس في غ ولا في الأصل ، وإنما هو من الورقة الملحقة .

(٢) هكذا في الكتاب ، وفيه نقص كما يبدو ، انظر الإعلام ص ٧١ ، قبه :

ومن ذَكَرَتْ المرة اجمل ذَكْرة ... وقل لأضداد الإناث ذِكْــــــرِ
وجِلّة السيف تُسْمى ذُكْــــره ... كذاك جِدّة امرئٍ غــــلاّبِ

(٣) بكسر الفاء واللام وشدّ الزاي ، وهو نحاس أبيض تجعل منه القدور المفرغة أو هو خَبَث الحديد أو الحجارة ، أو جواهر الأرض كلها ... أو غير ذلك .... ويقال فيه فُلُزّ – كهِجَفّ – وعُتُلّ – (انظر القاموس فلز) .

(٤) كذا في الأصل وفي «غ» وفي القاموس «اللبيب المعوان» بدون واو العطف ، وفي اللسان . وقيل : هو الظريف اللبيب المعوان» .

(٥) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٠ .

(٦) في القاموس «الصغار» وما ذكره أعلاه هو ما في اللسان (ذوى) .

(٧) ترك في الورقة بياض هنا .

(٨) في ديار بلحرث (معجم ما استعجم ٦١٦) . وفي معجم البلدان ٣ / ٨ «بنو الحارث بن كعب» وضبط بالكسر والضم .

أبيض ، وقد يكون أسود[1] ، والرباب اسم[2] روضات بني عقيل[3] ، واسم[4] امرأة – وبالكسر وبالفتح – من قولهم : « شاة رُبّى » بينة الرباب ، والرِّباب إذا ولدت ، أو هي الحديثة النتاج ، وقيل : ربابها : ما بينها وبين عشرين يوما أو بينها وبين شهرين من ولادتها أو التي يتبعها ولدها ، وقيل : الرُّبى من المعز ، والرغوث من الضأن – وبالكسر – خاصة – اسم لأحياء ضبّة[5] ، والعشور وجمع الرِّبة – بالكسر – : للفرقة بالكسر – وهي قليلة .

الرَّبب – محركة – : الماء الكثير المجتمع ، وكعِنَبٍ – جمع الرِّبّة – بالكسر – لشجرة ، وقيل : هي الخُرُّوب ، ولنبتٍ صيفي ، وكصرد – جمع رُبّة – بالضم – .

الرَّبة – بالفتح – : لعبة لمذحج[6] ، والمرّة من ربّه إذا ربّاه . وربّ : جمع وزاد وأقام ، ولزم ، والأمر : أصلحه ، والدهن : طيّبه ، والزق[7] : ربّاه بالرّب والشيء : ملكه ، وبالكسر – : نبات صيفي وشجر ، والفرقة من الناس أو عشرة آلاف كالرِّبة – بالضم – وبالضم خاصة – : اسم لذي القعدة ، والسلاف الخاثر من كل الثمار .

والرَّب هو الله – تبارك وتعالى – ، والمالك ، والمستحقّ ، والصاحب – وبالكسر – جمع رِبّة للخُرُّوب ،– وبالضم – سُلافة خُثارة كلّ ثمرة بعد اعتصارها ، وثفل السَّمْن .

الرَّبضة : المرّة من رَبَضَتِ الشاة رَبضًا ورُبوضاً ، بَرَكت ، وبالكسر – : الجُثّة ، ومقتل كلّ قومٍ قتلوا في بقعةٍ واحدة ، وبالضم – : القِطْعة العظيمة من الثريد .

الرَّبَض محركة – : الأمْعَاء أو ما في البطن سوى القلب ، وسور المدينة ومأوى

---

(١) في الهامش كتب هذا البيت .

كأن الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالأرجـــل

وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ .

(٢) جلقاء بيشة . انظر معجم ما استعجم ٦٣١ .

(٣) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (معجم ما استعجم ٦١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠) .

(٤) انظر الإكمال ٤ / ١ – ٢ ففيه أكثر من واحدة .

(٥) انظر اللســان (ربب) ، وانظر معجم قبائل العرب ٤١٥ .

(٦) بطن من كهلان من القحطانية (معجم قبائل العرب ، ١٠٦٢) .

(٧) في الأصل بإهمال الزاي .

الغنم ، وكل ما يُؤوَى إليه من بَيْتٍ ونحوه ، و [حَبْلُ][1] الرَّحْل ، وقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ، والناحية[2] ، وسفيفٌ كالنِطاق يجعل في حِقْوي النَّاقة حتى[3] يجاوز الوَرِكين ، والرِبَض - كعِنَبٍ -: جمع رِبْضَةٍ - بالكسر - وكصُرَد - جمع رُبْضَة - بالضم -.

الرَّبْع : الدار بعينها ، والجمع رباع وربوع وأرباع ، والمحلّة والمنزل ، ومصدر رَبَع القوم أخذ ربع ما لهم[4] ، والحبلَ : فتله أربع طاقات ، والحجرَ : دفعه باليد امتحانا للقوة ، والقومَ : كملهم أربعين ، وصار رابعاً لهم ، وفلانا : كفّه وصرفه ، وعليه : عطَف ، والإبلَ : وردتِ الرِّبْع والرجل : وقف وتحبّس ، وانتظر وأخصب ، والحمّى عليه : أخذته[5] يوما بعد يومين ، والحِمْل : رفعه على الدّابة ، والرَّبْع - أيضاً - والرَّبْعة ، والرَّبَع ، والمربوع ، والمرتبع : الرجل[6] بين الطويل والقصير ، والرَّبْع - أيضا -: مصدر رَبَعوا : إذا أصابهم مطر الربيع ، والرِّبْع - بالكسر - : أن تحبس الإبل عن الماء ثلاثة ، والرُّبْع - بالضم وبضمتين - جزء من أربعة .

الرَّجْز : نظم الأراجيز ، وتعديل الحمل[7] ، وبالكسر -: العذاب والفتن والقذر ، وعبادة الأوثان ، والشرك ويضم في الكل ، وصنم - وبالضم - جمعا الأرجز والرجزاء من الإبل للّذي يرعد إذا قام ، لداءٍ يصيبها في أعجازها .

الرَّجْل - بالفتح - : جمع راجل ، ومصدر رَجَله : ضرب على رجله ، ومصدر رجل الرجل رَجْلةً وَرجْلاً ، ورجِل رَجَلاً فهو راجل ورجِل ورَجُل ورَجيل ورَجْل ورَجْلان : إذا لم يكن له ظهر يركبه ، ومصدر رَجَل الشّاة : عقلها برجلها ، أو عقلها برجليه ، وسلخها ، والرَّجل - أيضا - والرجل - محركة ، وككتف : من الشعر

---

(1) زيادة من القاموس (ربض) .

(2) في « غ » : « الباجة » .

(3) في الأصل « يحيى » وما أثبته عن « غ » .

(4) في الأصل « أموالهم » وما أثبته عن الهامش مصححا . وعن « غ » وفي القاموس كما في متن الأصل .

(5) في القاموس (ربع) زيادة « ثم تجيء في اليوم الرابع » .

(6) في « غ » زيادة « الذي » .

(7) في مثلثات ابن السيد لوحة (٤٣) : « تعديل الحمل بالرجازة ، وذلك أن يميل أحد العدلين فيزاد من الجهة الأخرى شيء ليعتدل » .

ما كان بين السبوطة والجعودة ، والرِّجْل – بالكسر – : القدم أو من أصل الفخذ إلى القدم ، والطائفة من الشيء ، ونصف الراوية من الخمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد ، والرُّجْل – بالضم – جمع الحَرَّة الرَّجْلاء[1] للكثيرة الحجارة .

الرَّجَل – محركة – : أن يبيَضَّ إحدى رجلي دابته دون سائره[2] ، وأن يترك الفصيل يرضع أمَّه ما شاء – وكالكَتِف – : ضد السبط ، والقويّ على الرُّجلة كالرجل والرَّجيل ج رجال ورجَّالة ورُجَّال ورُجَّالى[3] ورَجَالَى ورُجالَى، ورُجْلان ، ورَجْلة ، وأُرْجِلة وجمع الجمع أراجل وأراجيل ، والرجل – بضم الجيم – معروف ، أو إنما هو إذا شَبَّ ، أو هو رجل ساعة تلده أمه .

الرُّجْلة : الفعلة من رَجَل الشاة : سلخها ، وجمع الرَّجُل كالرُّجال ، والرّجالات ، والمُرجَّل – وبالكسر – البقلة الحمقاء ، والمطمئنُّ من الأرض – وبالضم والفتح – : شِدَّة المشي ، تقول : راجل جيِّد الرُّجلة .

الرَّحْلة : المرّة من رَحَلها : وضع عليها الرّحل ومن رحَله : أزعجه للرحيل ، وعن المكان : انتقل ، وبالكسر – : الارتحال – ويُضَمُّ –، وإنه لحسن الرِّحْلة – بالكسر –: أي : الرّحْل للإبل – وبالضم – خاصة – الوجه الّذي تأخذه وتريده ، وهي السفرة الواحدة ، وبياض في ظهر الفرس .

الرَّحَم – بالفتح – والتحريك – والرُّحامة : داءٌ يأخذ في رَحِم الناقة فلا يقبل اللقاح ، أو هو أن تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت . أو أن تلد ولا تسقط سلاها ، والرَّحْم – أيضا – الضرب على الرَّحِم . والرِّحم – بالكسر – وككتف – : وعاء الولد ، والنسب ، وبالضم – : جمع الرَّحوم من النوق للتي بها داءٌ في الرَّحِم . وأم رُحْم : مكة .

رَحَم الناقة وغيرها – كَمنَع – ضرب رَحِمها ، ورحِم – بالكسر – : رَحْمةً ورُحماً : عَطَف ، ورَحُمت الناقة – بالضم – رَحامةً : لم يقبل رَحِمُها الولَد .

---

(١) في « غ » : « الرحلاة » وهو تصحيف .

(٢) كذا في الأصل . وفي مثلثات ابن السيد لوحة (٤٥) : « أن تبيَض رجل الفرس دون سائر جسده » .

(٣) هذه الصيغة ساقطة من « غ » وانظر اللسان (رجل) .

الرَّزُّ : إثبات السهم والمسمار في الحائط ، وأن يبيض الجراد ، وبالكسر - : الصوت يسمع من جوف الإنسان . وصوت الجمل إذا هدر ، وجلبة الجيش ، والرُّزُّ - بالضم - والأُرُزُّ - : كأشد - والأُرز - كندس - والأُرُزُّ - كعتل ، والأُرز كطُنُب - والأُرز - كقفْل ، والرُّنْز - كجند - بمعنًى .

الرِّسْلُ : السير السهل وبالكسر -: السكون والرفق واللين ، وبالضم -: جمع رَسُول .

الرِّشْق : الرَّمْي - وبالكسر - : الاسم من ذلك [و][1] الوجه من الرَّمي ، وإذا رموا كلهم في جهةٍ ، قالوا : رَمَيْنا رَشْقاً - وبالكسر والفتح - : صوت القلم - وبالضمّ جمع رشيق للطيف القَدِّ الحَسنه .

رضع الصبي أُمَّه كضرب وسمع - رضعا ورضاعا ورُضاعة : مَصَّ لبنها ورضُع - ككرم وجعل - رضاعة : صار لئيماً ، فهو راضع ورضيع ورضاع .

الرِّعْل : الطعن بالرمح ، وجمع رَعْلَةٍ للقطعة من الخيل ومن القطا والنعام - وبالكسر - أول الخيل عن المطرز[2]. وحيٌّ من[3] بني سليم ، وبالضم - : نبت ، وجمع الرعيل للسابق من الخيل ، وجمع الأرعل للأحمق ، جمع الرعلاء : للمشقوقة الأُذن .

الرَّغام - بالفتح : التراب اللين ، أو الرَّمْل المختلط بالتراب ، واسم رملة[4] ، وبالكسر - المراغمة وهي الهجران والتباعد والمغاضبة ، والرُّغام - بالضم : مخاط الخيل والشاء . أو أيُّ مخاطٍ كان . وقد رَغمتِ الشاةُ رُغاماً لغة في الرُّعام - بالعين المهملة .

الرَّغوة : الصخرة - وبالكسر : لغة في رُغْوة اللبن - وبالضم : فرس .

الرَّفاع : كسحاب وكتاب : حمل الزرع بعد الحصاد إلى البَيْدر - وبالضم العُظَّامات يُعَظِّم بها النساء أعجازهن ، والخيوط يرفع بها المقيَّد قَيْده إليه .

الرَّفْقة : المرة من رفق الناقة : شد عَضُدَها إذا خيف أن تنزع إلى وطنها والرِفقة -

---

(١) زيادة من القاموس (رشق) .

(٢) في « غ » المطرزي » وهو تصحيف .

(٣) انظر معجم قبائل العرب ص ٤٣٧ - ٤٣٨ .

(٤) من نواحي اليمامة بالوشم (معجم البلدان ٣ / ٥٤)

بالكسر – والرُّفقة – بالضم[1] : جماعة ترافقهم ، والجمع – كجبال وأصحاب وزمر .

رفق به – كنصر : لطُف ، ورفِق البعير – كفرح : انفتل بِرُفْقه ، ورَفُق الله بك – ككرم – كان رفيقاً بك .

الرقاق : كسحاب – الأرض اللينة التراب تحته صلابة . ومن الأيام : الحار ، وككتاب : جمع رقيق ، وكغراب : الخبز الرقيق .

الركبة : المرة من الركوب – وبالكسر : هيئته – وبالضم – مرفق الذراع من الرجل . واسم موضع[2] .

الركز : غرز الرمح في الأرض – وبالكسر : الصوت ، (والرجل الصوت)[3] . والرجل العاقل الحليم السخي عن المطرز[4] ، وبالضم : الركاز وهو الذهب المدفون أو الذي يخرج من المعدن .

الرَّك : بالفتح : المطر القليل ، أو هو فوق الدَّثّ[5] – ويكسر – ومصدر رَكّ الشيء : طرح بعضه على بعض ، والذَّنْب في عنقه : ألزمه إياه ، والشيء بيده : غمزه : ليعرف حجمه ، والمرأة : جامعها ، والرِّك – بالكسر – : المطر القليل – وبالضم –: جمع الأركّ للقليل الضعيف العقل العديم الغيرة ، والرُّكَّي – مثال « شاة رُبَّى » العفلق[6] الواسع .

الرَّم : الإصلاح : ومصدر رَمّ العظم : بلي ، ورمُّ الحبل : انقطع ، ورمَّت الشاة الحشيش بمرمتها : أكلته . والرِّم – بالكسر – : ما على وجه الأرض من فتات الأشياء والشيء اليابس ، والنقي ، والعظم – وبالضم – : اسمٌ لما يصلحه الإنسان ، وجمع

---

(١) تعلم أنها مثلثة . انظر ص ٤٤ .

(٢) بالطائف ، أو على طريق الناس من مكة إلى الطائف (معجم ما استعجم ٦٦٩) .

(٣) كذا في الأصل وفي « غ » ولعلها زيادة من الناسخ ، إذ لا معنى لها .

(٤) مثلثات ابن السيد لوحة (٤٤) .

(٥) الدَّثُّ : المطر الضعيف .

(٦) العفلق – كجعفر وعملس × – الفرج الواسع « القاموس (عفلق) .

الرمَّاء – من الشياه – : للبيضاء التي ليست فيها شيَةٌ .

الرِّمة : الفعلة من رمّ : أصلح – وبالكسر – : العظام البالية ، والنملة ذات الجناحين عن أبي علي البغدادي[1] في البارع[2] ، وبالضم : القطعة من الحبل – وبكسر – وذو الرمة شاعر[3] ، سمي بقوله :

« أشعث باقي رُمَّةِ التقليـــد »[4]

يصف وتد الخباء . أو سُمِّي به ، لأنه مر على بيت مَيَّةَ[5] فرآها فأعجبته ، فأحب محادثتها ، فخرق دلوا كانت معه ، وأقبل إليها ، وقال : يا فتاة اخرزي دلوي هذه ، فقالت : إني خرقاء ، فخجل ذو الرمة ، ووضع دلوه على عنقه ، وهي مشدودة في قطعة حبل ، فعلمت مية ما أراد ، فقالت : ياذا الرمة انصرف إليَّ فقالت ، : إن كنت أنا خرقاء فإن أمتي صناع . وأمرت أمتها بخرز دلوه . وأجلسته وحادثته حتى كمل خرز الدلو فغلب عليه ذو الرمة . وقيل : إنه خشي عليه المشي في صباه ، فكتبوا عليه معاذة ، وعلقوها في عنقه مشدودة[6] .

الرَّواء : الماء الكبير[7] الذي يروي الواردين إذا فتح أوله مد . وإذا كسر قصر ،

---

(1) إسماعيل بن القاسم ، المعروف بالقالي ، لغوي ، نحوي ، ولد في ديار بكر سنة ٢٨٨هـ وتوفي سنة ٣٥٦ له كتاب « الأمالي » وغيره . ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٠٤ – ٢٠٩ بغية الوعاة ١٩٨ ، معجم الأدباء ٧ / ٢٥ – ٣٣ ، الشذرات ٣ / ١٨ ، طبقات الزبيدي ١٢١ .

(2) رجعت إلى الجزء المطبوع منه فلم أجد فيه المادة فضلا عما ذكر .

(3) غيلان بن عقبة ، ويكنى أبا الحارث من بني عدي بن عبد مناة . شاعر إسلامي عاصر جريرا وتوفي سنة ١١٧هـ ، وله ديوان (شعر) . ترجمته في الأغاني ١٧ / ٣٠٦ فما بعدها ، والشعر والشعراء ٥٢٤ – ٥٣٦ ، الخزانة ١ / ٥٠ – ٥٣ ، وطبقات فحول الشعراء ٥٤٩ – ٥٧٠ ومقدمة ديوانه .

(4) الديوان ص ٢١٦ ، وشرحه الديوان ١ / ٣٣٠ وانظر ص ٣٥٨ وقبله :

وغير باقي ملعب الوليد ۝ وغير مرضوخ القفا موتود

وانظر تخريجات المحقق للأرجوزة ٣ / ١٩٥٧ – ١٩٦٠ ، وهي القصيدة الحادية عشرة في الشرح .

(5) كذا في النسخ ، والذي في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ أنها « خرقاء » وهي من بني البكاء بن عامر ابن صعصعة وانظر في التعريف بها الشعر والشعراء ص ٥٢٧ – ٥٢٨ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٦٢ وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ كما ذكر المصنف هنا .

(6) انظر في أسباب التسمية : الأغاني ١٧ / ٣٠٦ – ٣٠٧ ، والشعر والشعراء ص ٥٢٥ – ٥٢٦ ومثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٦٧ ، واللسان (رمم) ومقدمة ديوانه .

(7) كذا في الأصل وفي « غ » وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ « الكثير » .

والرِواء – بالكسر والمد : الحبل الذي يشد به الجمل ، وجمع ريّان وجمع ريًا . والرواء – بالضم : حسن المنظر .

الرَّوْبَة المرة من راب اللبن : خثر ، والرجل : فتر وكسل ، والريبة – بالكسر : التهمة . والرُوبة – بالضم : خميرة تلقي في اللَّبن[1] الحلو ليروبَ ، واللبن فيه زبده بعد ، والذي نُزِع زبده من الأضداد ، والفترة من كثرة شرب اللبن ، والقطعة من الليل ، وإصلاح الرجل لأهله ، وأمره وقيامه به ، وجمام ماء الفحل . وشجر الزعرور[2] ، والأرض الكثيرة النبات ، والرؤبة – بالمهمز – ويخفف قطعة من خشب تدخل في الإناء ، ورؤبة[3] بن العجاج سمي بأحد هذه المعاني أو لأنه ولد نصف الليل .

الرَّوْح : برد النسيم والراحة ، والريح – بالكسر – معروفة ، والغلبة والسعادة والقوة ، والرحمة ، والشيء الطيب،والرائحة . والروح : ما به حياة الأنفس وجبريل ، والقرآن ، وأمر النبوة ، وعيسى – عليه السلام – وحكم الله ، وأمره ، والنفخ ، والنبوة ، وملك صورته[4] صورة بني آدم وجسده كجسد الملائكة ، وجمع الأَرْوَح[5] لمن يبسط صدور قدميه ، وجمع القصعة الروحاء للمنبسطة القعر .

الرَّوْق : الصافي من كل شيء ، والقَرْن ، وطائفة من الليل ، والسيد ، والعمر ، ونزع النفس ، والهم ، والفرس الحسن الخلق ، والشيء المعجب ، ورواق البيت ، وأول

---

(١) في الأصل و « غ » زيادة « و » بين اللبن والحلو ، وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٤٤ .

(٢) الواحدة زعرورة ، تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوى « صلب مستدير » وقيل : لا تعرفه العرب ، وقيل : شجرة الدب « اللسان » زعر » .

(٣) التميمي ، السعدي ، أبو الجحاف : راجز من الفصحاء المشهورين ، عاصر الدولتين ، وأقام بالبصرة ، وأخذ عنه فيها أهل اللغة ، ومات بالبادية سنة ١٤٥هـ بعد أن هرم ، وخلف ديوان رجز . ترجمته في الأغاني ٢٠ / ٣١١ – ٣٢٤ خزانة الأدب ١ / ٤٣ – ٤٥ المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢١ ، الشعر والشعراء ٥٩٤ – ٦٠١ . وانظر في سبب تلقيبه : مثلثات ابن السيد لوحة ٤٤ واللسان (روب) والخزانة ١ / ٤٥ .

(٤) في الأصل « صورة » وما أثبت عن « غ » .

(٥) في الأصل وفي « غ » « الأرواح » وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٤٣ .

الشباب ، والجماعة ، والحب الخالص ، وجد محمد بن الحسن[1] الرؤّقي المحدث ، والبدل من الشيء ، ومصدر راقه : أعجبه ، وراق عليه : زاد عليه فضلا .

الرَّيق : أيضاً – تردُّد الماء على وجه الأرض من الضحضاح ونحوه ، والباطل والأول كالريوق والرِيق – بالكسر : لعاب الإنسان ، والقوة ، والرَّمَق ، والرُّوق – بالضم : جمع الأروق للطويل القَرْن ، وقرية بجرجان[2] .

الرَّوْمُ : الطلب ، والرام : شجر ، والرِيم – بالكسر : القبر ، وعظم يَفْضُلُ من الجزور إذا قُسِم لحمها . والغزال الأبيض . وآخر النَّهار إلى اختلاف الظلمة وانضمام فم الجُرْح للبرء كالرِيمان ، والميل في حمل البعير . والرُّوم بالضم – جيل ولد الروم ابن عيصو رجل رومي وقوم روم ، والرُّوميّ : شراع السفينة الفارغة .

الرَّوْمة : فعلة من رامه : طلبه . ورامة : موضع بالبادية[3] ، وبالكسر – هيئة الذي يروم الشيء ، والظبية ، والرومة – بالضم وبالفتح – : شحمة الأذن – وبالضم خاصَّةً – الغراء يُلْصق به ريش السهْم . وقرية[4] بطبرية ، وبئر[5] بالمدينة .

الرَّهْص : العَصْر الشديد والملامة ، والاستعجال ، وأن تعمل للحائط رِهْصاً والرِهْص – بالكسر : العِرْق الأسفل من الحائط ، وبالضم : جمع الرهيص[6] من الخيل للذي به رَهْصَة أي : وَقْرةٌ أصابت باطن حافره .

الرَّهاء : كسَحابَ – : المفازة المستوية ، والموضع الواسع ، والمرأة الواسعة الهن ، كالرهْوي والرَّهْى – وبالكسر – الكراكيّ والفواجر من النساء الواسعات الفروج ، والمواضع المنخفضة ، والمواضع المرتفعة من الأضداد ، واحد[7] الكُلّ رهو . ويقال

---

(١) الراسبي ، مروزي ، روي عن يحيى بن آدم وغيره ، وروى عنه البسطامي وغيره وتوفي سنة ٢٦٨هـ . ترجمته في اللباب ١ / ٤٢ والإكمال ٤ / ٢١٧ .

(٢) (معجم البلدان ٣ / ٩٧) .

(٣) (انظر معجم البلدان ٣ / ١٨ ومعجم ما استعجم ٦٢٨) وهي في طريق البصرة إلى مكة ، تبعد عن البصرة اثنتي عشرة مرحلة . وقيل غير ذلك .

(٤) التاج (روم) .

(٥) معجم ما استعجم ٦٨٥ ومعجم البلدان ٣ / ١٠٤) .

(٦) في الأصل « الرهيط » وما أثبته من « ع » .

(٧) في الأصل و « ع » : « وحده الكل » . وهو تصحيف .

للمكان المرتفع والمنخفض رهوة ورَهْو . والرُّهاء - كغُراب[1] : حي[2] من مذحج - وبالقصر - : بلد[3] ، والنسبة إليها رهاوي .

الرَّيد : حرف من حروف الجبل يبرز منه ، والرِّيد - بالكسر : التِّرْبُ مهموز ثم خفف . والرُّود - بالضم - المهل والرفق .

الرَّيدة : الريح الشديدة الهبوبة واللينة الهبوب ، ضد ، والريدة - بالكسر - الإرادة ، والرودة - بالضم - المرأة الناعمة الجسم .

الرَّيْع : فضل كل شيء ، كريع الدقيق والعجين ونحوهما ، والنمو الزيادة ، وبلد باليمن[4] ، ومصدر راعت الحنطة : زكت ، والرجوع ، والرَّوع ، - بالفتح - والرِّيع - بالفتح والكسر - ما ارتفع من الأرض ، وبالكسر - خاصة : اسم فرس[5] . والجبل المرتفع ، والجماعات من الناس جمع ريعة ، والرُّوع - بالضم - سواد القلب والقلب نفسه ، والعقل والذهن ، وجمع الرجل الأروع لمن يروع الناس بجماله .

* * *

باب الـــزاي

الزَّبْل : إصلاح الأرض بالسِّرْقين ، وبالكسر - : السِّرْقين وما تحمله النملة بفيها ، وبالضم - جمع زَبيل ، وجمع زبلاء من الرياحين ، وهي النابتة في المزبلة .

الزَّقّ : رَمْيُ الطائر بِذَرْقه ، وإطعامُه فَرْخَه ، وبالكسر - : السِّقَاء أو جلد يُجَزُّ

(١) في القاموس (رهو) : « وكسماء حي من مذحج » .

(٢) بطن من مذحج ، من كهلان من القحطانية .. انظر معجم قبائل العرب ٤٤٨ وضبطها بالضم كما ضبطها صاحب اللسان (رهو) .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٦ وفيه « بضم أوله ، والمد ، والقصر : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ » .

(٤) في القاموس ، والتاج (روع) وفي معجم البلدان ٣ / ٩٧ « الروع » بلد من نواحي اليمن قرب لحج ولعل ما ذكره الشيخ هنا مسماه واحد .

(٥) لعمرو بن عاصم . انظر التاج واللسان (ربع) .

ولا ينتف للشراب وبالضم – : الخمر .

الزَّكَّة : المَرَّة من زَكَّ زَكَكاً وزَكِيكاً وزَكّاً : مَرَّ يقارِبُ خطْوَه ضَعْفاً ، وقيل : عدا ، وَزكَّ بسلاحه : رَمَى[1] والقربة : ملأها ، والزِّكَّة – بالكسر – : السلاح – وبالضم – : الغيظ والغمّ .

الزَّلة : الخطيئة والسقطة ، والزلقة والصنيعة والعرس ، واسم لما تحمل من مائدة صديقك – وبالكسر – : الحجارة المكسَّرة – وبالضمّ – : ضيق النَّفس .

الزَّلْزَل : بالفتح – : الأثاث[2] والمتاع ، وعَوَّادٌ[3] كان ببغداد ، يُضْرَب به المثل وإليه تنسب بركة زلزل[4] ببغداد . قال :

سقى الله باب الكرخ من مُتَنَزَّهٍ　　إلى قصر وضّاحٍ فَبِرْكَةِ زَلْزَلِ
منازل لو أنَّ امرأ القيس حَلَّها　　لأقصر عن ذكرى حبيبٍ ومَنْزِلِ[5]

وزلزل – بالكسر –:[6] كلمة تقال عند الزلزلة ، والزُّلزل – بالضم – طبال حاذق[6] .

الزَّمل : النشاط في السَّيْر والعَدْو ، ومصدر زمله – كنصره – : تبعه وبالكسر –:

---

(1) في الأصل « دمي » وما أثبته عن « غ » .

(2) في القاموس « الزَّلْزِل » بكسر الزاي الثانية – : الأثاث والمَتاع وقد فتحت اللام الأولى ، وفي اللسان (زل) : « الزَّلْزِل : الأثاث والمتاع ، على فَعْلِل – بفتح العين وكسر اللام ، قال شِمْر : وهو الزَّلَز – أيضا – » .

(3) اسمه منصور ويقال : إنّه كان من الأجواد في أيّام المهدي والهادي والرشيد ، وكان غلاماً لعيسى بن جعفر ابن منصور ، ويقال : إنّه من سواد الكوفة علّمه الغناء إبراهيم الموصلي . انظر ترجمته في : معجم البلدان ١ / ٤٠٢ ، وانظر وفيات الأعيان ١ / ٤٠ ، ٤٢ .

(4) انظر معجم البلدان (١ /٤٠٢) ونسبت إليه لأنّه حفرها ووقفها على المسلمين .

(5) البيتان لعليّ بن الجهم الشاعر العباسي (– ٢٤٩هـ) ويتوسطهما في الديوان بيتان هما :

مساحب أذيال القيان ومسرح الـ...... جسان ومأوى كلّ خِرْقٍ مُعَذَّلِ
منازل لا يستتبع الغيثَ أهْلَهَا　　ولا أوجه اللذات عنها بمعزلِ

والبيت الثاني في الديوان عجزه بلفظ « عن ذكرى الدَّخول فحَوْمَلِ » . انظر الديوان ص (٥٥) .

(6) في اللسان والقاموس (زل) : الطبال الحاذق « وزلزل : كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني : ينبغي أن تكون من معناه ، وقريبا من لفظها فلا تكون في حروف الزلزلة » اللسان (زل) .

العدو في شق[1]، ورجل[2] – وبالضم – : جمع الزميل للرديف .

الزَّنْد : ما يقدح به النار ، وما انحسر عنه اللحم من جانبي الذراع وبالكسر : فرس[3] الحوفزان بن شريك[4] – وبالضم : جمع زِناد ، وزِناد جمع زَنْد .

الزَّور : وسط الصدر ، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين ، والزُّوَّار ، والزائر يستوي فيه الواحد والجمع ، والزير – بالكسر : الكتان ، والرجل الكثير الزيارة للنساء ، وأحد أوتار العود ، والزور – بالضم – : الباطل وكل ما عبد من دون الله ، وجمع الأزور لمن في صدره ميل ، والرأي والعقل .

* * *

باب السين

السَّبْت : الراحة من العمل ، وبه سمي يوم السبت : لأن اليهود كانوا يتركون العمل فيه . وحلق الرأس ، ومدة من الدهر ، وسير فوق العَنَق ، والدهر كالسُّبات ، والقطع ، والحيرة ، والغلام العارم الجريء ، والفرس الجواد الكثير العدو والرجل الكثير النوم ، وكفر سبتٍ[5] : قرية بين طبريَّة[6] ، والرملة[7] – وبالكسر : الجلد المدبوغ بالقَرَظ[8]، وكل جلد مدبوغ ، أو خاص بجلد البقر مدبوغةً كانت أم لا – وبالضم : نبت يشبه الخِطْميُّ[9] – ويفتح –.

(١) في « غ » (شوط) وهو تصحيف ، ومعناه : عدا معتمدا في أحد شقيه رافعا جنبه الآخر » .

(٢) هو ابن عمرو بن عنز ، له وفادة على رسول الله (ﷺ) وعقد له النبي (ﷺ) لواء على قومه ، وكتب له كتابا وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة ٦٤هـ . ترجمته في الإصابة ٢ / ٥٦٧ – ٥٦٨ والمحبر ٢٩٣ .

(٣) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ .

(٤) اسمه الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ، وكان بعيد السُّرْبة ، ومن جُرّاري ربيعة – أي من رأس ألفا فأكثر – وكان أعرج شريفا . ترجمته في المحبر ٢٥٠ و ٣٠٤ .

(٥) في فلسطين (معجم البلدان ٤ / ٤٦٩) .

(٦) بلدة في فلسطين مطلة على البحيرة المعروفة بهذا الاسم (معجم البلدان ٤ / ١٧ – ٢٠ ومعجم ما استعجم ٨٨٧) .

(٧) مدينة بفلسطين (معجم ما استعجم ٨٨٧) .

(٨) ورق السَّلَم ، أو ثمر السَّنْط الذي ينبت بمصر (القاموس قرظ ، سنط) .

(٩) ضرب من النبات يغسل به ، أو يغسل به الرأس . (اللسان خطم) .

السَّبُع : الأسد – كالسَّبْع . والسَّبع – ويحرك – : وأخذ سُبُع المال ، وأن يصير سابع القوم ، وأكل السباع الغنم ، والوقوع في الأعراض ، والعضُّ والسرقة . وافتراس الذئب الغنم ، وعدد معروف ، وقرية[1] بين الرقة[2] ورأس عين[3] ، وموضع[4] بين القدس والكرك[5] ، والموضع الذي إليه يكون المحشر ، والسِّبْع – بالكسر : الظِّمْء من أظماء الإبل – وبالضم وبضمتين : جزء من سبعة .

السَّتْر : التغطية – وبالكسر : الاسم من ذلك ، وواحد السُّتور والخوف والحياء ، والعمل – وبالضم : جمع ستار بمعنى الستر .

السَّحْر : الرئة . ويضم ، والخدع ، واستعمال السِّحْر – بالكسر – وهو كُلُّ ما لطف مأخذه ودقَّ فعله – وبالضم – ويفتح – القلب ، وجمع سحور .

سحق – كجمع – : دَقَّ ، أو هو دُونَ الدق ، وسحق[6] الريح : مرت كأنها تسحق التراب ، والشيء : لينه ، والثوب : أبلاه ، والعينُ دمْعَها : أنفدته والقملة : قتلها ، ورأسه : حلقه ، والشيء : أبعده ، وسحق – كفرح – : هلك – وككرم –: بعد ، والنخلة : طالَتْ .

السَّدَى[7] : الندى ، والسدى ينزل في أول الليل ، والندى ينزل فى آخره ، والبلح الأخضر . والشهد ، وخلاف اللُّحْمة[8] من الثوب ، ومصدر سَدِي التمر إذا أصابه الندى فاسترخت[9] تفاريقه – وبالكسر – : جمع سِدْوة[10] لغة في سَدى

(١) على الخابور بالجزيرة (معجم البلدان ٣ / ١٨٥) .

(٢) مدينة في العراق (معجم ما استعجم ٦٦٦) وهي من بلاد الجزيرة على الفرات (معجم البلدان ٣ / ٥٨ – ٦٠) .

(٣) من مدن الجزيرة ويقال فيها (رأس العين) (معجم البلدان ٣ / ١٣ – ١٤) معجم ما استعجم ٦٢٣) .

(٤) (معجم البلدان ٣ / ١٨٥) .

(٥) قلعة في فلسطين من الشام (انظر معجم البلدان ٤ / ٤٥٣) .

(٦) كذا في الأصل ، والصواب « سحقت الريح » وفي القاموس (سحق) « (سحقتِ الريحُ الأرضَ : عفَّت آثارها ، أو مرَّتْ كأنَّها تَسْحَقُ التراب » .

(٧) في الأصل « سدا » وكتبتها حسبما ذكر صاحب القاموس ، حيث نص على أن ألفها ياء ، علما أن الكلمات التي ذكرت ، بعضها أصل ألفها ياء ، والبعض الآخر واو (انظر اللسان سدا) .

(٨) السدى ماامْتدَّ من الثوب طولا ، أو هو اللحمة ، أما اللحمة فهي خلافه ، وقيل أعلى الثوب ، انظر التاج (سدى) ، وانظر اللسان (لحم) .

(٩) في الأصل و « غ » : (استرقت) وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٩٦ . (١٠) في الأصل بدون هاء .

الثوبِ ، وحسن مشي الناقة عن المطرز[1] - وبالضم : المهمل .

السداد : الاستقامة ، والاعتدال – وبالكسر : البُلْغة من العيش ، وجمع سُدَّة الباب ، وجمع سَدّ – بالفتح – لسَلَّةٍ من قضبان ، والسُداد – بالضم – : زكام يصيب الأنف .

السد الإغلاق ، ومن السحاب –: ما يسد[2] بين الأفق . وسد الوادي – ويضم – والجبل والحاجز ، والوادي – ويضم – في الكل – وبالفتح –: خاصة : العيب والظل ، ومن الجراد : الكثير المطبق – ويضم – وسلة من قضبان ومصدر سده : أصلحه ، وأوثقه ، والرجل : صار سديداً – وبالكسر – خاصة : القول السَديد .

السَدس : أخذ سدس المال – وبالكسر – أن ينقطع الإبل أربعة أيام وترد في الخامس – وبالضم : جزء من ستة .

السَدل : بالفتح – ويكسر : الستر والجمع أَسْدَال وسُدُول – وبالكسر السِمْط من الدُر يطول إلى الصَدر – وبالضم – جمع سديل لشيء يعرض في شُقَّةِ الخباء . وستر[3] حَجَلة المرأة .

السرب : الماشية كلها والطريق ، والوجهة والصدر ، ومصدر سرب فلان إذا دخل دخان الفضة في خياشيمه – وبالكسر : القطيع من النساء والظباء وغيرها ، والطريق ، والقلب ، وجماعة النخل – وبالضم : جمع السُّرْبة ، وهي المذهب والطريقة ، وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين[4] ، والشعر وسط الصدر إلى البطن ، والصَّفُّ من الكَرْم .

السَرَر : مُحَرَّكة – : ما تقطعه القابلة من السُرَّة ، وآخر ليلةٍ من الشهر ، وداء يصيب في السُرَّة ، أو وجَعٌ يأخذ البعير في كِرْكِرته[5] ، وكعِنَب – ما تقطعه القابلة

---

(١) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦ .

(٢) كذا في الأصل وفي « غ » وفي ابن السيد لوحة ٩٤ « وهو الذي يَسُدّ الأفق » .

(٣) في الأصل « كستر » بزيادة كاف ، وما أثبته عن « غ » .

(٤) في الأصل « ثلاثين » وما أثبته عن « غ » .

(٥) الكركرة : رحى زور البعير ، أو صدر كل ذي خف ، القاموس (كرر) .

من السرة لغة في الحرّكة . وما على الكَمْأة من القشور ، والطين ، وموضع[1] قرب مكة كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا[2] ، أي : قطعت سُرَرهم - وكصُرد : جمع سُرّةٍ ، وواحد أسارير الوجه ، وموضع[3] .

السُّرُّ : التفريج وقطع سرار الولد ، والطعن في السُّرَّة ، والرجل الذي يَسُرُّ الناس ، وإن يجعل في طرف الزند عودا ليقدح به - وبالكسر - ما يكتم ، والجماع والذكر ، والزنا ، والإفصاح بذكر النكاح ، وفرج المرأة ، ومستهل الشهر أو آخره ، أو وسطه ، والأصل ، والأرض الكريمة ، وجوف كل شيء ، ولبه ، ومحض النسب ، وأفضله وواحد أسرار الكف ، والجبهة لخطوطهما ، والسر[4] واد بين هجر[5] وذات العُشَر[6] من طريق حاجّ البصرة طوله بمسافة أيامٍ كثيرة ، والسر[7] مخلاف باليمن . والسر[8] : موضع في بلاد بني تميم والسر وادٍ في بطن[9] الحَلَّة من الشُّرَيف[10] والسر[11] - أيضا -: موضع لبني أسد - وبالضم - مصدر سَرَّه سُروراً وسُرّاً ومَسَرَّةً وتَسِرَّةً ، وسُرّى وجمع الأَسَرّ من الإبل للذي لسُرَّته[12] داء ، وجمع السَّرَّاءِ للقناة الجوفاء ، واسم موضعين[13] .

(1) (معجم البلدان ٣ / ٢١٠ - ٢١١) واختلف في ضبطه ما بين كسر السين وضمها وفتحها (وانظر النهاية سرر) .

(2) ورد هذا في حديث رواه النسائي ٥ / ٢٤٩ ، وفيه « به سَرْحة » وورد من طريق عبد الله بن عمر أنه « السَّرِّيَة » .

(3) أرض بالجزيرة ، أو وادٍ يبعد عن مكة أربعة أميال (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .

(4) معجم البلدان (٣ / ٢١١) .

(5) قاعدة البحرين فيما مضى ، ويقال للبحرين كلها هجر (معجم البلدان ٥ / ٣٩٣) .

(6) ذات العشر أو ذو العشر واد بين البصرة ومكة ، من ديار تميم (انظر في ذي عشر معجم البلدان ٤ / ١٢٥ - ١٢٦) .

(7) (معجم البلدان ٣ / ٢١١) ويقابله مرسى للبحر .

(8) (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .

(9) اسم قُفّ (للمرتفع من الأرض) من الشريف بناحية أشاخ بين ضرية واليمامة (معجم البلدان ٢ / ٢٩٥) .

(10) الشُّرَيف - وادٍ بنجد (معجم البلدان ٣ / ٣٤١) وانظر ما قبله .

(11) معجم البلدان ٣ / ٢١١ .

(12) كذا في الأصل ، وفي « غ » « يسر به » وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٩٣ « وهو الذي يصيبه داء في سرته » .

(13) في معجم البلدان ٣ / ٢١١ « السر ناحية من نواحي الريّ فيها عدة قرى ، وموضع بالحجاز في ديار مزينة » . وفي القاموس (سرر « قرية بالري ... وموضع بالحجاز »

السعر : إيقاد النار ، والحرب – وبالكسر – : الذي يقوم عليه الثمن ، واسم صحابي[1] ، وأبو سعر[2] : راجز – وبالضم – الحر كالسعار والجنون ، وجمع الأسعر للذي يضرب لونه إلى السواد .

السَّفْر : الكَنْس ، والكَشْط ، والتفريق ، والأثَر والقوم المسافرون ، والكشف ، والإصلاح بين القوم – وبالكسر – : الكتاب الكبير أو جزء من التوراة . – وبالضم –: (جمع)[3] سِفار للحديدة ، أو جلدة توضع على أنف البعير بمنزلة الحَكَمة[4] ، وجمع السَّفير للرسول .

سَفِه الرجل – كمَنع وسمِع : شَغَل أو تَشغَّل ، ونصيبه : نَسِيَه ، وسَفِه نفسه ورأيه – كفرح – : حمله على السَّفه ، والطعنةَ : أسرع منها الدم والشراب : أكثر منه ، فلم يروَ ، وسَفُه – ككرم – : صار سفيهاً .

السَّقام : – كسَحابٍ – المَرَض – وكجِبال : جمع سَقيم – وكغُراب وادٍ[5] – ويفتح – .

السَّكْر : مصدر سَكَر سَكْراً وسُكراً وسُكُراً وسَكَراناً : نقيض صحا والسكر المَلْء[6] ، وبقلة ، وسد النهر – وبالكسر – الاسم منه ، واسم ما يُسَدُّ به النهر ، والمُسَنَّاة[7] – وبالضم : ضِدّ الصَّحْو .

السَّكّ : المسمار – كالسُّكّ – وبالضم : بايع السُّك لطيب معروف ،

---

(١) الدئلي ، وهو أبي سوارة ، وقيل أبو دهيم، ويقال : إنه عامر ، وكان عبيثا عند عقيلة من عقائل العرب ، ثم أسلم في قصة ذكرت عنه ، وعاش إلى خلافة معاوية – رضي الله عنه – ترجمته : في الإصابة – ٣ / ٩٦ – ٩٧ والإكمال ٤ / ٢٩٨ .

(٢) هو منظور بن حَبَّة – وحبة اسم أمّه ، أو هو ابن مرثد بن فروة الفقعسي الأسدي شاعر أو راجز محسن . انظر التاج (سعر) والمؤتلف والمختلف ط فراج ص ١٤٧ .

(٣) زيادة من « غ » .

(٤) الحَكَمة ، محرّكة : ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه ، وفيها العذاران . القاموس (حكم) .

(٥) بالحجاز (انظر معجم البلدان ٣ / ٢٢٦) .

(٦) في الأصل « الملك » وفي « غ » « الملك » وهو تصحيف .

(٧) هي ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء ، سميت مُسَنّاة ، لأن فيها مفاتح الماء بقدر ما تحتاج إليه مما لا يغلب مأخوذ من قولك : سنيت الشيء والأمر إذا ، فتحت وجهه ، اللسان (سنو) .

والسُّكُّ – أيضًا – الضيِّقة من الدروع كالسُّكاء ، وجُحْرُ العَقْرب ، والعنكبوت ولُؤْم الطَّبْع[1]

السَّلاح : كسحاب : موضع[2] واسم ماء[3] ملح يُسْلِح شاربه وككتاب آلةُ الحربِ ، أو الحديدية منها ، والسيف ، العصا ، والقوس بلا وتر – وكغراب : النجو .

السَّلْب كالاستلاب ، والسير السريع – وبالكسر – : أطول أداةِ للفدَّان – وبالضمّ –: مخفَّف من سُلُب جمع سَلوب ، وهي الناقة تُسْلَب ولدها ،وجمع سِلاب لثوبٍ يلبس عند الحزن .

السَّلْع : لشقُّ في القدم ، وجبيل[3] بالمدينة على ساكنها الصلاةوالسلام وجبل[4] لهذيل[5] ، وحصن[6] قرب القدس – وبالكسر : المِثْل والشَّقُّ في الجبل – وبفتح – وبالضم – جمع الأسلع للأبرص .

السَّلْق : مصدر سلقه بالكلام : آذاه ، واللحم عن العظم : انتحاه والمَزادة ، دهنها ، والشيء : غلاه بالنار ، والعُودَ في العروة : أدخله ، والبعير هَنَأه : أجمع ، والرجل : عدا وصاح ، والجارية : بسطها وجامعها ، وفلاناً بالسوط : نزع جلده ، والجمل وغيره بالماء الحار : أذهب شعره ووبره ، وبقي أثره ، والسلق – أيضا –: أثر دَبَرةِ البعير إذا بَرأت – وبالكسر : بقلة م والذِّئب[7] . – وبالضم – جمع سليق ، وهو يبيس الشِّبْرق[8] ، وما يبقيه[9] النحل منِ العسل[10] ، وما تحاتَّ من صغار

---

(1) ما ذكره المصنف هنا ليس فيه ما يقصد من تثليث ، وفي اللسان (سكك) : « قال الأعشى » .
ولابد من جار يجير سبيلها   كما سلك السُّكِّيَّ في الباب فيتق
ويروي السكي بالكسر ، وقيل هو المسمار ...) .

(2) كأنه بوزن قطام : موضع أسفل من خيبر ، وهو – أيضا – : ماء لبني كلاب ، شديد الملوحة لا يشرب منه أحد إلا سلح (معجم البلدان ٣ / ٢٣٣) .

(3) معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ .   (4) معجم البلدان ٣ / ٢٣٧ .

(5) قبيلة عدنانية (انظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ – ١٢١٥) .

(6) معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ .

(7) فيه كلمة « الذيب » وقد طمس عليها في الأصل .

(8) الشبرق نبات ثمرته حَسَكة صغار ، ولها زهرة حمراء ، وقيل غير ذلك (اللسان شبرق) .

(9) كذا في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٤ ، وفي القاموس (سلق) : « يبقيه » .

(10) في « غ » (تبقيه النحلة من العسل » وهو تصحيف .

الشجر ، وجانب الطريق .

السَلَّة : السَّرِقَةُ والناقة سقطت أسنانها هَرَما وأن تخرز سيرين في خَرْزةٍ ، والعيب في الحوض ، أو الخابية ، أو الفرجة بين أنصاب[1] الحوض ، وارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها – وبالكسر – : استلال السيوف – وبفتح – وبالضم : الداء المعروف ، وهي السُّلال – أيضا – .

السَمْط : مصدر سَمَط الجدي : نتف صوفَه بعد إدخاله في الماء الحار ، والشيء : علقه،والسكين ، أحدَّها ، واللبن : ذهبت حلاوته ، ولم يتغير طعمه ، وهو أول تغيُّره . والرجل : سكت – وبالكسر – : خيط النظم ، وقلادة أطول من المِخْنَقة ، والرجل الداهي الخفيف ، والثوب ليست له بطانةٌ ، وما أفضل من العمامة[2] على الصَدر والكتفين ، ووالد[3] شُرَحْبِيل الصحابي ، والدرع يُعَلِّقُها الفارس على عجز فرسه ، وبنو[4] السِمط قوم من النصارى – وبضم – : جمع سِماط وهو الصَف من القوم ، وما بين صَدْري الوادي ، ومنتهاه ، وجمع النَعل السميط وهي التي لا رقعة فيها ، وتخفف من ناقة سُمُط بلا سمة ، ومن نعل سُمُط : لا رقعة فيها .

السَمْسَم : كجعفر : : الثعلب ، والسم ، والذئب الصغير الجسم ، ورملة[5] – وكزِبرج – : حَبُّ الخَلِّ[6] ، وحية ، ورملة ، وليست بتصحيف المفتوحة – وكقنفذ – : الخفيف من الرجال ، وكالسمسمان والسمسماني ، السمسمة كالدمدمة عدو الثعلب ، وبضم السينين وبكسرهما –: نملة حمراء .

---

(١) في الأصل « أبصار » وما أثبته عن « غ » .
والأنصاب جمع نِصْب – بالكسر – وهي الحجارة تنصب حَوْل الحوض ، ويُسَدُّ ما بينها من الخصاص بالمَدَرة المعجونة . اللسان والقاموس (نصب) .

(٢) في الأصل و « غ » « من » وما أثبته عن القاموس (سمط) .

(٣) السمط بن الأسود الكندي ، قيل : إنه شهد اليرموك ، وثبت على الإسلام هو وولده أيام الردة وألحقه عمر بابنه شرحبيل لمّا ولاه المدائن . ترجمته في الإصابة ٣ / ٢٦٤ ، وانظر ترجمة شرحبيل في ٣ / ٣٢٩ – ٣٣١ .

(٤) التاج (سمط) .

(٥) في معجم البلدان ٣ / ٢٥٠ « بالبحرين » وضبطها بالفتح لا غير . (وانظر معجم ما استعجم ٧٥٥) .

(٦) الخل : شجرة شاكة (القاموس خلل) .

السَّمْعة : فَعْلة من سَمِع سَمْعاً – وبالكسر : هيئة الاستماع وذئبة[1] تتولد من الذئب والضبع – وبالضم – ما سمع به ونوه بذكره من طعام وغيره ، ليرى ويسمع ، والسُّمْعة – أيضًا – التسميع .

السَّمّ : الثَّقْب ، وهذا الشيء المُهْلِك – وتثلث السين فيهما – وبالفتح وحده – كل شيء يخرج من البحر ، وعِرْقان في خَيْشوم الفرس ، والمقصد والثعلب ، وسقي السُّم ، وسدّ القارورة ، والإصلاح ، والانصلاح ، وتخصيص النعمة بشخص ، وسبْر الأمر ، وامتحانه .

السَّمَّة : أنثى الثعلب ، والمرّة من سَمَّ – وبالضمّ – : القرابة ، وسُفْرَةٌ من خوص تبسط تحت النخل ليسقط عليها ما تناثر – وبالكسر – : الاست .

السَّنج : اللَّطْخ ، قال الصغاني – في العباب : كل ما لطخته بلون[2] غير لونه فقد سنجته[3] ، وسنج – بالكسر – قرية[4] بمرو ، وسنج [[5] – بالضم] – قرية[6] ببامِيَان[7] .

السَّنْف : شَدُّ السِناف على البعير ، وهي بمنزلة اللَّبب[8] من الدابّة ، ومصدر سنفت الناقة إذا تقدّمتِ الإبل – وبالكسر – : ورقة المرخ أوْ وعاء ثمره والدَّوْسر[9] يكون في الحِنْطة ، والشعير والجماعة من الناس – ويضم – : جمع سنيف لحاشية البساط ، وهو خَمَلُهُ ، وجمع سناف البعير .

السَّنَن – محركة – : نهج الطريق ، ومن الكتاب والسُّنَّة : طريقهما الواضح ،

---

(١) في « غ » : وذَوْيْبَة تتولد من الذئب والضبع » .

(٢) في الأصل « يكون » والتصحيح عن « غ » .

(٣) مادة سنج .

(٤) (معجم البلدان ٣ / ٢٦٤) .

(٥) زيادة من القاموس (سنج) .

(٦) (معجم البلدان ٣ / ٢٦٤) .

(٧) بلدة ، وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة (معجم البلدان ١ / ٣٣٠) .

(٨) اللبب هو ، المنحر وموضع القلادة من الصدر .. وما يشد في صدر الدابة ليمنع استئخار الرّحْل (القاموس لبب) .

(٩) الدوسر هو الزوان في الحنطة (القاموس دسر) وهو من قماش الطعام .

ومن الخيل : إقبالها وإدبارها[1] في عَلْوِها – وكعِنَب – جمع السِّنَةِ للسِكة التي يحرث بها ، وكصُرَد – جمع السُّنَّة .

السَّنَّة : فَعْلةٌ من سَنَّ الرُّمح وغيرَه : أحدَّه أو رَكَّبَ فيه سِنانَه والأضْراس : سَوَّكها[2] ، والإبل : ساقها سريعاً ، والأمر : بيَّنه ، والطين : عمله فَخَّارا ، والرجل ، طعنه بالسِّنان وعَضَّه بالأسْنان ، وكسر أسنانه ، والسنة – أيضاً : الدَّابَّة[3] والفهدة – ويضم : فيهما – وبالكسر – : الفأس التي لها خلفان ، وواحدة السِّن للضرس – وبالضم : الوجه أو حُرُّه ، والصورة أو الجبهة ، والجبينان ، والسيرة والطبيعة ، وتَمْرةٌ بالمدينة ، ومن الله – تعالى – أمره ونهيه وحكمه .

سوى – كعَلى – : موضع بنجد[4] ، وسِوى – بالكسر ويضم – بمعنى غير ، وسُوى – بالضم – ماء[5] لبهراء[6] في ناحية السماوة[7] ، ومكان سُوى وسِوى – بالضم والكسر مقصورتين – : أي : عدل ووسط فيما بين الفريقين .

السَّواد : اللَّون الذي يقبض البصر ويضمُّه[8] ويحصره [و] من كل شيء شخصه . ومن الناس : عامتهم ، ومن البلد : ما حوله من الثمار والبوادي ومن القلب سويداؤه ، والتمر – وبالكسر : السرار والتناجي – ويضم [وبالضم][9] داء يتولَّد من أكل التمر ، وداءٌ للغنم ، وصُفْرةٌ في اللون ، وخضرة في الظُّفُر .

السَّوْد : سفحٌ مستوٍ كثيرُ الحجارة لونه إلى سوادٍ ، وجبال قيس[10] ، والسَّيِّد–

---

(١) في الأصل زيادة واو ، فحذفناها ، لأنه سبق قلم من الناسخ .

(٢) في الأصل وا غ ، « سوقها » .

(٣) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦ « الدُّبة » . وكذا هي في القاموس (سنن) وهو الصَّواب .

(٤) (معجم البلدان ٣ / ٢٦١) .

(٥) (معجم البلدان ٣ / ٢٧١) .

(٦) بيان في الأصل ، وفي غ « ليهز » وما أثبته عن معجم البلدان .

(٧) بين الكوفة والشام (معجم البلدان ٣ / ٢٤٥) .

(٨) في « غ » : « يضمه » .

(٩) زيادة من القاموس (سود) .

(١٠) جبل بنجد لبني نصر بن معاوية ، وقيل : جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر .. انظر معجم البلدان ٣ / ٢٧٧ ومعجم ما استعجم ٧٦٦ وفيه « موضع » ، و « اللسان » سود » .

بالكسر : الذئب . والسُود – بالضم – : جمع الأسود .

السَّوْرة من الشراب وغيرها : حِدَّتها ، ومن المجد : أثره وعلامته وارتفاعه ، ومن البَرد شِدَّته ، وقيل : السَّوْرة : البرد الشديد ، وموضع[1] وجَدُّ[2] أبي عيسى الترمذي – وبالضم : موضع[3] ، والمنزلة ، والشرف ، وما طال من البناء ، وحسن ، والعلامة ، والسِّيرة – بالفتح – : ضرب من السير[4] .

السَّوْلة : استرخاء البطن وغيره – عن المطرز[5] – وبالضم : مخفف من السؤلة للمسألة ، والسِيلة – بالكسر – : جرية الماء .

السَّوْمة : فعلة من سمت بالسلعة ، والسِيمة – بالكسر : هيئة المساومة ، والسُومة – بالضم : العلامة .

السَّهام : كسحاب – : مُخاط[6] الشيطان ، وموضع[7] وحَرُّ السَّموم ووَهَج الصيف – وبالكسر – : وادٍ[8] . وجمع السَّهْم للنَّبل وللنصيب – وبالضم : الضُمْر والتغيُّر – ويفتح – وداء يصيب البعير من شدة الحرّ .

السَّيْف : معروف ، وشعر ذنب الفرس ، ومصدر سافه : ضربه بالسيف والسِّيف – بالكسر : ساحل البحر ، وموضع[9] ، والسُوف – بالضم – : جمع

---

(١) في معجم البلدان ٣ / ٢٧٩ وفي التاج (سود) . ذكر هذا ، وليس فيهما زيادة على ما ذكر .

(٢) هو سورة من موسى بن الضحاك السلمي ، جد أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير الحافظ صاحب كتاب « الجامع » المتوفى سنة ٢٧٩هـ بترمذ . انظر : الإكمال ٤ / ٣٩٦ ، التاج (سور) .

(٣) لم أجد له ذكرا في المراجع التي بين يدي ، وإنما الموضع « سُورى » بالعراق وآخر من أعمال بغداد (القاموس (سور) .

(٤) ليس له شاهد فيما أورد ، وفي كلامه نقص ليحصل المقصود به ، يكمّل بقوله في القاموس (سير) : « والسيرة الاسم من السير ، والسنة والطريقة والهيئة والميرة » ا هـ بتصرف .

(٥) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٥ .

(٦) وهو الّذي يتراءى في عين الشّمس للناظر في الهواء في الهاجرة .

(٧) باليمامة ، حصلت به وَقعة أيام أبي بكر بين ثمامة بن أُثال ومسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٧٦٢) .

(٨) باليمن . ولم يضبطه صاحب معجم البلدان ٣ / ٢٨٩) وانظر التاج (سهم) .

(٩) في معجم ما استعجم ٧٧١ ، ٩٢٤ « موضع بعينه » وفي معجم البلدان ٣ / ٢٩٨ « سيف بني زهير ، وسيف بني الصفّار ، وسيف آل المظفّر » .

مُوفة ، وهو ما بين الرمل والجَلَد[1] ، والسُّوف ، – بالفتح – : الشم .

* * *

باب الشــين

الشَباب : الفَتَاءُ . وجمع شابّ ، وأوّل الشيء – وبالكسر – : ما شُبَّ به أي أوقد ، والشبوب : الحسن للشيء ، والفَرسَ الذي تجوز رجلاه يديه ، والثور المُسِنُّ ، وشبيب : اسم[2] رجل[3] .

الشجعة – بالفتح – : الفصيل المهزول – وبالكسر وبالفتح : جمع الشجاع – كغلام وغلمة و (الشجعة)[4] بالضم والفتح : العاجز الضاوي الذي لا فُؤاد له .

الشُجَاع : الشجاعة – وبالكسر وبالضم – : الشديد القلب عند البأس كالشجيع والأشجع .

الشجاعة : شِدَّةُ القلب عند البأس ، والشجاعة – بالضم وبالكسر – : المرأة الشديدة القلب عند البأس ، وبنو شُجاعة – بالضم – : بطن[5] .

الشَجْع : بالفتح – الغَلَبَة في الشجاعة ، تقول : شاجَعْتُه فشجعته شَجْعاً – وبالكسر : أبو قبيلة[6] ، وهم بنو شِجع ، والشُجُعُ – بالضم وبضمتين : عروق الشجر من الخشب ، ولُجُم كانت تتخذ في الجاهلية .

شجع فلان فلاناً : – كجمع – : غلبه بالشجاعة – وككرم – : صار شجاعاً ، وشَجِع الجمل – كفرح – : نقل قوائمه بسرعة ، وهو جمل شَجِع القوائم ، وناقة شجعة

---

(١) في القاموس (جلد) : « الجَلَد : الأرض الصُلبة المستوية المَتْن » .

(٢) فيه كثير بهذا الاسم ، منهم شبيب بن برد وشبيب بن حجل وغيرهما انظر الإصابة ٣ / ٣٧٩ – ٣٨٠ و ٣٩٢ وانظر المغني ص ٤٣ .

(٣) في القاموس (شبب) : « الشبوب : الإيقاد » ا . هـ بتصرف ، وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٩٩ « وشبوب – بالضم : ثورمُسِنّ .

(٤) زيادة من « غ » .

(٥) من الأزد ، من القحطانية (اللسان والقاموس (شجع) ومعجم قبائل العرب ٥٨٢)

(٦) شجع بن عامر ، بطن من كنانة من مضر من العدنانية (معجم قبائل العرب ٥٨٢)

وشجعاء .

شحم فلانا – كمنع – : أطعمه الشحم – وكفرح – : اشتهى الشحم – وككرم : سمن .

الشَّذان – بالفتح والضم والتشديد – ما تفرق من الحصى وغيره – وبالكسر : السيِّئ .

الشَّرب : القوم المجتمعون على الشراب – وبالكسر – : الماء كالمَشْرَب والحظّ منه ، ووقت الشُّرب ، والمورد – وبالضم : معروف – ويثلث .

الشَّرْبة : معروفة[1] ، والنخلةُ تَنْبُتُ من النوى ، والفعلة من الشرب – وبالكسر – : هيئته – وبالضم : حمرة في الوجه ، وموضع[2] – ويفتح – .

شَراف – كقطام وسحاب وكتاب غير مُجْرًى – : موضع[3] ، وشِراف – ككتاب – مجرى – : جمع شريف ، وشُراف – كغراب – : ماء[4] .

الشَّرّ : ضد الخير ، وبسط الثوب وغيره للشمس – وبالكسر – : جمع شِرَّةٍ ، وجاريةٌ[5] لعبد الله بن المعتز – وبالضُّمّ – : العيب والمكروه .

الشَّرْع : مصدر شرع لهم : سَنَّ ، والمنزل : صار على طريق نافذ وبالكسر: موضع[6] ، وشراك النعل ، وأوتار الربط – وبالضم : جمع شِراع .

---

(1) في اللسان (شرب) الشَّرْبة من الماء : ما يُشْرَبُ مَرَّةً ، والشَّرْبة : الاسم

(2) ورد في شعر امرئ القيس (معجم البلدان ٣ / ٣٣٣ ومعجم ما استعجم ٧٩٠) (وضُبِط بالفتح والضم) وفي التاج (شرب « وجاء ذلك في شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشرَبَّة – بتشديد الموحدة وإنما غيرها للضرورة » ا هـ . وقد ذكر ياقوت أنهما موضعان مختلفان .

(3) في نجد في ديار ذبيان ، وقد ضبط بفتح الأول في معجم ما استعجم ٧٨٨ – ٧٨٩ وفيه « يروي هذا الاسم على ثلاثة أوجه في إعرابه » . وفي اللسان (شرف) « شراف – مبنية – اسم ماء بعينه ، وشراف موضع ... وشراف موضع ، وقيل : ماء لبني أسد » ، وفي معجم البلدان ٣ / ٣٣١ « شراف بفتح – أوله ، ماء بنجد » وفي التاج (شرف) : « شراف – كقطام : موضع بين واقصة والقرعاء .. أو ماءة لبني أسد ... وبناؤه على الكسر هو قول الأصمعي ، وأجراه غيره مجرى ما لا ينصرف من الأسماء ، أو هو جبل عال ، أو يصرف ، أو هو ككتاب ممنوعا من الصرف ، فصار فيه ثلاث لغات » . ا هـ .

(4) ماء غير الذي ذُكِر (التاج شرف) .

(5) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٨ .

(6) انظر معجم ما استعجم ٧٩١ وفيه موضع قبل القَوْم » ومعجم البلدان ٣٣٥/٣ ، وانظر التاج (ش ر ع) =

شَرَف : كَسَكَن سكوناً : أَسَنَّ، وقد شرفت الدَّابّة ، وشرف فلان فلانا شَرَفاً : صار أشرف منه ، والمنكب – كفرح – ارتفع – وككَرُم : علا في دين أو دنيا .

الشَّرَق :– بالفتح والتحريك – : الشمس – وبالفتح – خاصة : المشرق والضوء يدخل من شَقّ الباب ، وطائر ، وإقليم إشبيليه[1] . وإقليم[2] بباجه – وبالكسر : الضوء يدخل من شَقّ الباب – ويفتح – وبالضم : جمع الشَّرْقاء من الغنم ، وجمع المرأة الشَّرِيق للمفضاة ، والغلام الحسن الوجه .

شَرْك : موضع[3] ، والشِّرْك – بالكسر – والشِّرْكة والشَّرِكة : الاشتراك والشِّرْك – أيضا – : الشريك ، والكفر – وبالضم – : جمع الشِّراك لسير النعل ،وجمع الشَّرَك لحبائل الصَّيْد ، وما ينصب للطَّيْر .

الشَّطْبة : الطويلة الحسنة الخلق – ويكسر – والفرس – السَّبِطة اللحم – وبالكسر : الجارية الحسنة الغَضَّة الطويلة – وبالضم – وكَهُمَزة – : الطريق في السَّيْف .

الشَّعْب : الجمع ، والتفريق ، والإصلاح ، والإفساد ، والصدع والتفرق والقبيلة العظيمة ، والجيل ، ومَوْصِل قبائل الرأس ، والبُعْد والبعيد – وبالكسر – : الطريق في الجبل ، ومسيل الماء في بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين وسمة للإبل ، أو موضع[4] – وبالضم –: جمع الشُّعْبة من الجبل لرأسه ، وجمع شعيب للزِّق البالي .

الشعر : معروف ، والعلم – وبالكسر – : المنظوم من القول – وبالضم : جمع الأشعر للكثير الشعر الطويله .

شقر : بالفتح : جزيرة[5] – وبالضم : ماء[6] ....

= وفيه : « موضع هكذا في التكملة ، وهو ماء لبني الحارث من بني سليم قرب صفينة بالشرع » .

(١) و (٢) بالأندلس – انظر معجم البلدان ٣ / ٣٣٧ وانظر صفة جزيرة الأندلس ١٨ – ٢٢ و ٣٦ – ٣٧ .

(٣) بالفتح ، جبل بالحجاز ، وبالكسر ماء وراء جبل القنان لبني منقذ بن أعيا من أسد (انظر معجم البلدان ٣ / ٣٣٧) وفي معجم ما استعجم ٧٩٣ – « شِرْك – بالكسر – اسم بلدة » .

(٤) يطلق على أماكن ومواضع كثيرة منها شعب بن عامر ، وشعب بَوّان ، وشعب جبلة وموضع بين مكة والعقبة ، وجبل باليمامة وغيرها (معجم البلدان ٣ / ٣٤٧) .

(٥) شرقي بلاد الأندلس . (معجم البلدان ٣ / ٣٥٤ – ٣٥٥) .

(٦) بالربذة عند جبل سنام (معجم البلدان ٣ / ٣٥٥) .

وبلد[1] ، وجمع الأشقر ، والشقر – بالكسر – مخفف من الشقر – ككتف – : لشقائق النعمان .

الشقرة : مخففة من الشقرة – بكسر القاف – للسَّنْجَفْر[2] ، وشقرة – بالكسر : اسم عناق لبعض العرب ، والشقرة – بالضم – : حمرة غير خالصة .

الشق : الصدع ، وواحد الشقوق ، والصبح ، والمشقة – ويكسر – وقيل – بالكسر – : الاسم – وبالفتح – : المصدر ، واستطالة البرق إلى وسط السماء ومصدر شق عليه : صعب – وبالكسر : موضع[3] ، والشقيق واسم لما نظرت إليه وكاهنٌ معروف[4] ، والجانب وجنس من الجن ، ومن كل شيء نصفه – ويفتح – وبالضم – جمع الأشق والشقاء ، وهما الطويلان من الناس .

الشكْل : الشبه ، والمثل ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة ونبات والجمع بين الخين والكفّ – وبالكسر – غُنْجُ المرأة ، ودلُّها ، وغزَلَها – وبالضم : جمع الشِكال[5] لما يُشكَل به الدَّابّة ، وجمع الأشكل من جميع الحيوان ، وهو ما خالط سوادَه حمرة .

الشلّة – بالفتح – : المرّة من شلَّه : طرده – وبالكسر – : جمع شليل للدرع – وبالضم – : النية ، والأمر البعيد تطلبه – ويفتح – .

الشنان – كسَحاب – : البغض والعداوة لغة في الشنآن . والشنان – ككتاب –

---

(1) بلد للزنج يُجلَب منه جنس منهم مرغوب فيه (معجم البلدان ٣ / ٣٥٥) .

(2) في مقالات ابن السيد لوحة ٩٨ « هو الذي يسميه العامة الزنجفور » وفي القاموس (شقر) : الشَقِرة – كزَنِخة – : السَّنْجَرف » وفيه (زنجفر) : « الزُّنْجُفْر – بالضم – : صبغ معروف » .

(3) في معجم البلدان ٣ / ٣٥٥ (بكسر أوله ، ويروى بالفتح – : اسم موضع ، والشق – بالفتح – عن الزمخشري – ويروى بالكسر – أيضا : من حصون خيبر وقيل : من قرى فدك تعمل فيها اللجم » وفي كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ١٤٠ : « الشق : مال من أموال خيبر حازه رسول الله (ﷺ) لما افتتحها » .

(4) شق بن صعب بن يشكر ، الأنماري الأزدي ، كاهن جاهلي ، عاصر سطيحا الكاهن وكسرى أنوشروان ، ويقال إنه ولد شقاً واحدا ، ويقدر الزركلي وفاته نحو سنة ٥٥ ق . هـ وقد تناقض مع نفسه حين ذكر أنه عاش إلى ما بعد ولادة النبي (ﷺ) . ترجمته : الأعلام ٣ / ٢٤٨ ، التاج (شق) .

(5) الشِكال : الحبل تُشَدُّ به قوائم الدّابّة ، ويقال : أُشكل الدّابّة : شدَّ قوائمها بحبل كشكَّلها » القاموس (شكل) .

وادٍ[1] بالشام ، والشُّنان – بالضم : الماء البارد ، وقيل : ماء شنان متفرق .

الشَّنان – كسحاب – : لغة في الشنان ، والشنين ، قطران الماء واللبن الذي يُصَبُّ عليه الماء حليباً كان أو حقيناً ، والشَّنُون : المهزول والسمين ضد – والجائع ، والجمل بين المهزول والسمين .

الشَّوْص : نَصْب الشيء بيدك ، والدَّلك ، والزعزعة ، والاستياك من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ ، والغَسْل ... والتنقية ، والشِّيص – بالكسر – : تمر لا يشتدُّ نواه وسمك وأبو الشيص[2] شاعر ، والشُّوص جمع الشوصاء ، وهي من العيون التي كأنَّها تنظر من فوقها .

الشَّيْعة – بالفتح – : ظهور الأمر ، وانتضاحه ، والزوجة كالشاعة وبالكسر –: أتباع الرجل وأنصاره ، والفرقة على حِدَة ، والشُّوعة – بالضم – : شجر البان .

الشَّيْم : مصدر شام سيفه : غَمَده واستله . ضد ، والبرق : نظر إليه (أين)[3] يقصد ، وأين يمطر ، وأبا عمير[4] نال من البكر مراده ، وفلان : غيَّر راحلته بالسَّنام ، وفلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء ، وحَقَّق الحملة في الحرب ، وفي الشيء ، دخل ، والشِّيم – بالكسر – : جمع الأشيم والشيماء ، للّذين بهما شامة ، وحفرٌ في الأرض ، والغيران جمع شيام ، والشُّوْم : النحس ، وأصلها الهمز ، والسود من الإبل ، لا واحد لها .

* * *

---

(1) في الأصل وفي « غ » ، « الغسل والغسل » ولعله تكرير لكلمة الغسل ولهذا حذفتها .

(2) محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعيّ ، ابن عم دعبل ، شاعر ، عاصر الدولة العباسية في عصرها الأول ، وتوفي بعد ما كف بصره سنة ١٩٦هـ . ترجمته في الأغاني ١٦ / ٣١٩ – ٣٢٧ ، التاج (شيص) .

(3) ساقطة من الأصل ، وهي في « غ » .

(4) انظر اللسان (شيم) .

باب الصــاد

الصَّباح : أوّل النهار ، واسم[1] رجل ، والصباح : الحسان الوجه - ويضم والصُّباح - كغراب - : الجميل ، واسم[2] رجل ، وشعلة القنديل .

الصَّبْح : سَقْي الصَبوح ، والغارة في الصَباح ، وبالكسر - : الصَباح تقول : أتيته بصبح خامسة - بالكسر والضم - وبالضم - : اسم رجل ، وجمع الأصبح لمن في شعره حمرة ، وجمع النعجة الصبحاء للسوداء .

صَبَحَ القوم صَبْحاً : سقاهم صَبُوحاً ، والقَوْمَ : أتاهُمْ صباحاً - وككَرُمَ - صار صَبِيحاً - وكفَرِحَ - : ضَرَبتْ حُمْرَتُهُ إلى البَياضِ .

الصَّبَار - كسحاب - : جمع صبارة للحجارة ، والصَّبار - أيضا - ويشدّد[3] : شِدَّة البرد وكعُبّار وزُنّار : الحمر الهنديّ وكالجبال : السِداد للقارورة وغيرها ، وجمع الصَّبْرة للحجارة الغليظة المجتمعة ، والكُدْس[4] ، والطّعام المنخول .

الصَّبْر - الحبس ، واللُّزوم ، وضد الجزع ، والكفالة - وبالكسر : ناحية الشيء وحرفه - ويضم - وبالضم - : للسحاب[5] البيض .

الصَّبْغ : مصدر صَبَغَ الثوب وفلانا في النعيم : غرق فيه - وبالكسر - : ما يصبغ به - وبالضم : جمع الأصبغ من الخيل للذي ابيَضَّتْ[6] ناصيته ، ومن الطير والشاء : الذي ابيضَّ ذَنَبه .

الصَّدَق : الصُّلْب المستوي من الرجال والرماح ، والكامل المحدود من كل شيء - وبالكسر : معروف - وبالضم : جمع صَدُق ، كَرَهْنٍ ورُهُن ، وجمع صدوق وجمع

---

(١) صباح بن الطفيل ، أبوه الطفيل ، أخو زفر ، وصباح بن خاقان ، الإكمال ٥ / ١٥٨ - ١٥٩ وانظر التاج (صبح) .

(٢) صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ابن أد ، وقال ابن حجر : إنه صحابي . الإكمال ٥ / ١٥٩ - ١٦٠ ، التاج (صبح) تبصير المنتبه ٨٢٨

(٣) في القاموس (صبر) : « وبتشديد الراء » .

(٤) في القاموس (كدس) : الكُدْس - بالضم وكرُمّان -: الحب المحصود المجموع

(٥) في القاموس (صبر) (والصبر - بالكسر والضم -: ناحية الشيء ، وحرفه ، والسحابة البيضاء)

(٦) في الأصل « انقضت » وهو تصحيف ، وما أثبته من « غ »

صَداق ، والأصل صُدُق فخفف .

الصَّرْب : اللبن الحقين الحامض – ويحرك – والصمغ الأحمر[1] ، وما يزوّد من اللبن في السقاء ، ومصدر صرب اللبن في الوطب إذا تركه حتى يحمض – وبالكسر – البيوت القليلة كأنها لغة في الصرم – وبالضم : جمع صريب للبن الحامض ، وجمع الصرباء[2] للبحيرة .

الصَّراح : والصَّريح : الخالص من كل شيء ، والصراح – بالكسر وبالضم – المواجهة وشتمه مصارحة وصِراحاً وصُراحا .

الصر : الصرير وهو شدّ ضرع الناقة ، وأن يُسوّي الحمار أذنيه للاستماع – وبالكسر – : البرد أو شدته ، ومن الرياح : الشديدة – وبالضم – : جمع الحافر الأصرّ وهو المنقبض .

الصَّرّة : الشدّة من الكرب والحرب ، والحرّ ، والعَطْفة ، والجماعة والشاة المصرّاة ، وتقطيب الوجه ، وخرزة للتأخيذ – وبالكسر – : البَرْد أو شدته – وبالضم – شرّج الدراهم .

الصَّرْع : علة معروفة ، والطرح على الأرض – ويكسر – والضرب من الشيء والفن ، والقتل – ويكسر – والغدلة ، والعشيّ ، وهما صِرْعان – وبالكسر قُوّة الحبل – وبالضم : جمع صَروع للكثير الصَّرْع للرجال فخفف من صُرّع .

الصرم : – القطع – ويضم – والمُكْث ، والجِلْد معرّب جَرْم[3] – وبالكسر أبيات مجتمعة منقطعة عن الناس[4] ، والجماعة – وبالضم – جمع الصَّرْماء من الفلوات ، وهي القليلة الماء ، والصَّرْماء للناقة القليلة اللَّبن

الصَّفْر[5] : مصدر صُفِر الرّجل – بالضمّ فهو مصفور : أصابه الصُّفار ، وهو الماء الأصفر يصيب البطن – وبالكسر – الفارغ من الآنية – وبالضم : جمع الصَّفْراء ،

---

(١) في القاموس (صرب): « الصيغ » وبه إلى خطئه في الحاشية

(٢) كذا وردت ، وفي اللسان والقاموس (صرب) صربى – كسكرى

(٣) انظر المعرب للجواليقي ص ٢٦٨ ، وكلام المحقق على ما كتبه

(٤) انظر كلمة (صرب) .

(٥) في « غ » زيادة « بالضم » وهو خطأ

والذَّهَب ونوع من النحاس - ويكسر - .

الصَّفْرة : الجُوعَة ، وفَعْلة من صفر بفيه ، ومن صفر : إذا أصابه الصُّفار - وبالكسر : تأنيث الصفر للفارغ ويقال : جَرَّةٌ صِفْرة - وبالضم : لون معروف والسواد ضد .

الصَّفْنة : السُّفْرة ، والشِّقْشِقَة ، وخريطة لطعام الراعي وزناده وأداته ، والضم أفصح - وبالكسر - : الميتة من صَفَن الفرس يصفُن صُفوناً : أقام[1] على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، ومن صَفَن الرجل : صَفَّ قدميه ، وبه الأرض : صرعه ، والصفنة - بالفتح والضم : سُفْرة الراعي - (وبالضم)[2] - الرَّكْوة يُتَوَضَّأُ منها .

الصَّلَّة : الجلد اليابس قبل الدباغ ، والنَّعل ، والأرض اليابسة ، والأرض لم تُمْطَر بين ممطورتين ، أو الأرض عامَّة ، والمَطَرة[3] المتفرقة القليلة والقطعة من العشب والتراب النَّدي - وبالكسر -: صوت المسمار إذ دُقَّ - وبالضم - : بقية الماء وغيره .

الصَّمْتة : المرة من صمت : سكت - وبالكسر - وبالضم - ما يصمت به (الصبي من طعام ونحوه)[4] .

الصَّمْر : البخل والمنع والنتن ، ورائحة المسك الطريّ - ضد . ومصدر صَمَر الماءُ : جرى من حدود في مستوىً فسَكَن - وهو جارٍ - والصِّمْر - بالكسر : مستقرّ ذلك - وبالضم : الصُّبْر ، وهو طرف الشيء الأعلى ، تقول : ملأت القدح إلى أصباره وأصماره .

الصَّوْرة : شِبْهُ الحِكَّة في الرأس حتَّى يشتهي أن يُفَلَّى ، أو إمالة[5] الشيء وعطفه ، وصياح العصفور ، ومصدر صار وَجْهَه يصوره : أقبل به ، والشيء : قطعه وفصَّله ، والصيرة - بالكسر : جبل[6] ، والحظيرة تصنع للغنم والبقر ، والصورة -

(١) كذا في الأصل ، وفي « غ » « إذا قام » . وقام هي عبارة القاموس ، وهي أصح .

(٢) ساقطة من الأصل ، وهي في « غ » .

(٣) في الأصل و « غ » : « المطر » والتصحيح من القاموس (صل)

(٤) زيادة من القاموس (صمت) .

(٥) في الأصل و « غ » « ماله » وهو تصحيف .

(٦) الجبل هو صير بدون هاء ، وأما صيرة - بهاء فهي موضع بديار فهم بالجوف (معجم البلدان ٣ / ٤٣٨) وانظر حاشية رقم ٥ في الصفحة التالية .

بالضم – : الشكل ، وتستعمل بمعنى النوع والصيغة ، يقال : كيف كنت صورة أمرك أي حقيقته .

الصور : النخل الصغار ، والمجتمع ، ووسط[1] النهر ، وأصلُ النَّخل ، واللِّيث[2]، وقرية[3] قرب ماردين – وبالكسر – : الماء يُحْضَر[4] ، ومنتهى الأمر وعاقبته ، والناحية من الأمر وطرفه ، وشق الباب والصحناة ، والصير : السميكات المملوحة يعمل منها الصَّحْناة ، وأسقف اليهود ، وجبل[5] – وبالضم : القَرْن [ينفخ فيه][6] ، وبلد[7] بالشام ، وجمع الصوار لقطيع البقر ، وللقطعة من المسك وجمع الأصْوَر وهو المائل الشيِّق .

الصَّوْق : لغة في السَّوْق – وبالكسر : الغُبار والصَّوْت ، والريح المنتنة من الدَّوابّ ، والعصفور[8] الأحمر يكون في قلب النخل ، والصُّوق – بالضم : لغة في السوق ، واسم موضع[9] .

الصَّهْر : الشيء الحار ، والإذابة ، وشَيّ اللحم – وبالكسر – : القبر والقرابة وحرمة الخُتُونة ، والختن ، وزوج بنت الرجل ، وزوج أخته – وبالضم – : جمع صَهورٍ لشاوي اللحم ومذيب الشَّحْم .

* * *

---

(١) كذا في الأصل و « غ » وهو تصحيف ، وصوابه « شط » القاموس (صور) .

(٢) في الأصل « النبث » وفي « غ » « الليب » وما أثبته عن القاموس (صور) .

(٣) هي قلعة على رأس جبل (معجم البلدان ٣ / ٤٣٤) وماردين قلعة على جبل في الجزيرة (معجم البلدان ٥ / ٣٩) .

(٤) في الأصل « يحضرة » وفي « غ » « لما يحصره » والتصحيح عن القاموس (صور) .

(٥) بأجأ في ديار طيِّئ ، وآخر على السَّاحل بين سيراف وعُمان ، وصور البقر موضع بالحجاز (معجم البلدان ٣ / ٤٢٨) .

(٦) زيادة من القاموس (صور) .

(٧) (معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ – ٤٣٤) .

(٨) زيادة من القاموس (صيف) ، وانظر مثلثات ابن مالك ص ١٠٨ .

(٩) في مثلثات ابن السيد لوحة ٦٤ «موضع ذكره الهجري في نوادره» وفي القاموس : « موضع قرب عُثْقَة بالمدينة – » ولم يذكره في المعالم المطابة .

باب الضاد

الضأضاء : جَلَبة الجيش ، والضُؤضوء – كسُرْسُور – والضِّئْضِيءُ – كجرجير والضُؤْضؤ – كهُدْهد والضِئضيء : الأصل والمعدن .

الضَّبَنة : المرّة[1] من ضَبَن الهديّة عَنّا : إذا كفّها – وبالكسر – وبالضم وكزمنه – : العيال ، ومن لا غناء فيه ومن لا كفاية له من الرفقاء .

الضَحِك : الثلج[2] والزُبْد والعسل والعَجَب والثغر الأبيض والنور ، وطلع النخلة – وبالكسر : معروف – ويفتح ويحرّك – ويقال : الضَحِك – ككَتِف – وبالضمّ – جمع الضَّحوك ؛ الطريق الواضح ، والكثير الضَحِك .

الضَحْكة : الشُهْدة – وبالكسر – : الهَيْئةُ من الضَحِك – وبالضم – من يُضْحَك منه .

ضَراح : كقطام – أي اضرح بمعنى ادفع ، والضِراح – بالكسر : مصدر ضرح الفرس برجله : رَكَض – وكغراب : بيت في السماء بإزاء الكعبة أو هو البيت المعمور .

ضرب : معروف ودقّ وطبع ، وخرج ، وأسرع ، وأقبل ، وذهب ، ونهض وأقام ، ولدغ ، وأشار ، وأمسك ، وكفّ ، وخلط ، وصرف ، وسبّح ، وتحرك وطال ونكح ، وضَرِبَ الرجل ، كفرح – ضرّبه البَرْد ، وككرُم : جاد ضربه .

الضَرّ : ضدّ النفع – ويضم – أو الأوّل : مصدر ، والثاني اسم – وبالكسر – من قولهم : « نكحت المرأة على ضِرٍّ بالكسر – وقد يضم أي : على ضر[3] ورجل ضِرّ أضرار: داهية في دراية ، والضُرّ – بالضم – : سوء الحال ، وماء[4] .

---

(١) في الأصل « المرّة » وهو ظاهر الخطأ .

(٢) في الأصل و « غ » « البلج » وهو تصحيف .

(٣) في القاموس (ضرر) « مضارّة » .

(٤) في اللسان (ضرر) : « ضر ماء معروف قال أبو خراش

ســابقهم على رَصَف وضرّ ... كدلهنة وقد تبل الأدم

وقال البكري : « ظُرّ – بالظاء المعجمة : ماء من دُفاق ، ورُصُف بضم أوّله وثانيه وبالفاء ماء من »

الضِّرْس : العَضّ الشديد بالأضراس ، وصَمْت يوم إلى الليل ، والحزّ في السهم ، والسَّيْر ليكون علامةً ، وطَيّ البئر - بالحجارة ، وسوء الخلق والأرض التي تفرّق نباتُها هٰهنا وههنا ، وأن يُقْفَر أنف البعير ، ويوضع عليه وتر يذلّل به - وبالكسر - السِّنّ ، والمَطْرة القليلة ، وأكَمة خشِنة ، وطول القيام في الصلاة ، والشيخ ، والرِّمْثُ أُكِلت جُذُولها ، وموضع[1] ، وحجر خشِن لا ملامسة فيها - وبالضمّ - جمع الضروس من النوق للتي تعض حالبها وجمع البئر الضريس للمطوية بالحجارة .

ضَرَع به فرسُه - كمنع - : أذلّه ، والسَّبُع من الشيء ضُروعاً : قرب - وكفرِح وكرم: ذلّ واستكان - وككَرُم - ضعف - ويثلث .

الضرع : للظِّلْف والخُفّ أو للشاة والبقر ونحوهما ، وللناقة : خِلْف - وبالكسر - المثل وقوة الحبل - وبالضمّ - : جمع الضرعاء والضريع .

الضعف : خلاف القوة - وقد يضم - أو بالفتح - في العقل والرأي - وبالضم - في الجسد - وبالكسر - : المثل إلى مازاد وليس بمقصور على المثلين أو أقل الضعف محصور ، وهو المثل ، وأكثره غير محصور - وبالضم : ضد القوّة - ويفتح .

الضَّلْع : المنع والميل والجَنَف ، والجور وشدّة الرَّيّ والشبع والضرب على الضِلَع - وبالكسر - لغة في الضِلَع - وبالضم - : جمع الأضلع للشديد الأَضْلَع والأَضْلَع للمعوجّ السن ، وجمع الضَّليع .

ضَلَع - كجعل : منع ومال وحاد ، وضلِع الرع[2] - كفرح : اعوجّ ، وضَلُع الفرس - ككرم - اشتد وقوِيَ .

الضُّل - ويضم ويكسر - : ضدّ الهدى كالضلال والضلالة والضلضلة

---

* ضيم : قال أبو جندب في رواية السكري :

ستقتلكم على وُصُب وظُرّ   إذا قحت وجوهكم الحَرورْ

معجم ما استعجم ٨٥٤ .

(١) لم أجده موضعا ، وإنما وجدت : (ضراس - ككتاب - قرية باليمن (القاموس ضرس - معجم البلدان ٣ / ٤٥٥)

(٢) في الأصل و « خ » . « الربع » وهو تصحيف .

والأضلولة – وبالكسر – في قولهم : « ضِلّ أضلال ، وَصِلّ أصلال »[1] أي داهية .

الضلة : الفعلة من الضلال – وبالكسر – : الهيئة – وبالضم : الحذق بالدلالة

* * *

باب الطّاء

الطاب : مصدر طاب طاباً وطَيْباً وطِيباً وطِيبةً وتَطْياباً : لَذَّ وزكا والطّاب – أيضا – : الطَّيِّب ، وقرية[2] بالبحرين ، ونهر بفارس[2] ، والطِيب – بالكسر أيضا –: مصدر ، والطُوب : الآجر ، ويعاد في طيب .

الطَّبّ : العالم بالأمور الماهر الحاذق والطبيب ، والبعير يتعاهد موضع خفه ، والفحل الحاذق بالضِراب – وبالكسر – : علاج الجسم : ويثلث – والسِحْر والرفق والشهوة[3] ، والإرادة ، والشأن ، والعادة والشهوة[3] ، والداء . ضدٌّ . وبالضم : موضع[4] .

الطّبّة : الحذاقة بالشيء . والمرأة العالمة ، والرفيقة ، والناقة الحَسَنة السَير – وبالكسر : المستطيلة من الأرض ، والثوب ، والسحاب ، وشعاع الشمس . والجلد كالطبابة ، والطبيبة – وبالضم : السير الذي يكون في أسفل القربة بين الخُرْزتين .

الطّبْق : لُزوق اليد بالجنب[5] لغة في الطَّبَق – محرّكة – والطِّبْق – بالكسر – الدِّبْق[6] يُصاد به ، والكثير من الناس – وبالضم – : جمع طبيق للساعة من الليل .

الطّبْن : الجمع الكثير ، والفطنة – ويحرك فيهما ، والبأس ودفن النار لئلا تطفأ –

---

(١) اللسان (ضل) .

(٢) معجم البلدان ٤ / ٣ .

(٣) تكرار لا داعي له ولعله سهو من الناسخ .

(٤) في معجم البلدان ٤ / ١٢ « طب – بالتحريك والتضعيف : موضع بنجد ، وقال نصر : جبل نجدي » إذ في التاج والقاموس طب . كما ذكر هنا .

(٥) في الأصل (بالحصى « وفي « غ » : « الجيب » وما أثبته عن القاموس (طبق) .

(٦) هو غراء يصادُ به الطُير . القاموس (دبق) .

وبالكسر - لعبة لهم - ويضم ويفتح - والجيفة توضع فيصاد عليها والنسور والسباع - وبالضم : الطنبور

الطَّبن - محركة - : الفطنة ، والجمع الكثير - وكعنب - : جمع طِبْنَةٍ للفِطْنَةِ - وكصُرد - لعبة للصبيان ، وجمع طبنة للطنبور أو لصوته .

الطَّحن : التطحين ، واستدارة الأفعى - وبالكسر - : الدقيق - ، وبالضم -: جمع الطَّحون للكتيبة العظيمة ، والإبل الكثيرة ، والحرب ، والطائفة من الغنم .

الطَّرف : العين ولا يجمع : لأنّه في الأصل مصدر ، وكوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الأسد ينزلهما القمر ، ومصدر طرفه عنه : صرفه وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر - وبالكسر - الكريم من الخيل ، والجمع طُروف وأطراف ، والكريم من الرجال ، والجمع أطراف ، والنبات في أكامه ، والمال الحديث كالطارف والطريف - وبالضم - : جمع طِراف[1] لخباءٍ من أدَمٍ غُشِّف من طُرَف .

الطَّرفة : مصدر طرف بعينه : حرك جفنها - وبالكسر - : الفرس الكريمة - وبالضم - : كل ما يستطرف .

الطَّرق : الضرب والماء الّذي خَوَّضَتْه الإبل وبولت فيه ، وضرب الكاهن بالحصى وضرب الصوف بالقضيب[2] ، والفحل الضارب تسمية بالمصدر ، والضراب والإتيان بالليل كالطروق فيهما ، وكُلّ صوت من العود ونحوه - والفخ - ويكسر - وقرية[3] بأصبهان - وبالكسر - الشحم والقوة والفخ - ويفتح - وبالضم - جمع الطريق المعروفة ، والطريق للنخلة الطويلة ، وجمع طِراق للجلد يرقع به النّعل ، وجمع الأطرق للذي في ركبتيه ضَعْف .

الطَّرقة : الضرب بالمطرقة ، والمرة من الطريق - وبالكسر - الشحمة - وبالضم - : الطريق إلى الشيء ، والطريقة في الأشياء .

---

(١) طراف ككتاب ، وفي الأصل « أطراف » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل « القصب » وما أثبته عن « غ »

(٣) معجم البلدان ٤ / ٣١

الطَّشَّة : المَطْرة الضعيفة – وبالكسر – : الصغير من الصبيان – وبالضم نوع من الزكام .

الطعمة : المذاقة – وبالكسر – : الهيئة في الأكل – وبالضم – الرزق ، واسم رجل[1] .

الطلح : شجر عظام ، والإعياء ، والطلع ، والموز ، والخالي الجوف من الطعام ، والماء الكدر الباقي في الحوض ، وحسر البعير وإتعابه ، والبعير الحسير – وبكسر – واسم – وبالكسر – : القراد كالطليح والمهزول والراعي المُعْيي – وبالضم : جمع طليح ، وهو المُعْيي مخفف من طُلَّح .

الطِّلْس : محو الخط ، والطيلسان الأسود – وبالكسر – : الصحيفة والوسخ من الثياب ، والذئب الأمعط ، وجلد فخذ البعير إذا تساقط شعره – وبالضم – جمع الأطلس للثوب الخلق والذئب وكل ما على لَوْنِهِ ، والوسخ ، والأسود ، كالحبشي ونحوه .

الطِّلْع : طلع النخل – وبالكسر : الاسم من الاطِّلاع – وبالضم : جمع الطلاع وهو مِلْءُ الشيء .

الطِّلْق : وَجَعُ الولادة ، والرجل الضَّحَّاك الحسن اللِّقاء واللِّسان الذَّليق ، وابن عليّ بن طلق[2] (رضي الله عنه) ذكره صاحب الاستيعاب في الأفراد وكلب الصيد ، والناقة غير المقيدة ، ويضم – ومن الأيام والليالي – : الذي لا حرّ فيه ولا قرّ – وبالكسر – : الحلال والجارح البري ، وتقول : أنت منه طِلْق – وبالضم – الناقة الغير المقيدة ، وجمع طليق .

الطَّلّ : أخفّ المطر وأضعفه ، أو الندى أو فوقه ودون المطر ، واللبن ، والرجل الكبير السن ، والحية – وبكسر – وقلة لبن الناقة ، وهَدْر الدم أو أن لا يُثْأَر به –

---

(١) هو طعمة بن أبيرق الأنصاري قيل : إنه شهد المشاهد كلها إلا بدراً ترجمته في الإصابة ٣ / ٥١٨ – ٥١٩ .

(٢) مشهور ، وله صحبة ووفادة ورواية ، وحديثه في السنن ترجمته في الإصابة ٣ / ٥٣٨ وأسد الغابة ٣ / ٦٣ – ٦٤ والاستيعاب ٢ / ٧٧٦ – ٧٧٧

وبالكسر - : الحية - ويفتح - وبالضم : اللبن عن المطرور[1] .

الطَّلْمة : المرّة من طلم الخبز : سوّاه وعَدله - وبالكسر - الهيئة من ذلك و [بالضم][2] - الخبز .

الطّلى : ولد الظبي ساعة يولد ، والصغير من كل شيء ، والريق يعصب بالفم ، لعارض أو مرض ، والشخص و[3] المطلي بالقطران ، والرجل الشديد المَرَض[4] والهوى . قضى طَلاَه أي:هَوَاه - وبالكسر : اللّذّة - وبالمدّ -: الخمر والقطران وكلّ ما يطلى به والشتم والحبل الذي يشد به برجل الطلى - وبالضم والمد - قشر الدم - وبالضم والقصر -: الأعناق جمع طُلْية .

الطمل : الخلق [كلّهم][5] ، ومصدر طَمَل الإبل : ساقها عنيفاً ، والحصير : رمله وجعل فيه الخيوط، والخبز : وسَّمة،والسهم بالدم : لَطَخه - وبالكسر - : الرجل الفاحش واللص الفاسق . والذئب الأطلس الخفيّ والفقير السيء الخلق القبيح ، والماء الكدر ، والثوب المشبع صبغاً ، والأسود ، والقلادة - وبالضم - : جمع طامل وطَمول للذي ما يبالي ما صنع .

الطَّوَى : الجوع ، وضُمْر البطن - وبالكسر - : ما يُطْوى من جلد الحيّة - وبالضم - : جبل أو وادٍ[6] بالشام .

الطَّوال : مَدَى الدهر - وبالكسر - : جمع طويل - وبالضم : الطويل .

الطِّيب مخفّف من الطيِّب ، والطِيب - بالكسر - م وبلد[7] ، والطوب بالضم -: الآجرّ .

الطَّوْل : الإفضال ، والطِيل - بالكسر - : المُدّة ، والطول - بالضم : ضد

---

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٤٨ .
(٢) زيادة اقتضاها النص . انظر القاموس (طلم) .
(٣) كذا في الأصل بزيادة « ولو » عاطفة ، وفي القاموس بإسقاطها
(٤) في الأصل « المريض » والصحيح عن القاموس (طلى)
(٥) زيادة من القاموس (طمل) .
(٦) معجم ما استعجم ٨٩٦
(٧) مدينة بين واسط والسوس.معجم ما استعجم ٨٩٩ - ٩٠

القصر ، وجمع الأطول للطّويل المشفر من الإبل

الطِّيَرة : الخِفَّة والطيش ، والطُّوَرَةُ - بالواو - الأبنية[1] ، والطِيرة بالكسر -: هيئة الطيران ، ولغة في الطِّيَرة لما يتشاءم به ، وقرية[2] ، والطور - وبالضم - : فِناء[3] الدار وما يتشاءم به لغة في الطِّيَرة والطِيرة .

* * *

باب الظاء

الظِّأْر : أن تتخذ المرأة ولداً لترضعه ، ومصدر ظأرني على الأمر : راودني أو عطفني وأكرهني[4] ، ومصدر ظأَرها على ولدها : صارت ترضع مع ولدها — وبالكسر — العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيره[5] ، والذكر والأنثى سواء — وبالضم — - جمع الظُّؤُور من النوق للتي تعطف على ولد غيرها مخفف منْ ظُؤُر .

الظِّفْر : مصدر ظَفَره : غرز في وجهه ظُفُره — وبالكسر — : لغة في الظفر ، والظُّفر — بالضم — : عطر أسود .

الظلف : المنع ، والمشي في الحزونة [حتى لا][6] يتبين أثرك فيها ، وإصابة الظِّلْف [و] الهدر[7] ، والباطل ، تقول : « ذهب دمه ظَلْفاً وظَلَفاً[8] — بالطاء والظاء — وبالكسر — في البقرة والشاة والظبي وغيرها بمنزلة القدم في الإنسان — وبالضم — : جمع الظليف للذليل ، وللموضع الخشن الغليظ .

---

(١) في الأصل « الآنية » ، والتصحيح عن اللسان (طور) .

(٢) بدمشق (معجم البلدان ٤ / ٥٤) .

(٣) في الأصل (قباء) وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .

(٤) في الأصل « أكرمني » وهو تصحيف — مثلثات ابن السيد لوحة ٥٠ .

(٥) في القاموس (ظأر) « وغيرهم » .

(٦) زيادة من اللسان (ظلف) .

(٧) في الأصل « المدر » وما أثبته عن « غ » .

(٨) اللسان (ظلف) . وابن السيد — لوحة ٥٠ .

الظِّلّ : مصدر ظلّ يفعل كذا ـــ وبالكسر ـــ الفيء ، أو هو بالعشيّ، والظِّلُّ بالغداة والجَنَّة ، والخيال من الجن وغيره ويرى ، والعز والمنعة ، والزِّئْبر[1] والليل أو جنحه ، ومن كلّ شيء . شخصه ، ومن الشَّباب : أوّله ، ومن القيظ شدته ، ومن السحاب : ما وارى الشمس منه ـــ وبالضم ـــ : جمع الأظلّ لبطن الإصبع ، ولباطن المَنْسِم ، جمع شاذّ .

الظُّلّة : المرّة من ظل[2] نهاره يفعل كذا ظَلًّا ـــ وبالكسر ـــ : الظلال عن المطرز[3] ـــ والضم ـــ : الغاشية ، والبُرْطُلَة[4] ، وأول سَحابةٍ تُظِلُّ ، وشيء يستتر به عن الحَرّ والبرد ، وهي كالصُّفَّة .

الظَّلام : كسحاب : الظلمة وذهاب النور ـــ وككتاب ـــ : اليسير من كل شيء ، والظلم [و] أراد ظِلَامه ، ومُظالمته أي ظلمه[5] وجمع ظَلَم ، وشجر وتشديده أكثر ، ـــ وكالغراب ـــ : جمع ظلامة .

الظَّلّام : ككَتّان ـــ : الكثير الظلم ـــ وبالكسر ـــ : شجرة وقد يخفف وكذلك الظِّلَم والظالم ـــ أيضاً ـــ وبالضم ـــ : جمع ظالم .

الظَّلَم - بالتحريك - : الشخص والجبل ، وموضع[6] ، ووادٍ[7] وكزُفَر[8] ـــ ثلاث ليال يلين الدُّرَع[8] ، وجمع ظُلْمة الليل ، وكعنب : شجر ـــ وكذلك ـــ الظِّلَام والظالم .

---

(١) « الزِّئْبر ـــ كزِبْرِج ـــ وقد تضم الباء ـــ أو هو لَحْن ـــ : ما يظهر من دَرْز الثوب » القاموس (زئبر)
(٢) في الأصل « وظَلّ » ، وما أثبته عن القاموس (ظلل)
(٣) مثلثات ابن السيد ـــ لوحة ٥٠ .
(٤) البُرطلة : المِظَلَّة الضيّقة . القاموس (برطل) .
(٥) في الأصل (ظلم) .
(٦) ورد في شعر زهير (معجم البلدان ٤ / ٦٢) واللسان : ظلم) ولم أجد أكثر من هذا .
(٧) في القاموس (ظلم) وكعنب : واد ـــ وبهذا الضبط ضبطه المصنف في « المغانم المطابة » ص ٢٤٠ وقال وادٍ من أودية القبلية . وانظر تعليقات الجاسر هناك (وفي معجم البلدان ٤ / ٦٢) ظَلِم بفتح أوله وكسر ثانيه
(٨) في القاموس (درع) : « ليلة درعاء ـــ يطلع قمرها عند الصبح ، وليال درع ، ـــ بالضم وكصرد ـــ للثلاث التي تلي البيض لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها » .

الظِّلْم : الثلج . وسيف ، وماء الأسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض[1] ــ كفِرِنْد السيف ، والمصدر الحقيقي من ظلمه ظلماً ــ وبالكسر ــ : مرخم ظِلْمة وهي اسم امرأة فاجرة[2] أسنّت وقنيت ، فاشترت تيساً وكانت تقول : أرتاح لنبيبه[3] ــ وبالضم ــ : وضع الشيء في غير موضعه .

الظلمة : فعلة من ظلم الأرض ــ كضرب ــ : إذا حفرها في غير موضع حفرها ، وظلم البعير : نحره من غير داء ، والوطبَ: سقى منه اللبن قبل أن يروب ، والحمارُ الأتانَ : سَفَدها ، والظُّلْمة ــ أيضاً ــ : المرة من الظُّلْم ، قال الليث[4] : « الظَّلْم بالفتح المصدر الحقيقي من ظَلَم »[5] والظِّلْمة ــ بالكسر ــ : شجر لها عساليج[6] طوال ، والجمع : ظِلَم ــ كعنب ــ واسم امرأة فاجرة مذكورة ــ وبالضم وبضمتين ــ : الظلماء .

الظِّهار - كسحاب : ظاهر الحَرَّة - عن المطرز - وكالكتاب : المعاونة ، وأن يقول الرجل لامرأته : أنتِ عليَّ كظهر أمي ، وبالضم ــ : الجماعة ، وما ظهر من ريش الجناح ، أو الجانب القصير من الريش كالظُّهْر .

الظُّهْر : خلاف البطن ، والركاب والقِدْر القديمة ، وموضع[7] ، والمال الكثير والفخر بالشيء ، والجانب القصير من الريش كالظهار[8] ، والجمع ظُهْران ، وطريق

(١) في الأصل زيادة (ولو) « عاطفة » .

(٢) امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ، ثم قادت حتى أقعدت ، ثم اتخذت تيساً فكانت تطرقه الناس .. وفيها المثل : أقود من ظُلْمه « انظر المستقصي ١ / ٢٨٧ ومجمع الأمثال ٢ / ١٢٥ ــ ١٢٦ ومثلثات ابن السيد ــ لوحة ٥٠ .

(٣) في الأصل « لبيبا » وهو تصحيف .

(٤) هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل بن أحمد ، كان بارعاً في الأدب ، بصيراً بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة ، ويعد من أكتب أهل زمانه . ترجمته في بغية الوعاه ٣٨٣ إنباه الرواة ٣ / ٤٢ ــ ٤٣ ، معجم الأدباء ١٧ / ٤٣ ــ ٥٢ والبلغة ١٩٤ ــ ١٩٥ .

(٥) تهذيب الأزهري ١٤ / ٣٨٢ .

(٦) في القاموس (العسلج والعسلوج ــ بضمهما ــ: ما لان واخضر من القضبان .

(٧) كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة (معجم البلدان ٤ / ٦٣) .

(٨) في القاموس (ظهر) : « وبهاء السلحفاة » .

البر وما علظ من الأرض وارتفع ، والحديث والخبر ، وما عاب عنك ، وإصابه الظهر بالضرب — وبالكسر — : جمع ظِهْرة للعَوْن ، والظُهر — بالضم — : ساعة الزوال والسلحفاة .

* * *

باب العين

عبده يَعْبُده عبادة : وعَبَدت به أُوذيه : أُغريتُ به — وعبِد — كفرح — : غضب ، وجَرِب ، ونَدِم ، وحرِص ، وأنكر ، وأنف ، وعَبُد الطاغوت — ككرم — أي صار يُعْبَد من دون الله[1] .

العَبْر : تعبير الرؤيا ، وناحية الوادي ، وشاطئه — ويكسر — وعبور النهر — وبالكسر — ماأخذ على غربيّ الفرات إلى بَرِيَّة العَرَب[2] — وبالضم — : الثكلى وقبيلة[3] ، وسُخْنة العين — ويحرّك — والكثير من كل شيء ، والجماعة .

عَبَل الشجرة — كضرب — : حتَّ وَرَقَها ، والسهم : جعل فيه مِعْبَلَة[4] ، والشيء . رده وقطعه وحبسه ، وبه ذهب — وكفرح — : ابيضّ وغلظ فهو عَبِل وأَعْبَل — (وعَبْل)[5] — ككرم — عبالةً : ضخم .

العَتاق — كالسحاب : الكرم والجمال والحرية ، عَتَق يعتِق عِتْقاً وعَتْقاً وعَتَاقاً وعَتَاقةً فهو عتيق وعاتق — وبالكسر — : الجوارح من الطير ، والنجائب من الخيل — وبالضم — : لغة في العتيق .

العَتق : بالفتح : التقدم والحرية كالعتاق — وبالكسر — : الاسم وتخلص العبد

(١) في « غ » « يعبد الله » وهو خطأ بيّن .

(٢) معجم البلدان ٤ / ٧٨ .

(٣) لم أجد زيادة على ما ذكر في اللسان والتاج (عبر) وابن السيد — لوحة ٧٠ .

(٤) في القاموس (عبل) « المعبلة — كمكنسة — النصل العريض الطويل » .

(٥) زيادة من « غ »

من العبودية — وبالضم — : جمع العتيق ، وقديمة الخمر ، لغة في العتق .

العثن : مصدر عَثَنت النار عَثْناً وعُثاناً وعُثُوناً : دخنت ، وفي الجبل صَعَّد — وبالكسر — : ضرب من الخوصة ترعاه المال[1] رطباً ، ومُصلِح المال ، وسائسه ، والعِهْن — وبالضم — : جمع خرقة عشاء عبقة من قولهم « عَثِن الثوب » — كفرح — عَبِق .

العَجْب : أصل الذنب ومؤخر كل شيء — وبالكسر — : من يعجبه محادثة النساء — ويثلث — وبالضم — : الزهو والكِبْر .

العَجْز : الضعف والكسل ومُؤَخَّر الشيء ، وداء في عجز الدابة — وبالكسر — : جمع عِجْزة لآخر أولاد الرجل — وبالضم — : جمع العجوز ، وللعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في القاموس المحيط[2] .

العَدَّة : المرة من العد ، وعِدة المرأة — بالكسر — : أيام أقرائها وإحدادها على الزوج ، وعدة كتب : جماعة ، والعدة — بالضم — : ما تهيأ ويعتدّ به .

العَدْوة : جانب الوادي — ويثلث — وموضع[3] — وبالكسر — : طَوار[4] كل شيء كالعَدْو والعِدا والعِداء والمكان : المرتفع — ويضمّ — وبالضم — : المكان المتباعد .

العذرة : فعلة من عَذَر — وبالكسر — : المعذِرَة — وبالضم — : عُذْرة الجارية .

العَزْب : النشاط — وبالكسر — : يبيس البُهْمَى[5] — وبالضم — : خِلاف

---

(١) في الإعلام — لوح (١٢٥) « يرعاه المالُ » . والمال : الإبل والماشية .

(٢) القاموس (عجز) .

(٣) عدوة السبع : اسم موضع ، ورد في قول القتال الكلابي :

أني اهتديت ابنة البكري من أَمَمٍ … من أهل عَدْوة أو من بُرْقةِ الخال ؟

معجم البلدان ٤ / ٩٠ .

(٤) في القاموس (طور) : « الطَّوْر : ما كان على حدّ الشيء أو بحذائه كالطُّور والطَّوار » .

(٥) « البُهمي : نبت ، وهي خير أحرار البقول رطباً ويابساً » (اللسان بهم) وهو فيما يبدو لي ما نعرفه باسم « النصي » .

العَجم — ويحرك — وهم سكان المدن ، وأما سكان البوادي فهم الأعراب .

العَرْج : منزل[1] بطريق مكة منه العرجي الشاعر[2] ، ومن الإبل : الذي لا يستقيم بوله ، وبلد[3] ، وموضع[4] لهذيل — وبالكسر — : القطيع من الإبل نحو الثمانين — ويفتح — وبالضم — : جمع الأعرج .

العَرْس : الإقامة في الفرح، والحَبْل ، وعمود في وسط الفسطاط ، والفصيل الصغير — ويضم — وحائط بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به أقصاه ويُسَقَّف ، ليكون أدفأ — وبالكسر — : امرأة الرجل ورَجُلُها[4] ولَبُوَة الأسد ، وابن عِرْس : دويبة — وبالضم — : طعام الوليمة ، والنكاح ، وجمع عِراس لحبل يشدُّ في عنق البعير ، وجمع عَروسٍ للرجل وللمرأة .

العَرْض : المتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير ، وسفح[5] الجبل وناحيته والكثير من الجراد ، وجبل بفاس[6] ، وخلاف الطُول ، والوادي ، ومصدر عرض في معانيها الكثيرة — وبالكسر — : النفس ، والجسد ، ورائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة ، وكل موضع يعرق في الجسد ، وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ، أو موضع المدح والذم من الإنسان ، وواد باليمامة[7] والجلد ، وكل وادٍ فيه قرى ومياه ، ومن يعترض الناس بالباطل — وبالضم — : الجانب والناحية وسفح الجبل ، ومن النهر : وسطه ، وجمع العروض .

عرض له كذا — كضرب — : ظهر عليه ، وعرض الشيء له : أظهره له وأبرزه

---

(١) (انظر معجم البلدان ٤ / ٩٨ — ٩٩) وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

(٢) عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة ، كان مشغوفاً باللّهو والصيد ، وكان من الأدباء الظرفاء ، ومن الفرسان المعدودين ، توفي نحو سنة ١٢٠ هـ . ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٤ ، الأغاني ١ / ٣٦٢ — ٣٩٢ ، بروكلمان ١ / ١٩٨ .

(٣) انظر معجم البلدان ٤ / ٩٩ .

(٤) في « غ » : « أرجلها » وهو تصحيف .

(٥) في الأصل « صفح » وما أثبته عن « غ » .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٠٣ .

(٧) معجم البلدان ٤ / ١٠٢ — ١٠٣ .

إليه ، والعود على الإناء ، والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه ، وعرض له من حقه ثوباً : أعطاه إيّاه مكان حقّه ، والناقة : أصابها كسر وآفة ، وعَرِض — كسمِع — ظهر ، والناقة : أصابها كسر . وعَرُض — ككرم — : صار عريضاً .

العَرْضة : المرة من العرض — وبالكسر — : المرأة التي تعترض الناس بالباطل — وبالضم — : الهمة ، وحيلة في المصارعة ، والمرأة القوية ، والاعتراض في الخير والشر ، ومنه : ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾[1] أي لا تعرضوا باليمين في كل ساعة ألّا تبروا وتتقوا ، وهو عرضة لذلك أي مقرِنٌ له قَوِيٌّ عليه .

العَرْف : جَزُّ العُرْف ، ومصدر عَرَفه : جازاه ، ومصدر عُرِف فهو معروف إذا جُرِح كَفُّه ، والريح طَيِّبة كانت أو منتنةً ، ونباتٌ ليس بحمض ولا عضاة ، وقروح تخرج في بياض[2] الكفّ ، جمع عرفة — وبالكسر — : الصَّبْر — وبالضم — : الاسم من الاعتراف ، وعرف الفرس ، وموضع[3] ، والمعروف كالعُرُف — بضمتين — : وشجر الأترج وضرب من النخل ، وجمع عَروف للصابر ، وجمع العَرْفاء للتي لها عُرْف ، وجمع الأعرف من الخيل والحيّات .

العَرْق : العظم أكل ما عليه من اللحم ، ومصدر عَرَق العظم : أكل لحمه ، والعِرق — بالكسر — : للشجر وللبدن ، وأصل كل شيء ، والأرض الملح التي لا تنبت ، وذات عِرق[4] ميقات أهل العراق ، والعرق : وادٍ[5] لبني[6] حنظلة وموضعان[7] بالبصرة — وبالضم — : جمع عِراقٍ لشاطئ البحر مخفف عُرُق .

العَرَق محركة — : ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد هو في الحيوان ،

---

(١) جزء من آية ٢٢٤ من سورة البقرة .

(٢) في « غ » : « باطن » .

(٣) في ديار كلب به ماء من أطيب مياه نجد يخرج من صفاً صلد . انظر معجم البلدان ٤ / ١٠٥ — ١٠٦

(٤) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٥) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٦) بن مالك ، وهي أكبر قبيلة في تميم ، مساكنهم في الجاهلية : الصَّمّان (معجم قبائل العرب ٣١٠) .

(٧) في معجم البلدان ٤ / ١٠٨ « وعِرق — أيضاً — : موضع على فراسخ من هيت ، وعِرق : موضع قرب البصرة » .

ويستعار لغيره ، والعَرَق — أيضاً — : ندى الحائط ، والثواب أو قليله واللبن ، والزبيب ونتاج الإبل ، والنَفْع ، والسطر من الخيل والطَّير وكل مصطف والقفة المنسوجة أي[1] من الخوص قبل أن يجعل منه الزنبيل ، والزنبيل نفسه ، والشوط ، وعَرَق القربة كناية عن الشدة والمجهود والمشقة ، والعرق — أيضاً — : مصدر عَرِق : كسل ، وكُلّ صفّ[2] من اللبن في الحائط ، وجمع عرقة للنِسْعة التي يُشَدُّ بها الأسير ، والعِرَق — كعنب — : جمع عِرْقة للأصل — وكصُرَد — : جمع عُرَقة — بالتحريك — وهو الكثير العرق من الناس .

عَرَمَ العظمَ — كنصر — : نزع ما عليه من لحم ، والصبي أمه : رضعها والإبل ، الشجر : نالت منه ، والرجلَ : أصابه بعُرام أي شراسة وأذى — وعَرِم العظم — كفرح — : فتر ، وعَرُم — ككَرُم ونَصَر وسمع — : اشتدّ .

العَرْن : وضع العِرَان في أنف البعير ، ومصدر عَرَن : مَرَن ، والسهمَ رَصَّفه ، والجلد : دبغه بالعرنة — وبالكسر — : ريح الطَّبْخ — وبالضم — : مخفّف عُرُن لجمع العَرين للضبع والذئب والحية ، ومأوى الأسد ، وصياح الفاختة ، وفناء[3] الدار ، والشوك ، والفريسة ، والعِزّ ، وجُحْر الضَّبّ ، وجمع العِران — ككتاب — لعود البكرة ، والبعد ، والقتال ، ووِجار[4] الضبع ، والقِرْن .

العَزّ : الغلبة — وبالكسر — : [المطرة][5] الشديدة السَرَف[6] والامتناع كالعِزَّة والعَزازة — وبالضم — : جمع السَّنَة العزّاء للشديدة .

العَزْم : إرادة فعل الشيء ، والقطع عليه — ويضمّ — ومصدر عَزَم الأمرُ نفسُه : إذا عزم عليه ، وعَزَم على الرجل : أقسم ، وعزم الراقي : قرأ العزائم أي الرُّقى ، والعزم

---

(١) ليست في « غ » .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « ضيف » وهو تصحيف . انظر القاموس (عرق) .

(٣) في الأصل « قناء » وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .

(٤) في الأصل : « وجاد » وفي « غ » : « وجا » وهو تصحيف ، انظر القاموس : (عرن) .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) في القاموس : (سرف) : السرف : ضد القَصْد .

ـــ أيضاً ـــ . تجير[1] الزبيب ـــ وبالكسر ـــ أمّ العِزْم ـــ ويفتح وهي الاست .

وكذلك عِزْمة ، وأم عِزْمة ، والعُزْم ـــ بالضم ـــ :[2] العَزْم ، وجمع العَزوم على الأمر مخفف عُزْم .

العَسْر : مصدر عَسَره يعسِرُه : طلب منه على عُسْرةٍ ، وعِسَره جاء عن يساره ، وعَسَرت الناقة : رفعت ذنبها في عدوها ـــ وبالكسر ـــ : قبيلة[3] ، وقد تفتح وموضع[4] ـــ وبالضم ـــ : ضد اليسر ، وجمع الأعسر للذي يعمل بيده اليسرى ـــ خاصةً ـــ .

عَسَره ـــ كنصره ـــ وسمعه : جاء عن يساره ، وعسِر الرجل ـــ كفرح ـــ : صار أعسر ، وعَسُر الأمر ـــ ككرم ـــ عُسْراً وعَسَارةً ـــ وعَسِر ـــ كفرِح ـــ عَسَراً : صار عسيراً .

العَسْل : الناقة السريعة . ومصدر عَسَل الطعام يَعْسُله : خلطه بالعَسَل ، والقوم : زوّدهم إيّاه ، والرمح عَسَلاً وعُسُولاً وعَسَلاناً ، اشتدّ اهتزازه ـــ وبالكسر ـــ : أبو قبيلة[5] ، وفلان عسل مال[6] ، أي : حسن الرِعْيَة له ـــ وبالضم ـــ : جمع العسل ، ويجمع على عُسُل وعُسول وعُسلان ، والعُسُل : الرِجال الصالحون ، ويجوز تخفيفه .

العَسْن : الطول مع حسن الشعر والبياض ، وموضع[7] ـــ وبالكسر ـــ : المِثْل والشَحْم ـــ ويثلث ـــ وبالضم ـــ : السِمَن .

(١) في اللسان : (شجر) : « التجير ما عُصير من العنب فجرت سلافته ، وبقيت عصارته » .
(٢) في « غ » زيادة « وجمع » وهو خطأ من الناسخ .
(٣) في القاموس (عسر) ، ومعجم البلدان ٤ / ١٢١ « من الجن » .
(٤) عِشر ، وقيل : عِسْر : موضع في بلاد أشجع (معجم ما استعجم ٩٤٤ ومعجم البلدان ٤ / ١٢١) .
(٥) فخذ من بني عمرو بن يربوع من العدنانية (معجم قبائل العرب ٧٨٢) .
(٦) في الأصل : « ماء » وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .
(٧) في معجم ما استعجم ٩٤٣ : « ذكره الخليل » ، وفي معجم البلدان ٤ / ١٢٤ : « معروف » وفي اللسان : (عَسَن) :

كأنّه عليهم بجنوب عَسْنٍ غماماً يستهلّ ويستطيرُ

العشر : أخذ عُشْر الأموال ، ومن العدد (م) ، ومصدر عَشَرهم ـــ كضربهم ـــ صار عاشِرَهُمْ ـــ وبالكسر ـــ : وِرْد الإبل اليوم العاشر ـــ وبالضم ـــ : جزء من عشرة وجمع عشير للصاحب والزوج[1] .

العَصْبة : شجرة تلتوي على غيرها من الشجر ، وفَعْلة من العَصْب وهو الطَّيّ واللّيّ[2] والشّدّ وضمّ ما تفرّق من الشجر ، وشد خُصْيي التَّيس أو الكبش حتى تسقطا وشدّ فخذي الناقة لتدر ، واتساخ الأسنان من غبار ونحوه . وجُفاف الرِّيق على الفم ، والإطاقة بالشيء ـــ وبالضم ـــ : من الرجال والخيل والطير : ما بين العشرة إلى الأربعين ، وهَنَةٌ تلتفّ على القَتَادة لا تُنزع عنها إلا بعد جَهْد .

العَصْل : مصدر عَصَل : بال ، والعودَ : عَوَّجه ـــ وبالكسر ـــ : المِعى عن المطرز[3] ـــ والتحريك أكثر ـــ وبالضم ـــ : جمع الأعصل للمعوّج الساق ، وللملازم للشيء المتعطف عليه المعوج .

العَصْمة : فعلةٌ من عَصَم يعصِم : اكتسب ومنع ووقى ، وإليه اعتصم به ، والقربة جعل لها عِصاماً[4] ـــ وبالكسر ـــ : المنع ، واسم رجل[5] ـــ وبالضم ـــ : القِلادة ـــ ويكسر ـــ : والاسم من عصم الوَعْل فهو أعصم إذا كان في ذراعيه أو أحدهما بياض ، وسائره أسود .

العَضّ : المَسْك بالأسنان ـــ وبالكسر ـــ : السيء الخلق ، والبليغ المنكر ، والقِرْن ، والقويّ على الشيء ، والقيِّم للمال ، وما صَغُر من شجر الشَّوْك ، وما لا يكاد ينفتح من الأغاليق ـــ وبالضمّ ـــ : العجين تعلفه الإبل ، والقَتُّ ، والشعير

(١) في الأصل : « للزوج » ، وما أثبته من « غ » .

(٢) في الأصل : « الكي » وساقطة من « غ » ، وما أثبته عن القاموس (عصب) .

(٣) مثلثات ابن السيد ـــ لوحة ٦٩ .

(٤) في اللسان : (عصم) : « العصام : رباط القربة وسيرها الذي تحمل به أو هو حبل تشد به » .

(٥) عصمة بن أبير ـــ رضي الله عنه ـــ وعصمة بن الحصين ، وعصمة بن رئاب بن حنيف ـــ رضي الله عنهم ـــ ، وفيه غيرهم . انظر الإصابة ٤ / ٥٠٢ ـــ ٥٠٥ .

والحنطة لا يَشركهما شيء .

العضاض : ــ كسحاب ــ : ما يعض عليه ، وما غلظ من الشجر ــ وبالكسر ــ : عَضّ الفرس ، وهو عِضاض عيش أي : صبور على الشدة ، ــ وبالضم ــ : عِرْنين الأنف . والعُضاضيّ : الرجل الناعم اللين ، والبعير السمين .

العَضاض : كسحاب ــ أيضاً ــ : ما يُعَضّ عليه ، والعَضيض : القرين والعضُّ الشديد ، والعَضوض : ما يُعَضُّ عليه ويُؤكَل كالعَضاض ، والقوس لصق وترها بكبدها ، والمرأة الضيقة الفرج ، والداهية ، والزمن الشديد الكَلِب[1] ومُلْك فيه عسف وظلم ، والبئر البعيدة القعر ، أو الكثيرة الماء كالعَضاض .

العَضْد : القطع والإعانة والضرب على العضد ، ولغة في عَضُد ــ وبالكسر ــ : لغة فيها ــ أيضاً ــ من عَضِد ــ ككَتِف ــ نقلت الكسرة من الضاد إلى العين . والعُضد ــ بالضم ــ لغة أخرى فيها ، وجمع الأعضد ، وهو الدقيق العضد ، ومن أصابه داء في عَضُده .

العَضَد : محركة : داء في العَضُد ، وما يقطع من الشجر ــ وككتف ــ : من دنا من عَضُدي الحوض ، والمشتكي من عَضُده ، وحمار ضم الأتن من جوانبها ــ وكسَبُع ــ معروف ، وفيه ست لغات .

العَضْل : مصدر عضل عليه : ضيّق ، ومصدر عَضَل به الأمر : اشتدّ . وعَضَل المرأة : منعها من الزوج ، والعِضْل ــ بالكسر ــ : مصدر عَضَل المرأة عَضْلاً وعِضْلاً وعِضْلاناً : منعها الزَّوْجَ ظلماً ، والعضل ــ أيضاً ــ : الداهية من الرجال ــ وبالضم ــ جمع العَضَل ، وهو الضخم عَضَلة الساق .

العطف : الميل والإمالة ، والرحمة ، وقارعة الطريق ــ ويكسر ــ وأن تُعطِف الظبية عنقها وتنام ــ وبالكسر ــ : الجانب من كل شيء ــ وبالضم ــ الأردية والسيوف ، جمع عِطاف .

---

(1) في الأصل : « والكلب » وما أثبته من القاموس : (عضض) .

العَفْج : العرك والضرب والنكاح والمِعى ، أو ما ينتقل إليه الطعام من المعدة ، وفيه لغات عَفَج وعَفِج وعِفْج ، والعُفْج ــ بالضم ــ : جمع الأعفج من الرجال للعظيم الأعفاج .

العَفر : التراب ــ ويحرَّك ــ والتمريغ في التراب ــ وبالكسر ــ : الرجل الخبيث ، والذكر من الخنازير ــ ويضم ــ وبالضم ــ : الحمر من الظباء ، والسابعة والثامنة والتاسعة من ليالي الشهر ، ومن الرمال : الكُثبان الحمر ، والشجاع الجلد ــ ويكسر ــ : والغليظ الشديد[1] ، وموضع[2] .

عَفَره : في التراب : مَعَكَهُ ــ كعفَّرة ــ والنخل عَفَاراً : ألقحها وأصلحها ، والحب عفراً : زرعه ، أو سقاه بعد أن زرعه ، وعَفِر الظبي ــ بالكسر ــ عفرة : أشبه لونه لون التراب ، وعفر الرجل ــ بالضم ــ عفارة : صار عفراً شجاعاً .

العَقْبة : فعلة من عَقَبه : ضرب عَقِبه ، وشدّه بالعقب ، وفلاناً : جاء بعده ، والقرط : شدَّ فيه خيطاً ، وعَقَّب فيه بخير : جاء به من عنده ــ وبالكسر ــ أثر الجمال والشرف ــ وبالضم ــ أن تركب[3] أميالاً ثم تنزل ، ويركب صاحبك . ومرقة ترد في القدر المستعارة مع شيء من اللحم وغيره .

العَقْد : م ويكون في الحبل ، والعقد : العهد والبيع ــ وبالكسر ــ : القلادة ــ وبالضم ــ : جمع الأعقد للكلب والذئب الملتوي ذنبه ، والتيس في قرنه عقدة .

العَقْصة : المرة من عقص شعره : ضفره وفتله ، والعِقْصة ــ بالكسر ــ والعقيصة : الضفيرة ، وعُقْصة القرن ــ بالضم ــ : عُقْدته[4] .

العَكَّة من الليالي : الشديدة الحر ، يقال : ليلة عَكَّة ، والعكَّة ــ أيضاً ــ : شدة

---

(١) في الأصل : « الشد » وكذا في « غ » وما أثبته عن القاموس .

(٢) كثبانٌ حُمْرٌ بالعالية في بلاد قيس (معجم ما استعجم ٩٤٨) وفي معجم البلدان ٤ / ١٣١ : « نجد عُفَر : موضع قرب مكة ، وبلد لقيس بالعالية » .

(٣) في الأصل : (ترحب) وهو تصحيف ، وساقط من « غ » .

(٤) معنى كون التيس أعقد أو أعقص : هو أن يلتوي قرناه على أذنيه من خلفه . انظر القاموس : (عقص) .

الحر ــ ويثلث أوّلها ــ ، وعَكّة ــ أيضاً ــ : بلد[1] ، والعُكّةُ ــ بالضم ــ : آنية السمن . ج عُكَك وعِكَاك ــ وبالكسر ــ : شِدّة الحر ــ ويثلّث ــ وهيئته ــ ويضمّ ــ وضرب من نبات[2] الهودج مُوشّى ــ ويفتح ــ وبالضم ــ : النوبة والبدل والشيء من المرق يردّه مستعير القدر إذا ردّها ، والليل والنهار .

العلب : الأثر والحزّ والمكان الغليظ ــ ويكسر ــ والشيء الصُّلْب والثَّلْم في السيف بالضرب ، والأخذ من جانبي الطريق ، وحَزْم مِقْبَض السيف ونحوه بعِلْباء البعير أي : عَصَبُ عُنقه[3] ــ وبالكسر ــ : الرجل لا يطمع فيما عنده ، والمكان الذي لو مطر دهراً لم ينبت ــ ويفتح ــ وبالضم ــ : الضب ، وجمع علاب ــ ككتاب ــ وجمع الأعلب[4] .

العَلْبة : فعلة من عَلَب ــ وبالكسر ــ : أبنة غليظة من الشجر تتخذ منها المِقْطَرة ــ وبالضم ــ : النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يحلب فيها .

العَلَق : الخرق في الثوب من شيء يعلق به ، ومصدر عَلِقت الإبل العضاه ــ كسمع ــ : إذا رعتها ــ وبالكسر ــ : النفيس من كلّ شيء ، والجراب ــ ويفتح ــ فيهما ــ وبالضمّ ــ جمع عَليق ، وهو القضيم ــ يعلق على الدوابّ ، وجمع علوق للغول والداهية والمنية ، والمرأة تعلق بزوجها ولا يحب غيرها . والناقة التي ترأم ولا تدِرّ ، والتي تعطِف إلى ولد غيرها فلا تر أمه ، وإنما تشمُّه بأنفها وتمنع لبنها ، وشجر تأكله الإبل العشار ، وما يعلق بالإنسان .

العلقة : المرة من عَلِقَتِ الإبل العِضاه ، وعَلق الثوب : دبغه بالعَلْقي لشجر يدبغ

---

(١) في فلسطين على الساحل (معجم البلدان ٤ / ١٤٢) .

(٢) في الأصل : « نبات » وما أثبته عن « غ » . والبتات جمع بت وهو كساء غليظ مهلهل ، مُربّع ، أخضر . وقيل : هو من وبر وصوف (اللسان بتت)

(٣) في الأصل : « عقبه » وكذا هي في « غ » وهو تصحيف

(٤) مثلثات ابن السيد ــ لوحة ٦٨ : « الأعلب من الإبل هو الذي أصابه في عنقه داء ، والعلاب سمة في عنق البعير » .

به ، والجذبة[1] في الثوب ـــ وبالكسر ـــ . الترس وأوّل ثوبٍ يتّخذ للصّبيّ ـــ وبالضم ـــ : كل ما يتبلغ به من العيش ، وشجر يبقى في الشتاء تَعَلَّقُ به الإبل حتى تدرك الربيع، وما يتبلغ به من الطعام إلى وقت الغداء كالعلاق ـــ بالفتح ـــ .

العَلَق ـــ محركة ـــ : الدم الغليظ أو الجامد ، ودُوَيْبَّةٌ في الماء تمصُّ الدم ، ومعظم الطريق ، والذي تُعَلَّق به البكرة ، وما تتبلغ به الماشية من الشجر ـــ كالعُلْقَة والعَلاق والعَلاقة والحبّة تَعَلَّق بالقلب والطين يعلق باليد ، والخصومة التي[2] لا يُنفك منها . والبكرة نفسها ، ومن القربة : سير تُعَلَّق به ـــ وكعنب ـــ جمع عِلْقَة ، وقد تقدما ـــ أيضاً ـــ .

العَلَام ـــ كسحاب : جمع العلامة ـــ وبالكسر ـــ : جمع العَلَم للحبل الطويل ـــ وبالضم ـــ : الصقْر والباشق ـــ ويُشدّد ـــ .

العُلَّام ـــ ككتّان ورُمّان ـــ : الكثير العلم كالعلّامة والتّعْلِمة والتِعلامة ـــ وبالكسر ـــ : التعليم كالكِذّاب للتكذيب ـــ وبالضم ـــ : الحِنّاء[3] . وجمعَ عالم والصقر والباشق ـــ ويخفّف ـــ .

العَلْم : وسم البعير بالعلمة لشق في شفته العليا ، والغلبة في العلم ـــ وبالكسر ـــ : المعرفة والخلق كله كالعالَم ـــ والعُلْم ـــ بالضم ـــ : جمع الأعلم للمشقوق الشفة . وجمع العُلْمة .

عَلَم شفتها ـــ كنصَر ـــ : شقّها ـــ وعَلِم ـــ بالكسر ـــ : عَرَف وعلُم ـــ ككرم ـــ صار بحيث يتعجب من علمه .

عَلْوان : اسم رجل[4] ، والعِلّيان ذكر الضباع والطويل ، والناقة المشرفة ،

---

(١) في الأصل : « الخربة » وهو تصحيف .
(٢) في الأصل : « الذي » وما أثبته عن « غ » .
(٣) في الأصل : « الحناء » وفي « غ » : « الحيا » وهو تصحيف .
(٤) هناك أكثر من شخص ، منهم علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري (ت ٦٦٠هـ) . ومنهم عَلْوان بن علي الأسدي (ت ٥٢٨ هـ) (انظر الأعلام ٥ / ٥١)

والضخم ، ومن الأصوات الجهير كالعِلِّيان فيهما ـــ والعُلْيان ـــ كعثمان عنوان الكتاب .

العَمارة ـــ ويكسر ـــ : أصغر من القبيلة ، وهو الحي العظيم ، والتحية كالعَمار ، والعِمارة ـــ بالكسر ـــ : ما يعمر به المكان ، ومصدر عَمَر الله منزلك عِمارةً ، وعَمَر المنزلَ عَمارةً والعُمارة ـــ بالضم ـــ : أجرة العمارة ، واسم رجل[1] .

العَمْران : طرفا الكم[2] ، واللحمتان المتدليّتان على اللهاة ، وعمرو بن جابر[3] ، وبدر بن عمرو[4] ، وعِمْران ـــ بالكسر ـــ : اسم[5] ، والعُمْران : جمع عامر ، وتثنية العُمَر .

عَمَر المكان ـــ كنصر ـــ : جعله أهلاً ، والمكان نفسه : صار عامراً ـــ كعَمُر ـــ ككَرُم ، وعَمِر ـــ كفرح ـــ ونصر ـــ عَمْراً وعَمارةً : بقي زماناً طويلاً ، أو أقام .

العَنّان : السحاب مطلقاً ، والشيء يمسك الماء ، والعنين ـــ كحكيم ـــ : من لا يقدر على حبس ريح بطنه ، والعَنُون ـــ كشكور ـــ : الدابّة المتقدمة في السير .

عَن ـــ بالفتح ـــ : حرف جرّ ـــ وبالكسر ـــ : أمر من عان يعين ـــ أصاب بالعين ـــ وبالضم ـــ : أمر من عان البعير يعون : صار عَواناً أي : نَصَفاً في سِنّه .

عندت الناقة عُنوداً : رعت وحدها ، والسلطان : تجبَّر ، وعَنِد فلان عن الحق ـــ مثلثة النون ـــ : مال .

---

(١) كثير من اسمهم عمارة (بالضم) (انظر الإكمال ٥ / ٢٧١ والمشتبه ٤٧٠) منهم عُمارة بن أوس ، وعمارة ابن ثابت الأنصاري ، وابن حزم بن زيد ، وابن حزن بن شيطان ـــ رضي الله عنهم ـــ وغيرهم . (انظر تراجمهم في الإصابة ٤ / ٥٧٢ ـــ ٥٨٧) .

(٢) في اللّسان والقاموس (عمر) : « الكمّين » .

(٣) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن الفزاري (التاج عمر) .

(٤) بن جؤيّة بن لوذان الفزاري ، قاد غَطَفان لبني أسد ، فقتله خالد بن الأبح الأسديّ . انظر التاج عمر ، وانظر المحبر ٢٤٨ .

(٥) كثير ، منهم : عِمران بن بلال ، وابن الحجاج ، وابن الحصين ، وابن عصام التّيمي ـــ رضي الله عنهم ـــ وغيرهم كثير . (انظر الإصابة ٤ / ٧٠٤ ـــ ٧١٠) .

العَتْك : مصدر عَتَك : لزم ، والرمل : تعقّد وارتفع فلم يكن فيه طريق ، والبعير : سار في الرمل ، وقرية[1] بـ ـ وبالكسر ـ : سُدْفة من الليل من أوّله إلى ثلثه ـ ويثلث ، ومن كلّ شيء : ما عَظُم منه ، والأصل ـ وبالضم ـ : جمع عنيك للرمل المتعقّد .

العَوْد : الرجوع كالعَوْدة ، وزيارة المريض ـ كالعِيادة والعُوادة وانتياب الشيء كالاعتياد ، والمسنُّ من الإبل والشاء ، والرجال ج عِيَدة وعِوَدة ، والطريق القديم وفَرَسان[2] ، والقديم من السُّودَدِ[3] ، والعود ـ بالضم ـ : الخشب ، والذي يضرب به ، والذي يتبخر به ، والعظم في أصل اللسان ، وأم العود[4] القِبَّةُ ، والعِيد : ما اعتاد الإنسان من همّ أو مرض أو حزن وغيره ، وكل يوم فيه جمع ، وشجر جبلي ، وفحل م[5] وإليه[6] تنسب النجائب العيدية على قول ، وجمع العادة .

العَوْس : الطَّوَفان بالليل كالعَوَسانِ ، ومصدر عاس على عياله : كدّ عليهم وكدح ، وماله : أحسن القيام عليه[7] ، والذئب : طلب شيئاً يأكله ـ وبالضم ـ : ضرب من الغنم ، وجمع العَوْساء ـ وبالكسر ـ : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة . جمع أعيس وعيساء .

العاص : والعُوَيص[8] واديان بين الحرمين الشريفين مكة والمدينة ـ وبالكسر ـ : الشجر الكثير الملتفّ ، والأصل ، وكلّ العضاه إذا اجتمعت

---

(١) في معجم البلدان ٤ / ١٦٢ : «عُتُك بلفظ زُفَر علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين .. وأمّا عَتَك فموضع ، ورد ذكره في قول عمرو بن الأهتم :

بها حيث حال الميث في كل روضة ... من العتك حوّاء المذانب مِحْلالُ

(٢) هما فرس مالك من جشم ، وفرس أُبيّ بن خلف « اللسان (عود) » .

(٣) في القاموس (سود) : « السود والسودد والسُّوْدد ـ بالهمزة ـ كقنفذ ـ : السيادة » .

(٤) هي الفحثة أو الفحث ، وهي ذات الأطباق من الكرش (اللسان : فحث) .

(٥) انظر التاج (عود) .

(٦) في الأصل زيادة « ع » وليست في « غ » .

(٧) في الأصل : « عليها » وهو تصحيف .

(٨) في الأصل : « القيص » بالقاف ، وفي « غ » : « العيص » وكلاهما تصحيف . وانظر ما كتبه المصنف في : « المغانم المطابة » ص ٢٤٢ .

وتدانت ، ومَنْبِت خيار الشجر وماء وعَرَض من أعراضِ[1] المدينة ، والعوص ــ بالضم ــ : جمع العائص من الشاء[2] وهي التي لم تحمل أعواماً .

العَهْنة : المرّة من عَهَن : أقام وخرج وجدّ في العمل وعهد ، والسَّعَف يبست ــ وبالكسر ــ : شجرة ، والقطعة من العهن للصُّوف والإِحْنَةُ ــ وبالضم ــ : انكسار في القضيب بلا بينونة . وقد عَهَن ــ كضرب ــ .

العَيْر : الحمار ، وغَلَب على الوحشيّ ، والجمع أعيار وعِيار وعُيور وعُيورة وعِيارات[3] ومَعْيوراء ، والعَظْم النَّاتِئ وَسَطَ الكتف ، ومن السيف والفصل : الناتئ وسطهما ، وكل ناتِئ في مستوٍ ، وماقي العين أو إنسانها ، أو لحظها ، وما تحت الفرع من باطن الأذن ، والوتد ، والجبل ، والسيد ، والملك ، والطبل ، والمتن في الصلب ، وجبل[4] بالمدينة ، ووادٍ[5] ، ورجل كافر[5] كان له واد فأحرقه الله ، وخشبة تكون في مقدّم الهودج ، ومصدر عار الحمار : أفلت ، وذهب على وجهه ، وعار السهم : ذهب إلى غير المقصود به ، والبعير : ترك شَوْلَها[6] ، وذهب إلى أخرى ، والقصيدة : سارت ، والعِير ــ بالكسر ــ : القافلة مؤنثة ، أو الإبل تحمل الميرة ، والعُور ــ بالضم ــ : جمع الأعور لمن ذهب حس إحدى عينيه ، والرديء من كل شيء ، وللضعيف الجبان البليد الذي لا خير فيه ، وللدليل السيء الخلق [و] الدلالة ، وللدارس من الكتب [و] الذي لا علم فيه من الطرق . ولمن لا سوط معه ، ولمن لا أخ له من أبويه .

العَيْط : مصدر عاطت الناقة تَعيط وتَعُوط عَيْطاً وعِياطاً : إذا لم تحمل سنين من

(1) انظر ما كتبه المصنف عن « العيص » في كتابه : « المغانم » ص ٢٨٨ ، وما كتبه الجاسر تعليقاً على ما ذكره .

(2) في الأصل و « غ » : « الشاة » .

(3) في القاموس (عير) : « جمع عيارات » .

(4) المغانم المطابة ٢٨٧ ــ ٢٨٨ .

(5) في معجم البلدان ٤ / ١٧٢ : « العير اسم وادٍ كان خصباً فغيره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الموحش ، وقال ابن الكلبي : « إنه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع ، وكان مؤمناً بالله ثم ارتد فأرسل الله على واديه ناراً فاسودّ وصار لا ينبت شيئاً ، فضرب به المثل » . (انظر المغانم ٢٨٧)

(6) في الأصل : « شوكها » ، وما أثبته عن القاموس (عير)

غير عقر فهي عائط ــ وبالكسر ــ : جياد[1] الإبل وأفتاؤها . وجمع العائط من النوق كالعوط ــ بالضم ــ والعِيط والعيطات ، وعِيْط ــ مبنيّةً على السكون[2] ــ : صوت الفتيان إذا تصايحوا ، أو كلمة يتادى بها عند السكر والغلبة .

العَيْن : الباصرة ، ويَنبوع الماء ، ومَفْجَرُ ماء الرَّكيَّة ، والدينار والمال العتيد الحاضر ، والذهب عامَّة والربا[3] ، والمَيْل في الميزان ، ومطر أيام لا يُقْلِع ، وأهل البلد ، وخيار الشيء ، ونفس الشيء ، وحقيقة القبلة ، والجماعة والناحية ، وحرف هجاء ، والشمس ، أو شعاعها ، ودوائر رقيقة على الجلد ، والدُّيْدَبان ، والجاسوس ، ونقرة الرَّكْبة[4] ، وقرية[5] باليمن ، وقرية[6] بالشام وموضع[7] ببلاد هذيل ، وطائر . ومن السحاب ما أقبل من ناحية قبلة العراق وعن يمينها ، والنظر والمعاينة ، وكبير القوم ، ومنظر الرجل ، وأهل الدار ، ومصدر عانه : ضربه على عينه ، وعانت البئر : كثر ماؤها ، وعان الماء : جرى ، وعانه : أصابه بالعين ، وجمع[8] الأعيان للإخوة بني أبٍ وأمٍّ ، وعين القوس : التي يقع فيها البندق ، وأنت على عيني أي في الإكرام والحفظ جميعاً ، وعبد[9] عين أي كالعبد مادام تراه كذا صديق عين . ورأس عين[10] بلد، وعين سبعة دنانير : نصف دانق ، والعِين ــ بالكسر ــ : بقر الوحش ، وجمع العيون للشديد الإصابة بالعين ، وجمع العيناء للعظيمة العينين من البقر والنساء .

---

(١) في القاموس : « خيار » .

(٢) كذا وردت ، وفي القاموس : « وعيط ــ بالكسر ــ مبنية ــ » . وضبطها ابن السيد في مثلثاته لوحة ٧٣ بالكسر .

(٣) في الأصل : « الرَّق » ، وفي « غ » : « الرق » وهو تصحيف . انظر القاموس (عين) .

(٤) في الأصل : « بقرة الركبة » وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .

(٥) من مخلاف سنحان (معجم البلدان ٤ / ١٧٥) .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٧٥ .

(٧) معجم ما استعجم ٩٨٦ .

(٨) كذا في الأصل ، وفي القاموس (عين) : « واحد » .

(٩) في الأصل : « عند » وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .

(١٠) معجم ما استعجم ٦٢٣ وفيه : « رأس العين ، وبعض اللغويين يقول : رأس عَين ، وينكر أن تدخله الألف واللام ، وهو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن ذُهْل بن شيبان ... وهي بين الجزيرة والشام » .

والعون — بالضم — : جمع العَوان من الحروب ، وهي التي قوتل فيها مرَّة ، ومن البقر والخيل التي نُتِجت بعد بطنها البكر ، ومن النساء التي كان لها زوج ، وجمع العانة ، وهي القطيع من حمر الوحش ، والعَوْن — بالفتح — الظهير والمعاونة ، واسم[1] .

* * *

باب الغين

غَرَب — كنصر — : غاب وبَعُد — وكفرح — : اسودّ وجهه من السموم ، وغَرُب الكلام غرابة — ككرم — : غمض وخفي .

الغَرّ : موضع[2] ، وكل كسر متثن في ثوب أو جلد ، ونهر دقيق في الأرض ، وحدّ السيف ، والشق في الأرض ، واسم ما يزق به الطائر فرخه ، ومصدر غرّه : زقّه . وغَرّ : أكل ، والغِرْغِر لدجاج السِّنْد ، وإبله : أطعمها الغِرْغِر لنبات ، وفلاناً : غراً وغروراً ، وغَرّه : خدعه ، وأطمعه بالباطل ، والغِر — بالكسر — : الشاب الذي لا تجربة له كالغرير ، وهي غِرّ وغِرّةٌ وغَريرة — وبالضم — : طير في الماء ، وجمع الأغرّ من الخيل والناس ، والغرّاء .

الغُرّة : المرة من غره في معانيه الثلاثة — وبالكسر — : الشابة التي لا تجربة لها كالغِرّ والغريرة ، والغفلة — وبالضم — : بياض في جَبْهة الفرس كالغُرْغُرة ، والعبد والأمة ، ومن الشهر ليلة استهلال القمر ، ومن الهلال طلعته ، ومن الأسنان : بياضها وأوائلها ، ومن المتاع : خياره ، ومن الكرم : سرعة بسوقه . ومن القوم : شريفهم ، ومن الرجل : وجهه أو طلعته ، وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح ، فقد بدت غرته .

الغرار : مصدر : غرّ وجهه يَغَرّ غَرَراً وغرةً وغَراراً أي صار ذا غُرّة .. وبالكسر : حدّ الرمح ، والسيف ، والسهم ، والقليل من النوم وغيره ، وفي الصَّلاة :

---

(1) في الإكمال ٥ / ٣٠٥ : « وأما عون فجماعة » منهم عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي — رضي الله عنه — وعون بن قيس المتصمي — رضي الله عنه — (انظر الإصابة ٤ / ٧٤٤ — ٧٤٥) .

(2) بينه وبين هجر يومان ، انظر معجم البلدان ٤ / ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٩٣ .

نقصان في ركوعها وسجودها ، وفي التسليم أن يقول : سلامٌ عليكم ، وأن ترد بعليك لا عليكم[1] ، وكساد السوق ، وقلة لبن الناقة كالمُغَارّة[2] . والمِثال التي[3] تضرب عليها[3] النصال لتصلح — وبالضم — : جبل[4] .

غَرّان : بالفتح والشدّ — موضع[5] ، والغِرّان : تثنية الغر الذي لا تجربة له ، والغُرّان — بالضم — : النُفاخات فوق الماء .

الغَرْس : بالفتح — : إثبات الشجر في الأرض ، والشجر المغروس وواد[6] قرب فدك ، وبئر غَرْس[7] بالمدينة ، والغرس — بالكسر — : ما يخرج مع الولد كأنه مخاط أو هو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد ، والغراب — بالضم — : جمع غريس للنعجة ، وجمع غريسة لفسيل النخل .

الغَسْل : مصدر غسَل الثوب وغيره ، ومصدر غَسَل فلاناً : ضربه فأوجعه وجاريته : نكحها — كغسّلها — والفَحْلُ النّاقَةَ : أكثر ضرابها — وبالكسر — : الفحل الكثير الضراب ، والماء الذي يغتسل به — ويضم — [و] الخِطْمِيُّ — وبالضم — : اسم الغُسْل ، وجبل[8] — ويحرك — وجمع غسول لما يغسَل به .

الغَلّ : الدخول في الشيء والإدخال ، وأن تشتدّ حرارة جوف البعير عطشاً — وبالكسر — : الحقد ، — وبالضم — : شدة العطش ، والحرارة في الجوف .

الغَلَّة : الدخل من كِراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض — وبالكسر — : الحقد والهيئة من غَلّ : دخل وأدخل — وبالضم — : العطش ، وشدة حرارة الجوف ، وشِعارٌ

---

(١) في « غ » : « بعليكم » بزيادة حرف الجر . (٢) كذا في « غ » والذي في اللسان « المغار » بدون تاء .
(٣) كذا في الأصل ، وفي القاموس (غرر) : « الذي » وبه « عليه » . وفي اللسان كما في القاموس .
(٤) اسم جبل بتهامة (معجم البلدان ٤ / ١٩٠)
(٥) بالشام (معجم ما استعجم ٩٩٤)
(٦) المغانم المطابة ٣٠٢ وفيه : « وادي غرس بين معدن النقرة وفدك » وفدك قرية على يومين من المدينة (المغانم ٣١١ — ٣١٢) .
(٧) بقباء (المغانم ٤٦ — ٤٧) .
(٨) يبرين سميراء ، وبه ماء يقال له غُسْلة (معجم البلدان ٤ / ٢٠٤) .

يلبس تحت الثوب ، وهو الغِلالة ــ أيضاً ــ وخرقة تُشَدّ على رأس الإبريق .

الغَمْر : الماء الكثير ، والكريم ، والواسع الخُلُق ، ومعظم البحر ، والجواد من الخيل ومن الناس : جماعتهم ولفيفهم ــ وبالكسر ــ : الحقد ــ ويحرك ــ ومن لم يجرِّب الأمور ــ ويثلّث ــ وبالضم ــ : الزعفران .

غَمَرَ الماء ــ كنصر ــ : كثر وعلا ، والماءُ الشيءَ : غطاه ، وغمِرت يده ــ كفرح ــ : دسِمت فهي غمرة ، وصدره عليّ : حقد ، غَمُر ــ ككَرُم ــ غمارةً إذا كان غمراً .

الغَيْل : اللبن ترضعه المرأة وَلَدَها وهي تؤتى أو حامل ، أو هو أن ترضعه على تلك الحال ، والساعد الممتلئ ، والغلام والسَّمِين العظيم كالمغتال فيهما . والماء الجاري على وجه الأرض ، والعَلَم في الثوب ، وكُلّ موضع فيه ماء ، والواسع من النبات ، وموضع[1] ــ وبالكسر ــ : الشجَر الكثير الملتفُّ ، وجماعة القصب ــ والحلفاء ــ والغُول ــ بالضم ــ : الهَلَكة والداهية والسِعْلاة[2] ، والغول ــ بالفتح ــ : الصُّداع والسكر ، وبُعْد المفازة والمشقة ، وما انهبط من الأرض ، وجماعة الطلح والتراب الكثير .

* * *

باب الفاء

الفَال : ضد الطِيَرة ، وهو أن يسمع الإنسان كلاماً حسناً فيتفاءل به ، ولا فال عليك : لا ضير ، ورجل فال[3] الرأي أي : فائله ، والفُول حب كالحِمّص والباقلا عند أهل الشام .

(١) في معجم البلدان ٤ / ٢٢٢ : « غيل : موضع في صدر يلملم ، وموضع قرب اليمامة » .

(٢) في الأصل : السعالة .. وفي « غ » : « السعال » .

(٣) في القاموس : « فيل » رجل فيل الرأي ــ بالكسر والفتح وككيّس وفاله وفائله وفال من غير إضافة : ضعيفه » .

القَدَر : مصدر قَدَر الفَحْلُ : ترك الضراب ،ومصدر قدر اللحمُ إذا بَرَد وهو طبيخ ، والقِدْر ــ بالكسر ــ وكعِنَب ــ : قِطَع اللّحم ــ وبالضم ــ : جمع الأقدر ، للقصيرَ ، وجمع القَدُور للوعل[1] العظيم ، والمتوغّل في الجبل .

القِرار : ويثلث ــ : الكشف عن أسنان الدابّة لينظر سنّها ، وقَرارِ ــ كقطام ــ : أمر بالهرب والقِرار ــ بالكسر ــ : الهرب والرّوَغان ــ وبالضم ــ : ولد النعجة ، والماعزة والبقرة الوحشية .

قَرَت الرجل ــ كضَرَب ــ فجر فجوراً ، وقرِت ــ كفرح ــ : ضعف عقله ، وقَرُت الماء ــ ككَرُم ــ فروتةً : عَذُب .

القَرْج : العورة والتكَشُّف ، والثغر ، وموضع المخافة ، وما بين رجلي[2] الفرس ، وكورة[3] بالموصل ، وطريق عند أُضاخ[4] ، وكُلّ شِقٍّ وصدع في شيء ــ وبالكسر ــ : الذي لا يكتم السِرَّ كالفُرُج ــ بضمّتين ــ والقُرْج ــ بالضم ــ : مدينة بفارس[5] ، وجمع الفارج[6] للبارز الظاهر .

القَرْس : القتل ودقّ العنق ــ وبالكسر ــ : نبت ــ وبالضم ــ : أهل فارس .

القَرصة : نواة المُقْل ، والريح التي فيها الحَدب ، وكل قطع وخرق وشق ــ وبالكسر ــ : خرقة أو قطعة تتمسّح بها المرأة من الحيض ــ وبالضم ــ : التوْبة والشِرب والنقرة[7] .

القَرْع : من كلّ شيء : أعلاه ، والمال الطائل المعدّ ، ووهم[8] الجوهري

(١) في الأصل : « الوغل بالغين » .
(٢) في الأصل : « رجل » .
(٣) التاج (فرج) .
(٤) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) وأضاخ ماء معروف بعالية القصيم .
(٥) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) .
(٦) في مثلثات ابن السيد لوحة ٨٠ : « فرج » .
(٧) كذا في الأصل وفي « غ » ولعل صوابها : « النهزة » وما هنا أصابه تصحيف .
(٨) الصحاح (فرع) .

فحرّكه ، والشعر التام ، والقوس عملت من طرف القضيب ، والقوس الغير المشقوقة ، والصعود والنزول ، وافتضاض البكر ، والكف ، والمنع ، والعلو بالشرف أو الجمال — وبالكسر — — وبالضم — : موضع[1] من أضخم أعراض المدينة .

الفَرْغ : مخرج الدلو بين العراقي ، والإناء يكون فيه الدِّهن — وبالكسر — : الفراغ من الناس ، وذهب دمه فِرْغاً وفَرْغاً أي : هَدَراً ، والفُرْغ — بالضم — : جمع الأفرغ للفارغ ، وجمع الفِراغ لجانب الدلو ، وللكثيرة اللّبن الواسعة الخِلْف من الإبل ، وللقوس البعيدة المرمى ، وللقدح الكبير ، وجمع فَريغ للطريق الواسع ، وللواسع الخَطْو من الخيل ، وللعريض من السهام ، وللمستوي من الأرض .

الفَرْفار : الطيّاش والمِكْثار ، والأسد — ويكسر — والذي يكسر كلّ شيء ، وشجر للقصاع ، ومركب من مراكب النساء ، والفِرْفير : نوع من الألوان ، والفُرْفور : الجمل السمين ، وسويق من اليَنْبوت[2] ، والغُلام الشابّ ، والعصفور ، وطائر آخر .

الفَرْق : الفصل والقضاء ، وفَرْق الشعر ، وطائر ، ومكيال يسع ثلاثة آصع — وبالكسر — : القطيع من الغنم العظيم ، والفِلق من كُلّ شيءٍ إذا انفلق ، والجبل ، والهضبة ، والموجة — وبالضم — : الفرقان أي القرآن ، وجمع الأفرق للديك الأبيض ، و [من] الشاء : البعيد ما بين خصيه ، والأفلج ، ومن الخيل : ذو[3] خصية واحدة ، وجمع الفرقاء للبعيدة ما بين الطُّبيين[4] .

---

(١) (المغانم المطابة ٣١٥ — ٣١٧) .

(٢) في اللسان (نبت) : « الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكة ، لها أغصان وورق ، وثمرتها مدوّرة . وقال أبو حنيفة : الينبوت ضربان : أحدهما هذا الشوك القصار والذي يسمى الخُرْنوب ، له ثمرة كأنها تفاحة فيها حبّ أحمر . وهي عقول للبطن يتداوى بها ، والضرب الآخر : شجر عظام ، قال ابن سيده تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة أصغر من الزعرور ، شديدة السواد ، شديدة الحلاوة ، ولها عجم يوضع في الموازين » ا. هـ بتصرف

(٣) في الأصل وفي « غ » : « ذي »

(٤) في القاموس (طبي) : « والطبي — بالكسر والضم — : حلمات الضرع التي من خف وظلف وحافر وسبع » .

الفَرْقة : فعلة من فرق ــ وبالكسر ــ : الطائفة من الناس ــ وبالضم ــ : الفراق .

الفَرْك : الدلك ــ وبالكسر ــ : البغضة ، أو خاص ببغض الزوجين ــ وبفتح ــ وبالضم ــ : جمع الأذن الفركاء للمسترخية .

الفَزر – مصدر فزره[1] : شقة ، و[2] [فلاناً][3] بالعصا : ضربه ، والرجل : خرج على صدره أو ظهره عُجْرة عظيمة ــ وبالكسر ــ : الجَدْي وابن البَبْر[4] وما بين العشرة إلى أربعين أو الثلاثة إلى العشرة من الضأن ــ وبالضم ــ : جمع الأفزر ، وهو الذي انعقدت في ظهره عُجْرة عظيمة .

الفَزْرَه : المرّة من الفزر ــ وبالكسر ــ : مؤنّث الفِزر ــ وبالضم ــ : عُجْرة الظهر .

الفسل : قضبان الكَرْم للغَرْس والرَّذْل الذي لا مروءة له ــ وبالكسر ــ : الأحمق ــ وبالضم ــ : جمع فسيل النخل .

الفَصّ : ملتقى كلّ عظمين ، ومن الأمر : مَفْصِلُه ، وحَدَقَة العين ، والسِنّ من الثوم ، وفَصُّ الخاتم . ويثلث .

الفَطْر : الشقُّ ، وحَلْب الناقة بالسبّابة والإبهام ، واختباز[5] العجين قبل أن يختمر ، وطلوع ناب البعير ، ومصدر فطر الله الخَلْق : خلقهم ، والأمر : ابتدأه وأنشأه ــ وبالكسر ــ : الإفطار وترك الصوم ، والعنب إذا بدت رءوسه ــ ويضم ــ وبالضم ــ : ضرب من الكمأة قتّال ، وشيء من فضل اللبن يحلب ساعتئذ .

الفَطْرة : المرّة من الفطر ــ وبالكسر ــ : الخِلْقة التي ولد عليها المولود في رحم

---

(١) في القاموس (فزر) : فزر الثوب : شقه .

(٢) زيادة من « غ »

(٣) زيادة من القاموس (فزر)

(٤) في اللسان (بير) : « والبَبْر ــ بياءين ــ : ضرب من السباع . أعجميّ معرّب »

(٥) في الأصل : (اختبار) ، وما أثبته عن القاموس (فطر) .

أمّه ، وصدقة الفِطْر ، [وبالضمّ] واحد الفُطْر للكمأة .

الفَعْل : مصدر فَعَله : عمله ، وحَيَاءُ الناقة ، وغيرها ــ وبالكسر ــ : كِناية عن كُلّ عمل متعدٍ أو غيره ــ وبالضم ــ : مخفف فُعُل جمع فِعال لنصاب الفأس والقدوم ونحوه .

فَقَر أنفَ البعير : حَزّه حتّى خَلَص إلى العظم ، والخرز : ثَقَبُه للنظم ، وصُلْبَهُ ، كسر فَقاره ، وكفرح : اشتكى فقاره ــ وككرم ــ : افتقر .

فَقَه فلاناً : غَلَبه في الفِقْه ، وَفَقِهَهُ ــ كعَلِمه ــ : فَهِمه ــ وككَرُم وفرح ــ : صار فقيهاً .

الفَقْرة : فَعْلة من فَقَر ، ونبتٌ ــ وبالكسر : العَلَم من جَبَلٍ أو هَدَفٍ أو نحوه ، وأجود بيتٍ في القصيدة ، والقراح[1] من الأرض للزرع ، وما انتضد من عِظام الصُلْب من لدن الكاهل إلى العَجْب ــ ويفتح ــ وبالضمّ ــ : القُرْب ، وحُفْرة تحفر في الأرض ــ وتكسر ــ .

الفَقْع : السرقة والضُراط ، ومصدر فَقَع لونه : خَلَصت صفرته ومَصْدر فقعته الفاقعة[2] ، وفقع الغلام : ترعرع ، والفِقْع ــ بالكسر ــ : البيضاء الرِخوة من الكَمْأة ــ وبالضمّ ــ : جمع فقيع وهو الأبيض من الحمام .

فَقَمه ــ كنصره ــ : أخذ فَقْمه أي لحيه ، وجاريته : نكحها ، وفَقِم ــ كفرح ــ : بَطِر وأشِر ، ومالُه : نَفِدَ وامتلأ ، وفلانٌ : تقدم ثناياه العلى ، ولا يقع على السفلى ، وفَقُم الأمر ــ ككرم ــ : لم يجر على استواءٍ ــ كتفاقم ــ .

الفَلْج : مصدر فَلَج الشيء : إذا قسمه ، ووادٍ[3] ــ وبالكسر ــ : مكيال كبير ــ وبالضم ــ : جمع الأفلج .

---

(١) في القاموس (قرح) : « القراح : المخلصة للزرع والغرس » .

(٢) الفاقعة : الداهية . القاموس (فقع) .

(٣) بين البصرة وحمى ضرية ، من منازل عديّ بن جندب التميمي ، من طريق مكة (معجم البلدان ٤ / ٢٧٢) وانظر معجم ما استعجم ١٠٢٧ ــ ١٠٢٩) .

الفَلَق ــ محركة ــ : البيان ، والصبح ، والشق في الشيء ، وكعنب : كِسَر الخبز ــ وكصُرَّد ــ : الداعية ، والفلق : الشق ــ وبالكسر ــ : الداعي ــ وبالضم ــ : جمع فليق للداهية .

الفَاق : الجفنة المملوءة طعاماً ، والزيت المطبوخ ، والصحراء والأرض ، والفَيْق جمع فَيْقة للبن ، يجتمع بين حلبتين ، والفوق فوق السهم[1] .

الفَلّ : الثلم ، وهَزْم العدو ، والقوم المنهزمون ، وما ندر عن الشيء ــ كسُحالة الذهب وبرادة الحديد وشرار النار ــ ــ وبالكسر ــ : الأرض الجدبة أو التي تمطر ولا تنبت ، أو الأرض التي لا تمطر بين ممطورتين ، أو القفرة ــ وبالضم ــ : جمع الأفلّ من السيوف[2] .

الفَوْقة : فعلة من فاقهم أي : علاهم بالشرف ، وفاق السَهْمَ : كسر فُوقه ، وفاق الرجل : أصابه الفُواق ، والفاقة : الفقر والحاجة ، والفَيْقَة : اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ، ومن الضحى : ارتفاعها ، والفوقة : موضع الوَتَر من السهم ــ كالفوق ــ .

الفهر : أن ينكح الرجل المرأة ، ثم يتحول إلى غيرها فيُنزِل ، والدق بالحجر ، وكلال الفرس وانقطاعه ــ وبالكسر ــ : قبيلة[3] ، والحجر قدر ما يُدَقُّ به الجوز ، أو قدر ما يملأُ الكفَّ ــ وبالضم[4] ــ : مِدْراس اليهود[5] .

الفَيْل : إخطاء الرَّأْي[6] ــ وبالكسر ــ : معروف ــ وبالضم ــ : الباقلّا .

* * *

(١) كتب فوقها في الأصل ما صورته : « مقدم » ويقصد بهذا تقديمه في الترتيب ، وآثرت الاحتفاظ بالترتيب كما جاء دون أن أتصرف فيه .

(٢) هكذا جاء وضع هذه الكلمة في الأصل ، وأما في « غ » فقد وضعت بعد « الفيل » وقبل باب القاف .

(٣) هم بنو فهر بن مالك ، بطن من كنانة ، من العدنانية ، ومنهم قريش (انظر معجم قبائل العرب ٩٢٩) .

(٤) في « غ » زيادة « موضع » .

(٥) في القاموس (درس) : « المدراس : الموضع الذي يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود » .

(٦) في الأصل : « الرائي » وما أثبته عن « غ » .

باب القاف

القَبَاء : ثوب معروف ــ وبالكسر ــ : جمع القَبْو ــ وبالضم ــ : موضع[1] بالمدينة الشريفة .

القَبُّ : القطع ــ وبالكسر ــ : العظم بين الأَلْيَتين ــ وبالضم ــ : جمع الأَقَبّ للضامر .

القَبَّة : المرّة من القبّ ــ وبالكسر ــ : الفِحْث ــ وبالضم ــ : بناء م .

القَباة : واحدة القبا لنوعٍ من الشجر ــ وبالكسر ــ : القِبَة[2] ــ وبالضم ــ : جمع القابي للجامع والرافع .

القبص : التناول بأطراف الأصابع ، وبجمع الرمل الكثير ــ وبكسر ــ : وعَلَوّ فيه نَزوان كالقَبَصى ، ووجع في الكبد من أكل التمْر ــ ويحرّك ــ وبالكسر ــ : العدد الكثير من الناس ، والأصل ــ وبالضمّ ــ : جمع الأقبص الذي يمشي فيحثي التراب بصدر قدَمِه ، وللضخم الرأس ، وجمع القبوص من الخيل وهو الذي إذا جرى لم يصب الأرضَ أطرافُ سنابكه .

القَبْضة : المقدار المتناول بأطراف الأصابع ــ وبفتح ــ وبالضم ــ : القُبْضة[3] ــ وبالكسر ــ : هيئة القبض .

القَبَالة : الكفالة ــ وبالكسر ــ : حرفة القابلة ــ وبالضم ــ : التُّجاه .

القَبَل : محركة : المحجّة الواضحة ، ولُطْف القابلة لإخراج الولد ، ونَشَزٌ من الأرض يستقبلك ، والفَحَج ، وفي العين : إقبال السواد على الأنف ، وأن تشرب الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رءوسها ، وأن يقبل قرنا الشاة على وجهها ، وأن يتكلّم الإنسان

---

(١) (للنظم المطابقة ٢٢٣ ــ ٢٢١) .

(٢) قِبة الشاة : ذات الأطباق ، وهي الحفث ، وربّما خففت (اللسان : قبب) .

(٣) كذا وردت ، ولعل صوابها : « الاسم من القبض » ، وفي القاموس (قبض) « والقَبْضَةُ ــ وضمُّهُ أكثر ــ : ما قبضت عليه مِنْ شيْءٍ » .

ولم يستعدّ له ، وجمع قَبَلَةٍ للفلكة[1] ، وضرب من الخرز يُؤَخَّذ بها ، وشيء من عاج في صدر المرأة ، والقِبَل - كعنب -: الطاقة والجهد[2]، والقُبَل - كصُرَد -: جمع قُبْلة .

القبلة:خرزة للتأخيذ - ويحرّك - وبالكسر -: التي يصلى نحوها ، والجهة - وبالضم -: معروف .

القبلة[3] : بالفتح ـــ ويحرك ـــ : خرزة للتأخيذ ـــ وبالكسر ـــ : الكعبة ، وكل ما قبل ـــ وبالضم ـــ : البوس .

القتر : الرُمْقة من العيش ، والقَتَر ـــ ويحرك ـــ وضمُّ الشيء بعضه إلى بعض ـــ وبالكسر ـــ : نصال [لسهام[4]] الأهداف والقصب يرمى بها الأهداف ـــ وبالضم وبضمتين ـــ : الناحية والجانب .

القترة : فَعْلة من قَتَر يَقْتُر إذا ضَيَّق في النفقة ، ورائحة اللحم ـــ وبالكسر ـــ : ابن قترة وهي حَيَّةٌ خبيثة ، وأبو قترة : إبليس ، والقُترة ـــ بالضمّ ـــ ناموس[5] الصائد وكُثْبَة من بَعَرٍ أو حَصًى ، والثقبة يدخل منها الماء إلى الحائط .

القتل : الإماتة ، ومزج الشراب بالماء ـــ وبالكسر ـــ : العَدُوّ ، والمِثْل ـــ وبالضمّ ـــ : جمع قَتُولٍ للكثير القتل .

القَحْف : كشط الريح ما تلاقي ـــ وبالكسر ـــ : الفِلْق من قصعةٍ وشبهها ، وإناءٌ من خشب ، والعظم الذي فوق الدماغ ـــ وبالضمّ ـــ : العَجاج جمع القحفاء ، وهي التي تقحفُ الشيءَ وتذهب به .

قَحَط الناس الشيء ، وقَحَطوا ـــ كجعل وكرم ـــ : وقعوا في القَحْط ، وقَحِط

(١) في اللسان (فلك) : « الفلكة ـــ بسكون اللام ـــ . المستدير من الأرض في غلظ أو سهولة ، وهي كالرحى أو الفلكة أصاغر الآكام » .
(٢) في الأصل : « الجهة » .
(٣) كذا وردت في « غ »
(٤) زيادة من القاموس (قتر) .
(٥) الناموس - مكمن الصياد (اللسان : نمس)

المطر ــ كفرح ــ : من إصلاح[1] المنطق .

القَدْح : الطعن في النسب والعرض ، وحكّ الزند للإيراء ، وغُؤور العَيْن ، وغَرْف الطعام[2] بالمقدحة : المغرفة ، وأُكال يقع في الشَجَر والسنّ ــ وبالكسر ــ : السهم قبل أن يُراش وينصل ــ وبالضم ــ : جمع قديح للمرق ، وجمع قدوح للذباب .

القَدار : كسحاب وكتاب ــ والقُدْرَة والمَقْدُرة والمقدورة والمِقْدار والقَدَارة ، والقُدورة والقُدُور والقِدْران والاقتدار والقَدْر والقدرة : القوة ، والقُدار ــ كغراب ــ : الربعة من الناس ، والطباخ ، وقيل : الجَزّار والثعبان العظيم ، واسم[3] عاقر الناقة ، ورجلٌ شريف[4] من بني ربيعة .

القدر : الغنى واليسار والقوة كالقُدْرة ، والتضييق كالتقدير ، ومبلغ الشيء ، والطبخ ، والتعظيم ، وتدبير الأمر وقياس الشيء بالشيء ، والوَسَط من الرحال والسروج ، ورأس الكتِف ــ وبالكسر ــ : ما يطبخ فيه الطعام ــ وبالضم ــ : جمع الأقدر للقصير العنق .

القَدْم : التقدّم ، والضَّرْب على القَدَم ، وثوبٌ أحمر ــ وبالكسر ــ : ما سبق وتقدّم كالقِدْمة ــ وبالضم ــ : التقدّم .

القَدْمة : فعلة من قَدَمه ، ضرب على قدمه ــ وبالكسر ــ : السابقة في الأمر ــ وبالضم ــ : الاسم من الإقدام .

قَدَم : القومَ ــ كنصر ــ يقدُمهم . وقَدِم من السفر ــ كعَلِم ــ : جاء ، وقَدُم الشيء ــ ككرم ــ : صار قديماً .

---

(١) في الإصلاح ص ٢٨٥ : « ويقال : قد قُحِط الناس ، وقد قَحَط المطر : إذا قل » ولا أدري أيهما أصح : ما أقره أو ضبطه المحقق أم ما كتبه المصنف هنا ؟ . وفي المصباح : « قحط المطر قحطاً من باب نفع : احتبس ، وحكى الفرّاء : قحِط قحطاً من باب تعِبَ ، وقحُط بالضمّ » .

(٢) في « غ » : عرف للطعام . وهو تصحيف .

(٣) قدار بن سالف ، وهو من التسعة الرهط المفسدين في الأرض من قوم صالح . (المحبر ــ ٣٥٧) (والإكليل ٧ / ١٠٤) .

(٤) هو : « ابن عمرو بن ضبيعة » رئيس ربيعة ، كان على العزّ والشرف فيهم (التاج قدر) .

القَدْي : رائحة الطعام الطيِّبة ، والقِدَى ــ بالكسر ــ : المِقْدار ، تقول : قِيدُ رُمْح أي قَيْده ، وجمع قِدْوة لمن يقتدى به ، والقُدَى ــ بالضم ــ : جمع القُدْوة لمن يقتدى به .

القَذاة : ريح الطعام ــ وبالكسر ــ : جمع قِذْوٍ ــ بالفتح ــ : لضربٍ من الحيَّات ــ وبالضمّ ــ : جمع قاذٍ للمسرع .

القَذْة[1] : الضرب على المَقَذّ[2] ــ وبالكسر ــ : لُعْبَةٌ ــ وبالضم ــ : ريشة السَّهْم .

القَرْءة : الحيضة والمرّة من الطهر ــ ويضمُّ فيهما ــ وبالكسر ــ : الوَبَاء .

القَرار : الثبات والسكون ، وجمع قرارةٍ لمستنقع الماء ــ وبالكسر ــ : جمع قِرّة لليلة الباردة ، والريح الباردة ، ومصدر قارَرْتُه على الأمر : إذا تركتُه عليه ــ وبالضم ــ : جمع قُرارةٍ ، وهي ما يلصق بأسفل القدر ، أو ماء بارد يصب في القدر لئلا يحترق .

القَرَب : ــ محركة ــ : سير الليل لورد الغد ، وكعنب : جمع القربة ــ وكصرد ــ : جمع القُربة ، والقُربى .

القَرْبة : المرة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الوِرد ــ وبالكسر ــ : قِرْبة الماء ــ وبالضم وبضمتين ــ : ما يُتقرَّب به من كلام أو فعل ، وجليس الملك وخاصّته ــ ويفتح ــ هذا ما قاله[3] ابن السيد : « وأنا منه فالج بن خلاوة » .

---

(١) في الأصل وفي « ع » : « القلة » بإهمال الدال .

(٢) في القاموس (قذذ) : « المَقَذّ ــ كمردٍّ ــ : ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخّر الرأس .

(٣) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٩ : « القَرْبة ــ بالفتح ــ : الفَعْلة الواحدة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الوِرْد ــ والقِرْبة ــ بالكسر ــ : قربة الماء قال تأبط شراً :

وقِرْبةِ أقوامٍ جعلت عِصامها   على كاهلٍ مِنّي ذلولٍ مرحَّلِ

والقُرْبة بالضم ، والقُرُبة ــ بسكون الراء وضمها ــ : ما يتقرب به إلى الله عز وجل ، قال الله تعالى : ﴿ ألا إنّها قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾ ويلاحظ الفارق بين ما يقله المصنف وبين قول ابن السيد .

قربت الإبل الماء قَرَباً ــ بالتحريك ــ : طلبت الماء ليلة وردها ، وقربت الشيء ــ (بالفتح[1]) ــ قُرباناً . وقَرُبت ــ بالضم ــ قُرباناً ، وما يتقرب به .

القَرابة : القرب في النسب ــ وبالكسر ــ : مصدر قرب من الماء ــ وبالضم ــ : مؤنث القراب ، وهي القربة .

قَرِح ــ كمنع ــ : جرح ــ وكفرِح ــ : ظهرت به القروح .

القَرْد : الجَمْع . والكَسْب ، وجمع السمن واللّبن في السِقاء والعنق [و][2] القصير ــ وبالكسر ــ م ــ وبالضم ــ : القِرْدان .

القَرّة : مصدر قَرّت عينه تَقَرّ وتَقِرّ قَرّةً وقِرة وقُرة : بردت وانقطع بكاؤها ، ومن الليالي الباردة ، والفعلة من قرّ القدر : صب فيها ماءً بارداً ، والكلام في أذنه فرّغه ، والماء عليه : صبّه ، وبالمكان : ثبت وسكن ، والدجاجة : قطعت صوتها ، والإبل : نهلت ولم تُعَلّ ، والقِرّة ــ بالكسر ــ : ما أصابك من القُرّ ــ وبالضمّ ــ : الضِفْدع ــ ويثلث ــ : والدُفْعة ، وما تقرّ به العين ، واسم رجل[3] .

القَرْف : وعاءٌ من جِلْدٍ يدبغ بقشور الرمّان ، والشديد الحُمْرة ومصدر قَرَفَة : قشرة ، وفلاناً : عابه ، ولعياله : كسب ، وعليهم : بَغَى ــ وبالكسر ــ : القِشر ، ومن الخبز ما يقشر[4] منه ، وما يخرج من الأنف ممّا قد يبس فيه ــ وبالضمّ ــ : جمع قروف للجراب ، والرجل الكثير البغي .

القَرْن : الرَوْق من الحيوان ، ومَوْضِعه من رأس الإنسان ، والذُؤابة وأعلى الجبل ، وغطاء للهودج ، وأوّل الفلاة ، وناحية الشمس أو أعلاها ، أو أول شعاعها ، ومن القوم : سيدهم ، ومن الكلأ : خيْره أو آخره ، أو أنفه الذي لم يوطأ ــ والطَلَق من الجَرْي ، والدُفْعة من المطر ، ولِدَة الرجل ، وأربعون سنة أو عشرون أو ثلاثون أو

---

(1) في الأصل « بالكسر » .　　(2) زيادة من القاموس (قرد) .

(3) كثير ، منهم : قرة بن دعموص النميري ــ رضي الله عنه ــ وقُرّة بن إياس ، وقرة بن هبيرة ، وغيرهم . انظر الإكمال ٧ / ١١١ ــ ١١٢ والإصابة ٥ / ٤٣٣ ــ ٤٤٠ و ٥٢٦ .

(4) في القاموس (قرف) : « يتقشّر » .

ستون أو سبعون أو عشر سنين أو مائة سنة وهو الأصح ، والجبيل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل وحدّ السيف والنصل ، وخَلْبَةٌ من عَرَق ، وأهل زمانٍ واحد ، وأُمّة بعد أمة ، والميل على فم البئر للبكرة إذا كان من حجارة وميل واحد من الكحل ، وجبل[1] مطلٌّ على عرفات ، والمرّة من الشيء ، والحجر الأملس النقيّ ، وميقات[2] أهل نجد ، وغلط الجوهري[3] في تحريكه ، وفي نسبة أويس[4] القَرَني إليه ، لأنه منسوب إلى جد له ، وكوكبان حيال الجَدْي ، وشدّ[5] الشيء إلى الشيء . وجمع البعيرين في حبل ، وشبه العَفَلة[6] من الجارية ، ومصدر قرن الحج والعمرة . والقِرْن — بالكسر — : من يدّعي أنّه مقارن لك في الشجاعة أو القوّة أو العلم أو غيره — وبالضم — : جمع الأقرن ، وهو الذي لا فصل بين حواجبه ، والذي تتقارب ركبتاه ، وجمع القرناء ، وهي العقرب ، ومن الشاء : ضد الجمّاء ، وجمع القَرون وهي النفس ، ومن يقرن بين شيئين ، والناقة تقرن بين ركبتيها إذا بركت .

القَرَى : الظهر والقَرْع الذي يؤكل — وبالكسر — : مصدر قرى القومَ قِرىً وقراءً : أضافهم ، والماء في الحوض قَرْياً وقِرىً[7] : جمعه ، واسم ذلك الماء : القِرَى — وبالضم — : جمع قَرْية .

القَزْب : بالفتح : النِكاح الكثير — وبالكسر — : اللَّقب — وبالضم — : جمع القَزْباء للشديدة الصُلْب ، تقول : قزِب الشيء يَقْزَب قَزَباً — كفرِح فَرَحاً — إذا اشتدّ

---

(١) (معجم البلدان ٤ / ٣٣٢) .

(٢) (معجم ما استعجم ١٠٦٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٣٢ وهو المسمى الآن بالسيل الكبير) .

(٣) الصحاح (قرن) .

(٤) أويس بن عامر ، أدرك النبيّ ﷺ ولم يجتمع به ، فهو من كبار تابعي الكوفة ، ورد في فضله حديث وشهد صفين مع علي ، ومات بصفين أو بدمشق ، والأول هو الراجح ترجمته في الإصابة ١ / ٢١٩ — ٢٢٣ واللباب ٣ / ٢٩ وصفة الصفوة ٣ / ٤٣ — ٥٧ وأسد الغابة ١ / ١٥١ — ١٥٢ .

(٥) في الأصل : « سلة » وهو تصحيف .

(٦) في اللسان (عفل) : « العَفَل والعَفَلة — بالتحريك فيهما — شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة ، شبه الأُدْرة التي للرجال في الخصية ، وقال ابن الأعرابيّ : العَفَلة : بُظارة المرأة .. والعفل : نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القَرَن » ا. هـ. بتصرف

(٧) كذا في الأصل . وفي القاموس « قَرَى » بفتح القاف

وصَلُب .

القَسُّ ــ تتبع الشيء وطلبه كالتَّقَسُّسِ والنميمة ــ ويثلث ــ : القِسِّيس ، وأن ترعى الناقة وحدها ، ولقب عبد الرحمن[1] بن أبي عمّار ناسك حجازيّ ، وإليه نُسِبَت سلّامة الزرقاء[2] المغنّية افتتن بغناها ، فأباح له الجلوس معها مولاها ، فلما رآها شُغِف بها وشُغِفت به ، فقالت (له)[3] يوماً : أنا والله أحِبُّك ، فقال : وأنا والله ، قالت : وأُحِبُّ أن أضع فمي على فمك ، قال : وأنا والله . قالت : وأحب أن ألصق بطني ببطنك . فقال : وأنا والله . قالت : وأحب أن ألصق فرجي بفرجك . فقال : لا والله . فقالت : وما يمنعك من ذلك ، قال : قول الله ــ تعالى ــ : ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾[4] وأنا أكره أن تكون خُلّتنا عداوةً في الآخرة ، وهرب منها وأنشد :

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها ... فاعجب لما تأتي به الأيامُ
فاليوم أعذُرهم وأعلم أنما ... سبل الغواية والهدى أقسام[5]

والقِسُّ ــ بالكسر ــ : بلاد ينسب إليها الثياب[6] ــ وبالضمّ ــ : قُسّ[7] بن

(1) من بني جشم بن معاوية ، اسم أبيه عبد الله ، كان منزله بمكة ، ومن قرّائها وله رواية حيث روى عن جابر ، وروى عنه عبد الله بن عبيد ، لقب القس لعبادته ، وألف سلامة المغنية ، وترك العبادة ثم تركها ، وعاد إلى عبادته ، وله أخبار كثيرة . ترجمته في الإكمال ٧ / ١١٩ والأغاني ترجمته سلامة ٨ / ٣٣٦ فما بعدها وعيون الأخبار ٤ / ١٣٤ ــ ١٣٥ .

(2) مولّدة من مولدات المدينة ، نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وغيره ، لها قصص وأخبار منها خبرها مع القس المذكور ، وتداولها الملاك حتى آل أمرها إلى يزيد بن عبد الملك ثم إلى ابنه الوليد ــ على ما يقال والله أعلم ــ . ترجمتها في الأغاني ٨ / ٣٣٨ ــ ٣٥٣ أعلام النساء ٢ / ٢٢٩ ــ ٢٣٤ عيون الأخبار ٤ / ١٣٤ ــ ١٣٥ .

(3) زيادة من « غ » .

(4) آية ٦٧ من سورة الزخرف .

(5) البيتان من قصيدة تبلغ ستة أبيات أوردها صاحب الأغاني في ٨ / ٣٣٨ ، وروايته بألفاظ المؤلف هنا غير أنه قال : « الضلالة » بدل الغواية ، ورواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٤ / ١٣٥ غير أنه ذكر : « أرحمهم » بدل : « أعذرهم » واقتصر على البيتين دون بقية القصيدة . والقصة في الأغاني وفي عيون الأخبار مع اختلاف يسير عما رواه المؤلف هنا .

(6) معجم ما استعجم ١٠٧٤ ، وفي معجم البلدان ٤ / ٣٤٦ : أنه في الهند ، أو على الساحل قريباً من ديار مصر

(7) كان أسقف نجران ، ومن أكابر خطباء العرب ، توفي قبل الهجرة بقليل . ترجمته في : البيان والتبيين ١ / =

ساعدة الإيادي ، بليغ حكيم ، يضرب به المثل ، قال النبي — ﷺ — : « يرحم الله قساً ، إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده »[1] ، وقُس الناطف[2] : موضع .

القَسْط : الجَوْر ، وتفريق الشيء — وبالكسر — : العدل ، والحِصّة والنصيب ، ومكيال يسع نصف صاع ، والكوز — وبالضم — : عود يتبخر به ، وجمع الأقسط من الخيل للذي رجلاه منتصبتان ، ومن الرجال : الذي يبست ركبته وغلُظت حتى لا تكاد تنقبض ، وجمع القسطاء من الأرجل وهي المعوجّة .

القَسْم : التجزئة والتفريق ، والعطاء ، والرأي ، والشكّ ، والغيث ، [و] الماء ، والقِدْر ، وموضع[3] — وبالكسر — : النصيب — وبالضم — : جمع القسيم للجميل .

القَشْب : الخلط ، وسَقْي السمّ ، والإصابة بما يكره ويستقذَر ، والافتراء واكتساب الحمد ، والإفساد ، وإزالة العقل ، وصَقْل السيف — وبالكسر — : النَّفْس ، ونبات ، والسم ، والرجل لا خير فيه — وبالضم — : جمع قشيب للسيف الجديد[4] وللصديء . ضد . والقَشيب — أيضاً — من الثياب : الجديد والخلق .

القَشْر : سَحْي اللِّحاءِ من الشَّجَر أو الجِلْد من غيره ، ومصدر قَشَرهم أي شأمهم ، والقاشور : المشئوم ، والقِشْر — بالكسر — : غشاء الشيء خِلْقةً أو عَرَضاً ، وكلّ ملبوس وقِشْر — وبالضم — : جمع الأقْشَر لما انقشر سحاؤه[5] ، ولمن تَقَشَّر أنفه من الحرّ ، وللشديد الحُمْرة .

---

* ٣٠٨ — ٣٠٩ الأغاني ١٥ / ١٩٢ — ١٩٣ الإصابة ٥ / ٥٥١ — ٥٥٣ نوادر المخطوطات ١ / ١٨٥ و٣٢٧ والحبر ١٣٦ و٢٣٨ .

(١) في الأصل : « واحدة » وما أثبته عن « غ » .

(٢) بالعراق (معجم ما استعجم ١٠٧٣ — ١٠٧٤) وفي معجم البلدان ٤ / ٣٤٩ : « قريب من الكوفة على شاطىء الفرات الشرقي »

(٣) في معجم ما استعجم ١٠٧٥ : « موضع معروف ، ذكره أبو بكر » . وفي التاج : « موضع عن ابن سيده » وفي معجم البلدان ٤ / ٣٤٨ : « موضع عن الأدبي »

(٤) وفي « غ » : « الجديد » (٥) في « غ » « لحاؤه »

القَشْرة : الفَعْلة من قَشَر جِلْده ، والقِشرة ــ بالكسر ــ : من الثياب المشبهة بالقشرة من النبات ــ وبالضم ــ : مَطَرة تقشر الأرض ، وأن يتقشر الجلد في شِدَّة حُمْرته .

القَشْم : الأكل ، وأن تنقّى من الطعام رديئه ، وأن تُشَقّ الخوص لتسُفَّه ، ومسيل الماء في الروض ــ ويكسر ــ وبالكسر ــ : الطبيعة والجسم واللحم والشحم ، ــ وبالضمّ ــ : جمع قشيم ، وهو يبس المُقْل[1] .

القَصَار : كسَحاب : الكسل ــ وبالكسر ــ : جمع قصير ــ وبالضم ــ : الغاية ، تقول : قُصارُك أن تفعل كذا ، وقَصارُك وقُصاراك وقَصْرك أي جهدك وغايتك[2] .

القَصَر ــ بالتحريك ــ : أصول الأعناق ، وأصول النخل المقطوعة ، وبقاء[3] الشجر ويبس في العنق ــ وكعنب ــ : ضد الطول ــ وكصُرَّد ــ : جمع القُصرّى لضد الطولى وللضلع التي تلي الخاصرة .

قَصَره ــ كنصر ــ : ضد مدّه ــ وقصِر ــ كفرح ــ : حصل في عنقه يَبَسٌ فهو قصِر وأقصَر ، والتي سكن[4] . وقَصُر ــ ككرم ــ : صار قصيراً .

القَصَّة : الجَصَّة ــ ويكسر ــ وذو القَصَّة : موضع[5] وماء ــ وبالكسر ــ : واحدة القِصَص التي تكتب ــ وبالضم ــ : شعر الناصية .

القَصاص ــ كسَحاب ــ : شجر ــ وبالكسر ــ : القَوَد ــ وبالضم ــ :

---

(١) في القاموس (قشم) : « البقل » .

(٢) اللسان (قصر) .

(٣) في القاموس (قصر) : « بقايا » .

(٤) كذا في الأصل وفي « غ » ولا معنى لها ، ويستقيم معناها بأن نقول : « والوجع والغضب عني سكن » انظر القاموس (قصر) .

(٥) الموضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً تلقاء نجد طريق الربذة ، وموضع آخر قرب المدينة بين زبالة والشقوق (المغانم المطابة ٣٤٧) .
وأما الماء فهو لبني طريف في أجأ (معجم البلدان ٤ / ٣٦٦) وانظر المغانم ٣٤٧

جبل[1] .

القَصْل : القطع ، وكَوْس الحبوب ، وضرب العنق ، وأن تعلف الدابّة القصيل وزهر السَّلَم ــ وبالكسر ــ : الرجل الفَسْل الضعيف والأحمق ــ وبالضم ــ : جمع القصيل من الزَّرْع ، والقصول من السَّيْف .

القَصْم : الكسر والإبانة ، وعتيق شجر القطن ، ــ وبالكسر ــ : أصل المَرْتَع ــ وبالضم ــ : جمع القصماء من المَعَز للمنكسرة القرن . وجمع الأقصم من الرجال للمنكسر الثنيّة .

القَصْمة : المرقاة ــ وبالكسر والضم ــ : الكِسْرة .

القَطْب : الجمع والمزج ، وإدخال إحدى عُرْوَتي الجُوَالق في الأخرى ثم يثنيها مرةً أخرى ، والكَلْح والعبوس ، ــ وبالكسر ــ : قُطْبُ الرَّحَى ــ ويثلّث ــ وبالضم ــ : نبات مثل السَّعْدان[2] له شوك .

القَطْبة : المرة من قَطَب : جمع ومزج ــ وبالكسر ــ : هيئة القُطوب ــ وبالضم ــ : نصل صغير مربع ، ونبت له شوك كالسَّعْدان .

القَطْر : قَطَران الماء ، وجمع قَطْرة الماء ، وتقريب الإبل بعضها من بعض على نَسَق كالتقطير ــ وبالكسر ــ : النُّحاس الذائب ، أو ضرب منه ، وضرب من البرود ــ وبالضم ــ : الناحية والعود الذي يُتبخَّر به .

القَطّ : القطع عامة أو عرضاً أو قطع شيء صلب كالحُقّة ونحوها ، والقصير الجعد من الشعر ، ورجل قَطُّ الشعر : قصيره جَعْده ، ومصدر قَطَّ السعرُ يقِطّ : غلا ــ وبالكسر ــ : السِّنَّوْر والنصيب والصَّكّ ، وكتاب المحاسبة ج قطوط . والسِّنَّوْر[3] : والجمع قطاط وقِطَطة ، والساعة وقَطّ ــ بالضم والتشديد ــ لغة في

(١) لبني أسد (معجم البلدان ٤ / ٣٥٣) .

(٢) في الأصل : « السَّعْد أوله » وفي « غ » : « السعد وأوّله » وهو تصحيف ، وما أثبته من مثلثات ابن السيد لوحة ٨٤ .

(٣) كذا في الأصل وفي « غ »

قَطٌّ ، تقول : « ما رأيته قَطُّ وقُطُّ ، وقَطُ وقُطُ وقَطٌ — مشددة مجرورة — ولا يستعمل إلا في الماضي ، وإذا كانت بمعنى حَسْب ، فتقول : قَطْ كعَنْ ، ويقال : قَطِ وقَطِي ، وقَطني » وما له إلّا عَشَرة قَطْ يا فتى «[1] مخففاً مجزوماً ومثقلاً مخفوضاً .

القَطْع : ضِدّ الوَصْل — وبالكسر — : نصل صغير ، وظلمة آخر الليل ، وطِنْفِسَة يجعلها الراكب تحته ، وتغطي كتف البعير ، وجزء من الليل ، وقضيبٌ تُبْرى[2] من السهام ، وضرب من الثياب المُوشّاة — وبالضم — : البُهْر ، وانقطاع النَّفَس وأصابهم قطع — بالضم والكسر — : إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ ، وجمع الأقطع للمقطوع اليد ، وجمع القطيع للسَّوْط الذي انقطع طرفه .

القَطَع — محركة — : أن تنقطع اليد من داء يعرِّض لها وج[3] قَطَعة وهي بقية يد الأقطع — وكعنب — : جمع قطعة — وكصُرَد — : جمع قُطْعة — بالضم — : لطائفة تقتطع من الشيء — ولبقيّة يد الأقطع لغة في المحركة ، وجمع القطعة وهي أن تجف[4] مياه الأنهار .

القَطْعة : الفعلة من القطع — وبالكسر — : جزء يقتطع من الشيء — وبضم — وبالضم — : بقيّة يد الأقطع ، وموضع[5] — ويحرك — .

قَطَع : ضدّ وصل ، والثمر قِطاعاً : جَدّه ، وفلاناً بالحجة : غلبه والنهر : جاوزه ، وماء البئر : قلّ ، والطير إلى بلد آخر : سارت ، وقَطِع — كفرح — : انقطعت يده من داءٍ يعرضُ لها ، وقَطُع — ككرم — : ذهبت سلاطته .

القَطْف : جني الثمر ، ومقاربة الخَطْو في المشي مع عجلة ، والخدش — وبالكسر — : العنقود ، أو اسم للثمار المقطوعة ، وبقلة لها شوك — وبالضم — :

---

(١) اللسان (قط) .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في مثلثات ابن السيد لوحة ٨٦ : « قضيب تبري منه السهام » .

(٣) في « غ » : « جمع » .

(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩١ (تخف) .

(٥) لم أجد موضعاً بهذا الاسم ، وإنما وجدت في معجم البلدان ٤ / ٣٧٣ : « القَطْعاء — بالفتح والمد — : تأنيث الأقطع — اسم موضع » .

جمع القطوف من الثّوابّ ، وجمع قطيفة لكساءٍ مُخْمَل .

قِعَادٍ ــ كقطام ــ أي اقعد ــ وكَكِتاب ــ : مصدر قاعدته مقاعدةً وقِعاداً وجمع قَعْدةٍ للدابّة المتّخذة للرُّكوب ، والمرأة قِعَادُ الرجل ــ وبالضم ــ : داء يصيب الرجل في أوراكه فتعجزه عن القيام .

القَعْدة : المَرّة من القُعود ، وذو القَعْدة بعد شوّال ــ وبالكسر ــ : الضرب من القُعود ، ومقدار ما أخذه القاعد من الأرض ــ ويفتح ــ وآخر ولد الرجل ــ وبالضم ــ : الحمار ، جمعه قُعُدات ، والسَّرج ، والرَّحْل .

القَعَد ــ بالتحريك ــ : الذين لا ديوان لهم جمع قاعد ، ومن الخوارج الذين لا يرون الخروج والقتال ، وأن يكون بوظيف البعير استرخاء ، والقَذِرة ، والطَّواف ــ وكعِنَب ــ : جمع قِعْدة لهيئة القُعود ــ وكصرد ــ : جمع قُعْدة للحمار وللخيل المتخذة للركوب .

القَلْع : مصدر قَلَعه ، والعَزْل ، وفأس صغير للبناء ، ومَعْدِنٌ ينسَب إليه الرّصاص الجَيِّد ــ وبالكسر ــ وككَتِف ــ : الذي لا يثبت على السَّرْج ، وتركْته في قَلْعٍ من حُمّاه[(1)] ــ ويفتح ــ : أي في إقلاع منها ، والقِلع ــ أيضاً ــ : الشراع ــ وبالضم ــ : جمع القَلُوع من القِسِيّ ، وهي التي تنقلب عند الرمي .

القَلّة : النهضة من علة أو فقر ــ وبالكسر ــ : ضد الكثرة ــ وبالضم ــ : أعلى الرأس والسنام والجبل ، أو أعلى كُلّ شيء ، والحُبُّ العظيم ، أو الجرّة عامة والكوز الصغير ضد ، ومن السيف : قبيعته ، والجماعة من الناس .

القَلَل : محركة ــ : طوائف من الناس من قبائل شتى مجتمعين [و][(2)] إذا كانوا متفرّقين فهم قُلَل ــ كصرد ــ[(3)] .

---

(1) في الأصل : « حماة » وهو تصحيف .

(2) زيادة اقتضاها النص ، انظر نص ابن السيد الآتي .

(3) كذا في الأصل وفي « غ » . وفيه نقص ، وفي مثلثات ابن السيد : « قال أبو علي البغدادي تقول أقدم علينا قُلَل من الناس ــ بالضم ــ إذا كانوا من قبائل شتّى متفرقين ، فإذا اجتمعوا جميعاً فهم قَلَل ــ بالفتح ــ والقِلَل - بالكسر - جمع قِلّة وهي الرِّعْدة ، والقُلَل - بالضم - الرءوس جمع قُلّة ، وقُلّة كلّ شيء =

القَمْع : مثل النُّخمة يصيب الإنسان ، والضرب بالمِقْمَعة ، والقَهر والتذليل ، ـــ وبالكسر ـــ : ما يُصَبُّ[1] فيه الدهن وغيره ، وما على أسفل التَّمْرَةِ ، والبُسْرَةِ ـــ وبالضم ـــ : جمع الأقمع وهو الذي عَظُم عُظْمه الناتئ في حَنْجَرته ، والأنف الأقْمَم ، والعرقوب العظيم الإبرة .

القَمّ : الكنس ، والأكل العظيم ، واللُّقاح ، ومصدر قَمَّ : جَفَّ ، والأسد : افترس الفريسة ـــ وبالكسر ـــ : جمع قِمَّة لأعلى الرأس ، وكلّ شيء ، وبلد[2] يذكر مع قاشان[3] .

القَمَّة : المرة من قَمَّ ـــ وبالكسر ـــ : أعلى الرأس وكلّ شيء ، وجماعة الناس ، والشحم ، والسِمَن والبَدَن ، والقامة ـــ وبالضم ـــ : ما يأخذه الأسد بفيه .

القَنَان ـــ كسحاب ـــ : اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً ، أو هو هُدَد ابن بُدَد[4] ، وجبل لبني[5] أسد ـــ وبالكسر ـــ : جمع قُنَّة لأعلى الجبل ـــ وبالضم ـــ : الصُّنان[6] وكُمّ القميص .

القَنْو : مصدر قَنَوْتُه : اقتنيته ـــ وبالكسر ـــ : العِذْق من التمر ـــ ويضم ـــ

= وثَّقه : أملاه . قال :

تشُقّ الصُّفُوف وعُرض الحتوف لنفض التراب وضرب القُلَل

وقد قال لي هذا اللحن بعض الحاذقين شيئاً مليحاً وهو :

لأسيافهم هزة إذ تُسل كأنّ بها بلَلاً للقُلَلْ

والقُلَل ـــ بالضم ـــ أيضا : جمع قُلَّة ، وهي الجرة للمرونة ، قال الشاعر :

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قُلَلِه

ا . هـ . لوحة ٩١ .

(١) في الأصل : « يصيب » وهو تصحيف ، وعبارة القاموس : « والقِمَع ـــ بالفتح والكسر وكعِنَب ـــ : ما يوضع في فم الإناء فيُصَبُّ فيه الدهن وغيره » .

(٢) مدينة بفارس ، استحدثها المسلمون ، لا أثر للأعاجم فيها (معجم البلدان ٤ / ٣٩٧) .

(٣) مدينة قرب أصبهان (معجم البلدان ٤ / ٢٩٧) .

(٤) في تفسير البيضاوي ٢ / ١٣ : « اسمه جلندي بن كركر ، وقيل : منوار بن جلندي الأزدي » .

(٥) معجم البلدان ٤ / ٤٠١ .

(٦) في القاموس (صنن) : « الصُّنان ذَفَر الإبط ، والذَّفَر : نَتن الريح (انظر القاموس : ذفر) .

والجمع قِنوان ــ ويثلث ــ وبالضم ــ : جمع الأقنى لمن في عَصَبَة أنفه ا [حديدا] ب ،

القَنْوة : المرة من قنوته ــ وبكسر ــ وبالضم ــ : الكِسْبَة .. وغنيمة قُنْوة ــ بالضم وبالكسر ــ : أي : خالصة له ثابتة .

القَنْيَة : المرة ، منَ قَنَى المالَ يقنيه قَنْياً وقُنْياناً ، والقِنْية ــ بالكسر وبالضم ــ : ما اكتسب ، والجمع قِنًى .

القَوَام : بالفتح ــ : العَدْل ، وما يُعاشُ به ــ وبالكسر ــ : نِظام الأمر وعِماده وملاكه ــ كقِيامه وقُومِيَّته ــ وقامة الرَّجل : شخصه ــ وبالضم ــ : داءٌ في قوائم الشاة .

القَوَى ــ مقصوراً وممدوداً[1] : القفر ، والقِوى ــ بالكسر والضم ــ : جمع قُوّةٍ .

القَوْب : حَفْر الأرض وفَلْق الطير بَيْضه ، والقِيب : المِقْدار[2] ــ كالقاب والقوب ــ الفرخ .

القَوْر : المشي على طَرَفي القَدَم ، وخَتْل القانص للصَّيْد ، وقطع الشيء من وسطه خَرْقاً مستديراً ، والقِير شيء يُطْلَى به السُّفُن ، أو هو الزِفْت كالقار ، والقور ــ بالضم ــ : جمع قَوْراء للواسعة .

* * *

باب الكاف

الكَبَاب : اللحم المُشَرَّجُ ، واسم ماءٍ[3] أو بئر معروفة ، والكبابة : دَواء . م . والكِباب ــ بالكسر ــ : جمع كَبَّة للجماعة من الناس والخيل ــ وبالضم ــ : الكثير

(١) في القاموس : « بالكسر والمد » وقد نبه إلى ذلك مصحح القاموس (انظر قوي) .

(٢) في الأصل : « القدر » .

(٣) ماء بعقيق تمرة من وراء اليمامة على عشرة أيام (معجم البلدان ٤ / ٤٣٣) .

من الإبل والغنم ، ومن التراب ، والكُباب ـــ أيضاً ـــ : التراب والثرى ، وما تكَبَّبَ[1] من الرمل أي : تجعّد .

الكَبَّة : الدَّفعة في القتال ، وإفلات الخيل ، والزُّحام ، والجماعة ، ومن الشتاء : شِدّته . والصَّدْمة بين الخَيْلَيْن ، والمرة من كَبَّه : صرعه وقلبه ، والشيء : ثَقُل ، وفلان : أوقد الحمض[2] ، والكِبَّة ـــ بالكسر ـــ : هيئة الكَبِّ ، وشكله ـــ وبالضم ـــ : جماعة الخيل ، والجَرْوَهَق من الغَزْل ، والإبل العظيمة ، والثِقْل ، وشجرته[3] ، الحمض والمجتمع من التراب وغيره ، وكُبَّة : فَرَس قيس بن الغوث[4] .

الكَبْد : مصدر كَبَده يكبِده ويَكْبُده : ضَرَبَ كَبِده ، وكَبَده : قصده ، وكبده البرد : ضَيَّق عليه ـــ وبالكسر ـــ : لغة في الكَبِد ـــ ككَتِف ـــ والكَبْد ـــ بالفتح ـــ : مؤنثة ، وقد تذكر ـــ وبالضم ـــ : جمع الكَبْداء [لرحى اليد][5] وللقوس الغليظة الوَسَط ، والرملة الغليظة ، وجمع الأكبد للمعتل الكبد .

الكَبَر ـــ عركة ـــ : الأصَف[6] ، والطبل ، وناحية[7] ، وجبل[8] ، والكِبَر ـــ كعنب ـــ : مصدر الكبير[9] ـــ وكصرد ـــ : جمع الكُبْرى .

الكَبْس : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل[10] ، ومصدر كبس البئر :

---

(1) في « غ » : « تكبب » .
(2) في القاموس (كَبَّ) : « وأَوْقَدَ الكُبَّ ـــ بالضم ـــ للحَمْض » .
(3) أي شجرة الكب ، وفي اللسان كبب : « كَبَّ الرجل إذا أوقد الكُبَّ ، وهو شجر جيّد الوَقُود ، والواحدة كُبَّة » .
(4) انظر التاج : (كبب وفيه : « ابن أنمار بن أراش من كهلان بن سبأ » .
(5) زيادة من القاموس (كبد) .
(6) في اللسان (كَبَر) : « فارسيٌّ معرَّب » ، وهو الطَّبْل له وجه واحدٌ . المصباح (كبر) .
(7) من خوزستان (معجم البلدان ٤ / ٤٣٤) .
(8) (في معجم البلدان ٤ / ٤٣٣) : « كُبَر ـــ بالضم ثم الفتح بوزن زُفَر ... جبل عظيم متصل بالصَّيْمرة ويرى من مسيرة عشرين فرسخاً وأكثر » .
(9) في مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ : « والكِبَر مصدر الكبير السن » .
(10) في القاموس : « الكِبْس ـــ بالكسر ـــ : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل . وانظر اللسان (كبس) .

طَمَّها بالتراب ، والرَّجُلُ رأسه في الثوب أخفاه وأدخله فيه ، وعار في أصل الجبل ــ وبالكسر ــ : التراب الذي يُطَمُّ به البئر ــ وبالضم ــ : جمع كيس لضربٍ من التمر ، وضرب من الحَلْي مُجَوَّفٌ مَحْشوٌّ طِيباً .

الكَتَف : المشي الرُّوَيْد ــ ويحرّك ــ والاقتحام على الشيء ، وشدّ اليدين إلى خلف بالكِتاف[1] وأن يُشَدَّ حِنْوا الرَّحْل أحَدُهما على الآخر ، وظَلَعٌ يأخذ من وَجَع في الكتف ، وصَبّ[2] الإناء ، ومصدر كَتِفَ الأمْرَ : كَرِهَه ، وفلاناً : ضَرَب على كَتِفِه ــ وبالكسر ــ : لغة في الكَتِف ــ وبالضم ــ : جمع الأكْتَف من الجمال للذي به ظَلَع من وَجَع كتفه ، وجمع كِتاف لحبل يُشَدُّ به المكتوف .

الكَحْلة : خَرَزةٌ للتأخيذ ، أو لدفع العين ، واسم السماء ــ وبالضم ــ : بقلة معروفة ، والقِطْعة من الكحل ــ وبالكسر ــ : من الكُحْل كالجلسة من الجلوس .

الكَذّاب : الكثير الكذب ــ وبالكسر ــ : (مصدر)[3] كذّبه تكذيباً وكِذّاباً ــ وبالضم ــ : جمع كاذب .

الكَرَى : النعاس ، والعَدْو الشديد ، واستحداث حُفَر النهر ، وفَحَجُ الساقين ، أو دِقَّتهما ، والذراعين[4] ، وذكر الكروان ــ وبالكسر ــ : أُجَر المستأجر[5] ــ وبالضم ــ : جمع كُرَة .

الكَفْت : صرف الشيء عن[6] وجهه وضمّ الشيء إلى نفسك ، والإسراع والسوق الشديد ، والقِدْر الصغيرة ــ ويكسر ــ ، وخُبزٌ كُفْتٌ : بلا أُدْم ، ورجل

(١) في الأصل : « بالكتاب » وهو تصحيف

(٢) كذا في الأصل وفي « غ » والصواب « صبة » والصبة . حديدة عريضة يضبب بها الباب والخشب (التاج ضب) قلت : الضبة في الإناء هي الجزء السميك في أعلاه .

(٣) زيادة من « غ »

(٤) في القاموس « وضخم الذراعين » وفي هامشه « في المحكم ودقة الذراعين » أ . هـ شارح « انظر (اكرو) » .

(٥) في القاموس (كرو) « والكِرْوَة والكِراء : أُجْرَة المُسْتأجَر » وما هنا جمع كِرْوة .

(٦) في الأصل « ضرب الشيء عن » وفي « غ » : « ضرب الشيء على وجهه » ، وما أثبته عن القاموس (كفت)

كَفْتٌ : خفيفٌ ، والكفت : القَبْض وتشمير الثوب — وبالكسر — : جراب لا يُضيِّع شيئاً ، والقدر الصغيرة — ويفتح — وبالضم — : جمع كِفاتٍ لموضع يُكْفَت فيه شيء أي : يضم ، ككِتاب وكُتُب .

الكَفْر : لغة في الكُفْر والسِتْر والتغطية ، والزرع ، والتراب ، والقرية ، وتعظيم الفارسيّ مَلِكَهُ — وبالكسر — : العصا القصيرة ، ومن الليل : ظلامه — ويفتح — وبالضم — م ، وقوم كُفْر ، أي : كُفّار .

الكَفَّة : المرّة من الكفّ ، ولَقِيتُه كَفَّةَ كَفَّةَ أي: كفاحاً ، وكِفَّة الميزان — يفتح ويكسر ، وكِفّة الصائد — بالكسر — : حبالته ، ومن اللِّثَةِ : ما انحدر منها ، وكُلّ ما استدار فهو كفة ، والكُفّة — بالضم — من القميص : ما استدار حول الذيل ، وكل ما استطال فهو كُفّة — بالضم — نحو كُفّة الثوب ، وهي حاشيته ، وكُفّة الرَّمْل : حَرْفه ، والجمع أكفاف .

الكَفَل : الكَفَالة ، وأن يقف الفَرَس لا يأكل شيئاً — وبالكسر — : الضِعْف والنصيب والحظُّ ، وخِرْقَةٌ على عُنُق الثَوْر تحت النِّير والوَبَر ينبت بعد الوبر الناسل ، ومن لا يثبت على الخيل ، والرجل يكون في مُؤخّر الحرب هِمّته التأخُّر والفِرار ، والمِثل كالكفيل ، والذي يلقي نفسه على الناس ، ومركبٌ للرجال يؤخذ كساء فيُعْقَد طَرَفاه فيلقى مُقَدَّمهُ على الكاهل ، ومُؤَخَّره ممّا يلي[1] العجز ، أو شيٌ مستدير يُتّخذ من خِرَق ، أو غيرها ، ويوضَع على سنام البعير ، والكُفْل — بالضم — : جمع كَفيل وكفول .

الكَلَا — مُخفّف — من الكلأ للعُشْب ، ومصدر كَلِيَ الرجلُ : اشتكى كليتيه . وكِلا — بالكسر — : كلمة موضوعة للدلالة على اثنين لا ينفصل عن الإضافة ، والكُلَى — بالضمّ — : جمع كُلْيَة .

الكَلَال : الإعياء — وبالكسر — : جمع الكَلّ ، وهو من يعال ، ولا يعول نفسه ،

---

(١) في الأصل : « بما » وما أثبته عن « ع » .

وعَبْدُ كُلال ــ بالضم ــ : رجل م[1] .

الكَلام : القول ــ وبالكسر ــ : جمع كلم للجرح ــ وبالضم ــ : الأرض الغليظة الصلبة .

الكَلُّ : الوكيل واليتيم ، والضَّيْم ، والصَّنَم ، والسيف الكليل ، والمصيبة تحدث والثِقَل ، والّذي لا ولد له ولا والد ــ وبالكسر ــ : جمع كِلّةٍ للستر والحالة ــ وبالضم ــ : اسم يجمع الأجزاء ويستوي فيه الذَّكَر والأنثى ، وقد جاء بمعنى البعض ، وذكره بعضهم[2] في الأضداد ، وقد أفردت للكلمات المتضادة كتاباً جامعاً نفيساً .

الكَلَّة : الشَفْرة الكالّة ، ونَبْوُ السيف ونحوه ــ وبالكسر ــ : السِتْر الرقيق وغشاء رقيق يُتوقَّى [به][3] من البعوض ، وصوفة حمراء في رأس الهودج ، والحالة ، ومصدر كَلَّ السيف كِلَّةً[4] : نبا ــ وبالضم ــ : التأخير .

الكَمَاة : مثل قناة جمع الكَمْأة[5] لنبت ــ وبالكسر ــ : جمع كمو[6] ــ وبالضم ــ : جمع كَمِيّ للشجاع .

الكَتْف : أن يعمل للإبل حَظيرةً يُؤْويها إليها ، والعدول عن الشيء ، وصيانة الشيء ، وحفظه ــ وبالكسر ــ : وعاء تكون فيه إداوة الراعي ــ وبالضم ــ : التّرس ، وجمع كنيف لحظيرة من شجر تُجعل للإبل ، والنخل يقطع ، فيَنْبُتُ نحو

---

(1) من ولده ابن عبد باليل وهو الذي عرض النبي ﷺ عليه نفسه فلم يجبه وإليه ينسب أسعد بن محمد الكلالي صاحب اليمن قبل الثلاثمائة . التاج : كل .

(2) هو الصغاني ، انظر الأضداد ص ٢٤٣ .

(3) زيادة من القاموس (كل) .

(4) كذا في القاموس (كلّ) . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ : « كَلَّ السيف كَلَّةً ــ بالفتح ــ : إذا لم يقطع ، وكَلّ بصره عن النظر كِلَّةً ــ بالكسر ــ » .

(5) كذا في الأصل ، وفي « غ » : « الكمة » . وانظر ما كتب عن هذه الكلمة في اللسان والتاج (كمأ) .

(6) بحثت عن هذه الكلمة وجمعها فلم أظفر بشيء من ذلك ، ولا أدري هل الكلمة « كمو » كاف ميم فواو مشددة ، أو غيرها ؟ .

القِراع ، وجمع الكنوف[1] من الإبل للتي تعتزل الإبل ، وتبرك في كَنَفِها :

الكَوْر : الجماعة الكثيرة من الإبل أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر ، والقطيع من البقر ، ولَوْث العمامة ، وإدارتها ، وجبل[2] والزيادة وأرض[3] ، والطبيعة ، وحفر الأرض ، والإسراع ، وعِكْم الثياب[4] ، وحمل الكارة[5] من الطعام ، ودارة الكَوْر : موضع[6] ، والكِير : زق ينفخ فيه الحَدَّاد ، وبلد[7] ، وجبل[8] ، والكُور — بالضم — : الرَّحْل ، ومِجْمَرة الحَدَّاد من الطين ، وموضع الزنابير .

* * *

باب اللام

اللَّبان : الصدر ، وقيل : وسط الصدر ، وقيل : ما بين اليدين[9] ، وقيل : صدر ذي الحافر — وبالكسر — : كالرضاع أو اللبان لبن المرأة ، وقد يكون جمع لَبِن — أيضاً — وبالضم — : [شجر][10] الكندر ، والصنوبر ، والحاجات من غير فاقة بل من هِمَّة . جمع لُبانة .

اللَّبد : اللُّصوق بالأرض ، ومصدر لَبَد الصوف إذا نَفَشه وبَلَّه بماء ثُمَّ خاطه وجَعَلَه

(١) في الأصل : « الكنوت » .

(٢) بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم (معجم البلدان ٤ / ٤٨٩) .

(٣) باليمامة وأرض بجبران (معجم البلدان ٤ / ٤٨٩) .

(٤) في الأصل : « علم الثبات » وفي « غ » : « علم الشباب » وما أثبته عن اللسان (كور) وفي (عكم) : « عَكَمَ المتاع يَعْكِمُه عَكْماً : شدّه بثوب ، وهو أن يبسطه فيجعل فيه المتاع ويشدّه ، ويسمّى حينئذ عِكْماً ، والعِكام ما عُكم به ، وهو الحبل الذي يُعْكَم عليه ، والعِكْم عِكْم الثياب الذي تُشَدُّ به المَكْمة » .

(٥) في القاموس (كور) : « وحَمْل الكارة ، وهي مِقْدارٌ معلوم من الطعام » .

(٦) في معجم ما استعجم ٥٣٧ : « عن ابن حبيب بضم الكاف ، وعن غيره بالفتح ، أما أولهما فهو بناحية ضريّة ، وأما ثانيهما فهو بناحية نجران » .

(٧) في التاج (كور) : بلد بين تبريز وبيلقان ، وفي معجم البلدان ٤ / ٤٩٧ : « كوران مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان » .

(٨) في أرض غطفان (معجم البلدان ٤ / ٤٩٧ ويقع في جنوب غربي الرس ، ويبعد عنها حوالي ٤٠ ك .

(٩) كذا في الأصل وفي « غ » . وفي القاموس (لبن) : « الثديين » .

(١٠) زيادة من مختارات ابن السيد لوحة ٥٥ .

في رأس العَمَد ليكون وقاية للبِجاد أن يخرقه . واللِّبد ـــ بالكسر ـــ : الأمر ، وبساط معروف ، وما تحت السَّرج ، وكلُّ شعْر أو صوف متلبِّد ـــ وبالضم ـــ : جمع لبيد للجُوالق .

اللَّبد ـــ محركة ـــ : الإقامة واللُّزوق . والصُّوف ، ودَغَص[1] الإبل من أكل الصلِّيان[2] ، وكعِنَب ـــ : جمع لِبْدة وهي الجماعة تغشاك ، وتتراحم عليك ، ـــ وكصُرَد ـــ : المال الكثير .

اللَّبس : تخليط الأمر ، وتعميته ـــ وبالكسر ـــ : ثِياب[3] والكِسْوة ـــ وبالضم ـــ : مصدر لَبِس الثوبَ : اكتساه ، وجاريته : تمتَّع بها ، والقوم : تملَّى[4] بهم دهراً ، واللُّبس أيضاً : جمع اللَّبوس للدِّرع .

اللَّبْن : الأكل الكثير ، والضرب الشديد ، وشبه السُّكْر يعترى مِن شُرب اللبن ، وصفة اللَّبن ـــ وبالكسر ـــ : جمع شاةٍ لَبِنة للكثيرة اللَّبن ، وحدٌّ[5] من حدود الحَرَم على طريق اليمن ، وهذا المربع المضروب من الطين لغة في لَبِن ـــ ككتف ـــ ، ووَجَعٌ في العنق ، وجمع لِبْنة الثوب ، واللُّبن ـــ بالضم ـــ : الغنم ذوات اللبن .

اللَّبنة : فَعْلة من لبنه : سقاه اللَّبن ، ولَبَن بالمكان : أقام ـــ وبالكسر ـــ : لِبنة الثوب ، والطُّوبة ـــ وبالضم ـــ : اللُّقمة الكبيرة .

لَحَم القومَ : أطعمهم اللَّحم ، والعظم : أكل ما عليه من اللَّحم ، وفلاناً : قتله ، والشاة : أخذت في اللحم ، والأمر : أحْكَمه ، والصائغ الفضَّة لأمها ، ولَحِمَ

---

(١) في القاموس (دغص) : « دغِصت الإبل ـــ كفرح ـــ : (استكثرت من الصلِّيان ، فالتوى في حيازيمها ، وغَصت به ، وإبل دَغَاصي ، والدَّغَص ـــ محرَّكة ـــ الامتلاء من الأكل ومن الغضب) .

(٢) في اللسان (صلا) : « نبت له سَنَمة عظيمة كأنها رأس القَصَبة ، إذا خرجت أذنابها تجذبها الإبل ، والعرب تسمّيه خبزة الإبل » .

(٣) في الأصل وفي « ع » : « نبات » . وهو فيما يبدو لي تصحيف .

(٤) في القاموس (ملو) : « مَلاَّك الله حبيك تَمْلِيَةً » : متَّعك به وأعاشك معه دهراً طويلاً وتملَّى عمره ومُلِّيَهُ : استمتع منه »

(٥) معجم البلدان ٥ / ١٢

ـــ كسمِع ـــ : نَشِب ، والرجُل : كثُر لحْمُ جَسَدِه وصار أكُولاً للَّحم شهْوان[1] له كَلَحُم ـــ بضمِّ الحاءِ في المعنيين الأخيرين .

اللَّسْن : مصدر لسنه : أخذَه بلسانه وغلبه في الملاسنة ، والنعل : خرَط صدْرَها ، ودَقّق أعلاها ، والجارية : تناول لسانها تَرشُّفاً ، والعقرب : لَدَغت ـــ وبالكسر ـــ : الكلام واللُّغة ـــ وبالضم ـــ : الفصحاء جمع لسن .

اللَّص : فعل الشيء في سِتْر ، وإغلاق الباب ـــ وبالكسر ـــ : السّارق ـــ ويثلث ـــ وبالضم ـــ : جمع الألصّ للمجتمع المَنْكِبَيْن ، وللمتقارب الأضْراس .

اللَّف : ضَمّ الشيء إلى الشيء ، وَصَله به ، وخلط الكتيبتين في الحرب . والأكل القبيح ، وجمع الحديقة . اللِّفّ ـــ وبالكسر ـــ : الروضة الملتفّة النّبات ، والصِّنْف من الناس من خير أو شرٍّ ـــ وبالضم ـــ : جمع الألَفّ من الرجال للثقيل اللِّسان العَيِيِّ[2] بالأمور ، وجمع اللَّفّاء للسمينة الجبهة ، وللروضة المُلْتَفّة بالنبات .

اللَّقى[3] ـــ بالفتح ـــ : ما لقي خلف الباب ، وما طرح ، واللَّقى في الحرب واللُّقى ـــ بالضم ـــ واللُّقْيَة بمعنًى من مصادر لقيه يلقاه .

اللَّقى ـــ بالفتح ـــ : الملتقى ، وهما لَقِيانِ ، ورَجُلٌ لَقِيّ[4] ولَقّاءٌ ومُلَقّى ومُلْقَى بمعنًى ، واللِّقى واللُّقى ـــ بالكسر والضم ـــ بمعنًى ، تقول : لَقِيَه لَقْياً ولُقْياً ولِقاءً ، ولِقَاء[5] ولُقياناً ، ولِقيانةً ، ولُقْيةً ولُقًى ، ولَقَاة .

اللَّمَم : صغار الذُّنوب ، والنخلة التي قاربت الإرطاب ، والجنون ، والإلمام بالذنوب من غير ملازمة لها ـــ وكعِنَبٍ ـــ : الشُّعور التي تُلِمُّ بالمناكب ، جمع لِمَّة ـــ وكصُرَد ـــ : جمع لُمَّة للجماعة .

---

(١) في الأصل : « شهواناً » .
(٢) في الأصل : « العين » وفي « غ » : « الغبي » وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٥٤ .
(٣) في الأصل : « اللقا » .
(٤) في القاموس : « لَقّى » واستدركت عليه في الحاشية .
(٥) كذا في الأصل والصواب : « لقاية »

اللمّة الشِدّة ، ومصدر لَمّه جمعه ، ولمّ اللُّقمة هيّأها للأكل ، — وبالكسر — الشَعَر الذي[1] يلم بالمنكب وما تَشعّب من رأس الموتود بالفِهْر — وبالضم — الصاحب والمُؤْنِس والجماعة .

اللَّوْط : مصدر لاط : عَمِل عَمَلَ قوم لُوط ، والحوضَ طيَّنه ، والشيء بالقلب : حُبّب إليه والتصق كلاط لَيْطاً ، والرَّجُلَ الرجلَ بسهم أو عين : أصابه به ، وفلاناً بفلان : ألحقه به ، والشيء : أخفاه ، والرِّداء[2] ، والرجل الخفيف المتصرّف والربا ، والشيء اللازق ، واللَّيط : اللّعْن ، واللّون ، واللِّيط — بالكسر — : الجِلْد والسجيّة ، وقِشْر كلّ شيء الأعلى ، واحدتها لِيطَة ، ولُوط — بالضمّ — : اسم[3] .

اللَّوْم : العَذْل والشَهْد ، جمع لَوْمة ، والهَوْل ، واللام : الهَوْل — أيضاً — وشخْص الإنسان ، والقُرْب ، والشديد من كلّ شيء ، وحرف من حروف الهجاء وتأتي لثلاثين معنى ، ذكرتها في « القاموس المحيط »[4] بمُثُلِها ، واللِيم : الصلح ، وشبه الرَّجُل في قَدّه وخُلُقه ، وشكْله ، واللُّؤْم[5] : البخل ودناءة النفس والنسب .

اللَّيْث : الأسد ، وضرب من العناكب ، واللّسِن البليغ ، واللَّوث : تكوير العمامة وإدارتها على غير استواء ، وإمالة المطر النّبات بعضَه على بعض ، والقوة ، والشرّ والجراحات ، والمطالبات بالأحقاد ، وشِبْه الدلالة وتمراغ اللُّقمة في الإهالة ، واللَّوْك[6] ، واللِّيث — بالكسر — : موضع[7] ، وجمع الأليث للشجاع ، واللُّوث — بالضم — جمع الألوث للمسترخي وللقويّ ، ضد . وللبطيء الثقيل اللّسان ،

---

(١) في الأصل . « التي » وما ذكرته عن القاموس (لمم)

(٢) في الأصل « الرِّخاء » وهو تصحيف . والصواب ما أثبتُّه . انظر اللسان والقاموس (لوط) .

(٣) هو النبي عليه السلام .

(٤) انظر القاموس (لوم) وقد ذكر تسعةً وعشرين معنًى ، وسقط منها واحد وهو موافقة (من) كقوله تعالى -
﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾ انظر حواشي القاموس .

(٥) مخفف من « اللؤْم »

(٦) في الأصل « اللرك » بالراء ، وفي « ع » « الكرك » وهو تصحيف

(٧) واد بأسفل السراة يدفع في البحر ، أو موضع بالحجاز ، أو في ديار هذيل (معجم البلدان ٥ / ٢٨)

ونبات[1] ، وجمع سحابة لَوْثاءَ أي : بطيئة الإقلاع ، وديمة لَوْثاء : تَلُوث النبات بعضه على بعض .

* * *

باب الميم

المَثْل : مصدر مَثَل : قام منتصباً ولَصِق بالأرض . ضِدٌّ . وزال عن موضعه ، والشيءَ بالشيء شبَّهَه لمثله ، ومثَل فلاناً : صار مِثالَه ، ومثل به مثلاً وَمُثْلةً : نكَّل ، والمِثْل ــ بالكسر ــ : الشِبْه كالمَثَل والمَثيل ، ومَلِك باليمن[2] ــ وبالضم ــ : جمع المثال للفِراش وللنظير .

المَجْنَب : مصدر جَنَبَه : قَادَه إلى جنبه ، ونَحَّاه ودَفَعَه ــ وبكسر الميم وفتحها ــ : الكثير من الخير والشرّ ، أو خاصٌّ بالخير ــ وبكسر الميم خاصّة ــ : أقصى[3] أرض العَجَم إلى أرض العرب ، والستر ، والترس ــ ويضم ــ ومثل الباب يقوم عليه مُشْتَار العسل . والمُجْنَب : المُبْعَد .

المَجَرّ ــ كالمَمَرّ ــ : الجائز الذي توضع عليه أطراف العوارض ، ومجرّ الكبش[4] : موضع بمنى ، والمجرّة : باب السماء ، والمِجَرّ ــ بكسر الميم[5] ــ : سيف ، وما يجر به الشيء ، والمُجَرّ ــ بالضم ــ : اسم مفعول من أجرّه : طعنه وترك الرمح فيه يَجُرّه .. وأجرّ فلاناً رَسَنه : تركه يصنع ما يشاء ، وأجرّه الدَّين : أخّره له ، وأجرّ أغانيَه : تابعها .

(١) نبات ملتف اللسان لوث وليث ، واللَّيث نبات ملتصق ورقاً ، وقيل : أعرج زهره (اللسان : ليث) .
(٢) المِثْل بن جِنْدل بن لجيم . انظر الإكمال ٧ / ٧٩ ، وانظر القاموس (مثل) .
(٣) في معجم ما استعجم ١١٨٦ : « المَجْنَب ــ بفتح أوّله وإسكان ثانيه ، بعده نون مفتوحة ، وباء معجمة بواحدة : موضع بين السواد وأرض العرب (والأقرب ما في غرب الفرات بين بلاد) . وفي معجم البلدان ٥ / ٥٨ : « مجنب : اسم لما بين سواد العراق ، وأرض اليمن » .
(٤) انظر القاموس والتاج (جرر) .
(٥) في القاموس (جرر) : « والمِجَرّ ــ كمِنْبَر ــ : سيف عبد الرحمن بن سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، وذو المِجَرّ ــ كمِحْفَظ ــ : سيف عُتيبة بن الحارث بن شهاب » .

المَحَاش : المتاع والأثاث ، وما يمسح به القدر ، ومفعل من حاش[1] والمحاش — بالكسر — وقد يفتح — : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار .
وكغراب : المحترق .

المَحَال : ضرب من الحَلْي ، وجمع مَحَالة للبكرة العظيمة والفِقْرة من فِقَر البعير ، والّتي يستقرّ عليها الطَّيّانون ، والمنجنون[2] — وبالكسر — : الكيد ، ورَوْم الأمْر بالحِيل ، والقدرة . والعـذاب . والعَداوة ، والمُعاداة كالمُماحلة والسعاية إلى السلطان والمُحال — بالضم — من الكلام : ما عدل به عن وجهه كالمستحيل .

المَجْدَح — كمَسْكَن — : مصدر جَدَح السويق : لَتّه — وكمُكْرَم — : كَوْكَبٌ من الكواكب ذات الأنواء ، وقيل : الدَّبَران — ويكسر — ومِنْبَر — : ما يُجْدَح به السويق[3] ، وسِمَةٌ للإبل .

المَجْرَن : الموضع الّذي يجفّف فيه التمر كالجُرْن والجَرين ، وموضع يُجْرَن فيه الحب أي يطحن ، والمِجْرَن — كمِنْبَر — : الرجل الأكول ، والمُجْـرَن — بالضم — : المجموع من التَّمْر ، من أجرن التمر إذا جمعه في الجرين .

المَجَنّة : الأرض الكثيرة الجن ، و ع[4] بمكة ، والمِجنة — بالكسر — : التُّرس والمُجَنَّة : المكفّنة من أجنّه إذا لفّه في الجنن وهو الكَفَن .

المَحْرَب : موضع الحرب ، ومصدر حَرَبه : سَلَبه — وبكسر الميم — : القوي الشديد في الحرب — وبضم الميم — : الذي وُجِد محروباً ، والّذي دُلّ على شيء يَحْرَبه ويَسْلُبه .

المَحْمَل — كمسكن ومجلس — : عِلاقة السيف[5] ، وعِرْق والشجـر

---

(١) في القاموس (حوش) : « حاش الصيّد : جاءه من حَوَاليْه ليصرفه إلى الحِبالة كأحاشه وأحوشه ، والإبل : جمعها ، وساقها » .

(٢) في القاموس (مجن) : « المنجنون : الدولاب يستقى عليه أو المحالة يسنى عليها » .

(٣) في « غ » زيادة : « وبالكسر » .

(٤) على أميال يسيرة من مكة بناحية مر الظهران (معجم ما استعجم ١١٨٧) .

(٥) في اللسان (حمل) : « والحمالة — بكسر الحاء — والحميلة علاقة السيف ، وهو المِحْمَل مثل المرجل . —

ـ وكمسكن ومِنْبر ـ : الثقل ـ وكمنبر ـ مركب يركب عليه ، قيل : أول من عمله الحجاج ، والحمل ـ بالضم ـ : المعانُ على الحمل .

المَدَد ـ محرّكة ـ : ما يُمِدُّ الشيءَ ويزيد فيه ، وعدد الشيء ـ وكعِنب ـ : جمع مِدَّة[1] الجرح ـ وكصُرَد ـ : جمع مُدّةٍ للزمان .

المَدَّة : فَعْلة من المَدّ ، وهو السَّيْل وارتفاع النهار ، والاستمداد من الدواة ، والبسط ، وكثرة الماء ، وطموح البصر إلى الشيء ، والإمهال ، والجَذْب ، والمَطْل ـ وبالكسر ـ : القيح[2] ـ وبالضم ـ : الغاية من الزمان والمكان ، واسم ما استمددت به من المداد على القلم .

المَدْرى : مصيدة الوحش ، مَفْعَل من دَرَاه : خَتَله ـ وبالكسر ـ : القَرْن والمُشْط ، والمُدْرى ـ بالضم ـ : مُفْعَل من أدراه به : أعلمه .

المراح : مَصْدر راح يَرُوح ، واسم المكان الّذي تروح إليه ـ وبكسر الميم ـ : موضعان[3] ، والنشاط ـ وبضمّهما ـ : المَدْخَل في الراحة ، ومن الحقوق المردود على صاحبه ، ومأوى الإبل .

المَرَار : جمع مرارة ، وهي هَنَةٌ لازقة بالكَبِد لكلّ ذي رُوح إلّا النعام والإبل ـ وبالكسر ـ : جمع مِرّةٍ ـ وبالضم ـ : شجر مُرٌّ ، وآكل المُرار : حُجْر ، وذو

ـ وهو السِّتْر الذي يُظَلِّله المظلّل ، وقد سمّاه ذو الرمة عرق الشجر ، وفيه - « والمَحْمِل واحد محامل الحجّاج ، والمِحْمَل : الذي يركب عليه ـ بكسر الميم ـ » وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٦٠ : « المَحْمَل ـ بالفتح ـ : الحامل الشيء ، يقال ما على فلان محمل ، وقد تكسر الميم الثانية وكذلك ما على البعير محمل من ثقل الحمل ، والمِحْمل ـ بكسر الميم ـ : حمالة السيف . والمِحْمَل ـ أيضا ـ : مركب يركب عليه ، يقال : إنّ أوّل من عمله الحجّاج ، ولذلك قال الراجز :

« أوّل عبد عمل المحاملا   أخزاه ربي عاجلاً وآجلاً »

والحمل ـ بالضم ـ : المُعان على الحمل » ا . هـ .

(١) مدة الجرح : قيحه (القاموس : مدد)

(٢) في الأصل وفي « غ » : « الفتح » وهو تصحيف ، وما أثبته عن القاموس (مدد)

(٣) ثلاثة شعاب ينظر بعضها إلى بعض ، وهي شعاب بتهامة (معجم البلدان ٥ / ٩١) وفي معجم ما استعجم ١٢٠٤ : « موضع في ديار عضل »

المُرار : أرض[1] .

المَرْبع : المنزل في الربيع ، والموضع الكثير اليرابيع ، وزمن الربيع ، وموضع يُرْتَبع فيه ــ وكمِنْبَر ــ : العصا ، وراوية جرير[2] ، والمُرْبَع ــ بالضم ــ : الذي يصيبه حُمّى الربع .

المَرْدى : المَهْلَك ، ومجرى الخيل ، وممشى الحمار في آرِيّة[3] ، ومتمعكه ، والمِرْدى ــ بالكسر ــ : الحجر[4] ، والذي يكسر به الحجر ، والقوي الشديد من الرجال[5] ومن الخيل : الكثير الرّديان ــ وبالضم ــ : المُهْلَك .

المَرّ : الجَواز والذهاب ، وجمع المَرّة للفعلة الواحدة والحَبْل ، والمسحاةأو مِقْبَضُها ، وبطن مَرّ[6] ، ومَرّ الظهران[7] موضعان ــ وبالكسر ــ : جمع مِرّة ، وسنذكر معانيها ــ وبالضم ــ : ضد الحلو .

المَرّة : الفعلة الواحدة ، والمِرّة ــ بالكسر ــ : مِزاج من أمزجة البَدَن ، وقوة الخلق ، وشِدّته ، والعقل ، والأصالة ، والإحكام ، وطاقة الحبل ، وذو مِرّة : جبريل ــ عليه السلام ــ وبالضم ــ : شجرة أو بقلة ، وضد الحُلْوة ، واسم[8] .

المَرْط : نتف الشَعَر ، والجمع ، والإسراع ــ وبالكسر ــ : كِساءٌ من صوف أو خزّ ــ وبالضم ــ . جمع الأمرط للخفيف شعر الجسد والحاجب والعين عَمَشاً .

---

(١) هي ثنية في الحديبية (معجم البلدان ٥ / ٩٢ ومعجم ما استعجم ١٢٠٥ ــ ١٢٠٧) .

(٢) مربع بن وعوعه بن سعيد بن قرط بن كعب ، له يقول جرير : « أبشر بطول سلامة يا مربع » . الإكمال ٧ / ٢٣٤ .

(٣) في اللسان (أرى) : « الآري : محبس الدابة » .

(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٥٩ : « الحجر الذي تكسر به الحجارة » .

(٥) في الأصل : « الرجا » وفي « غ » « الرحا » وهو تصحيف .

(٦) من نواحي مكة ، وبه تفرعت خزاعة عن أخواتها ، فبقيت بمكة (معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ١ / ٤٤٩) .

(٧) هو موضع شمالي مكة ، وهو وادي فاطمة ويبعد عن مكة حوالي ٢٨ كيلاً ، وللتعريف به انظر معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٠٤

(٨) كثير . منهم : مرة بن الحارث الأنصاري ، ومرة بن عمرو الفهري ، ومرة بن كعب البهزي ، وغيرهم كثير (الإصابة ٧ / ٧٧ ــ ٨١)

المَرْمَل : مصدر رَمَل : أسرع ، والحصير : نسجه — وكمِنْبَر — : الآلة التي يُرمَل بها ، والمُرْمَل — بالضم — : المنسوج .

المَرْوَد : الذهاب والمجيء ، والمشي الرُّوَيْد ، وطلب المرعى وغيره ، — وبالكسر — : الميل — وبالضم — : المُمْهَل[1] ، أرودَه : أمهله[2] ، والمشي الرويد .

المَرْيَة : الفعلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها — ويثلث — وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة ، فأمرت،فَعَلَ متعد ، وأفعل لازم ، وليس في الكلام إلّا ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمّة اللغة مع تتبعهم واستقرائهم إياها من أحاط بها علماً غيري — ولله الحمد — ، والمِرْية — بالكسر والضم — : الشكّ والجَدَل .

المَزُّ : المَصُّ والصَعْب — وبالكسر — : القَدْر والفَضْل — وبالضم — : الخمر اللذيذ الطعم .

المَزّة : المَصّة والخمر اللذيذة الطعم كالمُزّ والمُزّاءِ — وبالكسر — : قرية بدمشق[3] — وبالضم — : الخمر فيها حموضة .

المَسْحَل : مَصْدر سَحَل الحديد : برده ، والدقيق : غربله ، والشيء : قشره ، وفلاناً مائة سوط : ضربه ، واسم مكان يفعل فيه هذه الأشياء ، والمِسْحَل — كمنبر — : المِنْحَت [و][4] المبرد واللسان واللّجام ، وفأسه ، والخطيب الماضي . وغلط الجوهري[5] ، فقال : اللّسان : الخطيب ، وإنّما هو اللّسان

---

(١) في الأصل وفي « غ » : « المهمل » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « أهمله » وهو تصحيف .

(٣) معجم ما استعجم ١٢٢٢ .

(٤) زيادة من القاموس (سَحَل) .

(٥) في القاموس (سحل) : وقول الجوهري : اللسان : الخطيب بغير واو سهو » وانظر قول الجوهري في الصحاح (سحل) .

والخطيب . وجانب اللّحية أي[1] أسفل العِذارين إلى مُقدَّم اللّحية ، والرجل الغاية في السخاء ، والجَلّاد الّذي يقيم الحدود ، والسّاقي النشيط ، والمُنْخُل وفم المزادة ، والماهر بالقرآن ، والثوب النقيّ من القُطْن ، والشُجاع ، الّذي يعمل وحده ، والمِيزاب لا يطاق ماؤه ، والعزم الصارم ، والحبل يُفْتَل وحده ، والغَنيّ ، والمطر الجَوْد ، وعارض الرجل ، ورجل[2] ، واسم[3] جِنّيّ الأعشى ، والمُسْحَل : اسم مفعول من أسحله أي وجده مسحولاً أي ملوماً بألسنة الناس .

المَسْك : الإهاب ، والإمساك . والموضع[4] يمسك الماء كالمَسَك والمُسَك ومصدر مسّكه : طيَّبه بالمسك ، وأعطاه المُسْكَانَ أي العَرَبُون والمِسْك — بالكسر — : طيبٌ معروف — وبالضم — : البخل وما يمسك من الريق في الفم ، وجمع مسيكٍ للبخيل ، وجمع مُسْكة .

المَسْكة : الفعلة من المَسْك ، والقطعة من الجِلْد — وبالكسر — : القطعة من المِسْك — وبالضم — : ما يُتَمَسَّك به ، وما يمسك الأبدان من الغذاء والشراب ، وقيل : ما يُتَبلَّغ به منهما ، والعَقْل الوافر كالمَسيك فيهما .

المَشْط : التسريح ، والخَلْط — وبالكسر والضم — : ما يُمْشَط به — وبالضم — : نبت[5] صغير . وسُلاميات ظَهْر القدم ، وسِمة للإبل ، ومن الكتف : عظم عريض .

المَشْعَل — كمَسْكَن — بالفتح — : القنديل — وبالكسر — : المصفاة ، وشيء من جلودٍ له أربع قوائم يُنْبَذ فيه كالمِشْعَال — وبالضم — : اسم مفعول من أشعل

---

(١) في القاموس : « و » بدل : أي .

(٢) انظر الإكمال وفيه : « سليمان بن مسحل ، يروي عن ابن عمر ، وروى عنه سعد بن طارق ، وسليك بن مِسْحل كوفيّ روى عن حذيفة ، وأبو مسحل المدلجي سمع علي الكسائيّ .

(٣) ذكره الأعشى بقوله :

دعوت خليلي مِسْحَلاً ودعوا له ‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍‍ جِهِنّام جَدْعاً للهجين المُذَمَّم

(الصحاح : سحل) .

(٤) في الأصل وفي « غ » : « موضع » وما أثبته عن القاموس .

(٥) في القاموس (مشط) : « يقال له مُشْط الذئب » وفي اللسان (مشط) : « له جراء مثل جراء القِثّاء » .

السراج : أوقده ، والإبل بالقطران : كثّره عليها ، والخيل في الغارة : بثّها ، والإبل : فرّقها . والغارةُ : تفرّقت . والسقْي : أكثر الماء .

المَشْق : سرْعة في الطّعن والضرب ، والأكل ، والكتابة ، وضرب من النكاح ، وتسريح الشعر ، وجذب الشيء ليمتدّ ، ومزْق الثوب ــ وبالكسر ــ : المَغْرةُ[1] ــ وبالضم ــ : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تَمَشُّق ، وهو أن تصيب إحدى رَبَلَتيه[2] الأخرى .

المَصْبَح : مصدر صبّحه : سقاه الصَبوح . والقوْمَ : أغار عليهم في الصباح ، واسم[3] ، والمُصَبّح ــ بالكسر ــ : المِصْباح ، وقَدَحٌ كبير ، والإناء يجعل فيه الصَّبوح . والمُصْبَح ــ بالضم ــ : الصباح والمكان يُصبَح فيه ، ومصدر أصْبَح .

المَصْر : حَلْب الناقة بأطراف الأصابع الثلاث ، أو الإبهام والسبّابة ، والعَطَاء القليل ــ وبالكسر ــ : الحاجز بين الشيئين ، والحَدّ بين الأرضين ، والوعاء والكُورة ، والطين الأحمر ، ومدينة[4] بناها المصر بن نوح[5] صلّى الله على نوح[6] ــ وبالضم ــ : جمع مَصير للمِعَى ، وجمع مصور للبطيئة خروج اللّبن من النوق وغيرها .

المَضْرَب : مصدر ضَرَبه ، والعظم الّذي فيه مُخّ ، وقوله : « إن في ألف درهم لمضرباً »[7] أي من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء ــ وكمِنْبَر ــ : الكثير الضّرب ، وآلة الضرب كالمِضْراب . والفُسطاط العظيم ، والعود الذي يضرب به ــ وبضم الميم ــ : الماء الذي أنشفه السموم ، والفَحل يحمل على الناقة ، والرّجل

---

(١) في اللسان (مغر) : « طين أحمر يصبغ به ، ولون إلى الحمرة ، أو هو الذي ليس بناصع الحمرة » .

(٢) في اللسان (ربل) : « الرَّبَلة : كلّ لحمة غليظة ، أو هي ما حول الضّرع والحياء من باطن الفخذ ، وقيل : هي باطن الفخذ » .

(٣) جد لمسلم بن يسار بن مُصبح [بوزن اسم الفاعل] . (انظر تبصير المنتبه ١٢٩٣ ــ ١٢٩٤) وليس كما ذكر المصنف ــ رحمه الله ــ هنا .

(٤) هي مصر المعروفة (انظر معجم البلدان ٥ / ١٣٧ ــ ١٤٣) .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٣٧ : « مصر بن مصر ايم بن حام بن نوح ــ عليه السلام ــ » .

(٦) في « غ » : « عليه الصلاة والسلام » .

(٧) اللسان (ضرب) بلفظ : « إن لي في ألف درهم لمضرباً »

الذي يباح له الضرب . تقول : أضربته زيداً أي جعلت له أن يَضْربه .

المَضَافَة[١] : مَفْعلةٌ ، والمَضُوفة ، والمضيفة بمعنًى : وهو الأمر الذي يشفق منه ويخاف . ويُرْوَى بالوجوه الثلاثة قول الشاعر :

وكنت إذا جاري دعا لمضوفةٍ أُشَمِّر حتّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري[٢]

المَطْرَد : مصدر طَرَدَه : أبعده ـــ وكمِنْبَر ـــ : الرمح القصير ، وجمع مِطْرَدَة : لخرقة تُبَلّ ويُمْسَح بها التَّنُّور ، والمُطْرَد ـــ بالضم ـــ : اسم مفعول من أطْرَدَه : أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد ، وأطرده : قال له : إن سَبَقْتَنِي فلك عليّ كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا .

المَعْقَب : مَفْعَل من عقبت من فلان بخير : إذا جئت به من عنده ، وعَقَّبه : خَلَفَه ، والقوسَ : لَوَى عليه العَقَب[٣] . والبئر : طَوَاها بالحجارة ، والقدر : ترك فيها عُقْبَة ـــ وكمِنْبَر ـــ : الخمار والقرط ، والسائق للإبل الحاذق ، والمُعْقَب ـــ بالضمّ ـــ : من أُعْقِب بالعزّ ذلّاً ، ومن تركه الرّجل بعده من الولد ، ومن يخرج [من][٤]حانة الخمار إذا دخلها من هو أعظم منه .

المَقَذّ : بفتح الميم والقاف وتشديد الذال : ما بين الأذنين ، والمَقَذّ ـــ أيضاً ـــ : منتهى مَنْبِت الشعر من مؤخّر الرأس ، واسم[*] موضع ، والمِقَذّ ـــ بكسر الميم ـــ : ما قُذّ به ، والمُقَذّ ـــ بضم الميم ـــ : اسم مفعول من أقذّ السهم إذا ألصق به القُذَذ[٦] وهي الريش جمع قُذّة .

(١) لا معنى لإيراد هذه الكلمة هنا ، فهي بمعنًى واحد في الحركات الثلاث ، وسبق أن أوردها في القسم الأول ص ٣٢٨ فلترجع إليها .

(٢) البيت لأبي جندب الهذلي . انظر شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٨ .

(٣) زيادة من القاموس (عقب) . وفيه : « وكمعظم من يخرج من حانة الخمّار إذا .. دخلها من هو أعظم منه » .

(٤) في القاموس (عقب) : العَقَب « ـــ بالتحريك ـــ : العَقَب تعمل منه الأوتار ، وعقب القَوْسَ : لوى شيئاً منها عليها » .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٧٣ : « وهو اسم موضع ورد في الشعر » ، وفي التاج (قذذ) : « المقذ موضع نُسب إليه الخمر ، والصواب أنه بالذال المهملة » .

(٦) في الأصل زيادة « و » ولا معنى لها ، فحذفتها .

المَقْطَع : مصدر قَطَعَه : أبانه ، ومن الرمل حيث لا رمل خلفه ، واسم موضع القطع . ومن الوادي : مؤخّره ، ومن النهر حيث يعبر فيه [منها][1] ـ وكمنبر ـ : ما يقطع به الشيء ، والخال الذي يقطع عليه الأديم ، والمُقْطَع ـ بالضم ـ : الذي لا يريد النساء ، والغريب ، والّذي يُفرَض لنظرائه ويترك هو .

المَقْنَع : القناعة ، والرجل الّذي يُوقَفُ عند قوله ـ وكمِنْبَر ـ : ما تُقَنِّع به المرأة رأسها ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أقنعه : أعطاه ما يقنع به من مالٍ أو كلام ، والإناء تستقبل به جرية الماء ، ومصدر من أقنع رأسه : رفعه ، وفلاناً بالشيء : جعله يقتنع به .

المَكْد : الإقامة ، وأن يَقِلَّ الدَّرُّ كالمُكُود ـ وبالكسر ـ : المشط عن المطرز[2] ـ وبالضم ـ : جمع مَكُود للنّاقة الدائمة الغُزْر ، وللناقة القليلة اللبن . ضد .

المَلأ ـ مُحَرَّكةً ـ : الجماعة والأشراف ، والخُلُق ، والطَّمَع ، والظَّنّ ـ وكعِنَبٍ ـ : جمع مِلأةٍ ، وهي الامتلاء من الطعام ـ وكصُرَد ـ : جمع مُلأةٍ وهي الزكمة .

المَلاء ـ كسحاب ـ : ضدّ الخلاء ـ وبالكسر ـ : جمع ملآن ـ وبالضم ـ : جمع مُلاءة للمِلْحفة .

المَلأة : كفَعْلة : المرة من ملأ الإناء ـ وبالكسر ـ : هيئة الامتلاء ، والامتلاء على مثال البِطْنَة ، والكِظّة ـ وبالضم ـ : الزُّكْمَة .

المَلام والمَلامة واللَّوْم واللائمة واللُّوماء واللَّوْمى : العَذْل ، والمَلِيم والمَلُوم والمُلِيم بمعنىً ، وهو الّذي عَذَله شخص .

المَلْح : سَمْط الشاة . وسُرْعة خَفَقان الطائر ، والإرضاع ، وطَرْح المِلْح في القِدْر ، وإطعام الماشية سَبِخَةَ المِلْح ، والاغتياب ـ وبالكسر ـ : معروف ، والرّضاع

---

(١) زيادة من القاموس (قطع) .

(٢) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥ .

والعِلْم ، والعُلَماء ، والمَلاحة ، والشَحْم ، والحُرْمة ، والذِمام ، والحُسْن ، وضدّ العذب من الماء .

المَلاح : مَفْعَل للمكان من لاح يلوح : سطع — وبالكسر — : جمع مليح ، والريحُ تجري بها السفينة ، وسِنان الرُمْح ، والمِخْلاة[1] ، والسُتْرة ، والمُراضعة ، وأن تشتكي الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويُطَلّى عليها دواء ثم[2] يلصق على الحيا ، والمِلاح — أيضاً — : أن تهبَّ الجنوب عُقيبَ الشمال ، والمُلاح — بالضمّ — : المليح ، وعِنب ملاحيّ : أبيض طويل الحبّات .

مَلَح : فعل ماض من المَلْح ، ومَلِح عُرْقُوب الفَرَس — كفرح — : وَرِم ، والكبش : خالط بياضَه شيء من سواد ، والأرضَ : نزل عليها الندى مع خُضْرة النبت ، ومَلُح — ككرُم — : كان عَذْباً ، فصار مِلْحاً ، والرجل : حَسُن .

المَلْحة : المرة من الملح ، ومعانيها [تقدمت][3] ، ولجة البحر — وبالكسر — : القطعة من الملح والتمام — وبالضم — : الكلمة المليحة ، وبياض يخالطه سواد كالمَلَح[4] ، وأشد[5] الزَرَق .

المَلْط : تطيين الحائط ، وحلق الشعر ، وأن تلد الحامل لغير تمام — وبالكسر — : الخبيث الذي لا يدفع إليه شيءٌ إلا استحلّه ، والمختلِط النسب — وبالضم — : جمع الأمْلط : لمن لا شَعْر على جَسَده ، وجمع المِلاط للجَنْب ولجانب السَنام ، ولطين يُجْعَل بين ساف البناء ، ويُمَلَّط به الحائط .

مَلَط الحائط : طلاه بالطين ، ومَلِط الرجل — كسمِع — : لم يبق على جسده شعر ، ومَلُط — ككرم ونصر — : صار داهيةً خبيثاً .

---

(١) في القاموس (خلى) : « الخلي — مقصورة — الرطب من النبات ، واحدته خلاة ، أو كل بقلة قلعتها جمع أخلاء والمخلاة — بالكسر — : ما وضع فيه » .

(٢) في الأصل : « لم » وما أثبته عن « غ » .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

(٤) في الأصل وفي « غ » : « بالملح » وهو تصحيف

(٥) في الأصل ، وفي « غ » : « اسند الرزق » وهو تصحيف

المَلْك : مصدر مَلَكه : احتواه ، والعجين : أنعم عجنه ، والخِشْفُ أُمَّه : قَوِي وقَدَر أن يتبعها ، وذو المَلْك كالمليك ، والمَلْك والمالك ــ وبالكسر ــ : ما يملك ، ووادٍ[1] ــ وبالضم ــ : معروف ، والعَظَمة ، وقوام الدَّابة .كالمُلُك ــ بضمتين .

المَلَال : مصدر مَلَّ مَلَلاً ومَلَّةً ومَلالَة ومَلالاً : إذا سَئِم ، والمَلَال ــ أيضاً ــ : الحرّ الكامن [في العظم][2] كالمليلة . وَوَجَعُ الظَّهر ، والتقلُّب من المرض والغمّ ، والمليل : الطريق المسلوك المُعْلَم ، ومليلة : بلد[3] ، والمَلُول والمَلَالة ، والمَالول[4] والمَلَالة : من به ملالة .

المَلَل ــ محرَّكة ــ : السآمة ، وموضع[5] وكعِنَب ــ : جمع مِلَّة : للشريعة والدِيَة ــ وكصُرَد ــ : جمع مُلَّة للخياطة الأولى .

المَلَّة : الجمر والرماد الحارّ ، ومطبخ الخبز ، وعَرَق الحُمَّى ، والمَلَل ــ وبالكسر ــ : الشريعة ، والدية [و بالضم][6]: الخياطة الأولى .

المَنْبَذ ــ كمجمع ــ : موضع النَّبيذ ــ وكمنبر[7] ــ : الوسادة ــ وبضم الميم ــ : اسم مفعول من أنبذه بمعنى نَبَذَه ونَبَّذَه وانتبَذَه .

مَنْ : حرف شرط ، وحرف استفهام ، واسم الموصول ــ وبالكسر ــ : حرف جرّ ــ وبالضم ــ : أمر من مانه يمونه إذا احتمل مَئُونَتَهُ .

المَنْجَل : جبل[8] ــ وبكسر الميم ــ : الّذي يُقْضَب به العود ، والواسع الجرح من الأسنّة ، والزرع المُلْتَف ، والرجل الكثير الوَلَد ، وما يُمْحَى به لوح الصِّبيان

---

(١) بمكة ، وقيل : وادٍ باليمامة (معجم البلدان ٥ / ١٩٤) .

(٢) تكملة من القاموس (ملل) .

(٣) مدينة بالمغرب ، قريبة من سبتة على ساحل البحر (معجم البلدان ٥ / ١٩٧) .

(٤) في اللسان والقاموس (حل) : « المَلولة » بالهاء .

(٥) على طريق مكة من المدينة ، بينه وبين المدينة ثمانية وعشرون ميلاً (المغانم المطابة ٣٩١) .

(٦) زيادة اقتضاها السياق .

(٧) في القاموس : « كمكنسة » بدل من : « كمِنْبر » . وضبطت هكذا في اللسان (نبذ) .

(٨) في معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : « المنجَل : موضع بغربي صنعاء » .

ـــ وبضم الميم ـــ : المرسل في التجيل من قولهم : « أنجل دَابّته »[1] إذا أرسلها في النجيل لضرب من الحمض .

المَنَا : كيْلٌ أو وزن ، أو رطلان ، والموت ، والقَصْد ـــ وبالكسر ـــ : موضع بمكة وموضع بنجد[2] ، وماء[3] قرب ضريّة ـــ وبالضم ـــ : جمع مُنْية لما يُتَمَنَّى .

المَنْسَأة : التأخير ـــ وبالكسر ـــ : العصا[4] ـــ وبالضم ـــ : اسم مفعول من أنسأه : أخّره .

المَنْقع : المكان يجتمع فيه الماء ، والبحر ـــ وكمنبر ـــ : إناءٌ ينقع فيه النبيذ ، وجمع مِنْقَعَة لبُرْمة صغيرة يطرح فيها اللّبن ، ويُطْعَمُه الصبيّ ، ومِنْقَعُ البُرَم ـــ بالضم والكسر ـــ : الدَّنّ[5] ، وتَوْرٌ صغير من حجارة ، والمنقع ـــ أيضاً ـــ : الشيء الذي يُنْقَع في الماء وغيره .

المَنّة : المرة من مَنّ عليه : أنعم ، ومن منّ منًّا إذا قطع الإحسان ـــ وبالكسر ـــ : النعمة ـــ وبالضم ـــ : القوّة .

المَنْهَل : المَشْرَب والشُّرْب ، والموضع الذي فيه المَشْرَب ـــ وكمنبر ـــ : الرجل السخي ، والقبر، كالمِنهال فيهما ، والمُنْهَل ـــ بالضم ـــ : المُعْطَش والمُرْوَى ، والمُعَطَّش . ضد .

المَهْل : السكينة والرفق ـــ وبالكسر ـــ : الصديد ، والقَيْح[6] كالمُهْلة ـــ مثلثة الميم ـــ وبالضم ـــ : اسم يجمع مَعْدَنِيّاتِ الجواهر كالفِضّة ، والحديد ونحوهما ، والقَطِران الرقيق كالمُهْلة . وما ذاب من صُفْر أو حديد ، والزيت أو دُرْدِيُّه أو رقيقه ،

---

(١) اللسان (نجل) بلفظ : « أنجلوا دوابّهم » .
(٢) في بلاد بني عامر (معجم ما استعجم ١٢٦٣) ولعله وما بعده شيء واحد .
(٣) معجم البلدان ٥ / ١٩٩ .
(٤) في الأصل : « العصاة » وهو تصحيف ، وما أثبته عن « غ » .
(٥) في اللسان (دن) : « الدن : ما عظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحُبّ إلا أنه أطول مستوي الصنعة ، في أسفله كهيئة قونس البيضة ، وقيل : الدن أصغر الحب » . والحب هو الجرة الضخمة . (اللسان : حب) .
(٦) في الأصل : « القبح » وما أثبته عن « غ »

وما يتحاتّ عن الخبزة من الرماد ، والجَمْر ، والسَّمّ[1] ، والصَّديد .

المَوْتة : المرّة من الموت ، وهو معروف ، والنّوم ، والسكون ، والبلى ، والميتة ما لم تدرك ذَكاته ، وتأنيث [المَيْت][2] ، والمِيتة — بالكسر — : هيئة الموت ، والمُوتة جنس من الجنون ، والصَّرع ، وأرض[3] معروفة[4] بالشام[5] بها قتل جعفر بن أبي طالب — رضي الله تعالى عنه .

المَيْلة : المرة من المَيْل ، والمالة : المرأة الكثيرة المال ، والجمع مَالة — وبالضم[6] — : جمع مالٍ للرجل الكثير المال ، والمِيلة — بالكسر — : الحين جمعه[7] ميل ، والمُولة [بالضمّ] : العنكبوت .

* * *

باب النون

النّجَد — بالتحريك — : العَرَق والبَلادة ، والإعياء — وككتِف — : من يَعْرَق تَعَباً وكَرْباً ، والشجاع كالنّجُد — بضم الجيم — .

نَجَد الأمرُ نُجُوداً : استبان ، وفلانٌ فلاناً ، غَلَبه ، ونَجِد — كفرح — : عرق من تَعَبٍ أو كَرْبٍ ، ونَجُد — ككَرُم — نجادةً : شجع .

النّسْءُ : مصدر نَسَأه : زَجَره وساقه ودفعه ، وخلطه ، وكَلأه ، وأخّره ، والظَّبية

(١) في الأصل وفي « غ » : « اسم » وما أثبته عن القاموس (مهل) .
(٢) في الأصل : « مات » بدون إعجام ، والزيادة ليتم النص .
(٣) انظر معجم ما استعجم ١١٧٢ — ١١٧٣ .
(٤) في الأصل : « معروف » وهو تصحيف .
(٥) ابن عم الرسول ﷺ ، وأخو علي — رضي الله عنهما — ، أسلم مبكراً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وبقي هناك حتى عام خيبر سنة سبع من الهجرة فهاجر ، واشترك بعد ذلك في معركة مؤتة وسقط شهيداً بعد جهاد مرير وذلك سنة ثمان من الهجرة . ترجمته في الإصابة ١ / ٤٨٥ — ٤٨٨ صفة الصفوة ١ / ٥١١ — ٥١٩ . مقاتل الطالبين ٦ — ١٨ . معجم البلدان ٥ / ٢٢٠ .
(٦) كذا في الأصل ، والنصّ يستقيم إذا أسقطنا (بالضمّ) ، ولعلّ مجيئها هنا سَهْوٌ من الناسخ ، ومكانها بعد (المولة) .
(٧) في الأصل : « جمع » ، والصواب ما أثبتّه .

غَزَالَها : رَشَّحَتْه[١] ، وفلاناً : سقاه ، النسْءَ والماشيةُ بدا[٢] سِمَنُها ، واللَّبَن الرقيق الكثير الماء كالنسيء ، والشراب الذي يزيل العَقْل ، والمرأة المَظْنون بها الحَمْل ـــ ويضم ـــ ـــ وبالكسر ـــ : المحادث المُخالِط ، يقال : هو نِسْءُ نساء ، أي : جِذْبُهن ، وخِدْنُهن ، والنُّسْءُ ـــ بالضم والفتح ـــ : المرأة المظنون بها الحَمْلُ كالنَّسوء .

النَّعمة : التَّرفُّه ـــ وبالكسر ـــ : المَسَرَّةُ واليد البيضاء الصَّالحة والمال ـــ وبالضم ـــ : السرور . ونَعمة عين ـــ ويثلَّث ـــ أي أفعل ذلك إنعاماً لعينك .

النَّغْبة ـــ بالفتح والضم ـــ : الجرعة ، وقيل : النَّغْبة ـــ بالفتح ـــ المرة الواحدة ، والنُّغْبة ـــ بالضم ـــ : الاسم كالجُرْعة ، والجَرْعة . والنغبة ـــ أيضاً ـــ الجَوْعة ، وأقفار الحيّ ، ـــ وبالضم ـــ : الفَعْلة القبيحة ـــ وبالكسر ـــ : لهيئة النَّقْب وهو الجوع والشرب والابتلاع .

النَّقْبة : المرَّة من النقب ، وهو النقب والطَّريق في الجبل ، وقرحة تخرج من الجَنْب ، والجَرَب ـــ ويضم ـــ وبالكسر ـــ : هَيْئَة الانتقاب ـــ وبالضم ـــ : الصَدَأ[٣] واللَّون والوجه وثوب كالإزار يجعل له حُجْزَةٌ مُطِيفةٌ من غير نَيْفَق[٤] ، والجَرَب ـــ ويفتح .

النَّقْز : الوثب كالنَّقَزان ـــ وبالكسر ـــ : الماء الصافي[٥] العذب ، ورُذَال المال ـــ ويحرَّك ـــ وبالضم ـــ : البئر وجمع نَقوزٍ للوَثَّاب .

النَّقْض : ضِدّ الإبرام ـــ وبالكسر ـــ : الحيوان المَهْزُول من السَّيْر ، وما نُكِثَ من الأخبية والأكسية ، فَغُزِل ثانيةً ـــ ويُحَرَّك ـــ وقِشْر الأرض المتقفض عن الكَمْأة ،

---

(١) في القاموس (رشح) : « الترشيح : التربية وحسن القيام على المال ، ولَحْس الظبية ولدها من النُّدُوَّة ساعة تلده » .

(٢) في الأصل : « بد سِمَنها » وهو تصحيف ، وقد سقطت هذه العبارة من « غ » .

(٣) في اللسان (صَدَأ) : « الصُّدْأة : شقرة تضرب إلى السواد الغالب ، صَدِئ صَدَأً » .

(٤) في القاموس (نفق) : « نيفق السراويل ـــ بالفتح ـــ : الموضع المتسع منه » .

(٥) في القاموس (نقز) : « النقز ـــ ككَتِف ـــ : الماء الصافي العذب » .

وصوت الفراريج ، والعقرب ، والضِفْدِع ، والعُقاب ، والنَعام والسُماني[1] ، والبازي ، والوَبْر[2] ، والوَزَغ ومَفْصِل الآدمي ــ وبالضم ــ : ما انتقض من البنيان .

النَقْل : الحمل من مكان إلى مكان ، والطريق المختصر ــ وبالكسر ــ : النَعْل الخَلَق ، والجمع نُقْل ــ وبالضم ــ وأنقال ، والنُقْل ما يأكله الشارب على الشراب أو هو محرّك ، وجمع نقيل للطريق .

النَقْلة : المرة من النَقْل ، وصوت السَيْل في الوادي ــ وبالكسر ــ : المَرْأة التي لا تُخْطَب لكبر سِنّها ــ وبالضم وبالكسر ــ : الرِحلة .

النَكْث : النقض ــ وبالكسر ــ : اسم للشيء المنكوث ، واسم رجل ، ــ وبالضم ــ : جمع نكوثٍ وهو الكثير النَكْث لعُهودِه .

النَكْس : القَلْب على الرأس ، وألَّا تَلْحق الفرس بالخيل عند السِباق ، ــ وبالكسر ــ : الرجل الفَسْل ، ومن السِهام : الذي انكَسَر[3] فُوقُه ، فجعل أسفله أعلاه ، أو سَهْم يرمي به الرامي مراراً فيخيب فيَتَكِسُه في الكنانة ليعرفه فلا يرمي به ــ وبالضم ــ : عَوْد المَرَض بعد النَقَه كالنُكاس ، وتَعْساً له ونُكْساً ــ بالضم ــ وقد يفتح للازدواج .

النَكْل : العقاب كالتنكيل ــ وبالكسر ــ : السوط والقيد ، وفأس اللجام ، ومن ينكل [به][4] أعداؤه ، ومن الخيل : القويّ الصبور على النَزْو والسَهَر ــ ويحرّك ــ وبالضم ــ : جمع ناكلٍ للجبان مُخفّف[5] من نُكُل .

(١) في اللسان (سمن) : « السُماني : طائر » .
(٢) في القاموس (وبر) : « الوَبْر : دويبة كالسِنَّوْر ، وهي بهاء » .
(٣) في الأصل : « أنكره » وفي « غ » : « أنكرة » وهو تصحيف .
(٤) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢ .
(٥) في مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢ : « النُكْل ــ بالضم ــ : جمع نكول وهو الجبان ، وهو مخفف من نُكُل » .

النَّمْلة : واحدة النَّمْل ، والكَذِب ، وشَقٌّ في حافِر الدَّابَّة ، وقروح في الجنب ، وبَثْرةٌ تخرج في الجسد ــ وبالكسر ــ : النَّمِيمة ــ ويثلث وبالضم ــ : بقية الماء في الحوض .

النَّوْب : نزول الأمر ، وجمع نائب كزائر وزَوْر ، وما كان مثل[1] مسيرة يوم وليلة ، والقوّة ، والقرب ــ وبالضم ــ : النَّحْل ، وجيل من السودان ، وقرية[2] ، والنِّيب : جمع الأنيب للغليظ الناب .

النَّوْر : الزهر ، أو الأبيض منه كالنَّوْرة والنَّوَّار والنَّيِّر : وضع العَلَم على الثوب ، والنِّير ــ بالكسر ــ : القَصب والخيوط إذا اجتمعت . وعَلَم الثوب ، وهُدْب الثوب . ولُحْمته ، والخشبة التي على عُنُق الثَّوْر بأداتها ، وأخدود واضح في الطريق ، والنُّور : الضَّوْء أياً كان أو شعاعه ، ومصدر نار : أضاء ، ومحمد رسول الله ــ ﷺ ــ والذي بيَّن الأشياء ، وجمع نار ، وجمع النَّوُور : للمرأة[3] النفور من الزينة .

النَّوْل : الإعطاء ، والوادي السائل ، وجُعْل السفينة . وخشبة الحائك ، وجمع النَّوْلة للقُبْلَة ، والنَّيْل : الإصابة ، وما نِلْته كالنائل ــ والنيل ــ بالكسر ــ : نهر مصر ، وقرية بين بغداد[4] والكوفة ، وأخرى[5] بِيَزْد ، وبلد[6] بين بغداد وواسط ، وصِبْغ هندي ، ووالد محمد الفهري[7] ، وأبو النيل[8] الشامي ، وقد تفتح نونها ــ وبالضم ــ : جيل من السودان .

النَّهِيَّة : المَرَّة من النهي ــ وبالكسر ــ : الناقة التي بلغت غاية السِّمَن كالنِّهيَة ،

(١) كذا في الأصل ، وفي القاموس : « منك » .
(٢) من مخلاف صُنْعاء من أعمال صنعاء اليمن (معجم ما استعجم ٥ / ٢٠٧) .
(٣) في الأصل زيادة : « من » ولا معنى لها .
(٤) معجم البلدان ٥ / ١٣٣٤ . والتاج (نيل) .
(٥) على مرحلتين من يَزْد (التاج : نيل) .
(٦) التاج (نيل) .
(٧) محمد بن النيل الفهريّ من أهل مصر يروي عن أبي بكر بن يزيد بن سرخس عن ابن عمر . وروى عنه الليث بن سعد وغيره . ترجمته في الإكمال ٧ / ٣٧٠
(٨) سمع عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الجراح بن مليح الرؤاسي . ترجمته في الإكمال ٧ / ٣٦٩ ــ ٣٧٠ .

ورجل[1] — وبالضم — : غاية الشيء وآخره ، ومن الوتد : الفُرْضه في رأسه ، والعَقْل .

نهأ[2] — كمنع — : امتلأ ، ونَهِيء اللَّحْم ونَهُؤَ نَهْأً ونَهاءَةً ونُهوءَةً ونُهوءاً ونَهاوةً وهذه شاذّة[3] — : لم يَنْضَج .

* * *

باب الواو

وَبَأَ : أشار كَأَوْبأَ . والمتاع عَبَّأَه — كوبَّأه — ، ووَبِيءَ المكان وباءً ووبوءًا ووباء ووبؤ وباء ، ووباءة ، ووُبِيءَ — كعُني — وباءً،وأُوْبِأَ : صار ذا وَبأ ، وطاعون ، وهو وَبِيء ووبيء — كفَعِل وفعيل — والاسم البِئَة .

الوتر : الوطئة ، ومَصْدر وَتَر الناقة : أكثر ضِرابها فلم تلقح — وبالكسر — : الثوب الذي يُجلَّل به الثياب فيعلوها[4] — وبالضم — : جمع وثير للفراش الوطيء .

الوَدُّ : الوَتِد — وبالكسر — : الخيل — وبالضم — : اسم الصنم ، ويفتح ، والودادة — ويفتح .

الوَرْد : اسم لكل نَوْر طيب الرائحة ، والفرس يكون على لون الورد

---

(١) لم أجد رجلاً معروفاً يسمّى بهذا الاسم فيما لديّ من المصادر ، وإنّما وجدت « بَهْتَه » بالباء المعجمة بواحدة جدّ لأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن حميد بن بهته ، حدث عن أبي مسلم الكجي وغيره . وقال ابنُ حجر : هو في تاريخ الخطيب بفتح الهاء مجوَّد الضبط . الإكمال ١ / ٣٧٨ وتبصير المنتبه ١٠٩ وفي التبصير (١٠٩) : وبالضم والسكون ثم المثلثة : « بهثة بن سليم ، ينسب إليه بنو سليم ، وفي العرب بهذا الاسم جماعة . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٦٣ : « والنهية — بالكسر — غير معروف : اسم رجل » . وفي الإعلام ص ٢٠٥ : « ... واسم لبعض السالفين نهيه » .

(٢) في الأصل وضعت هذه الكلمة في باب الهاء . ولكن وضع عليها إشارة تشير إلى أن محلها باب النون . وعلى هذا جريت في وضعها هنا ، وفي « غ » وضعت كما وضعت في الأصل ، في أول باب الهاء . ولم يوضع عليها إشارة مطلقاً .

(٣) في الأصل : « وهذه شاذ » وفي « غ » : « وهذا شاذ » .

(٤) في الأصل : « ويفطرها » وهو تصحيف ، وما أثبته عن القاموس (وثر) .

ـــ وبالكسر ـــ : بلوغ شعر الجارية إلى كَفَلِها ، وإقبال أرنبة الأنف على الفم ، ووقت الوُرُودِ ـــ وبالضمّ ـــ . جمع الورد من الخيل ، وجمع وريد ، وجمع وَرَاد .

الوَرْق : مصدر ورق الشجرة : حَتَّ ورقها ، والدراهم من الفِضَّة كالورق ـــ بالكسر وككَتِف ـــ وبالضم ـــ : جمع الأَوْرق من الإبل وغيرها ، وهو الذي في لونه غُبْرَةٌ كلَوْن الرَّماد .

الوَرْك : الضرب على الوَرِك ، وثني الورك للنزول ـــ وبالفتح وبالكسر ـــ وككتف ـــ : فوق الفخذ ـــ وبالضم ـــ : جمع وراكٍ ، وهو ما يَتورك عليه الرّاكب .

الوَقْر : ثِقَلٌ في الأذن ، أو ذهاب السَّمْع كُلّه ، والصَّدْع في الساق والوَكْتَة[1] ، أو الهَزْمَة تكون في الحَجَر أو العَيْن ، والعَظْم ـــ وبالكسر ـــ : الحمل الثقيل أو أعم ـــ وبالضم ـــ : موضع ، وجمع وقير[2] للشاة الصغيرة .

وَقَر وَقْراً ووقوراً : جَلَس ، ووَقِرت أذنه ـــ كفرِحَ ونَصَر ـــ : ثقل أذنه ، ووَقُر ـــ ككرم ـــ وقاراً : رزن وترك الطيش .

وكعت الحية والعقرب : لدغت ، والرِّجْلُ ـــ كسمِع ـــ : مال إبهامها على سبَّابتها ـــ ووكُع ـــ ككرم ـــ وكاعة : صلب واشتد .

* * *

باب الهاء

الهَضْم ـــ بالفتح ـــ : الهُجُوم والهُبوط والظُّلْم والغَصْب والشدخ وكسر المعدة للطعام . وخلط الطيب بالبان[3] ونحوه ـــ وبالكسر وبالفتح ـــ : بطن الوادي ، والبَخُور ، والمطمئنّ من الأرض ـــ وبالضم ـــ : جمع الأهضم للضامر الخصر .

---

(١) الوَكْتة . النقطة في الشيء . القاموس (وكت)

(٢) الوقير القطيع من الغنم ، أو صغارها ، وقيل . غير ذلك . القاموس (وقر)

(٣) في اللسان (بين) « البان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأَثْل ، وَوَرَقه ـــ أيضاً ـــ هدب كهَدب الأثل . وليس لخشبه صلابة ، واحدته بانة »

الهَطْل : تتابع المَطَر كالهَطَلان وانسكاب الدمع ، والإعياء — وبالكسر — : الذِئْب ، واللّصّ ، والأحمق — وبالضم — : جمع الديمة الهَطْلاء .

هَمَام : كقَطَامِ — تقول : لا هَمام بذلك أي : لا أهُمّ ، والهِمام — بالكسر — والهُمام — بالضم — : أمطار ضعيفة ، [وبالكسر] : جمع الهُمام لما ذَاب من البَرْد . والهُمام — بالضم — : المَلِكُ العظيم ، وما ذاب من البرد .

الهَمْهام : الأسد كالهُمْهُوم والهِمْهِيم ، والعَكَر ، والّذي له هَمْهَمَة في الصَدْر ، وهَمْهام — مبنيّاً على الكسر — : اسم الفعل ، الهِمْهِيم[1] — بالكسر — : الحمار الذي تُردّد نهيقه ، والهمهوم : القصب الذي تحركه الريح فيسمع له صوت .

الهَنَاء : مصدر هَنَأني الطعامُ : ساغ لي ، والهِناء — بالكسر — : القَطِران — وبالضم — : قبيلة[2] .

هَوْ : بسكون الواو : حكاية صوت المُهَوْهِي بالإبل لتسير — وهَيْ — بفتح الهاء وسكون الياء : زجر للإبل ، وهِي — بكسر الهاء وبسكون الياء — : لغة في هِيَ، وهُوْ لغة في هُوَ .

الهَوْد : التوبة والرجوع إلى الحق ، والأسْنِمة[3] جمع هَوْدة ، والهَيْد : الانزعاج والإصلاح والإفزاع ، والتحريك ، والصَرْف ، والإزعاج ، والزَجْر ، والهِيد — بالكسر — : زجر الإبل — وبفتح — ، وهود : اسم[4] ، وجمع هائِدٍ للتائب ، ولُغَةٌ في يَهُود .

الهَنْبَصَة — بالفتح — : أخفى الضحك — وبالكسر — : الضعيفة الحقيرة الرديئة

---

(١) في الأصل وفي « غ » : « الهمهم » وما أثبته عن ابن السيد لوحة ١٠٠ .

(٢) بنو هناء أو هناءة بن مالك ، قبيلة أزدية (السمعاني في الأنساب) .

(٣) في القاموس (هود) : « وبالتحريك — الأسنمة » . وفي اللسان (هود) : « الهَوْدة : مجتمع السنام ، والجمع هَوَد ، وتسكن الواو فيقال : هَوْدة » ا . هـ . بتصرف .

(٤) هو النبي — ﷺ — وأحد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم .

ــ وبالضم ــ : العظيم البطن[1] .

الهَيَام ــ كسَحَاب ــ : ما[2] لا يتمالك من الرمل فهو ينهار أبداً ، أو هو من التراب ما كان دُقَاقاً يابساً ــ وككِتَاب ــ : العِطاش من الإبل جمع هَيْمَان وهَيْمَى ــ وكغُرَاب ــ : الجنون من العشق .

الهَيْج : مصدر هاج هَيْجاً وهِياجاً وهَيَجاناً : ثار وأثار ، والنبت : يبس ، والإبل : عَطِشت ، وهِيج ــ بالكسر مبنية على الكسر ــ : زجر للناقة ، والهُوج : جمع الأهوج للرجل الطَّيَّاش ، والهَوْجاء للناقة التي بها هَوَج أي : طَيْش ، وحُمْق . والريحُ التي [تقلع][3] البيوت[4] .

الهَيْف : الريح الحارة ، والسموم ، ومصدرها في يَهَاف : صار أهْيَف ، والهِيف ــ بالكسر ــ : جمع الأهْيَف والهَيْفَاء للضامر الخصر ، والهُوف ــ بالضم ــ : الريح الحارّة ، وقيل : الباردة ، والأحمق ، والجبان : لا خير فيه ، ونحو سُحاء البيض .

* * *

باب الياء

وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليتم بها الحروف .

يأشب ــ كيمنع ــ : مضارع أشِبَ الشجر أشَباً ــ كفرح فَرحاً ــ : التفّ ، ويأشِب ــ كيضرِب ــ : مضارع أشَبَهُ : خلَطَه ، ويأشِب ويأشُب : مضارعا أشَبَه : عابه ولامه .

---

(١) في القاموس (هنبص) : « وكقنفذ : العظيم البطن » وعليه أن يقول ــ أعلاه ــ العظيمة البطن ، ليناسب السياق ، وتأنيث الكلمة .

(٢) في الأصل . « ماء » وهو تصحيف ، وهي ساقطة من « غ » وما أثبته عن القاموس (هيم) .

(٣) زيادة من اللسان (هوج) .

(٤) في الأصل · « البيوت » وفي « غ » « البيت » .

يَبْشِرُ[1] ــ بكسر الشين ــ : مضارع بشره بنتيجة ، وأصاب بشرته والشيء: قشره . والشارب : أخفاه ــ وبفتحها ــ : مضارع بَشِر ــ كسمِع ، وبضمهما ــ : مضارع بَشَرَني بوجهٍ حَسَن ــ كنصر ــ : لقيني ، ومضارع بشُر ــ ككرم ــ : فاق في الحسن .

يَجْنَح ــ مثلثاً ــ : يميل ، ويُجْنَح ــ بالضم ــ : يصيب الجَنَاح .

حَلّ الفرس يَحَلّ ــ بفتح الحاء ــ : وهي رَخاوةٌ في عُرْقوبيه ، ويَحِلّ ــ بالكسر ــ : مضارع حلَّ : ضد حَرُمَ ، وحلّ من إحرامه ، وحلَّ الشيء : وجب ، ويَحُلّ ــ بالضم ــ : مضارع حلَّ بالمكان : نزل ، وحلَّ ضد عَقَد .

يراح : مضارع راح فلان ، وللأمر رَوَاحاً[2] ورُؤُوحاً وراحاً وريِاحةً : أشرف له ، وفرح ، وراح اليَوْمُ يراح ريحاً : صار ذا ريح ، ويريح : مضارع راح الشيء يَراحُه ويَرِيحُه : وجد ريحه ، ويروح : مضارع راح : سار بالرواح .

صَرَّ الحافر يَصَرّ ــ بالفتح ــ فهو أَصَرُّ إذا ضاق ، والرجل : عطش شديداً ، ويَصِرُّ ــ بالكسر ــ : مصدر[3] صَرَّ الجُنْدُبُ[4] ، والباب والرجل والناب : [صوّت وصاح][5] ويَصُرُّ ــ بالضم ــ : مضارع صرَّ الدراهم : شدَّها في صرَّة ، وصرَّ الناقةَ : شدَّ أخلافها .

يضرَب ــ بفتح الراء ــ : مضارع ضَرِب الرجل ــ بكسر الراء ــ : إذا ضربه البرد ، ويضرِب ــ بكسر الراء ــ : مضارع ضَرَب بالسوط . وضرب في الأرض ، وضرب البرق : نبض ، وقد تقدم ذكر معانيها في ضَرَب ، ويضرُب ــ كينصر ــ : مضارع ضرب فلانٌ فلاناً : إذا غلبه في المضاربة .

---

(١) في الأصل : « يبشر » دون بقية شرح الكلمة . وأما « غ » فقد خلت من كل هذه الكلمة البتة ، وما أثبته من الشرح هو من الورقة الملحقة مع الأصل التي أشرت إليها سابقاً .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « رياحاً » وما أثبته عن اللسان والقاموس (روح) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « مضارع » .

(٤) الجندب كدِرْهم : جراد معروف (القاموس : جدب) .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

يَعْرَض ـــ بفتح الراء ـــ : مضارع عَرِض القول يَعْرَض ـــ خاصّ بالقول ـــ وأمّا عَرَض يعرِض ـــ كضرب يضرب ـــ : يستعمل في كل شيء عَرَض ، وأمّا عَرُض يَعْرُض ـــ ككرم يكرم ـــ أي اتسع .

يَعْرَن ـــ بفتح الراء ـــ : مضارع عرِنت الدّابّة ـــ بالكسر ـــ عَرَناً وعِراناً وعُرْنةً فهي عَرِنة وعَرُون ، وهي داء يأخذ في آخر رِجْل الدّابّة يُذْهِبُ الشَعْر ، أو هي تشقق في أيديها وأرجلها ، أو جُسْوَةٌ تحدُث في رجل الفرس ، ويَعْرُن ـــ بضم الراء وكسرها ـــ : مضارع عَرَن البعير : وضع في أنفه العران لِعودٍ يُجْعَلُ في وَتَرَةِ أنفه ـــ وبالضم وحده ـــ : مضارع عَرَن : مَرَن ، والسهمَ : وَصفه ، والدار : بَعُدَت[1] .

يَعْصَى ـــ كيَبْقى ـــ : مضارع عَصِي بالسيف ـــ كفَرِح ـــ : إذا ضرب به ، ويَعْصِي ـــ بالكسر ـــ : مضارع عَصَى : ضد أطاع ، ويَعْصُو : مصدَر عَصَوْتُه بالعصا : ضَرَبْتُه .

فَرّ الشيء يَفَرُّ ـــ بفتح الفاء ـــ : عَقَد بعد استرخاء ، وفَرّ يَفِرّ : هرب ، وفَرّ الدابّة يفُرُّها ـــ بالضم ـــ : كشف عن أسنانها .

قَرّت العين تَقَرُّ : بَرَدَت سروراً ، وقَرّ يَقِرُّ : استقرّ ، وقَرّه يَقُرّه : صبّه ، والكلام في أُذُنِه : أوْدَعَه .

يَقْسَط مضارع قَسِطَتِ العنق ـــ كفرِح ـــ : يَبِست ، ويقسُط ويقسِط : يعدل .

يَنْغَب ـــ بالفتح ـــ كيَمْنَع ـــ : مضارع نَغَب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال شرِبَ . ويَنْغُب ـــ بالضم ـــ : مضارع نَغَب الإنسانُ في الشرب : جَرِع ، وينغِب ـــ مثلثة العين ـــ : مضارع نَغَب ريقه : ابتلعه .

يَهَرُّ ـــ بفتح الهاء ـــ : مضارع هرّ : ساء خُلُقه ، ويَهِرُّ ـــ بالكسر ـــ : مضارع

---

(1) في القاموس (عرن) . « عَرِنت الدار عِراناً ـــ بالكسر ـــ : بَعُدت » .

هَرَّ الكَلْب هريراً ، وهو صوت دون نباحه من قلّة صبْره على البَرْد ، ويَهُرّ — بالضم وبالكسر — : مضارعا هَرَّه : كَرِهه ، وهَرَّ الشَوْكُ يَهُرُّ هَرًّا : يَبِس وتَنَفَّش ، والإبل هَرًّا وهُرَاراً : سَلَحت ، وهَرَّت القوسُ تَهُرُّ هريراً صوَّتت .

يَهْنَأُ : مضارع هَنِيءَ به : فرِح ، والماشية هَنَأً وهَنْأً . أصابت حَظًّا من البقل و لم تشبع ، ويَهْنَؤُ — ويثلث — : مضارع هَنَأَ إبله[1] طَلاها بالهِناء أي القِطران ، وهنأني الطعام يَهْنأ[2] ويَهْنَؤ : ساغ ، وهَنَأَه يَهْنُؤه[3] ويَهْنِئه : أطعمه ، والشيء : أعطاه .

(وُجد في آخره ما صورته) :

آخره ، والحمد لله حق حمده (وصلى الله — تعالى — على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) ، وكان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة زيدت شرفاً ، وأنا الفقير الحقير الملتجئ إلى حرم الله العظيم محمد بن محمد ، ويُدْعَى عبد الرحيم بن يعقوب ابن محمد بن إبراهيم . الفيروزآبادي ، ثم الشيرازي ، غفر الله — تعالى — له ، ولسلفه الماضِينَ والباقِينَ ، ولسائر المسلمين . ومن قال : آمين يارب العالمين حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً)[4] .

(وقع الفراغ على يد العبد الفقير أحمد بن عليّ — غفر الله — تعالى — لهما ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات أوائل شعبان المعظّم قدره ، المنتظم في سلك شهور سنة عشرين وألف)[5] .. »

* * *

---

(١) في الأصل : « إبلها » وما أثبته عن « غ » .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « يهنؤ » وما أثبته عن القاموس (هنأ)

(٣) في الأصل : « يهنأه » وما أثبته عن القاموس (هنأ) .

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في « غ » .

(٥) في « غ » : « وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الأربعاء المبارك سادس عشر ربيع الآخر من شهور سنة ألف ومائة وسبعة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبها العبد الفقير إلى رحمة ربه الجليل يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي الشافعي — غفر الله له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين . آمين — .

الفهـــارس الفنيـــة

١ - فهرس الآيات القرآنية والقراءات .... ص ٥٤٣
٢ - فهرس الحديث والأثر .... ص ٥٤٤
٣ - فهرس الأمثال والأقوال .... ص ٥٤٥
٤ - فهرس الشعر .... ص ٥٤٧
٥ - فهرس الرجز .... ص ٥٤٩
٦ - فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل ص ٥٥٠
٧ - فهرس الأعلام الواردة في الدراسة والنص المحقق ص ٥٥٥
٨ - فهرس المصادر والمراجع .... ص ٥٧٥
٩ - فهرس الموضوعات .... ص ٦٠١

* * *

(١) فهرس الآيات القرآنية والقراءات[1]

الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصحيفة	ملاحظـــــات
« بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ »	١	الفاتحة	٢٩٧	قراءة زيد بن علي
﴿ وَلا تجعَلوا اللهَ عُرْضَةً لأيمانِكُمْ ﴾	٢٢٤	البقرة	٤٧٦	
﴿ تاللهِ تفتَؤُا تذكُرُ يوسُفَ ﴾	٨٥	يوسف	٣١٠	
« وَلا تَقُل لَّهُمَا أُفَ »	٢٣	الإسراء	٢٦٧	قراءة ابن عباس
« وَلَا تَقُل لَّهُمَا إِفٌ »	٢٣	الإسراء	٢٦٧	قراءة عمرو بن عبيد
﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً ﴾	٦٥	الكهف	٣٢٢	
« وَتَنحاتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ »	١٤٩	الشعراء	٣٥١	قراءة الحسن
﴿ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾	٤٠	النمل	٣٠٧	
﴿ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ ﴾	٤٠	النمل	٣٠٧	
﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾	٤٧	ص	٣٠٨	
« أَمَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ »	٩	الزمر	٢٥١	قراءة الحرميّين
﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾	٦٧	الزخرف	٥٠١	
﴿ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ۔ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾	١٥،١٤	النجم	٣٠٨	
« وَلَا تَخْسُرُوا الْمِيزَانَ »	٩	الرحمان	٣٤٦	في الكشاف
« مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَوُّتٍ »	٣	الملك	٢٧٥	قراءة حمزة والكسائي
« إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّابَهُمْ »	٢٥	الغاشية	٣٦٧	قراءة أبي جعفر وشيبة

* * *

(١) هذا الفهرس وفهرس الأحاديث وفهرس الأمثال وفهرس الشعر خاص بما استشهد به المصنف ولم أفهرس ما ورد من ذلك في قسم الدراسة .

(٢) فهرس الحديث والأثر

الحديث والأثر	الصحيفة	ملاحظات
« إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوّذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً » .	٣٥٣	عن أبي هريرة .
« إن طالوت النبي كان أيّابا » .	٣٦٧	
« أكلتُ مغافير » .	٣٣٠	عن عائشة
« إنكم ستلقون بعدي أثرة وأموراً ... إلخ » .	٢٦٥	عبد الله بن مسعود
« إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها » .	٣٤٤	عن أبي هريرة .
« إن الرحم شجنة من الرحمن ... إلخ »	٢٩٨	عن أبي هريرة .
« إن الله يحب التكَّل على التكَّل » .	٣٥٣	
« إن لي أيزناً أتقحم فيه وأنا صائم » .	٣٦٣	من كلام أنس رضي
« إنما كنت خليلاً من وراء وراء » .	٣٢٩	قطعة من حديث رواه مسلم .
« الإيمان بضع وسبعون شعبة ... إلخ »	٣٧٤	عن أبي هريرة .
« حجوا بالذرية ... إلخ »	٢٩١	من كلام عمر رضي الله عنه
« الحرب خدعة »	٢٨٣	عن أبي هريرة وجابر .
« عذبت امرأة في هرة ... إلخ » .	٢٨٥	عن أسماء بنت أبي بكر .
« كان رسول الله يسجد على الخمرة » .	٤٢٤	عن ميمونة أم المؤمنين .
« ما من عبد قال لا إله إلا الله ... » .	٢٩١	عن أبي ذر .
« يرحم الله قساً إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده .	٥٠٣	

* * *

(٣) فهرس الأمثال والأقوال

المثـــل أو القـــول	الصحيفة	ملاحظـــــات
« أفلت فلان جُرَيْعَة الذقن »	٢٧٧	يروى « بجريمة – بجريماء »
« أنا من عهدته فالج بن خلاوة » .	٢٦٤	يروى « أنا منه فالج » ٤٩٩
« إن في ألف درهم لمضرباً » .	٥٢٤	
« باتت الجارية بليلة حرة » .	٤٠٠	
« بفيه البرى وحمى خيبرا فإنه خيسرى » .	٣٧١	
« جاء بما صأى وصمت » .	٢٩٩	
« حدل غير عدل » .	٣٩٨	
« محور في محارة » .	٤١٠	
« خذ من جذع ما أعطاك » .	٣٨٥	
« رماه الله بالجِرَّة تحت القِرَّة » .	٤٠٠	
« سرعان ذا إهالة » .	٢٩٦	
« وجلٌ ضِرُّ أضْرارٍ » .	٤٦٤	
« صِلُّ أصْلال » .	٤٦٦	
« ضِلُّ أضْلال » .	٤٦٦	
« طمس في حوض أمر ليس منه في شيء » .	٤١٠	
« فلان خشع خراشي صدره » .	٤١٧	
« فلان في ذرا فلان » .	٤٣٣	
« لا آتيك عوض العائضين » .	٣٠٩	
« لا يعرف الحي من اللي » .	٤١١	
« ما أدري أي الطبن هو » .	٣٠١	
« ما بقي من ماله إلا عناص »	٣٠٨	

« ما في السماء طحربة » .	٣٠١
« المال بيننا شق الأبلمة » .	٢٦٤
« الملك عقيم » .	٣٠٦
« نكحت المرأة على خيرّ » .	٤٦٤
« نقت ضِفادع بطنه » .	٣٠١
« وقعوا في حيص بيص » .	٣٧٧، ٤١٠
« وَلَدُكِ من دمّى عقبيك » .	٣٤١

* * *

(٤) فهرس الشعر

لم يخلّوا بني رزاح ببرقا ء نطاع لهم عليهم دعاء	الحارث بن حلزة	٣٣٦
تعود رسم الثهب والوهب في العلا فهذان وقت اللطف والعنف دابه ففي اللطف أرزاق العفاة هباته وفي العنف أعمار العداة نهابه	الرشيد الوطواط	٢٤٧
وهذا دعاء قد تلقاه ربه بحسن قبول أن يرفع الصوت		٢٤٨
أسير وما أدري لعل منيتي بكّي إلى أعراقها قد تدلت		٣٢١
وترامى الأبطال بالنظر الشز ر وظل الكماة في عصواد		٣٠٥
كل عند لك عنــــدي لا يساوي نصف عنـدي	بعض المولدين	٣٠٨
أجوف الجوف فهو منه هواء مثلما جاف أبزنا نجّــار	أبو دواد الإيادي وجارية بن الحجاج	٢٦٣
وكنت إذا جارى دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق مئزري	أبو جندب الهذلي	٥٢٥
وأقرب مورد من حيث راحا أثال أو غمازة أو نطاع	ربيعة بن مقروم الضبي	٣٣٦
سقى الله باب الكرخ من متنزه إلى قصر وضاح فبركة زلزل منازل لو أن امرأ القيس حلها لأقصر عن ذكرى حبيب ومنزل	علي بن الجهم	٤٤٤
قد كنت أعذل في السفاهة أهلها فاعجــب لما تأتــي به الأيــام		

فاليوم أعذرهم وأعلم أنما		
سبل الغواية والهدى أقسام	عبد الرحمن القس	٥٠٢
عذت بما عاذ به إبراهم	عمرو بن نفيل	
إذ قال وجهي لك عان راغم	وعبد المطلب	٢٦٢
وإن أنت لاقيت في خدعة		
فلا يتهيبك أن تقدما	النمر بن تولب	٢٨٤
وتطعنهم تحت الحيا بعد ضربهم		
ببيض المواضي حيث لي العمائم		٢٨١
هما تفلا في فيّ من فمويهما		
على النابح العاوي أشد رجام	الفرزدق	٣١٤
جمعت أمورا ينفذ المرء بعضها		
من الحلم والمعروف والحسب الضّخم	أبو خراش	٣٢٥
ماذا رزئنا غداة الخل من رمع		
عند التفرق من خيم ومن كرم	أبو دهبل	٢٩٣
نحن آل الله في بلدته		
لم يزل فيها على عهدِ ابرهَمْ	عبد المطلب	٢٦٢
تفقاً فوقه القلع السواري		
وجن الخازباز به جنونا	ابن أحمر	٢٨٣
وهذا دعاء لي البرايا قد غدت		
ملائك مهما قلته قال آمينا		٢٥٨
تهدّدنا وأوعدنا جميعا		
متى كنا لأمك مقتوينا	عمرو بن كلثوم	٣١٦
وتبسم عن ثنايا باردات		
عذاب الطعم زيّنها لماها	جميل بن معمر	٣٢٢

* * *

(٥) فهرس الرجـــــز

خالط من سلمى خياشيم وفا	العجاج	١٤،٣١٣
بنتي يا خيرة البنـات		
عيشي ولا تأمن أن تماتت	—	٣٥١
أشعث باقي رمة التقليد	ذو الرمة	٤٤٠
عيناء حوراء من العين الحير	منظور بن مرثد	٤١٠
ألا هبي إلى المخدع		
فقد هبي لك المضجع		
فإن شئت سلقنـاك		
وإن شئت على أربع		
وإن شئت بثلثيـه		
وإن شئت به أجمع		
فقالت بل به أجمع		
فإنه للشمل أجمع	مسيلمة الكذاب	٣٢٤
ينادي الآخر الأل		
ألا حلوا ألا حلوا	امرؤ القيس	٣٦٥
إني إذا ما حـدث ألما		
أقول يا اللهم يا اللهمـا	أبو خراش أو أمية بن أبي الصلت	٣١٤
فاختار منها لجبة ذات هرم		
حاشكة الدرة ورهاء الرخم	عمرو ذو الكلب الهذلي	٣٢١
يصبح ظمآن وفي البحر فمه	رؤبة بن العجاج	٣١٣
ياليتها قد خرجت من فمه	العماني	٣١٥

* * *

(٦) فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل

أباغ ٢٦١
أبّ - إبّ ٣٥٧
أبضه ٢٦٤
أراب ٢٦٦
الأزد ٤٣١
بنو أسد .... ٣٨٩ ، ٤٤٨ ، ٥٠٨
إشبيلية ٤٥٧
أصبهان ٤٦٧
إفريقية ٣٥٧
الإلاهة ٢٦٨
الأندلس ٤٠٢
الأوس ٢٧٣
إياد ٤٣٠
الأيْنة ٣٥٧
الباب - البابة ٣٦٨
باجة ٤٥٧
باميان ٤٥٢
البان ٣٧٧
البحرين .... ٤٢٠ ، ٤٦٦
بخارى ٣٦٨
البرت ٣٧١
البرك ٣٧٢
بركة زلزل ٤٤٤
البصرة .... ٣٧٦ ، ٤٤٨ ، ٤٧٦
بطن مر ٥٢١
بغداد .... ٤٤٤ ، ٥٣٢
البكر ٣٧٥
البَلْخ .... ٣٧٥ ، ٤٢٧
بليخ ٣٧٥
البنان ٣٧٦
بهراء ٤٥٣
البوت ٣٧٧
البَوْن ٣٧٨
البيت المعمور ٤٦٤
التِّين .... ٣٧٧ ، ٣٧٨
تُرَبة ٣٧٨
تعهن ٢٧٦
تغلب ٤٣٠
بنو تميم .... ٢٦٦ ، ٤٤٨
الثَّبرة ٣٨٠
الثَّلان ٣٨٠
ثمود ٣٩٧
جابلص ٢٤٣
جابلق ٢٤٣
الجحفة ٣٨٤
جُدّة ٣٨٥
جرجان ٢٤٢
الجُرْد ٣٨٦
الجَرْمُ ٣٨٧
الجفاف ٣٨٩
الجُلْدة ٣٩٠
جهينه ٤١٣

حُباب ٣٩٤

حبان ٣٩٤

الحبس ٣٩٥

الحُجر ٣٩٧

الحَدال ٣٩٨

بنو حُدال ٣٩٩

الحرمان الشريفان .... ٤٨٥ ، ٥١٥

الحَزْنة ٣٩٩

الحسَنْ ٤٠٢

حلب ٣٦٨

بنو حلس ٤٠٥

الحلّة .... ٤٠٦ ، ٤٤٨

الحِمْس – الحُمس ٤٠٨

حمص ٤٠٨

الحُمّة ٤٠٨

بنو حنظلة ٤٧٦

الحِنّ – الحُنّ ٤٠٩

بنو حنيفة ٤٣١

حَوْران ٤١٠

حوف مصر ٣٦٨

خبزة ٤١٣

الخبط ٤١٣

الخرق ٤١٥

الخزرج ٢٧٣

الخَطّ ٤٢٠

الخمس ٤٢٥

خُوط ٤٢٧

خُوف ٤٢٧

الخال ٤٢٨

الخير ٤٢٧

الخيف ٤٢٧

دارة الكور ٥١٤

دمشق ٥٢٢

الدول .... ٤٣٠ ، ٤٣١

دومة الجندل ٤٣١

الدبل ٤٣٠

الذُّبل – الذُّبل – يذبل ٤٣٢

الذُّهاب ٤٣٤

رأس عين .... ٤٤٦ ، ٤٨٧

رافقــة ٤٤٢

الرُّباب .... ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥

بنو ربيعة ٤٩٨

أم رحم .... ٢٦١ ، ٤٣٧

الرُّجـل ٤٣٨

الرقــة .... ٣٦٦ ، ٤٤٦

الرُّكيــة ٤٣٩

الرملــة ٤٤٥

الرُّمهــاء – الرُّهـا ٤٤٣

الـروق ٤٤٢

الروم – روم – رومــة .... ٣٦٨ ، ٤٤٢

الربع ٤٤٣

الزعرور ٣٧٧

بركة زلزل ٤٤٤

السَّبع ٤٤٦

ستر – السّر – السُّر .... ٤٤٧ ، ٤٤٨

سُقام ٤٤٩

السُّلاح ٤٥٠

سَلْع ٤٥٠

بنو سُلَيم ٤٣٨

السماوة ٤٥٣

بنو السِّمط ٤٥١

سِنْج – سَنَج ٤٥٢

السُّهام ٤٥٤

سواد العراق ٣٣٢

السَّوْد ٤٥٣

سُوَى – سَوَى ٤٥٣

السيف ٤٥٤

الشام ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٤١، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٨٧، ٥٣٠

بنو شجاعة – الشُّجَع – بنو شجيع ٤٥٥

الشَّرْق ٤٥٧

الشَّريف ٤٤٨

شَقِر – شُقُر ٤٥٧

شق ٤٥٨

الشَّان ٤٥٨

صُراح ٣٦٤

الصَّوَّر – الصَّمُر – الصُّور ٤٦٣

الصوق ٤٦٣

الضَّرْس ٤٦٥

ضرية ٥٢٩

الطاب ٤٦٦

الطبُّ ٤٦٦

طبرية .... ٤٤٢، ٤٤٥

الطَّرف ٤٦٧

ذو طُوَى .... ٣٠٢، ٤٦٩

طيِّئ .... ٢٦٤، ٣٥١، ٣٨٧

الطيب ٤٦٩

الظُّبَيرة ٤٧٠

الظُّلَم ٤٧١

الظُّهر ٤٧٢

مَرُّ الظُّهران ٥٢١

العاص ٤٨٥

بنو عامر ٣٧٠

عبد القيس ٤٣٠

العَدْوَة ٤٧٤

عدي الرِّباب ٤٣٠

العراق .... ٣٣٢، ٣٣٨، ٤٧٦

العَرْج ٤٧٥

العَرض – العِرض ٤٧٥

عرفات ٥٠١

العُرُف ٤٧٦

ذات عِرق – العَرَق ٤٧٦

العُشَر ٤٧٨

العَسَل ٤٧٨

العَشَن ٤٧٨

ذات العُشَر ٤٤٨

عُفَر ٤٨١

بنو عقيل ٤٣٥

عكة ٤٨١

عُلْوان ٤٨٣

عمان ٤٢٠

بنو العنبر ٤٦٦

العَنّاك ٤٨٥

العويص ٤٨٥

النهر ٤٨٦
العين ٤٨٧
رأس عين ٤٨٧
الغرار ٤٨٩
الغَرّ ٤٨٨
غَرّان ٤٨٩
الغَرس ٤٨٩
بئر غَرس ٤٨٩
الغُسْل ٤٨٩
غَيْل ٤٩٠
فارس .... ٤٦٦ ، ٤٩١
فاس ٤٧٥
فَدَك ٤٨٩
الفَرْجُ ٤٩١
الفُرْع ٤٩٢
الفَلَج ٤٩٤
الفِهْر ٤٩٥
قُباء ٤٩٦
أبو قُبَيس ٤٢٧
القدس .... ٤٤٦ ، ٤٥٠
أم القرى ٣٦٦
قَرْن ٥٠١
القَسّ ـ ٥٠٢
قس الناطف ٥٠٣
القَسْم ٥٠٣
ذو القَصّة ٥٠٤
قضاعـة ٣٨٧
قِمّ ٥٠٨
قَيس ٤٥٣
عبد القيس ٤٣٠
بنو قينقاع ٣١٩
الكُباب ٥٠٩
الكَبِر ٥١٠
بحر الكبش ٥١٨
الكَرَك ٤٤٦
الكعبة ٤٦٤
كفروَمْت ٤٤٥
الكلاليون ٣٢٣
دلو الكور ٥١٤
الكوفة .... ٢٦١ ، ٥٢٣
الكَبير ٥١٤
كُبي ٣٢١
اللُبن ٥١٥
اللَيث ٥١٧
ماردين ٤٦٣
بحر الكبش ٥١٨
المجنب ٥١٨
المجنة ٥١٩
علاف جعفر ٣٥٧
المدينة ٣١٩ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٦ ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦
ملحج ٤٤٣
ذو المرار ٥٢٠
بطن مر ٥٢١
مر الظهران ٥٢١
مرو ٤٥٢

لمزرفة ٣٧١
لمزية ٥٢٢
مصر ...... ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣
لقلد ٥٢٥
مكة ٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٧ ،
٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٩
لمقَلّ ٥٢٨
نو ملقط ٢٦٤
ملك ٥٢٨
مليلة ٥٢٨
لمتَجَمّل ٥٢٨
منى .... ٤٢٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٩
لموتة ٥٣٠
لموصل ٤٩١
لنبط ٣٣
نجد ...... ٣٧٦ ، ٤٥٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٩
نهاوند ٣٣٨
لنهروان ٣٣٨
لنوب ٥٣٣
نيسابور .... ٣٧٨ ، ٥١٥
لنيل ٥٣٣
هجر ٤٤٨
هذيل .. ٣٢٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧
همذان ٣٣٨
لهُنام ٥٣٦
واسط ٥٣٣
ويل ٣٤١
يأجج ٣٤٣
يَذْبُل ٤٣٢
بنو يربوع ٢٦٦
يزد ٥٣٣
بنو يعران ٣٧٤
اليمامة .... ٣٩٧ ، ٣٧٢ ، ٤٢٥ ،
٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٨٧ ، ٥١٥
ينبع ٤١٣

* * *

(٧) فهرس الأعـلام الواردة
في الدراسة والنص المحقق

آكـل المرار = حجر
الأبي = عبد الرحمن بن عبد المعطي
إبراهيم بن الأزهر ١٧٩
إبراهيم بن رضوان « برهان الدين الحلبي » ٤٨
إبراهيم بن زهير البصري ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢
إبراهيم بن السري الزجاج ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ٢٦٩ ، ٣٣٥
إبراهيم بن علي « أبو إسحاق الشيرازي » ٢٣ ، ٢٤
إبراهيم بن عمر بن حسن « الرباط البقاعي » ٤٨
إبراهيم اللخمي ١٢٥
إبراهيم بن محمد الباجي ٣٦٨
براهيم بن محمد بن سعيد بن مبارك ١٧٢
براهيم بن محمد بن القواس ٣٣
براهيم بن محمد بن محمد التفتازاني ٣٠
براهيم بن هبة الله اللخمي ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢
براهيم بن يوسف بن قرقول ١٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
لإبياري = عبد الهادي نجا
ن الأثير = المبارك بن محمد
مد بن أبان بن سيد ١١٩
مد بن محمد بن سلامة القليوبي ١٢٥ ، ١٦٣
مد بن إسماعيل الناصر الرسولي ٤٩
مد بن أويس ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤
مد بن تيمية ١٠٩
مد بن حسين الرملي ١٥٦

أحمد بن داود الدينوري (أبو حنيفة) ٣٢٩
أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ٣٣
أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب ١١٩
أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الوادي آشي ١٤٧
أحمد بن علي بن حجر الحافظ ٤٩
أحمد بن علي الديواني ٣٠
أحمد بن علي المقريزي ٥٠
أحمد بن عمر القرطبي ٢٦٨
أحمد بن القاسم أبو مصعب الزهري ٣٤٥
أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس ١٥١
أحمد بن محمد بن الحسن بن المرصدي ٣٨
أحمد بن أبي محمد بن مظفر النابلسي ٢٣
أحمد بن محمد نصر الله النشوي ٣٢
أحمد بن نصر الأسدي الداودي ٣٤٥
أحمد بن يحيى ثعلب ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨
أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي ١٣٠ ، ١٥١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
أحمد بن يوسف الكواشي ٣٣٥
الأخفش = سعيد بن مسعدة
أدد ٣٥٩
إسحاق بن مرار الشيباني « أبو عمرو » ٣٤٨
إسماعيل بن حماد « الجوهري » ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٣١١ ، ٥٠٠ ، ٥٢٢
إسماعيل الجبرتي ٢٨
إسماعيل بن علي القلقشندي ٣٦
إسماعيل بن القاسم البغدادي « القالي » ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
إسماعيل بن العباس الأشرف الرسولي ٤٣ ، ٥٠
أسند الأشرفي ٥٣ ، ١٩٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨
الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن
ذو الأسوار ٣٦٣

ابن الأعرابي = محمد بن زياد الأعرابي
الأندلسي = محمد بن أحمد
أنس بن مالك ٢٦٣
الأنصاري = زكريا بن محمد
أويس القرني ٥٠١
بابه بن منقذ ٣٦٨
الباجي = إبراهيم بن محمد
البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم
البخاري = محمد بن إسماعيل
بدر بن عمر بن جؤيـة الفزاري ٤٨٤
البراء بن عازب الأنصاري ٣٧٠
البراء بن مالك الأنصاري ٣٧٠
البراء بن معرور الأنصاري ٣٧٠
ابن بري = عبد الله بن بري
برهان الدين = إبراهيم بن رضوان الحلبي
البصري = الحسن بن يسار
البطليوسي = عبد الله بن محمد بن السيد
البعلبكي = عبد الكريم بن عبد الكريم
البعلبكي = محمد بن عبد الوالي
البعلي الحنبلي = محمد بن أبي الفتح
البقاعي = إبراهيم بن عمر
بقيل = خلف بن سليمان
أبو بكر بن الخياط = محمد بن صالح
أبو بكر بن طلحة = محمد بن طلحة
بكر بن خليل المالكي ٤٢
البكري = عبد الله بن عبد العزيز
البلنسي = عمر بن محمد بن عديس
بهثة بن سليم ٥٥١

أبو البيان = نبأ بن محمد
البياني = محمد بن إبراهيم
بيبة بن قرط بن سفيان ٣٦٨
البيتوشي = عبد الله بن محمد
تأبط شرا ١٢٢
التبريزي = الخطيب بن يحيى بن علي
التفتازاني = إبراهيم بن محمد
التفليسي = الحسن بن بندار
التقي بن فهد المكي ٥٠
أبو تمام = حبيب بن أوس
تمام بن عبد السلام اللخمي ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧
تمام بن غالب المرسي التياني ٣٠٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨
ثابت البناني ٣٧٦
ثابت بن محمد الجرجاني ، أبو الفتوح ، ١١٩
ثعلب = أحمد بن يحيى
جارية بن الحجاج ، أبو دُوَاد الإيادي ، ٢٦٤
جبريل عليه السلام ٤٤١ ، ٥٢١
جبريل بن فرحات ، القس النصراني ، ١٦٩
جعفر بن أبي طالب ٥٣٠
ابن جعوان = محمد بن محمد
ابن جماعة = محمد بن أبي بكر
جمال الدين بن محمد بن عبد الله الريمي ٤٤
جميل بن عبد الله بن معمر ٣٢٢
ابن جني = عثمان بن جني
ابن الجوزي = عبد الرحمٰن بن علي بن محمد
الجوهري = إسماعيل بن حماد
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
ابن الحاجب = عثمان بن عمر

الحارث بن بكر « النابغة الثعلبي »   ٣٣٦
الحارث بن بيبة المجاشعي   ٣٦٩
الحارث بن حِلِّزة اليشكري   ٣٣٦
الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني   ٤٤٥
حبيب بن أوس « أبو تمام »   ١٥٣
الحجاج بن يوسف الثقفي   ٣٤٥
ابن حجر = أحمد بن علي
حجر بن الحارث « أبو امرىء القيس »   ٤٠١
حجر بن عمرو « جد امرىء القيس »   ٤٩٧
حجر آكل المرار   ٥٢٠
الحرازي = محمد بن أحمد
الحراني = النجيب بن عبد اللطيف بن عبد المنعم
الحريري = القاسم بن علي
حسان بن ثابت   ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٨٣
الحسن بن أحمد « أبو علي الفارسي »   ٣٢٦ ، ٤٤٠
الحسن بن بندار التفليسي   ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٧
الحسن بن الحسين « السكري »   ٢٢٦
حسن بن علي القطان   ١٧١
حسن بن قويدر الخليلي   ١٦٩
الحسن بن محمد « رضي الدين الصغاني »   ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٥٢
الحسن بن يسار البصري   ٣٥١
الحسين بن أحمد بن خالويه   ٢٠٢ ، ٣٧٤
أبو الحسين بن السراج = سراج بن عبد الملك
حفصة بنت عمر بن الخطاب   ٣٢٩
الحلبي = إبراهيم بن رضوان
الحلبي = محمد بن الحسن
حمزة بن حبيب الكوفي   ٢٧٥
حمزة بن محمد   ٤٢
حَمُّوش = مكي بن أبي طالب

الحموي = محمد بن إسماعيل
الحنبلي = محمد بن عبد الوالي
أبو حنيفة = أحمد بن داود الدينوري
الحوفزان = الحارث بن شريك
أبو حيان = محمد بن يوسف
ابن خالويه = الحسين بن أحمد
ابن الخباز = محمد بن إسماعيل
أبو خراش = خويلد بن مرة
الخضر عليه السلام ٤١٨
ابن الخطيب = محمد بن عبد الله بن سعيد
الخطيب التبريزي = يحيى بن علي التبريزي
خلف بن سليمان بن عمرون « بقيل » ١١٩
خليل بن أيبك الصفدي ٣٦
خليل بن عبد الرحمن القسطلاني ٤٢
خليل بن كيكلدي العلائي ٣٦
خويلد بن مرة الهذلي « أبو خراش » ٣٢٥
ابن الخياط = محمد بن صالح
أبو دواد = جارية بن الحجاج
الداودي = أحمد بن نصر الأسدي
ذو الدجاج الحارثي ٢٨٧
درة بنت أبي سلمة ٤٢٩
درة بنت أبي لهب ٤٢٩
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر
ابن دريد = محمد بن الحسن الأزدي
الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
الدميري = عبد العزيز بن أحمد
أبو دهبل = وهب بن زمعة الجمحي
الدهري = عبد العزيز بن أحمد

دومــة ٤٣١
الديريني = عبد العزيز بن أحمد
الديش بن الحون ٤٣٢
الدينوري = أحمد بن داود
أبو ذر = عبد الله بن أحمد
رؤبــة بن العجاج ٤٤١
ربيعة بن مقروم الضبي ٣٣٦
رتن الهندي ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨
رشيد الدين = محمد بن أبي القاسم
الرشيد الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل
الرضي الشاطبي = محمد بن يوسف البلنسي
رفاعة بن يثربي ، أبو رمثة ، ٣٦٨
الرماني = علي بن عيسى
ذو الرمــة = غيلان بن عقبة
الرملي = أحمد بن الحسين
الروم بن عيصو ٤٤٢
ابن الزبير = عبد الله
الزجاج = إبراهيم بن السري
الزرعي = محمد بن محمد
الزرقاء = سلامة
الزرندي = محمد بن يوسف
ابن زريق = محمد بن علي بن إبراهيم
زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ١٥٦
زلــزل ٤٤٠
الزهري = أحمد بن القاسم ، أبو مصعب ،
زهير بن أبي سلمى ١٨٨
زياد بن معاوية ، النابغة الذبياني ، ٣٣٤
زيد بن علي الكوفي ٢٩٧

زينب بنت جحش ، أم المؤمنين ، ١٣١
الزين بن البوزي ٣٧
السبك = علي بن أبي اليمن
السبكي = عبد الوهاب بن علي
السبكي = علي بن عبد الكافي
سجاح بنت الحارث التيمية ٣٢٤
السجستاني = سهل بن محمد ، أبو حاتم ،
سراج بن عبد الملك ، أبو الحسن بن السراج ، ٣٤٤
السرقسطي = قاسم بن ثابت
سعد الدين البارزي العجلوني ١٧٨
السمر الدؤلي ٤٤٩
أبو سمر = منظور بن حية
سعيد بن أوس الأنصاري ، أبو زيد ، ١٢٧
سعيد بن مسعدة الأخفش ٢٠٣ ، ٢٨١
السكري = الحسن بن الحسين
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
سلامة الزرقاء ٥٠٢
سليم بن زيادة ١١٩
السمط بن الأسود الكندي ٤٥٧
سودة بنت زمعة العامرية ، أم المؤمنين ، ٣٢٩
سورة بن موسى الشحاك ٤٦٠
سهل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٢٨١
أبو السيادة = عبد الله بن أسعد اليافعي
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر
ابن السيد = عبد الله بن محمد البطليوسي
ابن سيده = علي بن إسماعيل
الشاطبي = محمد بن يوسف البلنسي
شجع بن عامر ٤٥٥

ابن الشحنة = محمد بن عبد البر
شرحبيل بن السمط بن الأسود ٤٥١
شر « جارية » ٤٥٦
شق بن صعب اليشكري ٤٦٤
شقيق « كاهن » ٤٥٨
الشمردل ١٢٢
الشمشاطي = علي بن محمد
شهاب الدين = أحمد بن أحمد القليوبي
شهاب الدين الأندلسي = أحمد بن عبد الله
أبو الشيص = محمد بن عبد الله
صباح بن طريف بن زيد ٤٦٧
الصبان = محمد بن علي
الصغاني = الحسن بن محمد
الصفدي = خليل بن أيبك
صفية بنت حيي « أم المؤمنين » ٤٢٩
صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيبك
ابن طريف = عبد الملك بن طريف
طعمة بن أبيرق الأنصاري ٤٧٧
أبو الطفيل = عامر بن واثلة
طلق بن علي بن طلق ٤٦٨
أبو الطيب النحوي = محمد بن أحمد
ظلم الهذلية ٤٧٢
عائشة بنت أبي بكر « أم المؤمنين » ٣٢٩
عاقر الناقة = قدار بن سالف
عامر بن واثلة ٥٧
ابن عباس = عبد الله بن عباس
عبد بن أحمد بن غفير الأنصاري ٢٦٣
عبد الرحمٰن بن أحمد « ابن مسك » ١٢٥ ، ١٦٣

عبد الرحمن السنهوري الشافعي ١٨٤
عبد الرحمن بن عبد المعطي « الأبي » ٤٨ ، ٣٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ١٣٠
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٨
عبد الرحمن بن أبي عمار القس ٥٠٢
عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ١٣٠
عبد الرحمن بن مل النهدي ٣٣١
عبد الرحمن بن نعيم المغربي ١٢٥ ، ١٨٩
عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي « النجم » ٣٧
عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي ٣٨ ، ٥٠
عبد الرحيم بن محمد بن يعقوب ٢٩
عبد العزيز بن أحمد الدموري الدهري ١٤٧
عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكناسي ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٨
عبد العزيز بن محمد الكناني ٣٨
عبد العظيم المنذري ٣٣١
عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبكي ٣٧
عبد كـلال ٥١٣
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ٤٣
عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي « أبو السيادة » ٤٢
عبد الله بن بري ٢٠٢
عبد الله بن بكتاش ٣١
عبد الله بن جعفر بن درستويه ١١٩
عبد الله بن الحسين العكبري ١٥١
أبو عبد الله الحنبلي ٢٤٢
عبد الله بن رؤبة العجاج ٣١٣
عبد الله بن الزبير ٣٤٣
عبد الله بن عباس ٢٦٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ٣٩ ، ٥٠

عبد الله عبد العزيز البكري (أبو عبيد) ٢٧٦
عبد الله بن عمر العرجي الشاعر ٤٨٤
عبد الله بن عيسى المحدث ٣٧١
عبد الله بن قيس ١٢١ ، ١٨١
عبد الله بن محمد البيتوشي الكردي ١٦٨
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٤٩٩
عبد الله بن محمد العطار (ابن قيم الضيائية) ٣٤
عبد الله بن محمد بن النجار ٣٠
عبد الله بن الحارق (النابغة الشيباني) ٣٣٤
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ١٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤١
عبد الله بن المعتز ٤٥٦
عبد الله الناشري ٥٠
عبد الله اليافعي ٥٢
عبد الله بن يوسف بن هشام ٣٩ ، ٥١
عبد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ٢٧١
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٤٣
عبد المطلب بن عبد مناف ٢٦١
عبد المغيث بن زهير الحنبلي ١٢٥ ، ١٣٦
عبد الملك بن طريف الأندلسي ٢٠٦ ، ٣٣٤
عبد الهادي نجا الإبياري ١٧٣
عبد الوهاب بن الحسن بن بركات ١٨٩
عبد الوهاب بن حسين المهلبي البهنسي ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠
عبد الوهاب بن علي السبكي ٣٤
عبيد الله بن يونس = عبد الله بن يونس
أبو عبيد البكري = عبد الله بن عبد العزيز
أبو عبيد = القاسم بن سلام

ابن عتاب = عبد الرحمن بن محمد
عثمان بن أبي بكر السفاقسي ١٣٠
عثمان بن جني ١٢٩
عثمان بن عمر بن الحاجب جمال الدين ٣٢٧
العجاج = عبد الله بن رؤبة
العدوي = علي بن محمد
ابن عديس = عمر بن محمد
ابن عرمسي ٦٣
العرجي = عبد الله بن عمر
عز الدين = محمد بن أبي بكر
العز بن المظفر ٣٩
ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
العكبري =
علاء الدين البابليوتي ٢٦٣
العلائي = خليل بن كيكلدي
العليف = علي بن محمد
علي بن أحمد بن محمد بن تقي العرض ٣٩
علي بن إسماعيل بن سيده ١٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
علي بن جعفر السعدي ١٤٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٧ ، ٣٣٨
علي بن الحسن الهنائي « كراع النمل » ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٨٨
علي بن حمزة الكسائي ٢٣ ، ٢٧٥
علي بن عبد الكافي السبكي ٣٤ ، ٥٨ ، ١٥٩
علي بن عيسى الرماني ٢٦٩
علي بن قطرب ١٢٠
علي بن المبارك اللحياني ٢٧٢
علي بن محمد بن أبي الحسن ١١٩

علي بن محمد بن الحسن « العليف » ٥١
علي بن محمد الشمشاطي العدوي ١٢٩
علي بن محمد القابسي ٣٤٤
علي بن أبي الجن السباك ٣١
ابن علم ٣٠٩
عمر بن الخطاب ٢٩٠
عمر بن عثمان بن سالم الحنبلي ٣٤
عمر بن علي القزويني « سراج الدين » ٣١ ، ٢٧٤
عمر بن محمد بن عباس التلنسي القضاعي ١٣٥
عمر بن محمد بن عليس ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠
عمر بن أحمر ٢٨٢
عمرو بن جابر بن هلال ٤٨٤
عمرو بن عبيد ٢٦٧
عمرو بن عثمان بن قنبر « سيبويه » ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦
عمرو بن العجلان الهذلي « ذو الكلب » ٣١٢
عمرو بن كلثوم التغلبي ٣١٥ ، ٣٢١
عمرو بن نفيل ٢٦٢
عياض بن موسى اليحصبي ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٣
عيسى عليه السلام ٤٤١
غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد المطرز
غيلان بن عقبة « ذو الرمة » ٤٤٠
الفارسي « أبو علي » = الحسن بن أحمد
الفارقي = محمد بن أبي القاسم
الفاسي = محمد بن أحمد
فتـه = إبراهيم بن محمد
الفراء = يحيى بن زياد
الفرزدق = همام بن غالب

ابنة فروة بن مسعود الشيبانية ٢٦٢
فلان بن لأي بن مطيع « النابغة الغنوي » ٣٣٤
الفهري الليلي = أحمد بن يوسف بن علي
الفيروزآبادي = إبراهيم بن علي « الشيرازي »
الفيروزآبادي = يعقوب بن محمد
القابسي = علي بن محمد
القاهري = محمد بن أبي بكر
قاسم بن ثابت السرقسطي ٢٦٤ ، ٢٨٤
القاسم بن سلام « أبو عبيد » ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٣٤٨
القاسم بن علي الحريري ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٠٨
القالي « أبو علي » = إسماعيل بن القاسم
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
ابن قحروان المقرىء ٥١
قدار بن سالف « عاقر الناقة » ٤٩٨
قدار بن عمرو ٤٩٨
القرطبي = أحمد بن عمر
ابن قرقول = إبراهيم بن يوسف
القزاز = محمد بن جعفر
القزويني = عمر بن علي بن عمر
القزويني = محمد بن علي
قس بن ساعدة الإيادي ٥٠٢
القس = عبد الرحمن بن أبي عمار
القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن
القضاعي = عمر بن محمد بن عديس
ابن القطاع = علي بن جعفر السعدي
قطرب = محمد بن المستنير
القطان = حسن بن علي
القلقشندي = إسماعيل بن علي

القليوبي = أحمد بن أحمد ، شهاب الدين ،
قنان ، ملك ، ٥٠٨
ابن القواس إبراهيم بن محمد
قيس بن عبد الله ، النابغة الجعدي ، ٣٣٤
ابن قيم الضيائية = عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم
كراع النمل = علي بن الحسن الهنائي
الكرماني = محمد بن يوسف
الكرماني = يحيى بن محمد
الكسائي = علي بن حمزة
الكواشي = أحمد بن يوسف
اللبلي = أحمد بن يوسف
اللحياني = علي بن المبارك
اللخمي = إبراهيم بن هبة الله
الليث بن رافع بن نصر ٤٨٢
مالك بن أنس ٣٤٥
ابن مالك = محمد بن عبد الله
المبارك بن محمد بن الأثير ١٥١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢
المبرد = محمد بن يزيد
المتل بن عجيل ٣٣٥
المتل ، ملك باليمن ، ٥١٨
محمد بن إبراهيم المكي ، أبو المحاسن ، ٥١
محمد بن إبراهيم البياني ٣٧
محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء ، أبو الطيب النحوي ، ١٢٨
محمد بن أحمد الحسني الفاسي ٥١
محمد بن أحمد بن طلحة ، الأزهري ، ١١٦ ، ١٢٤
محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري ٤٢
محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي ١٥٥ ، ٢٧٤
محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي ٤٢

محمد بن إسماعيل البخاري ٢٦٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٣
محمد بن إسماعيل بن الخباز ٣٤
محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي ٣٤
محمد بن أبي بكر بن جماعة ١٥٥
محمد بن أبي بكر بن عمر القادري ١٢٥ ، ١٥٧
محمد بن جابر الأندلسي ٢٠٦
محمد بن جعفر القزاز ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩
محمد بن جهبل ٣٥
محمد بن الحسن ، صاحب أبي حنيفة ، ٥٦
محمد بن الحسن الحلي ٣١
محمد بن الحسن الرومي ٤٤٢
محمد بن الحسن ، مقرىء الحرم ، ٢٧
محمد بن الحسين الأزدي ، ابن دريد ، ٣٢٨
محمد بن حكم ١٢٠
محمد بن زياد الأعرابي ١٥١
محمد السعودي ، قمص ، ٣٥
محمد بن صالح ، أبو بكر بن الخياط ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨
محمد بن طلحة الإشبيلي ١٥١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠
محمد بن عبد البر ، ابن الشحنة ، ١٥٨
محمد بن عبد الرحمٰن بن معمر ١١٩ ، ١٧٧
محمد بن عبد الله الخزاعي ، أبو الشيص ، ٤٥٩
محمد بن عبد الله بن سعيد ، ابن الخطيب ، ٢٧٤
محمد بن عبد الله بن ظهيره ٥٢
محمد بن عبد الله بن مالك ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠
محمد بن عبد الله الواسطي ، ابن العاقولي ، ٣١
محمد بن عبد الواحد المطرز ، غلام ثعلب ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،

محمد بن عبد الوالي الجندلي البعلبكي ١٥٣
محمد بن علي بن إبراهيم ، ابن زريق ، ٢٥ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٥
محمد بن علي بن حسين الأزهري المالكي ١٢٥ ، ١٧٥ ، ١٨٠
محمد بن علي الصبان ١٦٧
محمد بن علي الهروي ، أبو سهل ، ١٣١
محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٢ ، ٣٢٤
محمد الفهري = محمد بن النبل الفهري
محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ٣٩
محمد بن القاسم الأنباري ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠
محمد بن أبي القاسم السلامي ، رشيد الدين ، ٣٠
محمد بن محمد الزرعي ١٥٥
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان ١٥١ ، ٣٢٥
محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد الوطواط ٢٤٧
محمد بن محمد بن أبي القاسم الربعي المالكي ٣٩
محمد بن المستنير ، قطرب ، ٤٣ ، ٥٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ — ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٣٤٨ ، ٤٢٩
محمد بن موسى ، جمال الدين المراكشي ، ٤٣ ، ٥٢
محمد بن النبل الفهري ٥٥١
محمد بن هشام ، أبو بكر المصحفي ، ١١٩ ، ١٧٧
محمد بن يزيد ، المبرد ، ١٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣١٤
محمد بن يوسف الأنصاري الشاطبي ٣٧٩
محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي ٣٠
محمد بن يوسف الكرماني ٣١ ، ٥٢
محمد بن يوسف النفزي ، أبو حيان ، ٣٣٧
المراكشي = محمد بن موسى
مربع بن وعوعة راوية جرير ٥٢١
المرزوقي =
مسحل ، اسم جني الأعشى ، ٥٢٣

ابن مسك = عبد الرحمن بن أحمد
مسلم بن الحجاج القشيري ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٣٥٣
مسيلمة بن ثمامة الكذاب ٣٢٤
المصر بن نوح ٥٢٣
أبو مصعب الزهري = أحمد بن القاسم
المطرز = محمد بن عبد الواحد « غلام ثعلب »
المغربي = عبد العزيز بن عبد الواحد
المقريزي = أحمد بن علي
المكناسي = عبد العزيز بن عبد الواحد
مكي بن أبي طالب حموش بن محمد ١٣٠ ، ٢٨٤
المنذر بن ماء السماء ٢٦١
المنذري = عبد العظيم
منصور بن شجاع ٥٣
منظور بن حبة أبو مسحر ٤٤٩
المهلب بن الحسن البهنسي ٣٢٨
المهلهل « الشاعر » ١٢٤
موسى القليني ١٧٧
موسى بن مجلي ٥٧ ، ٥٨
النابغة التغلبي = الحارث بن عدوان
النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله
النابغة الحارثي = يزيد بن أبان
النابغة الذبياني = زياد بن معاوية
النابغة الذبياني = نابغة بني قتال بن يربوع
النابغة الشيباني = عبد الله بن المخارق
النابغة العدواني ٣٣٦
النابغة الغنوي = فلان بن لأي بن مطيع
نابغة بني قتال = الحارث بن بكر
النابلسي = أحمد بن أبي محمد

الناشري = عبد الله
الناصر = أحمد بن إسماعيل
الناصر = يوسف بن محمد
نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان ، ١٣٤
النجم = عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي
النجيب = عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني
النحاس = أحمد بن محمد النستري
النمر بن تولب ٢٨٤
نوح عليه السلام ٣٣٧ ، ٥٢٤
أبو النيل الشامي ٥٣٣
هاجر أم إسماعيل ٣٥٩
هدد بن بدد ٥٠٨
أبو هريرة ٣٥٣
ابن هشام = عبد الله بن يوسف
همام بن غالب الفرزدق ١٥٢ ، ٣١٤
هميان بن قحافة السعدي ٣٤٢
الهنائي = علي بن الحسن ، كراع النمل ،
الوراق البهنسي = عبد الوهاب بن حسين
الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد
ابن الوكيل = يوسف بن محمد
وهب بن زمعة الجمحي ٢٩٣
اليافي = عبد الله بن أسيد
يحيى بن زياد الفراء ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢
يحيى بن عبد المعطي زين الدين أبو الحسين ١٣٧
يحيى بن علي الحداد الحنفي ٣٥
يحيى بن علي الخطيب التبريزي ١٢٣ ، ١٩٠
يحيى بن محمد بن يوسف الكرماني ٥٢

يزيد بن أبان بن عمرو « النابغة الحارثي » ٣٣٤
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ١١٧ ، ١٥٠ ، ٢٧٥ ، ٥١٦
يعقوب بن محمد الفيروزآبادي ٢٩
أبو يعلى الحنبلي ٣١ ، ١٥١
يعيش بن علي بن يعيش
يوسف بن زكريا « جمال الدين » ١٦١
يوسف عليه السلام ٤٤٥
يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين الناصر ١٤٣
يوسف بن محمد المهلوي « ابن الوكيل »
يونس بن حبيب ٣٥١

* * *

(٨) فهرس المصادر والمراجع

أ - المراجع المخطوطـة :

١ - ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس / المنسوب للفيروزآبادي مخطوطة دار الكتب المصرية (١٨٥٠٠ عام) (١٢٢٠ لغة) .

٢ - إثارة الحجون لزيارة الحجون / للفيروزآبادي ، نسخة مكتبة الحرم المكي (٣٩ فقـه) .

٣ - ارتشاف الضرب لأبي حيان النحوي ، نسخة مصورة عن نسخة الدار المصرية تحت رقم ٢٣٧٠٦ عام ٢٨ وهي في مركز البحث العلمي بكلية الشريعة .

٤ - أرجوزة في مصطلح الحديث للفيروزآبادي ، مخطوطة في دار - الكتب المصرية تحت رقمي (٧٠٦ مجاميع) و(٥ مجاميع ش) .

٥ - الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد للفيروزآبادي الجزء الثاني منه وهو مخطوط في الظاهرية تحت رقم ٢٣٥١ عام و ٤١٤ فقه شافعي .

٦ - الاعلام بتثليث الكلام لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطـة الظاهرية (١٦٠٢) .

٧ - أعيان العصر ، وأعوان النصر / الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ) مكتبة الحرم ، الموجود منه جزآن الأول والرابع رقم ٢٠٢ تاريخ .

٨ - إكمال الاعلام / لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطـة دار الكتب المصرية (٧٣٨ لغـة) .

٩ - كتاب الألفاظ المثلثة المعاني / لأبي اليمان نبابه محمد (ت ٥٥١ هـ) مخطوطـة في مكتبة القراوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

١٠ - كتاب « الأنساب » لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم المكي .

١١ - تاريخ الكفاية والاعلام لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢ هـ) . مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات تحت رقم ١٨٢ تاريخ .

١٢ - تعليق على مثلث قطرب / لشهاب الدين الأندلسي (ت ٧٣٩ أو - ٧٢٣ ه) نسخة جامعة اسطمبول (١٤٢٤) .

١٣ – كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للإمام الصاغاني (٦٥٦ هـ) نسخة كوبريلي رقم ١٥٢٢ .

١٤ – كتاب تهذيب الكمال – في معرفة أسماء الرجال / للحافظ المزي (٧٢٤ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم تحت رقم ١٢٩ عن نسخة دار – الكتب المصرية التي تحمل رقم ١٩٥٦ .

١٥ – تيسير فاتحة الإهاب في تفسير فاتحة الكتاب للفيروزآبادي ، نسخة دار الكتب المصرية (٦ تفسير ش) ، ونسخة مكتبة الأوقاف ببغداد (٤٨٤٨) .

١٦ – الجريدة والدرة الفريدة / لإبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فتة (ت ٢٩٠ هـ) نسخة الفـراوي (١٢٦٥٣) .

١٧ – شرح قصيدة مثلثة قطرب لإبراهيم بن هبـة الله اللخمي (ت ٧٢١ هـ) نسخة الظاهرية (٥٧١٠) ودار الكتب المصرية (٩٣ لغة) .

١٨ – شرح مثلث قطرب لعبد الرحمن بن أحمد (ابن مسك) (١٠٢٥ – ٧٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .

١٩ – شرح مثلثات اللغة – لمجهول – نسخة الظاهرية رقـم (١٠٦٥٩) .

٢٠ – شرح نظم مثلثات قطرب – لمجهول – نسخة الظاهرية رقم (٤٣٦٧) .

٢١ – شرح وتخميس مثلث قطرب / لمحمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ – ٩٠٣ هـ) نسختا الظاهرية (٦٢٢٨ و ٢٠٦) .

٢٢ – رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعترضين على ابن عربي للفيروزآبادي – الظاهرية (٥٠ تصوف) .

٢٣ – رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب للفيروزآبادي نسخة الأسكوريال رقم (١٧٠٢ ، ١٢) .

٢٤ – رسالة في معاني بعض الحروف للفيروزآبادي – مخطوطة جامعة الرياض (٢٣٩٢ عام) .

٢٥ – ري الصادي في ترجمة الفيروزآبادي للشيخ رمضان العطيفي (ت) نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية تحت رقم (١٢٦٤) .

٢٦ – العباب للصغاني (ت ٦٥٦ هـ) . نسخة أيا صوفيه تحت رقم ٤٧٠١ –٤٧٠٤ ونسخة كوبريلي تحت رقم ١٥٥١ – ١٥٥٣ .

٢٧ – فتوى في ابن عربي للفيروزآبادي – مخطوطة لا له إسماعيل ٦٨ / ٧٠٦ ومكتبة الفاتح (٣٠ / ٥٣٧٦) ودار الكتب المصرية (٣٤٠ ح) – والحميدية (١٤٥٨) والظاهرية (٥٠ تصوف) وقد طبعت في نفح الطيب .

٢٨ - فتوى أخرى في ابن عربي / الفيروزآبادي - الظاهرية (٥٠ تصوف) .
٢٩ - الفرائـد / المنسوب للفيروزآبادي - نسخة الظاهرية (٢٣١٧ عام) (٦٥٣ أدب) .
٣٠ - كتاب في المثلثات / نسب إلى قطرب - نسخة مكتبة الأوقـاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٧٥) .
٣١ - القصائد اللغوية / للدكتور حسين علي محفوظ - مخطوط في مكتبه .
٣٢ - المثلثات / لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي (٣٣٣٠ - ٥٢١ هـ) مصورة عن نسخة ملي (٣٢٨ ، ٢) محفوظة بمعهد المخطوطات فيلم ٢٦ / ١٥٤ ومصورة عن الخزانة الملكية بالرباط محفوظة أيضا بالمعهد فيلم ٥ / ٣٦ .
٣٣ - المثلثات الدرية / لجبريل بن فرحات الماروني (ت ١١٤٥ هـ) نسخة دار الكتب المصرية (٦٩٦ لغـة) .
٣٤ - المثلث ذو المعنى الواحد / لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي البعلبكي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ) مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
٣٥ - مثلثات الرملي / أحمد بن حسين (٧٣٣ - ٨٤٤ هـ) وتنسب لزكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) . نسخة فينا (٧٦ رقم ٢) .
٣٦ - مثلثات الزجاج / لإبراهيم بن السري « الزجاج » (٢٣٠ - ٣١١ هـ) مصورة د . حسين علي محفوظ .
٣٧ - مثلثات الصبان / لأبي العرفان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ) نسخة الظاهرية (١٥٩٨ عام) .
٣٨ - مثلثة قطرب وشرحها / لمجهول نسخة مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد رقم ١٣٠٦
٣٩ - مثلث آخر لأبن مسك (١١٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
٤٠ - المثلثات وشرحها / لجمال الدين يوسف المغربي (ت ١٠١٩ هـ) .
نسخة مكتبة لا لـه لي (٣٢١٥) .
٤١ - مجمع البحرين للصاغاني (ت ٦٥٦ هـ) . مصورة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
٤٢ - مجمع السؤالات من صحاح الجوهري / المنسوب للفيروزآبادي نسخة كوبريلي (١٥٧١) .
٤٣ - مختصر الفيح القسي في الفتح القدسي / للفيروزآبادي مصوره معهد المخطوطات عن

نسخة المكتبة السعيدية بالدكن (٧ تاريخ) ورقم الفيلم في المعهد ٣١٩٠

٤٤ - المرقاة الوفية في طبقات الحنفية / الفيروزآبادي - نسخة دار الكتب المصرية (٤٦٤٧ تاريخ) ومكتبة رسول (٦٧٢) و(١ / ٦٧١) .

٤٥ - معجم شيوخ ابن حجر ، مصورة في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق .

٤٦ - المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لإبراهيم بن الأزهري نسخة الدراسات العليا بجامعة بغداد (٣١١) و(٤٠٤) ومكتبة الأوقاف ببغداد (٢ / ١٢٢٧٥) .

٤٧ - نظم المثلثات اللغوية / للشيخ موسى القليبي أو القليني نسخة دار الكتب المصرية (٥٢٠) وجامعة اسطمبول (٤٦٣٧) .

٤٨ - منظومة في المثلثات / لمجهول - نسخة د . حسين علي محفوظ .

٤٩ - منظومة مثلثات قطرب وزوائد / لمجهول - نسخة ضمن مجموعة محسن الصائغ وهي في خزانة سبطه ابنه د . حسين علي محفوظ .

٥٠ - موجز المثلث في اللغة / لمجهول - نسخة الظاهرية (٣٨٨٥) .

٥١ - نبذه مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره لمحمد بن عبد البر بن الشحنة (ت ٩٥١ هـ) . نسخة الغراوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

٥٢ - نزهة الجليس للدكتور حسين علي محفوظ - مخطوط بمكتبه .

٥٣ - نظم مثلث الديريني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرية (٢٠٦) .

٥٤ - نظم مثلثات قطرب / لسعد الدين البارزي العجلوني - نسخة جامعة اسطمبول (٥٤٧) والدراسات العليا بجامعة بغداد (١٩١٨) .

٥٥ - نظم وشرح مثلثة قطرب / لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الديريني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرة (٥٦٤٤) .

٥٦ - نغبة الرشاف من خطبة الكشاف - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٠٠ لغة) و (التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) .

* * *

ب - المراجع المطبوعة :

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / تأليف أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا (١١١٧ هـ) / رواه وصححه وعلق عليه علي محمد الصباغ / الناشر عبد الحميد حنفي - القاهرة .

- إتحاف فضلاء البشر / لأحمد بن محمد الدمياطي / طبع بالمطبعة البهية بمصر سنة ١٣١٧ هـ .

ـ اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي / تحقيق د . جمال الدين الشيال / نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .

ـ أخبار مكة المشرفة كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام / للشيخ قطب الدين النهروالي / مصور عن طبعة الهند عام ١٢٧٤ هـ .

ـ أخبار النحويين البصريين / تأليف القاضي أبي سعيد محسن بن عبد الله السيرافي (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) .

ـ تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي / الناشر مصطفى البابي الحلبي - مصرط أولى ١٣٧٤ هـ .

ـ أخبار التوابع وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام / تأليف حسن السندوبي (ت هـ) / طبع مع شرح ديوان امرىء القيس .

ـ أدب الدول المتتابعة / عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك / للدكتور عمر موسى باشا / طبعة دار الفكر الحديث - بيروت ط الأولى ١٣٨٦ هـ .

ـ أزهار الرياض في أخبار عياض / شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (الجزء الثالث) / تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .

ـ كتاب الأزهية في علم الحروف / علي بن محمد النحوي الهروي / تحقيق عبد المعين الملوحي / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ .

ـ أساس البلاغة / لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري / الناشر دار صادر - دار بيروت - بيروت ١٣٨٥ هـ .

ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر / القسم الرابع / تحقيق علي محمد البجاوي / الناشر مكتبة نهضة مصر - القاهرة .

ـ أسد الغابة / لابن الأثير / طبع بالمطبعة الوهبية - ١٢٨٠ هـ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي / ط الناشر دار نهضة مصر - القاهرة .

ـ إصلاح المنطق / لابن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) / شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون / الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .

ـ الأصول في النحو / لأبي بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / ط أولى سنة ١٩٧٣ / مطبعة النعمان النجف الأشرف .

ـ الأضداد في اللغة / محمد حسين آل ياسين / ط أولى ١٩٧٤ – ١٣٩٤ هـ مطبعة المعارف – بغداد / رسالة ماجستير من جامعة بغداد بتقدير امتياز .
ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / لأبي عبد الله ابن الحسين بن أحمد (ابن خالويه ٣٧٠ هـ) / الناشر دار الحكمة – دمشق عن طبعة الهند .
ـ الأعلام / خير الدين الزركلي / ط ثالثه .
ـ كتاب الأعلام بأعلام بيت الله الحرام ، تأليف الإمام العالم العلامة العمدة الشيخ قطب الدين النهروالي المكي الحنفي (ت هـ) تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين .
ـ كتاب الأعلام بمثلث الكلام / لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ط أولى سنة ١٣٢٩ هـ – القاهرة .
ـ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام / الناشر مؤسسة الرسالة بيروت ط ثالثة سنة ١٣٩٧ هـ .
ـ كتاب الأغاني / لعلي بن الحسن أبو الفرج الأصفهاني / ت ٣٥٦ هـ الناشر دار الثقافة – بيروت / ط ثالثه ١٣٨١ هـ .
ـ كتاب الأفعال / لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية – بعاصمة الدولة الآصفيه حيدرآباد الدكن سنة ١٣٦٠ هـ .
ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب / تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا أبي نصر علي بن الوزير (ت ٤٧٥ هـ) أو (٤٨٦ هـ) الناشر محمد امين دمج – بيروت .
ـ الأمالي / لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦ هـ) / ط ثانيه ١٣٤٤ هـ / مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
ـ أمالي السهيلي / لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي (٥٠٨ – ٥٨ هـ) تحقيق محمد إبراهيم البنا / مطبعة السعادة .
ـ أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد / للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (٣٥٥ – ٤٣٦ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار الكتاب العربي – بيروت الثانية ١٣٨٧ هـ .
ـ الأمثال / لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (ت ١٩٨ هـ) / تحقيق الدكتور أحمد محمد الضبيب / مطابع الجزيرة بالملز – الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
ـ كتاب الأمكنة والمياه والجبال / لمحمود بن عمر الزمخشري / تحقيق د . إبراهيم السامرائي /

مطبعة السعدون – بغداد .
ــ إملاء مامن به الرحمن ، من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن / لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (٥٣٨٥ – ٦١٦ هـ) / تحقيق إبراهيم عطوة عوض / الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ / الناشر مصطفى البابي الحلبي – مصر .
ــ إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) جـ ٣ تحقيق وتعليق د . حسن حبشي / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .
ــ إنباه الرواه على أنباه النحاه / لأبي الحسن بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار الكتب المصريه ١٣٦٩ هـ ط الأولى .
ــ أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها / لابن الكلبي (ت ١٤٦ هـ) تحقيق أحمد ذكي / مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٦ م / الناشر الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م .
ــ الأنساب المتفقه / لأبي الفضل محمد بن طاهر بن القيسراني (٥١٧ هـ) مصورة عن طبعة أوروبا .
ــ الإنصاف في مسائل الخلاف / لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الإنباري (٥١٣ – ٥٧٧ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / ط الرابعة ١٣٨٠ / الناشر المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة .
ــ أنوار الربيع في أنواع البديع / تأليف السيد علي صدر الدين معصوم المدني (١٠٥٢ – ١١٢٠ هـ) . حققه وترجم لشعرائه شاكر هادي شكر / ط أولى / مطبعة النعمان – النجف الأشرف .
ــ أيام العرب في الجاهلية / تأليف محمد أحمد جاد المولى بك ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم . الناشر دار إحياء الكتب العربية / طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .
ــ الإيضاح العضدي / لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد (٢٨٨ – ٣٧٧ هـ) / تحقيق د . حسن شاذلي فرهود / ط أولى ١٣٨٩ هـ .
ــ الإيضاح في علل النحو / لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) / تحقيق الدكتور مازن المبارك / الناشر دار النفائس – بيروت / الطبعة الثالثة ١٢٩٣ هـ .
ــ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون لأسماعيل باشا بن محمد أمين بن ميرسليم البابائي البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) الناشر مكتبة المثنى بغداد .

- كتاب إيضاح الوقف والإبتداء في كتاب الله عز وجل / تأليف أبي بكر محمد بن القاسم ابن بشار الإنباري (٢٧١ – ٣٢٨) / تحقيق محي الدين عبد الرحمٰن رمضان دمشق (١٣٩١ – ١٩٧١ م) مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق .
- البارع في اللغة / لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) / تحقيق هاشم الطعان / الناشر مكتبة النهضة ببغداد ودار الحضارة العربية – بيروت ١٩٧٥ ط أولى بيروت .
- البحر المحيط / لأبي عبد الله محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان ٦٥٤ هـ – ٧٤٥ هـ) ومعه النهر الماد له / الناشر مكتبة النصر – الرياض مصورة .
- بدائع الفوائد / لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي (ابن قيم الجوزيه) (ت ٧٥١ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي / بيروت عن طبعة المنيريه .
- البداية والنهاية / للحافظ أبي الفداء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير (٧٠٠ – ٧٧٤ هـ) الناشر مكتبة المعارف دار النصر .
- كتاب البدء والتاريخ / للمطهر بن طاهر المقدسي (ت بعد ٣٥٥ هـ) نشره كلمان هوار / مصوره عن طبعة باريس .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)/ ط أولى ١٣٤٨ هـ – مطبعة السعادة / الناشر معروف عبد الله باسندوه .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / للحافظ جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت ٩١١ هـ) / الناشر دار المعرفة بيروت .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة / لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧ هـ) تحقيق محمد المصري / الناشر وزارة الثقافة السورية / دمشق ١٣٩٢ هـ .
- البلغة في شذور اللغة / المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤ م / وهي مجموع مقالات لغوية لأئمة كتب العرب ظهر معظمها في مجلة المشرق نشرها د . اوغست هنر والأب لويس شيخو اليسوعي / ط ثانية .
- بلوغ المرام في شرح مسك الختام / لحسين بن أحمد العرشي (كان حيا عام١٣١٨ هـ) / نشره وأتمه انستاس ماري الكرملي .
- البيان في غريب إعراب القرآن / لأبي البركات بن الأنباري (٥١٣ – ٥٧٧ هـ) تحقيق د . طه عبد الحميد طه / الناشر دار الكتب العربي – القاهرة ١٣٨٩ – ١٩٦٩ م) .
- تاريخ الأدب العربي / كارول بروكلمان (   ) / ترجمة عبد الحليم النجار

وأتمه رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر / الناشر دار المعارف - مصر .
ــ تاريخ الأدب العربي / حنا الفاخوري (   ) الطبعة الثالثة منشورات المطبعة البوليسيه - بيروت .
ــ تاريخ الأدب العربي / الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس الهجري إلى الفتح العثماني - ٤٠٠ - ١٩٢٣ هـ / تأليف عمر فروخ (   ) الناشر دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٢ م .
ــ تاريخ الأدب العربي في العراق من سنة ٦٥٦ إلى سنة ٩٤١ / لعباس العزّاوي (   ) / من مطبوعات المجمع العلمي والعراقي ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .
ــ تاريخ بغداد / للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) / الناشر الخانجي وآخرون ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م) .
ــ تاريخ التراث العربي / فؤاد سيزكين   / ترجمة د . فهمي أبو الفضل / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م
ــ تاريخ الفكر العربيّ / تأليف عمر فرّوخ / الناشر دار العلم للملايين / بيروت / ١٣٩٢ هـ .
ــ تبصير المنتبه لتحرير المشتبه / لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي ، ومراجعة محمد علي النجار / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر / الدار المصرية للتأليف والترجمة / ط دار القومية العربية - القاهرة .
ــ تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين / للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ط بالمطبعة الثعالبية بالجزائر ١٣٢٧ / حققه ونشره محمد بن أبي شنب .
ــ تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه / مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧ هـ) / ضمن نوادر المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون ط الثانية / الناشر مصطفى البابي الحلبي - مصر .
ــ تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين / للحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد عبد الرحمٰن بن إسماعيل المعروف بأبي شامه المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) / الناشر دار الجيل / بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م .
ــ ترتيب المدارك وتقريب المسالك / للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) / تحقيق د . أحمد بكير محمود / الناشر دار مكتبة الحياة - بيروت ودار مكتبة الفكر - ليبيا ط ١٣٨٧ هـ .
ــ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (٦٠٠ -

٦٧٢ هـ) / تحقيق محمد كامل بركات / الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- تفسير القرآن العظيم / لابن كثير / للحافظ ابن الفداء إسماعيل عماد الدين عمر بن كثير (٨٠٠ - ٧٧٤ هـ) تحقيق د . محمد البناء وزميليه طبعة دار الشعب .
- التكملة لوفيات النقلة / لزكي الدين ابن محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨٠ - ٦٥٦ هـ) / تحقيق بشار عواد معروف / ط مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٨ هـ .
- التكملة والذيل والصلة - لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ . تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين / القاهرة - مطبعة دار الكتب .
- تلبيس إبليس / للحافظ الإمام جمال أبي الفرج عبد الرحمٰن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط مصورة عن طباعة المنيريه سنة ١٣٦٨ هـ / الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب الأسماء واللغات / لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) / الناشر دار الكتب العلمية - بيروت صورة عن مطبعة المنيريه .
- كتاب تهذيب الألفاظ لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت / للشيخ ابن زكريا يحي ابن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) / نشر لويس شيخو اليسوعي - بيروت - المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ م .
- تهذيب التهذيب / لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) / مصورة عن الطبعة الأولى - بالهند ، (الناشر دار صادر بيروت) .
- ثلاثة كتب في الأضداد / للأصمعي والسجستاني ولابن السكيت / للطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعين / نشرها الدكتور أوغست هفنر / الناشر دار المشرق بيروت .
- الجامع الصحيح / لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد شاكر / الناشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده / ط أولى ١٣٥٦ هـ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير / لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) / ط الرابعة : الناشر مصطفى البابي الحلبي - القاهرة .
- جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحالة / راجعه وعلق عليه أحمد علي ، ط ثانية ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م / الناشر مكتبة النهضة الحديثة عبد الشكور عبد الفتاح فدا - مكة - سوق الليل / ط مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .
- كتاب « جمهرة اللغة » / لابن دُريد أبي بكر محمد ابن الحسن الأزدي البصري (ت ٣٢١ هـ) /

تصوير الحلبي / عن طبعة الهند سنة ١٣٤٥ هـ .
ــ الجنى الداني في حروف المعاني / للحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق الدكتور فخر قباوه والأستاذ محمد نديم فاضل / المطبعة مطابع المكتبة العربية بحلب المطبعة الصليبية / الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ .
ــ كتاب الجيم / لأبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / إبراهيم الأبياري / من منشورات مجمع اللغة - القاهرة ط سنة ١٣٩٤ هـ .
ــ خزانة الأدب / تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ) الناشر دار صادر - بيروت .
ــ الخصائص / لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق محمد علي النجار / الناشر دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت ط الثانية .
ــ خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر / تأليف المحبي / محمد أمين بن فضل الله (ت ١١١١ هـ) / الناشر مكتبة خياط - شارع بليس بيروت - لبنان .
ــ دراسات لأسلوب القرآن الكريم / (قسم الحروف والأدوات) / تأليف محمد عبد الخالق عضيمه / / الطبعة الأولى ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م ط مطبعة السعادة .
ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)/ تحقيق محمد سيد جاد الحق / الناشر دار الكتب الحديثة .
ــ الدرر اللوامع على همع الهوامع للرحاله أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١ هـ) الناشر دار المعرفة - بيروت ط الثانية ١٣٩٣ هـ .
ــ درة الحجال في أسماء الرجال / لأبي العباس أحمد بن محمد المكناس (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)/ تحقيق محمد الأحمدي أبو النور / الناشر دار التراث القاهرة والمكتبة العتيقة / الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ .
ــ كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص / للعالم العلامة ، الحبر الفهامة ، الأجل الأوحد الرئيس أبو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله (ت ٥١٦ هـ) وفي آخره الشرح للعالم الشهير ، الإمام الكبير ، قاضي القضاة أحمد شهاب الدين الخفاجي رحمه الله / ط أولى مطبعة الجوائب - قسطنطينيه سنة ١٢٩٩ هـ .
ــ الدرر المنثور في طبقات ربات الخدور / تأليف زينب بنت يوسف فواز العاملي (ت) / الناشر دار المعرفة - بيروت مصورة عن الطبعة الأولى ببولاق ١٣١٢ هـ .
ــ الديارات / لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي (٣٨٨ هـ - ٩٩٨ م) /

تحقيق كوركيس عواد / ط ثانية / منشورات مكتبة المثنى ببغداد مطبعة المعارف – بغداد ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م .

– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب / إبراهيم بن علي فرحون (ت ٧٩٩ هـ) / تحقيق د . محمد الأحمدي أبو النور / الناشر دار التراث – القاهرة .

– ديوان ابي دهبل / رواية ابي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / تحقيق عبد العظيم عبد المحسن / ط أولى مطبعة القضاء في النجف ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .

– ديوان ابي دُؤاد / نشر ضمن دراسات في الأدب العربي باعتناء غوستاف فون غرنباوم / ترجمة د . إحسان عباس وآخرين / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت سنة ١٩٥٩ م .

– ديوان جرير / دار صادر ، ودار بيروت ط سنة ١٣٧٩ هـ – ١٩٦٠ .

– ديوان ذي الرمة / ط أولى ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م / طبع على نفقة علي بن عبد الله آل ثاني – حفظه الله / المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

– ديوان الرمة / غيلان بن عقبة السوري المتوفى سنة ١١٧ هـ / شرح الإمام ابي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، صاحب الأصمعي ، رواية الإمام ابي العباس ثعلب / حققه وقدم له د . عبد القدوس أبو صالح / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م جـ ١ ، ١٣٦٤ هـ – ١٩٧٤ م جـ ٢ .

– ديوان العجاج / رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه / عني بتحقيقه د . عزة حسن / مكتبة دار الشرق – شارع سوريه – بيروت ١٩٧١ م .

– ديوان علي بن الجهم (١٨٨ – ٢٤٩ هـ) / عني بتحقيقه ونشره وجمع تكملته خليل مردم بك / حقوق الطبع محفوظه للمجمع العلمي العربي من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

– ديوان الفرزدق / الناشر دار صادر ، ودار بيروت في بيروت ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .

– ديوان كثير عَزّة / جمعه وشرحه د . إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت لبنان ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م .

– رصف المباني في شرح حروف المعاني / لأحمد بن عبد النور المالقي (٧٠٢ هـ) / تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

– الروضتين في أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي (٦٦٥ هـ) / الناشر دار الجيل – بيروت .

الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة / ليحيى بن أبي بكر العامري (ت ٨٩٣ هـ) / الناشر مكتبة المعارف – بيروت الطبعة الأولى – بيروت ١٩٧٤ م .

ـ الزهر النضر في نبأ الخضر / تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) طبع ضمن الرسائل المنيريه من الجزء الثاني من ١٩٥ – ٢٣٤ الناشر / محمد أمين دمج بيروت سنة ١٩٧٠ م

ـ سر صناعة الإعراب / لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق مصطفى السقا وزملائه / الجزء الأول فقط / الناشر مصطفى البابي الحلبي – مصر ط أولى سنة ١٣٧٤ هـ .

ـ سنن أبي داود / للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / الناشر دار إحياء السنة المحمدية – القاهرة .

ـ سنن ابن ماجة / للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ – ٢٧٥ هـ) / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٢ هـ .

ـ سنن النسائي / للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٢١٥ – ٣٠٣ هـ) الناشر دار إحياء التراث العربي – بيروت .

ـ كتاب سيبويه / لأبي بشر عمرو بن عثمان قنبر (ت ١٨٠ هـ) / تحقيق عبد السلام هارون / الناشر دار العلم .

ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية / لمحمد بن محمد مخلوف مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ / الناشر دار الكتاب العربي – بيروت .

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) / الناشر المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .

ـ شرح أبيات سيبويه / لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزباني السيرافي (ت ٣٨٥ هـ) / تحقيق د . محمد علي الريح هاشم ١٣٩٥ هـ / الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بيروت .

ـ كتاب شرح اشعار الهذليين / صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري / رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري / تحقيق عبد الستار أحمد فراج / مراجعة محمود محمد شاكر / الناشر مكتبة دار العروبة / ط مطبعة المدني .

ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك / لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد الأشموني الشافعي (ت ٩٢٩ هـ) / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

ـ شرح التسهيل / لابن مالك (٦٧٢ هـ) / تحقيق د . عبد الرحمن السيد جـ ١ ط أولى / توزيع مكتبة الإنجلو المصرية سنة ١٩٧٤ م .

ـ شرح التصريح على التوضيح / لخالد بن عبد الله الأزهري الناشر المكتبة التجارية بيروت .

ـ شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري / تأليف أحمد شهاب الدين الخفاجي – رحمه الله (   ) / ط أولى مطبعة الجوائب قسطنطينيه ١٢٩٩ هـ .

ـ شرح ديوان امرىء القيس / تأليف حسن السندوبي (   ) الناشر / المكتبة التجارية الكبرى بمصر / ط الخامسة مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

ـ شرح ديوان الحماسة / لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) / نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون / ط الثانية ١٣٨٧ هـ .

ـ شرح شافية ابن الحاجب / للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (٦٨٦ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد وزميليه / الناشر دار الكتاب العربي – بيروت ط عام ١٣٩٥ هـ .

ـ شرح شذور الذهب / لابن هشام (٧٠٨ – ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / ط العاشرة ١٣٨٥ هـ / مطبعة السعادة بمصر .

ـ شرح القصائد التسع المشهورات / تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) / تحقيق أحمد خطاب / الناشر وزارة الأعلام العراقية / ط مطبعة الحرية ١٣٩٣ هـ .

ـ شرح القصائد التسع المشهورات / صنفه أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس / تحقيق أحمد خطاب / دار الحرية للطباعة – مطبعة الحكومة – بغداد ١٣٩٣ – ١٩٧٣ .

ـ شرح قطر الندى وبل الصدى / لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط الثانية عشر / الناشر المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة .

ـ شرح المفصل / للعلامة موفق الدين يعيش ابن علي يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) / الناشر عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة مصورة عن الطبعة الأولى .

ـ شعر عمرو بن أحمر / جمعه وحققه د . حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

ـ الشعر والشعراء / لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / دار المعارف - مصر ١٩٦٦ م .

ـ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية / تأليف طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٥ هـ .

ـ الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ) / تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / الناشر دار الكتاب العربي - مصر ط سنة ١٣٧٦ هـ .

ـ صحيح البخاري - انظر الفتح -

ـ صحيح مسلم / للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ هـ) / ومعه شرح النووي للإمام يحيى بن شرف (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) / تحقيق عبد الله أحمد أبو زينه / الناشر دار الشعب - القاهرة .

ـ صفة جزيرة الأندلس / لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري / عني بنشرها ا . لافي بروفنسال / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ هـ .

ـ صفة الصفوة / لأبي الفرج بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧ هـ) تحقيق محمود فاخوري / الناشر دار الوعي - حلب / ط أولى سنة ١٣٨٩ هـ .

ـ الصلات والبشر في الصلاة على خير البشر / تحقيق محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الحياري ومحمد مطيع الحافظ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م دار التربية بدمشق .

ـ كتاب الصلة / تأليف ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٤٩٤ - ٥٧٨ هـ) / الناشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

ـ الضرائر - وما يسوغ للشاعر دون الناثر / لمحمود شكري الألوسي الناشر دار البيان - بغداد ودار صعب - بيروت .

ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢ هـ) / الناشر منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .

ـ ضياء السالك إلى أوضح المسالك / لمحمد عبد العزيز النجار ط أولى ١٣٨٩ هـ / مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .

ـ طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبه / ط الأولى ١٣٩٣ هـ .

ـ طبقات الحنابلة / للقاضي ابن الحسين محمد بن أبي يعلى (٥٢٦ هـ) تحقيق د . محمد حامد الفقي / كطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧١ هـ .

ـ طبقات الشافعية / تأليف جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق عبد الله الجبوري / من مطبوعات الأوقاف بالعراق ط أولى ١٣٩٠ هـ .

طبقات الشافعية / لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤ هـ) / تحقيق عادل نويهض , الناشر دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الأولى ١٩٧١ م .

ـ طبقات الشافعية الكبرى / لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح الحلو / ط أولى ١٣٨٣ هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

ـ طبقات الشعراء / لمحمد بن سلام الجمحي ٢٣١ هـ ( ) / إعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربي / الناشر دار النهضة العربية - بيروت

ـ طبقات الفقهاء / لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار الرائد العربي - بيروت ١٩٧٠ م .

ـ طبقات الفقهاء الشافعية / لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي (٤٥٨ هـ) الطبقات الكبرى / لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) / الناشر دار التحرير - القاهرة سنة ١٣٨٨ هـ .

ـ طبقات المفسرين / لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ) / تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبة - القاهرة / الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

ـ طبقات النحاه واللغويين / للإمام تقي الدين ابن قاضي شهبه الأسدي الشافعي (ت ٨٥١ هـ) / تحقيق الدكتور محسن عياض / مطبعة النعمان - النجف / ساعدت جامعة بغداد على طبعة للسنة الدراسية ١٩٧٣ م

ـ طبقات النحويين واللغويين / لأبي بكر محمد الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار المعارف - بمصر .

ـ العالم الإسلامي العربي في عصر الحروب الصليبية والمغولية وعصر الدولة العثمانية / عبد الله يوسف الشبل / طبع سنة ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م مقرر في المعاهد العلمية - من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / لأبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني المكي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ) / مطبعة السنة المحمدية القاهرة .

ـ كتاب « العقود اللؤلؤية ، في تاريخ الدولة الرسولية » . / تأليف الشيخ علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢ هـ) / عني بتصحيحه وتنقيحه الشيخ محمد بسيوني عسل / مطبعة الهلال بالفجالة - مصر سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م

ـ عيون الأخبار / لأبي محمد عبد الله مسلم بن قتيبه الدينوري (٢٧٦ هـ) الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة عام ١٩٧٣ م .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) / عني بنشره ج .برجستراسر . سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
ـ الفاخر / لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١ هـ) / تحقيق عبد العليم الطحاوي / ط أولى الناشر دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري / لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) / الناشر المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة ١٣٨٠ هـ .
ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين / لعبد الله مصطفى المراغي ط الثانية ١٣٩٤ هـ / الناشر محمد أمين دمج - بيروت .
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / لأبي عبيد البكري تحقيق د . إحسان عباس ، د . عبد المجيد عابدين / الناشر دار الأمانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ .
ـ فصوص الحكم / محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ/ التعليقات عليه بقلم : أبي العلاء عفيفي / الناشر دار الكتاب العربي « بيروت - لبنان » .
ـ الفصول الخمسون / لزيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحي / الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .
ـ فصيح ثعلب والشروح التي عليه / نشر وتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ط أولى سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م / الناشر مكتبة التوحيد - القاهرة كتاب الفصيح وشرحه المسمى بالتلويح في شرح الفصيح لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ٣٧٢ - ٤٣٣ هـ / نشر وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي .
ـ فقه اللغة / للدكتور علي عبد الواحد وافي / الطبعة السادسة الناشر دار النهضة مصر - القاهرة .
ـ فقه اللغة وسر العربية / لأبي منصور إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ) طبعة الآباء اليسوعيين ، مصور عنها .
ـ الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة / تأليف عبد الرحمن عبد الخالق ( ) / الدار السلفية للطباعة والنشر والتوزيع - الكويت ط أولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
ـ فهرس شواهد سيبويه / أحمد راتب النفاخ / الناشر دار الإرشاد ودار الأمانة بيروت ط أولى سنة ١٣٨٩ هـ .

ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنف في ضروب العلم وأنواع المعارف / الشيخ الفقيه المقرىء المحدث المتقن أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (٥٠٢ – ٥٧٥ هـ) / تحقيق ونشر فرنسشكه قداره زيدين وتلميذه / خليان رباره طرغوه / الناشر المكتب التجاري / بيروت مكتبة المثنى / بغداد بمؤسسة الخانجي بمصر .
ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الفقه الشافعي لعبد الغني الدقر مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨٣ هـ .
ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية النحو / تأليف أسماء الحمصي (   ) من مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ١٣٩٣ هـ .
ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / علوم اللغة العربية / وضع أسماء الحمصي / من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٣ هـ .
ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية / لأبي الحسنات محمد عبد الحي الكنوي / (ت   ) / الناشر دار المعرفة – بيروت .
ـ فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار صادر – بيروت .
ـ الفيح القسي في الفتح القدسي / للعماد الكاتب ، الأصفهاني   / تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح .
ـ القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحميه عام ١٣٠١ هـ / الطبعة الثالثة .
ـ القزاز القيرواني – حياته وآثاره / للمنجي الكعبي   / الناشر الدار التونسية ١٩٦٨ م .
ـ كتاب الكافية في النحو / للإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي ٥٧٠ – ٦٤٦ هـ / توزيع دار الباز مكة المكرمة الناشر دار الكتب العلمية – بيروت .
ـ الكامل في التاريخ / لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي – بيروت ط الثانية ١٣٨٧ هـ .
ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل / لأبي القاسم جار الله محمود ابن عمر الزمخشري (٤٦٧ – ٥٣٨ هـ) مصورة عن طبعة طهران .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة

/ تصحيح محمد شرف الدين يالتقايا / منشورات مكتبة المثنى ببغداد .
ــ الكشف عن وجوه القراءات العشر وعللها وحججها / لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٣٠٥ – ٤٣٧ هـ) / تحقيق . محيي الدين رمضان / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
ــ الكنز اللغوي في اللسن العربي ويحتوي على كتاب القلب والإبدال لأبن السكيت ، كتاب الأبل للأصمعي ، كتاب خلق الإنسان للأصمعي / نشره د . اوغست هفنر / طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين – بيروت .
ــ اللباب في تهذيب الأنساب / لعز الدين بن الأثير الجزري – ابن الحسن علي بن محمد (٥٥٥ – ٦٣٠ هـ) / الناشر دار صادر بيروت .
ــ لسان العرب / لأبن منظور / ترتيب يوسف خياط ونديم مرعشلي الناشر / دار لسان العرب – بيروت .
ــ لسان الميزان / لأبن حجر (٨٥٢ هـ) / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان / ط ثانية ١٩٧١ م – ١٣٩٠ هـ / مصورة عن مطبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٠ هـ .
ــ كتاب ليس في كلام العرب / لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه النحوي اللغوي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ / ط أولى سنة ١٣٢٩ هـ الناشر الخانجي .
ــ ما ينصرف وما لا ينصرف / لأبي إسحاق الزجاج إبراهيم السري (٢٣٠ – ٣١١ هـ) تحقيق هدى محمود قراعه القاهرة ١٣٩١ هـ / من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
ــ المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين / كوركيس عواد مطبعة العاني – بغداد ١٣٨٥ هـ .
ــ متخير الألفاظ / تصنيف أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) / تحقيق هلال ناجي ط أولى ١٣٩٠ – بغداد .
ــ مجاز القرآن / تأليف أبي عبيده معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠ هـ) / نشر محمد فؤاد سزكين / ط أولى ١٣٨١ هـ / الناشر محمد سامي أمين الخانجي – مصر .
ــ مجالس ثعلب / لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ٢٠٠ – ٢٩١ هـ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / الناشر دار المعارف بمصر / ط الثانية .
ــ المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي (٢٠١ – ٢٤٦) الصادر في سنة ١٩٦٦ م – ١٣٨٥ هـ / مجلة المجمع العراقي – المجلد الثالث عشر ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٦ م .

ـ مجمع الأمثال / لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني (ت ٥١٨ هـ) / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / الناشر دار الفكر - بيروت .
ـ مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان روبة بن العجاج / اعتني بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي / ط ليبسيغ سنة ١٩٠٣ م .
ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية / جمع وترتيب الفقير إلى الله عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي وساعدة ابنه محمد وفقهما الله / ط مطابع الرياض .
ـ كتاب المحبر / لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي (٢٤٥ هـ) اعتنت بتصحيح هذا الكتاب الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر إحدى العالمات بأمريكا / ط في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية على نفقتها بعاصمة الدولة الأصفية - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٣ هـ) / تحقيق علي النجدي ناصف ، د . عبد الحليم النجار ، د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي جـ ١ - سنة ١٣٨٦ هـ جـ ٢ - سنة ١٣٨٩ هـ الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة .
ـ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة / لعلي بن إسماعيل بن سيده (٤٥٨ هـ) الجزء الخامس / تحقيق إبراهيم الأبياري / الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ هـ / الناشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
ـ مختار الصحاح / لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (٦٦ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط الأولى ١٩٦٧ م .
ـ المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء / للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفدا / دار المعرفة - بيروت لبنان .
ـ المخصص / لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده (٤٥٨ هـ) / الناشر دار الفكر .
ـ المذكر والمؤنث / لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (١٤٤ - ٢٠٨ هـ) / تحقيق د . رمضان عبد التواب / الناشر دار التراث - القاهرة ١٩٧٥ م .
ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان / للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) / صورة عن الطبعة الأولى بحيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ /

الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت .
ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (ت ٣٥١ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار النهضة - القاهرة ط ثانية .
ـ المرصع في الآباء والأمهات والبنين والأذواء والذوات / لمجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (٦٠٦ هـ) تحقيق د . إبراهيم السامرائي / طبعة عام ١٣٩١ هـ بغداد .
ـ المستقصى في أمثال العرب / لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت طبعة ١٣٩٧ هـ الطبعة الثانية .
ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار / الناشر المكتبة العتيقة ودار التراث مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٣ هـ .
ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار / للقاضي عياض (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) / طبع بالمطبعة المولوية - بفاس العليا المحمية سنة ١٣٢٨ هـ .
ـ المشتبه في الرجال / تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / الناشر دار إحياء اللغة العربية / ط أولى ١٩٦٢ هـ .
ـ مشكل أعراب القرآن / لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ تحقيق حاتم صالح الضامن / منشورات وزارة الإعلام بالعراق عام ١٩٧٥ م / وتحقيق ياسين محمد السواس / ط دمشق ١٣٩٤ هـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي / تأليف أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) / الناشر مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
ـ معاني القرآن / لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) / تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار / القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ / ط أولى .
ـ المعجمات العربية / إعداد وجدي رزق غالي / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٣٩١ هـ .
ـ معجم البلدان / لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) / الناشر دار صادر ودار بيروت .
ـ معجم البلدان / للشيخ الإمام شهاب الدين ابن عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ ﻫ) / بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م دار صادر .
ـ معجم الشعراء / لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) / ومعه كتاب

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (٣٧٠ هـ) / بتصحيح وتعليق د . فكرنكو / الناشر مكتبة القدس – القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ .

— معجم الشعراء / للمرزباني أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى (   ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج ط سنة ١٣٧٦ هـ – ١٩٦٠ م دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

— معجم شواهد العربية / عبد السلام محمد هارون (   ) / الناشر مكتبة الخانجي بمصر / الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

— المعجم العربي – نشأته وتطوره / د . حسين نصار / الناشر دار مصر للطباعة / ط الثانية ١٩٦٨ م .

— معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / تأليف عمر رضا كحالة الناشر دار العلم للملايين – بيروت ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .

— معجم ما استعجم / تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا / ط أولى ١٣٦٤ هـ – القاهرة .

— معجم متن اللغة / للشيخ أحمد رضا / الناشر دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧ هـ .

— معجم المطبوعات العربية والمعربة / جمع وترتيب يوسف اليان سركيس مطبعة سركيس بمصر عام ١٣٤٦ هـ .

— معجم مفردات ألفاظ القرآن / تأليف الراغب الأصفهاني (   ) / تحقيق نديم مرعشلي / الناشر دار الكتاب العربي ط مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ .

— المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي / وضع لفيف من المستشرقين / الناشر د . أ . ى . ينسيك مصورة عن طبعة أوروبا .

— المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / وضع محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر دار الشعب .

— معجم مقاييس اللغة / لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون / ط أولى – القاهرة ١٣٦٦ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

— معجم المؤلفين / تأليف عرضا كحالة / الناشر المكتبة العربية بدمشق / ط مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .

— معجم المؤلفين العراقيين (في القرن التاسع عشر والعشرين) ١٨٠٠ – ١٩٦٩ م تأليف كوركيس عواد   / المجلد الأول مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ / ساعد المجمع

العلمي العراقي على طبعة

ـ معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين / كوركيس عواد / الناشر مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ م .

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار / لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / ط الناشر دار الكتب الحديثة - القاهرة .

ـ المغانم المطابه في معالم طابه / لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٧٢٩ - ٧٢٣ هـ / تحقيق (قسم للمواضع) حمد الجاسر / الناشر دار اليمامة - الرياض / ط أولى عام ١٣٨٩ هـ .

ـ المغرب في ترتيب المعرب / لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) / ط أولى طبع بمجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة حيدرآباد - الدكن سنة ١٣٢٨ هـ .

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة المدني - القاهرة .

ـ مغني اللبيب / لجمال الدين بن هشام الأنصاري / وبهامشة حاشية الشيخ محمد الأمير / ط دار إحياء الكتب العربية .

ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة / تأليف أحمد بن مصطفى - الشهير بطاش كبري زاده / تحقيق كامل كامل بكري ، عبد الوهاب أبو النور الناشر دار الكتب الحديثة .

ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده (٩٦٨ هـ) / تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور / الناشر دار الكتب الحديثة - القاهرة / ط مطبعة الاستقلال .

ـ مفتاح كنوز السنة / للدكتور أ . ى . فنسنك / ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر سهيل أكيديمي / مطبعة كنول آرث بريس لاهور عام ١٣٩١ هـ .

ـ المفصل في علم العربية / للاستاذ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) / الثانية / الناشر دار الجيل - بيروت .

ـ المفضليات / تحقيق وشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / الطبعة الثانية ١٩٥٢ م - ١٣٧١ هـ .

ـ المقتبس من أنباء أهل الأندلس / لأبي مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي

/ تحقيق د . محمود علي مكي / لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ١٣٩٠ هـ .

ـ المقتبس من أنباء الأندلس / لحيان بن خلف المعروف بابن حيان القرطبي (٣٧٧ - ٤٢٢ هـ) تحقيق د . محمود علي مكي / دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٣ هـ .

ـ المقتضب / تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) / تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه / من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦ هـ .

ـ المقرب / لعلي بن مؤمن - ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) / تحقيق أحمد عبد الستار وعبد الله الجبوري / ط أولى ١٣٩١ هـ / مطبعة العاني بغداد .

ـ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر / للإمام أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالنشار / من علماء القرن التاسع الهجري / طبعة مصطفى البابي الحلبي ط ٢ ١٣٧٩ هـ .

ـ الممتع في التصريف / لابن عصفور الأشبيلي ٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / تحقيق د . فخر الدين قباوه / الناشر دار القلم العربي بحلب / ط الثانية ١٣٩٣ هـ .

ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف / لابن القيم (٦٩١ - ٧٥١ هـ) / تحقيق عبد الفتاح أبي غدة / الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب الفرافرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

ـ المناهل - الرباط المغرب / العدد الثالث السنة الثانية جمادي الثانية ١٣٩٥ هـ .

ـ منتخبات من مثلثات قطرب ، ومعها ترجمتها باللاتينية - ادوارد فلمار ط ماربرج ١٨٥٧ م .

ـ المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة / لعمر رضا كحالة / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ هـ .

ـ المنجد في اللغة / لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع (ت ٣١٠ هـ) / د . أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

ـ المنصف / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق إبراهيم مصطفى البابي الحلبي - القاهرة / ط أولى سنة ١٣٧٣ هـ .

ـ المؤتلف والمختلف / لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٣٨١ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء / تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) وقف على طبعة واستخرج فهارسه محب الدين الخطيب / ط ثانية - القاهرة ١٣٨٥ هـ / المطبعة السلفية ومكتبتها .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / الناشر دار إحياء الكتب العربية / الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لأبي تغري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) / طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- النحو الوافي / عباس حسن / الناشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١ م .
- نشأة النحو ، وتاريخ أشهر النحاة / للشيخ محمد الطنطاوي الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- النشر في القراءات العشر / تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) / اشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الأخيرة الاستاذ علي محمد الضباع / الناشر المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر / مطبعة مصطفى محمد بمصر .
- النشر في القراءات العشر / لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) / الناشر مطبعة مصطفى محمد بمصر المكتبة التجارية الكبرى .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) / قرره فيليب حتى ١٩٢٦ م / المطبعة الأمريكية في نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل .
- نظم العقيان في الأعيان / للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / حرره الدكتور فيليب حتى ١٩٢٧ م / المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب / تأليف الشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني المغربي (ت ١٠٤١ هـ) حققه د . إحسان عباس / دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .
- كتاب النقائض بين جرير والفرزدق / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت مصورة عن طبعة أوروبا .
- نكت الهميان في نكت العميان / لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ط المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر / لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٥٤٤ - ٦٠٩ هـ) / تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي / الناشر دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- النوادر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط ثانية ١٣٨٧ هـ .
- النوادر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط ثانية ١٣٨٧ هـ .
- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبد الله محمد ابن عمران المرزباني / اختصار ابن المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري / تحقيق رودلف زلهايم / الناشر دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن عام ١٩٦٤ م .
- نيل الأرب في مثلثات العرب / للشيخ حسن قويدر الخليلي (ت ١٢٦٢ هـ) المطبعة الخيرية بمصر عام ١٣٢٠ هـ .
- هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لأسماعيل باشا البغدادي / الناشر مكتبة المثنى عن طبعة استانبول عام ١٩٥١ م .
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع / للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ / الناشر دار المعرفة - بيروت .
- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان / لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار صادر - بيروت .
- كتاب الولاة وكتاب القضاة / تأليف أبي عمر محمد بن يوسف تصحيح فن كست / مصورة طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٨ م - بيروت .

* * *

(٩) فهرس الموضـوعات

الموضـوع	الصفحة
المقدمـة	٥
القسم الأول : الدراسة	**١٣ - ٢٢٣**
الباب الأول : الفيروزآبادي (عصره - حياته - تصانيفه)	**١١**
الفصل الأول : (عصره)	١٣ - ١٦
الحياة السياسية	١٣
العلوم الإسلامية في عصره	١٦
الفصل الثاني : (حياته)	**٢١ - ٦٨**
نسبه ونسبته	٢١
نسبته إلى فيروزآباد	٢٣
ضبط الاسم	٢٤
نسبته إلى شيراز	٢٥
ولادته	٢٦
وفاته	٢٨
رحلاته وشيوخه	٢٩
أ ــ شيراز	٢٩
ب ــ العراق	٣٠
جـ ــ الشام	٣٣
د ــ القدس	٣٦
هـ ــ مصر	٣٨
و ــ الحجـاز	٤٠
ز ــ اليمـن	٤٣

تلاميذه ٤٨
صلته بالسلاطين ٥٢
عقائده ٥٥
أولاً : تصديقه برتن ٥٦
ثانياً : التصوف ٥٨
ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي ٦١
رابعاً : تكفيره أبا حنيفة ٦٣
خامساً: أسماء الله وصفاته عنده ٦٥
الفصل الثالث : (تصانيفه) .... ٦٩ – ١٠٣
علمه وبعض ما قيل فيه ٦٩
التفسير ٧٣
الحديث ٧٨
الفقه والعقائد ٨٣
التراجم والتاريخ والجغرافية ٨٥
اللغة والأدب ٩٢
كتب نسبت إليه ٩٧
شعره ١٠٠
الباب الثاني : (التأليف في المثلثات) .... ١٠٥ - ١٨١
الفصل الأول : نظرة في المثلثات ورائدها ١٠٧
مفهوم المثلث ١٠٧
أسباب التثليث وفوائده ١٠٨
قطرب ١١٢
صلته بالأمراء ١١٥
أقوال العلماء فيه ١١٦
كتابه ونسبته إليه ١١٧
أهمية الكتاب ١٢٢

الفصل الثاني : مؤلفات عُرف مؤلفوها ١٢٧
كتاب التثليث لأبي زيد الأنصاري ١٢٧
مثلثات الزجاج ١٢٧
مثلثات أبي الطيب النحوي ١٢٨
المثلث الصحيح للعدوي ١٢٩
المثلث لابن جني ١٢٩
المثلث للقزاز ١٢٩
المثلث للهروي ١٢٩
المثلث لابن عديس ١٢٩
المثلث لابن السيد ١٣٢
الألفاظ المثلثة المعاني لأبي البيان ١٣٤
شرح مثلثات قطرب ١٣٦
المثلث لابن معط ١٣٧
كتب ابن مالك ١٣٧
أ ــ الإعلام ــ نثر ١٣٧
ب ــ الإعلام ــ نظم ١٣٩
جـ ــ إكمال الإعلام ١٤٠
نظم مثلثة قطرب للبهنسي ١٤٣
نظم وشرح مثلثات قطرب للديريني ١٤٧
نظم مثلث الديريني ١٤٨
المثلث ذو المعنى الواحد ١٤٩
شرح قصيدة مثلثة قطرب للخمي ١٥٢
تعليق على مثلث قطرب للأندلسي ١٥٤
شرح نظم مثلثة قطرب للزرعي ١٥٥
غاية المرام في تثليث الكلام لابن جابر ١٥٥
مؤلفات الفيروزآبادي ١٥٥

مثلث عز الدين بن جماعة ١٥٥
مثلثات الرملي أو الأنصاري ١٥٦
مثلثات القادري ١٥٧
المورث لشكل المثلث ١٥٨
تبذه مما يثلث وسطه أو آخره أو أوله لابن الشحنة ١٥٩
مثلثات ابن زريق ١٦٠
المثلثات وشرحها للمغربي ١٦١
مثلثات القليوبي ١٦٣
مثلثات ابن مسك ١٦٣
مثلث آخر لابن مسك ١٦٤
مثلثات الشهاوي ١٦٥
المثلثات الدرية لجبريل بن فرحات ١٦٥
مثلثات الصبان ١٦٧
مثلثات البيتوشي ١٦٨
نيل الأرب في مثلثات العرب ١٦٩
المثلثات في القاموس ١٧١
الخريدة والدرة الفريدة ١٧١
نفحة الأكمام في مثلث الكلام ١٧٣
شرح مثلثات قطرب للمالكي ١٧٥
مثلثات خليل العطية ١٧٦
تكلمة مثلث قطرب ١٧٦
مثلثات القليني ١٧٧
مثلثات البارزي ١٧٨
المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية ١٧٩
الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين ١٨١
مثلثة قطرب وشرحها ١٨١

شرح مثلثات قطرب ...... ١٨٤ -
شرح نظم مثلثات قطرب ١٨٥
منظومة في المثلثات ١٨٦
منظومة أخرى في المثلثات ١٨٦
مثلث آخر ١٨٧
موجز المثلث في اللغة ١٨٨
شرح مثلثة قطرب ١٨٨
شرح نظم مثلثات قطرب ١٨٩
شرح آخر ١٨٩
مثلث آخر ١٨٩
تشطير نظم مثلثات قطرب ١٨٩
شرح على مثلثات قطرب ١٨٩
المثلث التبريزي ١٩٠
الباب الثالث : التعريف بالكتاب ...... ١٩٣ - ٢٣٩
مثلثات الفيروزآبادي ١٩٣
منهج المصنف ١٩٤
المباحث النحوية والصرفية ١٩٧
الصرف ١٩٩
ليس في كلام العرب ٢٠١
الأضداد ٢٠٤
الشواهد ٢٠٤
مصادره ٢٠٥
بين القاموس والغرر المثلثة ٢٠٨
المآخذ ٢١٣
نسخ الكتاب ٢١٦

٦٠٥

منهج التحقيق ٢٢٢
نماذج من النسخ ٢٢٣
القسم الثاني : التحقيق .... ٢٤١ – ٥٤٠
مقدمة الكتاب ٢٤١
القسم الأول : في المثلث المتفق المعاني .... ٢٦١ – ٣٥٥
باب الهمزة ٢٦١
باب الباء ٢٧١
باب التاء ٢٧٤
باب الثاء ٢٧٧
باب الجيم ٢٧٧
باب الحاء ٢٧٩
باب الخاء ٢٨٢
باب الدال ٢٨٦
باب الذال ٢٨٩
باب الراء ٢٩٠
باب الزاي ٢٩٣
باب السين ٢٩٥
باب الشين ٢٩٧
باب الصاد ٢٩٩
باب الضاد ٣٠٠
باب الطاء ٣٠١
باب الظاء ٣٠٣
باب العين ٣٠٣
باب الغين ٣٠٩
باب الفاء ٣١٠
باب القاف ٣١٥

باب الكاف ٣١٩
باب اللام ٣٢١
باب الميم ٣٢٣
باب النون ٣٢٣
باب الواو ٣٣٨
باب الهاء ٣٤٢
باب الياء ٣٤٣
القسم الثاني : في المثلث المختلف المعاني .... ٣٥٧ – ٥٥٨
باب الهمزة ٣٥٧
باب الباء ٣٦٨
باب التاء ٣٧٨
باب الثاء ٣٨٠
باب الجيم ٣٨٢
باب الحاء ٣٩٤
باب الخاء ٤١٢
باب الدال ٤٢٨
باب الذال ٤٣٢
باب الراء ٤٣٤
باب الزاي ٤٤٣
باب السين ٤٤٥
باب الشين ٤٥٥
باب الصاد ٤٦٠
باب الضاد ٤٦٤
باب الطاء ٤٦٦
باب الظاء ٤٧٠
باب العين ٤٧٣

باب الغين ٤٨٨
باب الفاء ٤٩٠
باب القاف ٤٩٦
باب الكاف ٥٠٩
باب اللام ٥١٤
باب الميم ٥١٨
باب النون ٥٣٠
باب الواو ٥٣٤
باب الهاء ٥٣٥
باب الياء ٥٣٧
الفهارس الفنية ٥٤١
١ ـــ فهرس الآيات القرآنية والقراءات ٥٤٣
٢ ـــ فهرس الحديث والأثر ٥٤٤
٣ ـــ فهرس الأمثال والأقوال ٥٤٥
٤ ـــ فهرس الشعر ٥٤٧
٥ ـــ فهرس الرجز ٥٤٩
٦ ـــ فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل ٥٥٠
٧ ـــ فهرس الأعلام المترجم لهم ٥٥٥
٨ ـــ فهرس المصادر والمراجع ٥٧٥
٩ ـــ فهرس الموضوعات ٦٠١